٤٨٥
ح

حاشية على الألفيه لابن مالك، لمعلم المؤلف. كتبت
في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.
٣٥٠ ق ٢١ س ٢٢٫٥×١٦٫٥سم
نسخة جيدة، ناقصة الأول والآخر، خطها
نسخ معتاد.

٥١٤٢

١- النحو، اللغة العربية أ- تاريخ
النسخ.





ونحوها والفواقير تقافتين وشراب مجة
فداح يشرب بها الخمر واحدتها قاقوزة وافوا ٥
فاعل المصدر المصدر المضاف لمفعوله وهو
فرع وفيه الشاهد قوله نفي الدراهيم
تنقاد الصياريف صدره تنفي يداها الحصا
في كل هاجرة الضمير في يداها للناقة والهاجرة
نصف النهار ونفي مفعول مطلق والدراهيم
جمع درهام لغة في الدرهم فالياء ليست
للاشباع بل هي منقلبة عن الف المفرد بخلاف
الصياريف جمع صيرف وتنقاد اي نقد
فاعل المصدر المضاف الي مفعوله وهو نفي
وفيه الشاهد قوله ففي الحديث وحج البيت
الخ انما عدل الي الاستدراك به الاستدلال بالاية
وهي قوله تعالي ولله علي الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا لاحتمال
كون من استطاع في الاية بدلا من الناس
ولفساد المعني علي جعل من فاعلا اذ المعني
حينئذ ولله علي الناس مستطيعهم وغير
مستطيعهم ان يحج البيت المستطيع
واجيب عنه بان الفساد مبني علي كون
ال في الناس للاستغراق وليس كذلك بل

للعهد الذكري لانه خبر مبتدا او بتقدير
المبتدا مع متعلقاته التقديم على ان
اعراب من بدلا يلزم عليه الفصل بين
البدل والمبدل منه باجنبي وهو المبتدا
وذلك ممنوع وبعضهم اعرب من مبتدا
خبره محذوف اي فعليه ان يحج وبعضهم
جعلها شرطية والجواب محذوف اي
فليحج قوله وما كان استغفار ابراهيم
اي ربه وقوله ربنا وتقبل دعائي اي
اياك قوله من دعا الخير اي من دعا به الخير
قوله لما عرفت اي من الاحوال الحسنة اذ في
بعضها حذف المفعول وفي بعضها حذف
الفاعل كما تقدم قوله وجوبا يتبع من
ما جرى لفظا تابعا المعمول المصدر الذي
جر باضافة المصدر اليه وعلى ذلك ما لم
يمنع من الجر مانع كقولك اعجبني اكرامك
وزيدا فان جر التابع يؤدي الى العطف
على الضمير المخفوض بدون اعادة الخا
فض وهو ممنوع هكذا قيل والتعبير
بانه لا مانع فيما ذكر على مذهب الناظم
كما سياتي في قوله وليس عندي لازما

اذ

اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا
فلا يعني لتقييد كلامه بما ذكرته قوله
محسن اي فهو يعني ما ذكر من مراعاة
المحل حسن او فرايه حسن او غير ذلك مما
يمكن تقديره تدبر قوله بالرفع اي
وبالجر كما علم من كلامه قوله حتى تهجر
في الرواح وهاجها الخ تهجر اي سار في
الهاجرة وصبير للحمار الوحشي والمراد
بالرواح ما بين الزوال والليل وهاجها
اي اثار الاتان وطلبها وطلب المعقب
مفعول مطلق نوعي مضاف الى فاعله
وهو المعقب بكسر القاف اي الغريم الطا
لب لانه ياتي عقب غريمه وحقه مفعول
المصدر والمظلوم بالرفع نعت للمعقب على
محله اي كما يطلب الغريم المظلوم قوله
السالك الثغرة اليقظان سالكها الخ
السالك خبر بعد خبر لانت في قوله
قبله وانت الحازم البطل والثغرة بضم
الثاء المثلثة وبالغين المعجمة الثنية بالنصب
مفعول السالك وبالجر باضافة الوصف
اليها والهلوك بفتح الهاء المراة الفاجرة ومشى

المضاف اليه مفعول مطلق لعامل محذوف
اي يمشي والخنفل تمييز لكم له وقيل تمييز
قصير والفضل بضم الفاء والضاد من الفضل
بمعني الزيادة **قوله** قد كنت دابيت بها
حسانا الخ دابيت من المرابية وبهاء اي با
لقينة والقيان بفتح اللام اكثر من كسرها
المطل بالدين والشاهد فيه حيث نصب
عطفا علي محل الافلاس لكونه مفعولا له
لمخافة والمعني اخذتها عند الدين الذي
عليه مخافة ان يفلس او يمطل **قوله** الي
انه لا يجوز الاتباع علي المحل لان شرطه ان
يكون العامل لا يتغير عند ظهور اعراب
المتبوع وهنا لو ظهر رفع الفاعل او
نصب المفعول يتغير العامل بزيادة
التنوين **قوله** وفصل عمرو ابن العلا
قوله فاجاز في العطف والبدل الخ لعل و
جه الفرق ان البدل علي نية تكرير
العامل وان العاطف قايم مقام اعادة العامل
فيكونان اقوي مما بعدهما تدبر **قوله** والتا
ويل اي يجعل المرفوع فاعلا لمحذوف والمنصوب
مفعولا كذلك خلاف الظاهر لان الاصل

عدم

عدم الحذف **قوله** المقدر بالحرف المصدري
سياتي مقابله في قوله اخر الباب اماه
المصدر الواقع بدلا من اللفظ بفعله وقوله
والفعل عطف علي الحرف وقوله مع معموله
متعلق بالمصدر كما لا يخفي **قوله** ولا يفصل
بينهما باجنبي المراد بالاجنبي ما استقل هو
بنفسه كالمبتدا او الخبر والفاعل والمفعول
وبغير الاجنبي ما له تعلق بالمصدر ويكون
تتمة له في المعمولية كمفعول المصدر
والظرف والمجرور المتعلقين به فاذا
قلت ضربي زيدا في الدار حسن لم يفصل
بين المصدر ومعموله الذي هو الخبر باج
نبي بل بما له تعلق به وما هو تتمة
له في المعمولية بخلاف قولك ضربي حسن
زيدا في الدار فان الفصل بين المصدر
ومعموله الذي هو معموله بالخبر
وهو اجنبي لا يصلح ان يكون تتمة لما
قبله في المعمولية ويستثني من ذلك
الجملة المعترضة فانهم اجروها مجري
التتمة في جواز الفصل **قوله** نظير
ما في نحو كانوا فيه من الزاهدين فيه

اي نظير التقدير الكاين فيه اذ التقدير
كما تقدم وكان الاولى ان اهذيب فيه الخ قوله انه
علي رجعه لقادر الخ الضمير فيه انه للخالق المدلول
عليه بقوله خلق والضمير المجرور باضافة
المصدر ويحتمل ان يكون للانسان ويوم حينئذ
اما معمول لقادر ولا يظهر لاقتضا العبارة حصر
تخصيص القدرة بذلك اليوم لان القدرة
في غيره ثابتة بطريق الاولى او معمول
لمحذوف اي يرجعه يوم الخ كما في الشراح اذكر
يوم فيكون حينئذ مفعولا به ويحتمل
ان يكون للما ويوم حينئذ اما مفعول
به لاذكر محذوفا او ظرف متعلق بناصر
هكذا قال بعضهم واورد عليه ان ما بعد
ما النافية والفا لا يعمل فيما قبلهما قوله
الفصل باجنبي بين مصدر ومعموله
اجاب بعضهم بان ذلك مغتفر اذا كان
المعمول ظرفا كالاية لانه يتسامح فيه قوله
والاخبار عن موصول الخ لعل المراد الاخبار
معنى لا لفظا فان المعنى ان رجعه يوم تبلى
السرائر مقدور الله عليه والمراد بالموصول
هنا المصدر ولما تقدم انه كالموصول لانه

في

٤

في تاويل ان والفعل والمراد بصلته الظرف
قوله يرجعه بفتح اليا لمناسبة المصدر منه
رجع المتعدي كما في قوله تعالى فان رجعك
الله الى طائفة منهم قوله لفساد الاعراب
علة للنفي في قوله فليس الخ والمراد بالمحذور
المذكور بين الفصل باجنبي والاخبار عن
الموصول قبل تمام صلته قوله في تحمل
الضمير اي على القول بان العمل للفعل فا
لضمير فيه ولا ضمير في المصدر وقوله
وجواز الخ اي على القول بان العمل للفعل
اما على القول بان العمل للمصدر فلا يجوز
التقديم هكذا قال بعضهم والتحقيق
انه ان كان العمل للفعل جاز التقديم وان
كان للمصدر فعلى المشهور من انه مفعول
مطلق نائب مناب عامله يجوز التقديم
وعلى مذهب سيبويه من انه مفعول به
يمتنع التقديم اعمال اسم الفاعل قوله
كفعله اسم فاعل في العمل اي من جهة
التعدي واللزوم كما سياتي وان كان
اسم الفاعل تجوز اضافته لمعموله و
تدخل اللام على معموله المتاخر بخلاف

الفعل فيهما وانه لا يجوز تقديم معموله
اذا اخبر به عن مثنى او كان صفة له نحو هذان
ضارب زيدا او مكرمه وجاء رجلان ضارب
زيد او مكرمه لان الفعل لا يصلح ههنا
وقوله في العمل في موضع الحال من الضمير في
الظرف او متعلق بالاستقرار او بالكاف لما فيها
من معنى التشبيه قوله الدالة على فاعل
اي فاعل حدث ذلك الوصف قوله جارية
اي في الحركات والسكنات حال من الصفة
او من ضميرها في الدالة وقوله في التذكير
والتانيث اي في حالتيهما قوله لمعناه اي
اي معنيه لمعنى المضارع وهو الحال او الاستقبال
او معنى الماضي قوله فالصفة
جنس اي لشمولها المعرف وغيره من تعقيبه
الصفات قوله وما بمعناه اي وما هو ملتبس
بمعناه كفعيل بمعنى مفعول وكالمصدر في
قولهم الدرهم ضرب الامير اي مضروبه
وانما كان هذا خارجا بالقيد المذكور لانه
صفة تاويلا فيكون داخلا في الجنس قوله
وغير الجارية اي على شيء من الافعال نحو
كريم من الصفة المشبهة ونحو ضراب

واخوانه

واخوانه من امثلة المبالغة ما عدا فعلا
فانها لا تجري على فعل اصلا قوله الاول هو
التذكير اي لان مونثه هيفاء قوله لا خراج
عوضا مو لا يقال احدهما كاف في اخراج ما ذكر
لانا نقول بالاقتصار على احدهما يكون تعريف
اسم الفاعل غير جامع لخروج ما هو بمعنى الاول
خو منه افاده الدماميني قوله من الصفة
المشبهة اي الجارية على المضارع في الحركات و
السكنات والا فنحو كريم واهيف صفات
مشبهة ايضا فان قيل سياتي في ابنية
اسما الفاعلين ان نحو اشر وفرح وكريم
وظريف وغيرها اسما فاعلين مع انها ليست
جارية على المضارع من افعالها فلا يكون
التعريف جامعا اجيب بما افاده المرادي هنا
من ان التعريف باعتبار المشهور في اصطلاح
النحاة واطلاق اسم الفاعل عندهم على
غير موازن المضارع غير مشهور وان
كان اصطلاحا لهم ايضا فان قيل سيصرح
الشارح هنا ك بان جميع الصفات التي ذكرت
ثم صفات مشبهة وعليه فلا اعتراض
اجيب بان محل كونها صفات مشبهة

ان قصد بها الثبات والدوام والا فهي اسم
فاعل في حقيقة كما صرح به صاحب التصريح
وسيأتي بيانه **قوله** اذا كان عنى مضيه اي
مضي حدوثه بمعزل اي ما لم يكن الماضي صالحا
لوقوع المضارع موقعه والا عمل نحو كان زيد
ضاربا عمرا امس والباقي بمعزل ظرف
وهو بكسر الزاي من عزل عنه اذا نحاه
والبعده وعن مضيه حال وقد كان في الا
صل صفة لمعزل لا خبر لكان لتقدمه ولا
متعلق بمعزل لانه اسم مكان لا مصدر لان
المصدر مفتوح الزاي ولا معنى له ههنا
قوله بان كان بمعنى الحال او الاستقبال هو
مثل ذلك ما اذا كان بمعنى الاستمرار التجددي
كما تقدم وكلام الناظم شامل له **قوله** وهو
اي المضارع كذلك اي بمعنى الحال او الاستقبال
قوله نحو مهين زيد عمرا اي يا مهين
بدليل ذكره بعد **قوله** والصواب ان الندا
ليس من ذلك اي من مسوغ عمل اسم الفاعل
وذلك لان حرف الندا مختص بالاسم فكيف
يكون مقربا من الفعل واجيب بان المصنف لم يدع
انه مسوغ بل ان الوصف اذا ولي حرف

الندا عمل وذلك لا ينافي كون المسوغ الاعتماد
على الموصوف المحذوف لان ايلاء الوصف حرف
الندا مظنة ذلك وصرح بذلك حينئذ
مع دخوله في قوله بعد وقد يكون نعت
محذوف الخ لدفع توهم ان اسم الفاعل لا يعمل
حينئذ لقربه من الاسم **قوله** او نفيا اي
اداة نفي ولو تاويلا نحو انما قائم الزيدان
اي ما قائم الا الزيدان **قوله** ومنه الحال
اي لانه صفة في المعنى فليس المراد به
صفة النعت بل الاعم **قوله** على حكاية
الحال اي حكاية الهيئة الواقعة في
الزمان الماضي واقعة في حال التكلم به
قوله بدليل ما قبله اي وبدليل ان الواو
في قوله وكلبهم واو الحال اذ يحسن ان
يقال جاء زيد وابوه يضحك ولا يحسن وابوه
ضحك **قوله** فلا يجوز ضارب زيد امس
كان الاولى بل الصواب حذف امس ثم ما يظهر
بالتامل **قوله** هذا الخلاف اي بين الجمهور
والكسائي **قوله** دون الحال من الماضي و
هذا يقتضي ان ذلك ليس شرطا والمقرون
بال وهو كذلك كما يصرح به كلام الناظم فيما

سباقي قوله الى انه يرفعه قال السيوطي
وهو لا يصح لكن بشرط اعتماده على نفي او استفهام
كما تقدم في باب المبتدا وحينئذ فشرط
عمل الرفع الاعتماد لا كونه بمعنى المضارع
وفي المغني ان كليهما ليس شرطا في عمل
الرفع نحو قوله واما المضمر اي البارز
واما المستتر فالظاهر انه يرفعه بلا
خلاف قوله المجرد اي من ال اما المقرون
بها فليس ما ذكر شرطا فيه قوله خلافا
للكسائي فيهما محل الخلاف انما هو في عمله
في المفعول به كما افاده الدماميني فلا
يصح الاستدلال بقوله كبيت عميرها
قوله لانهما يختصان بالاسم عورض بان
التثنية والجمع من خصائص الاسماء مع
انهما لا يمنعان العمل واجيب بانهما بعد
استقرار عمله معتمدا بخلاف التصغير
والنعت هكذا قيل والظاهر انه لا فرق
تامل قوله ظرف يكتفي برائحة الفعل اي
بما فيه معنى الفعل في الجملة بدليل عمل
اسم الفاعل بمعنى الماضي فيه قوله نحو
فوقه في الابيات كميت عميرها صدره

فيا طعم

فيا طعم راح في الزجاج مدامة الراح والمدامة
والكميت من اسماء الخمرة ونحو فوق اي نقلا
والكميت الذي يخالط حمرته سواد كما في
القاموس والشاهد فيه حيث عمل فيما بعده
الرفع مع تصغيره لكونه لم يحفظ له مكبر
وتقدم ما فيه وروي برفع كميت ولا شاهد
فيه لان كميت حينئذ خبر مقدم وعميرها
مبتدا مؤخر وقوله حيث رفع الخ حينئذ
تقليل لما هو ظاهر قوله اذا ان قد خطبا
فرحتني رجعت الخ فاذا فاعل بفعل محذوف
يفسره المذكور اي اذا رجعت فاذا قد
خطبا بالمد اي بينة الخطب وهو الامر
العظيم وفرحتني اي ولدي مفعول لفاعله
وفيه الشاهد ورجعت من الترجيع وهو
ان يقال عند المصيبة انا لله وانا اليه
راجعون وذكرت جواب اذا والخليط المخالط
والمزايل المباين قوله اذ فرحتني الخ علة
للنفي في قوله ولا حجة الخ قوله لانه
ليس جاريا على فعله في التانيث مقتضاه
ان له مونثا وانه ليس جاريا على فعله في
تلك الحالة مع انه ليس كذلك فكان عليه

ان يقول لانه لا مونث له وهو علة لمحذوف
تقديره لا يغاقد لانه الخ وقوله اذ لا يقال
الخ علة لعدم عمل ما ذكر اي يدلك على
عدم عمل ما ليس له مونث انه لا يقال ما ذكر
لان موضع لا مونث له ايضا وقوله لانه
بمعنى النسب علة لعدم الجريان المذكور
لان ما دخله معنى النسب لا تدخله
تا المونث لانه ليس بمعنى الفعل الملاحي
كحايض ولذا لا يعمل عمل الفعل اصلا كما لا
يعمل نحو تمار وقطاه وانما كان ما ذكر بمعنى
النسب لان المعنى ذات فعقد هذا ما
ظهر فتامله قوله قبل الصفة اي قبل
ذكرها نحو هذا ضارب زيد اعاقل قوله
وقد يكون نعت محذوف المراد بالنعت
مطلق الوصف فيشمل الحال قوله عرف
اي بواسطة قرينة فالبنوا وحالية
تدل عليه كحرف النداء في قولك يا طالعا
جبلا فانه يدل على ان التقدير يا رجلا
الخ لانه ظاهر في العاقل قوله كناطح
صخرة يوما ليوهنها تمامه فلم يضرها
واوهى قرنه الوعل يوهب بالبا بعد

الها

الها بدليل واوهى بعده يقال اوهيته
الجلداذ اخرقته وسمع ليوهنها بالنون
والوعل تيس الجبل قوله اي كوعل ناطح الدليل
على الموصوف المقدر ما ذكر بقية البيت
فالقرينة مقالية قوله فعلى المضي اي
مع معنى حدثه وغيره فدار نفي اعماله
منه غير اشتراط اعتماد كما في التصريح
ومن غير اشتراط كونه غير مصغر ولا مو
صوف كما صرح به السيوطي في الفية قوله
خلافا للمازني ومن وافقه اي حيث جوزوا
النصب بالمضي والذي حملهم على ذلك
ظاهر كلام سيبويه حيث قد اسم الفاعل
المقرون بال بالذي فعل كذا وقد يقال سيبويه
لم يتعرض للذي بمعنى المضارع لثبوت العمل
له بمجرد اقتعل مع ال وان لم يسمع على انه قد
سمع في قوله تعالى والحافظين فروجهم
الاية فان المعنى والذين يحفظون فروجهم
قوله خلافا للاخفش اي حيث ذهب الى
ما ذكر واللام حينئذ حرف تعريف لا موصول
اما مع اعتقاد انها موصول فالنصب على
المفعولية قوله في كثرة متعلق بيدل
اي في التنصيص على ما ذكر والا فعاملا قبل

التحويل محتمل للقلة والكثرة والمراد
الكثرة في الاستعمال او المعنى كما اشار الى
ذلك الشارح فاشار بقوله اي كثيرا اما بحول
الخ الى كثرة الاستعمال وبقوله لقصد المبالغة
والتكثير الى كثرة المعنى مشيرا الى ان الكثرة
اما باعتبار الكيفية واما باعتبار الكمية وكتب
البحوثي ان قول الشارح اي كثيرا الخ اخذه
من قول المص بديل لانه من صيغ المبالغة
فيكون مشيرا الى امرين الاول ان بديلا
مستعمل في الكثرة والثاني ان الابدال
بمعنى التحويل وقوله لقصد المبالغة
الخ اخذه من قوله في كثرة واشار به الى
ان في بمعنى اللام والظرف متعلق بقوله
بديل فافهم كلام الشارح على هذا او الكل
سواه فان منشاه الاشتباه انتهى وعن
فاعل متعلق ببديل وقد افاد به امورا
احدها التنبيه على سبب الاعمال ده
الثاني الاعتذار عن اعمالها مع انها غير
جارية على الفعل الثالث الاعلام بانها انما
تحول عن اسم فاعل الثلاثي كما نبه عليه
الشارح الرابع الاعلام بان عملها في فعيل
وفعل المحولين لا في نحو خبير وبصير

ونحو فرح واشر بما وضع من اول الامر على
فعيل وفعل ولم يكن محولا عن شي فانه من
افراد الصفة المشبهة واستفيد من
قوله لقصد المبالغة امران الاول انها
لا تستعمل الا حيث يكون التكثير فلا يقال
مران ولا قتال زيدا خلافا لما قال الناس ان
قول من قال ان نحو الثاني نحو علامة ونسابة تبه
للمبالغة مردود لان المبالغة مستفادة
من الصيغة فالصواب انها لتاكيد المبالغة
قوله فيستحق ماله من عمل اي فيما ساوى
كل منها على مذهب البصريين وذهب
الكوفيون الى انها لا تعمل لانها زادت على
معاني الافعال فاستحقت ان لا تعمل وما ورد
من عملها يحكم بشذوذه والعمل في فعال
اكثر منه في الاثنين بعده قوله بالشروط
المذكورة اي في اسم الفاعل فلا تعمل بمعنى
الماضي دون الحال الا بني طاهر وخروف
ولا غير معتمدة على شي مما تقدم خلافا
للكوفيين قوله اخا الحرب لباسا اليها جلا لها
تمامه وليس بولاج الخوالف اعقلا قوله
المراد بالجلال الدروع وولاج اي كثير

الولوج بعض الدخول والخوالف جمع خالفة
عمود الاخبية والمراد بها هنا البيوت واعقلا
بالعين المهملة اي مضطرب الرجلين من
الفزع والشاهد في لباسا حيث نصب جلالها
لاعتماده علي صاحب الحال في البيت قبله
واعقلا حال من الضمير في تبين او خبر لها
اذ قيل بجواز تعدد خبرها قوله اما ده
العسل فانا شراب الشاهد في شراب حيث
نصب العسل علي المفعولية لاعتماده علي
المسند اليه قوله انه لمنحار بوائكها ه
بوائك جمع بائكة وهي الناقة الحسنة و ه
الشاهد فيه ظاهر قوله ضروب بنصل
السيف سوق سمانها اذا عدموا ه
زادا فانك عاقر النصل شفرة السيف ولذا
اضافه اليه وقد يسمي السيف كله
نصلا والشاهد في ضروب حيث نصب
سوق سمانها اي الابل لاعتماده علي
المسند اليه قوله عشية سعدي لو
تراءت لراهب الخ عشية منصوب علي الظرفية
مضافا الي الجملة بعده وتراءت لراهب
اي ظهرت له ه بحيث يراها ودومة بضم

الدال

الدال وفتحها موضع بين الشام والعراق
وتجر جمع تاجر مبتدا خبره دونه والجملة
صفة لراهب وحجيج جمع حاج وقلا اي
ابغض جواب الشرط واهتاج اي ثار والشا هد
في هيوج حيث نصب اخوان الغواعب
الصبر لاعتماده علي المسند اليه قوله وق
فعيل قل ذا اي العمل او الابدال للكثرة لكنه
اكثر من فعل قوله فتاتان اما منهما تشبهة
الخ فتاتان تثنية فتاة اي شابة ومنهما
متعلق بمحذوف اي اما واحدة منهما ه
بدليل ما بعده والشاهد في قوله تشبهة
هلالا قوله اناس انتم موقوف عرضكم
تمام مجاشع الكرملين لها فريو الشاهد
في موقوف عرضكم ومجاشع بكسر الجيم جمع
مجشع والكرملين تثنية كرمل كزبرج كما
في القاموس وعند شيخ الاسلام انه بكسر
الكاف وفتح الميم اسم ما بجبل طي وقديد
اي نضوب اي هم كمجاشع الكرملين
الخ قوله حذرا مورا لا تضير وامن الخ ه
الشاهد في حذرا مورا وتضير اي تضر
قوله او مسحل شنج عضاده سمحج الخ

المسحل بكسر الميم وفتح الحا الحمار الوحشي و
شنج بفتح الشين المعجمة وكسر النون والجيم
اي منقبض مجتمع والمراد به هنا ملازم
والسمحج بجيمين الاتان الطويل والسراة
بفتح السين الظهر والندب الاثر والكلوم
الجراح من عض الحمر قال في المصباح كلمته
كلما من باب قتل ثم اطلق المصدر على
الجرح وجمع على كلوم وكلام مثل بحر وبحور
وبحار قوله الا ما تحدر منه شبيهة في
البيت السابق كما نبه عليه الناصر لانه
من السبب قوله وهو المثنى والمجموع اي
من اسم الفاعل وامثلة المبالغة لما يرشد
الي ذلك الشواهد قوله الشاتمي عرضي
ولم اشتمهما الخ الشاتمي صفة لابني ضمضم
في قوله ولقد خشيت بان اموت ولم تكن
للحرب دائرة على ابني ضمضم والشاهد
في قوله والناذرين دمي واذا لم القهما
معترضة بين اسم الفاعل ومعموله
قوله ثم زادوا انهم في قومهم الخ وغفر
بضم الغين والفا جمع غفور من امثلة
المبالغة والشاهد فيه حيث نصب

ذنبهم

ذنبهم لاعتماده على المسند اليه وفخر
بضم الفا والخا المعجمة جمع فخور من الا
فتخار ويروي فجر بالجيم جمع فجور من الفجور
وهو كثير الفسق ويجمع على القليل وعلى
الكثير فيقال فجر الرجل اي الكذب قوله اوالفا
مكة من ورق الحمي ضمه القاطنات
البيت غير الكريم الرتم بضم الواو وتشديد
اليا جمع رائمة من رام اي برح والا والف جمع
الفة والشاهد فيه حيث نصب مكة
وهو مجموع واعمله على الجار مما قبله
والورق بضم الواو جمع ورقا وهي التي في
لونها بياض الى سواد والحمي اصله الحمام
حذفت الميم الاخيرة ثم قلبت الالف يا
والفتحة كسرة للقافية قوله ممن حملن
به وهن عواقد الخ عواقد جمع عاقدة
وبه الشاهد وحبك النطاق مفعوله
اي اطرافه جمع حبيكة والمراد حملن به وهن
في غاية الشباب والقوة ومهبل اي معتوه
وقيل المهبل من هبلة اللحم اي اكثر عليه
قوله وانصب بذي الاعمال الخ اي بالوصف
ذي العمل ويوخذ منه انه لا يضاف

للفاعل وانما يضاف للمفعول اذا الخبر حكي
انا كاتب اخيك واما الحال والتمييز ونحوها
فلا يضاف اليها ومراده ما يعم المفرد والمثنى
والمجموع جمع سلامة او جمع تكسير وقوله
تلوا اي تاليا له ظاهرا كما ينبه عليه
الشارح واحترز به مما فصل بينه وبين
معموله بفاصل فانه يتعين النصب لتعذر
الاضافة حينئذ كقوله تعالى اني جا
عل في الارض خليفة ويستثنى من ذلك
ما تقدم من المسايل الاربع التي يجوز الفصل
فيها اختيارا قوله واخفض اي بذي الا
عمال تلوا يحذف من الثاني لدلالة الاول
وقوله بالاضافة اي بسببها فلا ينافي
ما تقدم قوله وقد قرئ بالوجهين
الخ الخفض في الاولى قراءة حفص والنصب
قراءة الباقين والنصب في الثانية قراءة
ابي عمرو والخفض قراءة الباقين كما في
التصريح قوله وهو لنصب ما سواه مقتضي
اي ان لم يكن فاعلا فيجب رفعه كهذا ضارب
زيد ابوه لما هو مقرر في النفوس من
حكم الفاعل الرفع ولم يكن من مسايل جواز

الفصل

الفصل بقرينة ما تقدم او يقال اراد با
لثاني ما يشمل التالي لفظا او تقديرا فا
لاولى كمعطي زيد درهما والثاني كمعطي
درهما زيد فزيد تالي تقديرا لان رتبته
التقدم قوله على تقدير حكاية الحال
اي حكاية الواقع في الماضي واقعا في
الحال كما تقدم وهذا جواب عما يقال ان جا
علا بمعنى الماضي فلا يعمل وحكمة تعداد
الامثلة الاشارة الى انه لا فرق في ذي
الوصف بين ان يكون متعديا بالاثنين
او اكثر وفي المتعدي لاثنين بين ان يكون
من نواسخ الابتدا او لا وفي الثاني بين
ان يكون معمولا بواسطة او لا تدبر قوله
الجر بالاضافة اي ان لم يكن فاعلا والا تعين
رفعه وقوله كما افهمه كلامه اي حيث
قال بذي الاعمال قوله مطلقا لعل المراد
سوا كان غير التلو واحدا او اكثر بقرينة
التالين وقول ارباب الحواشي اي سوا كان
الوصف عاملا او لا غير ظاهر لان الكلام
في غير العامل فليتأمل في تأتي الشمول قوله
فصل مضمر كان الاولى ان يقول او اسم

فاعل وقد يقال اقتصر عليه لانه الاصل
هكذا قال ارباب الحواشي وهو غير ظاهر
لان اسم الفاعل المقدر بمعنى المذكور كما لا يخفى
على ذي بصيرة فالصواب انه غير عامل
فالظاهر ان الذي يفيد خصوص الفعل
كما قال الشارح تدبر قوله شبها بمصحوب
الالف واللام اي من حيث امتناع التنوين
في كل وقول بعضهم من حيث التعريف
لان اضافته محضة مردود بان ال الداخلة
على اسم الفاعل وان كان بمعنى المضي موصولة
لا معرفة كما يفيده قول الناظم وان يكن
صلة ال الخ وصرح به صاحب التصريح قوله
وبالمنون اي من حيث انه لا يضاف وكان
الصواب اسقاطه لان اسم الفاعل اذا
كان بمعنى المضي منونا لا يصح نصبه
للمفعول بل يجب ازالة التنوين منه
واضافته الى ما بعده قوله لزم حذف
اول مفعوليه اي الناصب المضمر قوله
اذ لا يجوز الاقتصار على احد مفعولي ظن
اي كما تقدم في قوله ولا تجز هنا بلا دليل
سقوط مفعولين او مفعول وقد يقال

الحذف

الحذف ههنا اختصاري لا اقتصاري
لان الاول يدل على المحذوف من الثاني
والثاني يدل على المفعول من الاول على
انه انما يمتنع الاقتصار اذا لم يكن المفعولان
مذكورين بدليل زيدا ظننته قائما فلا
يفيد ذلك لفظ الحذف وفيه كما قاله ابن هشام
قوله وايضا فهو مقتض لاي طالب له
في المعنى رد بان الاقتضاء لا يكفي الا مع
المشابهة التامة بالفعل الذي هو
الاصل في العمل وتلك لا توجد الا بالمشابهة
اللفظية والمعنوية مع الاعتماد على ما هو
ليقرب من الفعل والا فلا يعمل فلا يصح
القياس قوله ويتعين جره اي كونه في
محل جر باضافة الوصف اليه وان كان
في محل نصب ايضا كالظاهر المجرور
فالمراد بتعين الجر كونه ليس في محل
نصب فقط وهذا مذهب سيبويه
واكثر المحققين وهو الصحيح بدليل
حذف التنوين او النون من الوصف
قوله كالهاء من نحو الخ قد يفرق بان الهاء
في المشبه به مفعولة بالكاف فلم تثبت

المجوز لحلاق الكاف في نحو مكرمك انذير قوله
واجوار والنصب تابع الذي الخفض اي في غير
نحو الضارب الرجل وزيدا فالتابع في هذا
ونحوه يتعين نصبه لانه لا يصح اضافة
الوصف المحلى اليه كما سبق في الاضافة وهذا
ما مشى عليه في التسهيل ومذهب سيبويه
الجواز لانه يغتفر في التابع ما لا يغتفر في
المتبوع كرب شاة وسخلتها ونحوه بقوله
تابع الذي الخفض تابعا للمنصوب فلا يجوز
جره خلافا للبغداديين لان شرط الاتباع
على الموضع ان يكون بحق الاصالة والاصل
في الوصف المستوفي لشروط العمل اعماله
لا اضافته لالحاقه بالفعل والمراد بالتابع
ما يشمل سائر التوابع والمثال لا يخصص قوله
فالجر الخ هو الاحسن على قياس ما مر في المصدر
قوله مراعاة لمحله المراد به غير اللفظي
بدليل المقابلة فيشمل التقديري والاعرابي
ما ذكر تقديره منع من ظهوره اشتغال
المحل بالحركة العارضة بالاضافة قوله وان
كان التقدير بقول سيبويه اي لان شرطه
العطف على المحل عنده وجود المحرز اي

الطالب

الطالب لذلك المحل وهنا ليس بموجود لان
اسم الفاعل انما يطلب النصب حيث كان منونا
او بال او مضافا فان نحو ضارب في قولك ضارب
زيد وعمرا ليس طالبا النصب لزيد بل الجر قوله
لاجل المطابقة اي مطابقة المحذوف للملفوظ
ولان حذف المفرد اقل تكلفا من حذف الجملة
قوله قولان اي والثاني منهما ارجح لما علمت
قوله لجاز بل هو الوجه والاحسن كما تقدم
قوله اذا لم يرد حكاية الحال فان اريدت جاز
النصب باضمار وصف منون وبالعطف على
محل المجرور لان الوصف عامل حينئذ قوله
اي وجعل الشمس الخ انما سكت عن نصب سكنا
للعلم به مما قدمه في قوله واما غير
التلو فلابد من نصبه الخ قوله وكل ما قرر
الخ اي وكل حكم قرر فقول الشارح من
الشروط لا يخفى ما فيه من القصور ثم
ان كل اما مرفوع او منصوب وعلى الاول
لكن في اسم مفعول الرفع على انه نائب
فاعل يعطى والمفعول الثاني محذوف اي
يعطاه والنصب على انه مفعول اول
ونائب الفاعل ضمير مستتر في يعطى عائد

الي كلا هو المفعول الثاني وكلا منهما احسن
من جهة فالاول من جهة اقامة المفعول
الاول دون الثاني مناب الفاعل والثاني
من جهة سلامته من الحذف وعلي الثاني
هو المفعول الثاني واسم مفعول واجب
النصب هو المفعول الاول وهذا احسن
لانه ليس فيه الا تقديم المفعول الثاني علي
العامل وهو كثير حسن **قوله** وهو ما دل
علي الحدث ومفعوله ما دل علي الحدث جنس
لشمول المحدوق وغيره وقوله ومفعول
فصل اخرج ما عدا المجرور وقال ابن الحاجب
ما اشتق من مصدر فعل لمن وقع عليه و
هو بمعني الاول **قوله** بلا تفاضل متعلق
بيعطي اي لا يشترط في عمل اسم المفعول
ازيد من الشروط المعتبرة في عمل اسم
الفاعل ولا يغني عن ذلك قوله وكل ما قرر
الخ فجعله تاكيد احتياطا ظاهر افاده هو
البهوتي **قوله** عمل مطلقا اي سوا كان
بمعني الماضي اولا وسوا اعتمد اولا تدبر **قوله**
والا اشترط الاعتماد الخ انما اقتصر علي
ما ذكر لانه الذي ذكره المص هنا والانه

فيشترط

فيشترط زيادة علي ذلك ان لا يكون مصغرا
ولا موصوفا كما تقدم في اسم الفاعل **قوله**
في معناه اي فيما عني به وقصد منه وهو
كونه دالا علي حدث واقع علي ذات فليس المراد
تشبيهه به في معناه الوضعي كما لا يخفي ومع
هذا فالكلام هنا في العمل لا في المعني وقد
يقال تجوز الناظم باطلاق السبب وارادة
المسبب لضيق النظم عليه فان عمل اسم
المفعول عمل الفعل المصوغ للمفعول مسبب
عن كونه بمعناه وعلي هذا فقول الشارح
وعمله عطف تفسير لبيان المعني المراد به منه
الي ذلك التفريع عليه تدبر **قوله** كفاف بفتح
الكاف ما كف عن الناس واغني من الرزق كما
في القاموس **قوله** وقد يضاف ذا الخ خص
الاضافة بالذكر مع ان الجاري مجري الصفة
المشبهة من اسم المفعول وغيره يجوز
فيه مع ذلك النصب علي التشبيه بالمفعول
به او علي التمييز نحو هذا مضروب الاب
او ابا لانها اكثر في السماع مما ذكر او لكونها
مستلزمين فحيث جاز احدهما جاز الاخر
قوله معني اي من جهة المعني لكونه

نائب فاعل قبل الاضافة **قوله** بعد تحويل
الاسناد عنه الخ اي لان الوصف عين ما هو
مرفوعه في المعنى فلو اضيف اليه من
غير تحويل لزم اضافة الشيء الى نفسه
وهو غير صحيح حذفه لعدم الاستغناء عنه
فلا طريق الى اضافته الا بتحويل الاسناد
عنه الى ضمير يعود الى الموصوف ثم ينصب
لشبهه بالفضلة حينئذ لاستغناء الوصف
بالضمير ثم يجر بالاضافة فرارا من قبح
اجراء وصف المتعدي لواحد مجرى وصف
المتعدي لاثنين **قوله** بالنصب على ما
ذكره اي على التشبيه بالمفعول به **قوله**
انفراد اسم المفعول الخ اي لانه حيث تعدى
الى واحد يكون سببيا فلم يظهر له عمل
الا في السببي فيكون اشبه بالصفة فجاز
فيه ما جاز فيها من الاضافة بعد التحويل
الى ضمير الموصوف كما تقدم **قوله** وفي ذلك
تفصيل اي في مفهوم ما افاده النظم
او الاشارة لاسم الفاعل وعليه فقوله
اذا كان اسم الفاعل منه وضع الظاهر
موضع المضمر لمكان الابهام في اسم الاشارة

وحاصل

وحاصل التفصيل ان اسم الفاعل ثلاثة انواع
لازم ومتعد لواحد ومتعد لاكثر فالاول
يجوز اجراؤه مجرى الصفة اتفاقا والثالث
يمتنع ذلك فيه اتفاقا والثاني فيه الخلاف
المذكور **قوله** عومل معاملة الصفة المشبهة
مقتضاه انه ليس صفة مشبهة حقيقة
وليس كذلك كما في التوضيح وقوله وساغت
اضافته اي بعد تحويل الاسناد **قوله**
فكذلك اي يقصد ثبوت معناه ويعامل
الخ **قوله** بشرط امن اللبس اي الالتباس الا
ضافة للفاعل بالاضافة الى المفعول كما
اذا كنت في مقام الثناء على ابناء زيد بالشفقة
وذم عبيده بالظلم وقلت زيد راحم
الابناء وظالم العبيد فان المراد يدل على ان
المراد راحم ابناؤه وظالم عبيده بالرفع
فيهما وظاهر كلامهم انه يجوز الاضافة
الى المرفوع مع ذكر المنصوب كان يقال زيد
راحم الابناء الناس وهو مناف لقولهم ه
منصوب الصفة المشبهة لا يزيد على
واحد بخلافه **قوله** جاز اي لانه يصير بذلك
كاللازم **قوله** لم يجز الحاقه بالصفة المشبهة

اي لسعد المشابهة حينئذ لان منصوبها
لا يكون الا واحدا كما تقدم قوله قال بعضهم
بلا خلاف يستفاد من كلام الشاطبي ان فيه
خلافا ايضا افاده الحمصي قوله اختصاص
ذلك باسم المفعول القاصر الخ وتنصيب
ذلك اشتراط ان يقصد ثبوت الوصف
وتناسي فيه العلاج لا سيما اذا لم يكن
له مفعول مذكور ولزم ان لا يقصد به
العلاج ومتى كان طالبا بمعناه للمنصوب
كان معنى العلاج باقيا فيه فلا يقال على
مذهبه هذا معطي الاب ومعلم الابن لما
علمت تدبر قوله انما يجوز الحاق اسم المفعول
بالصفة الخ اي قياسه عليها فيما تقدم
وفيه ما سيرد اذ اجري مجراها فانه يرفع
السببي على الفاعلية على ما يقتضيه حال
الصفة المشبهة لا على النيابة عن
الفاعل كما هو مقتضى حال اسم المفعول
افاده في التصريح قوله على وزن المضارع
اي نحو مودب الخدام قوله لم يجز اي
لكراهة كثرة التغييرات ابنية المصادر
قوله فعل مبتدا على تقدير مضاف اي

موازن

موازن فعل وقياس مصدر المعدى خبره
او العكس والمعدى صفة موصوف محذوف
اي الفعل المعدى ومن ذي ثلاثة حال مما
الضمير في المعدى اي حالة كونه مشتقا
من مصدر وفعل ذي ثلاثة ويستثنى منه
ما دل على صناعة نحو عبر الرؤيا افاده سم
قوله سواء كان مفتوح العين الخ اي
وسواء كان مفتوح العين منه صحيحا كا
لضرب او معتل الفا كالوعد او العين كالبيع
او اللام كالرمي او مضاعفا كالرد او مهموز
كالاكل قوله او مكسورها اي سواء كان صحيحا
كامثلة الشارح او معتل الفا كالوطي او العين
كالخوف او اللام كالقنى بفتح القاف وسكون النون
مصدر قني حياه اي لزمه او مضاعفا كالمس
او مهموزا كالامن والغالب في كل من مفتوح
العين ومكسورها اللزوم كما في التصريح
قوله قال ذلك سيبويه الخ هو الصحيح و
ذهب الفراء الى انه يجوز القياس عليه
وان سمع غيره قوله بابه فعل اي قياس
مصدره موازن ما ذكر اوفقا عوده مصدره
ما ذكر وهو الاوفق بقول الشارح قياسا

تذبر قوله او معتلا اي باقسامه الثلاثة
كالوجع والعور والجوى وهو الحرقة من
عشق او حزن قوله وثلثة بوه اي بطئه
حركتها الفسا دعو فيها قوله فان الغالب
علي مصدره الفعلة اشار به الي ان المراد
بالقياس في مصادر الثلاثي الغالب فقط
افاده البهوتي قوله لون بين الزرقة
والحمرة في التصريح ان الشهبة بياضه
فيه كدرة قوله واستثني في التوضيح ما
دل علي حرفة اي صناعة او ولاية و
استثني ابن الحاج ايضا ما دل علي علاج وكان
وصفه علي فاعل كسقم وصعد ولصق
فقياس مصدره الفعول كالقدوم والصعود
واللصوق قوله فقياسه الفعالة اي بكسر
الفا قوله ولم يمثل للاول اي لعدم سماع
مثال يخصه او استغنا بتمثيل الولاية فان
الولاية من الحرف قوله فان ذلك اي
كون المصدر القياسي فعالة فيما دل علي
حرفة او ولاية قوله فنادر اي قليل وشاذ
قوله مثل مقعدا حال من الضمير في الوصف
وقوله كقعد الكاف فيه بمعني مثل معطوفة

بما طف

بما طف محذوف علي مثل الاولي دفع به توهم
انه لا يأتي في المعتل لثقله واشار به الي اخراج
معتل العين فان الفعول فيه قليل كغاب
الشمس غيوبا وعوذ في الشي عووذا والكثير
الفعال كصام صياما او الفعالة كناح نياحة
واما معتل الفا والمضاعف فكالصحيح
نحو وصل وصولا ومر مرورا قوله ما لم يكن
مستوجبا اي مستحقا وما مصدرية ظرفية
اي مدة عدم كونه مستحقا ما ذكر قوله
او فعيلا اخذه من قول الناظم ويشمل سيرا
وصوتا الفعيل قوله كابي اي بمعني امتنع
لا بمعنى منع اذ هو بهذا المعني متعد والكلام
في اللازم وقياس مصدر ابي بمعني منع
الاباء كما يوخذ مما تقدم قال البهوتي لكن
انظر هل فاعل القياس او خروج عنه
قوله وصح اي شرد قوله للذي اقتضى
تقلبا اي دل عليه والمراد بالتقلب الحركة
المشتملة علي اهتزاز واضطراب لا مطلق
الحركة فلا انتقاض بنحو قام قياما وقعد
قعودا ومشي مشيا افاده البهوتي نقلا
عن سم قوله جالا اي طاف قوله للدا بالقصر

للضرورة قوله او لصوت هو مع قوله وشمل
سيرا وصوتا الخ يفيد ان ما دل على الصوت
ينقاس فيه كل من الفعال والفعيل فالاسم
فان خير بينهما فبعيد والالزم السماع قوله
وزكم من الافعال الملازمة للبنا للمجهول
فالتمثيل به لفعل بالفتح بالنظر لاصله
المقدر ولا يرد انه متعد والا لم يصح بناؤه
للمجهول لان المبني للمجهول قد يكون سماعا
من اللازم نحو جن فيجعل هذا منه قوله
وشمل بفتح الميم وكسرها والفتح هنا احسن
لمناسبة صهل قوله قد يجتمع فعيل وفعال
اي فيما دل على صوت وحاصله ان ما دل على
صوت تارة يجي مصدره على فعال فقط
كصرخ صراخا وتارة يجي على فعيل فقط كصهل
صهيلا وتارة يجي عليهما كنعق الغراب
نعيقا ونعاقا اي صاح قوله ومحمد المر
هو طاير ضخم الراس كما في القاموس وصحة
كالذي قبله ولعده بمعنى صوت قوله
يستثنى ايضا منه اي من فعل المفتوح
العين اللازم قوله وقاط خياطة في
التمثيل بذلك نظر اذ الكلام في اللازم

كما

كما علمت وخاط متعد قوله وسفر اي اصلح
وقوله وذكر ابن عصفور الخ تاييد لما قبله
لما علمت سابقا من ان المراد بالقياس في
مصادر الثلاثي الغالب فقط تدبر قوله
فعولة فعالة الخ قال سم ان اراد التخيير
فبعيد والالزم الوقوف على السماع قاله
بعضهم وقد يراد الاول ولا بعد اذ حيث
لم يسمع لفعل على وزن فعل بضم العين مصدر
فيه كلامهم خير بينهما لسماعهما في غيره
وقد جعل ابن الناظم ضابطا لما مصدره
فعولة وضابطا لما مصدره فعالة حيث
قال في شرح اللامية فعالة مقيس في مصدر
فعل الذي الوصف منه على فعيل كشجع و
ملح ونظف وفعولة مقيس في مصدر فعل
الذي الوصف منه على فعل كسهل وصعب
هكذا قيل ولا يخفى انه لم يعلم من كلام ابن
الناظم قياس مصدر الفعل الذي الوصف
منه على فعل بفتحتين كحسن فهو حسن
وسيادة في الشان فيا نسه فعالة وساتي
ما فيه تدبر قوله فبابه النقل اي طريقه
النقل عن العرب قوله كسخط ورضي قال

بعضهم انظر كيف عدها من اللازم مع انه
يقال سخطه ورضيه وقد يقال ذكره على
التوسع باسقاط الجار والاصل سخط عليه
ورضي عنه **قوله** مما قياسه فعالة اي نظرا وجه
التفرقة بين هذين وما قبلهما قاله ان
جرى على ما سبق من التعبير فيما لم يسمع فا
لاربعة على حد سوا وان جرى على ما قاله ابن
الناظم فيقاس الاوليين والرابع فعالة
لان الوصف منها واما الثالثة فلم يعلم حكمه
من كلام ابن الناظم لان الوصف منه
ليس على فعيل ولا على فعل فيكون العجب
بل على فعل بفتحتين نحو بر **قوله** وغيره ذي
ثلاثة اي كل مغاير لفعل ذي ثلاثة كما
استفيد من الاضافة وهو مبتدا خبره
مقيس ومصدره مرفوع به او مصدره مبتدا
ثان خبره مقيس والجملة خبر الاول **قوله**
قليلا اي في قليل من الاستعمال او هو صفة
لموصوف محذوف مفعول مطلق لتحذف
او ليعوض والاول احسن **قوله** ووطي اي
مهد وثنا اي اخبر **قوله** ووجوبا في القتل
اي معتل اللام قال سم الاولى ان يكون مصدر

القتل على زنة تفعلة من اول الامر لان
تفعيل ثم عبر لان ذكر تفسف **قوله** بانت
تنزي ولوها تنزيا تمامه كما تنزي شهلة
صبيا تنزي اي تحرك والشهلة العجوز **قوله**
واجملا فعل امر من اجمل والالف فيه منقلبة
عن نون التوكيد الخفيفة واجمال مفعول
مطلق مبين للنوع لانه مضاف الى من
الموصولة وتجملا بضم الميم مصدر متقدم
على عامله وهو تجملا وكان حقه ان لا يذكر
تجملا لدخوله تحت الضابط الاتي
في قوله وضم ما يربع الخ ويجاب عنه بان
الناظم لم يقصد به بيان مصدر تفعل وانما
ذكره تتميما لمعنى ما قبله او يقال ذكره هنا
من ذكر الخاص قبل العام **قوله** وغالبا اذا النا
لزم قد يقال الغلبة منافية للحكم باللزوم
ويجاب بان المراد باللزوم عدم الانفكاك في
استعمال العرب وفيما وقع منهم وذلك لا ينافي
التقييد بالغلبة افاده سم **قوله** وما يلي
الاخر برفع الاخر على انه فاعل يلي اي والحرف
الذي يليه الاخر كما بينه الشارح **قوله**
وانما ذكر الفتح ليبين ان المدة الف لا واو

ولا يا قوله البداية فقياس افعل اي قياس مصدره قوله فكذلك اي قياس مصدره الافعال كانه لصحيح العين وقوله ولكنه تنقل حركتها اي حركة العين الي الفا اي الساكنة قبلها فتنقلب هي اي العين الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الان فيلتقي ساكنان به الالف التي انقلبت العين اليها والف المصدر فتحذف الالف الثانية وقول الشارح ثم تحذف صريح في ان قلب العين الفا سابق علي حذف الالف واورد عليه ان شرط قلبها الفا تحرك التالي واجيب بان محل ذكر في غير افعال واستفعال وحكمته ان ذلك الاشتراط انما هو باعتبار استحقاق الكلمة لذلك الاعلال لذاتها والاعلال فيما ذكر للحمل علي فعلها قوله وقد تحذف اي شذوذا كما صرح به المصاحب الكتاب قوله اراه ارا اصله ارايا علي تي نثو افعال نقلت حركة عينه الي فا به ثم حذفت العين لالتقا الساكنين وقلبت اللام همزة لتطرفها بعد الف زائدة وسياتي ذلك في قول الناظم وابدل الهمزة من واو ويا اخرا اثر الف

زيد وجعل الاخفش ذلك منه العقل العين مبني علي القول بان الهمزة من حروف العلة قوله فان كان اي ما بدي بهمزة الوصل قوله فعل به ما يفعل الخ اي من نقل حركة العين الي الفا وقلبها الفا وحذفها لالتقاء الساكنين والتعويض لما عنها وقد جا باده لتصحيح تنبيها علي الاصل نحو استحوذ استحواذا قوله ويبتدي من الخ وبهمزة الوصل الخ قد يقال مراد الناظم ما افتتح بهمز وصل اصالة والهمزة فيما ذكر مجتلبة لامر عارض فلا استثنا قوله اصلهما تطايرو تطير اي فادغمت التاء في الطا واجتلبت همزة الوصل توصلا الي النطق بالساكن قوله لا يكسر ثالثه اي بل يضم ما يليه الاخر نظرا الي الاصل فهو داخل في قوله وضم ما يربع في امثال قد تلملما تامل قوله ما يربع بفتح اوله وثالثه من ربعت القوم اربعهم اذا صيرتهم اربعة قوله في امثال قد تلملما اي في الحركات والسكنات وعدد الحروف وان لم يكن من بابه كما يظهر بالنظر في الامثلة ومجموع ذلك عشرة ابنية ذكر الشارح منها خمسة

وهي تفعلل وتفاعل وتفعلل وتفعيل وتفعلي
كتدلي وتفعيل تمفعل كتمسكن وتفوعل كتجورب
وتفعيل كتقلنس وتفعول كترهوك وتفعلت
تفعلت كتعفرت قوله كتبيطر ما خوذ من
بيطر الدابة اي عالجها بشق حوافرها ونحوه
قوله وتجلبب اي لبس الجلباب وهو ثوب
اوسع من الخمار ودون الردا قوله وجب ابدال
الضمة كسرة اي لمناسبة اليا قوله فعلال
بكسر الفا وسكون العين او فعللة بفتح الفا
وسكون العين اي موازن احد هذين من
المصادر ثابت لموازن فعلل من الافعال
قوله وما الحق به اي بفعلل وهو فوعل
كحوقل قوله وكلاهما عند بعضهم قياسي
ظاهره في المضاعف وغيره وصاحب
التوضيح جعل الاول قياسيا في المضاعف
كزلزال قوله يجوز في المضاعف هو ما فاؤه
ولامه الاولى من جنس واحد وعينه ولامه
الثانية من جنس واحد قوله فتح اوله
وكسره اي وان كان الاكثر اي يعني بالفتح
اسم الفاعل نحو من شر الوسواس اي
الموسوس قوله على انهما اي الشيطان والتلفظا

وقال

وقال بعض ارباب الحواشي اي المفتوح و
المكسور من المضاعف وهو خلاف المتبادر قوله
وبالفتح الاسم اي الجامد الذي وضع موضع
المصدر قوله اسم لما يوسوس به الشيطان مناف
لما تقدم على التوضيح من انه اسم فاعل
بمعنى الموسوس فحرره قوله فيما فاؤه يا اي
في مصدر ذلك وانما لم يبينه لان ما فاؤه
يا من الافعال قليل وهذا البنا الخاص و
هو فاعل نادر في ذلك القليل قوله
وشذ ياومه يواما اي لانه يؤدي الى كسر
اليا ويا مكسورة في اول الكلمة تثقيل ونادر
وقوله لا مياومه اي فليست بنادرة ووقع
لبعض ارباب الحواشي نسخة فيها الواو بدل
لا فكتب الشاذ يواما فقط قوله وغير ما مر
اي من المصادر لافعالها المتعلقة بها لا
مطلقا والا فهناك مصادر قياسية لافعال
لم يذكرها قوله السماع عادله بتخفيف الدال
اي قابله او لازمه وهذا مبني على ان عادل
فعل والها مفعوله ويصح ان يكون عاد فعلا
بمعنى رجع والضمير المستتر يرجع للسماع
والبارز لغير ما مر ويكون في العبارة قلب

او بالعكس والاقلب قوله نحو لوب كذا بالبا
لتشديد فيها وكسر الكاف في الثاني وهو
القياس فيه لكنه بياء في الثانية تخفيفة
ولكنه حمله على ما هو بمعناه وهو نحوك
دلوها نحريكا وفي الثالث اجابة وفي الرابعة
وهو لحما لا بكسر التاء والحاء وتشديد الميم
حملو في الرابع اطمينانا لان اصل اطمان
قبل الادغام اطمانت بوزن استخرج وفي
الخامس وهو رميا بكسر الراء والميم المشددة
وتشديد الياء وامنا بكسر الميم لما تقدم
وفي السادس والسابع قهقرة وقرفصة
وفي الثامن قتالا ودوانظر هل هذا امناف لما
تقدم في اعمال المصدر من ان اصل الفعال
فيه ذكر الفيعال وقد نطقوا بذلك الاصل
فقالوا ضاراب ضيرابا وقاتل قيتالا لا تدبر
قوله يجي المصدر اي على غير مذهب
سيبويه كما افاده الدماميني قوله لم يذكروا
لفظا منه الخ قال البهوتي لعل هنا سقط
والاصل لم يتركوا منه هجوهم لعظامه
الخ اي لان البيت من الكامل ولا يستقيم
الا بمثل ذلك وفي شرح النحو حبه ما

يفيد

يفيد ان العرب استعملته مخمسا تنويدا
ومثلوا الذلك بقول بعضهم فقوم يعمون
التماد واحرون نحو هم في الماء فيكون هذا
منه تدبر قوله اقاتل حتى لا ادري ابي متقاتلا
اي مقاتلا وقد يقال لا ضرورة الى جعل مقاتلا
مصدرا بل الظاهر والمتبادر انه اسم مفعول
والمعنى اظهر عليه كما لا يخفى فلا شاهد فيه
قوله وفعلة لمرة اي دال عليها في
المصادر الصادرة عن افعال الجوارح المدركة
بالحس كامثلة الناظم والشارح اما مصادر
الافعال الباطنة كالحب والعلم والجهل
ومصادر الافعال الدالة على الخصال
الثابتة كالحسن والظرف فلا يدل بفعلة
فيها على المرة كما افاده بعضهم قوله
وفعلة لهيئة اي دالة عليها والمراد
بها وصف الحدث على سبيل الاجمال اذ
لا يفهم من اللفظ خصوص وصف وكذا
هو انه لا يدل مع ذلك على المرة بل على مطلق
الحدث والحدث وان استلزم الهيئة لكن
فرق بين الدلالة مطابقة والتزاما افاده
سم قوله نحو ما ذكر اي كون فعلة بالفتح

دالا على المرة وفعلة بالكسر دالا على
الهيئة اذا لم يكن المصدر العام اي المطلق
الصادق على القليل والكثير الخ ويدخل
في عموم ذكر النفي ما اذا كان المصدر المطلق
على فعلة بالضم كالكدرة فانه يفتح
للدلالة على المرة ويكسر للدلالة على
الهيئة اذ لا لبس وقياس ما على
فعلة بالفتح يكسر للدلالة على الهيئة
وبالعكس وفي كلام بعضهم ما يخالفه قوله
نحو ذربة هي الحدة في كل شي يقال رجل ذرب
اي حاد قوله الا نعربية اي غالبية او حالية
ومن ذلك الوصف فعطفه عليها عطف
خاص على عام قوله في غير ذي الثلاث
بالتا المرة مبتدا او بالتا خبره و
قصره للضرورة اي مدلول عليها بالتا من
غير تغيير هيئة المصدر وفي غير ذي
الثلاث متعلق بمتعلق البا وذلك لان بناء
فعلة لا يتاتى فيه اذ يلزم على ذلك هدم
بنية الكلمة بحذف ما قصد اثباته وانما
تلحقه التا فيما ذكر اذا غلب في الاستعمال من
المصادر القياسية او السماعية فان كان

له

له مصدر قياسي ومصدر سماعي لحقت
القياسي افاده الشاطبي قوله وشذ فيه
هيئة اي شذ في غير ذي الثلاث بناء
فعلة بالكسر للدلالة على الهيئة لان
ذلك لا يتاتى فيه الا بهدم بنية الكلمة
كما تقدم وذلك كالخمرة من اختمرت المراة
اي غطت راسها بالخمار والنقبة من انتقبت
اي غطت وجهها بالنقاب والعمة من
تعمم اي غطى راسه بالعمامة والقمصة
من تقمص اي غطى جسده بالقميص قوله
خاتمة حاصلها ان الفعل تارة يكون معتل
اللام وتارة لا فالاول يجب فتح عين مفعل
منه مطلقا والثاني ان كان صحيحا وضمت
عين مضارعه او فتحت فكذلك وان كسرت
فالمصدر بالفتح وغيره بالكسر وان كان معتل
الفا فقط ولم يفتح عين مضارعه بان
حركت بغير الفتح وجب كسر عينه مطلقا
عند غير طي وطي يجرونه مجرى ما فاوه
غير واو وان فتحت عين مضارعه كو
د يود وجب فتحها في مفعل اتفاقا كالمودة
وان سكنت كوجل يوجل فاكثر العرب

بكسرها وبعضهم يفتحها في المصدر ويكسرها
في الزمان والمكان وهذه الكلمة من الثلاثي واما
غيره فيدل على المصدر والزمان والمكان منه
بزنة اسم المفعول كما سياتي قوله يصاغ منه
الثلاثي اي من مصدر الفعل الثلاثي بزنة
مفعل اي اذا كان مجردا قوله ان اعتلت
لامه مطلقا اي سواء كسرت عين مضارعه
اولا بدليل ما بعده وسواء صحت فاؤه او
اعتلت كمرمى وموقى قوله نحو مرمى وتقية
ومرقى حكمة تعداد المثال الاشارة الى انه
لا فرق بين اليائي والواوي ولا بين ما عين
مضارعه مكسورة او مضمومة او مفتوحة
قوله ولم تكسر عين مضارعه اي بان ضمت
او فتحت ولذلك مثل بمثالين قوله فان
كسرت اي عين مضارعه قوله وكسرت
في المراد به الزمان او المكان الاول كقولهم
اتت الناقة على مضربها بالكسر اي الزمن
الذي فيه ضربها والثاني كقولهم هذا
مضرب زيد اي المكان الذي ضرب فيه
وما عينه ياء في ذلك كالصحيح كما يوخذ مما
تقدم نحو بات فيقال مبات في المصدر واصله

مبيت

مبيت بفتح الباء ويقال مبيت في الزمان
والمكان وقيل يجوز فيه الفتح والكسر مطلقا
وقيل يقتصر على ما سمع فلا يقال في معاش
معيش ولا في محيض محاض قال في التسهيل
وهو الاولى قوله وتكسر مطلقا اي سواء
اريد به المصدر او الزمان او المكان عند
غير طي واما عندهم فيجرونه مجرى ما
فاؤه غير واو فيفصل فيه بين مكسور عين
المضارع او غيره كما تقدم قوله فيما صحت
لامه وفاؤه واو اي وضمت عين مضارعه
او كسرت ولم تحذف الواو بخلاف ما اذا
فتحت عين مضارعه كيود او سكنت الواو
كيوجل لما علمت قوله من جميع ذلك اي جميع
الاقسام المتقدمة كمسجد من الصحيح
الذي لم تكسر عين مضارعه قوله في ذلك
اي في صوغ صيغة منه يراد بها المصدر
او الزمان او المكان ولما كان اسم الاشارة غير
موف بذلك لابهامه الرجوع الى التفصيل
المتقدم وليس بمراد عقبه بقوله فمن
اراد ذلك الخ تدبر قوله كما مر اليه في قوله
وعلم بيان المرء عند المجرب وقوله اقاتل

حتى لا ريب لي مقاتلا وقوله اطلوم ان
مصابكم رجلا وتقدم ما في بعضها **قوله**
ومنه اي من بناء اسم المفعول مجعولا بازاما
بقصده الخ مجراها ومرساها اسما مكان
او زمان وممزق اريد به المصدر اي تمزيق
وممسانا ومصبحنا اسما زمان **ابنية اسما
الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة
بها** الابنية جمع بنا وهو الصيغة التي
هي مجموع المادة والهيئة وكان القياس
ان يقول اسما الفواعل والمفعولات لفوات
شروط الجمع بالواو او باليا والنون وهو العقل
اذ كل من اسم الفاعل واسم المفعول اسم للفظ
هكذا قيل ورده بان اسم اللفظ هو اسم
المضاف واما كل من فاعل ومفعول فهو اسم
للذات الفاعلة او الذات المفعولة وهي
وان كانت اعم من العاقلة فيصح الجمع باعتبار
التغليب وقوله بها اي باسما الفاعلين
كطاهر القلب وباسما المفعولين كمحمود المقاصد
قوله لفاعل صوغ اسم فاعل اي صفة صوغا
كابنا كصوغ فاعل او صفة حالة كونه مثل
فاعل في الهيئة وعلى الثاني تكون الكاف

اسما

اسما **قوله** من ذي ثلاثة اي من مصدر
فعل ذي ثلاثة لان الصحيح ان الوصف مشتق
من المصدر لا من الفعل والجار متعلق بمحذوف
حتى يكون **قوله** كفذا يحتمل ان يكون تقييدا
للثلاثي بفعل المفتوح العين لا فرق بين ان
يكون متعديا او لا ولا ينبغي ان يكون لازما او
ويكون حكم المضموم والمكسور اللازم مستفادا
مما بعده لكن يلزم عليه ان يكون حكم
المكسور العين المتعدي مسكوتا عنه فالاولى
ان يجعل مثالا للفعل الثلاثي مطلقا ويكون
قوله وهو قليل الخ استثنا لمضموم العين
ومكسورها اللازم لما علمت **قوله** مفتوح
العين حال من غد اي حالة كونه مفتوح الحرف
المقابل بالعين ولا حاجة اليه لان الفعل المذكور
لا يحتمل سواه او حالة كونه مفتوح العين
بالعين المعجمة ولا حاجة اليه ايضا لما انه
يخفى فكان الاولى حذفه ويحتمل على بعد
ان يكون حالا من ذي ثلاثة ويكون مشيرا
الى ان قوله كفذا تقييد للثلاثي بالمفتوح
العين او مشيرا الى ان كلامه مقيد بالمفتوح
العين بقرينة ما بعده تدبر **قوله** وضعوا

معطوفا على لازما وكان الاحسن في صوغ
التركيب ان يقول كقعد المجمتمعي لازما
بمعني كذا ومتعد يا بمعني كذا الخ كما لا يخفي علي
الذكي وقوله بهما اي المجمتمعين قوله وهو
اي فاعل قليل اي نادر وشاذ قوله ونحو
فهو فارة اي حذق فهو حاذق قوله غير
معدي حال من فعل واحترز به عن فعل
بكسر العين المتعدي فانه كثير فيه
وقياسي كركب فهو راكب وعلم فهو عالم
قوله من الاعراض جمع عرض بفتحتين والظا هران
المراد به المعني القايم بالذات الغير الثابتة
فيها ليخرج الالوان والخلق قوله و
الخلق جمع خلقة والظاهر ان المراد بها
المعاني الظاهرة المتعلقة باصل الخلقة كعور
وحول وجهر قوله نحو اشر وبطر بالتحريك
والاشر كالبطر الذي لا يحمل النعمة والعافية
قوله ونحو صديان اشار بتكرير نحو الي
ان ما بعدها مثال للنوع الثاني وكذا
يقال فيما بعده وصديان وعطشان
بمعني مثال لما دل علي حرارة الباطن وريان
مثال لما دل علي الامتلا قوله ونحو الاجهر

هو

هو الذي لا يبصر في الشمس قوله ومما شذ
فيه اي في فعل المكسور العين اللازم سويف
وكهل والقياس مرض وكهل كفرح لانهما من
الاعراض كما لا يخفي قوله اولي انما لم يصرح بالقيا س
لانه لم يطرد فيهما السماع عند اطراده
يقطع فيه بالقياس وغيره يري ان فعيلا
قياسي دون فعل قوله والشهم هو الجلد
الذكي الفواد قوله والفعل جمل قيد به
احترازا عما جميل اسم مفعول بمعني
مجمول من جمل فلان الشحم بالفتح اي اذابه
وجمل هو اي اذيب فهو مجمول وجميل المجروح
وجريح قوله وافعل فيه اي في فعل المضموم
العين قوله بكسر الفا وضمها اي وسكون
العين فيهما قوله فهو اخشن بالشين المعجمة
اي خشن قوله وخطب بالخا والطا المعجمتين
قوله حصرت المراة بالبنا للمجهول لانه لم يسمع
الا كذلك كما قاله بعض مشايخنا فالتمثيل
به لفعل بالضم باعتبار اصله قوله فهو
خشن بكسر الشين وقال في القاموس خشن
ككتف فيستفاد من مجموعهما صحة الضبطين
قوله صفات مشبهة اي ان قصد بها الدوام

وانه لم تضف الى مرفوعها اما اذا قصد بها
الحدوث فهي اسما فاعلين وقوله الا اذا اضيف
الى مرفوعه الخ يوخذ منه ان زنة فاعل
لا تكون صفة مشبهة الا اذا قصد بها
الثبوت واضيفت الى مرفوعها وبضمنه
وهو كذلك ولعل الفرق ان ما عدا فاعلا
مشترك بين اسم الفاعل والصفة
المشبهة والفرق بينهما بالثبوت والحدوث
وان فاعلا موضوع بحسب الاصل لان يكون
اسم فاعل وقصد الثبوت طار عليه
فاعتبر معه ما ذكر ليعلم به خروجه عن الاصل
تدبر واشار بهذا التنبيه الى دفع ما
عساه ان يعترض به على الناظم من انه
ترجم لابنية الصفات المشبهة ولم
يذكرها وهو معيب ولا يقال انه ذكرها على
الاثر في باب يخصها لان الباب الاتي في بيان
احكامها لا في بيان ابنيتها قال في التصريح
وكان ينبغي ان يوخر ما ذكر الى اخر الباب
ليلا يوهم ان وصف الفاعل من غير الثلاثي
المجرد لا يكون صفة مشبهة وليس كذلك
قوله يعني بفتح اليا مضارع غني من باب

فرح

فرح ونسبة الاستغنا الى فعل مجاز كما اشار
اليه الشارح بقوله اي قد يستغني بابنا
للمجهول والمراد بالاستغنا بالسوي استعمال السوي
ودون فاعل كما في امثلة الشارح والايات
استعمالهما معا فلا استغنا كما هو ظاهر قوله وزنة
المضارع الخ زنة مصدر بمعنى اسم الفاعل
خبر مقدم واسم فاعل مبتدا موخر ومن
غير الثلاث صفة لاسم فاعل والمراد
من مصدر غير ذي الثلاث المجرد قوله مع
كسر متلوا الاخير اي ما قبل الحرف الاخير
ولو تقديرا كمعتل ومختار قوله وضم ميم
زايدا انما صرح بالضم لانه قد لا يكون في اول
المضارع كيتعلم ويتدحرج بخلاف اسم الفاعل
فانه لازم فيه واما نحو منتن بكسر الميم
اتباعا فشاذ قوله قد سبقا اي الميم في
موضع حرف المضارعة كما هو ظاهر من
قوله وزنة المضارع الخ قوله وان فتحت
منه الخ اي ولو تقديرا كمعتل ومختار فعلمت
ان المضاعف والمعتل مشتركا في اللفظ
بين اسم الفاعل واسم المفعول ولا فرق
بينهما الا في التقدير قوله اي من هذا

اي اسم الفاعل من غير الثلاثي لان
الكلام فيه وبقرينة ما بعده قوله
الا اسما عيون اي عن صيغة مفعول
الي ما ذكروا اصلها مبيوع ومعوود بواو
ليا ومرموي فيقال في الاول نقلت حركة
اليا الي الساكن قبلها ثم قلبت الضمة
لتسلم اليا ثم حذفت الواو لالتقا الساكنين
وفي الثاني نقلت حركة الواو الي ما قبلها
ثم حذفت الواو الثانية لالتقا الساكنين
وفي الثالث قلبت الواو يا لاجتماعهما سا
كنة مع اليا والضمة كسرة وادغم قوله
المتصرف خرج الجامد نحو عسي وليس
فلا ياتي منه اسم فاعل ولا اسم مفعول
قوله نقلا اي لا قياسا وهو مصدر في
موضع الحال من ذو قوله اي عن مفعول
وقد ينوب عن مفعل نحو اعله المرض
فهو عليل اي معل واعقدت العسل
فهو عقيد اي معقد قوله في الدلالة
لا العمل اي عمل النصب لجواز عمله في
المرفوع الضمير والظاهر علي راي الناظم
ومنع ابن عصفور الثاني فلا يقال علي

كابن

رايه مررت برجل ذبيح كبشه قوله كذبح
اي وطحن وجرح وطرح بمعني مفعول فيها
قوله كقبض اي ونقض وعد وخبط كذلك
قوله كعلو حنة اي والمنة ومضغة
كذلك قوله لم ينقس عليه اي فلا يقال ضريب
في مضروب ولا عليم في معلوم قوله خلافا
لبعضهم اي في نوع منه وهو ما ليس
له فعيل بمعني فاعل كما يدل عليه ما ذكره
في شرح قوله نحو قذر ورحم مثال للنفي كما
يدل عليه ما بعده ومثال ما ليس له ذلك قتل
وجرح وانما لم يكن مقيسا في ذلك لئلا
يلتبس قال السيوطي وذلك اتفاقي وقوله
لقولهم الخ علة لمحذوف اي وانما لم يكن هذا
مقيسا فيما ذكر لقولهم قدير ورحيم بمعني
قادر وراحم فيلتبس الحال ويحتمل ان يكون
المحذوف وانما كان ما ذكر له فعيل بمعني
فاعل لما ذكر تنبيه الصفة المشبهة باسم
الفاعل اي المتعدي لواحد كما يعلم مما
ياتي قوله صفة استحسن الي هذا رسم
لانه تعريف بالخاصة واورد عليه مسائل
امتناع الجر الاتية في قوله ولا تجر بها

الخ فانه لا استحسان مع الامتناع ومسايل الجر
الحقيقية لانها قسيمة الحسن مسايل فلا
استحسان فيها ايضا واجيب عنهما بان
المراد استحسان الجر بنوع من انواعها
قوله معني اي في المعني او من جهة المعني
لا اللفظ لما ياتي في الشرح وقوله المشبهة
اسم الفاعل بنصبا اسم علي المفعولية وجره
بالاضافة **قوله** عن اسم الفاعل في هذا
القيد نظر اذ ليس المقصود بالتعريف التمييز
عن اسم الفاعل فقط كما في ساير التعاريف
وقد يقال لما كانت كثرة الاشتباه باسم الفاعل
لاشتراكهما في غالب الصيغ اقتصر عليه
تدبر **قوله** صار منها ظاهره انه حينيذ
يستحسن جر فاعله ويرد عليه ان صاحب
التوضيح صرح بقبح الاضافة في قولك زيد
كاتب الاب قال سم والمخلص من ذلك ان
يراد بالاستحسان مطلق الجواز والصحة
قوله وان كان متعديا اي لواحد لما سبق من
ان المتعدي الي اكثر يمتنع اضافته الي
الفاعل اجماعا تدبر **قوله** ان الجمهور علي
منع ذلك قياسا اي والنص علي جوازه بشرط

فقصد

فقصد الثبوت وامن اللبس وعليه منها
ايضا **قوله** انها تدل علي حدث اي وان كانت
لا تدل علي الحدوث **قوله** وانها تونث اي غالبا
اذ لا يطرد ذلك في الالوان والعيوب لانك
لا تقول ابيضة وابيضون كما تقول ضاربة
وضاربون مع عمل افعل فعلا عمل ساير الصفات
المشبهة **قوله** بان استحسان الخ اي بلزوم
الدور وتقريره ان العلم بالصفة المشبهة
متوقف علي استحسان اضافتها الي الفاعل
واستحسان ما ذكر متوقف علي العلم بكونها
صفة مشبهة فجا الدور ودفعه الموضح
بما سياتي في الشرح وحاصله اختلاف جهة
التوقف بان الصفة موقوفة علي الاستحسان
من جهة العلم وتوقف الاستحسان علي الصفة
لا من حيث العلم بكونها صفة مشبهة
بل من حيث النظر في معناها الثابت لفاعلها
بحيث لو حول اسنادها عنه الي ضميره
لا يكون فيه لبس ولا قبح فتحسن حينيذ
الاضافة **قوله** ما صيغ لغير تفضيل الخ
فيه نظر لاقتضايه ان نحو زيد حسن
صفة مشبهة والنحاة لا يسمونها

مشبهة الا اذا حققت او نصبت اي او
رفعت السببي وهذا وارد على حد الناظم
ايضا هكذا قيل والظاهر ان ما ذكره انما
هو في رتبة فاعل فقط كما يوخذ من
كلامهم واما نحو حسن وكريم فهو عند قصد
الثبوت صفة مشبهة مطلقا تدبر
قوله من فعل لازم اي من مصدره قوله
اوان قوله الخ بكسر ان لانه معطوف على
مقول القول لا يقال هو على الاول كذلك
فلا يخلص بمجرده من الاشكال لانا نقول
مراده بيان كلام الناظم من حيز الاخبار
والحكم لا التعريف ولا ينافيه قوله بعد
ذلك عطف عليه لتمام التعريف لانه
بالنسبة الى الاول لا الثاني تدبر قوله
من لازم اي من مصدر فعل لازم اصالة
او عروضا كما في رحمن ورحيم واسم الفاعل
المتعدي الى واحد اذا قصد به الثبوت
واضيف الى مرفوعه كما مر فانها لازمة
بالتنزيل او النقل الى فعل بضم العين
افاده سم فقول الشارح واما رحيم وعليم
ونحوهما مقصور على السماع غير ظاهر

او لا يبني

اذ لا يبني الا حيث ادى بقوله لازم اللازم
اصالة تامل قوله بخلافه اي اسم الفاعل
قوله وانها لا تكون الا للمعنى الحاضر الدايم عبارة
غيره انها تكون للزمن الماضي المتصل بالزمن
الحاضر الدايم ولا تنافي بينهما لان هذا مراد
الشارح لما يدل عليه قوله دون الماضي المنقطع
والمستقبل قوله بخلافه اي اسم اي الفاعل
فانه لاحد الازمنة الثلاثة نحو زيد
حاسن امس او الان او غدا والحاصل من
هذه المادة انك ان اردت ثبوت الوصف قلت
حسن ولا تقول حاسن وان اردت ثبوته قلت
حاسن ولا تقول حسن افاده الشاطبي ه
قوله كطاهر القلب يحتمل ان يكون قيدا
لقوله لحاضر اشارة الى اعتبار الدوام اي
حضورا كحضور طاهر القلب في انه ضمن
الدوام فاندفع ما قيل ان المص ترك شرطها
الثبوت وهو ضروري قوله في المبنية
من الثلاثي خرج المبنية من غيره فانها
لازمة الجري على المضارع كما في التسهيل
قوله واسود الشعر قيل الاولى اسقاطه
اذ صيغة افعل اسود من الثلاثي وانه

غير جار على المضارع وفيه وقفة فان فعله
يسود بسود كعلم يعلم فاسود جار على المضارع
واما اسود فخماسي فليحرر واقول لا يرد ما
ذكر الا اذا كانت الامثلة للثلاثي واما
اذا جعلت امثلة لقوله وقد لا تكون
وهو الظاهر فلا يرد ما ذكر تدبر قوله
وعمل اسم فاعل المعدي الخ قال ابن هشام
المراد بالعمل عمل النصب على طريقة
المفعول به واما عمل الرفع او عمل نصب
اخر فلا يتوقف على ذلك الحد كما ان اسم
الفاعل هكذا قال في التهذيب والصفة
المشبهة تنصب المصدر والحال والتمييز
والمستثنى والظرفين والمفعول له والمفعول
معه والمشبه بالمفعول به وذكر في موضع
اخر انها لا تعمل في المفعول المطلق قوله
من وجوب الاعتماد الخ ولو كانت بال بناء على
الاصح من انها حرف تعريف واما اشتراط
الحال او الاستقبال فلا يتجه مع كونها لا تكون
الا للحال قوله اجود الخ اي لان قوله على
الحد الذي قد حد ايمكن تاويله بان يراد
في الجملة كما حمله عليه الشارح بخلاف

عبارته

عبارته في الكافية كما لا يخفى قوله وسبق
ما تعمل فيه مجتنب اي ما تعمل فيه بحق الشبه
وهو المنصوب لانه الذي تفارق فيه الصفة
اسم الفاعل اما المرفوع والمجرور فلا يتقدم
فيها قوله بخلاف اسم الفاعل اي فانه قد
يتقدم منصوبه قال في الارتشاف ويجوز
تقديم معمول اسم الفاعل عليه فتقول
هذا زيدا ضارب الا اذا كانت فيه ال او
كان اسم الفاعل مجرورا باضافة او بحرف
جر غير زائد نحو هذا غلام قاتل زيدا
ومررت بضارب زيدا فان جر بحرف جر زائد
نحو ليس زيد بضارب عمرا جاز التقديم
فتقول ليس زيد عمرا بضارب ومنع
ذلك المبرد افاده سم قوله ومن ثم اي من
اجل منعها لعمل اسم الفاعل للصفة فيما
ذكر صح النصب في نحو زيدا انا ضاربه لان
زيدا وان كان معمولا لمحذوف يفسره
المذكور الا انه يدل على جواز عمل ضارب
المذكور فيه لو تفرغ من الضمير لان ما لا
يعمل لا يفسر عاملا ويقال مثل ذلك فيما
بعده وكان الاولى حذف الضمير المتصل

بالوصف ليكون اصرح في الدلالة تدبره
قوله وكونه ذا سببية وجب اي وكونه ما
تعمل فيه بحق الشبه وهو المنصوب الخ
فلا يرد احسن الزيدان وما قبيح العمران قوله
اي متصلا بضمير الموصوف المراد هو او
مكمله كالصلة والوصف ليكون شاملا لانواع
السببي الاتية تدبر قوله ولا يجب ذاك
في معمول اسم الفاعل اي بل يجوز ان يكون
اجنبيا نحو زيد ضارب عمرا قوله الشارح
اي ابن الناظم مبتدا وقوله ان جواب
الخ مقول القول وقوله مردود خبر قوله
ما عملها فيه بحق الشبه اي وهو المنصوب
على طريق المفعول به كما تقدم لا المرفوع
ولا المنصوب على وجه اخر قوله ونحوه اي
من الفضلات التي ينصبها القاصر و
المتعدي كالحال والتمييز قوله لما فيها
من الفعل اي وهو الحدث قوله حسن
الوجه طلقه الخ المراد بالوجه الطلق
كونه غير عبوس قال العيني وفيه
الشاهد حيث عمل حسن الوجه وهو
صفة مشبهة في الضمير البارز وهو

انت

انت مع انه غير سببي وهو الملتبس بعمل
صاحب الصفة لفظا او معنى واجيب
بان المراد بالسببي ان لا يكون اجنبيا فلا لا
تعمل فيه اه وعليه فقول الشم متصلا صوابه
منفصلا وانت خبير بان هذا مبني على
ان الكلام مبني في انت وما المانع من فرض
كلام الشارح في الضمير المضاف اليه طلق
وهو الهاء فانه ضمير بارز متصل على انه
يتعين الحمل عليه لما تقدم لك من ان المعمول
الواجب كونه سببيا ما عملها فيه بحق الشبه
وهو المنصوب على طريق المفعول به لا المرفوع
ولا المنصوب على وجه اخر وانت في موضع
رفع على الفاعلية تدبر قوله اسيلات ابدان
دقاق خصورها الخ اسيلات جمع اسيلة وهي
الطويلة وهي خبر مبتدا محذوف ووثرات
جمع وثرة بفتح الواو وكسر الثاء المثلثة
وكان المراد بها غالبات ومرتفعات والمراد
بما التفت عليه المازر وادنهن والشا
هد فيه وانما كان ما ذكر سببيا لان الا
صل المازر منهن او ما ازرهن بالضمير
العايد للموصوف وعايد الموصول الضمير

المجرور بعلى ويحتمل ان تكون ما موصوفة
بمعنى شيء فيكون شاهدا للنوع الثاني قوله
يشبهه اي الموصول في كون صفته جملة
كصلة الموصول قوله اذ ذرا امرءا جما نوال اعده
الخ جما اي كثيرا صفة امرءا وهو صفة
مشبهة ونوال اي عطا مرفوع بها وفيه
الشاهد جملة اعده صفة نوال والضمير
المستتر فيها عايد الموصول وهو امرءا وبه
حصلت السببية والضمير البارز للنوال
ولم يبرز الضمير حينئذ جريا على المذهب
الكوفي او للتفصيل المتقدم لك عند البصريين
غير مرة ويظهر ان المستتر في مثل ذلك
حيث حصلت به السببية فلا يظهر للمنع
في الموصوف بالمفرد وفيه قال العيني والا
صوب ان جملة اعده صفة امرءا واليها
ترجع الهاء اه وانظر ما معنى التركيب
حينئذ وعلى مرجع الضمير المستتر وعلى
تقدير صحته فيكون شاهدا للنوع حسن
وجه لا لما نحن فيه تدبر ولست اهوى
فقده متعلق باعد ومستكفيا مفعول
ثان له وازمة الدهر اي شدته مفعول

مستكفيا

مستكفيا افاده العيني والظاهر انه
مستكفيا حال منه فاعل اعد لان المعنى
المحمول عليه قوله ومضاف الى احدهما اي
الموصول او الموصوف المشبه له ومثل
للاول بقوله كقوله فعجتها قبل الخيار
منزلة الخ عجتها اي الناقة من عجت
البعير اعوجه عوجا ومعاجا اي عطفت
راسه بالزمام وقبل الاخيار اي جهتهم و
منزلة تمييز والشاهد في الطيبي كل
ما الثالث فانه صفة مشبهة مضافة
الى كل وهو مضاف الى الموصول والثالث من
الالتثاث وهو الاختلاط والالتفاف والازر
جمع ازار وهو كناية عن عفتهن والباقي
به بمعنى على والضمير المجرور بها عايد
الموصول وضمير الموصوف محذوف اوال
خلو عنه نظير ما تقدم قوله الى احدهما
اي المعروف والمجرد قوله الى ضمير مضاف
بتوسط التنوين اي ضمير عايد الى مضاف
الخ قوله جميلة انفه لا يصح رفع انفه
على الفاعلية لان جميلة مسند للضمير
والانفال جميل بالتذكير ولا على البدل

اذ لا يصدق عليه حينئذ نوع من انواعه
فتعين جره بالاضافة او نصبه على
التشبيه بالمفعول به قال بعضهم هذا على
جعل جميلة جاريا على امراة اما لو جعلت
جارية على جارية صح رفع الانف على الابدال
ويكون بدل بعض وهو غير ظاهر لان
بدل البعض لا بد فيه من ضمير يعود على
المبدل منه وليس بموجود هنا تامل قوله
ومضاف الى ضمير معمول صفة اخرى فيه
ان المثال الذي قبله كذلك فهلا اكتفى
به اللهم الا ان يخص هذا بكون معمول
الصفة الاخرى غير مضاف قوله بيني
الفتاة البضة الخ البضة بفتح الموحدة
وتشديد الضاد المعجمة رقيقة الجلد
ممتلئة والمتجرد اي البدن اذا عري
من ثيابه يقال فلان حسن المتجرد والمجرد
والظاهر انه بكسر الراء اسم فاعل من تجرد
اللازم وقول العيني بفتح الراء غير ظاهر
كما لا يخفى والشاهد فيها للطيفة كشحه
اي المتجرد حيث اضيف معمول الصفة الى
ضمير معمول الصفة الاولى والكشح ما بين

الخاصرة

الخاصرة والضلع الخلفي قوله وما خلت
ان اسبي اي وما ظننت قبل ذلك السبي اي
الاسر قوله والضب وجوابيها فحذف
معمولهما لدلالة الاول وقوله مع الحال من
الضمير المجرور ومصحوب ال تنازعه الثلاثة
فاعملنا الاخير واضمرنا في ما قبله وحذفناه
لكونه فضلة وهذا واحد من انواع
السببي وقوله وما اتصل بها مضاف
تحته تمانية ما اضيف الى الموصول او
الموصوف المشبه له او المعرف بال او المجرد
او الى ضمير الموصوف او الى مضاف الى
ضمير الموصوف او الى ضمير مضاف الى
مضاف الى ضمير الموصوف او الى ضمير معمول
صفة اخرى وقوله او مجرد الخمسة ثلاثة
الموصول والموصوف والمجرد سواهما
كحسن وجه والحسن وجه فهذه اثنا
عشر انواع السببي المتقدمة قوله سم
بضم السين لغة في الاسم وهو منصوب
بفتحة مقدرة ان كان مقصورا او ظا
هرة ان لم يكن كما علم من لغات الاسم
المتقدمة قوله ومن اضافة لتاليها

اي لتالي ال ولو بواسطة الاضافة ه
لضميره فيشمل الاضافة لضمير تاليها
افاده سم قوله وما لم يخل اي مما ذكر
فهو بالجواز اي جواز الجر وسما اي علم
وذكر ثلاث صور تنضم الي صور الرفع
والنصب مع الصفة المعرفة والمنكرة
وصور الجر مع الصفة المنكرة وذلك
ستون صورة مفهومة من قوله
فارفع بها الي مقوله ولا تجرر فقوله فيما
سياتي كما اشار اليه بقوله وما لم يخل
الخ اي مع قوله فارفع بها الخ تدبر قوله
الرفع علي الفاعلية قد يتعين ذلك
كما في مررت بامراة حسن الوجه لان
الصفة لو تحملت الضمير لوجب ان
يقال حسنة بالتانيث وقد يتعين
عدمه كما في مررت بامراة حسنة الوجه
لانه لو كان فاعلا لوجب تذكير الوصف
وقد يجوز الامران كما في مررت برجل حسن
الوجه قوله او علي الابدال الخ اي ابدال
بعض من كل قال سم ويرده حكاية الفرا
مررت بامراة حسن الوجه وحكايته ه

الكوفيين

الكوفيين بامراة قويم الانف وانه يجوز
مررت برجل مضروب الاب وليس هذا البدل
كلا ولا بعضا ولا اشتمالا اه بتصرف وجوابه
ان مراد الفارسي تجويز الحمل علي البدل حيث
امكن لا مطلقا فلا ينافي انه قد يمنع مانع
من الابدال فان قيل علي القول بان العامل
في البدل مقدر يلزم عمل الصفة ه
المشبهة محذوفة وهو ممنوع قلت
قد يغتفر في التابع ما لا يغتفر في غيره
كما في نظايره قوله علي التشبيه بالمفعول
به اي بمفعول اسم الفاعل لشبه الصفة
به في المعني المتقدم وانما خصوا التشبيه
بالمفعول به دون غيره من المفاعيل لان
اللبس انما يحصل بين الفاعل وبينه لا
بينه وبين غيره من المفاعيل واعلم
ان المشبه بالمفعول ما هنا ومعمول الظرف
المتوسع فيه وقول بعض ارباب الحواشي
ومعمول المصدر كضرب زيد لا يخفي ما فيه
تدبر قوله وعلي التمييز كان الاولى ان
يقول وعليه وعلي التمييز ان كان نكرة
لان الوجهين جايزان فيه حينيذ وقوله

وقوله بالاضافة اي بسببها لما علمته من
ان العامل المضاف نذير قوله في احوال
السببي المذكورة اي الاثني عشر قوله
فتلك اي الصور الحاصلة من الضرب المذكور
اثنان وسبعون صورة هكذا وقع في
النسخ والظاهر اثنتان لما سياتي في
العدد ويضم اليها ثلاث صور الاولى
ان يكون معمول الصفة ضميرا مجرورا با
ضافته الصفة المجردة من ال كمررت
برجل حسن الوجه جميله الثانية
ان تنفصل الصفة من الضمير وهي
مجردة من ال نحو قريش نجباء الناس ذرية
واكرمهوها الثالثة ان تتصل به ولكن
تكون الصفة بال نحو زيد الحسن الوجه
الجميله فصارت الصور خمسا وسبعين
والصفة اما ان تكون لمفرد مذكرا و
لمثناه او لمجموعه جمع سلامة او تكسيرا
ولمفرد مونث او لمثناه او لمجموعه كذلك
فهذه ثمان صور تضرب في خمسة و
سبعين تصير ستمائة واذا نوعت
نفس الصفة الي مرفوعة ومنصوبة

ومجرورة

ومجرورة وضربتها فيما ذكر تبلغ الفا و
ثمانمائة واذا نوعت الصفة من وجه اخر
الي مفرد بقسميه ومثناه ومجموعه
كذلك كانت ثمانية فاذا ضربتها في العدد
المذكور بلغت اربعة عشر الفا واربعمائة
صورة ويستثني من هذه الصورة الضمر
فانه لا يكون مجموعا جمع تكسير ولا جمع سلامة
وجملة صورها مائة واربعة واربعون
فالباقي اربعة عشر الفا ومائتان وستة
وخمسون بعضها جائز وبعضها ممتنع
فيخرج منها الممتنع على ما افاده في التصريح
قوله ما لزم منه اضافة ما فيه ال الخ
سياتي في تذييل الخاتمة ان محل الامتناع في
الصفة المفردة اما المثناة والمجموعة
على حد المثنى فيجوز اضافتها مع تعريفها
بال كما سبق في باب الاضافة قوله وذلك
تسع صور اي لانه يخرج من انواع السببي
الاثني عشر ما فيه ال والمضاف لتاليها
او لضمير تاليها يبقى تسعة قوله وهي
الحسن وجه الحسن وجه اب وجه الامتناع
فيهما ان الواجب في الاضافة اللفظية

اضافة النكرة الى المعرفة فلم يجوز
وافى الاضافة اللفظية التي هي من عها
ان تكون على عكس الاصل قالوا الصفة
وكان المراد بالواجب في كلامه الغالب و
الكثير والا فتقوم ان الاضافة المعنوية
تكون للتخصيص وذكروا في المضاف الى النكرة
كغلام رجل نحويين وجه الامتناع في القضية
عدم الفائدة لانها لفظية وهي انما
تجوز اذا افادت تخفيفا او رفع قبح كما
تقدم ولا تخفيف فيما ذكر لسقوط
التنوين بال ولا رفع قبح لوجود الضمير
مع المعمول وقول بعض ارباب الحواشي
قوله الحسن وجهه اي ان كان الموصوف
فيه ومن الامثلة الثلاثة يقدره غير
محلى بال كزيد اما اذا كان محلى بال فلا امتناع
لان الصفة مضافة لمضاف لضمير ما فيه
ال قال سم وينبغي ان ذكر في المثال الاخير
اي وهو الحسن وجهها بينها الجملة
اللغوية ان يجعل الموصوف نحو هند لا نحو
المراة قوله وليس منه اي من الممتنع ه
قوله كما اشار اليه بقوله ما لم يخل

الى

الى ابيع ضميمة قوله فارفع بها الى كما
اشرنا اليه فيما تقدم قوله لكنه يستقيم
استدراك على قوله وما سوى ذلك فجائز
لدفع توهم ان صورة متساوية توجيه قوله
رفع الصفة مجردة الى تقدم لك ان في
رفع الوجه قبح خلو الصفة من ضمير
يعود على الموصوف وفي نصبه قبح اجراء
وصف القاصر مجرى وصف المتعدي
وهنا ينتفي قبح كل من الامرين ه
الخلو والاجرا المذكورين وفرض صاحب
التوضيح في باب الاضافة ذلك مع تعريف
الصفة والمعمول فلم يجعلوا هنا الخلو
من باب القبح والاجرا المذكور من باب ه
الضعف كما سيأتي ولم يخصوا ضعف الاجرا
بتنكير الصفة ومقتضى العلة ان
المعرفة كذلك قال سم الا ان يقال الاجرا
دون الخلو في القبح فجعلوه ضعيفا
لا قبيحا ويفرق بان في الصفة المعرفة
اعتمادا على ال ايضا وان كانت معرفة
نظرا للقول بانها موصولة ومع ذلك
فهو مناف لما تقدم وتقدم لك ان بعض

ما عبروا عنه هنا بالضعف عبروا عنه
هناك بالقبيح نشأ هلا فلا منافاة تدبر قوله
المجرور من الضمير اي سواء كان محلى بال او لا
وقوله والمضاف الى المجرور منه اي بقسميه
تقرب الاربعة في صورتي الصفة تصير
ثمانية قوله لما يري اي في الاربعة
الثانية من ان الخلو عن الضمير اي على
المذهب الكوفي وقوله لقيام السببية
في المعنى الخ يعلم منه توجيه ان القبيح
هو انتفاء السببية في اللفظ قوله
ودليل الجواز اي من السماع قوله ببهمة
متيت تشهي قلب الخ البهمة بضم البا الموحدة
الفارس الذي لا يدري من اين يؤتى من
شدة باسه وبأوه متعلقة بمتيت اي
البتليت على صيغة المجهول والشهم
الجلد الذكي الفؤاد كما تقدم وقلب مرفوع
به وفيه شاهد على جواز حسن وجه
بالرفع وهو ضعيف لعدم الرابط في اللفظ
بين الصفة وموصوفها ومجبر بفتح
الجيم وبالذال المعجمة اي محمود الحكمة
الامر وقوله لوذعي كهام لا اي او صاحب

سبق

سبق كليل وبيوم منا الشيء اذا انباعد
وتجافى قوله نصب الصفة النكرة العارية
وجه الضعف اجراء وصف القاصر مجرى
وصف المتعدي افاده في التصريح وقضيته
ان المعرفة كذلك وقد يفرق بما تقدم من
ان في المعرفة اعتمادا على ال وان كانت
معرفة نظرا للقول بانها موصولة
فتقوى العمل بخلاف المنكرة تدبر وحيث
ذكر ثمانية صور لانك تسقط من انواع
السببي النكرة الموصوفة والمضاف اليها
والمجرد والمضاف اليه وقوله مطلقا اي
سواء كان التعريف بال او بالاضافة قوله وجد ها
ابايها اي جر الصفة المنكرة المعارف ووجه
الضعف انه يشبه اضافة الشيء الى نفسه
كما سنذكره وفيه ان هذا موجود في
الصفة المعرفة كالمنكرة فلا وجه للتخصيص
بالمنكرة ولذا وجه بعضهم الضعف بان
فيه زيادة ضمير غير محتاج اليه وبهذا
يظهر وجه استثناء المعرف بال والمضاف
الى المعرف بحالاته لزيادة منهما تدبر وحيث
هذا ستة صور لانه استثني من الثمانية

المتقدمة اشتني ببعض ستة تامل قوله
وجر المعرف بال المضاف الى وجه ضعفه
ما تقدم من ان المبرد يمنعه قوله وذلك
اي الضعيف او المذكور من المعارف ثم
مطلقا في الاول وما سوى المعرف الخ في
الثاني والمضاف الى ضمير المعرف بال في
الثالث قوله وحسنا وجه اعاد الواو
هنا دون ما تقدم اشارة الى ان ما بعدها
امثلة النوع الثاني المذكور بقوله وجرها
اياها ولذا انفصل فيما بعده قوله في الاول
والثاني اي المعرف بال والمضاف الى المعرف
بها من صور النصب كما يدل له قوله
بعد وفي بقية المنصوبات الخ قوله
وناحية بعده بذ ناب عيشي الخ الضمير
في بعده راجع للنعمان ابن الحارث
والذناب بكسر الذال المعجمة عقب كل
شيء واجب اي مقطوع بالرفع خبر مبتدأ
محذوف والنصب على الحال والجر على انه
صفة لعيشي والظهر روي بالنصب
وفيه الشاهد وبالرفع والجر اي تمسك
بعده الشنام بطرف عيش قليل الخير

بمنزلة

بمنزلة البعير الذي انقطع ظهره من
شدة هزاله وانما كان هذا دليلا للثاني
لان المضاف للمعمول بال بمنزلته اذ لا فرق
تذمو قوله انعتها اي من نعاتها الخ انعتها
اي اتوق من النعت بمعنى الوصف واني
الخ تقبيل لما قبله ونعات بضم النون وهو
تشديد العين المهملة جمع ناعت وكوم
بالنصب على المدح جمع كوما بالمد كحمرا وهي
عظيمة السنام والذرى جمع ذروة وهي
اعلى الشيء والمراد به اعلى السنام ووادقة
حال وفيه الشاهد لانه صفة مشبهة على
قلة من ودقت السورة اذا دنت من الا
رض لفرط السمن وقد نصبت سراتها بالكسرة
وهو مضاف الى ضمير الموصوف وانما كان
دليلا لما عدا ذكر من بقية المنصوبات
لانه لا فرق قوله سوى الاخير اي المضاف
الى ضمير المعرف بجامع الصفة قوله اي
من علوي بعضها جارتا صفا الخ على بمعنى
في وجارتا صفا فاعل اقامت واراد بهما
حجرتين يوضع عليهما القدر والصفا المراد
به الجبل وكميتا الاعلى صفة جارتا اي

شذ بي تاحمرة الاعالي وجونتا مصطلا
ها اي مسودتا موضع الاصطلا بالنار و
هو الاسفل والشاهد فيه حيث جر
جونتا وهو صفة مشبهة المضاف الي
ضمير الموصوف ومثله البيت اذ لا فرق
قوله في هذا النوع اي المجرورات سوي
الوحيد وقوله مطلق اي في المفردة والا
ختيار قوله لانه يشبه اضافة الشيء
الي نفسه اي لما تقدم من ان الوصف
عين موضوعه وانما قال يشبه لانه لم يضف
اليه الا بعد تحويل الاسناد كما تقدم قوله
ششن اصابعه باسكان الثلثة من
الششن بالتحريك وهو الخشونة والغلظ
قوله ويدل للاخير اي جر الصفة ذي
المعرفة المضاف الي ضمير المقرون
بها قوله فما كان فيه ضمير واحد احسن
الخ اي لان في الثاني زيادة ضمير غير
محتاج اليه الاول كالحسن وجهه
بالرفع فانه ليس فيه الا الضمير الذي
اضيف اليها وجه والثاني كالحسن
وجهه بالنصب فان فيه مع الضمير

المذكور

المذكور الضمير المستتر الذي هو
فاعل الصفة قوله لذلك اي للمذكور
من صور الصفة المشبهة وقوله
واحكامه اي من امتناع وقبح وضعف
وحسن قوله باشارة هندية كالاشا زه
بصورة الثمانية الي قوله بهمة
منيف شهم قلب تنبيها على انه شا
هد الصور الثمانية القبيحة كما مر
في الشرح والاشارة بصورة الستة
الي قوله اجب الظهر ليس له سنام
تنبيها على انه شاهد حسن الوجه
وحسن وجه الاب في الاحوال الثلاثة و
قس على ذلك قوله بين كل منهما سبعين
اي لحسن الوجه وحسن وجه الاب فانه
اشار الي دليلهما بصورة الستة كما
علمته مما قدمناه قوله ابيات النوعين
اي كل منهما والا فالمجموع من راس ابيات
مجموعها عشرة لا خمسة قوله باثني عشر
موضعا اي كما هو في غالب النسخ الصحيحة
ووجد في بعضها تعليل بعض المرفعات
القابلة للجر والنصب والرفع بحسب

اجتماع صور كل منها في حكم كاجتماع حسن
الوجه وحسنه وحبه الاب في فتح الرفع فوضع
لحملهن ببيت واحد وقس على ذلك وهو وضع
حسن ايضا والمربع سطح احاط به اربعة
خطوط ولذلك سمي مربعا ويحتمل انه انما
سمي بذلك لاحتوائه على زوايا اربعة
منفرجة اذا استقامت الخطوط او بعضها
حاد وبعضها منفرج ان لم تستقم قوله فا
لمربعات مبتدا خبره الصفة ومعمولها
السببي اي امثلتهما وقوله بالاخير بين
اي المكتوب فيها لفظ الصفة ولفظ
السببي وقوله منها اي من الابيات المجعولة
في راس ابيات النوعين قوله حكم المعمول
السببي اي حكم جره وكذا يقال فيما بعده
قوله فما قابله منها ممتنع الخ اي فا
لذي قابله من صور المعمول السببي مما
في مربعات الحكم المطلوب من جر او
نصب او رفع ممتنع فهو ممتنع الخ قوله
جميله باضافتها الصفة للضمير ولا يجوز
فصله عند الجمهور واجاز الفراء ان يقال
جميل اباه ورد بان الضمير لا ينفصل اذا

امكن

امكن اتصاله كما تقدم قوله وانضر هو من
من النضرة وهي الوضاءة والاضاءة وفيه
انما ذكر صيغة تفضيل لا صفة مشبهة
ومثل غيره بقولهم قريشي نجباء الناس ذرية
وكرامهم اباء وهو اصوب قوله الجميله كون
الضمير في موضع نصب مبني على مذهب
سيبويه ومذهب الفراء انه في محل جر قوله
بال اي معها اي حالة كون الاضافة معها
بينه لا في الصفة قوله مطلقا اي سواء
كانت الصفة بال او لا وسواء كان المضاف
اليه خاليا من ال ومن الاضافة لتاليها
ولضمير تاليها او لا وذلك لحصول فائدة
الاضافة من التخفيف بحذف النون قوله
وضمن الجامد معنى الوصف قال بعضهم
والكثير ورود ذلك في اسماء الاجناس كمررت
برجل هاشمي ابوه تميمية امه قوله
لاعطائه حكم الصفة المشبهة اي من
رفع السببي ونصبه وجره وجعله
ابو حيان سماعيا قوله فلولا الله والمهر
المفدى اي لولا الله معين والمهر المفدى
موجود لرجعت وانت منقب الجلد

مع وقع الاسنة هكذا قيل والاصوب
ان يقول موجود في الموضعين لا تقدم
لكن في باب المبتدا التعجب قوله بافعل
اي بوازنه متعلق بانطق وكذا لك يبعد ويحتمل
ان يكون الظرف حالا من افعل وتعجبا مصدر
في موضع الحال من فاعل انطق اي متعجبا
او ذا التعجب او مفعول له اي لاجل انشاء
التعجب او منصوب بنزع الخافض اي في
حال تعجب وقوله بافعل اي بموازنه والظرف
متعلق بجي او حال من افعل قوله اي يدل
على التعجب الخ يحتمل المتن جميع ذلك
حتى يكون تفسيرا له فكان الظاهر ان
يقول اي يتعجب بصيغتين مبوب لهما
في كتب النحاة وقد يتعجب بغيرهما نحو
كيف تكفرون الخ قوله وهو استعظام فعل
فاعل كان الاولى ان يقول امر او وصف
لان قوله فعل يقتضي انه لا بد وان له فيه
اختيار فلا يشمل نحو ما احسن زيدا وقوله
ظاهر المزية اي الخصوصية بسبب
زيادة فيه خفي سببها وعرفه ابن
عصفور بانه استعظام زيادة في

وصف

وصف الفاعل خفي سببها وخرج بها المتعجب
منه عند نظايره او قل نظيره فخرج زيادة
وصف المفعول وما ظهر سببه وما كثرت
نظايره في الوجود فلا يتعجب منها وعرفه
الدماميني بانه انفعال يحدث في النفس
عند الشعور بامر يجهل سببه ومن ثم
قيل اذا ظهر السبب بطل العجب ولم يجز
على الله لانه عالم الغيب والشهادة لا تخفى
عليه خافية وما ورد منه في كلامه عز
وجل نحو ما اصبرهم على النار مصروف الى
المخاطب اي ينبغي ان يتعجب العباد منه
قوله نحو كيف تكفرون بالله اصل وضعها
للاستفهام عن الاحوال واستعملت في
التعجب مجازا اي التعجب من كفرهم بالله
قوله سبحان الله اصل وضعها التنزيه
لان سبحان علم الله به منصوب بعامل
محذوف وجوبا ثم استعمل في التعجب مجازا
والنظر هل المتعجب منه مضمون الجملة
بعده او حال المخاطب حرره قوله لله دره
فارسا اصله الاخبار بمضمون الجملة
في حال الفروسية ثم استعمل في التعجب

منه الفروسية مجازا ومثله لله انت م
قوله يا جارتا ما انت جاره وشطر بيت من
الكامل المجزو المرفل واصل وضع التركيب
نفي الجوار عنها والاستفهام عنها وعن حال
جوارها ثم استعمل في التعجب مجازا اما على
الثاني فظاهر واما على الاول فلان المعنى
لست جارة بل انت اعظم منها قوله و
اها لسلمى ثم واها واها تا مه هي المنى لو
اننا نلنا ها فواها كلمة تعجب لانها اسم
فعل بمعنى اعجب قوله لاطرادهما فيه
اي كثرة استعمالهما فيه بسبب دلالتهما
عليه بالوضع بخلاف ما مر فانه انما يدل
عليه بقرينة هكذا قال ارباب الحواشي
وهو ظاهر في غير الوصفية لما علمت تدبر
قوله لان في افعل ضميرا يعود عليها
اي والضمير الا على الاسما قال بعضهم
وهذا الضمير لا يجوز اتباعه ولا الاتيان
لا تثنيه او جمع وهو كذلك قوله واجمعوا
على انها مبتدا اي واجبة التقديم لانها
في كلام جرى مجرى المثل فلزم طريقة
واحدة قوله نكرة تامة اي غير موصوفة

بالجملة

بالجملة بعدها وذلك لان التعجب انما يكون
فيما خفي سببه ما للتكثير نيا سبه وقوله
شيء بالرفع على الحكاية وانما لم يستعمل شي فيه
اتباعا لحقيقة ما وهذا او ما بعده باعتبار
الاصل قبل نقل الجملة الى التعجب والا فهي
بعد النقل معناها انشاء التعجب تدبر قوله
لتضمنها معنى التعجب وانما كان هذا
مسوغا لان قصد التعجب الاعلام بان
المتعجب منه ذو مزية ادراكها جلي وسببه
الاختصاص بها خفي فاستحقت الجملة
ان تفتتح بنكرة غير مختصة ليحصل بذلك
ابهام متلو بافهام فالمسوغ في الحقيقة
قصد الابهام لاقتضاء المقام اياه كما علمت
وقال الشارح تقدير التخصيص والمعنى
شي عظيم قوله هي استفهامية اي
وما بعدها هو الخبر قال بعضهم وهذا
قوي من جهة المعنى لمناسبة المنقول
عنه المنقول اليه في خفاء السبب ولذلك
استحسنه ورده في شرح التسهيل بعد
نقله بان الاستفهام المشوب بالتعجب
لا يليه الا الاسما نحو ما اصحاب الميمنة

وما التي الكلام فيها مختصة بالافعال و
ايضا لو كانت للاستفهام لجاز ان يعلقها
اي بان قصد التعجب بما افعل فجمع عليه
والاستفهام زيادة لا دليل عليها واجاب
عنه الاول بان المختص بالاسما ما استعمل في
الاستفهام المذكور وما نحن فيها مستعمل
في التعجب فقط ودلالته على الاستفهام
بحسب الاصل قبل نقله الى التعجب وعنه
الثاني بانه لم يستعمل اي بدلها لما تقدم
من ايثار خفتها ولكون التركيب جرى
مجرى المثل كما ذكروه فلا يغير وعنه الثاني
بانه لا زيادة لان دلالته على الاستفهام
باعتبار اصله قبل النقل وبعده لا دلالة
له على التعجب هكذا ظهر فتامله قوله
هي معرفة ناقصة اي لاحتياجها في
افهام المعنى المراد منها الى مكمل وهو الصلة
وردها هي بمخالفته للنظاير من و
بهذين الاول تقديم الافهام بالصلة
او الصفة وتاخير الابهام بالتزام حذف
الخبر والمنادى عكسه ويمكن ان يقال ه
المنادى فيها اذ الكاف مورد الافهام والابهام

متحدا

متحدا او ما الحق فيه ليس كذلك تدبر الثاني
التزام حذف الخبر من غير شي يسد مسده
قوله اي شي عظيم تقدير هذا ظاهر
على الاول اما على الثاني فالظاهر تقدير
عظيم فقط تدبر قوله للزوم مع
يا المتكلم نون الوقاية قيل لا يرد على
ذلك عليكني وزيدني لانه يقال عليك
بي وزيدك اي فيستغنى عن نون الو
قاية بالبا بخلاف ما افقرني فان النون
فيه لا يستغنى عنها بغيرها وقد يقال
هو ظاهر في الثاني لا الاول لان عليكني
بمعنى الزمني وعليك لي بمعنى استمسك
لي كما ذكروه فهو تركيب اخر تدبر قوله
وما بعده مفعول به وهو مخالف لغيره
من المفاعيل في احكام منها انه لا يحذف
الا لدليل وانه لا يتقدم على عامله
ولا يفصل بينه وبين عامله ولا بالظرف
ولا يكون الا معرفة او نكرة مختصة قوله
بحيث يصير مصغرا اي والتصغير من خصايص
الاسما قوله يا ما اميلح غزلانا شدن لنا
من هؤليائكن الضال والسمر

وشذ فمن شذوذ الطلب بالدال المهملة
شذ وناد اقوى وطلع زناه واستغني عن
امه وللناصفة بعد صفة لولا نا ومن
هو لنا لكنه متعلق بشذ والضال بالتخفيف
اللام السيد البدي والسمو بضم الميم ما
ضرب من شجر الطلع قوله تقتضيه اعراب
ومنع الصرف لما فيه من الوصف ووزن
الفعل قوله وذلك لان الجار ولكون الفتحة
فتحة اعراب مع كونه جرا ظاهرا لا ذكر
قوله تقتضي عندهم نصبه مقتضاه ان
عامل النصب المخالفة عندهم وهو كذلك
ولاحتياج الى شي يتعلق به الخبر حينئذ
في نحو زيد عندك قوله واحسن انما
هو الخ بيان للمخالفة يعني ان مخالفة
الخبر للمبتدا هي ان يكون في المعنى ما
ليس وصفا للمبتدا كما في زيد عندك
وما احسن زيدا فان النفي ومقتضاه
جواز النصب عندهم في نحو زيد افضل
اباه وكان الاصوب ان يقول وجوب
النصب الخ كما لا يخفى عليك وقال بعض
الكوفيين فتحته نيابية لان افعل صفة

معنى

معنى التعجب مبني اي لان التعجب معنى
حقه ان يؤدى بالحرف وان لم يوضع له
حرف ورد بان المؤدي لمعنى الجملة التعجب
بتمامها لا افعل قوله مشتبه بالمفعول
به اي لوقوعه بعد لفظ يشبه الفعل
في الصورة قوله على فعلية افعل اي فيها
لانه على صيغة لا تكون الا للفعل واما
اصبح فنادر قوله لفظه لفظ الامر
على هذا هو مبني على السكون او حذف
الاخر كالامر نظرا للصورة او على فتحة
مقدرة منع من ظهورها مجيئه على
صورة الامر نظرا للواقع والمعنى افاده
القيمي والثاني هو المشهور قوله
ومعناه الخبر اي في الاصل والافقد
نقل مع بقيته الجملة الى انشا التعجب او
يقال مراده بالخبر ما قابل الطلب فيشمل
الانشا قوله وهو في الاصل ماض على صيغة
افعل فاصل احسن بزيد احسن زيد
اي صار ذا حسن فغيرت للصيرورة
قوله وانما تحذف مع ان وان الذي في التصريح
انها انما تحذف مع ان المخففة وان حذفها

مع المشددة ممتنع لعدم السماع ثم قال
فهذا حكم اختصت به ان عن ان ونظيره
عسى ان يقوم فلا يقال عسى انه يقوم
قوله لفظه ومعناه الامر على هذا
هو مبني على السكون ان كان صحيحا و
على الحذف ان كان معتلا قوله والبا للتعدية
اي موضع مجرورها نصب على المفعولية
قال المص ولو اضطر شاعر الى حذفها مع
غير ان بعد افعل لزمه ان يرفع على قول
البصريين وان ينصب على قول الفرا وبهذا
ظهرت ثمرة الخلاف قوله الضمير للحسن
اي المدلول عليه باحسن والتقدير احسن
باحسن بزيد ولذلك بقي على صورة واحدة
ويرده انه يقال احسن بزيد يا عمرو ولا مخاطب
ثانيا في حالة واحدة مع ما فيه من التكلف
قوله للمخاطب اي اي مخاطب فمعنى احسن
بزيد صفه يا مخاطب زيدا بالحسن قوله
وانما التزم افراده الخ جواب عما يقال اذا
كان الضمير للمخاطب لزم ان يطابقه
افرادا وتذكيرا وفروعهما وحاصل هذا
الجواب انه التزم افراده وتذكيره لجريانه

مجرى

مجرى الامثال وهي لا تغير قوله لما عرفت
اي من انه مفعول به او مشبه بالمفعول به
وحكمه النصب قوله لتحصل به الفائدة اي
لان المتعجب منه مخبر عنه في المعنى قوله
فلا يجوز ما احسن رجلا اي لان المقصود
التعجب من حال شخص مخصوص كما هو
مقتضى التعجب بخلاف ضربت رجلا فان
المقصود الاخبار بوقوع الحدث على اي
شخص كان قوله وحذف ما منه تعجبت اي
منه وصفه اذا المتعجب منه في نحو ما احسن زيدا
هو الحسن لا زيد وقوله استبح اي ابح فال
سين والتاء زائدتان او صيره مباحا فهما
للصيرورة قوله او مجرورا اي ان كان ضميرا
كما في النظم فلو قلت زيدا احسن بزيد لم
يجز الحذف اي لان الاظهار في نحو ما ذكر في
موضع الاضمار لنكتة تفوت بالحذف وفي
نحو احسن بزيد لا دليل عليه عند الحذف
تدبر قوله يفهم بعمومه انه لا يكفي مطلق
الفهم بل لا بد من الوضوح وهو قدر زائد
ويوخذ من كلام الموضح الاكتفا بمطلق
الفهم وهو الظاهر ويصح قراءة المتن

بالصاد المهملة فيكون موافقة لما في التوضيح
قوله والثاني مبتدأ خبره نحو اسمع وقوله
وشرطه الخ جملة معترضة بين المبتدا
وخبره قوله لان لزومه للمجرور كساه صورة
الفضلة اي ولذلك لو لم يلزم الجر لم يجز
حذفه نحو كفى بالله وان كان في حكم
الفضلة بالنسبة للتثنية اذ لا يقال كفيا
بهند كما تقدم قوله لزوم ابرازه حتى في
الخ اي في استتاره في الفعل فلا يقال عدم
ابرازه لالحاقه بضمير الفعل فانه لما لم
يبرز في التثنية والجمع الحق به ضميرا
فعل لكونه بمعناه وفيه بحث او يقال هذا
الفعل بمنزلة نعم وبئس في النقل من
الخبر الى الانشا فلما لم يلحقوا بهما علامة
التثنية والجمع لم يلحقوها بما ذكر او يقال
هذا الفعل اجروه مجرى الاسما في
التصحيح نحو اقول بزيد واطيب به او
يقال ان التركيب جرى مجرى المثل كما تقدم
والامثال لا تغير قوله كنامت الزوم
بنا قال بعضهم ما المانع من ان يلتزم
الفارسي الاستتار في نحو هذا او يجعل

الاستتار

الاستتار بغيره مما يصح استتاره قوله
وهي كلا الفعلين متعلق بلزوم وكذا قوله ما
لانه منصوب على الظرفية وتعلم وباوه
للسببية والمراد به تضمنهما معنى التعجب
وافاد به ان عدم التصرف مسبب عن حكم
اخر وهو ما ذكر وقيل اجراؤهم لهما مجرى الا
مثال قوله ليكون مجيبا اي كلا الفعلين
وافرد نظرا للفظ قوله ادل على ما يراد به
اي من التعجب لانه ثابت فالاولى عليه ما
يثبت على طريقة واحدة لان التصرف فيه
ونقله من حالة الى حالة ربما يشعر بزوال
المعنى الاول قوله من ذي ثلاث اي من
مصدر فعل ذي ثلاث قوله صرفا اي تصرفا
كاملا لانه المتبادر عند الاطلاق فيخرج ما
تصرفه ناقص كيذر ويدع وعدم التصرف اما
لخروج الفعل عن طريقة الافعال من الدلالة
على الحدث والزمان كنعم وبئس واما بالا
ستغنا عن تصرفه بتصرف غيره وان دل على
ما ذكر كيدع ويذر فانه استغني عنهما
منهما بماضي ترك وكلاهما مراد هنا وقوله
قابل فضل اي زيادة وقوله ثم اي الكيفي

بوزن فوعل قوله يضاهي اشتهلا اي يشابهه
في الوزن وفي كونه مونثه على زنة فعلا
قوله اي لا يبنى هذان الفعلان قال بعضهم
لعله احترز بالحصر من مفهوم القيد اعني
قوله من ذي ثلاث الخ قوله ان يكون فعلا
احترز به من كون الاوصاف المذكورة جارية
على موصوف مقدر وهو الفعل لان
مجموعها لا يكون الا له قوله فلا يبنيان من
الحلق بالكسر الرجل الماجن وقوله فلا يقال
ما احلقه اي لنبابه من غير فعل وفي
القاموس وقد حلق كفرح حلقا وحلاقة
فاثبت له فعلا ولا ينبغي من فعله
قوله ذراع كسحاب وكسر كما في القاموس
واقتصر في الضيا على الفتح لكونه الاكثر
قوله نعم ادعى ابن القطاع الخ استدراك
على ما اقتضاه قوله بنوه الخ من انه لم
يسمع له فعل والقطاع بالعين المهملة
كما في اكثر النسخ وفي بعضها بالنون والاول
هو الظاهر لانه الذي من ايمة اللغة
قوله فلا يبنيان من دحرج الخ اي لما يلزم
عليه من حذف بعض الاصول في الرباعي

المجرد

المجرد وحذف الزيادة الدالة على معنى
مقصود في غيره كالمشاركة والمطاوعة
والصيرورة في ضارب وانطلق واستخرج
قوله الا افعل استثنا من مفهوم قوله
ان يكون ثلاثيا او من المحذوف والتقدير من
دحرج وضارب واستخرج ونحوها مما زاد على
ثلاثة قوله ان كانت الهمزة لغير النقل اي
بان كان وضع الكلمة عليها كما في المثالين
المذكورين فان اصلهما قبل النقل اظلم
هو الليل واقفر المكان اي خرب قوله
على هذين القولين اي الاخير بناما
اعطاه للدراهم الخ اي لان الهمزة فيها
للنقل من التعدي لواحد الى المتعدي
الى اثنين قبل التعجب فان الاصل عطا
زيد الدراهم اي اخذها وولي المعروف
ثم دخلت عليها همزة النقل فتعدى
الى مفعولين ثم صيغ منها فعل التعجب
قوله وعلى الثلاثة الخ اما شذوذه على
الاول فلان الفعل الذي بني منه فعل
التعجب زايد على الثلاثة وليس على زنة
افعل بل افتعل واما على الثالث فلان الهمزة

للنقل واما على الثاني فظاهر قوله وما
املا لا لغرابة كان الظاهر للغرابة لما عرفته
من ان افعل التعجب لا ينصب لفظا الا مفعولا
واحدا وسياتي الاشارة الى ذلك في الشرح قبيل
الخاتمة قيل والذي بخط الشارح ما املا
الغرابة بحذف الضمير وعلى كل فلا اشكال
قوله ان يكون تاما اي لانه لو قيل ما
اكون زيدا قائما لزم نصب افعل الشيئين
واذا حذف قائما لزم حذف الخبر وكلاهما
هنا ممتنع ولم يمتنع ايضا جره باللام لان
جر الخبر بها غير صحيح افاده الشاطبي
قوله فلا يبنيان من منفي اي لالتباسه
بالمثبت قوله نحو ما عاج بالدوا ومضارعه
يعيج واما عاج يعوج بمعنى مال فيستعمل
في الاثبات قوله وان لا يكون اسم فاعله
على افعل الخ اي لانه لما كان بناء الوصف
منه على افعل لم يبن منه افعل التفضيل
لئلا يلتبس احدهما بالاخر فلما امتنع صوغ
افعل التفضيل امتنع صوغ فعل التعجب
لتساويهما وزنا ومعنى قوله ان لا يكون
منفيا للمفعول اي لدفع لبس المصوغ من

فعل

فعل المفعول بالمصوغ من فعل الفاعل قوله
من وجهين هما كونه غير ثلاثي وكونه مبنيا
للمفعول قوله ما عنيت بحاجتك كذا في
بعض النسخ وصوابه اسقاط ما كما لا يخفى
قال في الصحاح للعرب احرف اي كلمات لا يتكلمون
بها الا على سبيل المفعول به وان كان بمعنى
الفاعل وعد منها ذلك اعني وزهي ونتجت
فراجعه قوله ان امن اللبس اي بان كان
ملازما للصيغة فعل المبني للمجهول فهو
مساو لما ذهب البعض قوله لم يذكره هنا
اي واما في التسهيل فقد ذكره تلويحا كما
سياتي في قوله قال في التسهيل الخ على
ما فيه وقد يجاب عن عدم ذكره بان
المسموع عليه الفاظ قليلة جدا لا يقوم
مثلها في مثل هذا الاصل على انها لا تنهض
في الدلالة على الاستغنا لان منها ما التعجب
منه جائز لاستيفا الشروط كسكر وغضب
ومنها ما هو ممنوع لفقد الشروط كالقيام
والقعود والجلوس لانها لا تقبل الفضل
واما الاستغنا فلم يثبت عن موثوق به
افاده الشاطبي قوله استغنا بما اكثر قائله

الدليل على الاستغنا كثرة استعمال هذا
الفصل على هذا الوجه ولم يسمع ما
اقتيله قوله وقد يغنى الخ لم يرد في التسهيل
على هذه وليست من نحبة في الشروط
المذكور قوله سكر بالراء من السكر قوله
سكر بالراء السكر قوله لان سيبويه حكى
ما انومه اي وهو يدل على عدم الاستغنا
قوله اي بعد رده بيان للتحويل المذ
كور واختار المص عدم الرد لوجهين
احدها ان فعل بالفتح وفعل بالكسر
يشاركان فعل بالضم في اللزوم وقبول
همزة النقل فتعقد بردهما الى فعل لا
حاجة اليه الثاني ان من الافعال ما
رفضت العرب صوغه على فعل بالضم وهو
المضاعف والمعتل العين واللام فلو
تعجبت من شي من هذه الانواع ادخلت
الهمزة ولم تعذر رد الصيغة
الى فعل لانها موقوفة قال دم ولصاحب
المذهب الاول ان يقول لو كانت الهمزة
للنقل من غير رد الى فعل بالضم في
مثل ما اعلم زيد اقتضى مفعول لانه كان

يتعدى

يتعدى الى مفعولين وبعد التعجب
يتعدى الى مفعول واحد قوله والصحيح
عدم اشتراط ذلك اي المذكور من كونه
على فعل اصلا وتحويلا وكونه واقعا ودايما
اما الاول فلان صيغتي التعجب يبنيان من
فعل وفعل ولا يحتاجان الى تحويل لما
هو ظاهر كلام سيبويه واما الثاني
فلانه يجوز ما احسن ما يكون هذا الطفل
وليس بواقع واما الثالث فلانه يجوز
ما اشد لمع البرق وليس بدايم افاده سم
قوله او شبههما اي كالكثير والكبر والعظم
كما سياتي قوله يخلف ما بعض الشروط
عدما اي يخلف فعل التعجب الماخوذ بين
مما ذكر او يراد بما عدم بعض الشروط
نفس ما افعله وافعل به افاده سم قوله
نحو ما اكثر ان لا يقوم قال سم هلا جاز
المصدر الصريح الذي هو العدم او الانتفا
وانت خبير بان هذا ليس مصدر العادم
فكان الاولى ان يقول هلا جاز المصدر
الصريح مضافا اليه العدم او الانتفا نحو
قوله فان قلت اله مصدر اي بنا على

المقول بدلالته على الحدث والزمان وقوله
والا فهي اي بناء على القول بدلالتها على الزمان
فقط قوله واما الجامد الخ يعني ما لا فعل
له والظاهر انه لا يتعجب منه ايضا
لانه لا مصدر له حتى يؤتى به بعد اشد
منصوبا او مجرورا قوله اشترطه ورد
قوله كانهم حملوها على ما الجهلية اي لمنا
سبتها له في المعنى وهو بيان للمسوغ
في الجملة قوله لئلا يتقدم معموله عليه
اي لعدم تصرفه قوله او مجرور فيه يؤخذ
من تعليق الجواز باحدهما منع الفصل بهما
جميعا قوله واختلفوا في الفصل بالظرف
الخ محل الخلاف ما لم يكن في المعمول ضمير
يعود على المجرور والا تعين الفصل و
بهذا يعلم ما في غالب امثلة الشارح لمحل
الخلاف من المواخذة قوله واحوالها
بان المقول لاصدره اقيم بدار الحرب ما دام
حربها والشاهد في اذا حالت فانه ظرف
به فاصل بينه وبين معموله قوله
ولا احسن في الدار عندك الخ صوابه كما في
بعض النسخ او عندك لما تقدم لك قوله

عن

٥٢

عن غيره اي عن الفصل بغير الخ وقوله
لكن قد اجاز استدراك على نفي الخلاف
عن امتناع الفصل بغير الظرف الخ قوله
كقول علي الخ اي في حق عمار بن ياسر حين
راه مقتولا وقوله بجلا اي موميا على
الجدالة بالفتح وهي الارض وليس بمنظوم
قوله فان قصد الاستقبال جيء بيكون هذا
مبني على الصحيح المتقدم من عدم
اشتراط كونه واقعا تدبر قوله يجب
ما تعلق بفعلي التعجب اي من معمولهما
والمراد بما ذكر في قوله ما غير ما ذكر
المجرور او الظرف المفصول به بين الفعل
ومعموله المتعجب منه وصفه ويحتمل ان
يراد بما ذكر المتعجب منه وصفه منصوبا و
مجرورا وهو الظاهر ولا مانع من ارادة
كل منهما قوله بالى ان كان فاعلا اي وباللام
ان كان مفعولا وذلك اذا كان الفعل دالا
مفيدا حبا او بغضا كما اشار الى ذلك بتمثيله
والحاصل ان الفعل ان افاد حبا او بغضا
عدي بالى لما كان فاعلا وباللام لما كان مفعولا
وان افاد علما او جهلا عدي بالباء والا

فان كان يتعدى فعل التعجب بحرف عدي به
بعده بذلك الحرف والا عدي باللام مطلقا
قوله ان كان متعد غيره اي بنفسه
بدليل ما بعده قوله بمدخول عليه با افعل
اي بفعل مدخول عليه بفعل التعجب لا هو
بنفسه فعل التعجب لما علمته من انه لا
ينصب لفظا الا مفعولا واحدا فالتقدير
في الاول يكسوهم الثياب وفي الثاني
يظنه صديقا ونقل بعضهم في باب
ظن ان مذهب النحويين الاقتصار
على نصب ما كان فاعلا في التعجب ولا يجوز
ان يتعدى لغيره وان منهم من في باب
كسى جواز الاقتصار على ما ذكر وان تعدى
الى احد المفعولين باللام فيقال ما اكسى زيدا
وما اكسى زيدا للفقراء قوله في الاصل اي
قبل التعجب وقوله او الحال اي حال ارادة
التعجب وذلك مبني على ان من شروط التعجب
ان يكون الفعل على زنة فعل اصلا
او تحويلا وتقدم ان المختار خلافه قوله
وهمزة افعل للصيرورة اي لصيرورة
فاعله ذا كذا كاغد البعير اي صار ذا غدة

وهذا

وهذا بحسب الاصل كما تقدم ومن جعل
افعل امرا حقيقة فالهمزة عنده للتعدية
والباء زائدة ولا اشكال اذ هو حينئذ كالامر
من ادب الباء للتعدية لانا نقول ما مر جار
على المذهب الراجح من انه فعل ماض قوله
ويجب تصحيح عينيهما الخ اي دون لامهما
حملا على اسم التفضيل حيث قالوا اقول
وابيع واعمى وادعى تدبر قوله ويجب
فك افعل الخ اي لما سيأتي في قوله وفك
افعل في التعجب التزم قوله مقصورا على
السماع لانا بدله مع قوله وشذ الخ ولهم
نحو الا في احسن واملح وتقدم الكلام على
الشاهد فيما تقدم فلا نعود ولا نعادة
نعم وبئس وما جرى مجراهما اي في المدح والذم
لحدا او سا واعلم ان لنعم وبئس استعمالين
احدهما ان يستعملا متصرفين كسائر الافعال
فيبنى منهما المضارع والامر واسم
الفاعل وغيرها وهما اذ ذاك للاخبار با
لنعمة والبؤس تقول نعم زيد بكذا اي نعم
به فهو ناعم وبئس يبأس فهو بائس وفي
نعم حينئذ اللغات الاربع الاتية الثاني

انه يستعملان لانشاء المدح والذم وهما في هذا
الاستعمال لا يتصرفان لخروجهما عن اصل
معاني الافعال من الدلالة على الحدث
والزمان فاشبها الحروف لذلك وهذا القسم
هو المراد هنا قوله فعلان غير متصرفين
الخ فعلان خبر مقدم وغير متصرفين
نعت له ونعم وبئس مبتدا قوله بدليل
قبلهما وتعنته اي بدليل دخول تا التانيث
عليهما فيما ذكر وهي من خواص الافعال
ويدل له ايضا ما حكاه الكسائي من قولهم
نعما رجلين ونعموا رجالا فان الضماير
البارزة المتصلة من خواص الافعال هو
ايضا قوله واسمان عند الكوفيين
اي مبنيان على الفتح لتضمنهما معنى
الانشا وهو من معاني الحروف واورد عليه
ان المفيد للانشا الجملة بتمامها لا نعم وبئس
فالاحسن ان تكون الحركة حركة حكاية
بان حكي لفظه الذي كان عليه قبل
عروض الاسمية وظاهر كلامه ان الخلاف
فيهما مطلقا وقال ابن عصفور الخلاف
فيهما بعد اسنادهما للفاعل واما قبله

فعلان

فعلان اجماعا وعلى فرض ما بعدهما طاري
بعروض الاسمية لاقتضائهما الاضافة تدبر
قوله بنعم طير وشباب فاخر بنعم بدل
من قوله بجير وطير مضاف اليه قوله
وقال الاولون هو مثل قوله الخ الضمير
راجع الى مجموع الامثلة المتقدمة لانه
لا يايتي في البيت بل تاوله انه على الحكاية
وجعل نعم اسما للفظ اي بكلمة نعم منسوبة
الى الطير والمماثلة في حذف الصفة
والموصوف واقامة المعمول مقامهما وتمام
البيت ولا يخالط اللبان جانبه والشاهد
في بنام اي كما لا تدل الباء على اسمية نام
لكونه فعلا باتفاق كذلك لا يدل الحرف
على اسمية نعم وبئس لان ما اول به ما ذكر
من الحذف يؤول به ما هنا واللبان بفتح
اللام وتخفيف الموحدة النعيم قوله
لانهما لانشاء المدح والذم الخ اي والانشا
من معاني الحروف وهي لا تتصرف فيها بوجه
فكذلك ما ادى مؤداها وقوله على سبيل
المبالغة اي لعموم المدح والذم فيهما
وعدم تخصيص كل بخصلة معينة وكان

وكان الاولى ان يقول ويقيد ان ذلك على
سبيل المبالغة اذ لا حاجة الى تقليل عدم
التصرف كما علمت قوله واصلهما فعل
اي بفتح الفا وكسر العين وقوله وقد
يرد اي كذلك اي ظاهره ان الاوجه الاربعة
فيهما اذا كانتا لانشا المدح والذم وهو
كذلك كما تقدم خلافا لمن خصها بحالة
تصرفهما وافصحها الكسر فالسكون ثم
كسر الفا والعين ثم الفتح فالسكون ثم
الفتح فالكسر الذي هو الاصل قوله
وكسرها كان ينبغي اسقاطه فانه معلوم
من قوله واصلهما اي نعم وبيس بكسر
فسكون فعل ولهذا لم يذكره في جمع
الجوامع وعبارته واصلهما فعل وقد يرد
ان كذلك وبسكون العين وفتح الفا وكسرها
قوله وكذلك كل ذي عين حلقية اي هي
من حروف الحلق من موازن فعل بفتح
فكسر والمراد بفعل لفظه كما علمت
فيجوز فتحه وتنوينه الاول على منع
صرفه بتاويل الكلمة والثاني على عدم اعتبار
ذلك التاويل وهو على كل صادق على الفعل

والاسم

٥٥

والاسم نحو بئر قوله وقد يقال في بيس بيس
اي بفتح البا وبا ساكنة مبدلة من
همزة ثم ان كان الابدال حال الكسر فهو
قياسي وان كان بعد الفتح فهو غير قياسي
ويقال في نعم نعيم بالاتباع حكاه الصفار
قال ابو حيان وذلك شذوذ لا لغة
قوله على الفاعلية اي عندنا وعلى
الابدال او عطف البيان من نعم وبيس
على القول باسميتهما ومقتضى ذلك جر
الولد والعير فيما اسنده لوابه فان كانت
الرواية بالرفع فلعله مقطوع عما قبله
وفي الفارسي انك اذا قلت نعم زيد فنعم
عندهم مبتدا وزيد خبر ويجوز هو
العكس ويبقى النظر في نعم رجلا زيد
فيحتمل ان رجلا تمييز عن النسبة التي
تضمنتها الجملة اي الممدوح زيد من
جهة الرجولية ويحتمل انه حال قوله
معارف اي العرفة لانها المتصرف
اليها الاسم عند الاطلاق فلا يدخل لفظ
الجلالة والذي قوله فنعم ابن اخت
القوم غير مكذب تمامه زهير حسام

معود من حمايل عنبر مكذب حال من الفاعل
ونهبير هو المخصوص بالمدح وحسام اي
سيف خبر مبتدا محذوف والحمايل جمع
حمالة السيف بالكسر وكان المراد بقوله
معود اي محود ومخرج بدليل تعلق الجار
المذكور به قوله وانما لم ينبه على هذا
الثالث بتكلف دخوله في كلامه بان يراد لما
قارنها ولو بواسطة قوله هو الغائب
اي على مذهب البعض المجيز كون الفاعل
مضافا للضمير ما فيه ال واما على الصحيح
الاتي فالاشتراط دايمي كما لا يخفى قوله
فنعم اخو الهيجا ونعم شهابها اخو الهيجا
اي ملازم الحروب وقصر الهيجا للضرورة
والشاهد في قوله ونعم شهابها واراد
به نار الحروب والذي بخط الشارح
شبابها بموحدتين قوله والصحيح انه
لا يقاس عليه لقلته هو مذهب
الجمهور وعليه الناظم ويفرق بين هذا
وبين ما اجازه في باب الاضافة من
نحو الواهب المائة الهجان وعبدها بان عبدها
تابع لما فيه ال ويغتفر في التابع ما لا

يغتفر

يغتفر في المتبوع قوله فنعم صاحب قوم
لا سلاح لهم الخ كان الذي سهل ذكره على
مذهب الجمهور عطف المضاف الى المحلى
بال عليه وعثمان هو المخصوص بالمدح
قوله وحضر عامة الناس اي جمهور
النحاة بالضرورة وهو الصحيح قوله
ويتجا ما ظاهره الخ اي تركيب ظاهره
ما ذكر وانما قال ما ظاهره لامكان تاويله
بجعل الفاعل ضميرا مستترا حذف تفسيره
والعلم مخصوص بالمدح او الذم وما بعده
بدل او عطف بيان فهو اما شاذ او مؤول
بما ذكر نص قوله بيس قوم الله قوم طرقني
الخ طرقني من الطروق وهو الاتيان ليلا
وقرى من القرى وهو الضيافة والمراد
بالجار الضيف ووحر اصله وحر بفتح
الواو وكسر الراء المهملة اي دبت عليه
الوحرة بفتحات وهي نوع من الوزغ
او دابة تشبه العظاية وهي نوع من
الوزغ كما في العيني قوله وان لم تكن معرفة
اي لانها نكرة لازمة وتعريفه بالعلمية
قوله كما تشير الى ما فيه ال الجنسية

ووجه الشبه ان المراد بالمسند اليه في كلا
الجنس قوله والذي ليس كذلك اي لانه
لا تتنوع مثال فضلا عن صلاحيته لما
ذكر قوله ولا ينبغي ان يمنع اي والطلبة
السابقة غير مسلمة قوله لان الذي
اي مع صلته جعل بمنزلة الفاعل اي
بمنزلة اسم الفاعل واسم الفاعل يقع
فاعلا لنعم وبيس نحو نعم الصاحب زيد
وبيس الحاسد عمرو فكذا ما هو بمنزلته
والمراد بكونه بمنزلته انه موول
به قوله ولذلك اي لكونه بمنزلته
وموولا به اطرد الوصف به اي كثر
وشاع قوله جنسية اي بدليل عدم
لحوق الفعل التاء حيث الفاعل موءنث
في الاصح ومراده بالجنسية الاستغراقية
حقيقة او مجازا كما يدل عليه تقريره
الاتي واختار الرضي كونها للتعريف ورد
كونها للجنس او للعهد بان الاصل
تنكير الفاعل لكونه خبر المبتدا الذي
هو المخصوص في المعنى اذ معنى نعم الرجل
زيد زيد رجل جيد لكنهم التزموا

تعريفه

تعريفه باللام ليحصل به التفسير بعد
الابهام اذ له في النفوس وقع قال ولو
كانت اللام لاستغراق الجنس لصح اضافة
كل اليه فامتناع ذلك دليل على انهم لم
يقصدوا ذلك المعنى لا حقيقة ولا مجازا
ثم قال وليست للاشارة الى ما في ذهن
المخاطب من الماهية كما في اشترا اللحم
لان هذه الفايدة تقوم بها نفس الا
سم فالحق ان تعريف اللام في مثله
لفظي قوله تفصيل حقيقة اي اريد
بها جميع افراد الجنس قصدا او مبالغة
كما يدل عليه ما بعده وقوله فالجنس كله
ممدوح اي على سبيل القصد او على سبيل
المبالغة والتبعية لدخول الفرد المخصوص
تدبر قوله وزيد مندرج تحت الجنس
اي ثم نص عليه كما ينص على الخاص بعد
العام ورده بعضهم بانه يودي الى
الكذب في قولك نعم الرجل زيد وبيس
الرجل عمرو اذ يلزم كون الجنس العام
ممدوحا ومذموما واجيب عنه بان
المدح قد يكون ببعض انواع الكمال والذم

بعض انواع النقص ولا يخرج بذلك عن
عمومه المدح والذم من الجملة قوله من
تقريره اي تقريره كونها للجنس حقيقة
وقوله شانه اي الحال والشان لما كان
الغرض اي المقصود الاصلي المبالغة
في مدح الممدوح اي الذي هو المخصوص
والمبالغة بسبب كون المدح عاما كما
تقدم قوله جعل المدح للجنس اي قصدا
وحقيقة فالمدح موجه لجميع افراده
الجنس على سبيل القصد ليكون ابلغ
في اثبات المدح للممدوح بخلافه في الذم
الثاني كما سياتي سيذكره وقول بعض
ارباب الحواشي في هذا المقام وعبارة
بعضهم الا ترى انك اذا قلت زيد نعم
الرجل انما تريد جميع جنس الرجال و
جعلت زيدا جميع الجنس مبالغة في المدح
ولا من اللبس اذ لا يتوهم بالرجل على
هذا المعنى انك قصدت به غير زيد انما
يظهر على القول بكونها للجنس مجازا لما
علمت من ان المدح على هذا متوجه
الى جميع افراد الجنس وان الجنس حقيقة

مقصود

مقصود لذاته قوله حتى لا يتوهم اي لاجل
عدم توهم كون المدح طاريا على المخصوص
وان جنسه لا يستحق ذلك المدح لكونه
متصفا بالنقايص قوله عدوا المدح الى
الجنس اي جعلوه متجاوزا الفرد الى الجنس
مبالغة في مدح ذلك الفرد فالجنس
ممدوح حقيقة لكنه لا قصدا بل تبعا
للفرد كما اشار الى ذلك الشارح وبهذا حصل
الفرق بين التقريرين تدبر قوله وقيل
مجازا اي هي جنسية على سبيل التجوز
والادعا ولذا اعبر عنه بعضهم بالادعائي
وذلك لان المراد بالجنس فرده المخصوص
وانما عبر عنه بالجنس لادعا ان ذلك الفرد
هو الجنس مبالغة لجمعه ما تفرق فيه
من الكمالات فالجنس ليس ممدوحا قصدا
ولا تبعا وانما الممدوح الفرد فقط تدبر
قوله تقليل المعهود ذهنيا اي حقيقة
معينة من الذهن باعتبار وجودها
في ضمن فرد مبهم كما هو شان لام العهد
الذهني ثم فسر ذلك الفرد المبهم
بزيد مثلا قوله ولا معهود اتقدم

اي ذكره صريحا او كناية او علما كما هو
شان مدخول لام العهد الخارجي فلا
ينافي كون مدخولها معهودا ذهنا كما
ذكره وقوله تفخيما للامر اي تعظيما
لذلك الامر الذي هو مدح ذلك الفرد
المخصوص وذلك لان تفسيره بعد
ابهامه يكون اوقع في ذهن المخاطب
وامكن في النفس قوله وقيل المعهود
هو الشخص الممدوح اي فتكون ال للتعريف
العهد الخارجي قوله فكانك قلت زيد
نعم هو اي المذكور فعل وهو زيد فهو
من وضع الظاهر موضع المضمر وقول
بعض ارباب الحواشي لا يظهر هذا
الا علي القول بان المخصوص مبتداه
خبره الجملة قبله مراده بالعهد
الشخصي العهد الخارجي التكريري لتقدم
المرجع في الرتبة وان تاخر لفظا لينه
ما قاله لان المرجع فيما نحن فيه متقدم في
اللفظ ولا يتقيد ذلك بكون المخصوص
مبتدا خبره الجملة قبله كما لا يخفي علي
ذي بصيرة تدبر قوله واستدل هو لا

اي

اي القايلون بان ال للعهد مطلقا
سوا كان المعهود ذهنيا او خارجيا كما مر نشد
الي ذلك تقليله وقوله لم يبق فيه ذلك
اي لان الجنس شي واحد ولو اريد في ضمن
جميع افراده كما هو مراد من عبر بالجنس
كما علمت قوله وقد اجيب عنه ذلك اي
المذكور منا لتثنيته والجمع قوله
علي القول بانها للاستغراق اي للجنس
في ضمن جميع الافراد حقيقة بتقريره
السابق قوله بفصل افراد هذا
الجنس الخ حاصله ان المراد في نعم الرجلان
ونعم الرجال جنس المثني والجمع في ضمن
افرادهما فلا اشكال لانه ثني اولا او جمع
ثم عرف بال الجنسية وقوله بفضل احد
الفضل من كون الفرد مخصوصا بالمدح
لان اختصاصه ليس الا بسبب الفضل
اي زيادة المزايا التي يتحقق بها المبالغة
في المدح وما ذكره لا يظهر الا علي القول
بان افراد المثني والجمع مثنيات وجموع
واما علي القول بان افرادهما احاد فلا
يظهر ما ذكره تدبر قوله لا يجوز اتباع

فاعل نعم وبيس الى عبارة السيوطي ويجوز
اتباعه اي فاعلهما ببدل وعطف بيان
مباشرتهما لنعم وبيس لا بصفة في الاصح و
ثالثها يجوز اذا اول بالجامع لاكمل
الخصال ولا بتوكيد معنوي وقطعا وفي
اللفظي احتمالان فاجازه ابن مالك فيقال
نعم الرجل الرجل زيد وقال ابو حيان
ينبغي ان لا يجوز الا بسماع قوله بتوكيد
معنوي اي فلا يقال نعم الرجل كلهم او
كله زيد لان الاول منافي للظاهر
للفظ والثاني منافي للمعنى ولا يجاب
عن الاول بقولهم الدينار الصفر والدرهم
البيض لشذوذه ولا بقولهم يا تميم كلكم
لظهور معنى الخطاب بالندا بخلاف معنى
الجمع ولان القصد بالتوكيد من دفع توهم
المجاز او الخصوص مناف للمقصود من
فاعل نعم وبيس من ارادة الجنس حقيقة
او مجازا او تاويله بالجامع لاكمل خصال
المدح او الذم قال ابو حيان ومن يرى
ان العهد فيه لا يبعد ان يجيز نعم الرجل
نفسه زيد قوله فلا يمتنع اي لان اعادة

اللفظ

اللفظ خشية النسيان او عدم الاصغا
اليه او الاعتنا به لا بعد وروده قوله تمنعه
الجمهور اي لانه ان افرد خولف المعنى و
ان جمع خولف اللفظ وقال الفارسي لان
النعت يخصصه وتقليل شياعه فينافي
المقصود منه وهو الجنس في ضمن جميع
الافراد حقيقة او مجازا كما هو المشهور
فيه قوله على الاطلاق اي منعا جاريا
على الاطلاق قوله مناف لذلك القصد
اي المقصود منه ارادة الجنس على الوجه
المتقدم قوله واما اذا اتوول اي الفاعل
بالجامع لاكمل الفضايل اي بان اريد الا
ستغراق مجازا ومثل ذلك ما اذا اريد الجنس
ولم يقصد بالنعت التخصيص بل الكشف
والايضاح كما استفيد من مفهوم القيد
المتقدم تدبر قوله نعم الفتى المري اذا
هم تمامه حضروا لدى الحجرات نار
الموقد المري بضم الميم وتشديد الرا
المنسوب الى مرة احد اجداده وانت
هو المخصوص بالمدح واذا ظرفية وهم
فاعل بمحذوف يفسره ما بعده على

علي حد اذا السما انشقت ومرجعه
الوفود والضيوف والحجرات بضمتين ده
البيوت التي تنزلها الضيوف والموقد الذي
يوقد فيه النار ليستدل بها الاضياف قوله
الا ما تباشره فنعم اي ما يصلح لمباشرتها
وهو المعرف بال والمضاف الي المعرف بها ولو
بواسطة وقد يقال الاولي ينبغي الجواز
مطلقا ويغتفر في التابع ما لا يغتفر في
المتبوع تدبر قوله مضمرا مميزا تقدم
ان هذا من المواضع السبعة التي يعود
فيها الضمير علي متاخر لفظا ورتبة قال
القاضي ونحو جره بالباء اي الزائدة
نحو نعم بهم قوما قوله كنعم قوما معشره
معشره مبتدا اخبره ما قبله علي ما سياتي
وينبغي ان يكون الرابط ما في الضمير
من معني الجنس قوله نعم امرا هرم لم
تعر نائبة الا تغير مضارع عدي يعدي وهي
نزل بالقوم بحذف الواو والوتاع ه
الخائف والوزر الملجا قوله لنعم موئلا
المولي اذا حذرت الخ الموئل المرجع وحذرت
اي خفت وباساء ذي البغي اي شره والا

والاحنف

والاحنف جمع احنة وهي الحقد قوله تقول
عرسي وهي لي في عومرة الخ عرس الرجل
بالكسر امراته ولي بمعني معي والعومرة
الصخب والجلبة قوله ولهذا الضمير
احكام اي يمتاز بها عن غالب الضمائر فلا يرد
ان ضمير افعل في التعجب لا يتبع ولا يثني ولا
يجمع كما تقدم قوله انه لا يبرز الخ اي بل
هو واجب الاستتار في الاحوال كلها كما ارشد
الي ذلك تمثيله قوله انه لا يتبع اي بشي
من التوابع لان لفظه ومعناه انما يتضح كل
منهما بشي بعده وهو التمييز فاشبه الحرف
ومثله في ذلك ضمير الشان والقصة بخلاف
الضمير العائد علي شي تقدم ولو علما لا تبر
وقوله نحو نعم هم قوما انتم الشاهد
في هم فانه توكيد للضمير المستتر واما
انتم فهو المخصوص بالمدح قوله لحقته
تا التانيث اي لحقت فعله وجوبا بدليل
ما بعده وقوله لا تلحق اي يمتنع ذكرها قوله
ويجب الاول اي القول بوجوب اللحوق
وينظر فيه بعضهم بان التمييز غير مذكور
علي انه انما يجب الاول بالنسبة للثاني واما

بالنسبة للثالث فلا تنوير قوله يراد به
التشخص اي المعهود خارجا قوله الي ان المضمر
كذلك اي يراد به الجنس في ضمنه جميع الافراد
ويرد عليه ان مرجعه التمييز وهو نكرة
في سياق الاثبات والضمير كمرجعه فمن اين
العموم ويجاب بان التمييز لما كان على نية
ال الجنسية اذ اصله نعم رجلا مثلا نعم الرجل
الرجل ساغ ما ذكر على ان تنوين النكرة
قد يراد به الجنس كقولهم تمرة خير من
جرادة تدبر وسكت عن الضمير على القول
بان الظاهر يراد به المعهود الذهني وفي
سم على المختصر انه كالظاهر ايضا قوله
الي ان الضمير للشخص اي جنسه على القول بان
الظاهر يراد به الجنس قوله على التفسير
اي بسبب احتياجه للتفسير او لاجل ذكره
قوله ولتفسيره هذا الضمير خرج به الظاهر
فلا يفتقر لما يفسره سائر هذه القيود
اذ يجوز تاخيره عن المخصوص كقوله بئس
الفحل فحلهم فحلا قوله ان يكون قابلا
لال اي او حالا محل ما يقبلها فلا يرد فنعما
هي على القول بان ما تمييز لانها وان لم تقبل

ال لكنها

ال لكنها واقعة موقع ما يقبلها قوله
وافعل التفضيل لعل مراده اذا كان مضافا
او مقرونا بمن وان فغير ذلك يقبل ال قوله
ان يكون نكرة عامة تقدم ما يرد عليه
وجوابه فلا عود ولا اعادة على انه يوخذ
من كلامهم ان المراد بالعموم ان يكون لها
افراد متكثرة خارجا فلا اشكال قوله وفيه
نظر وجهه ان تقبل منع الاول جار في الثاني
قال البحوتي والتحقيق في الوقفات
قوله هذه الشمس يستدعي تشخصها
من جهة انه لا يشار بهذه الا لمفرد هو
مشخص فانتفى العموم الذي هو شرط
المسالة وقوله هذا اليوم انما يستدعي هو
تشخص اليوم وشمس حينئذ مفرد مضاف
لمعرفة فيعم كل شمس لذلك اليوم وليس
في التركيب ما يدل على ان اليوم ليس له
الا شمس واحدة بل هو مستفاد من دليل
منفصل اه وهو يقتضي ان المراد العموم
بمقتضى اللفظ وان كانت الافراد متعذرة
الوجود وهو مناف لما تقدم تدبر قوله
وان فهم المعنى اي كما في الحديث الشريف ه

وقوله استنطقها واعلى نغم الحي اي اعتماداً عليه
وقوله فيها ونعمت اي فبالطريقة المحمدية
من الاقتصار على الوضوء اخذ ونعمت الطريقة
الوضوء قوله ويجوز عنده ان يتاخر اي لان
الاصل في الحال ان يتاخر عن صاحبها قوله
منقولا اي محولا عن الفاعل كما يدل عليه
ما بعده وقوله ثم نقل الفعل اي حول
اسناده عنه الى ما ذكر ونصب تمييزا قوله
لوجهين زيد ثالث وهو قولهم اخو زيد
نعم رجلا والفاعل لا يتقدم قوله لا يتصل
بالفعل اي استتر فيه وليس المراد باتصاله
ان لا يفصل بينه وبينه بفاصل وفي
نسخة لا يتصل به الفعل وفيها قلب لا يخفى
تدبر قوله فاعملوا فيه الناسخ اي والناسخ
لا يدخل على الفاعل بل على المبتدا قوله
وفاعل ظهر اي ظاهر فالجملة صفة
لفاعل وقوله فقد اشتهر صفة لخلاف
وعنهم متعلق باشتهر وتقدير البيت
وجمع تمييز وفاعل ظاهر فيه خلاف مشتهر
بين النحاة قوله نعم الفتاة فتاة هند
الى محل الشاهد فيه ظاهر ونطقاه

منصوب

منصوب بنزع الخافض اي ينطق بوليل
عطفا او يا باعليه وليس تمييزا لان هذا
التمييز ليس على معنى البا حتى يصح عطف
المجرور بها عليه قوله والتغلبيون
بيس الفحل حملهم الى التغلبيون نسبة
الى بني تغلب من نصارى العرب واللام
في تغلب مكسورة وفي المنسوب مفتوحة
لاستثقال كسرتين مع يا النسبة وقد تكسر
والشاهد في البيت ظاهر والزلا بفتح
الزاي وتشديد اللام والمد اللا صفة
العجز الحقيقية الاليه ومنطيق بكسر
الميم صيغة مبالغة يستوي فيها المذكر
والمونث وهو البليغ لكن المراد به هنا
المراة تاتزر بما تعظم به عجيزتها قوله
ومن النحو حكى الحكمان الاولى بل الصواب
ما حكي كما لا يخفى قوله وقد جا التمييز حيث
لا ابهام الى جواب سوال تقديره التمييز
لرفع الابهام ومع الفاعل الظاهر لا ابهام
وحاصل الجواب انا لا نسلم ان التمييز دايما
لرفع الابهام بل قد يجاء به تاكيدا كما ثبت
في غير هذا الباب فيقاس عليه ما هنا

قوله وتاولا ما سمع اي بجعل فتاة وجملا وتفصيلا
احوالا موكدة وزاد مفعولا به او مصدرا محذوف
الزوائد والاصل تزود اقوله فنعم المرء من
رجل تهامي مثال لما افاد معنى زائدا وهو
كونه تهاميا اي منسوبا الي تهامة وهي
اسم لما نزل عن نجد الي بلاد الحجاز فكان
الاولي للشارح ان يؤخر قوله والاولا
عن الامثلة قوله اي ما منعت فقال
ثم قد يقال هو بهذا المعنى ليس مما
فيه نحن بل هو مباين للفاعل اه واقول
هذا تقتضي المباينة في كل ما افاد معنى
زائدا كما لا يخفى ولا يخفى ما فيه قوله
لم يطيا لنا فوارسا صفة لرجل وبجا وبما
بعدها افاد التمييز معنى زائدا وكفى اي
سنوا قوله وما مميزا اورد عليه ان ما
مساوية للضمير في الابهام فكيف تكون
مميزة له واجيب بان المراد منها شي له
عظمة او حقارة او نحوهما بحسب المقام ه
فتكون اخص منه وعلى هذا فالرابط
بين المبتدا والخبر كون الضمير للجنس قوله
في نحو نعم ما يقول الفاضل اي من كل تركيب

وقع

وقع فيه بعد نعم او بئس ما متلوه بجملة
فعلية والمخصوص محذوف اي والفاعل ضمير
مستتر والتقدير نعم شيا موصوفا بما ذكر
هذا الشي قوله انها تمييز وقد يقال هذا
مشترك بين الاقوال الثلاثة فلا خصوصية
للقول الثالث به فكان الظاهر ان يقول
والثالث به فكان الظاهر ان يقول ومن
الثالث كالثاني الا ان المخصوص ما اضمر
الخ وقوله والفعل صلة لما الموصولة الخ
كان الاولي ان يقول لها لان المحل للضمير
ولا لبس قوله والفعل صفة لمخصوص
محذوف اورد عليه لزوم حذف الموصوف
بالجملة مع انه ليس بعض اسم مجرور بمن
او في وسيأتي انه ضرورة قوله والتقدير
نعم الشي شي فعلت على هذا يكون الرابط
بين المبتدا والخبر العموم المستفاد من
كون ما بمعنى الجنس وبوصف النكرة بالجملة
مع كون ما واقعة على الجنس كما علمت يكون
المخصوص اخص من الفاعل فسقط ه
قول بعض ارباب الحواشي فيه ان المخصوص
يشترط ان يكون اخص من الفاعل لا اعم

ولا مساويا كما بابي عن الهمع **قوله** انها مصدرية
فيه ان الفاعل حينئذ هو المصدر المنسبك
لا نفس ما التي الكلام فيها **قوله** ولا حذف
اي ويكون هذا اول وقد سد مسد الفاعل
والمخصوص ولو صرح باحدهما لم يكن عن
الوضع بمنزلة الخ اي الجملة السادة مسد
مفعولي الفعل القلبي فانه يكتفي بها
عنهما ولو صرح باحدهما لم يكتف عند الاخفش
قوله وان كان لا يحسن في الكلام الخ اي لا
يصح لكون الفاعل الظاهر ليس محلا بال
ولا مضافا الى المحلي بها او الى مضاف الى
المحلي بها كما تقدم **قوله** انها موصولة اي
والفعل صلتها لا صفة التمييز كما هو
الظاهر ويوجد من كلامه بعد **قوله**
واما القايلون بانها كافة الخ بهذا صارت
الاقوال في ما المتلوة بجملة فعلية عشرة
ومرجعها الى اربعة كما علمت **قوله** كفت
نعم اورد عليه ان الفعل لقوته لا يكف وانما
ذكر كفها في الحروف مما في طالما وقلما مصدرية
فلا يصح القياس عليها قال الرضي ويلزمه
ان يقال اي نعم وبيس لعدم تصرفهما اشبها

الحرف

الحرف فجاز ان تكفا به **قوله** فيما اذا وليهما
اي ما اسم الخ قد يقال هذا مندرج في كلام
المص لان القول بان ما مميز او فاعل يجري
في هذا ويراد بنحو نعم ما يقول الفاضل
كل تركيب وقعت فيه ما بعد نعم وبيس
متلوة لشيء سواء كانت متلوة بجملة
فعلية او اسم فان كانت معرفة نحو
دققته دقا نعما فقيل ما معرفة تامة
فاعل وقيل نكرة تامة تمييز والفاعل
مستتر وعليهما فالمخصوص محذوف
ويمكن دخول هذا في كلام المص ايضا بان
يراد بنحو المثال كل تركيب اتصلت فيه
ما بنعم او بيس مطلقا **قوله** اي تامة انما
قيدنا بالتمام في هذا وما بعده لانه لم
يذهب احد الى النقصان لان المذكور
بعدها مميز وهو لا يوصف به ولا يجتمع
صلة **قوله** وهي فاعل اي والمخصوص
هو الاسم المرفوع بعدها وسكت عنه
للعلم به مما قبله والتقدير فنعم الشيء
هي اي ابداؤها لان الكلام في الابداء في
الصدقات فحذف المضاف واقيم المضاف

اليه مقامه فانفصل وان تقع **قوله** اذ ما مركبة
مع الفعل اي تركيب حب مع ذا على القول
به كما سيأتي **قوله** والمرفوع بعدها هو
الفاعل سكت عن المخصوص فيحتمل انه
محذوف او اغني عنه الفاعل على قياس ما
سلف **قوله** الظاهر انه انما اراد الاول من
الثلاثة اي اقوال التمييز وهو كون
ما نكرة موصوفة بالفعل والمخصوص
محذوف والاول من الخمسة اي اقوال الفا
علية وهو كون اسما معرفة تاما والفعل
صفة لمخصوص محذوف والمعول عليه
في الظهور ما ذكره من الاقتصار المذكور
وهو ظاهر ان مرتين فيه فسقط ما في
بعض الحواشي عن يس يقتضي اخره
انه اهمل ذكرهن وهي مثل ما فيما ذكر الا انه
انها لا تكون معرفة تامة بل هي اما موصولة
او نكرة تامة او موصوفة لقول في
الشاعر ونعم من هو في سر واعلان وتقدم
الكلام عليه في الموصول **قوله** ويذكر
المخصوص سمي بذلك لانه مدح جنسه
ثم خص بتخصيصه **قوله** بعد اي وجوبا بناء

على

على ظاهر عبارته هنا وفي الكافية وغالبا
على ما ذكره في التسهيل تدبر وقوله حينئذ
اي وحينئذ ذكر بعد **قوله** والجملة قبله
خبره اي والرابط عموم الفاعل او اعادة
المبتدا بمعناه كما تقدم في باب المبتدا
قوله والاول هو الصحيح اي لسلامته
من مخالفة الاصل **قوله** الا مبتدا اي
خبره الجملة قبله او محذوف الخبر وجوبا
قوله وهو غير صحيح من هذا المتتبع
ان يجعل قوله مبتدا اشتمالا له لكونه
غير صحيح عنده مع كونه خلاف المتبادر
من العبارة ولذلك زاده الشهيد ولم
يجعله من مصدوق كلامه تدبر **قوله**
شيء يسد مسده اي كجواب قسم او حال
او غير ذلك مما تقدم في باب المبتدا
وهنا لم يشتغل المحل شيء يسد مسد الخبر
قوله بدل من الفاعل اي بدل اشتمال لانه
خاص والرجل عام كما في الهمع **قوله** وليس
البدل بلازم فقد يقال لا مانع من كونه
لازما من جهة كونه مقصودا بالحكم
وكونه تابعا لا يقدح في اللزوم كتابع

مجرور برب **قوله** ولانه لا يصلح لمباشرة نعم
اي في بعض الصور والا فقد يصلح نحو نعم الرجل
غلام الامير وبكذا اذ يقال قد يغتفر في التابع
مالا يغتفر في المتبوع قال في الارتشاف وقد
يجوز في الاسم اذا وقع بدلا مالا يجوز فيه
اذا ولي العامل فانهم حملوا انك انت قايم
علي البدل وان كان لا يجوز ان انت **قوله**
وان يتقدم مشعر به اي لفظ يشعر من حيث
معناه بالمخصوص وليس هو المخصوص
حقيقة لكن عن ذكره وهو مبني علي
ان المخصوص لا يجوز ان يتقدم الدال
هو ظاهر عبارته في الكافية وهذا هو
الظاهر ويكتفي ان يكون المراد وان يتقدم
لفظ يشعر بالمعني الذي هو المخصوص
حقيقة اي او لفظ دال عليه سوا كان
علي وجه يكون هو المخصوص بالمدح بعينه
او اخر كما في مثال الناظم او لا نحو انا وجدناه
صابرا نعم العبد وعلي هذا فيكون
جعل العلم في المثال خبر مبتدا محذوف
او مفعولا بفعل محذوف اي الزم العلم
فيكون مما تقدم المشعر لا من تقديم نفس

المخصوص

المخصوص والمقتضي للاخر واللفظي المتبع
قوله فالعلم مبتدا مؤخر واحد وانما يظهر
هذا علي القول بانه نفس المخصوص قدم
من تاخير واما علي القول بكونه مشعرا به
فلا يتعين كونه مقيدا لما تقدم **قوله**
عنه تقدير حاجة بالذال المعجمة كما بخط
الشارح اي تقدرها وفي بعض النسخ عند
تكون حاجة وقوله امارس فيها اي احيل
في قضائها والشاهد في قوله كنت
نعم الممارس فان النا مشعر بالمخصوص
قوله تتوهم الخ انما قال تتوهم لما تقدم لك
قريبا من امكان رجوعه لما في التسهيل **قوله**
ان تكون مختصا اي بان يقع معرفة او
نكرة موصوفة لما تقدم من ان شرطه
ان يكون اخص من الفاعل لا اعم منه
ولا مساويا **قوله** موصوفا بالمدح من
فاعل يصلح وذلك كقولك في نعم الرجل
زيد الرجل الممدوح زيد وفي بيس الولد
العاق اباه الولد المذموم العاق اباه
ومفسرا لفاعل كالفاعل واعلم انه اذا
كان المخصوص مونثا جاز تذكير الفعل

مجرور برب قوله ولانه لا يصلح لمباشرة نعم
اي في بعض الصور والا فقد يصلح نحو نعم الرجل
غلام الامير وبهذا اندفاع ما قد يغتفر في التابع
ما لا يغتفر في المتبوع قال في الارتشاف وقد
يجوز في الاسم اذا وقع بدلا ما لا يجوز فيه
اذا ولي العامل فانهم حملوا انك انت قايم
على البدل وان كان لا يجوز ان انت قوله
وان يتقدم مشعر به اي لفظ يشعر من حيث
معناه بالمخصوص وليس هو المخصوص
حقيقة كفي عن ذكره وهو مبني على
ان المخصوص لا يجوز ان يتقدم ابدا و
هو ظاهر عبارته في الكافية وهذا هو
الظاهر ويمكن ان يكون المراد وان يتقدم
لفظ يشعر بالمعنى الذي هو المخصوص
حقيقة اي او لفظ دال عليه سواء كان
على وجه يكون هو المخصوص بالمدح بعينه
او اخر كما في مثال الناظم او لا نحو انا وجدناه
صابرا نعم العبد وعلى هذا فيكون
جعل العلم في المثال خبر مبتدا محذوف
او معمولا لفعل محذوف اي الزم العلم
فيكون مما تقدم المشعر لا مما تقدم نفس
المخصوص

المخصوص والمقتضي المؤخر والمقتفى المتبع
قوله فالعلم مبتدا اي قولا واحدا انما يظهر
هذا على القول بانه نفس المخصوص قوم
من تابعيه واما على القول بكونه مشعرا به
فلا يتعين كونه مبتدا لما تقدم قوله
عنو تقديره حاجة بالذال المعجمة كالحظ
الشيء اي تقدرها وفي بعض النسخ عند
تكونه حاجة وقوله امارس فيها اي احتيل
في قضايها والشاهد في قوله كنت
نعم الممارس فان التاء مشعر بالمخصوص
قوله توهم الخ انما قال توهم لما تقدم لك
قريبا من امكان رجوعه لما في التسهيل قوله
ان تكون مختصا اي بان يقع معرفة او
نكرة موصوفة لما تقرر من ان شرطه
ان يكون اخص من الفاعل لا اعم منه
ولا مساويا قوله موصوفا بالمدح من
فاعل يصلح وذلك كقولك في نعم الرجل
زيد الرجل الممدوح زيد وفي بئس الولد
العاق اباه الولد المذموم العاق اباه
ومفسر الفاعل كالفاعل واعلم انه اذا
كان المخصوص مونثا جاز تذكير الفعل

وثانيته وان كان الفاعل منه كوا تقول نعم
الثواب الجنة ونعمت وان كان التذكير اجود
قوله فان بابه اي في المعنى اول اي بتقدير
مضاف وفي الثاني كما يوخذ من الشرح **قوله**
معنى وحكما اي في اصل المعنى وهو المدح
فلا يرد انها تفيد مع ذلك معنى التعجب
وفي الاحكام الثابتة لبيس قال بعض ولا
فاصل المناسب حكما لانها مثلها في المعنى
ولا يحتاج ذلك الى جعل جاعل ورد بان المراد
بالمعنى انشا الذم العام وذلك لبيس معناها
قبل الجعل كما هو ظاهر تدبر **قوله** وساء
مرتفعا اي مكان على تقدير مضاف اي بادر
مرتفع لان التمييز لابد ان يكون عين المميز
في المعنى كما في التصريح ولا يخفى عليك حكمة
نقدا او الشال **قوله** واجعل فعلا يدخل
فيه حب مع غيره اي فيثبت له جميع ما ثبت
لنعم من الاحكام ومنه الجمع بين الظاهر
والتمييز والاسناد الى الضمير وغيره
وقوله بضم العين اي اصلا او تحويلا كما
نبه عليه الشرح **قوله** مسجلا يجوز ان
يكون حالا من فعل اي اجعل فعلا حال كونه

ماخوذا

ماخوذا من مصدر فعل ذي ثلاثة احرف
صالح لبنا صيغتي التعجب منه كنعم مطلقا
اي في جميع الاحكام وهو صنيع عبارة الشرح
ويجوز ان يكون حالا من فعل اي اجعل فعل
حالة كونه مطلقا عن التقييد بضم العين
في الاصل كنعم والاول اقرب **قوله** وافادة
المدح او الذم اي العام والمراد افادة انشا
يهما كما تقدم وقوله واقتضا فاعل اي
مخصوص **قوله** او مضافا الى مصاحبها
اي ولو بواسطة فيدخل في ذلك المضاف
الى المضاف الى مصاحبها **قوله** ما هو على
فعل اصالة قد يقال ان التحويل جار فيما
ذكر تقديرا كما قال الواحدي فلك وهجان فتكون
حركاته غير حركات الاصلية وبه يسقط
قول ابن هشام ان العبارة ظاهرة في فعل
بالفتح والكسر لا في فعل بالضم لانه فعل
الثلاثي لا فعل من الثلاثي لان الثاني
ظاهر في المحول عن شي **قوله** ثم ضمه
اي بعد التحويل الى فعل وصيرورته
قاصرا معنى بيس اي انشا الذم العام فكان
الاولى ان يقول فصار جامدا ويحذف

قوله فاصل وفي قول بعض ارباب الحواشي
وتبعه في كلام الشيخ نظر اذ لو اقتصر على
قوله جامدا لتوهم انه بعد التضمين ه
متصرف لا اصل لبنيته ما قالوا اذ كيف يتوهم
هذا مع التحويل الى فعل بالضم وهو لازمه
اللزوم تدبر قوله محكوما له بما ذكرنا
اي من كونه كبئس في ساير الاحكام قوله
لخفا التحويل فيه اي بسبب الاعلال واورد
عليه ان ذلك يقتضي افراد نحو قال والاتباع
بالذكر للعلة المذكورة فالاولى ان يقال
انما افرده لانه للذم العام فهو اشبه
ببئس بخلاف قولك جهل وحمق ولوم فان
الذم فيها خاص او يقال انما افرده لكثرة
استعماله بخلاف غيره قوله شروطه ان
يكون صالحا للتعجب منه اي بان يكون
متصرفا قابلا للتفاضل قوله يجوز في
فاعل فعل الخ يوخذ من تعبيره بالجواز
كصاحب التوضيح ان يكون اضمار فاعله
مفردا مذكرا ايما كفاعل نعم وبئس ه
ذكر تمييزه سواء كانت على زنة فعل
لا ضمه لازمة لا حكام بئس لا تفارقها
كما

كما افاده الدماميني قوله حب بالزور الذي
لا يرى الخ حب اصله حبب نقلت حركة
البا الى الحا بعد سلب حركتها وادغم والزور
بالفتح الزاير والباز الدية يقال رجل زور
وقوم زور وصفحة كل شي جانبه واللمم
بكسر اللام جمع لمة بكسرها ايضا الشعر
المجاوز شحمة الاذن فاذا بلغ المنكب سمي
جمة قوله نظرا لما فيه من معنى التعجب
راجع لكل من الثلاثة قبله مجاز الجر
بالبا حملا على احسن بزيد وجاز الاستغناء
عن الحملا على ما احسن زيدا او جاز اضماره
على وفق ما قبله حملا على قولك الزيدان
ما اكرمهما والزيدون ما اكرمهم قوله
شذت من ثلاثة الفاظ اي خرجت عن
القياس فيها فلم يحولها الخ قوله في المعنى
اي وفي الفعلية على الاصح والمضي والنقل
الى الانشا والجمود وتفارقها في انها
لا يجوز في لفظها الا هيئة واحدة وفي
جواز دخول بايها من غير الشذوذ ه
بخلاف نعم وان احتيج الى التاويل في
المخلص وفي جواز دخول لا وقول بعض

اي باب الحواشي وتبعا لغيرها في ان افادتها
للذم ليس بنفسها بل بواسطة دخول لا النافية
ما قاله لان هذا لا يصلح الا لمن قال بالتركيب
كما هو ظاهر اذ نعم لا تفيد الذم الا بنفسها
ولا بواسطة تدبر **قوله** حب سم من
حبذا الشاذ به اولى من عبارة الناظم
مسامحة وانما ارتكبها اشارة الى انه المعاقب
بنعم اذا ما هو اذا انفصلت بذا **قوله** ليدل
على المحذور منها بقلب اي حصوره معناه
لكونه محبوبا **قوله** الفاعل ذا هو كفاعل
نعم لا يجوز اتباعه فاذا وقع بعده اسم
فهو مخصوص لا تابع لاسم الاشارة تدبر
قوله وزيد مبتدا اي لانه المخصوص
كما علمت والرابط اذا او العموم اذا اريد
بذا الجنس **قوله** واخطا عليه الى تعريض
بابن عصفور وهو تقي بني احطا معنى
كذب ولذلك عداه بعلى تشنيع في التعريض
المذكور **قوله** فصار الجميع فعلا رد بانه
يلزم عليه تغليب اضعف الجزئين
وادعا تركيب فعل من فعل واسم ولا نظير
له **قوله** فصار الجميع اسما اي بمنزلة

قولك

قولك المحبوب ورد بان حبذا لو كان اسما
للزم تكرار لا في نحو لا حبذا زيد ولا عمرو ولو
كان مبتدا لدخلته النواسخ واضعف
من هذه الوجوه كون حب فعلا والاسم
الظاهر فاعله وذا ملغاة **قوله** واجاز
بعضهم اي بعض من قال بالتركيب وغلبة
الاسمية كما هو الظاهر **قوله** فقل لا حبذا
اورد عليه ان حبذا فعل جامد ولا لا تدخل
على الجامد وعلى القول بالتركيب وغلبة
الاسمية اذ كان الاسم مفصولا بينهما لم يصح
لانه خاص ومنصوب لا عام كما تقدم في
بابها وان كان مرفوعا فكذلك لوجوب
تكرارها ويمكن ان يقال على المختار ان الجمود
نشا بعد دخول لا فهي لم تدخل الا على
فعل متصرف تدبر **قوله** الا حبذا اهل
الملا الخ اهل الملا مخصوص بالمدح وهي
مخصوص بالذم عائد على هي **قوله** واول
فعل امر مبني على حذف اليا بمعنى اتبع
وذا مفعول ثان والمخصوص مفعول
اول وقال الفارضي اول بمعنى اعط وذا مفعول
اول والمخصوص مفعول ثان وعلى الاول

جوزه الشارح حيث قال تابعا لوالده موضحا
عنه قوله لا يتقدم بحال اي بوجه من
الوجوه لا على ذا ولا على حيث قوله وسبب
ذلك اي امتناع التقديم قوله توهم كون
المراد الخ اي فيكون في صحب ضميره هو
الفاعل عائد على زيد وهذا مفعوله
فيكون المراد باسم الاشارة غير زيد
مع انه ليس بمراد قوله فلا ينبغي ان يكون
المنع من اجله اي لان التوهم موجود مع
التاخير ايضا قوله اذا كان اذا اسم شرط
منصوبة بشرطها وهو كان على حد
اي اذا تدعوا او جملة لا نعدل بدا جواب
الشرط على حذف فا الجزا وقوله فهو
الخ تعليل لعدم العدول والاحسن جعل
جواب الشرط جملة فهو يضاهي المثلا
وتكون جملة لا نعدل بدا معترضة
والباقي بدا يحتمل ان تكون على بابها
وعليه جرى الشارح حيث قال عند الافراد
والتذكير ويحتمل ان تكون بمعنى عن
اي لا تعدل عن لفظ ذا الى غيره وقوله
فهو يضاهي المثلا اي يشابهه في الشهرة

وكثرة



يقدر له عامل يناسبه اي ثم يؤتى بعطف
النسق تدبر قوله لان التوكيد بمعنى الا
الاول الخ حاصل هذا التوجيه ان التوكيد
منزل من النعت منزلة الجزء من
الكل والجزء متقدم على الكل طبعا فقدم
عليه وضعا قوله وحالا من احوا له اي
صفة من صفاته في النعت الحقيقي و
اقتصر عليه لكونه الاصل قوله نظرا
لما سبق في التنبيه الرابع اي من كونه
يبدا عند اجتماع التوابع بالنعت
الخ فحاصل التوجيه انه قدم باب
النعت على باب التوكيد لان النعت
يقدم على التوكيد عند الاجتماع قوله
ستتم ما سبق اي المقصود منه بالذات
الاتمام فلا يرد النعت الكاشف فقد
يقال التعريف متناول لقولهم يا هذا
ذا الجمة مع انه عطف بيان كما سياتي
فلا يكون التعريف مانعا وقوله ما سبق
اي ولو تقديرا ليشمل المنعوت المحذوف
قوله يوسمه الخ اي بسمة دالة على
وصف القائم به او وصف ما تعلق به

بالمتبوع لكونه مضافا الى ضميره اورد
على ذلك نعم زيد علمه فانه يدل على
معنى في المتبوع اجيب بانه خارج بقوله
متمما لما تقدم لان مثال المراد المقصود
منه الاتمام وهذا ليس كذلك او يقال
مراده بوسمه من حيث انه في المتبوع
وعلمه انما يدل على معنى هو في الواقع
في متبوعه ولكن لا يدل عليه من
حيث انه في متبوعه قوله مخرج للبدل
والنسق اي لانهما لا يتمان متبوعهما
لا بايضاح ولا بتخصيص اي لم يقصد بهما
ذلك ومجيء البدل للايضاح في بعض الصور
عرضي قوله اي في متعلقه بكسر اللام ما
يدل عليه قول بعض المحققين او فيما
يتعلق بالمتبوع قوله ليسا كذلك اي ليسا
كالنعت فيما ذكر اما البيان فلانه عين الا
ول واما التوكيد فلان نفس الشيء او عينه
هو الاول لا معنى فيه وانظر نحو كلهم واجمعون
تدبر قوله من توضيح المراد به رفع الاشتراك
اللفظي في المعارف وبالتخصيص تقليل
الاشتراك المعنوي في النكرات فالنعت في

الاول جار مجرى بيان المجمل وفي الثاني جار
مجرى تقييد المطلق وتمثيل لكل من
التوضيح وما بعده بمثالين نظرا لكونه النعت
يكون حقيقيا وسببيا قوله او تعميم معنى
النعت لما ذكر وما بعده عارض مجاز الان اصل
وضعه ان يكون للتوضيح او للتخصيص
فقط قوله الرجيم اي المرجوم بالشهب
او اللعنة وكونه للتاكيد في الثاني ايضا
لكون كل شيطان كذلك لا ينافي كونه للذم
كما هو ظاهر فسقط ما في بعض الحواشي
قوله وليبط النعت مطلقا الخ اي الا في
قولك يا رجلا كريما اقبل لمعين قوله في التعريف
والتنكير لعل في بمعنى من البيانية مقد
مة على المبين وهو ما وكانه قال وليبط
ما ثبت للذي تلاه وهو التعريف والتنكير
والواو بمعنى او لان الثابت للمتلو احدهما
وقوله تلا صلة جرت على غير من هي له
فلم يبرز الضمير جريا على المذهب الكوفي او
نظرا لما تقدم عن الكوفي تدبر قوله بالمعرفة
متعلق بنعت اي اجاز نعت النكرة با
لمعرفة بعد تخصيص النكرة قوله وجاز

وبعضهم وصف المعرفة بالنكرة اي مطلقا
كما يدل له ما بعده قوله ابيت كاني ساورتني
ضئيلة الخ ساورتني اي واثبتني والضئيلة
بفتح الضاد المعجمة وكسر الهمزة وفتح اللام
الحية الدقيقة التي اتت عليها سنون
كثيرة فقل لحمها واشتد سمها والرقش بضم
الراء وسكون القاف وبشين معجمة جمع رقشا
وهي الحية التي لها نقط سود وبيض ومن
للبيان وناقع بالنون والقاف اي بالغ في
الاهلاك وفيه الشاهد حيث وصف به
السم وهو معرفة لانه لا يوصف به غير
ذلك الموصوف فهو خاص به ولا يرد قولهم
دم ناقع لانه بمعنى طري فلا ينافي الا
ختصاص بالمعنى المتقدم تدبر قوله اشتمالا
وما اوهم خلاف ذلك مؤول اي بجعل التوابع
من الجميع ابدالا فالاوليان بدل من اخوان
كما قاله البيضاوي وعبارته الاوليان
الاحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما
وهو خبر محذوف اي هما الاوليان او خبر
اخران او مبتدا خبره اخران او بدل منهما
او من الضمير في يقومان وناقع بدل من

السم

السم او خبر ثان قوله المعرف بلام الجنس
اي لام الحقيقة في ضمن فرد غير معين
وهي التي يسميها اهل المعاني لام العهد
الذهني قوله لقرب مسافته من النكرة
اي لقرب شبهها بعدم تعيين شيء من
الافراد قوله بالنكرة المخصوصة اي
بوصف او اضافة كما يوخذ من الامثلة
ومثلها الجملة ولم يتعرض لها لعلمها مما
سبق فلا حاجة لما تكلفه السجوري به
من ادخالها في النكرة بارادة المعنى
الحكمي وهو كون النكرة مؤولة باسم نكرة
فالحكم عليها بالتنكير بهذا الاعتبار او
هو مبني على الضعيف المحكي في الروض من
انها توصف بالتنكير وعلله بانها حكم
من الاحكام والاحكام نكرات وقوله يجوز
نعته بالنكرة اي وكذا بالمعرفة نظرا
للفظ قوله لا حال جوز بعضهم الحالية
نظرا لصورة التعريف ورد بانه ليس
المعنى على انه يمر عليه حال السب بل المراد
ان ذلك دابه واجيب بانها حال لازمة
قوله وابنه لهم الليل اي حقيقة الليل

الليل في ضمن فرد مبهم من افراد الليالي
لان سلخ النهار من الليل موجود في افراد
الليالي فسقط ما في بعض الحواشي تدبر
قوله بالاخص اي الاقل ابهاما كالفصيح فانه
اقل ابهاما من رجل لقلة افراده وقوله
بانه اي مراهق قوله فلا يكون النعت
اخص اي اعرف فنحو بالرجل اخيك التابع
بدل لا نعت وانما اعتبروا ذلك لان الاختصار
يؤثر على التطويل فيبدا بالاخص فيكتفى
به فان عرض اشتراك ادفع بالمساوي او
الادون وهو المعبر عنه بالاعم قوله بنعت
الاعم بالاخص اي فقط والمساوي مابعده
قوله يوصف كل معرفة بكل معرفة اي الا
اسم الاشارة فانه لا يوصف الا بذي ال اجماعا
قوله وهو لدي التوحيد الخ هو مبتدا
خبره كالفعل ولدي بمعنى عند اي عند
ملاحظة ما ذكر قوله الواقع موقعه اي
الذي يقع في محله على خلاف الاصل قوله
على ما هو لشي من سببه اي على منعوت
هو اي النعت باعتبار معناه ثابت لشي هو
سببيه او لشي من افراد سببيه قوله

فهو

فهو كالجاري الخ ويسمى حينئذ حقيقيا قوله
كان بحسبه اي باعتباره في التذكير والتانيث
كما هو في الفعل اي كالحال الذي هو عليه
في الفعل فما موصول اسمي وهو مبتدا ابقود
على مطلق النعت او حال فهو اي الحال في
الفعل قوله الافراد والتكسير اي والتصحيح
ايضا لكنه على قلة كما صرح به غيره وانما
لم ينبه عليه لتعلمه من قول المص كالفعل
ويؤخذ من كلام الش في التنبيه الثالث
قوله اذا كان معناه له اي للسببي واشار بقيد
الى ان ذلك قليل والكثير المطابقة كما
تقدم في كلامه قوله بان لا يمنع منها مانع
اي ككون الوصف مما يستوي فيه المذكر
والمفرد واضدادهما او كونه افعل تفضيل
مجردا او مضافا فالمنكور قوله وكذا اسم الفاعل
لعله اراد باسم الفاعل ما يشمل امثلة
المبالغة اما بناء على انها منه ان حمل اسم
الفاعل على ما هو اعم من زنة فاعل
واما بناء على الحاقها به ان حمل على ما كان على
زنة فاعل خاصة قوله وذرب بالذال
المعجمة الحاد من كل شي وبالمهملة

الحصر بالانشا المجرد لها قوله لبينته
مشتقة بالمعنى المذكور لانها لا تدخل على
صاحب الحدث اي فاعله او مفعوله بل هي
مشتقة بالمعنى الاعم وهو ما اخذ من
المصدر للدلالة على معنى منسوب بالمصدر
فمفتاح مثلا ماخوذ من الفتح للدلالة
على آلة منسوبة ومرمى ماخوذ من
الرمي للدلالة على مكان او زمان منسوب
للرمي وقوله وهو اي المشتق بالمعنى
الاخص اصطلاحا اي فيصح ارادته في هذا
المقام ولا يرد ما ذكرته بر قوله ما اقيم مقام
المشتق في المعنى اي من جهة دلالته
على معناه قوله عند المكانية اما هي
كمررت برجل هنا او هناك او ثم متعلقة
بمحذوف صفة لرجل فهي ظروف وليست
صفات بل الصفات متعلقاتها قوله
والموصولة انما يكون قول الناظم وذي
شاملا للموصولة على لغة من اعربها
اما على لغة البنا فلا تشملها ومثلها في
الوصف بها سائر الموصولات المبدوءة
بهمزة الوصل بخلاف نحو من وما قوله وذي

المال اي بالتعريف لانه وصف لمعرفة وقوله
وذي قام بابيا على لغة الاعراب وهو
يؤيد الشمول المتقدم وفي نسخة وذو بالواو
على لغة البنا وهي المشهورة قوله ان
يكون منكرا اي لان الجملة شبيهة بالنكرة
من حيث انها تؤول بنكرة قوله وهو
المعرف بال الجنسية اي التي للعهد الذهني
وجعله بعضهم شاملا لال التي للحقيقة
من حيث هي وفيه نظر ولا يخفى قوله
على ضمير يربطها بالموصوف انما اقتصر
على ذلك لان الرابط هنا لا يكون الا الضمير
بخلاف الخبر والفرق ان النعت لما لم يستلزمه
المنعوت ضعف طلبه له فاحتيج لدليل
قوي يدل على ارتباط الجملة به بعلم
انها نعت بخلاف المبتدا فانه يستلزم
الخبر فقوي طلبه له فاكتفي باي دليل
كان على ارتباط الجملة به قوله كما تقدم
اي في قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله وقوله او بدل منه معطوف
على ضمير قوله كان حفيف النبل من فوق
عجسها الحفيف النبل بالحا المهملة

دمجي ذهابها والنبل اسم جمع للسهم ومن
فوق حال من النبل والعجس بتثليث العين
مقبض القوس وعوازب جمع عازبة من
عزبت الابل اذا بعدت في المرعى والشاهد
في احفظا الغار حيث اغنت الدبة عن الضمير
العايد الى الموصوف اي احفظا غارها ومطنف
فاعل احفظا وهو بضم الميم وكسر النون
الذي يعلو الطنف كجبل وهو راس الجبل
واعلاه قوله فاعطيت خبرا اي في الجملة
او المراد من مطلق الربط فلا بد ان الرابط
هنا هو الضمير خاصة بخلاف الخبر كما مر
قوله ان تكون خبرية اي لان النعت
يوضح المنعوت او يخصصه والجملة لا تصلح
لذلك الا اذا كان مضمونها معلوما للسامع
قبل والانشاء لا خارج له حتى تتاتى كونه
معلوما قبل قوله اي محتمله الى دفع
به توهم ان يراد بالخبرية الصالحة لان
تقع خبرا عن المبتدا قوله وامتنع هنا
اي لا في الخبر على المختار بخلاف الحال ففي
المفهوم تفصيل قوله جاوا بمذق هل رايت
الذيب قط صدره حتى اذا جن الظلام هـ

واختلط

واختلط جن بمعنى دخل والمذق بفتح الميم
وسكون الذال مصدر قولك مذقت اللبن
اذا مزجته بالما والمراد هنا الممذوق اي اللبن
المخلوط بالما قوله مقول عند رويته الخ
اي لكونه يشبهه في اللون قوله اقوى
منه بالجملة الاسمية اي لان بين الفعل
والوصف تناسبا من حيث الاشتقاق قوله
تنبيها على ذلك اي ما ذكر من قصد المبالغة
والتوسع وهو يوهم انه لولا قصد التنبيه
المذكور لم يلتزم افراده ولا تذكيره وليس
كذلك لان المصدر من حيث هو مصدر
لا يثنى ولا يجمع ولا يونث وانما كان التزام
الافراد والتذكير منبها على حذف المضاف
لان المصدر يكون كذلك لو صرح بالمضاف
نحو زيد ذو عدل والزيدان ذوا عدل
وعلى قصد المبالغة لان معنى قصد
المبالغة جعل الموصوف نفس المعنى لكثرة
وقوعه منه مجازا والمعنى واحد مذكر
قوله على التاويل بالمشتق والغالب ان يكون
بمعنى الفاعل كعدل وزور بفتح الزاي اي
عادل وزائر ويقل كونه بمعنى المفعول

كوصفي اي مرضي قوله الاول وقوع المصدر
نعتا الخ افاده بهذا التنبيه ان النعت
بالمصدر غير مطرد بل مقصود على السماع
وانه قد سمع النعت به في الجملة لكن لم
يستفد منه ان المسموع غير المصدر الميمي
والا عم ومفاد التنبيه الثاني انه لم يسمع
النعت بالمصدر الميمي فمن قال ان التنبيه
الاول يغني عن الثاني كلامه في حيز
المنع قوله ونعت غير واحد بالرفع
مبتدا ولا يجوز نصبه لان ما بعد الفا
لا يعمل فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا
والمراد بغير الواحد ما دل على متعدد
جمعا او اسم جنس او اسم جمع او اسمين
او اسما متعاطفة قوله اذا اختلف اي
لفظا ومعنى كالعاقل والكريم او معنى لا لفظا
كالضارب من الضرب بالعصي مثلا والضارب
من الضرب في الارض اي السير فيها او
لفظا لا معنى كالذاهب والمنطلق قوله
فعاطفا فرقه اي ائت بالنعت مفرقا حالة
كونك عاطفا بالواو فقط اجماعا اذ لو قيل
مررت برجلين صالح فطالح او ثم طالح

لم

لم يستفد الترتيب في المرور بل في الو
صفين وليس المراد انه مر برجلين
اتصف احدهما بالصلاح قبل اتصاف الا
خر بضده واما قول ابن الحاجب الا دغام
ان تاتي بحرفين ساكن فمتحرك فمردود
بخلاف ما لو كان المنعوت واحدا فانه
يجوز العطف بغير الواو وحكى سيبويه
مررت برجل راكب فذاهب وبرجل راكب
ثم ذاهب قوله لم يعين اي بالتثنية ولا
يجوز كونهم بالتفريق ولا ينافيه جواز با
نسانين صالح وصالح او صالحة اذا كان
احدهما انثى اذ لم يتفقا تذكيرا وتانيثا
الا بالتغليب قوله فلا يقال مررت بهذين
الطويل والقصير اي على النعت لان مقتضى
القياس ان يكون نعت الاشارة على
طبقها في اللفظ لانهم جعلوا النطابق
في الجامد عوضا عن الضمير وحمل المشتق
عليه واصل اسم الاشارة انه لا ينعت
الا بالجوامد او ما في معناها نحو مررت
بهذا العاقل فانه في تقدير مررت
بهذا الرجل العاقل ولما كان لا ينعت

الا بذلك عوضوا فيه من الضمير كون النعت
موافقا للمنعوت افرادا وتثنية وجمعا فعلم
انه لا ينعت بمختلفين وبه يعلم ان في
استثنائه ذلك نظرا لانه حينئذ لم يدخل
فيما ذكر لان نعته لا يكون مختلفا اصلا
فلا وجه لاستثنائه هكذا قيل وسيأتي
في الخاتمة ان الاصح ان مصحوب ال الواقع
بعد اسم الاشارة ان كان جامدا فهو
عطف بيان وان كان مشتقا فنعت وهو
ينافي ما ذكر فتنبه قوله قيل تقييده في
غير الواحد الخ اي لان المراد به كما علمت
ما دل على متعدد وهذا منه قوله وفيه
نظر مبني على ان المراد بغير الواحد المثنى
والمجموع فقط والمنعوت هنا ليس كذلك
وقد علمت ان المراد به ما تقدم فتنبه قوله
عند الشمول اي جمع النعوت في لفظ واحد
نحو مررت برجل وامرأة صالحين وبرجل
وامرأتين صالحين وبرجل وافراس سا
بقين ويمتنع سابقات والتغليب بالعقل
خاص بجمع المذكر قوله وعند التفصيل
اختيارا سابقات والتغليب بالعقل خاص

يجمع

٧٨

يجمع المذكر قوله وعند التفصيل اختيارا
فتقول على التغليب مررت بعبيد وافراس
سابقين وسابقين وعلى عدمه سابقين
وسابقات او العكس قوله واتحدا معنى
وعملا اي متحدين فيهما سواء اتحد لفظا
ام لا فالثاني كما مثله الشارح والاول نحو
جاء زيد وجاء عمرو العاقلان واشترط بعضهم
ثالثا وهو اتفاق المنعوتين تعريفا او
تنكيرا فلا يجوز جاء رجل وجاء زيد العاقلان
ولا عاقلان لما يلزم من نعت النكرة بالمعرفة
او العكس ورابعا وهو ان لا يكون احد
المنعوتين اسم اشارة فلا يجوز جاء هذا
وجاء عمرو العاقلان لعدم جواز الفصل
بين المبهم ونعته فان اخر اسم الاشارة
كجاء زيد وجاء هذا العاقلان جاز عند
المص وزاد الشاطبي شرطا خامسا وهو ان
لا يكون احد المنعوتين في جملة خبرية
والاخر في جملة انشائية فلا يجوز نحو
جاء زيد ومن عمرو العاقلان ومنه ان
العاملين في المثال مختلفان الا ان يقال
في المثال مانعان تدبر قوله اتبع مطلقا

اي سواكان المتبوعات مرفوعين بفعلين
او خبرين مبتدابين او منصوبين وقد
مثل الشارح لذلك او مخفوضين نحو سقت
الرفع لخالد وسبق له لزيد الكاتبين قوله
ورايت زيدا اي ابصرته ليتحد مع ما بعده
معنى قوله وخصص بعضهم الخ هذا الذي
اشار الناظم لرده بقوله بغير استثنا قوله
نحو جا زيد ورايت عمرا الخ هذا مثال
الاختلاف في المعنى والعمل وما بعده مثال
للاختلاف في المعنى فقط والثالث مثال
للاختلاف في العمل فقط قوله من شان
كل واحد منهما ان يستقل اي لاختلافهما
معنى وعملا او معنى او عملا بخلاف ما اذا
اتحدا معنى وعملا فانهما من جهة المعنى
شي واحد فنزلا منزلة العامل الواحد
قوله والنسبة اي نسبة العامل اليهما
بان تكون على جهة الفاعلية او المفعولية
مثلا قوله يجوز فيها الاتباع والقطع اي و
يجوز فيها ايضا افراد كل بوصفه كجا زيد
الطويل وعمرو الطويل كما قاله الرضي
وهل يجوز تفريق النعتين وتاخيرهما في

الشاطبي

الشاطبي نا يفيد المنع قوله في اماكنه
اي القطع وهي المواضع التي يتعين فيها
المنعوت بدون النعت قوله ويجب في هذه
القطع قطعا المراد بوجوب القطع امتناع
الاتباع مع جمع النعتين والا فيجوز افراد
كل بنعت كما في الرضي وفيه ايضا انه يجوز
تاخير النعتين مع الافراد فتقول ضرب زيد
عمرا الظريف الظريف كما تقول ضرب
زيدا الظريف عمرا الظريف لكن عند
تفريقهما مؤخرين يكون نعت الثاني تاليا
له ونعت الاول بعد نعت الثاني لانه
اذا كان لا بد من الفصل بين النعت و
منعوته فتفصل احدهما من صاحبه اولى
من فصلهما معا كما في مثله في الحال كذا
ذكره الرضي قوله بدليل انه لا يجوز الخ
قد يقال هذا الدليل لا يبطل مذهب
الخصم لجواز ان يقال المجوز ملاحظة المعنى
في الاتباع التغليب ولا تغليب ههنا تدبر
وقوله لكن الخ استدراك على الدليل المذكور
لانه لا ينهض دلالته الا لو كان عدم
الجواز مجمعا عليه وليس كذلك كما يدل عليه

ما بعد الاسناد اليه قوله ومنه اي اتباع
مرفوعين بمنصوب قوله قد سالم الحيات
منه القدما الخ الافعوان بضم الهمزة و
العين ذكر الحيات والانثى افعى والشجاع به
اسم للحية ايضا وكذا الشجعم والميم زايدة
والشاهد في الافعوان فانه تابع
للحيات نظرا لكونه مفعولا في المعنى قوله
اسهل اي لسلامته من كثرة الحذف
قوله يوهم وجوب الاتباع قد يقال لا
عبرة بهذا الايهام مع ذكر مسايل القطع
فيما سياتي مفصلا انتهى اجهوري الاتباع فتدبر
قوله اتبعت كلها اي وجوبا اورد عليه
ان القطع لا يزيد على ترك النعت بالكلية
وهو جائز واجيب بان قطعه بعد الذكر
يفوت الغرض من ذكره فبينهما تناف بخلاف
الترك وقد يقال المقصود من الذكر حاصل
عند القطع لان تلك النعوت المقطوعة
في المعنى متعلقة بالمنعوت والتركيب
يفهم ذلك الا ان يقال لما كان القطع مشعرا
بالاستغنا منعوه عند الحاجة لما فيه
من التنافي اذ الغرض الاحتياج وهو يدل

على

على عدم الاحتياج قوله واقطع الجميع الخ
ظاهر كلامه ان تعدد النعوت شرط في
مطلق القطع وهو مذهب الزجاجي وقد
يقال ان الذي يدل عليه كلامه انما هو
كون ذلك شرطا لاتباع النعوت كلها
او قطعها كلها او اتباع بعض دون بعض
ولا يلزم من ترتيب هذه الامور على
التعدد ترتيب مطلق القطع عليه
واذا قطع النعت خرج عن كونه نعتا كما ذكره
ابن هشام قوله لا يبعدن قومي الذين
هم الخ دعا لقومه بان يبقى ذكرهم
ولا يذهب خرج مخرج النهي اي لا يهلكن
وبابه فرح والعداة بضم العين جمع
عاد اي عدو ولا جمع عدو لان فعولا لا يجمع
على فعلة قوله فيجوز رفع النازلين الخ
انما سكت عن النعت الاول وهو الموصول
لخفا اعرابه فيستفاد ان النعت الجميع يقطع
ان قطعت الجميع والاتباع في البعض مشروط
بتقدم المتبع قوله وعكسه لم يقل على
ما ذكرنا كسابقه لان ما ذكره فيما قبله
لا يمشي في هذا على القول الصحيح الاتي

لانه اذا انتصب الاول يتعين ان يكون
رفع الثاني على القطع لا على الاتباع لئلا
يلزم عليه الاتباع بعد القطع وهو ممتنع
على الصحيح قوله او بعضها اقطع الخ قال
الشيخ خالد او بعضها بالنصب مفعول
مقدم لاقطع والمعطوف عليه محذوف هو
ومعموله وتقدير البيت واقطع جميع
النعوت او اتبعه او اقطع بعضها واتبع
البعض الاخر ان يكن المنعوت معينا بدونها
ويجوز بعضهم الجر عطفا على دونها
وجعل مفعول اقطع محذوفا اي وان يكن
المنعوت معينا ببعضها اقطع ما سواه
وهو ظاهر حل الاشموني بل صريحه تدبر
قوله قدم المتبع قال البهوتي تقديمه
هذا القول يقتضي ترجيحه عنده
والمصنف رحمه الله تعالى لم يرجح شيا
من القولين الاتيين والجلال السيوطي
صحح الاول صريحا قوله وفيه اي في العكس
المستفاد من بعكس قوله ولو فرق
الخ كان وجهه انه في حالة الاستغنا
عن الجميع لا يكون في ذكر المنعوت كبير

فايدة

فايدة فاتباعها كلها اتباع بخلاف حالة
الافتقار الى البعض تدبر قوله وجاز في
الباقي القطع اي وان لم يتعين مسمى النكرة
الا بالجميع لان المقصود من نعتها التخصيص
وقد حصل بنعته الاول قوله ويأوي
الى نسوة عطل الخ يأوي اي يرجع وضميره
للصايد وعطل جمع عاطلة وهي المراة
التي خلا جيدها من القلايد وشعثا جمع
شعثا اي مغبرة والشاهد فيه حيث نصب
بفعل محذوف على القطع اي واخص شعثا
والسعالي جمع سعلاة وهي اخبث الغيلان
قوله والملتزم اي الذي التزمت العرب
ذكره والنعت به قوله نحو الشعرى العبور
سميت به لان سهيلا لما انحدر الى اليمن
تبعته فعبرت المجرة اورد عليه ان الشعرى
قد يفرد نحو وانه هو رب الشعرى واجيب
بان الشعرى اسم لكوكبين فالملتزم نعته
عند الفرد تدبر قوله لا يظهر الفه للا
طلاق لان العطف يا والتثنية وهو
ظاهر كلام الشرح وانما التزم الحذف لانهم
ما قصدوا انشا المدح او الذم او الترحم ه

جعلوا اضمار العامل امارة على ذلك اذ لو اظهروا
العامل لخفي معنى الانشا وتوهم كونه خبرا
مستأنفا **قوله** بالنصب اي لحالته وامرأته
مرفوع بالعطف على فاعل يصلي المستتر
فيه وكان عليه ان يقول ونحو الحمد لله الطف
بعبيدك المسكين بالرفع والنصب لا ستيفا
التمثيل **قوله** فانه يجوز اظهارها اي
لعدم قصد الانشا حينئذ **قوله** واعني
التاجر اي ان كان المنعوت غير متعين
والا فقد اذكر **قوله** وما من المنعوت والنعت
الخ هو شامل لحذفهما معا نحو لا يموت فيها
ولا يحيى اي حياة نافعة اذ لا واسطة
بينهما **قوله** صالحا لمباشرة العامل
اي بان كان مفردا ان كان منعوته فاعلا
او مفعولا مثلا وجملة مشتملة على
الرابط ان كان المنعوت خبرا مثلا تدبر
قوله اي درعا بدليل والنا له الحديد
قوله طعن اي ساقط ورحل **قوله** لو قلت
ما في قومها لم تيثم الخ فيه حذف وتغيير
وتقديم وتاخير كما هو ظاهر من بيان
الاصل ومتعلق تيثم محذوف اي في مقالتك

والحسب

والحسب ما يعده الانسان من مفاخر
ابائه والمبسم بكسر الميم الحال واصله
موسم قلبت الواو يا لوقوعها اثر كسرة
كميزان وميقات **قوله** والمبتدا الموخر
انما قد تاخر لان النكرة المخبر عنها
بظرف مختص يجب تقديم خبرها عليها
هكذا قاله الشيخ خالد وفيه انه ان كان
ذلك للتخصيص فالنفي مخصص لنوبر
قوله امتنع ذلك اي اقام **قوله** لكم
قبضة من بعض اثوب واقتوا قبله لكم
مسجد الله المزوران والحصى الخطاب
لبني امية ومسجد الله مسجد مكة والمدينة
والمزوران نعت له والحصى معطوف على
مسجد الله وقبضة بكسر القاف وسكون
الموحدة وبالصاد المهملة العدد الكثير
من الناس والشاهد في قوله من بعض
اثوب واقتوا اي من بعض اثوب اي كثير
ماله واقتوا اي افتقر فحذف الموصوف
واقام الصفة مقامه وان لم تصلح لمباشرة
العامل للمفردة ولا يجوز ان تكون من
موصولة لانها لا تحذف **قوله** برمي بكفي

يكفي كان من ادعيه الشنواني يكفي رجل
كان الخ يحذف المنعوت مع ان النعت لا
يصلح لمباشرة العامل لان كفي ليس مما هو
مختص بالجمل قوله كانك من جمال بني
اقيش الخ اي كانك جمل الخ واقيش اسم حي
وخص جمالهم بالذكر لشدة نفارها وتقعقع
بالبنا للمفعول اي يصوت نعت لذلك
المحذوف ولا يصلح لمباشرة العامل لعدم
الرابط اذ الضمير في رجليه لا يعود
على اسم كان اعني المخاطب والشن
القربة البالية قوله والثاني اي حذف
النعت قوله فلم اعط شيا ولم امنع ضرره
وقد كنت في الحرب ذا تدرء اي قدرة
وقوة قوله فاحم اي اسود وجيدا اي
عنقه والدليل على ذلك المحذوف ان البيت
للمدح وهو لا يحصل باثبات الفرع والجيد
مطلقين بل باثباتهما موصوفين
بصفتين محبوبتين قوله فيجب تكررها
اي لا واما قوله المختلفة المعاني مفهومه
انها اذا اتفقت معانيها لا يجوز العطف
وهو كذلك لانه يودي الى عطف الشي

علي

٣٢

علي نفسه قوله مبدلا منه المنعوت اي
ان كان المنعوت معرفة اما اذا كان نكرة
فينصب نعته اذا تقدم على الحال كما تقدم
نحو لمية موحشا طلل قوله ونعته
مصحوب ال خاصة اي لان اسم الاشارة
مبهم وابهامه لا يرتفع بمثله لما فيه
ايضا من الابهام ولا بالمضاف المكتسب
للتعريف من المضاف اليه لانه كالاشارة
من التعريف فتعين ذو اللام لتعينه
في نفسه وحمل عليه الموصول لانه مع
صلته بمعنى ذي اللام افاده الجامي على
ان الموصول الذي يقع هنا صفة ذو اللام
وان كانت زايدة وكلام الشارح شامل لها
قوله كالمضمر اما انه لا ينعت فلا ضمير
المتكلم والمخاطب اعرف المعارف فلا حا
جة لهما الى التوضيح وحمل عليهما ضمير
الغايب وحمل على الوصف الموضح الوصف
المادح والذام وغيرهما طرد الباب واورد
عليه الشنواني ان اسم الله اعرف المعارف
فهو غني عن الايضاح ومع ذلك ينعت
للمدح واجيب بانه نعت نظرا لاصله

وهو الاله الذي هو اسم جنس او الحاقا
له بالاعم الاغلب اذ الاصل في الاسم الظا
هر ان ينعت واما انه لا ينعت به فلانه
ليس في الضمير معنى الوصفية لانه
لا يدل الا على الذات لا على قيام معنى
بها قوله ونحوه بجعله بدلا اي بنا
على ان البدل لا يشترط فيه الجمود
قوله كالعلم انما نعت لازالة الاشتراك
ولم ينعت به لانه ليس بمشتق ولا في
حكمه اذ لم يوضع الا لذات مجردة عن
المعنى التوكيد قوله ويسمى به التابع الخ
قال المصنف الانسب بمقام النقل ان ياتي
بثم فيقول ثم سمي به الخ قوله الرافع
احتمال ارادة غير الظاهر قال ابن هشام
الظاهر انه يبعد ارادة المجاز ولا يرفعها
بالكلية اذ رفعها بالكلية ينافي الا
تيان بالالفاظ متعددة ولو صار بالاول
نصا لم يؤت وعبارة المصنف المراد انه
يرفع الاحتمال بالمرة وانما اوتيناه بذلك
ليوافق ما في كلام ابن مسعود وابن
هشام اه وانما اقتصر الشارح على رفع

الاحتمال

الاحتمال المذكور لان رفع توهم السهو
والغلط انما يكون بالتاكيد اللفظي كما
حققه السيد قوله بالنفس او بالعين
الخ يعني انه اذا اكد بهما مفردا ومثنى
او مجموع لا يختلف لفظهما بل يبقيان
على افرادهما وانما يختلف الضمير المضاف
اليه في الافراد والتثنية والجمع فيطا
بق المؤكد في ذلك مع ان البيت الاول
يقتضي انه لا يؤكد بهما الجمع الا مجموعين
كما انهما لا يؤكد بهما المثنى الا مجموعين
على المختار كما ياتي في كلام الشارح فلعل ذكر
البيت الثاني كالاستدراك على ما افهمه
البيت الاول افاده المصنف والذي
دعاه الى ذلك قول الشارح اي في الافراد
الخ ولو قطع النظر عن كلام الشارح امكن
ان يحمل الاسم في البيت الاول على الافراد
بقرينة البيت الثاني لكن يجيء قوله
مع ضمير طابق المؤكدا انتهى قوله او
نفسه عينه النسخة التي كتب عليها
سم او نفسه وعينه ولذا قال سيأتي
امتناع العطف قوله ويجوز جرهما بباء زائدة

اي ويكون اعراب المتبوع مفقودا فيهما
كما سيق تنظيره قوله بافعل اي مجعا ملتبسا
بهذا الوزن قوله ولا اعيان كان الصواب
ان يقول ولا بالعين مجموعا على اعيان كما
لا يخفى قوله ولا يؤكد به اي على المختار
والا ففي شرح العمدة والمفصل جواز التاكيد
باعيان قوله ما افهمه كلامه اي دال
عليه بمفهوم المخالفة قوله وقد صرح
النحاة الخ لما لم يستفد من كلام ابن اياز الرد
على ابي حيان بالنظر الى الافراد احتاج
لذكر ذلك لافادته ولتاييد الرد ولابي
حيان ان يقول ما نقل عن تصريح النحاة
لا يظهر به الرد لان النفس والعين
لم يضافا الى المتضمن بل الى ما هو بعضاهما
لان المراد بهما الذات قوله مضاف
الى متضمنه بكسر الميم اي المشتمل مدلوله
عليه قوله حمامة بطن الواديين
ترنمي تمامه سقاك من الغر الغوادي
مطيرها الشاهد فيه انه افرد البطن
والقياس بطني الواديين والا حسن
بطون بالجمع لما علمت قوله ومهمهين

فتدقيق

٢٦٥

فتدقيق مرتين الخ اي ورب مهمهين
والمهمه القفر القذف البعيد والمرت
بسكون الراء المكان الذي لا نبات فيه و
ظهراهما ما ارتفع منهما والجملة صفة
ثانية لمهمهين والشاهد في ظهراهما
حيث ثنى المضاف مع اضافته الى المثنى
المتضمن له قوله يصح وقوع بعضها
موقعه قال البهوتي هذه العبارة
تقتضي ان في الكلام مجازا مرسلا تسمية
للجزء باسم كله او مجازا عقليا من قبيل
اسنادما للشيء لملابس له من الملابسات
المفصلة في محلها وقوله بعده لو قع
احتمال الخ لا يوافقه لانه صريح في
ان الكلام على حذف المضاف لا على المجاز
اللغوي ولا العقلي والواقع انه يجوز
في الكلام الاوجه الثلاثة عنوان عبارة
الشيخ لا تخلو عن قصور وتقصير اهـ وانت
خبير بان مراد الشيخ بصح وقوع بعضها
موقعه في نسبة الحكم اليه سواء اريد به
ذلك البعض من اللفظ مجازا مرسلا
او اريد تقدير المضاف فلا تنافي بين

المعلل والتعليل غاية الامران في تعليله قصودا فتدبر قوله لجواز ان يكون الاصل الخ مبني على ما تقدم من العقصود وكان الاولى ان يقول لجواز ان يكون المعنى ليشمل الاوجه الثلاثة تدبر قوله لامتناع التعدد بالمذكور اي لكون المتبوع ليس ذا اجزا يصح وقوع بعضها موقعه قوله بالضمير موصلا موصلا حال مما تقدم نبا وبينه بالمذكور وبالضمير متعلق به قوله على ان المعنى الخ راجع للمثنى لا للنفي كما هو ظاهر قوله بلا اضافة الى مثل الظاهر اي لحصول الربط به كما تقدم في الموصول قوله من عم اي مشتقا من مصدره وقوله في التوكيد متعلق باستعملوا قوله مثل النافلة حال وما في الشرح حل معنى وانا لم يجعله نائبا على ما ذكروه حقيقة بل جعله مثله نظرا لكون البعض قد ذكره كما يدل عليه قوله فان اكثرهم اهمله اي تركه وبهذا التقرير ظهر لك انه لا موقع للاستدراك في كلام الشرح لان ما قبله

يقتضي

يقتضي انه ليس نافلة بل شبيه به تدبر قوله يعني اكثرهم اي فتكون بحول بعض من كل قوله باجمعا اي ان كان المؤكد مفردا ذا اجزا وجمعا ان كان المؤكد مؤنثا كذلك واجمعين ان كان المؤكد جمعا لمذكر ثم جمع ان كان المؤكد جمعا لمؤنث وتم في كلامه بمعنى الواو قوله المذكورات قال البهوتي لما اقام الشرح الظاهر مقام الضمير اوهم ان المراد بالالفاظ المذكورة في البيت الثاني عين المذكورة في البيت الاول لانه من نكات الاقامة المذكورة ينبه الشرح على ان ذلك غير مراد بل اوقعه في ذلك ضرورة النظم وان الثاني غير الاول فلذا اقال المذكورات قوله بالنسبة لما سبق اي من وقوع المذكورات بعد كل اما بالنظر لنفسه فهو كثير قوله ولا يجوز ان يتعدى هذا الترتيب اي بتقديم وتاخير او بحذف واسطة او اكثر كما بوحنيفة نحوي بكلامه تدبر قوله واشذ منه الخ اي لان في الاول اسقاط واسطة واحدة وهي الشع وفي الثاني

اسقاطا واسطنتين وهي كتع وبصع قوله
احتراز اكتع عن اجمع اي وهو قليل وتوكيد
النكرة المحدودة اي الموضوعة لمدة لها
ابتدا وانتها وهو ممنوع عند البصريين
كما سياتي والتوكيد باجمع غير مسبوق
بكل اي وهو قليل والفصل بين المؤكد
والمؤكد وهو خلاف الاصل قوله في
افادة العموم مطلقا اي سوا اتحد الوقت
او لا يدل عليه الابيات فان الاعوام لم تكن
في وقت واحد قوله لا يجوز في الفاظ
التوكيد الخ اي على التخالف لان القطع مناف
للمقصود من الاتيان بالتوكيد قوله مطرنا
الضرع والزرع اي جميعنا وكذا يقال فيما
بعده قوله وضربت زيدا الخ هذا
انما يكون تاكيدا اذا اريد باليد والرجل
وبالبطن والظهر الجملة فالمعنى
ضربت زيدا كله واما اذا اريد العضو
فقط فبدل بعض كما ذكره الفارضي
في البدل قوله بنية الاضافة مناف
لما قدمه في قوله ولا يجوز حذف الضمير
استغناء بنية الاضافة كما قيل والحق

انه

انه لا منافاة لان ما تقدم في غير اجمع
وتوابعه كما نبه عليه سم قوله بالعلمية
اي الجنسية وعليه فهي ممنوعة من
الصرف للعلمية ووزن الفعل الا جمع وتوابعه
فللعلمية والعدل وعلى الاول يكون منعها
من الصرف للوصفية ووزن الفعل الا
جمع وتوابعه فللوصفية والعدل
كما مر وقوله علق على معنى الاحاطة
اي وضع على معنى هو الاحاطة قوله
بواسطة كونه محدودا اي موضوعا
لمدة لها ابتدا وانتها كما تقدم كيوم
وشهر وعام قوله بالبيت عدة حول
كله رجب الشاهد فيه ظاهر ورجب ه
كصفر ان اريد به معين فغير منصرف ه
للعلمية والعدل على المحلي بال والا فمنصرف
افاده السعد وفي شرح المواهب للزرقاني
ان رجب من اسما الشهور مصروف وان
اريد به معين كما في المصباح قوله قد
صرت البكرة اي صوتت الناقة قوله
ولا يجوز صمت زمنا الخ اجماعا لان النكرة
في الاول غير محدودة والتوكيد في

الثاني ليس من الفاظ الاحاطة قوله
في مثنى اي في توكيد مثنى قوله عن
تثنيته وزن الخ انما قدر تثنية لان ه
نفس وزن فعلا لا يصلح للمثنى فكيف
يستغني فيه بغيره عنه وظاهر كلام ~
الناظم ان ما عدا ذكر من كل وعامة
وجميع يستعمل في المثنى والمجموع لان
كلامه فيما تقدم عام خصوصا وقد
ذكر في التسهيل جواز الاستغنا بكل
عن كلا وكلتا ورده ابو حيان وقال انه
يحتاج الى نقل وسماع من العرب قال
الشاطبي فلو قال وفي الشمول بالضمير
موصلا يعني ما ثنى كلا وكلتا وعنى
ما ثنى كل ونقل مع ذا اجمع والضمير يتصل
لخلص من ذلك قوله قياسا اي على
غيره من جزئيات المثنى قوله بيت
يعقوب الزينبي كلها تمامه البكر
وقريب خالد وحبيب بيته اي ينتسب
لك بقرب الزينبي اه وكتب البهوتي
اي يتوسل البكر بقرابة الزينبي منه
فقولهم فلان بيته البكر اي يتوسل البكر

بقرابة

بقرابته اه صحاح وعلى هذا فلا بد
من تجريد بيت عن بعض معناه لتوبراه
وقوله وعلى هذا اي على كون بيته بمعنى
يتوسل البكر بقرابته لا بد الخ بان يجرد
عن معنى القرابة ويراد مجرد التوسل
لتصريحه بقوله بقرب الخ تامل قوله
من تذكير المؤنث اي جعل المؤنث مذكرا
بالتاويل قوله وان توكد الضمير ده
المتصل الخ انما فعلوا ذلك لان المرفوع
المتصل بمنزلة الجزء فكرهوا ان يوكدوا الجزء بما هو مستقل من الظواهر
اوله بضمير بمعنى الاول مستقل ثم يجود وفصلوا ان يوكدوا ...
هذا المستقل الذي هو النفس والعين
عليه لفظا وان كان في المعنى توكيدا
للمرفوع المتصل لانه هو المقصود اما
اذا كان الموكد ظاهرا او ضميرا رفع ه
منفصلا او ضمير نصب مطلقا فلا
يشترط هذا الشرط لفقد العلة
المقتضية له اذ الظاهر مستقل و
المنفصل ليس كالمتصل لاستقلاله بنفسه
والمنصوب ليس كالمرفوع في شدة الا
تصال قوله بالنفس والعين انما اختص

هذا الحكم بجعلها لشبوة استقلالهما فانهما
يشتغلان في غير التوكيد كثيرا بخلاف
بقية الالفاظ فلم يكن لها في القوة من
الاستقلال ما للنفس والعين فلم يكرهوا
توكيد المرفوع المتصل بهما قوله فيمتنع
الضمير اي لان الظاهر لا يوكد بالمضمر
لكون المضمر اعرف منه فيمتنع ان يكون
تكملة لما هو اضعف منه لان التوكيد
تكملة للمؤكد قوله تقتضي عدم الوجوب
هذا الذي اقتصر عليه السيوطي حيث
قال لا يشترط في الفاصل كونه ضميرا
فيجوز هلم لكم انفسكم بلا خلاف اكتفاء
بفصل لكم ووجهه ان هذا الفاصل
لما كان له تعلق بالمتصل فكان المتصل
منفصل بانفصال ما هو من متعلقاته
قوله والعين المذكور اي في قوله فبعد
المنفصل قوله تكررا اي الى ثلاث مرات
لاتفاق الادباء على انه لم يقع في لسان
العرب ازيد منها قوله او هو اي الخبر
وهو لفظي وهذا تعليل لاستتار الضمير
فيه قوله هو اعادة اللفظ قال

السيوطي

٨٩
السيوطي ولا يحتاج نوع اختلاف لفظهما
ولكا فريت اسهلهم قوله او تقويته بموافقه
معنى الاول او ذكر موافقه معنى لان ما
ذكره يوهم ان اعادة لفظه لا تقوية فيها
مع ان التقوية انما هي فائدة قوله
يكون في الاسم يستثنى من ذكر الاسم
المحذوف اذا ذكر العامل فانه لا يجوز ان
يكرر توكيد البدل لجتمع البدل والمبدل
منه لما سيأتي من انهم جعلوا التكرار نائبا
مناب الفصل قوله نكاحها باطل باطل باطل
اي من قوله صلى الله عليه وسلم ايما امراة
نكحت نفسها بغير ولي فنكاحها الخ كرر
الاسم ثلاث مرات قوله فاياك اياك المرا
الخ كرر الضمير المنصوب المنفصل مرتين
والمرا بكسر الميم والمد الجدال منصوب
على التحذير ودعا يشتق العين من
ابتلته المبالغة قوله محتيم حتيم العنا
الطول صدره فتلك ولاة السوء قد
طال مكثهم والشاهد في حتيم حيث
كرر مرتين وما استعقها مستحذف الفها
اكتفاء بالفتحة والعنا بفتح العين المهملة

والمد المشقة والتعب والمطول صفته
وخبر الفنا محذوف اي منهم او من الناس
وهو مثال للمركب غير الجملة قوله تلك
الله تلك الله فيلوا ايا من لست اقلاه
ولا في البعدا تساه تلك الله على ذاك
اقلاه من قلاه يقليه قلا وقلا بالقصر
والمراد البغض ويقلاه لغة طي و
البيت على التقديم والشاهد في تاكيد
الجملة الاسمية باعادتها قوله وقلبه
على الفردوس اول مشرب الي الضمير للنبوة
والفردوس البستان واول مشرب مبتدا
خبره محذوف اي لنا والدعاثر جمع
دعثور وهو الحوض المتثلم قوله صمي
لما فعلت يهود صمام صدره فرت يهود
واسلمت جيرانها يهود فيبلة لا ينصرف
للعلمية والتانيث وجيرانها مفعول
اسلمت وصمي بالفتح امر من صمم من باب
علم يعلم يخاطب به الداهية وصمام
اسم فعل وهو توكيد لفظي فوفي به
معنى صمي واصله اصممي بوزن اعلمي به
نقلت حركة الميم الاولي من الفتحة

الي ما قبلها وهو الصاد واستغني عن همزة
الوصل فحذفت وسكنت الميم الاولي واد
غمت في الثانية قوله وكثيرا ما يقترن
بالعاطف اي وهو ثم خاصة كما في التصريح
وصرح الرضي بان الفا كثم والمراد بالعاطف
صورته لما سياتي عن البهوتي من ان
ذلك حرف زائد لم يقصد به اتباع ما بعده
لما قبله قوله ونحو اولي لك فاولي قال
في التوضيح الاية قال صاحب التصريح اي
ثم اولي لك فاولي فاد شهد بقوله الاية
الي ان المؤكد ما بعد ثم وفي ذلك نفي
بالشرح حيث مثل باولي لك فاولي ولم يرد
فاوهم ان المؤكد الجملة المقرونة بالفا
وقد يقال هو مبني على ما قاله الرضي
من ان الفا كثم واولي التاني مبتدا
حذف خبره اي لك ففي ذلك تاكيد جملة
بجملة وفي بقية الاية توكيد الجملتين
تذييل قوله الا مع اللفظ الذي به وصل
اي سوا كان فعلا او اسما او حرفا قوله
كذا الحروف اي يجب اعادة ما اتصل بها
معها وغير نعت للحروف او حال او يحتمل

اي حصل وقوله لكونها الخ علة لقوله
كذا الحروف قوله وهو الاولى اي لانه
الاصل والاولى من وضع الظاهر موضع
الضمير وهو خلاف الاصل قوله يقرب
هو حبل يقرن به البعيران قوله ليت
شعري هل ثم هل اتينهم تمامه ام يحولن
دون ذاك حمام وروي ام يحولن من
دون ذاك الردى والشاهد في هل حيث
اكد هل الاولى بالثانية مع الفصل
بينهما بثم قوله بالعاطف فيه نظر
بالنسبة لاول الاولين اعني قوله حتى
تراها وكان فان مجموع وكان الثانية
توكيد لمجموع وكان الاولى قالوا ومتى
جملة المؤكد فلم يفصل بين المؤكد والتوكيد
بعاطف قوله لان المؤكد بفتح الكاف و
هو هنا علي حرف مبني والمؤكد وهو البا
الداخلة علي ما هو موضوع علي حرف واحد
وقوله ولاختلاف اللفظين اي وهما عن
والبا وصح توكيد عن بالبا لانها بمعناها
نحو سالت به وسالت عنه فهو توكيد
بالمرادف واما قوله به فهو صلة ما ومتى

يجي

يجي البا بمعني عن ايضا قوله فاسال به
خبيرا اسال سائل بعذاب واقع وقول الشاعر
فان تسالوني بالنسا فانني ∙ خبير بادوا النسا
طبيب ∙ اذا شاب راس المرء او قل ماله ∙
فليس له في ودهن نصيب ∙ والادوا جمع
دوا قوله اكد به كل ضمير انفصل اي مرفوعا
كان او منصوبا او مجرورا اما المرفوع فهو
من باب تكرير اللفظ وان خالف الثاني
الاول لفظا للضرورة لانه لا يجوز تكريره
متصلا بلا عماد ليلا يصير المتصل غير
متصل واما المجرور فلانه لا ضمير له منفصل
فاستعير له المرفوع واما المنصوب فانه
وان كان له منفصل الا انهم اجازوا توكيده
بالمرفوع المنفصل لقوته واصالته قوله
لان نسبته الخ قدير هذا القياس بما
نقله سيبويه عن العرب من انك
اذا اردت التوكيد اتيت بالضمير المرفوع
المنفصل فقلت جيت انت ورايتك انت
ومررت بك انت واذا اردت البدل اتيت
بالتابع علي وفق المتبوع فقلت جيت انت
ورايتك اياك ومررت بك بك قوله

والمرفوع تأكيدا باجمع اي يجوز ان يكون
تأكيدا كما يجوز ان يكون بدلا قال اجماعهم
على جواز التوكيد تدبر قوله لا يحذف
المؤكد الخ اي لان المؤكد مريد للتطويل
والحاذف مريد للاختصار فتنافيا -
قوله باما اما غيرها فالفصل به ثابت
كقوله ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن
كلهن وقوله اذا ظللت الدهر ابكي
اجمعا قوله اما اجمعين واما بعضهم قال
دم هذا مشكل فانه ان كان بعضهم عطفا
على اجمعين فباطل لانه لا يكون مؤكدا
بل مخصصا وان كان عطفا على القوم
فلم يوت لاما بتقسيم ولان اما غير سابقة
قوله وهو على حاله من التوكيد اي
بان يكون مدلوله في غير التوكيد
هو مدلوله في التوكيد واحترز بذلك
عن نحو طابت نفس زيد وفقات عينه
فان المراد بالنفس الروح وبالعين الباصرة
ومدلولهما في التأكيد الذات تدبر قوله
فالاول اي ابتدا العامل لفظ التوكيد
وهو مبتدا قوله نحو القوم كلهم قائم

القوم

القوم مبتدا اول وكلهم مبتدا ثان
وقائم خبر المبتدا الثاني وهو وخبره
خبر الاول ومعنى كون كلهم ولي العامل وهو
الابتدا هنا مع انهما ليسا مترتبين لفظا
انهما مترتبان من حيث العمل فكان المبتدا
متاخر عن الابتدا قوله بعيد اذا مالت
عليه دلاء الخ بعيد اي مضطرب وعليه
وعند بها المذكور والظاهر ان الضمير للبير
والمعنى ان ماء البير المحدث عنها بتحرك اذا
تتابعت الدلاء عليه فيصعد مرعشه كل من
تلك الجماعة اصحاب الدلاء وهو بها هل اي
بان قوله كلاهما اي حملا على الكثير فانه
اذا جعل اسم كان ضمير الشان كان كلنا مبتدا
مخبرا عنه بقوله على طاعة الرحمن
والجملة خبر كان واذا جعل كل اسما لكان
كان استعمالا لها على ما ثبت لها فقلته
قوله بلزوم تابعيته كل اي ولا يجوز قطعها
وقوله الى مثل متبوعه اي لفظا ومعنى
قوله مطلقا لعل مراده سوا تبع معرفة
او نكرة كما يرشد اليه التمثيل بمثالين
ثم رايت البهوتي كتب ما نصه قوله مطلقا

اي لفظا ومعني تعريفا وتنكيرا قوله
في خبر كل مقيد بالمحولات ما فيه الضمير
لو كان من جملتها خبر لم يلزم اعتبار
المعني كقوله تعالى ووفيت كل نفس
ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وقول
الشاعر جادت عليه كل عين ثرة فتركن كل
حديقة كالدرهم قوله ولا يلزم اي
في خبر كل اعتبار المعني حالة كونه
مضافا الي معرفة العطف قوله
قد والبيان سمي بذلك لانه تكراره
للاول بمرادفه لزيادة البيان فكانك
عطفته علي نفسه قوله شبه الصفة
اي في انه يوضح او يخصص وقد يكون
للمدح ففي الكشاف ان البيت الحرام
عطف بيان للكعبة علي جهة المدح لا
علي جهة التوضيح وذهب الي انه يكون
للتاكيد في قوله يا نصر نصر نصرا قوله
لافراد النعت فيه نظر فان النعت كما في
التصريح خرج بقوله شبه الصفة لان
شبه الشي غيره فكانه قال تابع غير
صفة فالاولي ان يخرج النعت بشبه

الصفة

٩٢ الصفة ويجعل قوله حقيقة القصد
لبيان الفرق بين النعت وعطف البيان
لا للاخراج تامل قوله فاوليه الفا للتفريع
فان كونه كالنعت يتسبب عنه ما ذكر
ويجب في البيان ان يكون كالمبين في الا
فراد والتذكير وفروعها وليس ذلك داخلا
في كلامه لانه احاله علي النعت وذلك
غير لازم فيه لانه قد يكون سببيا قوله
تخالف لاجماعهم اي البصريين والكوفيين
لاجماعهم علي ان النكرة لا تنعت بالمعرفة
وجمع المؤنث لا ينعت بالمفرد المذكر ولا يجوز
ان يكون بدلا لانهم نصوا علي ان المبدل
منه اذا كان متعددا وكان البدل غير
واف بالعدة تعين القطع واما التقدير
منها مقام ابراهيم او بعضها مقام ابراهيم
فهو مبتدا او خبر مبتدا قوله اوضح
من متبوعه اي اعرف قوله ذا الجمة
بضم الجيم مجتمع شعر الراس قال الجوهري
قوله مع ان الاشارة اوضح اي اعرف وانما
اختلفوا في جواز مساواة التابع للمتبوع
هنا ولم يختلفوا في جواز المساواة

في النعت فاشبه التعريف وهو انما يكون بالا
وضح قوله فقد يكونان منكورين الخ قد
يقال هذا مستغني عنه بقوله سابقا فا
وتبيينه الخ ويجاب بانه نص على ذلك ردا
على المخالف قوله واوجبوا فيما سبق ايه
من المثال والاية البدلية اي بدل كل
من كل قوله وتخصيص عطف البيان
بالمعارف احتجوا بان البيان بيان كاسمه
والنكرة مجهولة والمجهول لا يبين
المجهول ودفع بان بعض النكرات اخص
من بعض والاخص يبين غير الاخص
قوله وصالحا لبدلية يرى في تعبيره
بالصلاحية اشارة الى ان عطف البيان
اولى من البدل في غير المستثنيات
وبه صرح في التسهيل لان الاصل في
المتبوع ان لا يكون في حكم الطرح وقد
يقال جعله بدلا اولى لان البيان على
خلاف الاصل لجموده وبعض قسم لا يوخذ
من كلامه وهو تعيين الابدال نحو يا عبد
الله كرز بالضم والحاصل ان الاقسام اربعة
تعيين الابدال وتعيين البيان ورجحان

احدها

٩٤

احدها وليس في القسمة مستوعبا قوله
يا غلام يعمرا غلام منادى مبني على الضم
ويعمرا بيان وهو علم منقول من الفعل وهو
منصوب عطفا على محل غلام وهو بفتح الميم
وضمها قوله ونحو بشر تابع البكري اي من كل تركيب
وقع فيه المعطوف بيانا مع ال تابعا لمضاف اليه
معرف بها اضيف اليه وصف محلى بال
قوله عليه الطير ترقبه وقوعا هو
الطير مبتدا خبره ترقبه ووقوعا مفعول
لاجله وعليه متعلق به قوله لامتناع
ان المنادى زيدا يعني لان الصفة المقرونة
بال تضاف الى الخالي منها قوله نعم الفرا
يجيزه استدراك على الامتناع المذكور وفي
قول الناظم وليس ان يبدل بالمرضي تنبيه
على رد مذهب الفراء ذلك قوله بتعين
ايضا العطف الخ مراده ان في كلام الناظم
قصورا فانه يقتضي ان ما عدا المسالتين
المذكورتين توجد فيه الصلاحية وليس
كذلك كما علمت قوله في نحو هند الخ اي
ونحو يا ايها الرجل غلام زيد وكلا
اخويك زيد وعمرو عندي ويا زيد سيد

الحارث ونظايره ذلك مما يمتنع فيه احلال
الثاني محل الاول ونظير ذلك ابن هشام
بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون
في الاوايل بدليل تجويزهم في نحو انك هو
انت زيد كون انت توكيدا او بدلا مع انه
لا يجوز ان انت زيد قوله من جملة
اخرى اي على القول بان البدل على نية
تكرار العامل قوله في ثمان مسايل زاد
بعضهم تاسعة وهي كون المتبوع في
حكم الطرح في البدل دون عطف البيان
وعاشرة وهي كون البدل يجوز قطعه
كما سياتي بخلاف عطف البيان وحادية
عشرة وهي كون حذف المتبوع في عطف
البيان لم يثبت جوازه بخلاف المبدل منه
فانه اختلف في جواز حذفه وخرج ابن
مالك على الجواز قوله تعالى ولا تقولوا
لما تصف السنتكم الكذب اي تصفه فالكذب
بدل من الضمير المحذوف قوله نظيره
النعت في المشتق اي كما ان الضمير لا
ينعت ولا ينعت به كذلك لا يعطف عطف
بيان ولا يعطف عليه قوله مردود اي

بما تقدم

بما تقدم من كونه نظير النعت في المشتق
فيجعل بدلا والحق انه لا مانع من جعله
عطف بيان وكون الشيء نظير شيء اخر لا يلزم
منه ان يعطى سائر احكامه تدبر قوله
انه لا يكون جملة يشكل عليه ما ذكره
اهل المعاني في الفصل والوصل من ان
جملة قال يا آدم عطف بيان على فوسوس
اليه الشيطان قوله بشرطها الذي تعرفه
الخ اي من كون الثاني معه زيادة بيان
كما في قراءة يعقوب وترى كل امة جاثية
كل امة تدعى الى كتابها بنصب كل الثانية
فانه قد اتصل بها ذكر سبب الجثو
قوله وفيه نظر وجهه انه يقتضي كون
البدل ليس مبينا للمبدل منه وليس كذلك
وانما يفارق البدل عطف البيان في انه
بمنزلة جملة استونفت للتبيين والعطف
تبيين بالمفرد المحض افاده في المغني اي فكل
منهما مبين لكن البدل لكونه على نية
تكرار العامل بمنزلة جملة اخرى بخلاف
العطف قوله ما ينبني على هاتين الخ
اي من خلو الخبر من الرابط في نحو هند

ضربت زيدا اخاها على البدل دون العطف
عطف النسق العطف في اللغة الرجوع
الى الشيء بعد الانصراف عنه والنسق بفتح هـ
السين اسم مصدر بمعنى اسم المفعول اي
عطف اللفظ الذي جيء به على نسق الاول
وطريقته وقد يقال هي تسمية اصطلا
حية فلا حاجة الى التاويل ثم هو
على ثلاثة اقسام احدها العطف
على اللفظ وهو الاصل وشرطه
امكان توجه العامل فلا يجوز في ماجاني
من امراة ولا زيد الجرلان من الزايدة
لا تعمل في المعارف الثاني العطف على
المحل وشرطه امكان ظهور المحل في
الفصيح فلا يجوز مررت بزيد وعمرا با
لنصب وكون الموضع بحق الاصالة فلا يجوز
هذا ضارب زيدا واخيه ووجود المحرز
فلا يجوز ان زيدا وعمرو قايمان بالرفع
الثالث العطف على التوهم وشرطه
دخول العامل المتوهم واما كثرة دخوله
فشرط للحسن ولذا حسن قول زهير بدا لي
اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيا اذا

كان جاييا ولم يحسن قول الاخر وما كنت
ذا نيرب فيهم ولا متمنش فيهم منمل والنيرب
النميمة والمتمنش المفسد لان الباء
والنمل الكثير النميمة ونحو يمتنع العطف
على اللفظ والمحل جميعا نحو ما زيد قايما
لكن قاعد لان في العطف على اللفظ عمل
ما في الموجب وعلى المحل عدم المحوزية بر قوله
تال اي تابع خبر مقدم وارد على التعريف
جملة التوكيد اللفظي بتمام الان هـ
يقال لم يوت بها للعطف في هذه الصورة
وصرح الجوهري بان ذلك خارج بقوله
متبع لما خرج به عطف البيان الواقع بعد
اي التفسيرية لان المراد بمتبع بحصل للا
تباع اي لا يحصل الاتباع الا به وكلا من
عطف البيان والبدل المذكورين لم يحصل
الحرف فيهما الاتباع بل هو حاصل بدونه
بل عدم ذكره معهما هو الاصل تدبر قوله
تابع بحرف اي بواسطته لا بسببه كما يعلم
مما بعده وقوله بل بيان اي بل عطف بيان
وليس لنا عطف بيان بواسطة الحرف الا
هذا قوله مطلقا حال من الضمير في

في الخبر اي استقر حالة كونه مطلقا عن
التقييد باللفظ وفيه تقديم الحال على
عاملها الظرف وهو راي الاخفش والمع
ويجوز كونه حالا من العطف الواقع مبتدا
عند سيبويه قوله وثم وخالف طرفيه
المصاف حذف العاطف جائز نثرا ونظما وان
ذلك لا يختص بالضرورة ولا بمقام التعداد
خلافا لما اقتضاه كلام دم من ان ذلك ضرورة
ولما اقتضاه كلام الاشموني من قصر الجواز
على مقام سرد الاعداد افاده البهوتي
قوله لفظا ومعنى الحاصل ان حروف
العطف المذكورة تسعة وهي ثلاثة
اقسام ما يشرك في اللفظ فقط دائما
وهي ثلاثة بل ولكن ولا لاختلاف المتعا
طفين فيها بالاثبات والنفي اذ ما قبل
بل ولكن منفي وما بعدهما مثبت ولا با
لعكس وما يشرك لفظا ومعنى دائما وهي
اربعة الواو والفا وثم وحتى وما يشرك
لفظا فقط تارة ولفظا ومعنى تارة اخرى
وذلك ام واو نحو قوله والصحيح انها
يشركان الخ رد بانه لم يتوارد مع النحويين

علي

على قصد واحد لان مرادهم التشريك في
معنى العامل المتقدم ولا شك انه لاحدهما
دون الاخر ولا على التعيين وعدم التعيين
لا يضر في هذا المقصد ومراده ان التعيين
وعدمه لمعنى العامل قد تساوى فيه
ما قبل الحرفين وما بعدهما نحو قوله
ما لم يقتضيا اضرابا اي فانهما حينئذ
يشركان في اللفظ فقط كما سيأتي قوله
لانه قليل اي ولان اطلاقه مقيد بما يأتي
في كلامه فلا اعتراض قوله فحسب
الخ اورد عليه ان الواو في عطف الجوار
تشرك لفظا فقط فلا يصح الحصر فيما ذكره
واجيب بانها مشركة في المعنى ايضا لان
العطف في مثل وارجلكم بالجر انما هو على
الوجوه ولكنه ناسب في اللفظ بينه
وبين ما يليه والاعراب مقدر لاشتغال
الاخر بحركة المناسبة قال ابن هشام
وهو صريح في دخول الخفض بالجوار في
عطف النسق وكلامه في شرح الشذور
بخلافه قوله والطلا اي بفتح الطا مقصورا
واما الطلا بالكسر فاسم من اسما الخمر

قوله الولد من ذوات الظلف بكسر الظاء
وسكون اللام وقال بعضهم هو ولد بقر
الوحش خاصة قوله من ثلاثة احرف
مما ذكره هنا فقيد بذلك لان الخلاف ايضا
وقع في سبعة لم يذكرها هنا وهي اما بالكسر
واي واين وكيف وهلا وليس والصحيح انها
ليست حروف عطف قوله ليست بحرف
عطف اي بل حرف ابتدا قوله وانما يقولون
ما بعدها باضمار اي باضمار عامل نحو جا
القوم جا ابوك ورايت القوم حتى اباك
ومررت بالقوم حتى ابيك فيضمرون بعد
حتى فيها جا ورايت وابا وحتى حرف ابتداية
قوله فالمعنى لعمرو قايم اي فيكون ما بعدها
مبتدا محذوف الخبر قوله ولا تستعمل الا
بالواو اي لا تستعمل عاطفة لانها لا تستعمل
مرادفا الا بالواو فانه مردود بالورود كقوله
ان ابن ورقا لا تخشى بوادره لكن وقا
يعه في الحرب تنتظر قوله عطف مفرد
على مفرد سياتي في الشرح رد هذا القول
بان متعاطفي الواو المفردين لا يختلفان
بالايجاب والسلب فليس التصويب ه

معطوفا

٩٨ معطوفا بالواو بل المعطوف بها الجملة ولكن
حرف ابتدا والمنصوب خبر لكان المحذوفة
قوله ووافق في التسهيل يونس اي في
مجرد ان لكن غير عاطفة لكنه اختلفا فقال
يونس ان الواو عاطفة لمفرد على مفرد
كما عرفت وقال المص لجملة حذف بعضها
قوله لمطلق الجمع هو بمعنى قولهم للجمع
المطلق وتوهم التفرقة وهم والمراد الا
جتماع في نسبة العامل اليهما لا في زمان
او مكان واستفادة احد الشيئين او الاشيا
اذا اقترنت باما ممتنعا الا منها كما لا يخفى
تدبر قوله قال في التسهيل الخ مراده بيان
اختلاف المراتب في الكثرة والقلة فهو
تحقيق للقول الاول وبيان له اقول ه
ثالث قوله واختص بها الخ اورد
عليه ان ام المتصلة تشاركها في ذلك
نحو سوا علي اقمت ام قعدت فانها عاطفة
على ما لا يغني واجيب بان هذا الكلام
منظور فيه الى جانب المعنى بالنظر
لحالته الاصلية اذ الاصل سوا علي
القيام والقعود فالعاطف بطريق

الا ما لتي انما هو الواو وتختص باحد وعشرين
حكما ذكر الناظم منها اثنين عطف السابق
علي اللاحق وعطف ما لا يغني متبوعه وبايتها
عطف الشي علي مرادفه نحو شرعة و
منهاجا وعطف العقد علي النيف نحو
احد وعشرين وعطف اي علي مثلها
نحو ايي وايك فارس الاحزاب وعطف ه
النعوت المختلفة مع اجتماع منعوتها
نحو مررت برجلين كريم وبخيل وعطف
عامل حذف وبقي معموله كما سياتي وما
حقه التثنية نحو احمد ومحمد في يوم
واحد وما في ضمن الاول اذا كان الثاني
ذا مزية نحو علي الصلوات والصلاة ه
الوسطي وعطف سببي علي اجنبي نحو
زيد ضربت عمرا واخاه ولم يكتف بالفا لا
نها انما تربط باعتبار افادتها السببية
ولا تقييدها الاولي الجمل وعطف العام
علي الخاص نحو اغفر لي وللمومنين
وافترا فيها باما ولكن وبلا ان سبقت بنفي
او نهي وجواز حذفها ان امن اللبس و
تقدمها مع معطوفها في الضرورة و

فصلها

معه فصلها من معطوفها بظرف او عديله
والعطف في التحذير والاغرا والعطف ه
التلقيني نحو انا طب والعطف علي الجوار
في الجر خاصة وامتناع الحكاية معها
فلا يقال ومن زيدا بالنصب لمن قال رايت
زيدا وفي هذا الاخير نظر لاطلاقهم
العاطف الذي اقترانه به يمنع الحكاية
وعدم تقييدهم له بالواو قوله بين
عمرو وزيدا او وبين زيد بزيادة بين
الثانية للتاكيد قاله ابن بدي وبه
يرد منع الحريري لهذا التركيب قوله بين
الدخول فحومل اي بالفا علي احد الروايتين
والدخول بفتح الدال وحومل بفتح الحا
اسما موضعين قوله بمثابة اختصم
الزيدون واي في كون ما بعد بين مفردا
يصلح للبينية فيكتفي الكلام به قوله
والفا للترتيب اي المعنوي وقد تكون
للترتيب الذكري واكثر ما يكون ذلك
في عطف مفصل علي مجمل نحو فقد سالوا
موسي اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة
وقوله باتصال اي معه وهو في كل شي

يحسبه يقال تزوج فلان فولد له اذا لم يكن
بينهما الا مدة الحمل وان طالت قوله
الا كانت المعطوف جملة اي او صفة نحو
ويكون من شجرة زقوم فمالئون منها
البطون فشاربون عليه من الحميم قوله
نحو اماته فاقبره قال البهوتي لا
يقال الاقبار مسبب عن الاماتة فالفا
مقتضية للسببية في هذه الاية
ايضا وصنيع الشارح يخالفه لانا نقول
المراد بالسبب ان يكون المعطوف مسببا
عن المعطوف عليه وانما لا عادة فقط
والاية من الثاني دون الاول قوله واما
نحو اهلكناها الخ جواب عما يرد على المعنى
الاول وهو الترتيب المعنوي فان الهلاك
في الاية متاخر عن مجيء الباس في
المعنى وهو متقدم في التلاوة وذلك
ينافي الترتيب وحاصل الجواب ظاهر
من الشارح قوله واما نحو فجعله غثاء الخ
جواب عما يرد على المعنى الثاني وهو
التعقيب فان اخراج المرعى في الاية
لا يعقبه جعله غثاء احوى واجاب

الشم

الشم بوجهين وقال غيره ان فسر الاحوى
بالاسود اليابس فهو صفة غثاء وبينه
ما تقدم وان فسر بالاسود من شدة
الخضرة فهو حال من المرعى واخر لتناسب
الفواصل قوله مضت مدة اي فاعقب
ذلك اول اجزاء مدة مضت هذا ما يؤخذ
من كلام المحشي وبه يسقط ما اعترض
به الناصر من ان مضي المدة لا يعقب
خروج المرعى قوله وثم يقال فيها ايضا
ثم بالفا وثمت وثمت قوله كهز الرديني
الخ الرديني الرمح المنسوب الى ردينة
امراة كانت تقوم الرماح والانابيب جمع
انبوبة وهي ما بين كل عقدتين و
العجاج الغبار والشاهد في قوله ثم
اضطرب فان الهز متى جرى في انابيب
الرمح يعقبه الاضطراب ولم يتراخ
عنه قاله في المغني واعترضه غيره
فقال والظاهر انه ليس كذلك بل الا
ضطراب والجري في زمن واحد وجوابه
ان الترتيب يحصل في لحظات لطيفة
قوله ثم قد ساد قبل ذلك جده في سعة

بعد ذلك وهي الموافقة لجواب الشيخ المنقول
عن ابن عصفور **قوله** وقيل غير ذلك
مما قيل في الاية الاولى ان العطف على
محذوف اي من نفس واحدة انشاها ثم
جعل منها زوجها او على واحدة لتاويلها
بالفعل اي من نفس توحدت ثم جعل منها
زوجها او ان الذرية اخرجت من ظهر
ادم كالذر ثم خلقت حوا وهذه الاجوبة
انفع من جواب الشيخ لانها تصحح الترتيب
والمهلة وجوابه يصحح الترتيب فقط
اذ لا تراخي بين الاخبارين نعم جوابه
اعم اذ يصح ان يجاب به عن الاية الثانية
والبيت افاده في المغني **قوله** بان
المراد ان الجد الخ ظاهر على نسخة ثم قد
ساد بعد ذلك جده واما على نسخة قبل
ذلك فغير ظاهر ولذا كتب شيخنا قوله
ان الجد اتاه الخ انظر هذا مع قوله
قبل ذلك اللهم الا ان تكون الاشارة الى
وقت التكلم **قوله** والبيتة على زيادة
الفا وتغيينه زيادتها لانها قد عهد
زيادتها ولم تعهد زيادة ثم كقوله

وقايلة

١٠١

وقايلة حولان فانكح فتاتهم وانثبت
الاحقتني زيادة الواو ايضا كقوله ولقد
رمقتك في المجالس كلها فاذا وانت تعين
من يبغيني **قوله** فيجب هو زيد
انما وجب ابراز الضمير لان الفعل كالوصف
اذا جرى على غير ما هو له ورفع ضميرا
وجب ابرازه هكذا افاد المصرح وفي
جعله من ذلك القبيل نظر وقد يقال
ان الفعل جرى على من هو له وانما اكد
بالضمير زيادة للايضاح او لدفع توهم
كون الاسم الظاهر فاعلا فيحتمل التركيب
قوله فكان الاولى ان يقول الخ هذا
لا يتفرع على ما قبله لان شموله لعكس
المسالة لا يقتضي شموله لمسالتي الخبر
والصلة فكان الاظهر العطف بالواو الا
ان يقال انها هنا بمعنى الواو ولو تتبع المراد
التي اختصرها لكان اولى فليراجع افاده
البهوتي **قوله** واسنان عين يحسو الما
تارة الخ اسنان العين هو الثال الذي
يرى في السواد ويحسو الما بالحا المهملة
اي يعبو ويجم بالجيم من الجموم وهو الكثرة

قوله ولم يذكره اي المذكور وهو مسالتنا
الحال في التسهيل فانه اقتصر علي قوله
من صلة او صفة او خبر قوله ان يكون
بعضا اي جزا من كل او فردا من جمع وقوله
او كبعضه اي في شدة الاتصال قوله
فعلي تاويل القي ما يثقله اي تاويل المعني
الصحيفة والزاد بالذكر ونعله بعض
ما يثقله فالمعطوف بعض تاويلا قوله
يعني شرطان اخران زاد بعضهم شرطا
اخر وهو ان يكون شريكا في العامل فلا
يجوز صمت الايام حتي يوم الفطر بالنصب
قوله لا مضمرا اي لان معطوفها بعض
ما قبلها او كبعضه ولو دخلت علي ضمير
غيبة لكان ظاهرا في انه عين الاول
لا بعضه فيلزم عطف الشي علي نفسه
ثم حمل ضمير المتكلم والمخاطب علي ضمير
الغايب قوله فلا يجوز قام الناس
حتي انا اي ولا ضربت القوم حتي اياك
قوله ان يكون مفردا اورد عليه
ان المفرد يشمل الفعل مع انها لا تعطفه
لانها منقولة من الجارة وهي مختصة

بالاسما

١٠٢

بالاسما ولونا وبلا فلو قال اسما بدل قوله
مفردا لكان اولي قوله ولا ينافي ذلك
الاولي المفردات اورد عليه انه لو قيل
فعلت مع زيد ما اثر عليه حتي خدمته
بنفسي كان المعطوف بها بعضا مع انه
جملة وانت خبير بان البعضية انما
تظهر بالنسبة الي المعني التضمني كما
هو ظاهر وكلام القايل بالنسبة الي المعني
المطابقي ولا تظهر البعضية فيه
تدبر قوله سريت بهم حتي تكل مطيهم
الخ اي تتعب والمطي جمع مطية اي دابة
والجياد جمع جواد وهو الفرس الجيد
والارسان جمع رسن وهو الحبل قوله
فيمن رفع تكل اي في رواية من رفع
الخ والمعني كلت ولكنه جاء علي حكاية الحال
الماضية واما في رواية من نصب فمعني
الجارة ولا بد علي النصب من تقدير
زمان مضاف الي كلال مطيهم قوله
معطوفة بحتي الحق انها ابتدائية
في الموضعين قوله الي الترتيب الاولي
الي عدمه ومراده الترتيب الخارجي

فان الحق انها لا تفيده لجواز ان يكون
ملابسة الفعل لما بعدها قبل ملابسته
لما قبلها نحو مات كل اب لي حتى آدم او في
اثنائه نحو مات الناس حتى الانبياء او في
زمان واحد نحو جاء القوم حتى زيد اذا
كان مجيء الجميع في زمن واحد اما بالنسبة
الى ترتيب اجزاء ما قبلها من الا
ضعف الى الاقوى او عكسه فانها تفيده
تدبر قوله قال الشاعر دليل على انها
كالواو وهو ظاهر وتماليوا اي اجتمعوا
قوله وقيده اي ما ذكر من اللزوم قال
في المغني وهو حسن قوله عجبت من
القوم حتى بنيهم الى وجه تعيين العطف
في المثال والبيت ان شرط الجارة صحة
حلول الى محل حتى ولا يصح ذلك في المثال
والبيت اورد عليه دم ان ذلك دعوى
بلا دليل واي مانع من كون العجب في
المثال انتهى الى البنين وقبض الجود
في البيت انتهى الى البابين اجيب
بوجود المانع الصناعي لا المعنوي اما
في المثال فلان حتى الجارة لا تقابل بعد

واما

واما في البيت فلان شرط حتى الجارة
اذا كان قبلها ما يفيد الجمع ان يكون
المجرور بها بعضا اخيرا او كبعض والبابين
وان كان بعضا لكن ليس ببعض اخير تدبر
قوله فالجر احسن اي لفقد العطف بحتى
حتى انكره الكوفيون كما مر قوله الا في
باب ضربت القوم الخ اراد بباب ما ذكر ان
يقع بعد الاسم التالي حتى فعل مشتغل
بنصب ضميره فان اشتغل برفعه نحو
قام القوم حتى زيد قام امتنع نصب
تالي حتى وجاز الرفع والخفض قوله
وام متصلة اعطف اثر همزة التسوية اي
بعدها ولا يجوز العطف باو فقول الفقهاء
سواء كان كذا او كذا خطأ كقولهم يجب اقل
الامرين من كذا او كذا لان الصواب
فيه الواو وقال في المغني وهو يرد على
ان قول صاحب الصحاح تقول سواء علي قمت
او قعدت سهو وان قراءة ابن محيصن
سواء عليهم أأنذرتهم او لم تنذرهم من
الشذوذ بمكان ونقل عن السيرافي ان
سواء اذا دخلت بعدها همزة التسوية

لزم العطف بام واذا وقع بعدها فعلان
بغير استفهام جاز العطف باو وقال دم وهذا
نص صريح يقتضي بصحة كلام الفقها
وبصحة ما في الصحاح وقراءة ابن محيصن
نذ بو قوله نحو سوا عليهم اانذرتهم الاية
اي ام لم تنذرهم والمعنى سوا عليهم الا
نذار وعدمه قوله وليست ابالي بعد
فتقدير ما لكما ابالي بمعنى اكترث فهو
متعد بنفسه وقلبي لان معناه افكر
فيه اذ دراية فالجملة بعده في محل
نصب والفعل معلق وقد يتعدى ابالي
بالبا كما في المغني فالوجهان صحيحان قوله
ومختلفتين اي بان يكون المعطوف
عليها فعلية والمعطوفة اسمية كما
في المثال او بالعكس نحو ما ابالي ازيد
قاعد ام قام اي ما ابالي بقعوده وقيامه
قوله وتقع اي ام المسبوقة بهمزة
التعيين قوله وتتوسط بينهما الجملة
يسال عنه في الاول المسند لان السوال
وقع عن المسند اليه وفي الثاني الامر
بالعكس وذلك لان شرط الهمزة المعادلة

لام

لام ان يليها احد الامرين المطلوب
تعيين احدهما ويلي ام المعادل الاخر
ليفهم السامع من اول الامر ما طلب تعيينه
تقول اذا استفهمت عن تعيين المبتدا
دون الخبر ازيد قايم ام عمرو وان شيت
اخرت قايم لانه غير مسول عنه واذا
استفهمت عن تعيين الخبر دون المبتدا
اقايم زيد ام قاعد وان شيت اخرت
زيد لانه غير مسيول عنه وقس على
هذا قوله االنتم اشد خلقا خرج مخرج
التوبيخ ومنه تعلم انه لا يشترط كون الاه
ستفهام حقيقيا ومن هنا تعلم ما في قول
الشهاب وليست تلك كذلك لان الاه
ستفهام معها على حقيقته الا ان يقال
مراده من الحقيقي ما يطلب جوابا وان
كان توبيخيا او انكاريا لانه حمله في
مقابلة ما لا يطلب جوابا وفي هذا
الجواب تهافت لا يخفى افاده البهوتي
قوله فغفلته اهي سوت ام عادني حلم
صدره فغمت للطيف مزناعا فارقني الفا
للعطف واللام للتعليل ومزناعا اسم

غايبا حال و يروى فغنت للزور ابي الزاير
وارقني اسهرني والهمزة في اهي للا
ستفهام وسكنت الها بعد الهمزة تشبيها
بكيف وسوف سارت ليلا وعادني ما بي بعد
انصرافه عني والحلم بضمتين ما يرى في النايم
والمعنى تمنت من اجل الطيف متنبها مذعورا
للقايه وارقني لما لم يحصل اجتماع محقق
ثم ارتبت هل كان الاجتماع على التحقيق
او كان في المنام قوله اذ الارجح الى علة
لكونها واقعة بين فعليتين وانما كان
الارجح ما ذكر لان الاستفهام بالفعل اولى
من حيث ان الاستفهام عما يشك فيه
وهو الاحوال لانها متجددة واما عن
الذوات فقليل ومن ثم رجح النصب
في نحو ازيدا ضربته قوله لعمرك ما ادري
وان كنت داريا الخ اي ما ادري اي الشيئين
هو الصحيح وان كنت داريا بالشي في
الجملة وشعيث بالتصغير مبتدا وابن
منقر خبره ولهذا يكتب بالالف والاصل
اشعيث بالهمزة والتنوين وحذفاهما
للضرورة بناء على انه مصروف نظرا الى الحي

بدليل

لا بل الاخبار عنه بابن قوله لا يستغنى
باحدهما عن الاخر اما في الاول فلان المقصود
الاخبار بالتسوية وهي لا تتحقق الا
بينهما واما في الثاني فلان المقصود
طلب تعيين احد الامرين فلا بد من
ذكرهما ثم قد وقيل انما سميت لانها و
احدة وهذا اولى لان الاتصال حينئذ
راجع اليها نفسها بخلافه على الاول فانه
بين السابق واللاحق قوله فتبقى على
الاستفهام اي بل على الاخبار كما تقدم
قوله لان الاستفهام معها على حقيقة
اي في الجملة لا في جميع الصور فلا يرد ان
الزمخشري جوز في قوله تعالى في سورة
الانعام ام كنتم شهداء كونها منفصلة
والهمزة فيه انكارية توبيخية وفي قوله
تعالى قل اتخذتم عند الله عهدا كونها
ام متصلة بمعنى اي الامرين والهمزة
فيه للتقرير ولم يتعقب واحدا منهما
وقد تقدم لك عن البهوتي كلام اخر
فراجعه قوله فقد بان لك اي من الضا
بط السابق والامثلة وقوله ونحوهما

كلا اعلم ولم يحضر لي مثلا تدبر قوله الهمزة
الحاصلة التي الكلام منها وهي الشاملة
للنوعين المتقدمين كما اشار اليه الش بقوله
المذكورة وبالمثالين الاتيين قوله وبا
نقطاع وبمعني بل متعلقان بوقت والعطف
تفسيري كما يوخذ من كلام الش قوله
ولا يفارقها حينئذ اي حينئذ خلت
مما قيدت به قوله تكون بها لا تدخل
علي المفرد اي لانها بمعني بل الا بتداية
وحروف الابتدا لا يدخل الا علي جملة
قوله خوام له البنات انما كانت منقطعة
لما ذكر لانها لو قدرت للاضراب المحض لزم
المحال وهو الاخبار بنسبة البنات اليه
تعالي قوله وقد لا تقتضيه اي تكون
الاستفهام واقعا بعدها او تكون الا
ستفهام لا يناسب المقام كما اشار اليه
الش تدبر قوله ان لم تقدير افلا تبصرون
انا خير اي علي ان جملة انا خير بمنزلة
وعلي الاول فالمعطوف جملة انا خير منه
ووجه المعادلة بينها وبين الجملة
قبلها ان الاصل لم تبصرون اثبت الوصفية

مقام

مقام الفعلية والمسبب مقام السبب
لانهم اذا قالوا له انت خير كانوا عنده
بصرا قوله ابن حجر بالهمزة اسم ام
الشاعر وهو في الاصل تصغير جروه
وهي حمزة تضرب الي سواد قوله
باو تنازعه الافعال قبله كما ان قوله بها
تنازعه الفعلان والمصدر قبله ايضا
قوله والاباحة اي بحسب العقل او
العرف لا بحسب الشرع لان الكلام في
معناه او بحسب اللغة قبل ظهور الشرع
وقوله بعد الطلب اي صيغته اذ لا طلب
حقيقة في التخيير والاباحة وقوله
او معدودا اي كما في قولك هندا او اختها
جوابا لمن قال من اتزوج وقس قوله وما
سواها فبعد الخبر مخالف لما صرح به
الشاطبي من ان الذي يختص بالخبر
الشك او الابهام واما الباقي فيستعمل في
الموضعين وكلام المغني يشعر قوله و
التقسيم اي جعل الشي اقساما وسياتي
ان الواو فيه اجود ولذا ذكر بعضهم
بدله التفريق المجرد وهو قطع الاتصال

بين شيئين او اكثر ومثل له بقوله وقالوا
كونوا هودا او نصارى قوله وجعل منه
وانا او اياكم الخ الشاهد في الاولى و
الثانية والمعنى وان احد الفريقين منا
ومنكم ثابت له احد الامرين كونه على
هدى او كونه في ضلال مبين اخرج
الكلام في صورة الاحتمال مع العلم بان
ما وحد الله وعبده فهو على هدى
وان من عبد غيره من جماد او غيره فهو
في ضلال مبين تطبيبا للنفس
المخاطب ليكون اقبل لما يلقى اليه تدبر
قوله والاضراب بعد الخ ظاهره ان او
التي للاضراب عاطفة وان كان لا يقع
بعدها الا الجمل لان العطف لا يختص بالم
لمفردات وكلام الرضي يقتضي انها غير
عاطفة بل استئنافية تامل قوله
او نحو ذلك اي بل زادوا وجعلها بعضهم
بمعنى الواو وهو ظاهر ايضا قوله واعادة
العامل اي مع حرف النفي او النهي قوله
تلبس اي على السامع وهو متعلق بمنعقد
اي طريقا قوله نحو اذا سمعوا الصريخ

ما ينبجهم الخ قوم ضبر والصريخ الصوت
والشاهد فيها او سائغ فان او فيه بمعنى
الواو من سفعت بناصيته اي قبضتها
وجذبتها ومنه لنسفعا بالناصية
قوله فظل طهاة اللحم ما بين منضج الخ
طهاة جمع طاه وهو الطباخ وصفيف
مفعول منضج وهو ما رقق وصف
على الجمر وهو شواء الاعراب والقدير
ما طبخ من القدر والمعنى ما بين منضج
صفيف شواء وطابخ قدير معجل قوله
ان بها اكتل او رزاما الاكتل ورزام
بكسر الراء اسما رجلين وخويربين تثنية
خويرب تصغير خارب قال بما قبله
ونيقفان بضم القاف من النقف وهو
الكسر والهام الراس قوله اشرعت
اي صوبت نحو العدو وكني به عن
الطعن وبالسلاسل عن الاسر قوله
وجعل منه الخ فصله عما قبله للاختلاف
فيه قال الكوفيون او بمعنى الواو
وقال الفراء بمعنى بل وقال البصريون
للابهام وقيل للشك مصروفا للرائي

وقوله او يزيدون صفة موصوف محذوف
معطوف على ما قبله اي جماعة يزيدون
قوله مطلقا اي سوا كانت اوبلا باحة
اولا قوله وذكر في التسهيل الخ اورد عليه
ان صاحب التسهيل لم يذكر الكثرة الا في
معاقبته او للواو في الاباحة وهذا لم يرده
المص هنا لذكره اياه فيما تقدم والذي
اراده هنا وجعله قليلا انما هو اقسام الا
خبران الموصوفان في التسهيل ايضا بالقلة
قوله في الاباحة اي في الصورة التي
يقال فيها اوبلا باحة بان تجوز الجمع بين
الطرفين والاخفا التي بمعني الواو ولا يقال
فيها اباحة فاطلاق الاباحة بالنظر
الي اصل استعمالها وقوله كثيرا يوهم ان
او في الاباحة قد لا تعاقب الواو وليس
كذلك فكان الاولي ان يقول تعاقب الواو
في الاباحة لزوما وقد تعاقبها في غيرها
قوله في عطف المصاحب اي لما قبله في
اقتضا التركيب اياه كما في المثال المذكور
فان الحمر يقتضي مصاحبة المعطوف للمعطوف
عليه لينتم وكما في الامثلة السابقة ه

وهي

وهي قوم اذا سمعوا الخ وما بعده نذبي
قوله وقد تخرج الي معني بل والوا واي
فيكون مجازا مدلولا عليه بالقرينة فقرينة
خروجها الي معني بل في قوله او زاد وا ثمانية
لفظة زاد والي معني الواو لفظ بين
وثنتان والتثنية واعادة ضميرها وقوله
واما تعيينه المعاني فمستفادة من غيرها
معناه انها معبرة لمعناها الاصلي اي احد
الشيئين وتقييد مع ذلك امتناع الجمع حيث
كانت للتخيير وجواز الجمع حيث كانت للا
باحة ونحو ذلك من دليل خارجي قوله
وممن ذكر ذلك الناظم الخ انظر نسبة هذا
للناظم مع تصريحه بان الواو في التقسيم اجود
من او فانه يدل علي انها ليست بمعني
او قوله ان هذا امر بمجالسة الاولي اباحة
لمجالسته الخ قوله قالوا انا فاحتولها
الصبر والبكا الخ من الطويل ودخله
الثلم وهو حذف فا فعولن ويرويه قالوا
ولا ثلم فيه حينئذ وقات اي يموت والغليل
حرارة العطش والمراد به هنا مطلق الحرارة
قوله رواه بمنا اي بدل لها قوله اماذهب

سيبويه الى انها موكبة مثل اذ وما وذهب
غيره الى انها بسيطة وهو الظاهر قوله
اثنا نيته احترازا عن الاولى فانه لا خلاف
في انها غير عاطفة لاعتراضها بين
العامل والمعمول نحو قام اما زيد واما عمرو
والثانية السعيدة قوله ظاهر كلام
الخ اي حيث قال في العضد فان الظاهر
منه قصد المعاني المتقدمة بها قوله
والعدل اي في الاطلاق وعدم التقييد
بما عدا المذكورين قوله ويؤيده قولهم
الخ قد يقال العاطف مجموع واما كما صرح به
ابن الحاجب قوله يا ليتما امنا شالت نعامتها
الخ امنا اسم ليت وشالت نعامتها خبرها
وهو كناية عن موتها لان النعامة باطن
القدم ومن مات ارتفع قدماه وانتكس
راسه قوله وكذلك فتح همزتها وابدال
الخ اي شاذان على سبيل الاجتماع والفتح
همزتها لغة تميمية وقيسية واسدية
قوله اي المعنى ظاهره انه تفسير للعقد
وهو غير ظاهر بل المراد العقد بمعنى
المقصود والمراد المقصود لجميعهم ولم

يقصد

يقصد لجميعهم الا المعنى ولذا كتب البهوتي
ما نصه قوله اذ في العقد اشارة الخ اي
بان يراد بقوله في العقد اي في قصد جميعهم
وقصد جميعهم انما هو المعنى اذ هو المتفق
عليه عندهم قوله اتفاق النحويين على
انها الخ كلام الشنوسي يفاقه ح في جريان
الخلاف وفيه ان اكثر النحويين قايل بانها
عاطفة وان كان الصحيح خلافه ففي
دعوى الاتفاق نظر ثم رايت البهوتي
كتب ما نصه قوله وقد نقل ابن عصفور
الخ يعني وليس هذا النقل على ما ينبغي
لما سبق قوله مقتضى كلامه اي حيث
لم قال في نحو اما ذي واما الثانية فان
الظاهر ان المراد بنحو ما تكلمون فيه
اما ليتم الشبه به قوله فاعرف منك
غرت من سميتا اي برديني اي برد بيني
من جيدي قوله تقاضى بداء وقد تقادم
عهدها الخ تقاضى مبني للمفعول من
تقاضى المعظم كسره بعد جبره وكل وجع
على وجع فهو هين وبداء اي فيها وبعدها
ما يقعد فيها قوله واول لكن نفيا او نهيا

اي اجعلها ثابتة لاحدهما وضدها قوله
وهي حرف ابتدا ان سبقت بايجاب اي وحينئذ
لا يكون بعدها الا الجملة ويدل لذلك
قوله ولا يجوز لكن عمرو اذا علمت ذلك فلا
يظهر قوله بعد او تلتها جملة لايهامه
انها بعد الايجاب لا يتلوها جملة وليس
كذلك وقد يقال كون تاليها بعد الايجاب
جملة ظاهر فلم يحتج للتصريح به بخلافها
بعد غير الايجاب الذي هو معنى قوله او
تلتها جملة اذ المراد او لم تسبق بايجاب
لكن تلتها جملة فاحتاج للتصريح بذلك
اذ لا يظهر كونها حرف ابتدا الا بذلك و
الحاصل انها اذا تلاها جملة تقع بعد الا
يجاب والنفي والنهي والامر لا بعد الاستفهام
فلا يجوز هل زيد قايم لكن عمرو ولم يعتم
قوله بوادره جمع بادرة وهي الحدة قوله
ولا تقترن الخ اشترط بعضهم زيادة على
ما ذكر ان لا تقترن بالواو نحو ما جاءني زيد
ولا عمرو والا لم تكن عاطفة وان يعطف
بها بعد الاستفهام فلا يقال اضربت زيدا
لا عمرا وعبارة المغني بقي شرط ثالث

وهو

وهو ان لا تقترن بعاطف فاذا قيل جاءني
زيد لا بل عمرو فالعاطف بل ولا رد لما قبلها
وليست عاطفة واذا قلت ما جاءني زيد
ولا عمرو فالعاطف الواو ولا لتوكيد النفي
وفي هذا المثال مانع اخر من العطف بلا
وهو تقدم النفي وقد اجتمعا في قوله
ولا الضالين قوله افرادا معطوفها قال
السيوطي او جملة لها محل والمشهور
الاول قوله وان لا يصدق احد متعاطفيها
على الاخر فهو ظاهر فيما اذا كان المتناول
والا عم الثاني لا الاول كما هو ظاهر تدبر
قوله وان لا تكون المعطوف عليه معمول
فعل ماض محله بان العامل يقدر بعد
العاطف ولا يصح ان يقال لا جا عمرو الا على
الدعا ويرده انه لو توقف صحة العطف
على تقدير العامل بعد العاطف لامتنع
ليس زيد قايما ولا قاعدا قوله كان دثارا
حلقت بلبونه الخ دثار اسم راع وحلقت اي
ذهبت واللبون النوق ذات اللبن والعقاب
طاير معروف وتنوفا بفتح اوله وضم ثانيه
وفتح الفاء جبل عال او القواعل الجبال ه

الصفيرة قوله فقصر الحكم علي ما قبلها
الخ القصر في اللغة الحبس ومنه حور
مقصورات في الخيام وفي الاصطلاح
تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص و
تفصيل ذلك وذكر اقسامه معلوم من علم
المعاني قوله وبل كلكن فقد يقال هذا
احالة علي مجهول لانه لم يذكروا لا معني
لكن واجيب بان وجه الشبه الذي ذكره
الشم مشهور في لكن فقد احال علي ما
اشتهر بين النحاة قوله عن تقرير الخ
اي تثبيته في الذهن والحاصل انها
تفيد مع النفي والنهي امرين احدهما
توكيدي وهو تقرير حكم ما قبلها والثاني
تاسيسي وهو اثبات نقيضه لما بعدها
وبعد الخبر والامر امرين تاسيسين وهما
ازالة الحكم عما قبلها وجعله لما بعدها قوله
للثان حذف ياءه للضرورة قوله والامر
الجلي اي الظاهر وصفه بذلك احترازا
من التعرض والتخصيص قوله وعلي ذلك
اي الجواز المذكور وقوله بل قاعدا بالنصب
علي معني بل ما هو قاعدا واستعمال العرب

علي خلاف

علي خلاف ما اجازاه ويلزمهم ان لا تعمل ما
في قايما شيئا لان شرط عملها بقاء النفي في
المعمول وقد انتقل عنه وقد يقال انتقاضه
بعد مضي العمل لا يضرهما سا علي النصب بعد
فا السببية اوواو المعية الواقعتين
بعد النفي المنتقض بعدهما نحو وما اصاب
من قوم فاذكرهم الا يزيدهم حبا اليهم
يجوزوا في اذكرهم النصب مع انتقاض النفي
بعد قوله ويختلف المعني اي لان الرفع
يقتضي ثبوت الشيء والنصب يقتضي نفيه
قوله وتفيد حينئذ اي حينئذ تلاها
جملة قوله والصواب ما تقدم اجيب
عن الناظم بحمل كلامه علي انها لا تكون
في القرآن بمعني الا علي هذا الوجه
والاثبات الاولي بان لا يبقي كون الاضراب
فيهما علي وجه الابطال لاحتمال ان يكون
الاضراب فيهما عن القول لا عن المقول
ولا شك ان الاخبار بصدور ذلك منهم ثابت
لا يتطرق اليه الابطال بوجه فيكون الا
ضراب فيهما لمجرد الانتقال قوله تزاد
قبلها لا المزيد بين بان منها انها تذكر للعطف

ونفي ما بعدها قوله لتوكيد الاضراب بعد
الايجاب اي بان ينفي بها الايجاب الذي
قبلها ويصير بها نفيا في النفي بعد صيرورته
بحرف الاضراب كالمسكوت عنه يحتمل النفي
وعدمه افاده الشمني وعليه فلا يظهر كون
ما افادته معنى تاكيد بل ذلك معنى تاسيس
فلعل بقول الشارح لتوكيد الاضراب و
قوله غير صحيح متعلق بالاضراب وقوله
بعد الايجاب صلة تراد ومثله قوله
الاتي بعد النفي قوله نسخة او اقول
النسخة التي بسواد والاقوال التي بحمرة
قوله فافصل بالضمير المنفصل اي لان
المتصل المرفوع كالجزء مما اتصل به فلو
عطف عليه كان كالعطف على جزء الكلمة
فاكد بالمنفصل ليحصل له نوع استقلال
قوله او فاصل ما اي اي فاصل وانما
اكتفى به لان طول الكلام قد يغني عما
هو واجب نحو اتى القاضي بنت الواقف
فكيف لا يغني عن غيره قوله ومن صلح
عطف على الواو في نحو خلونها وقوله
ولا اباونا معطوف على نا قوله وضعفه

اعتقد

اعتقد ابي علي مذهب البصريين واجازه
الكوفيون بلا ضعف قياسا على البدل و
العطف على الاول ان الثاني في العطف غير
الاول فلا بد من تقويته بالاول تدل على
ان المعطوف المغايرة متعلق به دون غيره
بخلاف البدل لا يحتاج الى تقويته لعدم
المغايرة وكالبدل التاكيد الا النفس و
العين لانهما كثيرا ما يليان العامل فلو
لم يؤكد معهما ولا بالمنفصل لالتبس
التاكيد بالفاعل قوله ورجا الاخيطل من
سفاهة رايه الخ الاخيطل تصغير الا
خطل ومن تغلبية والشاهد في اب حيث
عطفه على الضمير المرفوع في يكن العائد
على الاخيطل بغير فصل وله اي للاخيطل
صفة لاب ولام ليناله زائدة وقيل مع
تغلبية والعم للتثنية والمعنى رجا
الاخيطل سفاهة لم يكن هو وابوه ينالانه
قوله قلت اذ اقبلت وزهر تهادى
تمامه كنعاج الفلا تعسفن رملا الضمير
في اقبلت بغير فصل وتعقب بانه
الواو يجوز ان تكون حالية لا عاطفة

وزهو بضم الزاي جمع زهرا لحمر وحمراي
نسوة زهر واصل تهادي تتهادي اي تتجروا
النعاج جمع نعجة وهي هنا بقر الوحش
والفلا جمع فلاة وهي الصحرا وتعسف
حال اي اخذن غير الطريق ورملا اي في
سهل **قوله** وعليه اي اللزوم جمهور
البصريين احتجوا بان ضمير الجر شبيه
بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف
عليه كالتنوين واجيب بان ذلك لو منع
من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال
منه ولم يمنع باجماع **قوله** وليس عود
الخافض عندي لازما قال ابو حيان ينبغي
ان يقيد بان يكون الخوف غير مختص
بجر الضمير احترازا مما لا يجر الا الضمير
لانه لا يجوز عطف ظاهر عليه بالجر
قوله فاذهب فما بك والايام من عجب
صدره فاليوم قدبت تهجونا وتشتمنا
اليوم نصب علي الظرفية وقدبت باه
لتشديد وتهجونا حال او خبر ان جعل قدبت
من افعال المقاربة واذهب جواب شرط
محذوف اي ان فعلت ذلك فاذهب فان

ذلك

ذلك الييس العجب من مثلك ومن مثل هذه
الايام والشاهد في قوله والايام فانه
عطف علي الضمير المجرور في بك من غير
اعادة الجار **قوله** وما بينها والكعب غوط
نفانف صدره تعلق في مثل السواري
سيوفنا السواري جمع سارية وهي الا
سطوانة وسيوفنا مفعول تعلق وروي
تعلق علي صيغة المجهول ورفع سيوفنا
وما مبتدا او الواو للحال وغوط خبره
جمع غايط وهو المطمئن من الارض الواسع
وكني به هنا عن طول القامة ونفانف
صفته جمع نفنف وهو الهوا بين
الشيئين ويقال للهوا الشديد والشاهد
في والكعب حيث عطف علي الضمير
المجرور بغير اعادة الجار اي وما بينها
وبين الكعب **قوله** قيل ومنه وصد
الخ قيل الصواب خفض المسجد بالباء محذوفة
لدلالة ما قبلها عليها لا بالعطف ومجموع
الجار والمجرور عطف علي به **قوله**
اذا اكد الضمير جاز اي قياسا علي العطف
علي ضمير الرفع اذا اكد بجامع شدة

انفصال كلا مما يتصل به وفي الاول بان
ضمير المجرور اشد اتصالا من ضمير الرفع
بدليل انه لا يفصل بينه وبين الفعل
ولا يمكن ذلك بين الضمير المجرور وعا
مله فقوي شبهه بالتنوين فلم يؤثر
التوكيد في جواز العطف بدون **قوله**
جواز العطف على الضمير المتصل الخ
اي لان كلا من المذكورين ليس كالجزء
فاجري مجرى الظاهر وقوله مطلقا
اي سواء كان مرفوعا او منصوبا **قوله**
اذ لا لبس اي وقت عدم اللبس فان لم يومن
اللبس بان لم يقم دليل على المحذوف بان
احتمل المقام الحذف وعدمه امتنع الحذف
ما لم يقصد المتكلم الاجمال لانهم قد فرقوا
بين اللبس والاجمال ومنعوا الاول دون
الثاني لانه قد يقصد لاجل ان تذهب
نفس السامع كل مذهب ممكن افاده
اليهوني **قوله** ان اضرب بعصاك البحر
فانفجرت كذا في التوضيح قال الحفيد
التلاوة فانبجست لان التي فيها اوحينا
ليس فيها انفجرت **قوله** طلقهن اي

ضعيفان

ضعيفان خبر المبتدا او ما عطف عليه
في التقدير بحذف المعطوف مع العاطف
بدليل تثنية الخبر والا لافرد ويحتمل
ان يكون الاصل احد طلاقين فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فلا
دليل فيه حينئذ **قوله** ثم ادبار شد
طلابها صدوره دعا في اليها القلب اني
لامره سميع والطلاب الطلب وقوله اي
ام غي انما يلزم تقدير ما ذكرناه على
ان الهمزة دائما لا تكون الا معادلة
بين شيئين اما مصرح بهما كما تقدم او
باحدهما كما في البيت فلا طلابها حاصل
فلا يسال عنه وانما يسال هل هو رشد
او غي **قوله** قد يحذف العاطف وحده
اي على احد قولين ومنعه ابن جني
قياسا على حرف النفي والتوجي وانما خرق
حرف الاستفهام اتفاقا لان للاستفهام
هيئة تخالف هيئة الاخبار **قوله**
ومنه قوله الى جعل المانع الامثلة
من بدل الاضراب **قوله** ولا يكون ذلك
الا في الواو وفي نسخة واو وبعد بدها في

التسهيل فانه قال وشذ ترك الواو فيما ذكر
او وقيل والدماميني بقول عمر رضي الله
عنه صلى رجل في ازار ورداء في ازار و
قميص في ازار وقبا وفي المغني وحكي ابو
الحسن اعطه درهما درهمين ثلاثة
وخرج على اضمار او ويحتمل البدل الاكيد
وظاهره ان الفا لا تشاركها فيما ذكر وقد
قيل في علمته النحو بابا بابا انه يتعين
بابا فبابا وبشهد له قولهم ادخلوا
الاول فالاول قوله يعطف عامل الخ او
رد عليه ان الفا ايضا كذلك نحو اشتريته
بدرهم فصاعدا اي فذهب الثمن صاعدا
قوله نحو والذين تبوؤا الدار والا
يمان جعلهم بعضهم من عطف المفردات
بتضمين الفعل الاول معنى فعل يصح
تسلطه عليهما اي اثروا الدار والايمان
قوله وهو انه يلزم الخ قد يقال يغتفر
في الثواني ما لا يغتفر في الاوائل قوله
في تقييد الا نضا موافق لما عليه
المفسرون من ان الاية واردة في الانصار
وفي تحفة المهاجرين وهي غير مناسبة

الان

الان بفتح النون بفتح الجيم اي المهاجرين
قوله وهو العطف بالواو والفا مثلها ام
كقوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة فان
التقدير اعلمتم ان الجنة حفت بالمكاره
ام حسبتم قوله وبك واهلا وسهلا هو
الشاهد في واهلا فانه عطف على محذوف
وهو مرحبا المقدر قاله البهوتي
ونظيره اني وسهلا كذلك بنا على ما
اشتهر من ان المعطوفات اذا تكررت
وكان العطف بالواو يترجح كون العطف
على الاول قوله قال في التسهيل الخ هو
تحقيق لما في المتن ومناف للواقع لا قول
اخر قوله او تقدم عليه عطف على
التصدير اي او يجوز التقديم اي
تقدمه على عامل لا ينصرف كالمثال الا
خير قوله كان على اولاد احقب لاحها
الخ اي كان على حمار ولاد محل احقب
اي في مواضع الحقيبة منه بياض ولاحها
اي غيرها والمجنوب زنة معلومة و
السفا شوك مخصوص اي ورمى السفا محل
انفاسها بشوك كالسهام وذوق اي حقت

والتناهي جمع تنهية وهي مواضع انتهاء
الماء وحبسه وعنها اي عن المحبوب اي منه
اجلها وانزلت بها اي آطت بالحمو والمراد
بيوم رباب السفير يوم شدة الحرو في
نسخة كتب عليها بعض ارباب الحواشي
وبانت السبيبة اي الذنب لانها تذب
بالذنابها مدة شدة الحر قوله وقوله
الا حولا ولي وقوله لان البيت لذي الرمة
والخطاب لمحبوبته امية والعنتري
المنسوب الى عنترة قبيلة كان رجلا
خرج يطلب القرظ فلم يرجع قوله وعطف
الفعل الخ قال ابن هشام في تعليقه قال
بعض الطلبة لا يتصور لهذا اي من
لعطف الفعل على الفعل مثال لان نحو
قام زيد وقعد عمرو المعطوف فيه جملة
لا فعل وكذا قام وقعد زيد لان تواحد
الفعلين ممتنع فقلت له قد قلت
يعجبني ان تقوم وتخرج ولم تقم ولم تخرج
ويعجبني ان يقوم زيد ويخرج عمرو فيا لها
جملة وقع فيها وجهه ان الفعل
المعطوف فيما ذكره منصوب او مجزوم فلولا

ان العطف للفعل لم يبان نصبه او جزمه
قوله بشرط اتحاد زمانيهما اي مضيا او
حالا او استقبالا وفيه اشارة الى حمل ال
في الفعل على الاستغراق ثم قيد ذلك بما
ذكر ولو حملها على الحقيقة والماهية
لصح من غير ذكر الشرط المذكور لكنه
يصير مجملا فلذا عدل عنه قوله سوا
اتحد نوعهما اي المتعاطفين بان كانا ما
ضيين او مضارعين او مختلفا قوله نحو
قوله تعالى يقدم قومه الخ يحتمل ان
يكون اوردهم معطوفا على اتبعوا موقوف
لان سبب ايرادهم النار انما هو اتباعهم
اياه وحينئذ فلا شاهد في الاية لاختلاف
النوع قوله ويقبض اي قابضات قوله
فالمغيرات صبحا الخ اي اللاتي اغرن
فاثرن ظاهره ان اثرن معطوف على
المغيرات وهو خلاف الاصح من ان المعطوفات
اذا تكررت يكون عطفها على الاول واجيب
بان محل ذلك اذا لم يكن العاطف مرتبا والا
فالعطف على ما يليه والفعل لا محل له
لعطفه على صلة ال باعتبار التاويل

وما فيها من اعراب فعل سبيل العاريتي
من الموصول لكونه على صورة الحرف قوله
في تاويل المعطوف عليه لان ما فانه
حال وحقها الافراد فلذا اول المعطوف
دونه والمعنى في تاويل وصف مماثل
للمعطوف عليه في كونه وصفا فليس
المراد بالمعطوف عليه شخصه كما لا يخفى
وكذا يقال فيما بعده قوله وفي الثاني
بالعكس اي المعطوف عليه في تاويل
المعطوف لكونه صلة والاصل فيها
ان تكون فيها ان تكون فعلا وعدل عنه
لما مر في الموصول قوله وعكسا استعمله
تجده سهلا اي اعطف على فعل اسما
شبيها بالفعل قوله ام صبي قد حبا او
دارج صدره فيارب بيضا من العواهج
العواهج جمع عوهج وهو الطويل العنق
من الظبا او المراة التامة الخلق وجمع
النقا طعنق متحد بالتاويل اذ الاول في
تاويل الثاني لكونه وصفا والاصل والا
صل فيه الافراد وكذا يقال فيما بعده
قوله يقصد في اسوقها وجائر بصدره

بات يعشيها بعضب باتر يعشيها من العشا
وهو ما يؤكل وقت العشى والضمير للمراة
لانه في وصف رجل يعاقب امراته بالسيف
والعضب والباتر القاطع ويقصد من القصد
ضد الجور الجور والاسوق جمع ساق ويريد
في اسوقها وليس بصحيح والشاهد
في قوله وجائر حيث عطف على يقصد
لكونه في تاويل الاسم كما هو مقول العيني
والسهل له كون جائر بمعنى يجور فيه نظر
لا يخفى يدل لما قلناه قول الشمني والذي
يظهر عكسه الخ تدبر قوله او ما هو
بمعناه اي او اسم هو ملابس لمعناه ملا
بسة الدال للمدلول كانا والتاء من المثال
الاول فان كلا منهما يدل على المتكلم قوله
فانه لا يصلح قام انا اي في هذا التركيب
فلا يرد انه يصلح ما قام الا انا قوله
امنزلة عامل يلي به اي يناسب عمله
فيه وهو مبني على ما تقدم له ومر لك
انه لا يحتاج الى اضمار عامل لانه يغتفر
في التابع ما لا يغتفر في المتبوع وسيأتي
في الشمني التنبيه عليه ومثل ذلك يقال

في البدل كقوله ادخلوا اولكم واخركم فيكون
بعامل على الاول ويكون من ابدال الجمل بعضها
من بعض ولا يحتاج اليه على الثاني تدبر
قوله صحة وقوع المعطوف الخ انت خبير
بان صلاحية المعطوف لمباشرة العامل
مستلزمة لصحة وقوع المعطوف موقع
المعطوف عليه والا لم يصلح لما ذكرنا فالاولى
مغنية عن الثانية قوله منعه البيا
نيون اي في الجمل التي لا محل لها بخلاف
ما لها محل قال السيد وكفاك حجة قاطعة
على جوازه فيها قوله تعالى وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل ووجه الجواز ان نسبها
ليست مقصودة بالذات لوقوعها موقع
المفردات فلا ينظر لاتصافها بالخبرية
والانشائية قوله واجازه الصفار
اي تبعا لجمهور النحاة لان نظرهم الى
اللغة بخلاف البيانيين فان نظرهم
الى البلاغة ولذا قال بعضهم الخلاف بين
الفريقين لفظي قوله بنحو وبشر
الخ اي لانه معطوف على احدث الكلام فيه
عطف انشا على اخبار واجيب بان الكلام

منظور

١٢٦ منظور فيه الى جانب المعنى فكانه قيل
والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات
فبشرهم بذلك قوله وبشر المومنين
في سورة الصف اي لانه معطوف على
نصر من الله وفتح قريب عطف انشا على
اخبار واجيب بان بشر معطوف على
تومنون بمعنى امنوا ولا يقدح في ذلك
تخالف الفاعلين بالافراد وعدمه لانك
تقول قوموا واقعد يا زيد قوله
على ان يكون العاملان خبر المحذوف اي
لان العاملين قد اختلفا معنى وتقدم
ايضا ان شرط الاتباع ان لا تكون احدى
الجملتين انشائية والاخرى خبرية وعلى
الوجهين منع جمع النعت وقطعه في مثل
هذا تدبر قوله وان شفائي عبرة مهراقة
الخ العبرة الدمع ومهراقة بفتح الهاء
الزائدة على غير قياس اي مراقة و
الرسم الاثر والدارس المنمحي ومن زائدة
ومعول مصدر ميمي اريد به البكاء من
عول الرجل اذا بكى رافعا صوته او اسم
مفعول بحذف الصلة من عولت علي

فلان اعتمدت عليه والشاهد في عطف
جملة الاستفهام على الخبرية قبلها و
قد يقال الاستفهام انكاري فهو خبر معنى
فلا شاهد فيه قوله تناعى غزالا عند
دار ابن عامر الخ تناعى غزالا اي تعلمه
بما بسوه والاماقي جمع موق وهو طرف
العين مما يلي الانف بخلاف اللحاظ فانه
طرفها مما يلي الاذن والاثمد بكسر اوله
وثالثه حجر يكتحل به واجيب بان كحل
معطوف على امر مقدر يدل عليه المعنى
اي فافعل كذا وكحل الخ وحينئذ فلا شا
هد فيه قوله مطلقا اي سواء كان
العطف بالواو او لا قوله ان نصب عمرو
وادرج مفعول القول ووجه الضم بما ذكر
اقتضاؤه جواز الرفع بالابتدا فيكون
من عطف جملة اسمية على فعلية
قوله على معمول اكثر اي معمولات اكثر
الخ بدليل المثال قوله لغير اللام التقوية
قوله واما معمولا عاملين الخ الاصح في
هذه المسالة المنع مطلقا وهو مذهب
سيبويه لان العاطف كالعامل ولا

يقوى

يقوى الحرف الواحد على قيامه مقام عا
ملين لضعفه وما اوهم ذلك يؤول بتقدير
عامل بعد العاطف قوله بل نقل الفارسي
الجواز مطلقا اي وان لم يكن احدهما جارا
كما في المثال لان جريان الكلام اذا افادت
المعنى المقصود لا يحتاج الى نقل وسماع و
الا لتوقفت تراكيب العلما جميعها على
النقل ولا قايل به البدل هو في اللغة
العوض ومنه عسى ربنا ان يبدلنا خيرا
منها واصطلاحا ما ذكره الناظم قال بعضهم
كيف يستقيم للناظم تعريف البدل بحد
جامع مانع مع قوله في عطف البيان و
صالحا لبدلية يرى اجيب بان جواز الا
مرين باعتبار قصدين فان قصد بالحكم
الاول وجعل الثاني بيانا له فهو عطف
البيان وان قصد به الثاني وجعل الاول
كالتوطية فهو البدل وحاصل الجواب
ان الحيثية ملحوظة في حد كل منهما
تدبر قوله المقصود بالحكم اي بالنسبة
لبقية التوابع لا بالنسبة للمبدل منه
لانه قد يكون مقصودا بالحكم ايضا والمراد

بكونه مقصودا بالحكم ان المعنى المقصود
يحصل به وان لم يذكر المبدل منه وحينئذ
فلا حاجة لقوله بلا واسطة لاخراج نحو
المعطوف ببل او لكن لانه ليس مقصودا
بهذا المعنى وسيستفاد هذا المعنى من
تعريف المقصود باللام كما لا يخفى على
المتامل قوله بلا واسطة المراد بها
حرف العطف والا فالبدل من المجرور
قد يكون بواسطة نحو لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة لمن كان
يرجوا الله قوله بالترجمة اي عن المبدل
منه والتبيين اي له بناء على ان عطف
البيان هو البدل قوله بالتكرير
اي لكونه تكريرا لما استفيد من الاول
قوله بعد الاثبات مناف لما تقدم له
في لكن من انها لا تقع الا بعد النفي او
النهي اللهم الا ان يقال ما ذكره هنا
جار على مذهب الكوفيين قوله مطابقا
مفعول ثان ليلغي وقوله او بعضا شرط
صحته صحة الاستغناء عنه بالمبدل منه
نحو جدع زيد انفه ولا يجوز قطع زيد

انفه

10 انفه قوله او ما يشتمل بالبناء للفاعل
وعليه متعلق به اي او بدلا يشتمل على
المبدل منه نحو سرق زيد ثوبه او المعنى
او بدلا يشتمل هو اي مبدله عليه نحو
نفعني زيد علمه او المراد يشتمل عامله
عليه فيكون شاملا للمذاهب الثلاثة
قوله ما طابق معناه اي من شي طابق
معناه والضمير في طابق يحتمل رجوعه
لما فتكون الصفة جارية على من هي له
فلا حاجة الى ابراز الضمير ويحتمل رجوعه
الى الشي فتكون الصفة جارية على غير
من هي له ولم يبرز الضمير جريا على المذهب
الكوفي او على ما تقدم عن الحوفي والمصحح
للمطابقة مع الاتحاد التغاير بالاعتبار
من جهة ان المعنى من حيث هو مقصود
من زيد غيره من حيث انه مقصود من
الاخ فلا اعتراض والمراد بالمعنى المعنى
المقصود للمتكلم لا المعنى الوضعي لهما
والا فهما قد يكونان متباينين مفهوما
كزيد والاخ في جاء زيد اخوك فان المعنى
الوضعي لزيد الذات المشخصة وللاخ ه

ذات ما ثبتت لها الاخوة فهي من حيث
الوضع مختلفا نمفهوما وان اتحدا ماصدقا
واذا نظرت لكون المتكلم قصد من الثاني عين
الاول وجدتهما متحدين معنى وما صدقا
وبهذا التقرير اندفع الاشكال المشهور
علي قولهم بدل الشي من الشي افاده البهوتي
قوله وذلك ممتنع هنا اي في اسم الله تعالي
لانه لا يقبل التجزي قوله قليلا اي بالنسبة
للمتروك وكذا ثبتا منها بعده قوله
ولابد من اتصاله الخ اي بخلاف البدل المطا
بق فانه لا يحتاج لرابط لكونه نفس المبدل
منه في المعني فاشبه الجملة التي هي نفس
المبتدا في المعنى فانها لا تحتاج لرابط كما
تقدم قوله ثم عموا وصموا كثير منهم اورد
عليه انه ان جعل كثير بدلا من الواوين
لزم توارد عاملين علي معمول واحد وان
جعل بدلا من احدهما وبدل الاخر محذوف
توقف ذلك علي جواز حذف البدل واجيب
بانه بدل من الواو الاولي فقط والثانية
عائدة علي كثير لانه مقدم من تاخير
قوله وهو نبذ له شي الخ هكذا في بعض
النسخ



121

النسخ الي قوله او فرسه وفي نسخة اخري
بدل هذه العبارة وهو ما دل علي معني
اشتمل عليه متبوعه او دل علي ما استلزم
معني اشتمل عليه متبوعه فالاول كاعجبني
زيد علمه او حسنه والثاني نحو سرق زيد
ثوبه او فرسه وكتب عليها البهوتي ما
نصه قوله والثاني الخ فالثوب دل علي
شي وهو ملبوس والملبوس استلزم معني
وهو اللبس لان اسم المفعول يستلزم معني
المصدر واللبس قد اشتمل عليه المتبوع
الذي هو زيد فهذا مثال للنوع الثاني اه
وعلي قياسه قوله او فرسه وهو ظاهر
قوله يشتمل عامله علي معناه الخ اي يدل
عليه دلالة اجمالية لكونه لا يناسب
نسبته الي المبدل منه فقط فقولك اعجبني
زيد علمه الاعجاب لا يناسب نسبته الي
ذات زيد فيفهم السامع ان المتكلم قصد
نسبته الي وصف من صفاته كعلمه او
حسنه مثلا وفي قولك سرق زيد ثوبه انما
يفهم السامع ان المتكلم قصد نسبته
الي شي يتعلق به كثوبه وفرسه فقد

دل العامل المنسوب الى المبدل منه في
الظاهر على ذكر البدل اجمالا وهذا هو
المعبر بالاشتمال وليس معناه ان العامل
تعلق من المعنى بالبدل وان تعلق من اللفظ
بغيره كما فهمه ابن عماد فاورد عليه
ان بدل البعض كذلك فيلزم ان يسمى
بدل اشتمال تدبر قوله قتل اصحاب الا
خدود هو شق في الارض يوضع فيه
الناس واصحابه ثلاثة شق كل واحد
منهم شقا عظيما في الارض وملاه
نارا وقالوا من لم يكفر القي فيه ومن كفر
ترك قوله وقيل الاصل ناره الخ اي فال
بدل من الضمير في الربط وقيل المراد
بالاخدود النار مجازا فالنار بدل كل وقيل
النار على حذف مضاف اي اخدود النار
فهو بدل كل ايضا وقيل هو بدل اضراب
قوله وذا البدل الشبيه بالمعطوف
ببل اي في الاثبات في بعضها وفي النفي
في بعض اخر كصورة قصدها للاضراب
اعني اليه اشتبه بان تقول بدل اضراب
قوله ان قصدا صحب اي ان صحب

قصدا

قصد المبدل منه قصدا صحيحا ودون
حال وغلط خبر مبتدا محذوف تقديره وهو
غلط دون قصد اي صحيح اعم منه ان لا يقصد
بل سبق اليه اللسان او يقصد ثم يتبين
فساد قصده وسلب عن موضع المتعلق
لغلط ونايب الفاعل ضمير يعود الى
الحكم المفهوم من السياق او الى غلط
والضمير المجرور الى بدل تدبر قوله لان
البدل الخ تعليل لمحذوف اي لا الى البدل
قوله سببه الغلط اي ذكر الاول غلطا
كما يدل عليه التعليل اي لا انه نفسه هو
الغلط كما يتوهم من قولهم بدل الكل وبدل
البعض قوله لم يفرقوا بينهما اي فاطلقوا
كلا منهما على النوعين او المراد لم يفرقوا
بين النوعين فاطلقوا عليهما بدل الغلط
وهو المناسب لما بعده قوله بدل البدا
بفتح الباء وبالدال المهملة والمد اي
الظهور سمي بذلك لكونه بدا له ذكر
الثاني بعد ذكره الاول قصدا قوله والبدا
بدل بعض اي والضمير مقدر يعني منه
او ال نايبة عن الضمير على ما تقدم قوله

وذلك اي احتمال الاقسام باختلاف النفا
دي باي المعتقدات من كون البدل منه
مقصودا اولا قوله وهي السكين فتبدغيره
بالعظمية قوله والوصف فيصفات
بوتغ ببلاد اي يبلاد يتوهم ان المتكلم اراد
الصفة اي ببلاد حاد الها يقال رايت رجلا
حمارا اي بليدا قوله كان غداة البين
يوم تحملوا الخ الغداة اول النهار والبين
الفراق وتحملوا اي رحلوا والشاهد
في يوم فانه بدل من غداة بدل كل من
بعض والسمرات بضم الميم جمع سمرة و
هي شجر الطلح وناقف حنظل يقال نقف
اي جامعه وهو الذي يخرج حب الحنظل
والمراد تشبيه حاله بحال من ذكر في
نزول الدمع لانه تدمع عيناه لحرارته
قوله ونا ولوا البيت اي يجعل اليوم
بمعنى الوقت مجازا فهو بدل كل من
كل قوله تتكلم بالعام وتريد الخاص هذا
اشارة الي رد بدل البعض الي بدل الكل
علي طريقة المجاز المرسل وقوله ونحذف
المضاف اشارة الي رد كل منها بدل البعض الي

بدل

بدل الكل علي طريقة المجاز بالحذف قوله
انما تريد اكلت بعض الرغيف اي بلفظ الر
غيف او تعقد به مضاف قوله وبدل المصدر
اي لفظه سواء كان باقيا علي معناه او نقل
عنه الي غيره فان الظاهر انه ليس المراد
بالعلم هنا العلم المصدري افاده البهوتي
واقتصاره علي المصدر بالنظر للغالب
والا فتكون غيره نحو سرق زيد ثوبه
قوله من صفة اي دالها سواء كان لفظ
صفة او ما في معناه كوصف فاذا قلت ه
اعجبني زيد علمه النقد به وصف زيد
ثم ابدل من الوصف ثم حذف للدليل
ومثل ذلك يقال في سرق زيد ثوبه
النقد به متعلق زيد فيفعل به ما علمته
نوبه قوله اختلف في المشتمل الخ الظا
هر ان المراد بالاشتمال مطلق التعلق
والارتباط والا لم يثبت الاطراد في شي
من الاقوال تدبر قوله يحتمل الاولين
بل يحتمل الثلاثة كما علمت انفا قوله
لما في نسبتها حقيقة لنفس تماس
وفي الثالث وفي ابانها تنسب لما فعلا

من اللمى بالقصر وهو سمرة في باطن
الشفة وذلك مستحسن وهو ضمير لمجرور
اي هي لمياء **قوله** ولا حجة له فيما ذكره
لامكان تأويله اي بجعله من باب
التقديم والتأخير اي في شفتيها حوة
وفي اللثات لعس وفي انيابها شنب
اي برد وعذوبة او بجعل لعس
مصدرا وصفت به الحوة اي حوة
لعساء **قوله** قد فهم من كون البدل
تابعا انه يوافق الخ اي لما علمت سابقا
من ان التابع هو المشارك لما قبله في
اعرابه الحاصل والمتجدد **قوله** وفيه
تفصيل اي فيما ذكره من الموافقة **قوله**
بكون احدهما مصدرا رده ابو حيان بان
المراد المطابقة في المعنى وهي حاصلة
لان المصدر يدل على الاثنين والجماعة
ورد بان مرادهم المطابقة في اللفظ
كما يدل عليه التعبير بالتثنية والجمع
قوله او قصد التفصيل قد يقال
المطابقة حاصلة معه لان البدل
ليس كل واحد من شقي التفصيل بل

مجموعهما

مجموعهما وهو مطابق ولما كان المجموع
لا يمكن ظهور اثر العامل فيه وكان
حقيقة في احدهما فقط جعل في كل منهما
دفعا للتحكم **قوله** ومن ضمير الحاضر اي
البارز لان المستتر لا يبدل منه مطلقا
فان ورد ما يوهم ذلك فهو للشأن
قبل نحو تعجبني جمالك **قوله** اي يجوز
ابدال الظاهر الخ بيان للمفهوم وقوله
ولا يجوز الخ بيان للمنطوق **قوله**
الا ما احاطة جلا اي الا بدل كل اظهر
احاطة وشمولا والتقييد ببدل الكل
مستفاد من التعبير بالاحاطة ومن
القابلية نحو بي **قوله** لاولنا واخرنا
اي لجميعنا لان عادة العرب التعبير
بالطرفين وارادة الجميع **قوله** احدكما
امتنع اي لان البدل انما يجيء للبيان
وضمير المتكلم والمخاطب لا احتياج اليه
لانه في غاية الوضوح **قوله** نحو
ما ضرتكم الا زيدا فيه نظر اذ زيد
ليس ببدل كل من ضمير المخاطبين بل
بدل بعض **قوله** او اقتضى بعضا نحو

عن بدل الاضراب فاقتضى عدم الجواز
فيه لكن صرح الجامي بجواز ذلك فيه وهو
الحق قوله لمن كان يرجوا الله بدل بعض
واورد انه يلزم عليه انقسام الصحابة
الى من يرجوا الله ومن لا يرجوه وليس
كذلك ولهذا زعم الاخفش انه بدل كل
واجيب بان الخطاب لمن سبق خطابه
بقوله تعالى قد يعلم الله المعوقين
الاية فوصفهم بالتعويق وغيره
من صفات الذم والموصوفون بذلك
المخالطون لهم من الناس فقيل نزلت قوله
او عوض بالسيف والاداهم الخ اداهم جمع
ادهم وهو القيد والشاهد في [illegible]
فانه بدل بعض من الباقي او عوض به
ومشتق اي غليظة والناسم جمع
نسم بفتح النون وكسر السين المهملة
خف البعير استعير لقدم الانسان قوله
كانك ابتهاجك استمالا لا ابتهاجك اسمي
سرور ذلك بدل اشتمال من الكاف وجرى
على الاكثر من مراعاة البدل والاتقال
استقلالت قوله ولا يبدل مضمر من

مضمر اي

مضمر اي مطلقا لانه لم يسمع قوله
ان لم يفد اضرابا فان افاد اضرابا جاز
نحو اياك اياي قصدت قوله
المضمن معنى الهمز ظاهره ان الهمز
بالجر مضاف اليه وكلام التصريح يدل
على انه منصوب مفعول ثان للمضمن
قال المكودي وهو على تقدير مضاف
فيحتمل ان يكون كلام الشارح اشارة الى
ذلك قوله يلي همزا ستفهام به وجوبا
اي ليوافق البدل المبدل منه في تادية
المعنى قوله نظير هذه المسالة بدل
اسم الشرط فمن يقال لم يذكرها المصنف
لانها لا تخلو عن اشكال لانك اذا قلت
من يقم ان زيد وان عمرو فلا يخلو
اما ان يجعل البدل مبتدا كاسم الشرط
فيلزم دخول ان على المبتدا وهو
غير جائز على الاصح واما ان يجعل
فاعلا لمحذوف فيختلف العامل وهو
غير جائز ويلزم عليه ايضا اضمار
الفعل بعدها وهو غير جائز الا
اذا كان هناك ما يفسره نحو وان

امرأة حاضت واجيب بان ان انما جيء بها
لبيان المعنى لا للعمل فلا يلزم المحذور به
افاده في التصريح وخرج من كلام الناظم
والشرط ما وقع بعد اداة الاستفهام والشرط
فلا يلي البدل اذ لا يقع هل احد جاء
زيد او عمرو وان تضرب احدا رجلا
او امرأة اضربه قوله ويبدل
الفعل من الفعل اي بشرط اتحادهما
فيهما سواء اتحد نوعهما كما في مثال
الناظم او لا نحو ان جيئتني تمش الي
اكرمك كما تقدم تنزل بدل كل من تات
بمعنى تنزل مجازا ملاحظا فيه تعلق
الجار به والا كان بدل اشتمال ان اريد
تنزل معناه الحقيقي وبدل بعض
ان اريد معناه المجازي ولم يلاحظ
تعلق الجار به والكلام على البسط
يأتي في الجوازم قوله تمم يصل
الينا يستعن الخ فيستعن بدل اشتمال
من يصل لان الاستعانة تستلزم بعض
في الوصول وهو نحوه ومنع ابن هشام
هذا الاستلزام المذكور بان الشخص

فز

فوز بيتعين ولا يعان فلا يكون الوصول
منجها فالواجب رفع يستغيث حالا
كفتي في قوله متى تاتنا تلمم
الي صنوء تاره اجيب بان هذا كلام
الناظم وهو كريم وشان الكرام اعانة
من يستعين بهم فكلام الجمال جمال
الكلام قوله يضاعف له العذاب بدل
اشتمال من يلق وهو ظاهر وقال
العزي الذي يظهر ان هذه الاية
من بدل الكل لان لقي الاثام هو
مضاعفة العذاب اه وانت خبير
بانه خلاف الظاهر تدبر قوله ان علي
الله ان تبايعا الخ على حنبران والله
نصب بنزع الخافض وهو واو القسم
وان تبايعا في تاويل مصدر اسم ان
وتؤخذ بدل اشتمال من تبايع وكرها
صفة مصدر محذوف اي اخذا كرها
او حال اي كارها وهو انسب بما بعده قوله
ولا يبدل بدل بعض قال بعض بالاتفاق
ورد بان الشاطبي اثبته ومثله
بنحو ان تصل تسجد لله يرحمك قوله

والقياس يقتضيه اي التجويز ومثل
له في التصريح بقوله كلام اقعد والفارسي
بان تقطع زيد الكسو بكو منك قوله تبدل
الجملة من الجملة اي يعني ابدال الفعل
من اسم يشبهه والعكس وابدال مفرد
من جملة وحرف من مثالها الاول يجوزه
ابن هشام نحو زيد متق يخاف الله
او يخاف الله متق واما الثاني فجوزه
ابو حيان وجعل منه ولم يجعل له
عوجا قيما فجعل قيما بدلا من جملة
ولم يجعل له عوجا واما الثالث فاثبته
سيبويه وجعل منه ايعدكم انكم اذا متم
الاية فجعل ان الثانية بدلا من
الاولى لا توكيدا قوله نحو امدكم
بما تعلمون الاية مثل بها صاحب
التصريح لبدل البعض وهو الحق لان
ما يعلمونه اعم من الفصل المذكور
بعده قوله اقول له ارحل لا تقيمن
عندنا التمثيل به لبدل الكل مبني
على ان الامر بالشيء عين النهي عن
ضده ومثل به في التصريح لبدل

او

الاشتمال وهو مبني على ان الامر بالشيء
يستلزم النهي عن ضده قوله ابدال الجملة
من المفرد انما صح ذلك لوقوعها في التقدير
الى المفرد قوله تعرف السقاية مصدر
مضاف الى فاعله واشار بذلك الى ان
الجملة في تاويل المفرد والى ان الاستفهام
تعجبي ويحتمل ان يكون كيف يلتقيان
جملة مستانفة نبه بها على سبب
التشكي قوله اي من هو مبتدا او
خبر والجملة بدل من زيد ابدال اشتمال
كما لا يخفى لا مفعول ثان لاعرف لانه يتعدى
لواحد قوله قد اتصل بها سبب الخبرية
وهو دعا الامة الى قراءة كتابها قوله
كون البدل معتمدا عليه اي اعتمد
عليه ما بعده من التانيث والتذكير
مثلا كقول الناظم ان لك ابتهاجك
استمالا ويجوز ان زيدا عينه حسنة
ولو ان المعتمد عليه الاول لوجب الخطا
في الاول والتذكير في الثاني والخبر
حينئذ للبدل دون المبدل منه كما صرح
به الشمني قوله ان السيوف غدوها

وزواجها اي ذهابها ورجوعها بدل
من السيوف واعتمد على المبدل منه
فانث الخبر وقال تركت وحينئذ فا
لخبر للمبدل منه والا غضب وليد
البقرة اذا طلع قرنه وقيل الاغضب
ما كسر قرنه وهو الانسب للمقام
تركيب قوله زيد ابوه من الهاء المجرورة
واستغني به في الربط ويجوز جره
بدلا من الذي ورفعه خبر مبتدا
محذوف قوله ما فصل به مذكور اي
بدل قصد به تفصيل مبدل منه
مذكور وكان وافيا به اي مستوعبا لسائر
انواعه ومثله في ذلك غير المفصل
فانه يجوز فيه القطع ايضا نحو مررت
برجلين احوذي قوله وان كان غير واف
نقص قطعه اي ان جعل بدل كل فان
جعل بدل بعض جاز الاتباع كما لا
يخفى قوله من الاول اي ما كان فيه
البدل وافيا بالمبدل منه النداء
هو في اللغة الدعاء باي لفظ كان
وفي الاصطلاح الاقبال بحرف نائب

مناب

١٢٩

مناب ادعو لفظا او تقديرا والمراد
بطلب الاقبال لازمه وهو سؤال الا
جابة فلا يرد نحو يا الله واما يا جبال
ويا ارض فمن باب المجاز بتشبيه ما ذكر
بالمميز في الانقياد واستعار نوعي
النفس له على طريق الاستعارة بالكناية
والتخييل ولا يرد يا زيد لا تقبل لان
بالطلب الاقبال لسماع النهي والنهي
عن الاقبال بعد التوجه فاختلفت جهتهما
واعترض تعريفه بان ادعو من الخبر لانه
اخبار والنداء انشاء واجيب بان ادعو
نقل الى الانشاء قوله ثم مع الفتح الجاري
ثم اشهرها كسر النون مع الفتح بالنسبة
للثالث لما علمت من ان اشهرها على الا
طلاق الكسر مع المد وقوله ثم ضمها
اي اشهرها ضمها يتعين ان يكون افعل
التفضيل فيه ليس على بابه وقدر
بعضهم خبرا اي ثم الكسر مع الفتح
يلي الاول في الرتبة ثم الضم مع المد يلي
الثاني في الرتبة ترتيب قوله واشتقاقه
من ندا الصوت المراد به مطلق الوحد

للاتفاقه لهو في المادة فلا يرد ان كلا
مصدر والمصدر لا يشتق من مثله
وان اجيب عنه بان الاول مزيد والثاني
مجرد والمزيد يشتق من المجرد كما قالوا
في كتاب وكتب وقتو فعال ما قالوه
في مصدري فعلى لا مصدري فعلين
بينهما اختلاف وفي المعنى كما هنا
تدبر **قوله** التاء بحذف اليا والاستغنا
بالكسرة وكذا ما بعده **قوله** او
من هو كالتاء المتباعد ومن عبارته انه
من قبيل حذف الموصول وبعض الصلة
والبصري لا يجيز ذلك مع انه لا اضطرار
لحمل كلام الناظم على ذلك لجواز جعل
الكاف بمعنى مثل اي مماثل وتكون هي
اسما معطوفا على مدخول ال الموصولة
والتقدير وللمنادي الذي هو نائي او
مماثل للنائي ولا حذف حينئذ ويمكن
حمل كلام الشارح عليه بجعل ما سلكه بيانا
للربط وحل المعنى لا بيانا للمقدر **قوله**
او ارتفاع محل اي حقيقة او معنى فيشمل
المكانة اي العظيمة ليصح التمثيل

بقوله

بقوله كنت العبد لو يهوا لا فالرب
سبحانه منزه على المحل الحقيقي **قوله**
ثم هيا ظاهره ان هيا حرف اخر
وذكر ابن السكيت ان هاه مبدلة من
همزة ايا وتبعه ابن الخشاب وحينئذ
فعد هيا مع ايا باعتبار ما عرض من
التغيير **قوله** واعمها يا اي باعتبار
المحال كما يدل عليه ما بعده **قوله**
فانها تدخل في كل نداء اي كل منادى
بخلاف غيرها فانه لا يدخل في نداء
اسم الله تعالى والمستغاث وايها وايتها
ولا في المندوب الاول **قوله** في اسم الله
اي في اسم هو الله **قوله** وقمت فيه
امر الله بامر العدل على انه مندوب
صدر ذلك بعد موت عمر لا الالف
لانها تلحق اخر المستغاث والمتعجب
منه كما تلحق اخر المندوب كما سيأتي
في قول الناظم ولام ما استغيث عاقبت
الف **قوله** فان خيف اللبس الخ اي ه
كقولك عند قصد تخبر بذا الميت
وبحضرتك من اسمه زيد وازيدوا

وجوبا اذ لو اثبت بيا لم يدر اهو منادى
او منادى قوله من حروف ندا البعيد اي
الخ هذا مكرر مع قوله سابقا وقد
تقدم نقضها الا ان يقال اعاده ليربيه
بكونه منقولا عن التسهيل قوله ذهب
المبرد الى ايا الخ انظر ماذا يقول في اي
والمد الهمزة منهما فهل يجعلهما كيا
فيكونان للقريب والبعيد او كايا فيكونان
للبعيد فان اراد بقوله واي والهمزة
للقريب المقصورتين وممدودتين فلا
اشكال وكذا يقال فيما نقله ابن برهان
تدبر قوله يجوز توكيد اي ان لم ينزل
منزلة البعيد والا لم يكن للتوكيد وقوله
وعلى منع العكس اي ولو مع تنزيل البعيد
منزلة القريب لقول الشاطبي ان
العرب تنادي القريب بما للبعيد ولا
تنادي البعيد بيا للقريب ومن ثم لعل
المراد من غير تنزيله منزلة القريب
اذ لا مانع من ندائه بالقريب
حينئذ وهو ظاهر تدبر قوله وقد
يعرى اي يجرد من حروف الندا لفظا

وان

هو وان لزم عليه حذف النايب والمنوب
عنه اما حذف المنادى وابقا حرف
الندا فمذهب ابن مالك جوازه قبل الا
مر والدعا تمسكا بقوله الا يا اسجدوا
وقول الشاعر الا يا اسلمي يا دار مي
على البلا وقوله يا لعنة الله والاقوام
كلهم والصالحين على سمعان من جار
برفع لعنة اي يا قوم او يا هولا في
الاول والثالث ويا هذه في الثاني
ومنعه ابو حيان معللا بان الجمع
بين حذف فعل الندا وحذف المنادى
اجحاف ولم يرد بذلك سماع عن العرب
ويا فيما ذكر للتنبيه قوله نحو يوسف
اعرض عن هذا اشار بتعداد الامثلة
الى انه لا فرق بين ان يكون المنادى
مفردا او جارا مجراه او مضافا او شبيها
به قوله ونحو من لا يزال محسنا احسن
الي بنا فان اسم الموصول ليس من
الشبيه بالمضاف لعدم عمله فيما بعده
فهو مبني على ضم مقدر كما سياتي قوله
والمتعجب منه نحو قولهم يا للما وللدواهي

اذا تعجبوا من كثرتهما قوله الا مع الله
والمضمر اي لان نداهما على خلاف القياس
فلو حذف حرف النداء لم يدل عليه دليل
قوله المنادي البعيد مثله ما في حكمه
ولزمت يا معه لان المطلوب مد الصوت
ليسمع فيجيب قوله والصحيح منعه
مطلقا كما صرح به ابن الخباز وجاز في
مطلق الضمير وليس كذلك بل الخلاف
في ضمير المخاطب فقط واما ضمير
المتكلم والغائب فنداؤهما ممنوع
اتفاقا فلا يقال يا انا ولا يا هو ولا يرد
انه سمع يا هو يا من لا هو الا هو
لان هو فيه مثله اسم للذات العلية
لا ضمير قوله وشذ يا اياك قد كفيتك
جعل بعضهم يا فيه للتنبيه واياك
مفعول فعل محذوف وقد الاحوص
اليربوعي مع ابيه على معاوية
فخطب فوثب ابوه ليخطب فكفه
وقال يا اياك قد كفيتك قوله يا ابجر
بن ابجر يا انت الذي طلقت عام
جعت قد احسن الله وقد اسات جمل

بعضهم

بعضهم يا فيه للتنبيه ايضا وانت
مبتدا وانت الثاني بدلا او فصلا او
توكيدا او مبتدا ثانيا والموصول خبرا
قوله اي اللغوي اشار به الى ان موضع
اسم الاشارة ما فهم من الفعل السابق
على حد اعدلوا هو اقرب للتقوى واسم
الاشارة مبتدا خبره قل قوله من
اسم الجنس اي المعين كما اشار اليه الشارح
قوله والشاذ لم ظاهره جواز نداء اسم
الاشارة مطلقا وقول الشاطبي بالمتصل
بغير الخطاب قوله اصلا ورأسا المراد
بمنعه اصلا منع القياس عليه
وبمنعه رأسا منع وروده قوله اطرق
كرا اصله يا كروان رخم بحذف النون
وحذفت معها الالف لكونها زائدة
رابعة ساكنا مكملا اربعة قال الناظم
ومع الاخر احذف الذي تلا ان ثم تحركت
الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا
وتمامه ان النعام في القرى وهو
مثل يضرب لمن تكبر وقد تواضع من
هو اشرف منه اي اخفض يا كروان

عنقك للصيد فان من هو اكبر واطول
عنقا منك وهو النعام قد صيد قوله
وافتد مخنوق مثل يضرب لكل مضطر
وقع في شدة وهو يبخل بافتداء نفسه
بماله قوله واصبح ليل مثل يضرب لمن
يظهر الكراهة للشيء قوله ثوبي حجر
قاله موسى عليه السلام حين فر
الحجر بثوبه وتبعه وصفه عليه
السلام حين فر وذهب ليغتسل
وكان رخاما قوله اذا اهلت عينيها
قال صاحبي الخ هلت اي اسالت الدمع
وعيني فاعله وبتلك خبر مقدم
ولوعة مبتدا موخر وهذا منادي
وفيه الشاهد ويحتمل ان يكون مبتدا
ولوعة بدل او عطف بيان وحينئذ
فلا شاهد فيه قوله ان الاولى و
صفوا قومي لهم الخ وصفوا صلة
الموصول ولهم متعلق به وقومي
خبر ان والشاهد في هذا واعتصم
اي استمسك قوله ذا ارعوا الخ ذا اسم
منادي وفيه الشاهد وارعوا اي

انعطافا

انعطفا فاعن دواعي الصبا منصوب
بمحذوف اي ارعووا قوله وجعل منه
قوله تعالى الخ اما فصلت ولم يجعل
وقوله تعالى لانه ما ذكره احد ثلاثة
اوجه ثانيها ان هولا منصوب باعني
ثالثها انه بمعنى الذين خبرا انتم
وما بعده صلته وذكر في التصريح
وجها رابعا وهو ان انتم مبتدا
وهولا خبرا وبالعكس وجملة تقتلون
حال قوله النح فيها اما في اسم الجنس
فلانه معرف بحرف النداء وحرف
التعريف لا يحذف مما يعرفه لئلا يبطل
بقاوه على اصله من التنكير واسم
الاشارة في معناه تجري مجراه قوله
هذه برزت لنا فهجت رسيسا
ثم انصرفت وما شفيت نسيسا
هجت اي اثرت والرسيس مس الحمى
اوائلها والنسيس بقية النفس وجعل
بعضهم اسم الاشارة منصوبا مطلقا
اي برزت هذه البرزة قوله اذ لم
يرد الا في الشعر لا يرد عليه الابة

لانها قابلة للتاويل كما علمت قوله
اذ هو محل الخلاف يقتضي ان غير هذا
المعين يلزمه الحرف اتفاقا وليس كذلك
فقد صرح المرادي بان بعضهم اجاز حذف
الحرف منه ايضا نحو رجلا خذ بيدي
واجاب بعضهم بحمل ال في الخلاف
للعهد اي الخلاف المعهود بين
البصريين والكوفيين فغير المعين يلزمه
الحرف اتفاقا اي منهما وهذا لا ينافي
حكاية قول فيه عن بعض النحاة
كما هو ظاهر كلام المرادي وصحة هذا
الجواب متوقفة على ان البعض
المجيز من غير البصريين والكوفيين
فحرر قوله ان الحرف يلزمه اي على
الاصح خلافا لما يوهمه كلامه من ان
لزوم الحرف متفق عليه قوله و
ابن العرب المنادى المفرد الخ انما بني
لوقوعه موقع الكاف الاسمية المشابهة
لفظا ومعنى للكاف الحرفية وكونها
مثلها افرادا وتعريفا وبالقيد الاخير
خرج المضاف والشبيه والنكرة غير

المقصودة

المقصودة اذ الاولان لا يماثلان الكاف
افرادا والثالث لا يماثلها تعريفا وبني
على حركة للاعلام بان بناءه غير اصلي
وكانت ضمة لانه لو بني على الكسر لا
التبس بالمنادى المضاف الى ياء المتكلم عند
حذف يائه اكتفاء بالكسرة او الفتح لالتبس
به عند حذف الفه اكتفاء بالفتحة ولا
يرد ان المضاف للياء يجوز فيه الضم
فاللبس موجود لانه قليل فلا نظر
اليه قوله في رفعه اي في غير النداء
او المراد في رفع نظيره لانه في حالة
الرفع ليس منادى قوله على ما يرفع
به اي من حركة ظاهرة او مقدرة او
حرف قوله سابقا على النداء نحو يا زيد
وهو باق على علميته على الاصح وقيل سلبت
ويعرف بالنداء ورد بان من المناديات
ما لا يمكن السلب فيه كاسم الله واسم
الاشارة ولا يرد ان العلم اذا اريد اضا
فته نكر للفرق بان المقصود من الا
ضافة التعريف او التخصيص فلو
بقي التعريف كانت الاضافة لغوا

بخلاف النداء فان المقصود منه طلب
الاقبال التعريف قوله بسبب القصد
والاقبال اي مع كون الكلمة منادة اذ
لو كان التعريف بمجرد القصد والاقبال
لورد نحو انت رجل عالم قوله المركب
المزجي الظاهر ان المراد ما يشمل العدد
العددي كخمسة عشر لان حكمه كذلك
كما يوجد مما سيأتي قوله والمثنى و
المجموع الظاهر انهما من النكرة غير
المقصودة لا من العلم لان العلمية زالت
اذ لا يثنى العلم ولا يجمع الا بعد اعتبار
تنكيره ولذا دخلت عليهما ال
فتعريفهما في النداء بالمواجهة و الا
قبال قوله ويا قاضي باثبات اليا اذ لا
مقتضى لحذفها لعدم التنوين و
ذهب المبرد الى حذفها قال لان النداء
دخل على اسم منون محذوف اليا فيبقى
حذفها وتقدر الضمة عليها قوله
يجوز نصب ما وصف الخ فيه اشعار
بعدم وجوب النصب وفي الهمع ان
ذلك ذكر من التشبيه بالمضاف يجب

النصب

النصب ورد بعدم العمل ولذا جعلوا
الموصول من قبيل المفرد وانما جاز به
النصب لالحاق ذلك بالشبيه بالمضاف
في اتصال ما يتم به المعنى تدبر قوله
وانما جاز وصف المنادي بالجملة او
شبهها مع كونه معرفة لانه يغتفر
في المعرفة الطارئة ما لا يغتفر في
الاصلية قوله فتبوه في التسهيل
هذا التقييد ماخوذ مما سياتي في
الاستغاثة حيث قال اذا استغيث اسم
منادي خفضا باللام قوله اجراهما مجرى
المضاف اي لشبههما به في الصورة
او لاقتضائهما بعدهما التخصيص في
المعنى كاقتضاء المضاف اليه ذلك تدبر
قوله وانوا انضمام ما بنوا اي قدروه
ولا يرد ان المبنيات انما يحكم على محلها
ولا يقدر فيها شي لان المقدر هنا
حركة بناء لا حركة اعراب كالتي في الفتى
قوله برفع العالم ونصبه الاول مراعاة
للضم المقدر والثاني مراعاة للمحل المتبوع
لان محله نصب على المفعولية واطلاق

واطلاق الرفع على حركة التابع فيه
مسامحة لان الحق انها حركة اتباع تدبر
قوله والمحكي كالمبني كالصريح في ان المحكي
ليس بمبني وهو مذهب السيد لانه
جعل اعرابه تقديريا وفي التصريح انه
مبني قوله المقدام اذا تاملت في
النعوت وجدتها مناسبة لمتبوعها اذ
سيبويه يناسبه العلم وزيد يناسبه
الفضل لان الفضل الزيادة وزيد
في الاصل مصدر زاد وتابط شرا يناسبه
الاقدام لان معناه جعل السلاح تحت
ابطه قوله والمضاف اي لغير كاف الخطاب
لان المضاف اليها لا ينادى لكون المنادى
حينئذ غير من له الخطاب ومن
ليس مخاطبا كيف ينادى قوله يا غافلا
والموت يطلبه الواو استئنافية
ليصح كونه مثالا للنكرة الغير المقصودة
اذ لو جعلت حالية لكان من امثلة
الشبيه بالمضاف لانها تختص بصدده تدبر
قوله ايا راكبا اما عرضت فبلغن
نداماي من نجران ان لا تلاقيا ان شرطية
موطئة

موطئة في ما الزائدة وعرضت اي
اتيت العروض وهي مكة والمدينة
وما بينهما ونجران بلد باليمن قوله
انه احال وجود هذا النوع اي
نداء غير المقصود مدعيا ان نداء غير
المعين لا يمكن قوله وعنه نقلت كذا
اجازة الضم مراده بهذا المذكور
على الناظم في قوله عادما خلافا و
يحتمل ان الناظم لم يعتبر خلاف ثعلب
فكانه قال عادما خلافا معتدا به
ولهذا انشد السيوطي في الاتقان
وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلافا
له حظ من النظر قوله ما اتصل
به شيء من تمام معناه اي اما بعمل
او عطف والعمل اما في فاعل او مفعول
او مجرور وظاهر هذا ان الموصول
نحو يا من فعل كذا من قبيل المفرد
لعدم عمله والعطف عليه وحينئذ
فيتقيد زعمه وقوله من تمام معناه
اي من ذا الاتمام معناه او نعتا لتمام
معنى بمعنى متمم اسم فاعل قوله نحيفه

سميته بذلك اي دالته كونه مشتملا
فيهما سميته لمجموع المعطوف والمعطوف
عليه فيجب نصبهما للمطول بلا اضافة
الاول لشبهه بالمضاف والثاني للعطف
على المنصوب قوله ويمتنع نحو جهوا
او ضال بال اي لان ثلاثين جزء علم
حينئذ كشمس من عبد شمس وهو
الغالب نظر الاصل المنقول عنه ه
قوله وان كانت معينة الخ محل ذلك
اذا اريد بالثلاثة ثلاثة معينة
وبالثلاثين ثلاثون معينة لان
المنادي انما يبنى على الضم اذا كان مفرد
المعين ولا يجوز في تابعه الوجهان
الا اذا اريد به معين فان اريد ه
بالمجموع معين لم يستحق كل منهما بال
الظاهر نصبهما كما لو سمي رجل بثلاثة
وثلاثين قوله ضممت الاول اي
لكونه نكرة مقصودة قوله و
عرفت الثاني بال اي وجوبا لانه اسم
جنس معين فوجب ادخال اداة التعريف
عليه ليعلم تعيينه وتعقيبه ذلك ه

امتناع

امتناع ان يقال يا زيد ورجل وهو
كذلك على المختار وجوزه المبرد ومقتضاه
الجواز في مسالتنا بدون ال قوله
ونصبته اي عطفا على محل الاول او رفعه
اي عطفا على لفظه كما يوخذ من قول
الناظم الاتي وان يكن مصحوب ال ما
نسقا ففيه وجهان قوله فيجب
ضمه كان الظاهر فيجب بناوه على الواو
لانه نكرة مقصودة قوله وتجريده
من ال اي لانه لا يجمع بين يا وال في
مثل ذلك الا في الضرورة قوله مردود
كان الظاهر مردودان ليطابق ه
الخبر المبتدا او هو منع وتخيير ويمكن
ان يقرا تخيير بالنصب على انه مفعول
معه او يقال هو مثله باب نحن بما عندنا
وانت بما عندك راض ووجه رد الاول
ان الثاني ليس بجزء علم حتى يمتنع دخول
يا عليه ووجه رد الثاني انه اسم
جنس اريد به معين فيجب تعريفه
بال لما تقدم فلا وجه للتخيير ويمكن
ان يحمل كلام ابن حمدون فيما اذا اريد

بالمجموع معنى فيكون منع اعادة يا
ظاهرا والمردود التخيير فقط تدبر
قوله لفظا اي ان كان مضافا او شبيها
بالمضاف او نكرة غير مقصودة او محلا
اي ان كان مفردا علما او نكرة مقصودة
قوله وافادته فائدة اي وهي طلب
الاقبال قوله يا زيد خليفة اي سعيد
مفاد الجملة وواقع موقعها كما هو
ظاهر وليس المراد انه بنفسه جملة
قوله والمفعول هيهنا على المذهبين
الخ ان كان المراد من هذا المثال نحو
يا زيد ونحوه فلا وجه لقوله لفظا
او تقديرا اذ لا يجوز تقديره وان كان
المراد من باب النداء فكذلك على مذهب
ابي حيان المتقدم واما على مذهب
ابن مالك من جواز حذف المنادى
قبل الامر والدعا فيمكن تصحيح عبارة
الشارح بان يراد بالذكر الملاحظة
واما في غير النداء فلا يجب ملاحظة
المفعول لكونه فضلة لا ضرورة الى
ملاحظته قوله من نحو ازيد ابن

سعيد

سعيد اي من كل مفرد علما وليه ابن
متصلا به صفة له مضافا الى علم وان
يكون ظاهر الضم على ما اشار اليه في
التسهيل قوله لا تهن مضارع وهن
او اهان قوله جاز فيه الضم اي على
الاصل والفتح على الاتباع لفتحة
ابن اذ لا حاجز بينهما غير حصين او على
تركيب الصفة مع الموصوف تركيب
خمسة عشر او على اقحام الابن واضافة
زيد الى سعيد قوله الفتح اي لخفته
قوله سرادق المجد واحد السرادقات
وهي ما يمد فوق صحن الدار والمجد
الشرف قوله وكلامه لا يوفي بذلك
اي لان ابنا في المثال محتملة للوصفية
وغيرها كما لا يخفى قوله وبل الابن علم
معطوف على بل الاول والواو فيه
بمعنى او لان انتفا احدهما كاف في
تحتم الضم قوله ومعنى البيت ان
الضم متحتم الخ لم يعلم من البيت الا
وجوب الضم عند فقد شرط من
شروط اربعة كما اشار اليه بقوله

فيما يأتي وعلى هذه الثلاث حالم فليق
بقبول من الشروط المذكورة ولعل
المراد غالبها ولذا يجب الضم اذا فقد
كون ابن صفة كما اذا علمت واما اذا فقد
شرط الافراد فيجب النصب تدبر **قوله**
واتصال الابن الخ اي انتفا الاتصال
المذكور ووجه صدق صدر البيت به
عليه ان السالبة تصدق بنفي
الموضوع تدبر **قوله** بفتح عمرو خوفه
البصريون على ان الاصل يا عمرا بالالف
فحذفت لالتقا الساكنين **قوله**
فلذلك عند الجمهور لان مذ
هبهم ان الفتح في الاول للاتباع لا
للتركيب **قوله** ولا اثر للوصف ببنت
هنا الفرق بين ابنة وبنت ان
ابنة هي ابن بزيادة التا بخلاف بنت
فانها بعيدة الشبه او لكثرة استعمال
ابنة دون بنت **قوله** يلتحق بالعلم
يا فلان اي لان المذكورات كنايات
عن العلم فتعطى حكمه ولكثرة الاستعمال
كالعلم **قوله** ويجوز فتح ذي الضمة

مبتدا خبره يوجب الخ والمراد بالجواز
اجتماع الشروط المتقدمة **قوله** والف
ابن في الحالتين اي الندا وعدمه
ومثل ابن ابنة نظير ما تقدم ومقتضى
عبارته وجوب تنوين الموصوف
ببنت اذ لا يجوز فتحه في الندا تدبر
قوله وان نون فللضرورة كقوله
جارية من قيس بن ثعلبة فتنوين
قيس لضرورة الشعر ولا فرق في
العلم في جميع ما ذكر بين الاسم والكنية
واللقب **قوله** وكلامه هنا يحتمله
اي بل هو ظاهر فيه لان تمام التنا
بيه التي اقتضاها نحو لذلك تدبر
قوله واضمم او انصب تعبيره با
لنصب دون الفتح يقتضي انه معرب
حينئذ وهو كذلك لان النصب هو
اعراب المنادى فرجع الى الاصل واما
تعبيره بالضم في الاول فللاشارة
الى بنائه حينئذ لا انه ينقض لرفعه
وظاهره جواز الامرين ولو في ضمه
مقدر ويفرق بين ما هنا وما تقدم

وما تقدم باب المقصود ثم الاتباع
للتحقيق ولا تحقيق مع التقدير ولا
ثم الاتباع للتحقيق ولا تحقيق مع
التقدير ولا كذلك ههنا واذا وصف
ما ثنى او اضطر اليه فان ضم جاز في نعته
الامران وان نصب تعين نصبه **قوله**
مما له استحقاق ضم هو المفرد العلم
والنكرة المقصودة وبينا اي ذكرنا
سبق منه له استحقاق او ضم وجعله
بعضهم صفة لضم بمعنى اظهر احترازا
عن ذي الضم المقدر فانه لا يضطر
الى تنوينه لان اخره ساكن واذا نون
حذف ذلك الساكن فلم يفد تنوينه
شيئا في وزن الشعر وقد يقال فائدته
تظهر اذا اضطر الى تحريكه عند
التقا الساكنين فينون ثم يحرك **قوله**
التحية كانت لي فاشكرها الخ قبله
حييتني عزة بعد الهجر وانصرفت
فحي ويحك من حياك يا جمل **قوله**
اعبدا حل في شعبي غريبا الوما لا
ابالك واغترابا فقيل لا حاجة لجعل

نصب

نصب هذا التنوين ضرورة لما تقدم
لكن ان المفرد الموصوف يجوز نصبه او
يجب على الخلاف المتقدم **قوله** لقد
وقتك الاواقي اصله وواقي جمع واقية
من الوقاية وهي الحفظ وسينبه
الناظم على هذا الابدال بقوله وهمز
اول الواوين رد **قوله** ووافق الناظم
الخ ووجهه ان اسم الجنس اصل بالنسبة
لنسبته الى العلم كما تقدم في باب النكرة
والمعرفة والاعراب اصل بالنسبة
الى البنا فلما اضطر الشاعر اعطى الاصل
و الفرع الفرع قال السيوطي وعندي
عكسه وهو اختيار النصب في العلم
لعدم الالباس فيه والضم في النكرة
المقصودة لئلا يلتبس لو نصب بالنكرة
غير المقصودة اذ لا فارق حينئذ
الا الحركة لاستوائهما في التنوين
قال ولم اقف على هذا الراي لاحد
قوله جمع بيا وال مثل يا غيرها من
حروف الندا **قوله** عباس يا الملك
المتوج الخ احتج به اهل البصرة هو

هو صورته او المنادي محذوف اي
يا ايها الملك والمتوج الذي على راسه
تاج وهو نعت فيجوز فيه الرفع والنصب
وعدنان ابو العرب **قوله** ولا يجوز
ذلك اي الجمع في الاختيار لان اللهم
معرف وال معرفة ولا يجوز الجمع
بين اداتي تعريف **قوله** نحو يا المنطلق
زيد بقطع الهمزة لان الميم وهمزة
الوصل فعلا وغيره اذا سمي به يجب
قطع همزته وانظر ما الفرق بين
هذا وبين يا الله حيث جوز فيه
الاوجه الثلاثة **قوله** يا الاسد
شدة اي الظاهر انه من التشبيه
بالمضاف لان شدة تمييز **قوله** لان
تقديره يا مثل الاسد اي فالمنادي
في الحقيقة لم تدخل عليه ال
قوله ويقال اللهم بالتعويض فهو
منادي مبني على الضم الذي على الهاء
كما هو المتبادر وقال بعض الافاضل
هلا قيل هو مبني على ضم مقدر
على الميم لكونها بالعوضية صارت

جزا

جزا والبنا كالاعراب انما يكون في الا
خر كما قالوا في عدة فانهم اجروا
حركات الاعراب على العوض وقد يفرق
بان التعويض في عدة عن جزء الكلمة
وهو الواو فلتنزل الهاء منها منزلة
الجزء وجه قوي والتعويض فيما نحن
فيه عن كلمة مستقلة وهي يا فتنزيلها
منزلة الجزء في غاية البعد **قوله**
اي تعويض الميم المشددة انما اخترت
تبركا باسم الله تعالى والعوض لا يجب
ان يكون في محل المعوض عنه بخلاف
البدل واختيرت الميم في العوضية
للمناسبة بينهما فان يا للتعريف والميم
تقوم مقام حرف التعريف كقوله
من ميو واي باسهم وامسلمة وكانت
مشددة ليكون كل من العوض و
المعوض عنه على حرفين **قوله** اني
اذا ما حدث الما الخ الحدث الامر
الحادث من الخطوب والم نزل **قوله**
بقية جملة محذوفة رد بان يقول
اللهم لا يوصف بخير وبان الاسم

الكريم لا يتركب مع الجملة وبانه كان
يحتاج الى العاطف في قولك اللهم
اعفو لي قوله يجيح بالجيم بدلا عن
اليا وفي نسخة باليا قوله على ثلاثة
انحاء اي اقسام انت خبير بان المنا
سب للتفصيل ان يقول ولفظه
اللفظة ثلاث معان كما لا يخفي قوله
ثانيهما ان يذكرها المجيب المناسب
لما قبله ان يقول ثانيها يكفي هو
الجواب الخ لان هذا معناها لا الذكر
المذكور وكذا ايقال فيما بعده ولا دلالة
لها على النداء في الموضعين والظاهر
انها فيهما لا معربة ولا مبنية لعدم
التركيب قوله تدعني بفتح التاء و
سكون الدال اي تقلبني فصل
في ذكر احكام تابع المنادي قوله تابع
مفعول المحذوف يفسره المذكور اي
الزم وفي الضم اي المضموم لفظا
او تقديرا مضافا اليه والمضاف
نعت لتابع ودون ال حال من المضاف
والزم بقطع الهمزة وكسر الزاي

ام

امر من الزم مستعمل لاثنين فالها
مفعوله الاول ونصبه مفعوله
الثاني ولو قال تابع مبني مضاف ه
دون ال الزمه نصبا باطراد حيث
حل لكان اولى ليشمل نحو يا زيدا ابني
عمرو ويا زيد ذو اصحاب بكر قوله
المضاف مثله الشبيه به فانه
يتعين نصبه حينئذ وذهب الرضي
الى انه ليس واجب النصب والنظر
الفرق ومحل وجوب نصب المضاف
ان كانت اضافته محضة والا جاز
رفعه قوله نعتا الخ اشار به الى ان
المراد بالتابع ما عدا البدل وعطف
النسق بدليل المقابلة قوله كلهم
او كلكما اشار به الى انه الضمير
في تابع المنادي يجوز ان يكون بلفظ
الغيبة نظرا للفظ وبلفظ الخطاب
نظرا للمعنى قوله لان اضافته محضة
فيه اشارة الى ان ما اضافته غير محضة
يجوز فيه الضم نظرا لكونها في تقدير
الانفصال قوله على القطع اي على

مذهب من يجوز من الفاظ التوكيد
القطع وبعضهم منعه كما علمته قوله
والمبني قبل النداء اي لما علمت من ان
المراد الضم ظاهرا او مقدرا قوله
المضاف المقرون بال والمعدولات هو
الاول محترزا القيد الثاني والثاني
محترز الاول قوله ارفع قال بعضهم
انظر ما العامل للرفع في هذا هو
التابع اذ لا يصح ان يكون هو العامل
في المتبوع ولا نظيره لان ادعوا
وانادي لا يقتضي الرفع وانما يقتضي
النصب وهذا الاشكال جار في سائر
توابع المنادي المرفوعة قال دم ولم
اقف له على جواب ولذا اختار بعض
المحققين كون الحركة حركة اتباع
وقد يجاب بان العامل فيه عامل
المنادي باعتبار تكيفه بكيفية البنا
للمجهول او نظيره ويقدر مبنيا
للمجهول او نحوه فان قيل كيف جاز
رفع المضاف المقرون بال وقد و
جب نصب المنادي المضاف مطلقا
اي

اي سوا كانت الاضافة محضة او لا
اجيب بانه لا يلزم من ايجابهم نصب
المنادي المضاف ايجاب نصب النعت
المضاف لمزيد افادة التحقيق وانما جاز
الاضواف فيه دون ما لم يقترن بال
الحاقا له بالمفردات اضافة المقرون
كلا اضافة وانما لم يلحق به منادى
مستقلا محافظة على الاصل في
اعراب المنادي ولم يجز في التابع
المفرد البنا كما جاز في تابع اسم لا لان
المنادي لفظا ومعنى هو المتبوع ولا
دخل ليا في التابع والمبني في الحقيقة
التابع لا المتبوع فافترقا قوله
اولا اي في قوله تابع ذي الضم وثانيا
اي في قوله وما سواه قوله ومراده
النعت الخ اي بقرينة افراد البدل
وعطف النسق بحكم يخصهما بعد ذكره
فالاتي مخصص لا تقدم وقوله و
التوكيد اي لفظيا اي معنويا قوله
على السوا كلام الشارح يقتضي ترجيح هو
النصب وهو ظاهر قوله وبدلا لم

لم يقيده بالخلو من ال لانه لا يكون
في النعت الا كذلك وجوز الناظم اقتران
نعت المنادي بال كقولك يا تميم الرجال
والنساء وجوز فيه حينئذ الرفع والنصب
لعدم صلاحيته لمباشرة حرف النداء
قبله **قوله** وهكذا حكمها مع
المنادي المنصوب اشار به الي ان
قول المص واجعلا الخ ليس خاصا بتابع
ذي الضم كالذي قبله **قوله** لان
البدل في نية تكرار العامل ظاهر على
غير مذهب المص اما على ما ذهب اليه
من ان العامل في البدل عامل في المبدل
منه كغيره من التوابع فتوجيه ان
البدل لما كان هو المقصود وكان
المبدل منه في نية الطرح كان
كالمباشر له العامل ونظير ذلك ما
وجهوا به رفع تابع اي في نحو يا ايها الرجل
من انه لما كان المقصود دون اي وصلة
اليه وجب رفعه **قوله** ورفع تنتقي
رفع مبتدأ والمسوغ كون الكلام في
معرض التقسيم وجملة تنتقي خبر

قوله

قوله لما فيه من مشاكلة الحركة اي
مع كونه اقرب الى الاستقلال لوجود
ال فكانت الحركة الواجبة عند الاستقلال
اولى به **قوله** فالعطف على محلا
جوز بعضهم ايضا ان يكون مفعولا
معه او منصوبا بمحذوف اي وسخرنا
الطير **قوله** فلا يجعل كلفظا ما وليه
اي في طلب المشاكلة في الحركة **قوله**
ان كانت معرفة فالنصب اي فالمختار
النصب لان ال لما اثرت التعريف
اشبه ما هي فيه المضاف وقوله والا
اي ان لا يكن تحققه معرفة بان كانت
مناسبة للكلمة كاليسع او للمح
الصفة كالفضل فالمختار الرفع لان
ال كالمعدومة **قوله** الا الرفع رد
عليه بالاية الا ان يمنع عطف والطير
على جبال بقي ما اذا ذكر بعد نعت
المنادي تابع ثانيا ذكره الظريف صاحب
عمرو وحكمه انه ان قدر الثاني نعتا
للمنادي نصب لا غير او نعتا لنعت
المنادي جعل كالنعت في حكمه المتقدم

تذنيب قوله وايها منصوب ال معناه
انه نعت اي يجب رفعه لما ياتي ويجب
ان يكون مقرونا بال وسياتي انه يقوم
مقامه اسم الاشارة والموصول ..
قوله وبعد في موضع الحال اي من
منصوب ال او من صفة لتقدمه
عليها كما يشير الي جواز الامرين
قوله بعد وافقه او وافقا فالثاني
ناظر للاول والاول للثاني قوله
مرفوعه هذا يقتضي كون بالرفع
نعتا لصفة لا حالا من منصوب
والا لقال مرفوعا الا ان يقال هو
حال منه وانثه باعتبار كون المنصوب
صفة في المعنى او يقال اشار به الي
جواز وجه اخر لكنه يرد عليه لزوم
الفصل بين النعت ومنعوته
باجنبي تذنيب قوله ويجوز ان يكون
صفة هو الخبر اي ومتعلقه محذوف
اي صفة لها والجملة خبر اي وعا
ملها محذوف اي بعدها ويلزم بالاول
خبر بعد خبر وبالثاني نعت صفة

واليا

والياء زائدة في المفعول اي يلزمه
الرفع وهذا الاعراب اولي لانه
المقصود بالذكر هنا انما هو منصوب
ال لان سياق الكلام في تابع المنادي
المقرون بال قوله والمراد اذا نوديت
اي الخ لا يخفي ان ما ذكر الي قوله ويلزم
تابعها الرفع لم يستفد من البيت
منطوقا ولا مفهوما فينبغي ان يراد به
الا ان يقال هو مستفاد من ذكرها
مبنية علي الضم مقرونة بها مرادا
معين بها تذنيب قوله لتكون عوضا
الخ علة لقوله وتلزمها كما عوضوا
عن ما في قولهم ايا ما تدعوا وخصوها
بالنداء لانه موضع تنبيه وما بالشرط
لانها مبهمة فتوافق الشرط قوله
وتونيث اي اختيارا لا وجوبا ولا تثني
ولا تجمع قوله قال الزجاج لم يجز الخ رد
بان الجواز شيء ذكر انه مسموع من
لسان العرب ويدل له انه قرئ شاذا
قل يا ايها الكافرين وهي تقتضي المازني
قوله وعلة ذلك اي لزوم

الرفع في تابعها قوله اذا المقصود
بالندا هو التابع قال سم ومع ذلك ينبغي
ان لا يكون محله نصب لانه تابع بحسب
الصناعة لمفعول به اي وتابع اي
موضوع بدليل قول الشارح لو وصفت
صفة اي تعين الرفع قوله انه
صفة مطلقا اي سوا كان مشتقا او
جامدا بدليل ما بعده قوله وقد
قيل عطف بيان ظاهره مطلقا فتصح
المقابلة قوله جنسية اي لا زائدة
لازمة كاليسع ولا غالبة على الاسم
كالصعق ولا مجوزا بها فقد العلمية
كالزيدين والمراد انها جنسية
بحسب الاصل قبل دخول يا كما يدل عليه
ما بعده قوله وصارت بعد اي بعد
دخول يا للحضور اي للجنس في ضمن
الفرد الحاضر ففي عهدية حينئذ
لان النعت تابع للمنعوت وقد اريد
به معين لكونه نكرة مقصودة
وقال سم مراده ان ما فيه ال لما وقع
صفة لاي العين لحضور معناه لكونه

مقصودا

مقصودا كان معناه حاضرا الا ان المراد
انها للعهد اهـ وهو الظاهر هو لمنافي
لما افاده على انها ليست للعهد قوله
ان يكون ذلك عطف بيان اي لا نعتا لان
النعت يجب ان يكون مساويا للمنعوت
او اعم ولا يكون اخص كما تقدم قوله
واي موصولة بالجملة اي معرفة
منه لا الذي لان يا لا تباشرها الا
اذا سمي بها قوله لجاز ظهور المبتدا
اي لان هذا ليس من مظان وجوب
حذف المبتدا كما علمت قوله يا ايها
الجاهل ذو التنزي الى آخر الشاهد
في ذو حيث وقع نعتا النعت اي ورفع
والتنزي التسرع والتكلف كعدل اللسع
اي لا توعدني باللسع فانك لكثرة
شبهها للحية في ذلك قوله على
حذف مضاف اي هو المبتدا في
المعنى فالخبر مطابق حينئذ قوله
او هو من باب الخ اي فيكون من
الحذف من الاول لدلالة الثاني قال
البهوتي وهذا البيت دخله

الخزم بالزاي المعجمة وهو زيادة حرف
الي اربعة اول الشطر علي اجزا بحره قال
في الخزرجية وان زدت صدر الشطر ما
دون خمسة فذلك خزم وهو اقبح مايري
وهو هنا هو ان دل سابق البيت ولا
حقه علي انه من بحر الخفيف والا
فهو من المنسرح ولا خزم قوله الا
ايهذا الباخع الوجد نفسه تمامه
لامر نحته عن يديه المقادير هو
منادي وذا نعت له في محل رفع والبا
خع نعته مرفوع بمعني المهلك و
الوجد فاعل الباخع ولا يصح جره
باضافة الوصف اليه لان اسم هو
الفاعل لا يضاف الي مرفوعه ولا يصح
كون الوصف صفة مشبهة اذ هما
لانتفاع الامنة لازم ونفسه مفعول
الوصف وغنته اما النسم وابعدته
قوله لسوي هذا ذكراي من
مصحوب ال واسم الاشارة والموصول
بال قوله خلوه من كاف الخطاب
اي لانه المقصود بالندا كما تقدم

ووصله

١٤٦

ووصله بكاف الخطاب يقتضي ان المشار
اليه غير المخاطب ولا ينادي من ليس
بمخاطب قوله ان يكون منعوتا بذي
ال اي بل يجوز ان لا ينعت بشي لانه
يجوز ان ينعت بغير مصحوب ال
قوله ايها ذان كلا زاد كما لي الشاهد
في ذان فانه اسم اشارة وقع نعتا لاي
ولم يوصف ودعا في اي انوكاني و
الواغل الذي يدخل علي القوم وهم
يشربون ولم يدع قوله في الصفة
اي فيما يعتبر فيها كما يبينه الشرح و
المراد بالصفة الصفة المعهودة
في اي وفيه انها ثبتا ول اسم الاشارة
مع ان اسم الاشارة لا يوصف باسم الا
شارة وكانه تركه استثنا ذلك هو
لظهوره قوله بقية العرفة اي
يفوت علم المخاطب بالمنادي والحاصل
انك اذا قلت يا هذا الرجل ان كان
المقصود بالندا الرجل وانما جي باسم
الاشارة وصلة اليه وجب رفع
الرجل وان كان المقصود بالندا اسم

الاشارة وقدر الوصف بعليه جاز رفع
الرجل ونصبه قوله هو المقصود بالندا
اي بان عرفه المخاطب بدون الوصف
كوضع اليد عليه قوله فلا يلزم
شي من ذلك ظاهره منه كون الصفة
مقرونة بال متبعة تقتضي صحة يا ها
رجل وليس كذلك فالمراد من مجموع
ذلك وهو لزوم الصفة ولزوم رفعها
قوله في نحو يا سعد سعد الاوس اي
من كل تركيب وقع فيه المنادى مفردا
وكرر ووقع بعدهما مضاف اليه والمراد
بسعد الاوس سعد بن معاذ رضي
الله تعالى عنه قوله يا تيم تيم عدي
لا ابا لكم تمامه لا يلقينكم في سوءة
عمر قوله يا زيد زيد اليعملات الذبل
تمامه تطاول الليل عليك فانزل
اليعملات جمع يعملة بفتح اليا والميم
وهي الناقة النجيبة المطبوعة
على العمل والذبل الضوامر قوله او
توكيدا اي لفظي ولا يضر فيه
اختلاف جهتي التعريف ولا انفصال

الثاني

الثاني بالمتصل به الاول قوله وتاول
فيه الاشتقاق اي اعتبر فيه الا
شتقاق بالتاويل وكانه قال يا سعد
المنسوب للاوس قوله والثاني هو
مقحم بين المضاف والمضاف اليه
اي زائد بناء على جواز اقحام الاسما
واكثرهم ياباه وعلى الجواز يلزم عليه
الفصل بين المتضايفين مع انهما كا
لشي الواحد وانه يجب ان يكون
الثاني لانها غير مطلوبة لعامل
وذكر الحفيد وتبعه الشمني ان الثاني
في هذه الحالة توكيد لفظي فيكون
معربا قال ولا يصح حينئذ ان يكون
بدلا او عطف بيان لان كلا انما يكون
بعد كمال الاسم الاول ولا يكمل الا با
لاضافة قوله على الاوجه الحسنة
لعله لم ينظر للثاني لضعفه والا
فيصح اعتباره قوله ان الاسمين
ركبا تركيب الى قال في التصريح فيه
تعلق تركيب ثلاثة اشيا ولا وجه له
وبقي مذهب رابع وهو ان كلا من

من الاسم مضاف للمذكور ولما ذهب
الفارسي ورد بان فيه توارد عاملين
على معمول واحد قوله نفتحها فتحة
يا اي ويكون هذا خارجا من عبارة
الناظم حيث قال ينتصب ثان قوله
اسهل الوجهين اي احسنهما والمختار
من بينهما ولذا صدر به الناظم قوله
بل اسم جنس مبتدا خبره كالعلم قوله
جاز ضمه بدلا ورد بان البدل لا يكون
بلفظ الاول الا اذا كان معه زيادة
بيان كما تقدم قوله عطف بيان رده
بعضهم بان الشي لا يبين نفسه ولذا
قال في شرح الكافية توكيد لا عطف
بيان وقوله على اللفظ او المحل لف
ونشر مرتب المنادى المضاف الى يا
المتكلم افرده بالذكر لان له احكاما
تخصه وتقدم ان الاصل في يا
المتكلم السكون وقيل الفتح وجمع بانه
السكون اصل اول اذ هو الاصل في
كل مبني والفتح اصل ثان اذ هو الاصل
فيما وضع على حرف واحد قوله صح تعته

لمنادي

لمنادي والمراد مع حقيقة او حكما ليدخل
نحو دلو وظبي وهذا القيد يخرج
نحو مسلمين تثنية وجمعا مع ان العصام
جوز حذف يائه لدلالة يا التثنية
والجمع على الاضافة وعدم التباسه
بالمفرد عند الحذف ونظر فيه في الجمع
بانه ملتبس بالمفرد في حالة اثبات
يائه ساكنة ويشترط مع ما ذكره
الناظم ان يكون عند وصف مشبه
للفعل كما سياتي قوله لعبد مفعول
ثان لاجعل اي اجعل المنادى المتصف
بما ذكر كهذا المذكور في جريان الا
حكام الخمسة وجواب الشرط محذوف
دلت عليه الجملة قوله عبد ينبغي
ان يكون منصوبا بفتحة مقدرة
على الدال وهذه الفتحة لمناسبة
الالف وكذا يقال فيما بعده قوله
وهو حذف اليا والاكتفا بالكسرة ظاهره
سوا كان مشهورا بالاضافة الى اليا
اولا واشترط الحفيد الشهرة فلا
يقال في يا عدوي يا عدو لانه لا دلالة

على الحاجبية وفي التوضيح وشرحه
ما يقتضي ان التقييد بالشهرة انما
هو في الوجه السادس وهو الضم
محذوف قوله والخامس اشار بالواو الى
انه وما قبله في مرتبة واحدة للقول
بالاصالة في كل ونقل عن بعضهم
القول بالترتيب نظرا الى ان السكون
اصل اول قوله والياء لغات لتحركها
وانفتاح ما قبلها وهذه الالف اسم
مضاف اليه لانها منقلبة عن اسم
وهو يا المتكلم قوله وهو جمع الالف [حذفا]
الخ قد يقال انه جمع بين العوض
والمعوض واجيب بان الالف بدل وفرق
بين الابدال والتعويض على انا لا نسلم
امتناع ذلك بدليل اقام الصلاة ونحوه
قوله ونقل عن الاستوي المنع اي
ولا دلالة في البيت لاحتمال ان يراد
بهذا اللفظ ولا بنا قوله بنيتها
اي بنية معناها قوله وجعل الاسم
مضموما اي ويكون الاعراب مقدرا
على اخر الكلمة منع من ظهوره ه

التشبيه

التشبيه بالمبني افاده البهوتي
والظاهر انه محلي تدبر والظاهر
انه محلي تدبر والظاهر ان حكمه في
الاتباع حكم المبني على الضم لا المضاف
للياء وتعرفه بالاضافة التعيين لا با
لقصد والاقبال قوله اما المعتل اخره
اي الذي لم يجر مجرى الصحيح كما تقدم
ولم تكن لامه محذوفة لانها لا ترد
قوله وهو ثبوت يائه مفتوحة ولم
يجز حذفها للالتباس بالمفرد ولا اسكانها
لئلا يلتقي ساكنان ولا ضمها او كسرها
للثقل وقراءة ورش محياي من اجراء
الوصل مجرى الوقف قوله في اضافته
للتخصيص كان الاولى للتعريف والمراد
في اضافته محضة بقرينة المقابلة
قوله وهي اما معتل حذا او ساكنة
اي ان لم يكن الوصف مثنى او مجموعا
والا تعين الفتح قوله كبني اي تصغير
ابن واصله بنيو قوله قيل يا بني
اي بالكسر ويا بني اي بالفتح لا عبرة
او رد عليه ان هناك لغة ثالثة

قرا بها ابن كثير في قوله تعالى يا بني
لا تشرك بالله وهي اسكان اليا ووجهه
انه حذف يا التكلم ثم استثقل اليا
المشددة فحذف اليا الاخيرة التي
هي لام الكلمة وابقي الاولي وهي
يا التصغير قوله على التزام حذف
يا المتكلم اي لان الاصل يا بنيي
بثلاث يا ات يا التصغير ويا لام
الكلمة ويا المتكلم فحذف يا المتكلم
لكثرة حذفها في باب النداو
اكد الحذف ما في الكلمة من الثقل
باجتماع الامثال قوله مع ان الى كانت
الاولي التعليل كما يظهر بالتامل قوله
لانها بدل مستثقل اي بدل حرف
ثقيل وهو اليا وبدل الثقيل ثقيل
قوله لان اصلها الفتح اي الاصل
الثاني ومن لاحظ الاصل الاول وهو
السكون وجه بانه احتيج للتحريك
لئلا يلتقي ساكنان والفتح احق قوله
وقد تقدمت بقية الاحكام الخ اي
بقية احكام المضاف المذكور كسر

اص

اخره وجوبا اذا لم يكن واحدا من الا
مور الاربعة المتقدمة وسلامته
الالف مطلقا الى اخر ما تقدم قوله
والفتح والكسر اي للميم واجازه
بعضهم ضمها ايضا قوله وحذف
اليا اي مع الكسر كما يشير اليه قول
الشرح والالف اي مع الفتحة ويمكن
ان يكون المراد مع الكسر والفتح نظرا
الاصل الالف فاغتفر مع الفتح اصلها
قوله استمرار اي اطرد وفي نسخة اشتهر
وافرد لكون الواو او وقوله تعالى
لبيته بمعنى او من المطوعتين بل
في اولهما فكان يقول استمرا اي
احد المذكورين اولا وحذف اليا الان
تعال ان حذف منصوب بعد او او
المعية لدبر قوله ويا ابنة عم ويا انتهى
ان بنتا كابنة وقياسه ما تقدم الفرق
قوله فخففت الالف الخ اي حتى عند
الجمهور المانعين لهذا في نحو يا عبد
لورود السماع الصحيح هنا وربي
اي المجموع على الفتح اي ويكون مبنيا

بعضه صح

على ضم معتد بخمسة عشر قوله من
عبر تركيب اي وعليه حينئذ اضافتان
اضافة ابن لام او عم واضافته الى
اليا قوله وحذفوا اليا اي وابقوا
الكسرة دليلا عليها لان الكلام في
الكسر قوله يا ابن ام في اثبات
اليا في امي للضرورة وشقيق بتصغير
شقيق للترحم قوله يا ابنة اما لا
تلومي واهجعي تماما ولا يخرق
اللوم حجاب مسمعي قوله مضرورة
اي على احد قولين وقيل هما
لغتان وعلى هذا قيل قلب اليا الفا
اجود من اثباتها وفيها على الاثبات
الاسكان والفتح قوله وفي الندا
قولهم يا ابت الخ اي بكسرها بفتحة
مقدرة على ما قيل لاشتغال
المحل بالفتح الذي اقتضته التا لا
انها معربة بالاضافة قوله ومن
اليا التا عوض اي والتا عوض من
اليا واختيرت للتعويض حال اضافة
الاب والام لان كلا منهما مظنة التفخيم

والتا

والتا فقد تدل عليه كما في علامة وهما
وجه عام وهو ان تا التانيث ويا الاضافة
متناسبان في ان كلا زيادة مضمومة
للاخر ومنه تفتح بان التا حرف لا اسم
اذ لم تنقلب اليا اليها بخلاف الالف
قوله ويجوز فتح التا الخ كان الاولى
والثاني اقيس والاول اكثر لان الجواز
في كل مستفاد من عبارة الناظم قوله
اقيس اي لان التا عوض عن اليا و
حركتها الفتح قوله وهو الاكثر اي لان
الكسر عوض عن الكسر الذي كان
يستحقه ما قبل اليا وزال حين تجرد
التا لان ما قبلها لا يكون الا مفتوحا
قوله لا يكون الا في الندا اخذ الحصر
من تقديم المعمول قوله ان ذلك يختص
بالاب والام اخذه من عدم اتيان
الناظم بنحو او ما يفهم مقامها قوله
من الاوجه السابقة اي المتقدمة في
اول الباب وقوله فهم ذلك من قوله
عرض بطرفيه سهم بابنا العروض لابنائه
اللزوم قوله يا ابتا علك او عساكا اوله

تقول يا نبي قرات انا ك اي فرحان
وفتك قوله وهوا هون من الجمع
الى ذهب ابن الحاجب الى جواز الجمع والثاني
معللا بانه لا جمع بين عوض ومعوض قوله
هي الالفاظ التي يوصل الخ اي بها على
جواز زيادة ستة اخر كل منادى
يعقبه الان كيا زيد او مستغاثا كقوله
يا يزيد الامل نيل عز وغنى وكقوله
ونت عنه يا مراسه يا عمرا قوله و
جوز الشارح الامرين اي كونها عوضا
عن الياء وكونها التي يوصل بها اخر
المنادي قوله على ما مر اي من
انه ضرورة او من الالف كالف الندبة
كما في شرح الكافية قوله ابدال هذه
التاء هاء اي في الوقف اسماء لازمت
النداء بصيغة الفعل او بصيغة اسم
الفاعل مع جر ما بعده بالاضافة او
نصبه قوله بعض ما يختص بالنداء
اشار ببعض الى ان هناك الفاظا اخر
تختص بالنداء ايضا كانت وامت قبل
وكالهم ولا وجه لم لا علمت منها

تستعمل

تستعمل للنداء لانه على تقرير الجواب
في ذهن السامع وعلى الندرة قوله
اي لا تستعمل في غير النداء اشار به الى
ان الياء اخلت على المقصود وعليه
قوله عما تكونين اي من جنس الانسان
لا مطلقا قوله ومذهب الكوفيين
الفرق بين هذا القول والذي بعده
اعتبار الترخيم في هذا دون ما
بعده والا فهما من القولين كنايتان
عن علميين قوله ورد اي رده الناظم
بانه التكثير متناقل وفلته وقوله
لعقيل بنه اي في مجموعه وهو فلان
وذلك لانه لا يحذف في الترخيم مع
الاخر ما قبله الا بشروط تاتي في
قوله ومع الاخر احذف الخ وقوله
وبما قيل في الثانية فلة الخ اي بل
كان يقال فلان وكان اخصر من هذه
العبارة واوضح ان يقول ورد بانهما
لو كانا مرخمين لقيل في الاول فلا وفي
الثاني فلان قوله كناية عن العلم
اي الشخصي لمن يعقل وكان الظاهر

كنايتان للمطابقة قوله بالهمز اي الساكنة
وقوله اي ما يختص بالندا بيان لوجه
الشبه قوله اي باب في الذم اي ان
يرد مستعملا فيه قوله تصحيف ملئ
بان اي تحريفه ولعله يمنع وروده
مطيبان قوله مقصورة على السماع
هو مراده هنا حيث قال واطرد اعمالها
بعده وسكت عليه هنا لتدبر قوله
في سب الانثى تنقل منه الهمزة الى
اللام اي في ذال ما ذكر قوله قعيدة
لكاع مبتدا وخبر والشاهد فيه
حيث استعمله في الندا وقعيدة الرجل
امرأته سميت بذلك للزومها البيت
ومعنى لكاع خبيثة قوله فقدروه
هذا احد قوليه والثاني ان الخبر
محذوف والتقدير قعيدته يقال
لها يا لكاع فحذف الخبر وحرف الندا
قوله هكذا اي كهذا التقدم في
الوزن والاطراد لا في الاختصاص
بالندا كما اشار اليه الشارح قوله من
الثلاثي جعله الشارح مختصا بقوله

والامر

والامر هكذا مع انه يعود لما قبله
ايضا فالوجه تعليقه باطرد قوله
عند سيبويه متعلق باطرد وحمل
المبرد الاطراد في كلام سيبويه على
الكثرة وذهب الى انه مسموع كالذي
قبله فلا يقال قعاد قياسا على نزال
ولا يا قباح قياسا على يا فساق قوله
على هذا النوع اي على ما ورد منه
او المراد في هذا النوع وهو اسم
الفعل قوله الاول ان يكون مجردا
اي عن حروف الزيادة لا حاجة اليه
لانه الثلاثي عند النحاة لا يشمل
المزيد قوله كقرقار اي صوته وعرعار
اي لعب قوله يدعو وليدهم اي
صبيانهم عرعار اي هلموا للعرعرة
وهي لعبة الصبيان قوله حكاية
صوت اي يحكي بالاول صوت الرعد
وبالثاني صوت الصبيان قوله
علم انه محمول على عرعار اي محمول
عليه في المعنى اي موضوع للدلالة
عليه او على معناه والمراد انه اسم

فعل قوله بل طريقه السماع اي
والمسموع منه الالفاظ الاربعة المذ
كورة قوله في لحية امسك خلاف عنت
فلا صدره تفضل منه اليه بالهوجل
اللحية بفتح اللام الناجرة وقيل
اختلاط الاصوات قوله درس المنا
زل فاباب درس اي عفا ومنازل
واباب موصفان قوله ان المختص
الخ اي منان وهو بيان لما قوله ما
دلت قال يه اي حروفه الاصول التي
تركب منها وهو بالفكك في النسخ
الصحيحة كما هو عادة اهل التصريف
وعليه فاصله فلي حذفت لامه
وهي الياء اعتباطا قوله قلت فلي
اي بادغام ياء التصغير في لام الكلمة
العائدة لاجله قوله بيان ما ذهب
اليه المصنف اي المعلوم منه ان
هذا الفرق لا ينافي عليه لان هـ
معناهما عنده واحد واما المادة
فتختلف عنده ايضا بخلاف مذهب
الكوفيين فانهما عندهم متحدان

معنى

معنى ومادة نوز بر قوله بأهن
الخ لقائل هو ان هذا مبني على القول
بان هن يكنى بها عن اسماء الاجناس
خاصة وهنة بسكون النون قوله
بضم الها وكسرها يأتي للشارح في
باب الندبة ان هذه الهاء تثبت
وصلا وربما تثبت في الضرورة
مضمومة ومكسورة واجاز الفراء
اثباتها في الوصل بالوجهين الخ
فقوله هنا بضم الها وكسرها اي على
مذهب الفراء او حيث تثبت في الوصل
لضرورة نظم والافهي ساكنة الا
ستغاثة قوله اذا استغيث اسم اي
مدلوله لان الاستغاثة حقيقة للمعنى
وكلامه شامل للمضاف والشبيه
به والنكرة غير المقصودة وتردد
بعضهم في الاخير قوله لو ليعجبن
على مشقة اي على دفعها والتعبير
بالاعانة يقتضي ان المستغيث دافع
ايضا بخلافه على الاول فحصل التغاير
بين المتعاطفين قوله غالبا احترز

احترز به عما سياتي في قوله ولام
ما استغيث عاقبت الف ومن قول الشم
وقد يخلو منهما قوله باللام انما
اختارها النحاة هنا لما بينهما وبين
الاستغاثة من المناسبة لانها
تاتي للاختصاص والمستغاث مختص
من بين امثاله بالندا قوله للتنصيص
على الاستغاثة اي للدلالة عليها
نصا اذ عند عدمه بان يقال يا زيدا
او يا زيد يحتمل التركيب غير الا
ستغاثة قوله لوقوعه موقع الضمير
الذي تفتح معه اللام اي لانه بمنزلة
الكاف في يا لك قوله لكونه منادى علة
للوقوع المذكور ووجه ذلك ان المنادى
واقع موقع كاف الخطاب فيا زيد بمعنى
ادعوك واللام تفتح اذا دخلت على
ضمير غير الياء نحو لك وله لا لالا يخفف
قوله اعطاه شبها بالمضاف اي لان
اللام ومجرورها كلمتان كالمتضايفين
او من حيث ان اللام اضافت معنى
الفعل لمجرورها قوله متعد بنفسه

اي

اي كما يتعدى بحرف الجر في قولهم استغاث
به فعلمت جواز تعديه بنفسه وبالحرف
قوله معرب مطلقا اي مفردا او غيره
ومحل ذلك ان جر باللام وكان معربا قبل
الندا اما ان خلا من اللام كان حكمه
حكم غيره من المناديات وان كان
مبنيا قبل الندا فهو باق على بنائه
نحو يا لهذا قوله لم يباشرها اي لم
يباشرا بل فصل بينهما اللام قوله
يخص المستغاث من حروف الندا بيا
اي لان الاستغاثة كالبعد تحتاج
الى مد الصوت فيكون اعون على
اسماع الاجابة المحتاج اليها وبيانه
من الترخيم ان المستغاث يكون بالهمزة
وبنص عبارة الشرح واجاز ابن
خروف ترخيم المستغاث اذا لم يليه
فيه اللام كقوله اعام لك ابن صعصعة
بن سعد والصحيح ما مر اي ان المستغاث
لا يرخم ولعل هذا ضرورة فلا
يرد على ما جزم به هنا قوله تنكسر
اي اللام قوله فيا شوق ما ابقى الخ شوق

ودمع وقلب يكسوا اواخرها والاحتراز به
عن اليا المحذوفة والشاهد في قوله
وبابي حيث كسر اللام مع يا المتكلم وما
تقدمه والتوبي العراق وما اصبا ابي
ما اصبك الي الهوى قوله حيث وقع اي
في اي تركيب وقع ومستغاثا له خبران
بنا على ما سياتي الى اي لينبني الالزام
بعمل فعل في ضميري واحد اذ لو
بنينا على ان العامل حرف النداء لم يات
ذلك لعدم الفعل العامل قوله بتغيير
التقدير اي لو كان مستغاثا به وهو
مرتبط بقول ابي الفتح فكان الاوضح
ان يقول اذ لو كان مستغاثا به لصار
التقدير الخ قوله يا ادعوا لي الاولى
اسقاطها قوله وذلك اي عمل الفعل
في ضميري واحد غير جائز في غير
ظننت وما حمل عليه اي من افعال
القلوب وما حمل عليها كفقدت
وعدمت اما ظننت وما حمل عليها
فيجوز ذلك فيه نحو ظننتني ورايتني
فادعوا عامل في الضمير المستتر العائد

بانا

بانا والضمير المجرور باللام وكل منهما
للمتكلم كما لا يخفى فان قلت على جعله
مستغاثا له والمستغاث به محذوف
يلزم عمل الفعل في ضميري واحد
اذ في نحو قولك ادعو قومي لي عمل
في الضمير المستتر الفاعل وفي اليا
منه اي وقد يقال المحذور عمله فيهما
على ان يكون مسلطا على الضمير الثاني
مفعولا به وذلك كما هو على جعله
مستغاثا به اذ المعنى ادعوني واما
على جعله مستغاثا له فالمعنى ادعو
لاجلي لان اللام للتعليل ومدخولها
ليس مفعولا به اذ معنى الفعل ليس
واقعا عليه حرر قوله والوصل بال
زيد حذفت الهمزة تخفيفا واحدى
الالفين لالتقا الساكنين ورد هذا
القول بانه يقال فيما لا ال له نحو
يا للما ويا للدواهي قوله ونقله
المصنف عن الكوفيين استدلوا
بقوله اذا الداعي المثوب قال يالا
ووجهه ان الجار لا يقتصر عليه

واجيب بان الوصل يا قوم لاغراء بخلاف
المنادي والمنفي بلا قوله فقيل زايدة
الي فتفا لو ابدليل صحة اسقاطها
وعو وهي باب الزيادة خلاف الوصل
وعلي زيادتها يكون المستغاث منصوبا
بفتحة مقدرة لاشتغال المحل بحركة
حرف الجر الزايد قوله احدهما
بالفعل المحذوف اي الذي نابت عنه
يا لكن بتضمينه معنى فعل لازم و
هو التعجب في نحو يا للزيد والتعجب
في نحو للعو وهي قوله بحرف النداء
اي لنيابته مناب الفعل قوله حملا
علي الموضع اي محل الموصوف لانه
مفعول كامر قوله مع المستغاث
المعطوف ظاهره ان العطف يكون
بغير الواو ايضا وهو كذلك اذ لا مانع
من قصد تراخي وتاخر الثاني في
المجيء قوله ذلك التكرار اي المفهوم
من كون المراد مطلق السوى اي
مع المعطوف او عدمه فيشمل
المستغاث من اجله تدبر قوله علي

الاصل

الاصل اي في اللام الداخلة علي
المظهر فان الاصل فيها الكسر كما
تقدم قوله لامن اللبس اي بسبب
عطفه علي المستغاث وبعضهم منه ان
اللبس موجود اذا كررت يا وهو كذلك
لان المستغاث له قد يلي حرف النداء اذا
حذف المستغاث قوله يا للكهول و
للشبان للعجب صدره يبكيك ناء بعيد
الدار مغترب ويا للعجب مستغاث
لاجله قوله يا لعطاقال يا لرياح الخ
عطاف ورياح وابو الحشرج اسما رجال
والشاهد فيه حيث اثبت اللام في
المعطوف الاول وحذفها في الثاني و
الثالث لكثير النفع اي الراجعة الزكية
قوله احتمل الامرين اي كون المخا
طب مستغاثا ومستغاثا من اجله
قوله فيا لكرام ليل تمامه بكل نعار
الفتل شدت بيذبل معاد الفتل
محكمه ويذبل اسم جبل وقد تقدم
الكلام علي البيت وقوله ان اللام في
المستغاث يحتمل ان المراد الداخلة

على المستغاث او المستغاث له لان اللام في
كل لام الاستغاثة تدبر قوله فتقبل
بحرف النداء الخ لم يذهب احدهما الى
التعلق بفعل النداء البلد بلزوم عمل
الفعل في ضميرين متكلم وتقدم تمام
الكلام فيه قوله محذوف اي مقدر
بعد المستغاث كما علمت وعلى هذا
فالكلام جملتان بخلافه على الاول
والثالث تدبر قوله فتوجيه المستغاث
من اجله بينا اي اذا كان مستنصرا
عليه اما اذا كان مستنصرا له
فيتعين جره باللام واذا اجر الاول
بينا وجب تعلقها بفعل مقدما دة
التخليص او الانتصاف او نحوهما
قوله يا للرجال ذوي الالباب من
نفر الخ ذوي الالباب اي اصحاب العقول
نعت للمستغاث ومن نفر اي جماعة
متعلق بمحذوف اي خلصوني او
انصفوني وفيه الشاهد والمودي
اي المهلك قوله ولام ما استغيث
مبتدا خبره جملة عاقبت الف

والف

والف فاعل والمفعول محذوف اي
عاقبتها او مفعول والفاعل ضمير
مستتر ووقف عليه بالسكون على
لغة ربيعة ويحتمل ان لام بالنصب
مفعول به مقدم وعاقبت من العقبة
وهي النوبة فالالف تجي نوبة
واللام تجي نوبة قوله تقول ايضا
يا زيدا اي بضم مقدر على ما قبل الا
لف منع من ظهوره حركة المناسبة
وقول الجامي كالرضي مبني على الفتح
وتوابعه لا توقع سبق قلم وارتباك
ارباب الحواشي فيه ناشئ عن تقليد
ظواهر العبارات حمانا الله منه قوله
ولا يجوز الجمع بينهما اي لامتناع الجمع
بين العوض والمعوض ولان مقتضيا
متناف قوله وقد يخلو اي المستغاث
منهما اي من اللام والالف فيعطي
ما يستحقه لو كان منادى غير مستغاث
كقولك يا زيد لعمرو وكقوله الا يا قوم
للعجب العجيب ونامة وللغفلات
تعرض للاريب فقوم منادى حذف

منه يا المتكلم اجتزوا بالكسرة وفيه
الشاهد حيث تركت منه لام المستغاث
والالف جميعا واللام في للعجب مكسورة
لانه مستغاث من اجله وللعقلا ق
معطوف عليه وللاريب العالم بالامور
قوله ومثله في ذلك اي المتقدم
من جواز الحاق الالف والخلو عنها
وعن اللام وقوله ذو تعجب اي منه
او من وصف قايم به وانما كان مثله
لان سببها امر عظيم عند المنادي
وكلام الناظم يقتضي ان الاستغاثة
غير باقية بل التركيب مستعمل في
محض النفي ويحتمل انه باق على
معناه واشرب مع ذلك معنى التعجب
ويدل عليه ما في التنبيه الثاني
قوله ويا عجبا لزيد الظاهر ان
اللام متعلقة بمحذوف اي ادعوكم
لزيد ليراكم قوله باعتبار استغاثته
اي الاستغاثة به مجاز لتشبيهه له
بمن يستغاث حقيقة اي يا عجب هذا
احضر فهذا وقتك قال الفواس

اذا قلت يا للدواهي وفتحت اللام
فالمعنى يا للدواهي اقبلي فانه لا ينكر
مجيئك في هذا الحين وان قدرت
المنادي محذوفا وكسرت اللام وكانه
قيل يا قوم ادعوكم للدواهي وكذا
تقول يا للعجب فان فتحت اللام فالمعنى
يا للعجب من زيد وان كسرتها فالمعنى
يا لزيد للعجب قوله يا لاناس ابوا
الا مثابرة الخ المثابرة المواظبة
والتوغل التعمق والبغي الظلم والعدوان
التعدي الفاحش وانما كان ما ولي
يا غير صالح لكونه مستغاثا وان صح نداء
الناس في الجملة لكونهم محجوبين
بهذا الوصف الذي وصفهم به فلم
يقصد والاستنفار لان العاقل لا
يهجو من يستهزي به قوله مستغاثا
من اجله اي للتقريع والتهديد
الندبة مصدر ندب الميت اذا ناح
عليه وذكر خصاله الحميدة واكثر
من يتكلم بها النسا لضعفهن عن
احتمال المصايب قاله الاخفش قوله

ما للمنادي اجعل الخ ما مفعول اول
لاجعل وللمندوب مفعوله الثاني و
كلامه يفيد ان المندوب ليس منادي
في المعنى وهو كذلك اذ لم يطلب
اقباله ومن ثم اجازوا كون المندوب
مضافا لضمير المخاطب نحو واغلامكاه
مع امتناع ذكره في الندا كما تقدم
قوله وهو المتفجع عليه من تفجع
اظهر الحزن والمراد المتفجع عليه
بواسطة حرف من الحرفين ليخرج
نحو تفجعت على زيد قوله لجدب
بالوا الملهفة اي تحط قوله او
المتوجع له اي لاجله جعل الشيخ
رحمه الله محل الالم كالكبد متوجعا
له بواسطة ما اصابه وجعل سبب
الالم كالمصيبة متوجعا منه
وهو خلاف ما صنعه صاحب التصريح
فانه جعل المتوجع له قسيما من
المتوجع منه قوله فواكبدا من
حب من لا يحبني تمامه ومن عبرات
ما لهن فنا قوله او منه اي او

المتوجع

المتوجع منه لكونه سبب الالم كما تقدم
قوله ووا ضاربا عمرا مثال للشبيه
بالمضاف وفي التمثيل به نظر لما سياتي
قوله جاز ضمه ونصبه اي على ما مر
من ان الضم بنا والنصب اعراب
قوله ولا يندب الا العلم ونحوه
حاصله انه ليس كل منادي يصح ندبه
بل لا يندب الا المعرفة المشهورة
علما او اسم جنس مضاف الى معرفة
او موصولا خاليا من ال معينا بصلة
نحو وازيداه واغلام زيداه وامن
حفر بير زمزماه اما النكرة والمبهم
كاسم الاشارة والضمير والموصول
الذي لم يتعين بصلته فلا تندب
قوله كالمضاف اضافة توضح المندوب
اي بان كان مضافا لمعرفة وقوله
كما يوضح الاسم العلم اي بالصفة في
نحو قولك جا زيد التاجر قوله لكونه
اسم الجنس المفرد خرج المضاف فانه
يجوز ندبته اتفاقا ان اضيف
لمعرفة كما تقدم فان اضيف لنكرة

امتنع ندبه على الصحيح والرماني ه
يجيز ندبته كلا نكرة والمنع انما هو في
المتوجع عليه اما المتوجع له او منه فلا
يمتنع فتقول وا مصيبتاه وان كانت
المصيبة غير معروفة قوله وذلك
اسم الاشارة والموصول الخ مثلها الضمير
اي فلا يقال وا انتاه ولا وا انتها
الرجلاه فكان الاولى ان يقول كاسم
الاشارة الخ قوله مفقود في هذه
الثلاثة اي لما فيها من الابهام فلا
تتاتي فيها الاعلام بما ذكر قوله
ويندب الموصول اي الخالي من ال
وهذا مذهب الكوفيين وهو عند
البصريين شاذ واتفق الجميع علي
ان الموصول المبدو بال لا يندب اذ
لا يجمع بين ال وحرف الندبة قوله
بالذي اشتهر متعلق بالموصول
اي بالذي اشتهرت نسبته الي مدلول
الموصول من الصلة كما في المثال وكما
في قولك وامن قتل ابن ملجماه يعني
عليا رضي الله تعالى عنه وقوله ه

استهارا



اشتهارا الخ اشارة الى ان في كلامه
الناظم حذف المصدر النوعي وتقدم
لك انه جايز الحذف قوله ويستهي
المندوب اي حقيقة او حكما كالموصول
فان الالف تكون في اخر الصلة
وهو اخر الموصول حكما وقوله مطلقا
اي مفردا او مضافا او شبيها به قوله
صله بالالف اي ويكون مبنيا على ضم
مقدر نظير ما تقدم وشرط بعضهم
للوصل بالالف ان لا يكون في اخره
الف وهاء والا لم يجز الوصل نحو وا ع
عزيزاه والحق عدم الاشتراط
قوله اخر الصفة اي سواء كانت للمنعوت
التابع عليه او لا والاول متفق
عليه وفي التصريح انها توصل با
جزء البدل لقيامه مقام المبدل
منه نحو وا غلامنا زايداه وبالعطف
النسق نحو وا زيدا وا عمراه وبالتوكيد
اللفظي كما تقدم في قوله عمراه وا عمراه
وا عمراه وبقي من التوابع التوكيد
المعنوي فانظر هل يوصل بها او لا

واما عطف البيان فكالبدل قوله
والجمجمتين ان تثنية جمجمة بضم الجيمين
تثنية جمجمة فقال العظم الراس
المشتمل على الدماغ وعلى القدح من
خشب وهو المراد هنا فالجمجمتان
[illegible] صاحبها
قوله فتلوها مبتدا خبره الجملة
الشرطية ويجوز ان يكون الخبر جملة
حذف وجواب الشرط محذوف قوله
ان كان الفا مثلها اي سواء كانت
جزء كلمة كالف المقصود او كلمة كما
في المضاف للياء عند قبلها الفا فان
كان فتلوها همزة تانيث لم يحذف
كلمياه اسم امراة والكوفيون لا
يحذف نونها فتحذف الالف لالتقاء
الساكنين قوله نحو واموساه و
اموسى لوبة وموساه مندوب
مبني على ضم مقدر على الالف لا
المحذوفة لالتقاء الساكنين والالف
للندبة والهاء للسكت قوله الذي
كمل لها اي تم به معناه واما المندوب

فلا

فلا تنوين فيه حتى يحكم بحذفه قوله
كما رايت اي في مثال النظم وهو ظاهر
على القول بصرف زمزم اما على القول
بعدم صرفه فلا تنوين فيه وقد يقال
المراد بالتنوين ما يشمل المقدر قوله
نلت الامل اي المطلوب منهم
هذا الكلام وهو جملة دعائية قوله
واجاز الفراء جعلها ثالثا اي فيكون
في التنوين اربع مذاهب حذفه
وفتحه وكسره مع قلب الالف ياء وحذفه
مع بقاء الكسرة وقلب الالف ياء والاول
للبصريين والثلاثة الاخيرة للكوفيين
[illegible] قوله والشكل حتما الخ معناه ان
اخر المندوب اذا كان محركا بالكسر
او الضم فان الف الندبة تقلب حرفا
مجانسا للحركة ولا تحذف الحركة
ويؤتى بالحركة المناسبة لالف الندبة
ان كانت تلك الحركة وهي الفتحة
موقعة في اللبس ومثل ذلك هو
الشكل واو الضمير وياؤه فانه يؤتى
بعدهما حرف مجانس دفعا للبس فيقال

في ندبة قومي رقوموا اسمي جبلا واقو
ورا قوموه ولا تنال وا قوماه لئلا يلتبس
بالمثنى قوله وهم لابسار فالطامت
لبست الامر عليه خلطته فلم يعرف
وجهه والوهم ذهاب طلب الانسان الى
شيء وهو يريد غيره من وهم يهم
وهما من باب ضرب واما الوهم با
لتحريك فالغلط من وهم في الحساب
بالكسر فالمعنى ان يلتبس الفتح فالطا
المقصود بغيره بسبب وهم قوله
وهذا الاتباع اي اتباع حرف الندبة
للحركة وقوله والحالة هذه اي
كون الفتح يلتبس لا مطلقا وقوله
بجيرة اي بغيره ورقاش اسم
امراة قوله بعد المد اي القاويا او
واوا نحو وازيداه وغلاما كليه وغلا
مهوه قوله بل اجعله كالمنادي الخ
يدل على انه جعل المد والها معمولين
للاتزد ولا يلزم عليه التكرار مع
قوله ما للمنادي اجعل لمندوب و لا
مع قوله ومنتهى المندوب لاحتمال

اذ يراد

اذ يراد في الاول من المبا على الضم و
النصب وفي الثاني صلة وجوبا والمراد
لا تزد بجوعي فلا يرد ما يقال لم يبق
ما يوهم ايجاب زيادة ها السكت لقوله
عقد ذكرها ان تزد تبر قوله وقد
موبيان الاوجه الثلاثة اي زيادة
احدها والجمع بينهما والخلو عنهما
قوله وربما تثبت في الضرورة اي
وصلا وقوله واجاز الفرا اثباتها
في الوصل اي اختيارا وقوله ومنه
اي من ثبوتها ضرورة قوله وقائل
اسم فاعل من القول خبر مقدم و
واعبديا مفعوله ومن اسم موصول
مبتدا اوابو اصلية واليا مفعول ع
ذا حال والمعنى في الذي ابدى اليا
ساكنة في الندا قائل في الندبة و
اعبديا واعبدا قوله اقتصر على
الثاني اي اعبدا وقوله على الاول
اي واعبديا والحاصل انه اذا ندب
على لغة من حذف اليا فان كان ما
ما قبلها مفتوحا افتن الفتحة على

حالها واقف بالف الندبة وان كان به
مكسورا او مضموما جعل بدل الكسرة
والضمة فتحة وزيدت الالف وعلى
لغة من ابدل اليا الفا حذفت الالف
المبدلة وزيدت الف الندبة كما
يفعل ذلك بالمقصور وعلى لغة من
اثبت اليا مفتوحة زيدت الالف ولم
يحتج الى عمل ثان لان اليا مستحقة
بالفتحة لمباشرة الالف وعلى لغة
من يثبت اليا ساكنة جاز حذف اليا
لالتقا الساكنين وابقاوها مفتوحة
قوله في ذي الوجهين هو يا عبدي
بالاسكان ووجهان يا عبديا وا عبدا
كما مر **قوله** لو فتحنا اليا قد يقال بجواز
الحذف اذا كانت ساكنة لالتقا السا
كنين وان لم يكن الحاق الها مندوبا
ثم بدا **الترخيم قوله** ترخيم التصغير
اي حذف بعض الحروف لاجله **قوله**
وهو حذف اخر المنادى لم يقيد الاخر
بالحرف ليشمله والحرفين وعجز المركب
احذف للتخفيف لا للاعلال **قوله**

في

في من دعي اي في قول من دعي **قوله**
ترقيق الصوت وتليينه فسره بعضهم
بالتسهيل او التبيين ولم يقيد باه
لصوت **قوله** لا هذرا ولا نزرا الهذر
بفتح الها وتخفيف الرا الكلام الكثير
الذي ليس له معنى والنزر القليل
والمراد به هنا القليل المخل ويروى
ولا هذر من قولهم رجل مهذار
اذا كان كثير الكلام **قوله** ان يكون
مفعولا له رد بان الترخيم حذف
اخر المنادى فيلزم تقليل الشي بعينه
قوله في موضع الحال اي مرخما
وقوله او ظرف على حذف مضاف اي
وقت ترخيم وقوله وناصبه احذف
اي المذكور في النظم **قوله** لانه
بلا قيد في المعنى اي في الجملة والا
فالحذف اعم من الترخيم وفي التوضيح
ان المراد حذف مخصوص بكونه اخر
المنادى ولا شك ان ذلك حقيقة هو
الترخيم فاندفع تنظير المكودي
وغيره بان الحذف اعم من الترخيم

فلا يلائمه من المعنى **قوله** اي رخم
ترخيما نظر فيه بانه لا يخلو اما ان
يكون ترخيما فانه قال في باب المصدر
وحذف عامل المؤكد امتنع فكيف يرتكبه
وان كان الثاني فلا معنى لقوله رخم
احذف الا التوكيد اللفظي بالمرادف
وقد ادعي ان الحذف اعم من الترخيم
والاعم لا يؤكد الاخص وقد يختار
الثاني ويمنع ادعا العموم بان المص
لم يقتصر على احذف بل قال احذف المنادي
وحذف اخر المنادي مساو للترخيم
قال الشيخ خالد ويحتمل عندي وجها
سادسا وهو ان يكون ترخيما مفعولا
به لفعل شرط حذف مع اداته وحذفت
الفا من جوابه للضرورة والتقدير ان
اردت ترخيما فاحذف اخر المنادي اهـ
قوله مطلقا اي عن التقييد الواقع
في غير المؤنث بقوله الا الرباعي
الخ والمراد عن التقييد به في الجملة
والا لاقتضى جواز ترخيم المؤنث
بالها ولو كان مضافا وليس كذلك

والي

والي كون المراد المقابلة في الجملة
اقتصر الشارح في بيان الاطلاق على
ما رايت ولم يقل مضافا او غيره صاحب
اسناد او غيره **قوله** افاطم مهلا
بعض هذا التدلل تمامه وان
كنت قد ازمعت هجري فاجملي
الشاهد في افاطم فانه منادى مرخم
اذ اصله افاطمة ومهلا منصوب
بمحذوف اي امهلي مهلا وبعض هذا
معمول مهلا والتدلل بالمهملة
الدلال وازمعت هجري عزمت عليه
قوله جاري لا تستنكري عذيري تمامه
سيري واشفاقي على بعيري اهـ
الشاهد في جاري اذ اصله ياجارية
والعذير الامر الذي يحاوله الانسان
مما يعذر عليه وسيري بدل منه
قوله يا شا ادجني اي ياشاة وهو
مثال للثلاثي **قوله** بالمنادي المبني
خرج بذلك المستغاث لكن ظاهر
قوله المبني يشمل نحو رقاشي وحذام
مما كان مبنيا قبل النداء ونحو يا بكرمان

سما يختص بالندا ونحو وازيدا ووا عمرا
وكلا ذلك ممنوع الترخيم قوله لغير
معينة صلة قول قوله كما تقدم اي
في قوله او غير علم مع تشبيه بجارية
ويا شا ادجني قوله صلعم بن قلعمة
الذي بخط الشارح صلمعة بن قلمعة
بتقديم الميم على العين قوله لانه
علم جنس يدل لذلك منع صرفه
قوله لبيان الحركة اي حركة ما قبل
المحذوف وهو في المثال المذكور الحا
المهملة قوله بحذفها متعلق هو
بالرحم وقوله عند اعادتها متعلق
بيبقى قوله قفي قبل التفرق
يا ضباعا تمامه ولا يك موقف منك
الوداعا الشاهد في يا ضباعا اذ
اصله يا ضباعة قوله لم تلحق
اي لانه نقص لما عزموا عليه من
جعله اسما تاما حيث بنوه على
الضم قوله كليني لهم يا اميمة ناصب
تمامه وليل اقاسيه بطي الكواكب
كليني اي دعيني وناصب صفة هم

من

١٦٦

من النصب اي التعب قوله لانها اي
الفتحة وانثه باعتبار الخبر وهو
حركة قوله يا ربح من نحو المثال هي
نجم لها امر من هب ولا يمكن دعوى
اعراب ربح لانه لم ينوه مع كونه
منصرفا بخلاف اميمة قوله ثم المحتم
التاء اي في الميم وتاء التانيث هو
المحذوفة للترخيم قوله غير معتد
بها اي لانها لو اعتد بها لما كان
مرخما قوله وقيل فتحت اتباعا
اي لفتحة دال يا زيد بن عمرو بل
الاتباع هنا اولى لانه في كلمة
ولانه اتباع متاخر لمتقدم قوله
والذي مفعول فعل محذوف هو
يفسره وفره والتقدير وفر
الذي قدرتها بحذفها وفره بعد
حذفها قوله فتقول في عقنباة
اي في ترخيمه وهو بفتح العين
المهملة والقاف وسكون النون بعد
ها باء موحدة فالف فتاء تانيث صفة
للعقاب يقال عقاب عقنباة ذو هـ

غالب حداد قوله احاربك عمرو وقد
لبثت ولابثه تمامه فكف جوذا فيها
تخوت وتسوق الجوذ بضم الجيم وفتح
الواو وبالذال المعجمة ضرب من الفا
والضمير للولاية قوله يا ارطاة
فاعل ما قلته تمامه والمراد بتحييه
اذا لم يصدق قوله واحطلا فعل
امر موكد بالنون من الحطل وهو
النح وترخيم مفعوله وما موصول
وقد حذف صلته والجار متعلق به
والا الرباعي مستثنى من ما وما
عطف عليه فوق صلته والعلم
بدل من الرباعي او عطف بيان عليه
ودون اضافة حال من الرباعي
ومتم نعت اسناد اسم مفعول
من اتممت احترز به عن الاسناد
الاضافي والتوصيف ومعنى البيت
وامنع ترخيم المنادى الذي خلا
من هذه الحال الا العلم الرباعي هو
فالذي فوقه حال كونه دون اضا
فة ودون اسناد تام قوله ان يكون

رباعيا

رباعيا فصاعدا اي لئلا يلزم نقص
الاسم عن اقل ابنية العرب بلا علة
موجبة قوله ترخيم الحرف الوسط
اي تنزيلا لحركته منزلة الحرف
الرابع قوله ان يكون علما اي لانه
لعلميته يناسبه التخفيف بالترخيم
لكثرة ندا العلم مع انه لشهرته بما
ابقي منه دليل على ما القي قوله
قياسا ردا بانه قياس على شاذ قوله
وباصاح قال في شرح الكافية وكثر
دعا بعضهم بعضا بالصاحب فاشبه
العلم فرخم لخفة بابه وليس مراده
بيان انه مقيس بل مراده بيان السهل
لترخيمه قوله ان لا يكون ذا اضا
فة اي حقيقة او شكل مبدل
التشبيه بالمضاف لا لا المضاف لا يكن
منها لحذف من الاول لانه ليس اخر
جزء المنادى نظرا الى المعنى ولا من
الثاني لانه ليس اخر اجزائه نظرا
الى اللفظ فامتنع الترخيم منهما
بالكلية قوله وذلك علم لواي تبعهم

الاحتراز عنه بما ذكر والا كان خارجا بما
قبله قوله ان لا يكون ذا اسناد اي
منقولا عن الجملة لان الجملة
محكية بحالها فلا تغير قوله مطلقا اي
سواء كان المرخم بالتاء او لا قوله ان لا
يكون مندوبا مبني على ان المندوب
داخل في المنادى وهو خلاف ما يقتضيه
قول الناظم سابقا ما للمنادى اجعل
لمندوب وتقدم وجه اشتراطه
على الوجه ظاهر وهو ان الاغلب
فيه زيادة الالف في اخره لمد الصوت
اظهارا للتفجع فلا يناسبه الترخيم
للتخفيف قوله ان لا يكون مستغاثا
اي لا مجرورا باللام لعدم ظهور
اثر النداء فيه من النصب او البناء فلم
يرد عليه الترخيم الذي هو من
خصائص المنادى ولا مفتوحا بزيادة
الالف لان الزيادة تنافي الحذف وقوله
بالمال اصله يا مالك قوله اعام لك
ابن صعصعة بن سعد صدره تتابع
لتقبلني لعتيط والشاهد في اعام

اصل

اصله اعامر وتقدم ان الاستغاثة
مختصة بيا وان هذا شاذ قوله والصحيح
ما مر اي متن انه لا يرخم المستغاث ه
مطلقا قوله احذف الحرف الخ اي
وجوبا قوله وتلك شروط اربعة تقدم
ما يؤخذ منه شرط خامس وهو ان لا
يكون الا حوتا التانيث كارطاة قوله
الاول مبتدا خبره محذوف دل عليه
المذكور والمعنى يركون زايدا لا
جايز ان يكون ما في المتن خبرا ه
لجعله مقول القول ولا قوله والذي
الخ لاقترانه بالواو قوله ان زيد
يشمل جمع المذكر السالم فتقول في
زيدون علما يا زيد ومثله جمع المؤنث
السالم فتقول في هندات علما يا هند
مع ان في ترخيمه الالتباس بالمفرد
فهذا يدل على عدم التفاتهم لهذا
الالتباس قوله لينا جعله المكودي
حالا من الضمير في زيد مخفف لين
فعلى هذا يكون مفتوح اللام وقول
الشارح ان يكون حل معنى وظاهر

توك الشادح اي حرف للبين انه بكسر اللام
علي تقدير مضاف ويحتمل ان يكون بيانا
لمعني لبين بفتح اللام وكان الاولي للناظم
اشتراطا ان يكون قبله حرفانه من جنسه
لفظا او تقديرا وكان يستغني عنه قوله
ساكنا قوله نحو سفرجل في اخواجه بهذا
القيد نظر لتوقفه علي عدم خروجه
بما قبله اي مع انه قد خرج بقوله زيد
فان الجيم في سفرجل اصلية قوله نحو
قمطر هو الجمل القوي الضخم والرجل
القصير قوله بحذف حرفين اي لان
الاقتصار علي حذف حرف منه يوجب عدم
النظير وهو سكون اخر الاسم الصحيح
لفظا وتقديرا علي لغة التمام ولفظا
فقط علي لغة الانتظار وسيأتي انه علي
لغة التمام يضم تنوين قوله ساكن للمفعول
لا يطلقون احرف اللين علي احرف العلة
الا اذا كانت ساكنة فقوله ساكن وصف
كاشف لكن جعل اللين شاملا للمتحرك
يقتضي انه وصف مخصص تدبر قوله
نحو قنبيح وقنور الاول القلام الممتلي

اي

اي السمين والثاني الصب اليبوس من
كل شي قوله لم يحذف اي لئلا يلزم النقص
عن اقل ابنية المعرب بلا علة موجبة
كما تقدم قوله علا راجع لقنديل اي لئلا
يلزم النقص عن اقل الابنية المعرب
بلا علة موجبة واما علمية ما قبله
فظاهرة فلم يحتج اشتراطها فيه
لكن قد يقال شملال كذلك تدبر قوله
يا اسم صبرا علي ما كان من حدث تامة
ان الحوادث ملقي ومنتظر اراد يا اسما
فحذف الهمزة والالف وجوزا الفراق
مثل حذف الهمزة فقط وصبرا مفعول
مطلق لعامل محذوف وكان تامة والحدث
الخطب الحادث وملقي ومنتظر مبتدان
والخبر محذوف اي منها ملقي ومنها
منتظر قوله يا مروان مطيتي محبوسة
ترجو الحبا وربها لم ييأس اراد
يا مروان والحبا بكسر الحا مقصور
للضرورة العطا وربها اي صاحبها مبتدا
ولم ييأس اي من العطا خبره وبروي
وربها لم تيأس علي العسم قوله والحلق

في واو يا مبتدا وخبر بهما متعلق بنفي
اي تتبع وقال في التوضيح بهما خبر
مقدم والبا بمعني مع وفتح مبتدا موخر
وجملة بهما فتح نعت لواو ويا والعايد
الي المنعوت ضمير التثنية وجملة
تقي بالبنا للمجهول بمعني تتبع نعت لفتح
والتقدير والخلق ثابت في واو ويا
مصاحبين لفتح متبوع بهما قوله
وعونيق اي عملا ماضيا وهو طيبهت
طمو والماطويل العنق قوله الي انواي
المذكورة من الواو والبا وقوله كالذي
الخ اي كحرف اللين الذي الخ قوله
تعولا مواحدا اي بالنظر لحذف فا حرف
اللين مع الواحد فلا ينافي ما سياتي من
انه علي لغة من لا ينتظر يتعين رد
المحذوف فيقال يا مصطفي بالالف في
ترخيم مصطفين وعلي لغة من ينتظر
فيه قولان الرد وعدمه واما دونه الا
نه علي لغة التمام لانتفا سبب حذفها
ح وهو التقا الساكنين لفظا وتقديرا
بخلافه علي اللغة الاخري فانه يجوز

الرد

الرد لعدم السبب لفظا وعدم الرد
لوجوده تقديرا فعلمت من هذا انه
يمتنع ضم العامل بكل حال اولا وجه
له كما علمت قوله لان اصله مصطفيون
الخ كان الصواب مصطفوون ومصطفيين
لانه واوي لا يايي قوله ويا سيب
تيكل عليه وعلي نحو خمسة عشر اشتراط
ان لا يكون المرخم مبنيا قبل الندا ولعل
الشارح لا يري هذا الاشتراط او
يكون ذلك مبنيا علي لغة اعراب ما لا
ينصرف قوله ولذا تفعل بالمركب العددي
فيه ما تقدم واذا وقفت عليه بعد
الترخيم وقفت عليه بالها علي
اللغتين واذا رخمت بعلبك ووقفت
عليه فعلي لغة من ينوي وقفت بها
السكت وان شئت بها وعلي لغة التمام
يتعين الوقف بالاسكان قوله فتقول
يا سيبويه اي علي لغة من ينتظر اما
علي لغة من لا ينتظر فتقول يا سيبو
لان البا تضم حينيذ فيقال تحركت
البا وانفتح ما قبلها قلبت الفا قوله

لا يجوز حذف الجزء الثاني اي ولو
كان على حرفين فلو حذفت الحرفين
حينئذ لم يكن حذف الجزء مقصودا
من حيث هو جزء ثان قوله تناسيا
اي على ما فيه تا التانيث لان الجزء
الثاني ليست تا التانيث من جهة
فتح ما قبله غالبا وحذفه في النسب
وتصغير صدره كما ان تا التانيث
كذلك قوله اثنا عشر واثنتا عشرة
اي بالالف على الحكاية كما يدل عليه
قوله مع الالف قوله بمنزلة النون
اي المحذوفة التي عاقبتها عشر ولذلك
لا يضاف اثنا عشر كما يضاف ثلاثة
عشر واخواته ونظر فيه ابن الحاجب
باعشر اسم براسه ولا يلزم من
معاقبته النون حذف الالف معه
كما تحذف مع النون قوله وذا عمرو
نقل اي من باب النسب كما ذكره الشارح
وذا مبتدا اخبره الجملة بعده
والعائد محذوف او مفعول لنقل على
القول بجواز تقديم معمول الخبر الفعلي

وهو

١٧١

وهو الحق قوله لان من العرب من
يقول يا تابط هذا اهمل الشاهد
قوله وسيبويه لقبه السيب في
الاصل التفاح وويه الرائحة اي هو
رائحة التفاح والاضافة في لغة
العجم مقلوبة ولقب بذلك للطافته
لان التفاح من الطف الفواكه قوله
بعدو حذف بالتنوين قوله بعد
حذفه للترخيم اي سواء كان المحذوف
حرفا كيا سعا او حرفين كيا مروا او كلمة
كيا معدي او كلمة وحرفا كيا اثنه قوله
بما فيه الف اليا بمعنى على متعلقة
باستعمل وما واقعة على الحال اي
استعمل الباقي على الحال الذي الف
فيه قوله من عدم النظير اي وهو
كون الاسم المتمكن الصحيح الاخر ساكن
الاخر لفظا وقوله وقد تقدم مذ
هب الفراء فيه اي وهو جواز
ترخيمه بحذف حرفين فيقال يا قم
قوله وهو بعد الف اي مثلا والا فهو
غالبا كذلك نحو خويص تصغير

ظاهر اذا سميت به ولذا قال الشارح على
الوضع بعد مرة واحترز به عن
نحو عمرو فانه يبقى على سكونه وبابه
قوله نحو مضان ومعام اي علمين لما
تقدم قوله لانه اقرب الحركات اليه
اي السكون لانه احق الحركات فهو
اقرب الى السكون من الحقيقة اذ هو اخف
من سائر الحركات قوله فعلى هذا
يقال يا اسح اي بالفتح لان الكلام في لغة
من ينتظر قوله لاجل واو الجمع اي
مثلا والا فيا الجمع كذلك اذا سميت به
حالة نصبه اوجره قوله لزوال سبب
الحذف اي وهو التقاء الساكنين قوله
ان لم تبنه بابنا مبنيا للمجهول ومحذوف
بالرفع نائب فاعل وبالنصب حال وفي
نسخة تبنه بابنا مبنيا للفاعل ومحذوف
مفعول وقوله كما لو كان الخ مفعولا ثان
لاجعل وما زائدة ولو مصدرية
والتقدير كونه متمما بالاحرف
الوضع والمراد بالاخر الكلمة بعد
الحذف قوله من الصحة والاعلال

اي

اي بان كان اخوه صحيحا بقي على حاله
والا اعل كما في نحو قانه يقال فيه نحو
تقلب الواو يا والضمة كسرة قوله
على هذه اللغة اي لغة التمام واما
على لغة الانتظار فيقال في يا ناجية
اذا رخم يا ناجي بالفتح قوله يا ناجي بالا
سكان لا يشكل مع قوله الاتي والتزم الا
ول نعم ان خصصنا ما ياتي بالصفة
وهذا بالعلم فلا اشكال قوله نحو
نعاج ومنص اي بضمة حادثة للبنا
غير تلك الضمة التي كانت قبل الترخيم
بدليل ان هذه يجوز اتباعها وتلك
لا يجوز اتباعها كذا في التصريح وهو
صريح في انه مبني على ضم ظاهر وظاهر
قول الشارح مقدرة ضما انه مبني
على ضم مقدر فكان الاولى للشارح
ان يقول اثبت بضم غير ضمه الاول
ندبو قوله وقل يا ثمي بتقدير قل
علم ان في كلامه احتباكا حيث حذف
من الجملة الاولى قوله بواو ومن
الثانية قل وعليه فيكون من عطف

الجمل قوله بقلب الواو ياء والضمة
كسرة لمناسبة اليا قوله نحو جرو
اي بتثليث الجيم وهو ولد الاسد والا
دلي اصلهما الاجرو والادلو بضم الرا
واللام فقلبوا الضمة كسرة والواو
يا قوله اذ ليس في العربية اسم معرب
اي اصالة فلا يرد ان المنادي له
المعرفة مبني لان بناه عارض وهو
جواب عما يقال المنادي المفرد المعرفة
والنكرة المقصودة مبنيان فلم لم
يجز يانحو ونحوه وحاصل الجواب
ان هذا النحو دنياوه بالنداء وهو
في حكم المعرب وانظر ما الفرق بين
الاسم والفعل حيث لم يجوزوا الاول
وجاز في الثاني مع انه انتقل وكذا
يقال في المبني قوله نحو يدعو فان
جعل علما فهو امر عارض وقوله و با
العرب المبني اي اصالة لما تقدم
قوله نحو هو مثال لما كانت الواو فيه
متحركة ودو الطائية مثال لما كانت
الواو فيه ساكنة قوله نحو هذا

ابوكذا

ابو كذا لما كانت الواو غير لازمة لانها
تقلب الفا في النصب ويا في الجر قوله
نحو ضميان هو التقلب وهو التوثب و
يقال رجل ضميان اي شجاع والكروان
بفتح الكاف والرا طائر طويل العنق
وهو ذكر الحبارى قوله لما سبق اي
من الحكم على كل بانه حيث ان الحرف
المحذوف بعدها في نية الملفوظ
به قوله الذي سياتي بيانه اي في قول
الناظم من يا او واو بتحريك اصل الف
ابدل بعد فتح متصل ان حرك التالي
فالمانع الاول ان يكون بعدهما ساكن و
هو مفقود على الثاني واما على الا
ول فالمانع موجود لان المنوي كالثابت
قوله وعلاوة بكسر العين المهملة
ما يعلق على البعير بعد تمام الوقر
قوله كما تقلب في شاو كساء لان اصلهما
شاي وكساو وفعل بهما ما علمت قوله
وعلى الثاني بالا تضعيف الالف
اي وقلب الثانية همزة كما ياتي
في بابه قوله باي ذوا يرد المحذوف

اي وهو اللام اذ الاصل ذوي واو
ذوو تحركت الواو او اليا وانفتح ما قبلها
قلبت الفا فصار ذوا قوله يرد اللام
المحذوفة اي واما الجيم فلا ترد لان
سبب حذفها الترخيم وهو موجود
قوله والتزم الاول في موضعين
كما هو في العلم والصفة وقيل
في الصفة فقط وهو الذي يدل
عليه كلام سيبويه ووجهوا ان
اشتهار العلم في مسماه مزيل للبس
في الغالب وفي الوصف ان كل موضع
قامت فيه قرينة عدم اللبس جاز
والا فلا لا فرق بين العلم والصفة
وعليه فيمتنع الوجهان اذا التبس كل
منهما كفتاة لالتباسه بالمذكر الذي
لا ترخيم فيه وقضيته تجويز الناظم
ترخيم المثنى والجمع بحذف زيادتيهما
جواز ترخيم ما ذكر الا ان يفرق
بان ها التانيث وضعت لتمييز المؤنث
فلا يليق حذفها عند اللبس لمنافاته
الغرض من وضعها ولا كذلك ما عداها

هكذا

هكذا قيل وقد يقال علامة التثنية
والجمع وضعت لتمييز المثنى والجمع عن
المفرد فلا فرق بينهما قوله كمسلمة و
حارثة اي علمين لمؤنث او لمذكرين
مقصودين وكذا اذا كانا علمين
لمذكر لالتباسه بمذكر لا ترخيم
فيه هذا كله اذا كانت التا للفرق
فان لم تكن له كحمزة وطلحة جاز
الوجهان قوله ولا فيعل كان الاولى
حذفه لانه لا دخل له في التعليل كما
لا يخفى قوله وحبليات معطوف على
كطيلسان واعاد الكاف لبعد العهد
ولدفع توهم عطفه على ما قبله قوله
ولا يجوز القلب اي فلا تقول يا حبلي
بقلب الواو الفا ولا يا حمرا بقلب الواو
همزة لتطرفهما بعد الف زائدة قوله
لا يكونان الا للتانيث اي وما للتانيث
لا يكون مبدلا بل يكون بنية التا
نيث لذلك قوله وجواز الترخيم
في نسخة والتمام وقوله فيما تقدم
اي من امثلته كطيلسان وحبليات

وصلوى وحماوى قوله كمسلمة قد
يقال على تقدير تامه يلتبس بنوا
مسلم مسمى به قوله احرف اى فى لسان
العرب فيكون اكثر وقوله بدونه
اى المحذوف اوبدون ثبوته قوله ان
يصلح الاسم للندا اى لمباشرة حرف
الندا وقوله فلا يجوز فى نحو الغلام
اى لان حرف الندا لا يباشر ال وغير
ما تقدم وقوله ومن ثم اى من اجل
اشتراط الصلاحية للندا قوله لما
ذكرناه اى من انه لا يصلح للندا لكونه
محلى بال وهذا الحذف فى غاية
الشذوذ كما قال ابن غازى سوا قلنا
بالترخيم اولا قوله الثالث ان يكون
هذا المشترط له الناظم ولم يوخذ
من كلامه فكيف اوقعه بعد اى التفسير
ندبو قوله ولا يشترط العلمية ولا
التانيث بالتا عينا لانه رد على من
قال انه لا بد ان يكون المرخم علما او
موثنا بالها على سبيل التعيين ومراده
انه يصح ان يكون زائدا على ثلاثة

احرف

احرف وان لم يكن علما ولا فيه تا تانيث
ويحتمل انه رد على من يقول باشتراط
وجود احدهما على التعيين ومراده
انه يكفى وجود التانيث او العلمية
مع وجود الزيادة على الثلاث قوله
كما افهم كلامه اى كعدم الاشتراط
الذى افهمه كلامه وهو قوله ما
للندا يصلح وما فيه التا وغيره
مطلقا صالح للندا وان كان غير
ما فيه التا تشترط فيه شروط كما
تقدم ومن هنا تعلم ان الشرط التا لث
مستغنى عنه بالتانى ندبو قوله
ومنه اى من الزائد على الثلاث
وليس بالتا قوله لعم الفتى تعشوا
الى ضوء ناره الى تعشوا اى تسير فى
العشا وهو الطعام والمتيرف
ناره لطريق لانه متقدم مكرا والشاهد
فى مال حيث رخمه فى غير الندا
للضرورة واصله مالك والحصر
بمهملتين شدة البرد وضبطه
ذكرنا بمعجمة مهملة رجل الاول

سهوا قوله الا اصبحت حبالكم رماما
الى الرمام جمع رمة قطعة حبل بالية
ونتاسنة اي بعيدة قوله الشاهد في اماما
فانه ترخيم اما منه اسم امراة هي
للضرورة قوله ورواه المبرد الى عليه
لا شاهد فيه لانه رخم للندا الا
للضرورة قوله واستشهد سيبويه
في نسخة ايضا كما استشهد بما قبله
وقوله انك ان حارث الخ اراد ان
حارثة فرخمه بحذف التا على لغة
من ينتظر قوله على الاشهر راجع
لقوله اطرق كرا فقط كما يعلم مما بعده
قوله فرخما مع عدم العلمية شذوذا
اي بحذف اليا من صاحب وبحذف الحر
فيه من كروان على ما تقدم وزعم ابن
خروف ان الاصل في الاصل صاحبي
وانه اجري مجرى المركب المزجي فرخم
بحذف الكلمة الثانية ثم دخله ترخيم
اخر بحذف اليا فالادم وهو تعسف
لا داعي اليه الاختصاص الباعث عليه
اما فخر نحو لي ايها الشجاع تواضع واما

تواضع

تواضع نحو انا ايها العبد الفقير الى
عفو الله واما توكيد كقوله صلى الله
عليه وسلم نحن معاشر الانبيا لا نورث
والمنصوب على الاختصاص اسم ظاهر
غير نكرة ولا مبهم معمول لاخص واجب
الحذف قوله وقصر الحكم على بعض افراد
المذكور اي اولا هذا معناه اللغوي
ومعناه اصطلاحا تخصيص حكم علق
بضمير بما تاخر عنه من اسم ظاهر
معرفة فاذا قيل لا عالم الا زيد فقد
قصرنا على زيد وهو بعض افراد عالم
الحكم وهو ثبوت العلم قوله كما جا الخبر
على صورة الامر اي نحو احسن بزيد
فان صورته صورة الامر وهو خبر
على المشهور اذ هو في تقدير ما احسنه
والامر على صورة الخبر نحو والوالدات
يرضعن اي ليرضعن والخبر على
صورة الاستفهام نحو اليس الله
بكاف عبده اي الله كاف عبده والا
ستفهام على صورة الخبر عندك زيد
على تقدير همزة الاستفهام قوله

في ثمانية احكام زاد عليها في التصريح
ان لا يكون نكرة ولا اسم اشارة ولا
موصولا ولا ضميرا ولا مستغاثا به ولا
مندوبا وذا كله من جهة اللفظ واما
من جهة المعنى فيفرق بينهما من ثلاثة
اوجه احدها ان الكلام مع الاختصاص
خبر ومع النداء انشا الثاني ان الغرض
من ذكره تخصيص مدلوله من بين
امثاله بما نسند اليه بخلاف النداء
الثالث انه مفيد لفخر او تواضع او
زيادة بيان بخلاف النداء والاسناد الى
المذكور لدفع ما يتوهم من التشبيه انه
مثله من كل وجه قوله يليق اثنائه
اي وسطه نحو نحن معاشر الانبيا
لا نورث اي بعد تمام كلام المتكلم قوله
كايها الفتى باثر ارجوني اي حالة
كونه واقعا بعقب ارجوني فاي هو
معمول باخص واجب الحذف والفتى
تابعه وقد سئل بعض اهل العصر
عن اعرابه فقال لا تطابق بين ايها
الفتى وارجوني فالواو للاشباع والا

صل

١٧٧
والا صل ارجوني ايها الفتى وقد افسد
المتن لفظا ومعنى ولم يعرف ان المخصوص
نفس المتكلم مشاركا او مفردا والصواب
في اعراب عبارته ان ارجوني فعل
امر للجماعة والواو فاعل والنون
للوقاية واليا مفعوله وايها هو
المخصوص والفتى مرفوع تبعا للفظ
اي فقط قوله اسما بمعناه اي في التكلم
والخطاب قوله مع كونه مفردا اي
معرفة كما في هذا المثال وقوله
بك الله نرجو الفضل وسبحانك الله
العظيم والثاني بكثرة كونه علما
ويمتنع اذا كان مفردا قوله وهنا لا
توصف به ظاهرا لاقتصار على ما ذكر
انها توصف بالموصول قوله في وجوب
رفعه اي مراعاة للفظها وهو
صريح في ان ضم التابع اعراب وفيه
ما تقدم في نظيره في النداء من
الاشكال والجواب والحق ان الحركة
اتباع لا اعراب تدبر قوله بعد ضمير
تخصه اي الاسم الظاهر كانا افعل

كذا ايها الرجل او تشاركه فيه اي تشاركه
الاسم الظاهر في الضمير غيره لتحقق
العرب استغني من بذلك وبنا تميما قوله
وهو الضم اي بنا قوله نحو انا افعل
كذا ايها الرجل انا افعل كذا مبتدا
وخبر وايها في موضع نصب على الا
ختصاص بعامل محذوف تقديره
اخص وجملة الاختصاص في هذا
وما بعده في موضع نصب على الحال
والمعنى انا افعل ذلك مخصوصا من
بين الرجال واللهم اغفر لنا مخصوصين
من بين العصايب والعصابة بكسر
العين الجماعة قوله ان يكون معرفا
بال وليس حينئذ منقولا عن النداء لان
المنادى لا يكون ذا لام واما ايها وايتها
منقولان عنه الى النداء قطعا واما
المضاف فيحتمل ان يكون منقولا عن
المنادى ونصبه بيا مقدرة كما في ايها
الرجل وان يكون منصوبا بفعل مقدر
اي اخص او امدح افاده ابن الحاجب
والحق ان النصب في جميع افراد المخصوص

بعامل

١٧٨

بعامل مقدر كما يوخذ من كلام الشارح
لغيره نحو قوله ذا اي هذا المقصور
على الاختصاص نايب فاعل يروى و
الحال مفعول ثان وروى اي اتى
غيرها حال والمعنى وقد يروى المخصوص
تاليا لال حالة كونه غير اي والكاف
في كتل زايدة قوله نحن معاشر
الانبيا لا نورث لفظ نحن فالا لحفاظ
غير موجود وانما الموجود في سنن
النسائي الكبرى انا معاشر الانبيا قوله
واكثر الوسما اي الفصاحة لا مطلقا
كما لا يخفى قوله واهل البيت نقل من
ذلك انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت والحق ان اهل
منادى حقيقة لان الاختصاص بعد
ضمير المخاطب قليل كما سياتي قوله
ولا اسم اشارة مثله الموصول و
الضمير كما في الارتشاف قوله في موضع
ايها الخ اي هل لها اعراب محلي
كما في المذهب الاول والثاني او لا لانما
الاعراب فيها ظاهر كما في الثالث

على احتماليه قوله المخصوص به ما
تفسيره للضمير قوله ولا يكون بعد
ضمير غائب اي ولا بعد اسم ظاهر
فلا يجوز بجهم معشر العرب خصمته ه
المكارم الابي العالي تقتدي الناس
التحذير والاغرا جمعهما في باب
واحد لاستوا احكامهما في الجملة
كما سياتي وكان الاولى تقديم الاغرا
لانه احسن معنى لعتولهم نعم وبيس
والتحذير في اللغة الابعاد عن الشي
والاغرا التسليط مصدر احذر واغرا
وفي العرف ما ذكره الشارح والاول
يشتمل على محذر بكسر الذال وهو
المتكلم ومحذر بفتحها وهو المخاطب
ويطلق على الاسم المنصوب مطلقا
كما سياتي ومحذر منه وهو الشر
مثلا قوله على امر مكروه اي في
اعتقاد المحذر او المخاطب او احدهما
ومقتضى هذا او ما بعده ان تنبيه
المخاطب على امر مذموم ليفعله
او على امر محمود ليجتنبه لا يقال

له

له تحذير ولا اغرا نحو قوله بعد
باب النداء اي حقيقة او صورة
ليشمل الاختصاص قوله على تفصيل
ياتي اي من ان الوجوب محله ان
يكون التحذير بايا ونحوه او بغيره
مع العطف او التكرار قوله يجب
ستر عامله اي مقدرا بعد اياك
اذ لا يتقدم الفعل مع انفصال ه
الضمير وقوله مطلقا اي سوا كان
مع عطف او تكرار او لا قوله من اللفظ
بالفعل اي التلفظ به ولا يجمع بين
العوض والمعوض قوله ودون
عطف ظرف متعلق بانسب وذا مفعول
مقدم ولايا متعلق بالفعل اي
انسب وجوب استتار العامل لاياه
دون عطف قوله وقيل التقدير
احذر كامن الاسد قال الحفيد الحق
ان يقال لا يقتصر على تقدير باعد
ولا على تقدير احذر بل الواجب تقدير
فعل يودي الغرض والا فالمقدر
ليس امرا متعينا حتى لا يعدل عنه

فان قيل اذا كان التقدير احذر فلم
اتي بمن قلت لعل فيه استعمال من التعدي
للثاني تارة بنفسه وتارة بمن قوله
ممتنع على التقدير الاول اي لما يلزم عليه
من حذف من ونصب المجرور وهو غير
مطرد الا مع ان وان وكي كما تقدم قوله
وجائز على الثاني اي لان احذر يتعدى
الى الثاني متعديا وبواسطة قال الله
تعالى ويحذركم الله نفسه فالكلام على
تقدير الجمهور انشائي وعلى كلام ابن
الناظم خبري قوله وظاهر كلام م
التسهيل معطوف على راي لكن كلامه
التسهيل الاتي صريح في تقدير فعل اخر
وكلام الشارح يقتضي خلافه لصلاحية
احذر لنصب الثاني قوله ولا خلاف في
جواز اياك ان تفعل اي على التقديرين
فجوازه على الاول لصلاحيته لتقدير
من وعلى الثاني واضح لتعدي الفعل
اليه بنفسه قوله باضمار ناصب
اخر اي غير ناصب الاول فاذا قلت
اياك الشر فالتقدير باعد نفسك ودع

الشر

الشر وكذا يقال في البيت وهذا اظا
هر على تقدير باعد وهو راي الجمهور
اما على تقدير احذر وهو راي الشارح
فلا مانع من ان ينتصب الثاني بما انتصب
به الاول قوله او مجرور بمن نحو اياك
من الاسد قوله ان تدنو من التي لعله
بدل اشتمال قوله منصوب بفعل اخر
مضمر اي اياك باعد ودع الشر
حكمه حكم غيره اي في غير هذا الباب
فاذا قلت اياك مضاك ضميران احدهما
بارز وهو المنفصل المنصوب والاخر
ضمير رفع مستتر انتقل اليه من
العامل فيراعى في التوكيد كل منهما
لكن هذا مبني على ان المحذوف الفعل
فقط وتقدم في الشرح ان المحذوف
الفعل والفاعل وعليه فليس معنا
الا ضمير واحد قوله سواء ذكر المحذر
بفتح الذال المعجمة اي المخاطب وهذا
خلاف اصطلاحهم على ان المحذر الاسم
المنصوب بفعل محذوف او مذكور و
عليه فقول المص وكمحذر بلا ايا الخ

والدليل على انه اراد بالمحذر المخاطب
انه مثل لما لم يذكر فيه المحذر بناقة
الله وسقياها مع انه يصدق عليه
انه اسم منصوب الخ قوله اي ياماز
الخ انظر لما جرى في التقرير هنا على
مذهب ابن طاهر وابن خروف ولم
يجر على ما صدر به من تقدير فعل
واحد حيث قال في اياك والشر اي
احذر وتلاقي نفسك والشر قوله كذلك
اي سواء ذكر المحذر اولا وقوله باذا
السارى اي السائر ليلا قوله خل
الطريق لمن يبني المنار به الخ التاهه
في خل الطريق حيث اظهر الفعل
الناصب لعدم العطف والتكرار
والمنار بفتح الميم وتخفيف النون
حدود الارض والبرزة الارض
الواسعة والبارزة ظهورها قوله
تشعر بان الحسرة الخ وجه اشعاره ان
مفهوم قوله اذا الذي لم يذكر
معطوف وصل انه حيث لم يعطف عليه
لا يكون كاياك ولو حصل تكرار وفيما ذكره

الشارح

١٨١

الشارح من اشعاره بالحسرة فقط
قصور اذ هو مشعر ايضا بجواز الا
شعار في التأنيث اذ ليس في كلامه
تقييد بحرف المحذر والنحو قوله وهي
واياك واياك كان الاولى نحو واياك
الخ لان ما ذكره من افرادها صدق
عليه الرابعة قوله ونحو واياك
كاياك يحتمل الخ اي ان واياك ان يكون
كاياك في وجوب ستر عامله حيث
عطف عليه بمفهومه انه اذا لم
يعطف عليه لا يكون كاياك ولو حصل
تكرار قوله بما تقدم اي من وجوب
ستر العامل في الصور الاربع قوله
وكون ما بعدها مفعولا معه جائز اي
ولم يكون الحذف جائزا لا واجبا لعدم
العطف قوله لتذكر تكلم الاسل الخ
تذكر من التذكية والاسل بفتح الهمزة
والسين وفي اخره لام يطلق على
مارق وارهف من الحديد كالسيف و
السكين وعلى نبت الرماح والمراد هنا
الاول والرماح جمع رمح والسهام جمع

سهم وهو طرف الرمح قوله والاصل
اياي باعد واهذا راي الجمهور وقال
الزجاج التقدير اياي وحذف الارنب
واياكم وان يحذف احدكم الارنب فهما
جملتان حذف من كل منهما ما اثبت نظيره
في الاخرى اي فيكون احتباكا وكلا القولين
ضعيف لما في قول الزجاج من دعوى
حذف اياكم ولا يليق حذفها لما استقر
لها في هذا الباب من انها بدل من
اللفظ بالفعل ولما في قول الجمهور
من الحذف من الاول لدلالة الثاني
وهو قليل قوله ثم حذف من الاول
المحذور اي وهو حذف الارنب وحذف
من الثاني المحذر وهو باعد وانفصل
قوله واياي الشواب بالشين المعجمة وبا
خره موحدة مشددة جمع شابة وروي
السواة بالسين المهملة جمع سواة
والمعنى اذا بلغ الرجل ستين سنة فلا
ينبغي له ان يتولع بشابة لو لا يفعل
سواة قوله واضافة ايا الى ظاهر
يقتضي ان ايا في نحو اياه مضافة

للهامع انها حرف غيبة والضمير ايا
وهو غير مضاف فلعل ما ذكره قول
او اراد بالاضافة الربط والتعلق
قوله معطوف عليه المحذور اي ه
المحذر منه قوله احملا مثل امر مؤكد
بالنون ومفعول مفعول اول وبه
نايب فاعل والمحذر مفعول ثاني بلا
ربا متعلق بالمحذر قوله والنجوة بكسر
النون الشجاعة قوله فلم صرحت
بالحضر واحادا اي لعدم العطف والتكرار
ويقال برفعهما على الابتداء والخبر برفع
الاول على الابتداء وحذف الخبر ونصب
جامعة على الحال وبنصب الاول
على الاغراء ورفع الثاني على الخبرية
لمبتدا محذوف قوله قد يرفع المكرر
الخ مثله المتعاطفان كما اشار اليه
بنقل كلام الفراء قوله مثل وشبهه
لم يمثل الشارح لشبه الفعل ومثاله
انتهيا خير الكم قوله كليهما وتمرا مثل
يضرب لانسان خير بين شيئين
فطلبهما جميعا وطلبا للزيادة عليهما

قوله والكلاب على البقر مثل يضرب للامر
بتخلية الناس خيرهم وشرهم واغتنام
طريق السلامة قوله واحشفا وسوء
كيلة بكسر الكاف كالجلسة للهيئة
وهو مثل يضرب لمن يظلم الناس من
وجهين وقوله ومن انت زيدا مثل
يضرب لمن يذكر عظيما بسوء قوله
باضمار اعطني ساق الافعال على ترتيب
المنصوبات السابقة في الذكر وظاهر
كلامه ان تمرا معطوف على كليهما لانه
لم يقدر له ناصبا وقدر غيره وزد
في تمرا فيكون من عطف الجمل ونفسه
يحتمل ان يكون معطوفا وان يكون
مفعولا معه وسوء كيلة يحتمل
ان يكون بتقدير وتريد سوء كيلة
ويحتمل ان يكون مفعولا معه ولا توهم
ناصب زعما تقدير ناصب هذا محذوف
اي ارضى واحضر ناصب عذيرك بمعنى
العذر او العاذر قوله وربما قيل كلاهما
ونحو اي باثبات الالف في الاول ونصب
الثاني ويحتمل ان يكون كلاهما منصوبا

على

على لغة من يلزم المثنى الالف ويترجح
بسلامته من عطف الانشاء على الخبر
وقوله اسم اي سهل يسير قوله ومن
انت كلامك زيد الخ فزيد مرفوع على انه
خبر مبتدا محذوف تقديره كلامك
ذو الصلاح مضاف محذوف اي كلامك كلام
زيد ليصح الحمل ولكن لا يناسب المقام الذي
يستعمل فيه هذا التركيب فانه يقال لمن
ذكر عظيما بسوء كما تقدم فالظاهر ان
يقدر مذكور زيد اسما الافعال والاصوات
اي واسما الاصوات كما تصرح به عبارة
الشارح الاتية وقضية كونها اسماءها
موضوعة لتلك المعاني لاعتبار الوضع في
حد الكلمة مطلقا وصرح الهندي بانها
ليست اسما لكونها ليست دالة بالوضع
لان الموضوع يتوقف فهمه على علم
المخاطب بالوضع والمخاطب بها ما لا يعقل
وذكر في باب الاسماء اجرائها مجراها
واخذها حكمها قال سم وهو الصواب
عند المحققين فهي عندهم كلمات
ومبنيات حكما انتهى وهذا يقتضي

خروجها عن الكلم الثلاث وهو خلاف
المرجح من حصر الكلمة في الثلاث وقد
يبحث في قول المصنف لان المخاطب
بها الخ من الواضع انما هو العاقل و
كانه قال وضعت هلا مثلا ليفهم
منه العالم بوضعه لزجر الخيل وكون
الخيل يفهم منها الزجر انما هو بشعور
خلقه الله فيها ثم ان في التصريح
ما نص الدليل على اسمية اسماء الا
صوات وجود التنوين في بعضها
واذا ثبت في النوع ثبت في الجنس وقد
يستشكل صدق حد الكلمة عليها لانها
ليست دالة على معنى مقصود لان المخا
طب بها من لا يعقل فهي بمنزلة
النعيق للغنم والجواب ان الدلالة
كون اللفظ بحيث متى اطلق فهم
منه العالم بالوضع معناه وهذا
كذلك اذ لم يجعل اصوات حقيقة الدلالة
كون اللفظ بحيث طلب به من يعقل لافهام
معناه حتى يرد ما ذكر والنعيق لا
احرف له فلا لفظ فيه قوله ما ناب عن

فعل

فعل اي اسم ناب الخ بدليل التنوين فيه
فالحروف خارجة من الجنس فلا حاجة الى
الزيادة لاخراجها والمراد بالنيابة عن
الفعل النيابة عنه في المعنى والعمل
فلا حاجة الى زيادة ما يخرج المصدر
ولما راى الشارح ذلك تكلف في التوفيق
زاد القيدين لاخراج ما ذكرته به قوله
هو اسم فعل قائلا وصفه وعدم الا
نفتا لمسماه وهو الفعل قصد المبا
لغة فان القائل اف كانه قال كثر هو
تضجري جدا والقائل هيهات كانه
قال بعد جدا قوله يخرج المصدر الخ
نحو ضربا زيدا واسم الفاعل نحو اقائم
الزيدان ونحوها كالصفة المشبهة
واسم المفعول فان العوامل اللفظية
والمعنوية تدخل عليها فتعمل فيها
الا ترى ان ضربا منصوب بناب عنه
وهو اضرب وقائم مرفوع بالابتدا
قوله لاخراج الحروف اي كان وليت ولعل
فانها نائبة عن الفعل اي اؤكد واتمنى
واترجى وغير متاثرة بالعوامل فح

تكلمتها فصلته اي غير مستقله قوله فقد
بان لك اي من زيادة القيد بين لا خواتهما
ذكرو تقدم ما فيه قوله عن انكفف اي لا
عن الكفف لانه متعد ومنه لا يتعدى ورد
بان الكفف قد يتعدى وقد لا يتعدى به
على انه لا يمتنع ان يكون احد المترادفين
متعديا والاخر لازما ونحو لهم اسم الفعل
يعمل عمل فعله منظور فيه الى الغالب قوله
هو الصحيح اي بدليل ان منها ما هو
موضوع على حرفين اصالة كصه وانها
لا يتصل بها ضمير الرفع البارزة وان
منها ما يخالف اوزان الافعال نحو نزال
ومتر قار وان الطلبي لا تلحقه نون توكيد
والافعال ليست كذلك قوله استعملت استعمال
الاسماء اي من حيث انها تنون وتعرف هو
فتفارق ما بعده افاده سم وقوله تعرف
اي تعتورها البنا بعض النحو والظاهر انه
المراد بالتعريف عدم تنوينها كما سيأتي قوله
افعال حقيقة اي لم يستعمل استعمال الاسماء
وليس المراد بالحقيقة ما قابل المجاز قوله
ان مدلولها لفظ الفعل اي من حيث هو

دال

دال على المعنى الموضوع هو له لا بمجرد
لفظه مثلا امين مسمى به الفعل الذي
هو استجب لا من حيث كونه لفظا من الا
لفاظ بل من حيث كونه لفظا دالا على طلب
الاستجابة قوله لكن بالوضع اي بالمادة كا
لصبوح وقوله لا باصل الصيغة اي الهيئة
مراده انه لا دخل للهيئة في الدلا
كما في الفعل وكان الاولى ان يقول لكن
بالمادة فقط لا بالمادة والهيئة لايهام
عبارته ان الفعل لا يدل على شي مما ذكر
بخلاف الفعل فان هيئته دالة بالوضع
على الزمان نحو بعد بعدا فتميز اسم الفعل
عن الفعل قوله وقيل مدلولها المصادر
يحتاج على هذا الفرق بينها حيث بنيت
وبين المصادر حيث اعربت وقد يقال انما
بنيت لانها اشبهت الحرف في المعنى لدلالتها
على الامر والحال والاستقبال كما اشار اليه
الشارح قوله كريح ريح الخ فيه لف ونشر
مشوش وقوله يسمى خالفة الفعل
اي خليفته ونايبه في الدلالة على
معناه قوله ذهب كثير من النحويين

الخ هذا الخلاف مبني على الخلاف الاول
فعلى القول بانها افعال حقيقة او اسما
لالفاظ الافعال لا موضع لها من الاعراب
كما ان الفعل لا موضع له وعلى القول بانها
اسما لمعاني الافعال موضعها رفع بالابتدا
واغني مرفوعها عن الخبر وعلى القول
بانها اسما للمصادر النائبة عن الافعال
موضعها نصب بافعالها النائبة هي
عنها لوقوعها موقع ما هو في موضع
نصب قوله في موضع نصب بمضمر اي
على المصدر نحو وردا بن رويد مثلا
لو كان مفعولا بنصب المصدر ولا فعل
له ملفوظ لوجب ان يكون فعله مقدرا
وبخروج عن كونه اسم فعل كما ان سقيا
ورعيا ونحوهما لما كانت مصادر وكان
الفعل معها مقدرا وجب خروجها عن
اسما الافعال وكان يجب ايضا ان يكون
مقدرا اذ لا موجب للبنا حينئذ قوله
الى انها في موضع رفع الخ رجحه ابن الحاجب
بانها اسما مجردة عن العوامل اللفظية
فوجب ان تكون مبتدا لشمول تعريف

المبتدا

المبتدا الها قوله وما بمعنى افعل كامين
كتبوا اي لان الامر كثيرا ما يكتفى فيه
بالاشارة عن النطق فاولى ان يكتفى بلفظ
قايم مقامه ولا كذلك الخبر قوله وتيد بمثناة
تحتية ساكنة قيل ماخوذ من التؤده
فابدلت الهمزة يا قوله وهيت بتثليث
التا وقد قرئ بها قوله تعالى قالت هيت
لك واللام بعدها للتبيين والمعنى اردت
لك او اعني لك ولا تتعلق بهيت قوله
وهيا بفتح الها وكسرها وتشديد اليا قوله
بمعنى ائت او اقبل او عجل هو على الاول
متعد بنفسه وعلى الثاني متعد بعلى
وعلى الثالث متعد بالبا وقد تفرد حي من
هل فتكون بمعنى اقبل نحو حي على الصلاة
وبمعنى ائت كقوله حي الحمول فان الركب
قد ذهبا وقد يقال حيهلا بالتنوين وحيهلا
بالالف قوله ومنه باب نزال اي منه اسم
الفعل بمعنى الامر وقوله من الثلاثي اي
التام المتصرف كما مر وقوف بمعنى صوت
وعوعوا في اللعب قوله من اسمين لغات
اي التي هي اسم فعل فلا يرد ان فيها

لغة ثالثة وهي مد الهمزة مع تشديد الميم
لا نهاح لبيت اسم فعل بلجع ام بمعنى قاصد
قوله اقول اذ خوت على الخلخال خوتا اي
سقطت والخلخل والخلخال الصدراحا
او ما يبقى الذي فقوتتى كما في القاموس و
الشاهد في الخلخال فان اصله الخلخل
لكنه ظاهر القاموس ان كلا اصل ولذا
قيل الشاهد في اقول حيث اشبعت
فتحة الهمزة فتولدت الالف قوله
بمعنى افترق اي مطلقا كما يوخذ
من كلام الجمهور وقيده الزمخشري
بالمعاني كالعلم والجهل والاحوال
كالصحة والسقم فلا يقال شتان الخصمان
عن مجلس الحكم وتطلب فاعلا دالا على
اثنين نحو شتان الزيدان وقد تزاد
ما بينهما كقوله فشتان ما بين اليزيدين
في الندى وذهب الاصمعي الى ان شتان
مثنى شت بمعنى مفترق وهو خبر لما
بعده ولا بعده واحتج بامرين احدهما
كسر نونه في لغة والثاني ان المرفوع
بعده لا يكون الا مثنى او بمعناه ولا

يكون

يكون جمعا ولو كان بمعنى افترق لجاز كون
فاعله جمعا ويبطل مذهبه شيئان احدهما
فتح نونه في اللغة الفصحى والثاني انه
لو كان خبرا لجاز تاخره عن المبتدا ولم يسمع
قوله وما هو بمعنى المضارع لم يثبته ابن
الحاجب قال الجامي فما قيل اذا ان بمعنى اتضجر
واوه بمعنى اتوجع فالمراد به تضجرت
وتوجعت اه قوله اي اعجب لعدم
فلاح الكافر بي اشارة الى ان وي اسم فعل
مضارع بمعنى اعجب وان الكاف بمعنى لام
التعليل وان مصدرية مؤكدة وهذا
اولى مما قول سم فيه اشارة الى ان ان معمول
للام مقدرة على انه لا يصح الا مع جعل
الكاف منفصلة عن وي وجعل الجميع اسم
فعل والرسم يخالفه وحاصل ما ذكره هو
الشارح في وي كان اربعة اقوال الاول
ما ذكره الشارح ان وي كما ذكروا الكاف حرف
خطاب ولم يتعرض لان على هذا القول
ويوخذ من التخريج انها معمولة لمحذوف
تقديره اعلم والثالث ان وي مضاف
الى الكاف والاصل ويلك اعلم ان والرابع

مثل ذلك وبكسر اللام مقدرة قبل ان
قوله وابي انت وفوك الى التشبيه تمامه
كأنما ذر عليه الزرنب او الزنجبيل وهو
عندي اطيب والشاهد في واحيث جاءت
بمعنى اعجب وانت مبتدأ وابي خبر
مقدم وفوك مبتدأ والاشنب من الشنب
وهو حدة الاسنان صفته وقيل الشنب
البرود والعذوبة وكأنما الخ خبره والزرنب
ضرب من النبت طيب الرائحة قوله
وبك عنتر اقدم الظاهر ان الاصل
في البيت وبك كما هو حذف كلام التصريح
ولا يظهر كونه فيه اسم فعل قوله والاية
مبتدأ وقوله معطوف عليه ومن ذلك
خبره اي مما حذف فيه وبي كاف الخطاب
قوله ان الاصل وبك اي فالكاف ضمير
مجرور بالاضافة قوله والصحيح الاول
اي كون وي اسم بمعنى اعجب والكاف هو
للتعليل لانه المناسب للاستدلال بكلام
سيبويه اذ مذهبه ما ذكر كما في
التصريح قوله فزعم ان وي مفصولة
من كان اي وذلك يقتضي ان الكاف للتعليل

وقد

وقد يقال كونها مفصولة لا يعين كون
الكاف تعليلا لاحتمال ان يكون المقصود
التشبيه اي او التحقيق فلا ينهض
كون ما ذكر دليلا للاصمعية نعم الا ان
يقال مراد الشارح حكاية قول اهل الا
ستدلال بما في ذلك قوله ويدل على
ما قاله الخ فان الظاهر ان الكاف في
البيت ليست تعليلية كما يظهر بالتأمل
بل الكاف فيه للتحقيق والتشبيه المال
وعروض البيت الخامس يحبب قوله وانها
في موضع رفع اي مبتدأ خبره لما توعدون
واللام اصلية اي ثابتة للذي توعدونه
قوله غير متمكنة اي غير منصرفة قوله
وبني لابهامه اورد عليه ان الابهام لا
يقتضي البناء ثم قالوا الجمع المضاف الى
مبني يجوز بناؤه قوله وتاويله
عشرة في البعد اي معناه ما ذكر وحينئذ
فهو خبر مقدم وما توعدون مبتدا
موخر واللام صلة قوله ويفتح هو
الحجازيون تاهيهات قال بعضهم وهي
حينئذ مفردة واصلها هيهية كزلزلة

تحركت اليا الاخيرة وانفتح ما قبلها قلبت
الفا وانتا للتانيث فالوقف عليها بالها
واما المكسورة فجمع كمسلمات فالوقف عليها
بالتا وكان القياس هيهيات لان الجمع يرد
الاشيا الى اصولها الا انهم حذفوا الالف
لكون الكلمة غير متمكنة كما حذفوا الف
هذا ويا الذي في التثنية للفرق بين
المتمكن وغيره واما المضمومة فتحتمل
الافراد والجمع فيجوز الوقف عليها بالتا
والها قوله وحكي غيره اي زيادة على
ما مر فجملة اللغات اثنان واربعون قوله
وايها واي بالمد وايهاه اي بها السكت ه
كالمثال الاخير ويه كذا غير ايهاه الواقعة
في اللغات السابقة فان الها فيها
في للتانيث بدل عن التا المكسورة و
هيهيها اي بالمد ايضا قوله والفعل اي
فعل الامر كما يدل عليه المقام قوله
يعني ان اسم الفعل الخ تقسيم اسم
الفعل الى منقول ومرتجل يدل على
ان اسم الفعل مجموع الجار والمجرور وكلامهم
على موضع الكاف من الاعراب يقتضي

ان اسم

ان اسم الفعل الجار فقط هكذا قيل والجار
فقط لا زيد قوله بمعنى الزم اي ان كان
متعدا بنفسه فان تعدى بالبا كان بمعنى
استمسك وصرح الرضي بان البا في مثله
زايدة قال والبا تزاد كثيرا في مفعول
اسما الافعال لضعفها في العمل قوله
ومكانك بمعنى اثبت الخ اي فيكون لازما
ونقل الكوفيون تعديته نحو مكانك
زيدا اي انتظره قال دم ولا ادري اي
حاجة الى جعل هذا الظرف اسم فعل
وهلا جعلوه باقيا على بابه لانه انما يحسن
دعوى اسم الفعل حيث لا يمكن الجمع بين
ذلك وبين الفعل نحو صه وعليك واليك
واما اذا امكن فلا كمكانك وامامك اي يصح
ان يقال اثبت مكانك وتقدم امامك ولا
يقال اسكت صه قوله ولا يقاس على هذه
الظروف اي المسموعة لا تتعدى غيرها
سالم يسمع هذا هو الصحيح لانه فيه
اخراج اللفظ عن اصله وما خرج
عن اصله لا يقاس عليه لعدم وجود
شروط القياس قوله لا يقيس الخ اي بشرط

كون المغيى على اكثر من حرف فلا يجوز ده
النقل في بك وتك وهذا صريح في ان اسم
الفعل انما هو الجار قوله وشذ قولهم
رجلا الخ ليس منه هذا قوله صلى الله
عليه وسلم ومن لم يستطع فعليه
بالصوم لان عليه خبرا مقدما والصوم
مبتدا موخرا والبا زايدة اي فالصوم
واجب عليه قوله بمعنى التنحي فيناسب
ما قبله وما بعده وهو المناسب هو
للمقام ان يوتى بالامر فيقال تنح او
تنح لان الكلام في اسم فعل الامر وفي
نسخة انتح بالامر وعليها لا اشكال وقد
يقال الاشكال متوجه على قوله عليه
رجلا بمعنى يلزم فانه مفسر بالمضارع
والطلب مستفاد من الكلام قوله اختلف
في الضمير الخ كون الكاف في عليك واخواته
ضميرا هو مذهب الجمهور وذهب
بعضهم الى انها حرف خطاب ورد بعدم
استعمال الجار وحده وبقولهم على عليه
والبا والها ضميران باتفاق وبحكاية
الاخفش على عبد الله زيدا قوله رفع

عند

عند رفع الغراب على الفاعلية ورد بان
الكاف ليست من ضماير الرفع واجيب بانه
من استعارة ضمير غير الرفع له قوله
ونصب عند الكسايي اي على المفعولية
والفاعل مستتر والتقدير الزم انت
نفسك قيل ويرده قولهم عليك زيدا
بمعنى الزم وهو انما يتعدى لواحد ولا
يمكن دعوى البدلية ويرده ايضا قولهم
مكانك بمعنى اثبت ووراءك بمعنى تاخر وما
ذكر لازم قوله وجر عند البصريين
اي بالاضافة في نحو دونك وبحرف الجر
في عليك قوله على عبد الله الخ اي
بتشديد اليا على ان على جارة لضمير
المتكلم الذي هو اليا وعبد الله بدل كل
من اليا وهذا شاذ عند الجماعة لابدال
الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل الا غير
مفيد للاحاطة فالاحسن ان يجعل عطف
بيان قوله ومع ذلك اي مع كون الكاف
في محل جر او نصب ولا يصح رجوع الاشارة
للرفع ايضا لاحتياج فاعل فلا استتار و
عبارة المرادي في كل واحد من هذه
الاسما مع الضمير المجرور ضمير رفع مستتر

نحو الفاعل وقول الشارح بالجر توكيدا
يقتضي ان اسم الاشارة راجع لكون الضمير
في محل جر ايضا وعليه فيقال النصب
مثله منها ذكر قوله ناصبين اي مع
عدم تنوينهما والا كانا مصدرين كما
سياتي قوله تصغيرا للترخيم اي
بحذف الهمزة والالف الزائدتين
وايقاع التصغير على اصول الكلمة
وسمي تصغير ترخيم لما فيه من حذف
الزوائد والترخيم حذف والاحسن
ان يكون رويد تصغير مرود اسم فاعل
لان اسم الفاعل مما يصغر واما المصادر
فلا يجوز تصغيرها قبل التسمية قوله
فقالوا رويد زيدا اي بالبنا على الفتح
لوجود مقتضي البنا حينئذ قوله
كونه مبنيا قيل عليه لا يلزم من
بنائه كونه اسم فعل لان كثيرا من
الاسما مبني وليس اسم فعل كما هو ظاهر
قوله عدم تنوينه رد ايضا بانه لا يلزم
من عدم التنوين البنا فكان الاولى
ان يقول لكونه مشبها للحرف وقد يقال
الاصل في اللفظ التنوين فعدم

تنوينه

191 تنوينه بعد النقل دليل على عروض البنا
تدبر قوله بالاضافة الى مفعوله اي او الى
فاعله كما سياتي قوله بله الاكف كانها لم
تخلق صدره تذر الجماجم ضاحيا ها
ماتها تذر اي تترك والجماجم جمع جمجمة
وهي عظم الراس المشتمل على الدماغ وتطلق
على الانسان ايضا وضاحيا من ضحي يضحي
اذا برز عن محله والهامات جمع هامة
وهي الراس فالمناسب الايراد بالجمجمة
الانسان وقيل الهامة وسط الراس ومعظمه
والمعنى ان السيوف تترك الروس بارزة
عن محلها كانها لم تخلق على الابدان
فدع ذكر الاكف فان قطعها من الايدي
اهون بالنسبة الى الروس فبله على
هذا اسم فعل والمعنى على الجر فاترك
ذكر الاكف تركا فبله على هذا مصدر
مضاف وعلى الرفع فكيف الاكف لا ترى
ضاحية اي اذا جعلت السيوف الابدان
بلا روس فلا عجب ان تترك الايدي بلا
اكف فبله بمعنى كيف للاستفهام التعجبي
فعلمت ان بله الاكف على الاول والثالث

جملة اسمية ومنعته بله بنائيته وعلى الثاني
جملة فعلية حذف صدرها والفتحة
اعرابية قوله وبطلان الخفض اي النصب
مع نفي وسكت عنه لانه الاصل وقوله
كما اذا بني على الطلب ايضا اي لبنائهما
عن فعل الامر كما ذكره الشارح قوله
نحو رويد زيد عمرا اورد عليه ان المصدر
النائب عن فعله لا يرفع الظاهر بل فاعله
ضمير مستتر وجوبا اذا كان امرا وصوابه
واجيب بان كلامه في المنون كما يدل عليه
تمثيلهم قوله ويجوز فيها حينئذ اي
حين اذا كانت مصدرا وقوله نحو بجعل
اي بسكون الهاء وفتحها قوله وهو الاصل
في المصدر الخ اي للمصدر كما يدل عليه
قوله سم يعني انه معدول عن المنون قوله
ومنع المبرد النصب هو الموافق لما
جزموا به في اعمال المصدر من اشتراط
كونه مكبرا الا ان يقال هذا مستثنى بنا
على ورود نصب المفعول في كلام العرب
على خلاف القياس قوله من اللفظ اي
المفرد في كلامه استقدام قوله

حروف

حروف خطاب اما لم تجعل ضميرا مفعولا
لبيد بلزوم عمل اسم الفعل في ضمير غائب
مما طلب وذلك خاص بعليك واخواتها وما
الحق بها قوله من بله ما اطلعتم عليه
بفتح بله وكسرها فوجه الكسر ما ذكره
الشارح واما الفتح فوجهه كما ذكره الرضي
ان بله اذا كانت بمعنى كيف جاز ان تدخله
من حكى ابو زيد ان فلانا لا يطيق حمل
الفهر فمن بله ان ياتي بالصخرة اي كيف
ومن اين وعليه تتخرج هذه الرواية
فتكون بله بمعنى كيف التي للاستبعاد
وما مصدرية هي وتدخلها في محل رفع
بالابتداء والخبر من بله والضمير في
المجرور يعلى عائد على الذخر والمعنى
اطلاعكم على هذا الذخر من اين و
من كيف واطلعتم بضم الهمزة وكسر
اللام وبعضهم اطلعتم بفتح الهمزة
واللام وزيادة هنا الضمير قوله وخارجة
عن المعاني المذكورة قيل يجوز ان تكون
مصدرا ومن تعليلية اي من اجل ترك
ما اطلعتم من المعاني فلا تكون خارجة

قوله او محذوف مذهب سيبويه ان زيدا
فيما ذكر حال لا نعت للمصدر المحذوف
لان شرط حذف الموصوف عنده ان تكون
الصفة خاصة به وورد بان البس كذلك ورد
بان اشتراط الخصوص المذكور انما هو
ليكون قرينة يعلم بها المحذوف فلم اذا علم
المحذوف لان شرط حذف الموصوف عنده
ان تكون الصفة خاصة به ورد بان اللبس
كذلك ورد بان اشتراط الخصوص المذكور
انما هو ليكون قرينة يعلم بها المحذوف
فلم اذا علم المحذوف بدونه لم يمتنع كما هنا
تدبر قوله صلته لما اي متعلقه المحذوف
وقوله صلته منصوب اي وحينئذ فتكون
جارية على غير من هي له وفيه ما تقدم
غير مرة قوله متعلقان بمنصوب اي و
حينئذ فتكون من بعض ما اي تنوب
عنه في عمله ويصح كونه من عمل بيان
لما الواقعة مبتدأ متعلقا بال محذوفة
من الضمير المستتر في المجرور الواقع
خبرها قوله ضمير مستتر في الاستقرار
اي بحسب الاصل قبل حذفه والا فالضمير

مستتر

مستتر في الاسم المستقر اي بحسب
الاصل قبل حذفه والا فالضمير مستتر
في الظرف اعني لما اذ بالحذف ينتقل الضمير
له على الراجح قوله مرتفع الفاعل ظاهرا
اي ولا تعمل الجر بالاضافة لان اسم الفعل
لا يضاف لامتناع الاضافة في مدلوله اعني
الفعل قوله نحو دراك زيدا اي في بعض
النسخ تراكها بالتاء والراء وهو احسن لانه
مقيس ودراك شاذ كما مر قوله في نحو
صهيل الثريد هو الخبز المعمود بمرق
اللحم وقيل هو الخبز الماكول باللحم قال
الشاعر • اذا الخبز تأدمه بلحم • فذاك امانة
الله الثريد قوله مضمرا اي محذوف قوله
جائز عند سيبويه خرج عليه الناظم
قوله ايها المائح دلوي دونكا فجعل دلوي
منصوبا بدونك مضمرا الدلالة ما بعده
عليه ونبه عليه الشارح قوله ولا
علامة للمضمر اي لا يبرز معها ضمير
بل يستكن معها مطلقا بخلاف الفعل
فانه بالعلامة يبرز معه في التثنية و
الجمع فاراد بنفي العلامة نفي ظهورها

من اطلاق الملزوم وارادة اللازم
قوله كماتي هات بكسر التا مبني على
حذف اليا كارم ويقال بفتح اللام مبني
على حذف الالف قاخشى قوله لوجوب
اتصال ضمير الرفع البارز بها قد يقال
وجوب ما ذكر لقوة شبها بحقيقي للافعال
معمولة معاملتها في ذلك فلا وجه
للتغليط قوله هاتي وتعالي اصل
الاول هاتيي بياءين استثقلت الكسرة
على اليا الاولى فحذفت ثم حذفت اليا
الاولى وهي لام الفعل لالتقا الساكنين
واصل تعالي تعاليي قلبت اليا الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت
للساكنين قوله معنى عندكم مثل اي لا
تضال الغلامات بها قوله بمنزلة رد
الى اي في كونه كلا فعل امر قوله لا اهلم
بفتح الهمزة والها قوله هلم شهداكم
اي احضروا وقوله هلم الينا اي
اقبلوا قوله بمعنى احضر فتقطع الهمزة
وكسر الضاد امر من احضر بحضر
قوله بمعنى اقبل اي كامر وبمعنى انت

نحو

١٩٤

نحو هلم الثريد اي ائته قوله واخر
ما الذي الى اي لضعفها وعدم تصرفها
قوله بابها الباء دونك ودونكها الميم بالحا
المهملة الذي يبرك الليث فيبلد الدلو
اذا انزل ماوها قوله لصحة تقدير دونك
مبتدا اي خبره دونك يعني فذا اعمال
قال بعضهم وفيه نظر لان المعنى ليس
على الخبرية المحضة حتى يخبر عن
الدلو بكونه دونك اي لان المقصود
طلب ملو الدلو فالمعنى خذ دلوي
فاملاه قوله ثم ذكر ما تقدم عن سيبويه
اي من جواز اضمار اسم الفعل بعد ما
لولا التنا ض عليه قوله ويأتي هذا
التاويل اي التاتي باعلى ان عليكم في
الاية اسم فعل ورد بجعل كتاب في
الاية مصدرا هو لا لفعل محذوف
وعليكم متعلقا به والتقدير كتب الله
ذلك كتابا عليكم فحذف الفعل واضيف
المصدر الى فاعله وجعل الحنفيد كتاب
مصدرا مؤكدا لنفسه لانه ما قبله وهو
حرمت عليكم امهاتكم يدل على ان ذلك

مكتوب فكانه قال كتب الله عليكم ذلك
كتابا قوله لان احدهما نكرة الخ اي فاختلف
المعنى والا لبطل تكرير القافية لفظا ومعنى
قوله وتعريف سواه نبتي اي تعريف ال
الجنسية فالمراد بالمعرفة منها الاشارة
الى حقيقة مدلولها وبالنكرة الاشارة
الى فرد من افرادها وقال الرضي التنكير
في اسم الفعل راجع الى مصدره فصه
مع التنوين بمعنى سكوتا ومع عدمه
بمعنى السكوت المعهود المعين وتعيينه
بتعيين متعلقه وقال ابن الحاجب اذا
عرفت كانت اعلام اجناس مسماها
معقولية الفعل كاسامة واذا نكرت
كانت لواحد من احاد الفعل الذي يتعدد
اللفظ به واختلف حيثية المعنى باعتبار
وتقدم تمام الكلام في ذلك قوله من قبيل
المعنى افعالها الخ لعله انما ذكر ذلك تتميما
للفائدة والا فمقوله جعل لها الخ انما
ينبني على كونها من قبيل اللفظ اي
فقط تأمل قوله كاحد وعريب ودبار
اعلم ان لاحد استعمالان لان احدهما مرادف

الاول

الاول وهو المستعمل في العدد والثاني
مرادف الواحد نحو قل هو الله احد والثالث
مرادف انسان نحو وان احد من المشركين
استجارك والرابع كونه اسما عاما لجميع من
يعقل نحو فما منكم من احد وبه ما هنا
وعريب ودبار مرادفان لاحد بهذا
المعنى قوله تعريف علم الجنس اي مسماها
حينئذ معقولية الفعل كما يؤخذ مما
تقدم تدبر قوله من شبه الفعل اي في
الاكتفاء به وعدم احتياجه في افادة
المراد منه الى ضميمة شيء والجار والمجرور
بيان لما او حال من الضمير في به وقوله
يجعل صوتا اي اسم صوت قوله لذا الاول
احدى حكايته اي افاد حكايته وقضية
كلامه ان الالفاظ المذكورة ليست نفس
الحكاية بل مفيدة لها وهو كذلك لان
شرط الحكاية ان تكون مثل المحكي والمحكي
صوت خال عن الحروف ولما تعذر او تعسر
حكايته بمثل تلك الاصوات والاجراس ه
اتوا بما يقرب منه الفاظا مركبة من
حروف صحيحة شبيهة بتلك الاصوات

في الجملة فهي شبيهة بالحكاية ومقيدة
لها لا حكاية حقيقية قال دم فان قلت يبقى
عد الاصوات الدالة على معنى في النفس
كآح لذي السعال قلت هذه ليست مو
ضوعة اصلا فلا تكون اسما بل لا تكون كلمة
لانها انما تدل بالطبع لا بالوضع قوله كهلا
للخيل اي لزجرها وكذا ما بعدها مما بعده
وقد يستعمل بها العاقل لتنزيله منزلة
غيره كقوله الا حيبا ليلي وقولا لها هلا
قوله وكخ بكسر الكاف وتشديد الخاء
ساكنة ومكسورة وهيد بفتح الهاء وسكون
الياء وفتح الدال وهاد بكسر الدال لان
الكسر اصل في التخلص من الساكنين
ولا معارض ودد وجه بفتح اولها وسكون
ثانيهما وعاه بكسر الهاء وعيه بكسر العين
والهاء لالتقاء الساكنين وعاج بعين
مهملة وجيم مكسورة وهيج بفتح الهاء
وكسر الجيم او سكونها وحل بحاء مهملة
ولام ساكنتين واسّ بكسر الهمزة وتشديد
السين المهملة مفتوحة وهس مثلها
الا ان اولها هاء وهج بفتح الهاء وسكون

الجيم

الجيم وقاع بقاف قال مغني مهملة مكسورة
وهجا بهاء مفتوحة بجيم فالف مقصورة
وهج بسكون الجيم كما تقدم وعليه تتكون
هذا المشترك وسع بسين مفتوحة فعين
ساكنة ووح بواو مفتوحة فحا ساكنة وعز
بفتح العين فيا ساكنة فزاي مكسورة
وحو بفتح الحاء وكسر الراء المشددة وبعضهم
ضبطها بالسكون وجاه بجيم وها
مكسورة بعد الالف قوله فوا مادعا
اي طلب كما وبفتح الهمزة وسكون الواو
وضبطه بعضهم بمد الهمزة وضم
الواو ودوه بفتح الدال وسكون الواو
وكسر الهاء للربع بضم الواو وفتح الباء اي لدعا
الفصيل من الابل وعوه بفتح العين
وسكون الواو وكسر الهاء وبس بضم الباء
وتشديد السين مفتوحة وجوت بضم
الجيم وفتح التاء وجي بكسر الجيم وسكون
الهمزة للابل المورودة اي التي تورد
ورودها وتو بضم التاء وسكون الهمزة
وتا بفتح التاء وسكون الهمزة والمتزيد
اي الذي يراد تزاوده اي مطروقه

الانثى والقاع اي الذي يراد للحسنة و
هدع بكسر الها وفتح الدال وسكون
العين والمسكنة اي التي يراد تسكينها
من نفارها وتشانيا بمثناة فوقية مفتوحة
وشين معجمة وهمزة ساكنة وفي بعض
النسخ وسا بسين مهملة مفتوحة فهمزة
ساكنة وتسو بمثناة وشين معجمة
مضمومتين وهمزة ساكنة ودج بفتح
الدال وسكون الجيم وقوس بفتح هو
القاف والسين قوله وشيب بكسر
الشين وسكون البا وكسر الباب لشرب
الابل الاولى لصور مشافر الابل عند
الشرب وعيط بكسر العين والطا
للمتلاعبين اي لحكاية اصواتهم عند
اللعب ومن هنا اخذ الناس العياط و
طيخ بكسر الطا والخا المعجمة بينهما يا
ساكنة للضاحك افرده لان الضحك لياقة
من الواحد بخلاف ما قبله وطاق بسكون
القاف وطق بسكونها وقب بفتح القاف
وسكون الموحدة وحاق باق بكسر القاف
للنكاح اي للصوت الحادث من اصطكاك

الاجرام

الاجرام عند النكاح وقاش ماش بكسر
الشين المعجمة للقماش اي لصوته عند
قطعه قوله وهو احتراز عن نحو
الخ اي فان قوله يا دار مية خطاب لما لا
يعقل لكنه لم يشبه اسم الفعل لكونه
غير مكتفى به في اداء المعنى المقصود للمتكلم
وان كان كلاما تاما عند النحاة ولذا
احتاج الى قوله اقوت وكذلك قوله ايها
الليل خطاب لما لا يعقل لكنه لم يشبه
الفعل لكونه غير مكتفى به فيما ذكر
ولذا احتاج الى قوله انجلي قوله يا دار
مية يا دار مية بالعلياء فالسند تمامه
اقوت وطال عليها سالف الامد العلياء
ما ارتفع من الارض وسند الجبل ارتفاعه
حيث يسند فيه اي يصعد واقوت بالقاف
خلت والسالف الماضي قوله الا ايها الليل
الطويل الا انجلي تمامه بصبح وما الاصباح
منك بامثل اي لاني اقاسي فيه الهموم
ايضا وهذا قاله بعد تنبيه والاول قاله
حال غفلته قوله فهو قد وجب لاجابة
اليه مع قوله الذم وقال سم قد يقال

الامر بلا زمنة البنا لا يستلزم وجوبه
لانه قد يجي مبنيا بلا زمنة الجايز بقوله قد
وجب لدفع توهم جوازه تدبر قوله
انهي بين نوعي الاصوات اي ما هو طلب
بما لا يعقل وما حكي به صوت قوله
في اول الكتاب اي في قوله وكنايات
عن العدد بلا نا ثم قال سم قد يقال
لم يصرح بهما في اول الكتاب غايته الا مر
انه ادخلهما في قوله وكنايات عن العدد
ويجوز ان يريد ها هنا لدفع توهم عدم
ارادتهما هناك قوله معنى احق بالبنا
من اسماء الافعال اي لكون اسماء الافعال
عاملة غير معمولة مقتضي البناء في
اسما الاصوات اقوي والتشبيه اتم تدبر
قوله قد يعرب بعض الاصوات الخ قال
دم التحقيق ان يقال ان خرجت هذه
الالفاظ عن معانيها واستعملت في معان
اخر وجب اعرابها كما في الابيات المذكورة
وان كانت باقية على معناها واستعملت
في تركيب جاز اعرابها كما في قوله اسمي
جواد لا يقال لها هلا وجب البنا في

غير

١٦٨

غير ذلك قوله اذ لم يات اي يسمع واسمي قوله
في متكلم وفي نحن في متكلم بالث نونا التوكيد
قوله للفعل قدمه للاختصاص وقوله
سموهما اي باحداهما قوله صورة ما
اي وسطها شبه الوصف بالفعل قوله
يتغايران في بعض احكامهما اي كابدال ه
الخفيفة الفا وقفا نحو لنكونا وحذفها
في نحو لا تهين الفقير وهما ممتنعان
في الثقيلة وبوقوع الشديدة بعد
الالف وهو ممتنع في الخفيفة وعروض
ذلك بان الفرع قد يختص باحكام ليست
في الاصل كما في ان المفتوحة فانها فرع
المكسورة ولها احكام تخصها
قوله فرع الثقيلة اي لاختصارها
منها ولان التوكيد بالثقيلة اشد
كما سيأتي لان زيادة البنا تدل على
زيادة المعنى غالبا قوله وقيل بالعكس
يؤيده ان الاصل البساطة وعدم
التركيب فالمركبة احق بالفرعية قوله
يؤكدان الفعل اي جوازا كما سيأتي في الشرح
وقوله اي فعل الامر الاولى فعل الطلب

ليشمل الدعا قوله مطلقا اي من غير
شرط لانه مستقبل دايما ويحتمل ان
المراد بقوله مطلقا اي سوا كان على زنة
افعل او لا قوله فانزلن سكينة علينا
تامه وثبت الاقدام ان لاقينا قوله
ولا يؤكد ان الماضي اي لانهما تخلصان
مدخولهما للاستقبال وذلك ينافي المضي
وقوله مطلقا اي وان كان مستقبلا معنى
قوله وامن سعدك ان رحمت متيما تامه
لولاك لم يك للصبابة جانحا كاف
الخطاب مكسوره في الموضعين والمتيم
من استعبده الحب وذلله والصبابة شده
الشوق الشديد وجانحا اي مايلا قوله
فضروره اي وسهلها كونه يعني الا
ستقبال لان الدوام انما يتحقق فيه
وقيل سهلها ما فيه من معنى الطلب
فهو مثل معاملته الامر قوله اتنا ذا طلب
اي دالا على الطلب بواسطة امر او نهي
او نحوها بحسب المقام ومقتضاه ان
المضارع متى دل على الطلب يجوز توكيده
وليس كذلك لانه ما وقع فيه الخبر موقع

الطلب

١٩٩

الطلب كقولك للعاطس يرحمك الله
وقوله تعالى والمطلقات يتربصن يصدق
عليه انه ان ذا طلب ولا يجوز توكيده
٢ فكان الاولى ان يقول المقترن بتحضيض او استفهام
الخ افاده في النكت قوله هلا تمنن بوعد
غير مخلفه الخ تمنن اصله تمنين فلما
اكد بالنون حذفت نون الرفع تخفيفا
فالتقى ساكنان حذفت اليا لالتقاء
الساكنين وغير مخلفه حال من الضمير
في تمنن ودعي سلمى اسم موضع بالحجاز
بيتي قوله مليك يوم الملتقى ترئينني الخ ترئن
اصله ترايين نقلت حركة الهمزة الى
ثم حذفت الهمزة فصار تريين ثم قيل
قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم حذفت لالتقاء الساكنين فصار ترين
فلما اكد بالنون حذفت نون الرفع لتوالي
الامثال وكسرت اليا للتخلص من الساكنين
ولم تحذف لعدم ما يدل عليها ويوم
ظرف لغو متعلق بترينني وهايم التيم
عاشق صيغة امر وبدا متعلق به قوله
او استفهاما كقوله الخ عد دالا مثله

للاشارة الى انه لا فرق في الاستفهام بين
ان يكون بحرف او باسم ولا في الحرف بين
ان يكون الهمزة او غيرها خلافا لمن خصه
بالهمزة وهل قوله وهل يبتغي ارتيادي
البلاد الخ ارتيادي البلاد اي طوافي بها
وان بانثني اي منه اتيانه متعلق بتمتعني
قوله اتبعد كندة بتوهمت قبيلا كندة
بكسر الكاف اسم قبيلة وقبيلا ترخيم
قبيلة للضرورة وقال شيخ الاسلام قبيلا
اي جماعة ثلاثة فاكثر وهو اولى قوله
فاقبل على رهطي ورهطك نبتحث الخ
الرهط الجماعة ونبتحث اي نفتش و
مساعينا اي ما اثرنا قوله مفعول به
لنا لنا يحتمل ايضا ان يكون ثانيا معطوفا
على اتنا وشرطا معقوله واما بد لا من
شرطا ويراد بالشرط اداته وقوله الموكدة
بما اي الزائدة قوله فاما ترين تقدم
تفريعه لكن نون الرفع حذفت هنا للجازم
قوله فمن يك لم يثار باعراض قومه الخ
يثار اي ينتقص والاعراض جمع عرض وهو
ما يحميه الانسان من ان يعاب فيه والانفا

ابل

ابل الحجيج التي تهزا طوافها في تشبيه
كافة ننقض قوله يزحوف قولا ولا يفعل
اي يرنث قوله بالمواعيد ولا يفعل ما بعده
قوله او مفصولا من اللام اي بمعمول كالمثال
الاول او بسوف كالمثال الثاني او بقد نحو والله
لقد يقوم زيد قوله في هذا النوع اي
المضارع الواقع جوابا للقسم وقوله بالشروط
المذكورة هي كونه مثبتا مستقبلا غير
مفصول من اللام بفاصل قوله كان المعنى
معنى القيام به احتج الحنفية ولذا قالوا
اذا قال الشخص والله اصوم حنث بالصوم
بمقتضى ما ذكر وغيرهم بني الايمان على
العرف فيحنث بعدم الصوم قوله تعاقبها
فتحها اي اللام والنون فيكتفى باحدهما
قوله ولكنه احسن اي من عدمه
ولذا قال في التوضيح انه قريب من
الواجب قوله يا صاح اما تجدين غير ذي
جدة الخ صاح مرخم صاحب وتجدين مضموم
بان والجدة السعة في المال والشيم
الحها لحفاظ قوله فاما ترينى ولى لمة
الخ اللمة الشعر ودي اي هلك وهو

يتعدى بالبا وانما لم يقل اودي لتوافق تاسيس
القافية وهو الالف الواقعة قبل حرف متحرك
قبل حرف الروي قوله واجازه الكوفيون
هو الحق اذ لا مانع منه واول البصريون
شواهدهم باضمار مبتدا اي لانا اقسم
مثلا تبر وانت خبير بانه لا حاجة الى الا
ضمار مع كون الحال لا ينافي القسم كما في الجملة
الاسمية قوله بعين ما ارينك يقال لمن يخفى
عنك امرا انت بصير به وقوله وجهد ما
يبلغن يقال لمن حملته فعلا تاباه اي لابد
لك منه فعله مع مشقة قوله اذا مات منهم
ميت سرق ابنه الخ يضرب به المثل لمن
كان اصلا تفرع عنه ما يشبهه والمعنى اذا
مات الاب سرق الولد شخص والده فيصير
كانه هو والعضة شجرة وتنكيرها شوكها
قوله قليلا به ما يحمدنك وارث الخ قليلا صفة
موصوف محذوف اي حمدا قليلا وبه اي
بالمال في البيت قبله متعلق بيحمدنك ونال اي
حصل ومغنما اي غنما والذي بخط الشارح
مغنما قوله مطلقا اي بالنسبة لما تقدم
وفي نفسه قوله لما توقف هذه المواضع

اي بعد عين وجهد وحيث ومتى وما
اشبهها ثم المراد بالمواضع الامثلة والشواهد
المتقدمة وما اشبهها والضابط انها
تزاد بعد النكرة لزوال الابهام قوله معا
ملتبسة بعد اللام اي في مطلق توكيده والا
فالتوكيد بعد اللام واجب وبعد ما نزره
قليل قوله بان الفعل بعدها ماض في المعنى
اي فلا يناسبه التوكيد لما تقدم قوله يحسبه
الجاهل ما لم يعلما الخ او قنة اي تولت والعلم
الجبل وفي بمعنى على والشمال لا تجمع شمال ريح
تهب من ناحية القطب قوله يحسبه الجاهل
ما لم يعلما الخ الضمير للجبل الذي حفته الخصب
والشاهد في يعلما تقلب النون الفا للوقف
او للوصل بنية الوقف قوله وهو بعد ربما
احسن لعله لان لم تقلب المضارع الى المضي
الا انطلاق ربما فانها قد تدخل على المستقبل
كما في ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
قوله اي وقل بعد لا النافية على هذا
التقييد مع قوله ذا طلب لانه قد عرف
منه اطراد التوكيد وثبوته بعد لا النا
هية قوله وليس بصحيح قال سم لعل وجهه

ان الجملة صفة فتنة والجملة الانشائية
لا تقع صفة **قوله** فلا الحجارة الدنيا بها نه
تلحقها الى الدنيا العربية ولهما اي الجمرة
اسم محبوبته وتلحقها خبر الحجارة ان
الغيبة او خبر لا ان اعملت عمل ليس من
لحقيقة الحاه اذا لمته ومنها بمعنى عنها
والضمير للجمرة وتقدير نحو البيت ولا هي
الفتنى تحول عنها ان اناخ اي نزل وجمرة
بالجيم والراء **قوله** ما اختاره الناظم اي
من جواز التوكيد بعد لا النافية على قلة
قوله فاخرج النهي اي حول وقوله عنه هو
اسناده للفتنة فهذه اسناد محذوفة اي
عن اسناده للمخاطبين اي عن اسناد الفعل
المنهي عنه الذي هو سبب الاصابة وهو
التعرض المذكور وقوله للفتنة متعلق هو
باخرج واللام بمعنى الى اي الى اسناد مسبب
التعرض وهو الاصابة للفتنة وعليه
فالاصابة خاصة بالمتعرضين لان المعنى
في الاصل كما علمت لا تتعرضوا للفتنة
فتصيبكم خاصة اي ان تتعرضوا لها
اصابتكم خاصة ثم عدل عن السبب الى

المسبب

المسبب ومن لبيان الجنس لا للتبعيض
لئلا ينقسم المتعرضون الى ظالم وغير
ظالم وليس كذلك **قوله** كما قالوا لا ارينك
ههنا اي كهذا القول من انه نهي محول
عن الاسناد للمخاطب الى الاسناد للمتكلم و
الاصل لا تاتي فحول النهي عن الاتيان
الذي هو سبب لرويته الى المسبب الذي
هو الروية **قوله** على معنى الدعاء اي فلا
دعائية لا نافية وهي محققة انشائية فلا تقع
صفة فتنة بل تخرج الاية على التاويلين
السابقين من جعل لا ناهية **قوله** وقيل
جواب قسم ولا نافية كان الصواب عدم
ذكر هذا في التاويلات المذكورة لانها
على مذهب الجمهور المانعين جواز التوكيد
بعد لا النافية تدبر **قوله** تشبيها بالمو
جب اي في التوكيد مع كونه منفيا **قوله**
جواب الامر ممن ذكر هذا الوجه الزمخشري
وهو فاسد لان المفسرين تتعرضوا لا تصيب
الظالم خاصة وقول الزمخشري ان التقدير
ان اصابتكم لا تصيب الظالم خاصة مردود
لان الشرط انما يقدر من جنس الامر لا من

جنس المجرا الا خرى انك تعقد دون استثنا
الكرمك اذا تأنيث الكرمكة قوله مطلقا اي
بعد الموصول والمفصول وقوله بعد
المفصول ضرورة اي وبعد الموصول اطرادا
ونص في المغني علي انه بعد الموصوف والمجرور
المفصول سماعي قوله وغيرها عطف
علي ان قوله من تبتغين منهم فليس بايب
الي تبتغين مضارع تبغي من باب علم يعلم
اي يوجد وايب اي راجع قوله منها
نشا من قوارة تتعلكم الي قوارة فاعل
نشا ومنه متعلق تتعلكم والشاهد في نشا
قوله حدثنا اي حدث حدثنا قوله وجواب
الشرط معطوف علي غيره وقوله مطلقا
اي سواكان جواب اما او غيرها قوله
في غير ما ذكر اي من المواضع السبعة
المذكورة في النظم وقوله في غاية الندرة
اي الشذوذ المقصور علي الضرورة كما في
المرادي قوله ليت شعري واشعرن الخ
اي ليتني اشعر والضمير في نبوها
للقمقمة الاعمال قوله ومستبدل من
بعد غضبي صريمة الي غضبي معرفة لانه

ولا

ولا تدخلها ال وهي مائة من الابل وصريمة
تصغير صرمة وهي بالكسر القطعة من
الابل نحو الثلاثين قوله من تشبيه لفظ
هو افعل في التعجب بلفظ وهي فعل الامر
وقوله وان اختلفا معني اي لان الاول ما
ض معني والثاني طلبي قوله واحوا المؤكد
انتح بيان لقاعدة وقوله واشكله استثنا
منها وقوله والمضمر احذفنه بيان لقاعدة
اخرى وقوله وفي واو الخ استثنا منها
قوله لما علمت الخ هذا مذهب الجمهور
وذهب الزجاج والسيرافي الي انه انما حرك
لالتقا الساكنين اخر الفعل والنون
سوا كان الفعل معربا او مبنيا لانه بلحاق
النون بعد عن شبه الاسما فعاد الي اصله
من البنا والاصل في البنا السكون فلزم
تحريكه للساكنين محركا بالفتح صيانة
للفعل عن الكسر اخي الجر بلا ضرورة
قوله فانها تحذف اخر الفعل الخ الظاهر
علي هذا انه مبني علي الحركة علي اليا المحذ
وفة
فانظره قوله هذا اي كون اخر المؤكد
مفتوحا قوله واشكله اي حرك اخر

المؤكد حالة كونه واقعا قبل مضي قوله
لبئ بفتح اللام مخفف لبئن وهو الظاهر
ويجوز كسرها على انه من النعت بالمصدر ونونه
مت لحرق اي بيان لما قوله المسند اليه قيد
به نظرا للظاهر والا فيصح ان يراد بالمضمر
ما يعم الحروف المجعول علامة للتثنية
والجمع مجازا نحو هل يضرب الزيدون قوله
احذفته لاجل التقا الساكنين اي لانه
ليس حده اذ شرطه ان يكون الساكنان
في كلمة وهنا ليس كذلك ولم تحذف الالف
لرفع الالتباس بالمفرد لا لكونه على حده
وبعضهم لا يشترط ما ذكر ما تحذف عليه
لكون الكلمة ثقلت واستطالت والضمة
والكسرة دليلان على الواو والياء عند
حذفها وهذا مع الثقيلة اما مع الخفيفة
فالتقا الساكنين على غير حده اتفاقا
لعدم ادغام الساكن الثاني لذا قوله
لكثرة الامثال اي الزوائد فلا يرد
نحو النسوة جنن ثم ما ذكره لا يتأتى في
مع الخفيفة مع ان نون الرفع تحذف
معها ايضا فيما ذكر الا ان يقال حذفت

مع

مع الخفيفة حملا على حملها مع الشديدة
طرد الباب قوله حذف الكلمة اي منه
شكله بالمجانس وحذف المضمر الا الالف
قوله هل تغزن وهل ترمن اصل الاول
تغزوون نقلت حركة الواو الى ما قبلها
لثقلها عليها ثم حذفت لالتقا السا
كنين ثم اكد فحذفت نون الرفع لتوالي
الامثال ثم الواو لالتقا الساكنين لان
قبلها ما يدل عليها واصل الثاني ترميون
نقلت حركة اليا الى ما قبلها ثم حذفت
لالتقا الساكنين الى اخر ما تقدم قوله
هل تغزن وهل ترمن بكسرة اصلهما تغزوين
وترميين نقلت حركة الواو والياء الى ما
قبلهما ثم فعل معهما ما علمته قوله انما هو لا
سناده الى الواو والياء اي بدليل انه اذا لم
يسند اليهما يثبت الاخر مفتوحا نحو هل
يغزون وهل يرمين قوله منه في موضع الحال
من المضمر في اخفيه قوله نحو هل تخشيان
الخ لف ونشر مرتب قوله وهل تخشنان
اي بزيادة الف بعد نون النسوة دفعا
لتوالي الامثال كما سيأتي لا يقال ينبغي

ان يحذف لانه لا التباس بالمفرد كما في تضربان
لانا نقول لو حذفت لزال العوض الذي اتي
بها لاجله قوله والاسم بعد ذلك كالمضارع
اي في غالبه والا فالاسم لا يرفع الظاهر
فليس كالمضارع في ذلك قوله عن يا غير
مبدلة اي عن يا اصلية غير مبدلة
عن شي قوله لانه من الرضوان اي حاصل
برضي يرضو فقلبت الواو يا ثم قلبت الفا
قوله واحذفه اي الالف الى انما لم تقلب
يا كما تقدم لانه لو قلب لاجتمع يا ان في نحو
اخشيين يا هند اذ كان يقال اخشيين
بفتح اليا الاولى وكسر الثانية او واو ويا
في نحو ترضوين يا هند اذ كان يقال ترضوين
وذلك ثقيل ولا يلزم ذلك فيما تقدم قوله
وفي واو ويا من وضع الظاهر موضع المضمر
وهو خبر مقدم وشكل مجانس مبتدا موخر
قوله اعني فتحة الالف فيه مجاز مسامحة
وكان الظاهر اعني فتحة ما قبل الالف قوله
وحكم الالف والواو الخ لم يذكر اليا لانها
لا تكون الا ضميرا لان فيه التقا السا
كنين الخ اي بالنظر لاصل الحقيقة

وهو

وهو السكون والاقيس اي ان من اجازها
بكسرها وعن يونس ابقا وها ساكنة
وقوله على حده اي طرفه من اجتماع
الف وحرف مشدد قوله لالتقا الساكنين
صوابه تشبيها بنون المثنى وما ذكره
بعض المحشين من ان المراد بالساكنين
النون الاولى والنون الثانية فغير
ظاهر لان الثانية ليست مستحقة
للسكون بل للفتح غاية الامر انها كسرت
ولم تبق على فتحها للشبه المذكور قوله
لانه على حده تعليل لوقوع الشديدة
بعد الالف لكن هذا لا يلايم قوله لالتقا
الساكنين لاقتضا هذا بقا الالتقا و
اقتضا ذلك زواله اذ معناه للتخلص
من التقا الساكنين قوله اذ الاول حرف
لين الى هذا اجار على عدم اشتراط
كونهما في كلمة وبعضهم يشترط ذلك و
عليه فالتقا الساكنين هنا ليس على
حده وانما جاز لان احدى النونين محركة
يمكن الاعتماد عليها في المدة الحاجزة
بين الساكنين نحو ولا الضالين بخلاف

المخففة قوله قراءة بعضهم قدموا تهم
اي حيث وقفت المخففة بعد الالف قوله
ولا تتبعان الواو للعطف ولا للنفي والنون
موكدة وانما قال يكن لجواز ان تكون الواو
للحال ولا للنفي والنون نون الرفع قوله
ونظير ذلك بقراءة نافع الخ اي جعله نظير
ما ذكره التسكين لنية الوقف قوله
نص بعضهم علي المنع هو ظاهر اطلاق
النظم قوله لئلا تتوالي الامثال هذا
لا يشمل المخففة علي مذهب من
يجوزها بعد الالف فكان عليه ان يقول
كغيره قصدا للتخفيف قوله ولا يجوز
ترك الالف اي لزوال الغرض الذي اتي بها
لاجله قوله واحذف خفيفة الخ انما لم
تحرك لما تحرك التنوين في الاكثر لنقصها
عنه في الفضل بكونها في الفعل وهو
في الاسم فقصد واظهار شرف الاسم
بتنوين ما يختص بالفعل الذي هو دونه
قوله نحو اضرب الرجل مثال لوقوعها
بعد فتحة وكذا اذا وقفت بعد ضمة او
كسرة نحو اضرب الرجل يا قوم بالضم واضرب

الغلام

الغلام يا هند بالكسر قوله لا تهين
الفقير الخ قبله لكل ضيق من الامور
سعة والصبح والمسا لا بقا معه • اقنع من
العيش ما اتاك به • من قر عينا بعيشه نفعه •
والبيتان من المنسرح فحق بيت الشاهد
ان يكون بالواو قبل لا لان مستفعلن
لا يدخله الخرم وفي العيني ان الشاهد
من قصيدة من الخفيف وعليه فالبيتان
المتقدمان من قصيدة اخرى تدبر
قوله ابدالها همزة اي علي القول
بانه يبقيها ساكنة كما يدل عليه قوله
بعد والقياس الخ فان المراد القياس علي
ما فيه ساكنان قوله وبعد غير فتحة
الخ اي واحذف خفيفة واقعة بعد
غير فتحة اي ضمة او كسرة قوله واردد
اذا حذفتها الخ اي ارددا المحذوف لاجلها
ولم يرد تنوين قاض ونحوه في الاكثر
مع زوال العلة في كل لان المحذوف هنا
كلمة وثم جزء كلمة والاعتنا بالكلمة
اتم قوله اذا وقفت عليها قال ابو حيان
الذي يظهر لي ان دخولها في الوقف

حفظا لانها توضع لمعنى التوكيد ثم تحذف
من غيره ليدل على المقصود الايجاب
له قوله لزوال سبب الحذف هو اجتماع
المثلين في النون والتقا الساكنين
في الواو والبا قوله الف لذلك رسمت بها
نظرا لها لثبوتها عند الوقف قوله ويحتمل
ان يكون مفعولا له ويكون غير تعليلي
كما ردا لاولي بكونه سماعيا فالاولى ان
يكون ظرفا بتقدير مضاف اي وقت
وقف قوله اضرب عنك الهموم طارقها
تمامه ضربك بالسيف قونس الفرس
الشاهد في اضرب حيث حذفت النون
لقيه ساكن ولو وقف وطارقها بدل من
الهموم وقونس الفرس عظمها الناتئ
بين اذنيها قوله وحمل على ذلك قراءة
الم نشرح بفتح على انه من النصب
بلم كما جزموا بلن تقارضا بين الحرفين
قوله فتقول اخشين واخشون اي ولا
تلتبس بالضمير لازدواجه بالمد لسته
من نون التوكيد لانك تنطق بيا اي
وواو بين ولو لم ترد التوكيد لم تنطق

الا

٢٠٧

الا بيا او واو واحدة قوله مطلقا اي في
المعتل والصحيح بدليل ما بعده واللبس
حاصل حينئذ لانه اذا قيل اضربن في
اضربن التثنية في الضمير بالمد له من
النون وكذا الكلام في اضربن او هذا
ظاهر في الصحيح بخلاف المعتل فانه لا لبس
فيه كما تقدم قوله ثم قيل يجمع بين العين
الخ اي في النطق وقيل تبدل الثانية
همزة كما في حمرا وجزم صاحب الغرة
بهذا الوجه ما لا ينصرف ذكره عقب
نون التوكيد لان فيه شبه الفعل
فله تعلق به كما ان لهما تعلقا بالفعل
ايضا ولان نوني التوكيد ثقيلة وخفيفة
وهذا الباب يشتمل على قسمين ثقيل
وهو غير المنصرف وخفيف وهو المنصرف
قوله بلا معارض اي معارض لذلك الشبه
مضعف له كالاضافة قوله بكونه
نوعا متعلق بشابه وقوله بوجه من الوجوه
اي بسبب متعلق بنوعا قوله امكنه
اسم تفضيل من مكن بالضم مكانة اذا
بلغ الغاية في التمكن لا من تمكن لان

بنا اسم التفضيل من غير الثلاثي المجرد
شاذ كما تقدم **قوله** بخروج ما سويه
المعبر عنه بالصرف اي وهو تنوين التمكين
لان كلا مما سواه لم يوضع لان يبين به
ذلك المعنى كما علم مما مر **قوله** والمراد بالمبني
الخ او رد عليه انه حينئذ يلزم الدور
لان معرفة هذا المعنى تتوقف على
كونه لم يشبه الفعل فيمنع من الصرف
وحده في تفسيره ومعرفة ما ذكر
تتوقف على معرفة الصرف كما لا يخفى
واجيب بان التعريف لفظي ورد بان
المخاطب عين جاهل بوضع لفظ المعرف
لذكر الصرف في التعريف فالاحسن
ان يقال في فك الدور ان يقال المعتبر
في التعريف عدم مشابهة الفعل وعلم
ذلك ممكن بدون ملاحظة الانصراف
وعدمه وقول الشارح فيمنع من الصرف
ليس لبيان انه ملاحظ في التعريف بل
لبيان امر واقعي **قوله** هو مذهب
المحققين اي لوجوه منها انه مطابق
للاشتقاق من الصرف بمعنى التصريف

الخ

الخ لا صوت في اخر الاسم الا التنوين
وسمات الشاعر منه اضطر الى
صرف المرفوع او المنصوب نونه وقيل
صرفه للضرورة مع انه لا جر فيه **قوله**
هو الجر والتنوين جميعا اي كما يشهد
له صحة الاشتقاق من الصرف بمعنى
التصرف والتقلب في الجهات لان
الجر زيادة تقلب وتصرف اديقال يلزم
منه ان لا يكون التنوين من جملة
الصرف لانه لا يزداد به التصرف في
الحركات لانا نقول ذكر الحركات فيما
سيأتي معترض كما ستعرفه **قوله** تخصيص
تنوين التمكين بالصرف اي قصر الصرف
على تنوين التمكين **قوله** يستثنى من
من كلامه اي من مفهوم كلامه بغير
من مقتضاه لان مفهومه انه اذا افقد
التنوين فقد الصرف ومقتضاه ان
مسلمات لا يسمى منصرفا لعدم قيام
الصرف به مع انه منصرف فيكون مستثنى مما
ذكر المقتضى وظاهر كلامه ان الاسم
المنصرف بالانصراف وعدمه انما هو الاسم

المعرب بالحركات والا ينبغي ان يستثنى ايضا
ما اعرب بالحروف اذ يصدق عليه انه فاقد
لتنوين الصرف مع انه في الواقع منصرف
حيث لا مانع **قوله** نحو مسلمات اي كل
ما جمع بالالف والتاء ولم يسم به اما ما سمي به منه
نحو عرفات فانه غير منصرف ولا كلام
فيه **قوله** اذ تنوينه للمقابلة هذا مذهب
الجمهور وذهب بعضهم الى ان التنوين
فيه للصرف كما تقدم واما لم يحذف اذا سمي
به لانه لو حذف لتبعه الجر في السقوط
فينعكس اعراب جمع المؤنث السالم فيبقى
لاجل الضرورة **قوله** من الانصراف اي
الجريان يقال صرفته اي اجريته وقوله
في جهات الحركات لو حذف لفظ الحركات
لكان اولى لانه يصدر المعنى اللغوي
الماخوذ منه المعنى الاصطلاحي ولذا
حذفه ابن اياز **قوله** فكانه انصرف
عن شبه الفعل اي رجع وانما قال كانه
لانه لم يكن اشبه الفعل قبل حقيقة حتى
يتحقق الرجوع تدبر **قوله** لانقياده اي
فلا صيغة الى ما يجره كالتنكير عند عدم

تنوين

تنوين الى تنوين كالرجل فانك تقول فيه
رجل **قوله** ومن وجه من وجوه الاعراب
الى غيره لعل المراد من حركة من حركات
الاعراب الى غيرها حتى يكون مختصا
بالمنصرف لان غير المنصرف لا يقبل سائر
الحركات الاعرابية **قوله** اما فيه فرعيتان
الخ انما لم يكتف بالفرعية من جهة واحدة
لانها غير ظاهرة ولا قوية اذ ليست
من خصائص الفعل الظاهرة بل يحتاج
في اثباتها الى تكلف وكذا اثبات الفرعية
في هذه الاسماء بسبب هذه العلل
غير ظاهر فلم يكتف واحدة منها الا اذا
قامت مقام اثنتين **قوله** وذكر اي كون
المعتبر ما ذكر ظاهر لان الخ **قوله** وهي
اشتقاقه من المصدر اي على راي
الكوفيين من ان المصدر مشتق من
الفعل فحقق التركيب في معناه هكذا
قيل وفيه ان التركيب جا الفعل من
حيث المعنى كما ذكره على ان كثيرا من
الاسماء يدل على شيئين بل اشياء كالضارب
والكرم **قوله** في الحكم اي منع التنوين

الدال على الامكنية قوله ما جا على الاصل
اي عدم المشابهة قوله والحق به اي
بما جا على الاصل من عدم المشابهة
ما لم تحصل فيه المشابهة بان لم تتحقق فيه
الفرعيتان او لم يكن من جهتين كما يوجد
من كلام الشارح قوله لوجهين فان فرعية
اللفظ فيه كون التصغير فرع التكبير
وفرعية المعنى التحقير وجهتهما واحدة
وهي التصغير قوله كحبيل اي فان
فرعيته التصغير والجمع وهما من جهة
اللفظ قوله كحايض وطامث اي فان
فرعيتهما وهما التانيث والوصف من
جهة المعنى قوله عدل اي تقديري
او تحقيقي وقوله وتانيث اي لفظي
او معنوي وقوله ومعرفة اي علمية
كما سياتي وقوله ثم تركيب اي مزجي و
زايدة خال من النون وقوله وهذا
القول المقول تقريب اي لانه ليس فيه
تعيين ما يستقل بالمنع وتعيين ما يمنع
مع العلمية وما يمنع مع الوصفية
ولا بيان الشروط المعتبرة في بعضها

تقرير

تقرير قوله لعمرو بن بحر وموافقته
نشر على ترتيب اللف قوله كالرطبي
بسكون الراء اسم نجم والفعل للالحاق
بجعفر قوله حسنة لا تنصرف الى اي
وهي ما كان المانع من صرفه الف التانيث
وصيغة منتهى الجموع والثلاثة التي له
احدى علتيها الوصفية ووجه عدم
صرف هذه الثلاثة حال تعريفها
اي جعلها اعلاما ان الوصفية وان زالت
فقد خلفتها العلمية وهي مقتضية
للمنع مع العلة الاخرى قوله وسبعة
لا تنصرف الى اي وهي ما كانت العلمية
احدى علتيها قوله وتنصرف في التنكير
اي لان العلمية اذا زالت لم يخلفها
علة اخرى قوله وزيادة في الحالتين
اي حالتي التعريف والتنكير قوله فالف
التانيث نوع عقيرها كالفي موسى وارطى
وقبعثرى فان الاولى لا دخل لها
في منع الصرف والثانية والثالثة انما
يمتنعان الصرف مع العلمية كما سياتي قوله
كيفما وقع كيفما اسم شرط على مذهب الكوفيين

ووقع فعل الشرط والجواب محذوف اي
وقع ممنوعا من الصرف لان الشرط عمدة
انعقاد الشرط والخبر اندبر قوله كذكرى
مصدر ذكر او ذكرى بفتح الراو والقصر
علم جبل بالمدينة والنسبة اليه رضوى
قوله اسما لما مر فلا يقال ان جرحى و
اصدقا وصغار الان يقال غلبت هذه
عليها الاسمية قوله وصحرا ليس مثلها
انيا جمع حي لان همزته ليست للتانيث
اذ وزنه افعال قوله وذلك اي فيا سوها
مقام شيئين ظاهر لانه الى قوله
تعني المونث بالالف المدي فعيه مشتق
الحقيقة موعيات احداهما من جهة
اللفظ وهي الاولى والثانية من جهة
المعنى وهي الثانية قوله ولو قدر الى
بيان لتقسيم ما لا ينفك استعماله قسمين
ما لا يوجد له نظير عند تقدير الا
نفكاك وما لا يوجد مع كون ذلك لا دخل
له في الصرف وعدمه تدبر قوله كعدوية
بكسر الما قطعة غليظة من الارض كما في
القاموس وعرقوه بفتح العين احدى

الحنبتي



211 الحنبتي المثنى تعترضان على الدلو
كما الطليبي قوله هكذا اي لا رحمة وكذا
قوله لا تكون الا هكذا قوله معاملة خامس
اصلي اي مثالها تغيير التصغير حيث
حذفت لمراعاة حصول صيغة فعيل لدل
على ذلك مقابلته بما ذكره بعده من حكم
التا قوله رحيجة بتشديد اليا لان رحا
رباعي وتصغير الرباعي على فعيعل كما
سيأتي قوله اذا سميت بكلتا اي بالالف
سوا كانت مرفوعة كما مثل او منصوبة
نحو رأيت كلتا جاريتك على اللغة الفصحى
فقول الشارح من قولك قامت الى اخره
مثلا بدليل التعليل المتضمن ان المدار
على كون الالف للتانيث قوله وان سميت
بها اي باليا منصوبة او مجرورة كما يدل
عليه التعليل وقوله في لغة كنانة راجع
للثاني فقط فانهم يعاملون كلا وكلتا
معاملة المثنى مطلقا اي وان اضيف
الى ظاهر كما تقدم قوله لان المنهاج
منقلبة اي عن يا لان الاصل كلتي تحركت
اليا وانفتح ما قبلها قلبت الفا فلبيت

للتانيث قوله حبلوي نسبة الى حبلى
وقوله نقلت ياحبلى اي بحذف يا النسبة
للترخيم ثم قلب الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها قوله لما ذكرى كلتا اي من ان
الالف منقلبة لكن انقلابها هنا عن
واو وثم عن يا قوله رفع بالعطف على
الضمير الخ اي لوجود الفاصل وقوله
اي ومنع الخ الاولى ومنع لان الفاصل
في المعطوف عليه وهو الضمير المستتر
وكذا يقال فيما بعده قوله في وصف سلمى
الى الشروط العدة ايضا امالة الو
صفية ويكفيك ان يرجع قول المصنف
الا في والفتى عارض الوصفية الى
هذا فيفيد هذا الشرط ولا ينافي
رجوعه الى هذا اما مرعه بقوله فلا دخل
القيد الخ لان تفريع بعض الامثلة
لا يقتضي التخصيص قوله وهذا
متفق على منع صرفه فيشكل الشارح
صرفه عن بني اسد وظاهره التدافع ه
فيحتمل ان يراد ان المنع من الصرف مجمع

عليه

عليه وان كان بنو اسد لا يجعلون المنع
محتما وفيه نظر فان كلام الشارح لا يـ
اباه لاقتضائه ان بني اسد لا يجوزون
المنع فالاحسن الجواب بانه لم يعتد بخلاف
بني اسد لضعفه قوله اكمر اي عظيم
الكمرة بفتح الميم اي الحشفة وادر بالمد
اي كبير الانثيين قوله لكوسى ارمل
اي ارملة وقوله لكوسى احمرا اي حمرا
قوله من المنادمة اي لا من الندم فان
مؤنثه ندمى وفعل الاول نادم والثاني
ندم قوله اجرا المراد بالجواز ما قابل الامتناع
فيصدق بالوجوب او يقال عبر بالجواز دون
الوجوب نظرا للغة بني اسد الاتية
والابيات من الواجب الجوز كما يدل عليه
التذييل الاتي قوله واستدرك اي
ذلك فذيل الشارح اي جعل لها قوله
المذكور ذيلا قوله حمصان يقال رجل
حمصان وخميص الحشا اي ضامر البطن
قوله السيبر اليابس الظهر في القاموس
الصوحان كل يابس الصلب من الدواب
والناس ونخلة صوحانة اي يابسة

قوله والجامد لا يحتاج الى ذلك اى الى
ذلك اى الى شىء ينسب معناه اليه
والمحتاج فرع عما لا يحتاج قوله المنا
زعتين اى المتنازعتين لالف التانيث
مبنى على ان الهمزة تسمى الفا وهو
كذلك وعلى انها مع الالف قبلها للتانيث
ولا نظير له اذ ليس لنا علامة تانيث
بحرفين وعند سيبويه ان الهمزة بدل
من الف التانيث وان الاصل حمرى كسكرى
فلما قصدوا مده زادوا قبلها الفا اخرى
والجمع بينهما محال وحذف احداهما مناف
للغرض اذ حذف الاولى يفوت المد وحذف
الثانية يفوت الدلالة على التانيث و
قلب الاولى يخل بالمد ايضا وقيل ان
الاولى للتانيث والثانية مزيدة للفرق
بين مونث افعل ومونث فعلان ورد
بانه يفضى الى وقوع علامة التانيث
حشوا قوله والثانى اى من كل منهما
وهو الهمزة فى نحو حمرا والنون فى
نحو سكران حرف يصير الى ا اشتركا
فى الدلالة على التكلم فى افعل ونفعل

فلما

فلما تاخيا فى ذلك كان ضم النون للالف
فى نحو سكران كضم الهمزة للالف فى نحو
حمرا قوله والمصدر بالجملة صالح لذلك اى
لنسبة الحدث الى الموصوف اذا وقع
وصفا او حالا او خبرا وانما قال بالجملة لانه
لا يصلح لذلك الا بتاويل لما تقدم قوله
فلم يؤثر اى فى منع الصرف لضعفه قوله
وسقط ثم اى من اجل كون الاشتقاق
فيما ذكر غير مؤثر لما تقدم كان نحو الخ
قوله لا تختص المذكر اى لوجودها مع نحو
المونث كندمانة قوله وشهد لذلك اى
لصرف نحو ندمان قوله فلم تكد الزيادة
عندهم شبيهة الخ اى لعدم الاختصا ص
كما تقدم قوله انهما لا يمتنعان فى غيره
الخ اى ومن ثم صرف نحو عريانا فى قوله
• اذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى • تقلب
عريانا ولو كان كاسيا • وخير لباس المرء
طاعة ربه • ولا خير فيمن كان لله عاصيا •
قوله مبدلة من الف التانيث استدل على
ذلك الذين يقولون حمراوى وصنعاوى
فى النسب الى حمرا وصنعا فان هذا

يدل علي ان الهمزة تبدل نونا واجيب
بان النون تبدل من واو والاصل بهوا ربه
وصنعاوي علي ان المذكر سابق على
المونث لا العكس قوله ووصف اصلي
بنقل حركة الهمزة ثم حذفها قوله افعلا
بالف الاطلاق كاشهلا والشهلة ان يشوب
سواد العين زرقة وقوله من وزن
افعل اي اوصف افعل لانه علم على هذا
اللفظ قوله فان وزن الفعل الخ علته
لمحذوف تقديره وانما نسب هذا الوزن
للفعل لان الخ قوله لان في اوله الخ
الاولى اسقاط في لان ظرفية الشيء في
نفسه وقوله فكان ذلك اي الوزن
قوله لان تا التانيث المحركة بحركة
اعرابية والالف التاي تقوم مقيدة
للتانيث قوله وابا ترميث البنو وهو
القطع والا دابر من الادبار ضد الاقبال
قوله ولهذا اي لكونه علة المنع
على وزن اصلي في الفعل احترز ايضا
من نحو لان يفعل من الاوزان المختصة
الفعل جار اولي قوله الاولى تعليقه

المنع

المنع على وزن الفعل الخ اي كما هو مضمون
الكافية وقوله ولا الفعل مطلقا اي
حتى يكون شاملا لاوزان الماضي قوله
نحو ابيطلو مضارع بيطلوا اي عالج الدواب
قوله وجدل بفتح الدال وقد تكسر
الصلب الشديد والذيب كعضد وكتف
التسويع الاستماع لصوت خفي وللسم
قوله ليس الفعل اولى به اي لعدم زيادة
اوله دالة على معنى في الفعل دون
الاسم قوله والتعين عارض الوصفية
تفرح بمفهوم قوله اصلي واضافة
عارض الى الوصفية من اضافة الصفة
الى الموصوف اي الوصفية العارضة
وكذا يقال في قوله وعارض الاسمية
قوله فانه اسم الخ علة لمحذوف
اي وانما كانت الوصفية عارضة فيما ذكر
لانه الخ قوله وصفت به اي في قولهم
بنسوة اربع قوله كونه عارض الوصفية
اي بخلاف ارمل فانه متاصل الوصفية
قوله فالادهم القيد الخ تفريع
باعتبار صدره على عارض الاسمية

وباعتبار عجزه على عارض الوصفية والقيد
بدل من الادهم بدل شيء من شيء او عطف
بيان قوله وارقم مثله ابطح واجرع و
ابرق كما سياتي وقوله كالرقم اي الخط
قوله كالخيلان بكسر الخا المعجمة وسكون
اليا جمع خال اي النقط المخالفة لبقية
البدن قوله لانها اسما مجردة الخ اي
في الاصل والحال ان الاصوات يتخيل
فيها الوصفية وبهذا فارقت نحو اربع
لانه اسم في الاصل ووصف في الحال ه
فكان منع صرفها احق من منع صرفها
الا انه لم يسمع فيه وسمع فيها قوله
من الجدل بسكون الدال اي الفتل المحكم
او بفتحها وهو الشديد الصلب كما تقدم
عن القاموس قوله وقد يتلف النعا بالبنا
للمجهول اي يعطى منع الصرف لوزن
الفعل والصفة المتخيلة وقوله لذلك اي
للمح الصفة فيها فيكون اجدل بمعنى
شديد القوة واخيل بمعنى متلون وافعى
بمعنى موذ قوله فلا مادة لها في الاشتقاق
اي لا مادة لها ثابتة في الاشتقاق منها

او

او المراد لا دخل لها في الاشتقاق وقيل
انها مشتقة من فوعان السم اي حرارته
واصله افوع فدخله القلب المكاني ثم قلب
الواو الفا فصار افعى قوله لا تنفيا اجدل
بازيا الشاهد في اجدل حيث منع من الصرف
للوزن ولمح الصفة وبازيا صفته من بزي
عليه اي تطاول ويحتمل ان يراد به الطير
المعروف فيكون معطوفا بحذف حرف
العطف قوله في ابطح واجرع وابرقه
الاول في الاصل وصف لمسيل واسع فيه
دقاق الحصى والثاني للمكان المستوي و
الثالث لارض خشنة فيه حجارة ثم غلبت
عليها الاسمية قوله الا ان الصرف الخ
مراده بذلك ان شذوذ منع صرف نحو
اجدل اقوى من شذوذ صرف نحو ابطح
فقوله ربما رجع اليه بسبب صفتي اي
فيكون الشذوذ فيها اخف وقوله فلا
يصار الخ اي فيكون فيه الشذوذ فيه
اقوى تدبر قوله ومنع عدل الخ العدل
اخراج الكلمة عن صيغتها الاصلية
بغير قلب او تخفيف او الحاق او معنى

زايد خرج بالاول نحو ابيض فان اخر اخرج
عن اصله وهو ابيض بسبب التغلب الكلف
وبالثاني نحو محمد فان اخر اخرج عن اصله
وهو محمد بكسرها بسبب التخفيف وبا
لثالث نحو كوثر فان اخر اخرج عن اصله
بزيادة الواو بسبب الالحاق بجعفر وبا
لرابع نحو رجيل فان اخر اخرج عن اصله
وهو رجل بسبب افادة معنى زايد وهو
التحقير مثلا والعدل على نوعين تحقيقي
وهو الذي يدل عليه دليل غير دليل
غير منع الصرف وهو المراد هنا وتقديري
وهو الذي لا يدل عليه الا منع الصرف
وهو المراد هنا وتقديري وهو الذي
لا يدل عليه الا منع الصرف وسياتي وفا
يدته شان التحقيقي في العدل في
الوصفي ومحقق العلمية في الثاني كعمر
فانه ليس من الفاظ الصفات نوبر قوله
في اخر اولى باسقاطه لان الوصف
هو نفس اخر وقوله القابل لاخر غير باني
محتوزه في التنبيه الاول ومنه تفرع
بان اخر وصف لجماعة الاناث وانه صفة

اخرين

اخرين الذي هو وصف لجماعة الذكور
واما نحو فعدة من ايام اخر فلنا وله بالجماعة
قوله معدولان عن واحد واحد اثنين اثنين
المقصود التقسيم ولفظ المقسوم مكررا
اي نحو جاء القوم رجلا رجلا فلما وجدنا
احاد غير مكرر لفظا مع ان المقصود التقسيم
كما علمت حكمنا بان اصله لفظ مكرر ولم يات
بمعناه الا واحد واحد فحكم بانه اصله
وكذا الحال في الباقي وقوله سائرها اي
باقيها قوله لم تستعمل الالفاظ اي دالة
على الوصفية كما يدل عليه التقسيم
بعده والوصفية فيها اصلية كما حقق
السيد لان المكرر المعدول عنه لم يستعمل
الا وصفا محققا لا ربعة للمكرر بخلاف اسم العدد
في غير تكرير كاربع فانه لم يوضع ومقابل
عرضت له الوصفية قوله اما انعقادها اي
المذكورات لا تكون الا اوصافا ولو تاويلا
فاحاد مشتقة من الوحد وثناء من الثنى وثلاث
من الثلث وهكذا قوله وانا كرر لفظ
الثاني لكنه وقع لما يقال ان نحو مثنى معتمد
للتكرير فاية فايدة الى اعادته وقوله

ولافادة التكثير اي تاسيس معنى زايد
نحو قوله ولا تدخلها ال اي على المختار
وادعى الزمخشري جوازه قال ابو حيان
ولم يذهب اليه احد غيره ولا قويت ولا
يوازن بتقدمها شي قوله فلكونها تغيرت
الخ مقتضاه ان المعدول عن اسم العدد
غير مكرر وهو غير صحيح لما تقدم من ان
المقصود التقسيم نحو قوله كما ينبه
المبالغة نحو ضراب فانه تغير عن
ضارب لمجرد التكثير واسما الجموع
اي الاسما التي هي جموع فانها تغيرت
عن اصلها وهو الواحد لمجرد معنى
الجمعية وليس المراد اسما الجموع المشهورة
نحو قوم اذ لا تغيير فيها قوله واما نحو
جمع احد المتساويين اي في التغيير وهما
المعدول في العدد وغيره كما ينبه المبالغة
واسما الجموع والمراد باحدهما الاول قوله
واللازم اي الذي هو احد الامرين المنع
في كل اسم الخ او التوجيه قوله ولا ينافيه
ذلك اي كون فرعية المعنى فيه من غير
جهة فرعية اللفظ الا ان تكون الخ وذلك

لان

لان الجمعة على ما ذكره الزجاج واحدة
وهي العدل نحو قوله المتضمن معنى التكرار
اي المكرر يعني عن واحد واحد قوله
بمعنى معا اي في الحال واصاب الاصل
ومعناه اشد تاخرا قوله اما الوصف فظاهر
اي لانه اسم تفضيل في الاصل كما علمت
قوله معدول عن الالف واللام ولا ينبغي
ذلك لكونه نكرة فكيف يكون المعدول عنه
معرفة اذ لا يلزم في المعدول عن الشي
ان يكون كهو من كل وجه وعلى هذا
فاخر معدول عن الاخر قوله عما كان
يستحقه اي لفظ كان يستحقه اسم التفضيل
وقوله مما استعماله كان الظاهر ان يقول منه
لفظ الواحد المذكر لان اخر ليس معدولا
عن الاستعمال وقوله بلفظ ما اي بمعنى
ثابت للواحد المذكر وذلك المعنى هو
مغاير بحسب الحال واشد تاخرا بحسب
الاصل كما تقدم وقوله بدون تغيير معناه
حال من ما او من لفظ والمعنى معدول
عن لفظ الواحد المذكر الذي كان يستحقه
بمقتضى القواعد النحوية مستعملا في

معناه فان اسم التفضيل اذا كان مجردا
عن ال والاضافة يستحق ان يطابق بلفظ
الافراد والتذكير تدبر قوله او الاضافة
اي لمعرفة قوله في تجرده الخ اي في
تلك الحالة وهي التجرد الخ قوله عن
لفظ اخرى به اقامة الظاهر مقام
المضمر اذ المعنى عدل في حال تجرد اخر
عن لفظه الى لفظ المثنى والمجموع و
المؤنث قوله الا انه لم يظهر اثر الوصفية
الخ ظاهره ان اخران واخرون مثلا ممنوعان
من الصرف الا انه لم يظهر اثر منع الصرف
فيهما لاعرابهما بالحروف وهو كذلك قوله
وليس فيه اي في اخر قوله مرادا به جمع
المؤنث حال من اخر بفتح الهمزة وفي هذا
دفع لما اورد من ان اخر يصلح للواحد
والمثنى والجمع واخر مختص بالاخير
فكيف يكون معدولا عنه ووجه الدفع
انه معدول عن اخر بمعنى الجماعة لا مطلقا
قوله بدليل وانه عليه الخ وجه الدلالة
انه وصف النسوة بالاخرى في الاية
الاولى وبالاخرة في الاية الثانية

وذكر

وذلك يدل على ان معناهما واحد قوله
والفرق اي من جهة المعنى قوله ولا
يعطف عليها مثلها الخ اي لان الانتها
الحقيقي لا يتعدد بخلاف معنى المغايرة
قوله متقابلا للاخريين بفتح الخاء بمعنى مغا
يرين ومنه واخرين منهم لما يلحقوا بهم
ومفرده اخر واحترز به عن اخريين
بكسر الخاء قوله لجمع الاولين
والاخريين ومفرده اخر بكسر الخاء قوله
ناقص اي احسن منع الصرف فيما ذكر
اي العدل بالمعنى المذكور تدبر قوله
خلفتها العلمية اي قامت مقام الوصفيتان
فاذا نكر بعد ان سمي به فذهب الخليل
وسيبويه الى انه لا ينصرف لانه رد به
الى حال كان لا ينصرف فيها وذهب
الاخفش الى انه ينصرف لان الصفة
قد انتقلت عنه بالعلمية تدبر قوله
وورد مثنى الخ مبتدا اولها جار
ومجرور في موضع الخبر وتقدم ان
جر الكاف للضمير شاذ فالاحسن جعلها
اسما بمعنى مثل مضافا الى الضمير قوله

من واحد الى اربع في موضع الحال من
الضمير المستتر في الخبر اي حال كونه
ماخوذا من واحد الى اربع قوله متفق
عليها اي على ورودها بين لما بعده
قوله وحكى ابو حاتم وابن السكيت الخ اي
حكيا فعالا من احاد الى عشار قوله مذهوبا
بها مذهب الاسماء اي في الاستقلال
وعدم الجريان على موصوف مذكور
ولا مقدر كبقية الاسماء المستقلة قوله
خلافا للفراء فانه زعم ان هذه
الالفاظ منعت الصرف للعدل والتعريف
بنية ال وانه يجوز جعلها نكرة ويذهب
بها مذهب الاسماء المتصرفة اي فيما
تقدم وظاهر تقريرهم المذكور عن الفراء
ان يقال صرفها بناء على انها اسماء نكرات
وانها في حالة المنع معارف وكلام المصنف
يقتضي ان الفراء يرى انها حال منع
الصرف صفات وحال الصرف اسماء وانها
على حالة واحدة من حيث التعريف و
التنكير قوله اما المسالة الاولى الخ لما
كان كلام التسهيل يقتضي ان كلام الفراء

اوجب

اوجب صرفها لكونه جوازا مقابلا للمنع
والجواز المقابل للمنع يقتضي الوجوب
مع ان مذهب الفراء الخالي جواز كل
من الصرف وعدمه احتاج الشارح الى بيانه
بقوله فالمعنى ان الفراء الخ تناسل افاده
الجوهري قوله فقد تقدم التنبيه
عليها اي في قوله اذا سمي بشي من هذه
الانواع الخ واما الثالثة فلم يتقدم
التعرض لها قوله لجمع كان الاولى ان
يقول للفظ لان الجمعية ليست بشرط
بل كل ما كان على هذين الوزنين و
استوفى الشروط الاتية امتنع صرفه
قوله يمنع اي الصرف فضله منع محذوفة
قوله اي في كون اوله مفتوحا خرج
نحو عذافر فانه الف غير عوض
اي من احدى يائي النسب تخفيفا
او تقديرا خرج نحو يمان وشام وتهام
وثمان فليها كسو خرج نحو براكا وتداوك
غير عارض خرج نحو قذان وتوان وقوله
غير منوي به وبما بعده الانفصال
اي بان يكونا غير يائي النسب بان

يكون الثالث غيريا كمصابيح او يا منه
بنية الكلمة بان يكون سابقا على الف
التكسير ككرسي وكراسي وسيأتي تفصيل
ذلك في الشرح قوله فان الجمع تقليل الحروف
تقديره انما اعتبروا ذكره في كون الجمع هـ
المذكور ممنوعا من الصرف لان الجمع الخ قوله
كعند امو هو الجبل العظيم الشديد والاسم
من اسماء الاسد ايضا قوله موجود
قبل اي قبل ياءي النسب لان الاصل ثمانة
وثمانية ثم حذفوا الياء والاتيان بها
عوضا من احدى ياءي النسب كما يوجد
مما سيأتي قوله وكانهم نسبوا الخ اي
فليس ذلك على النسب حقيقة كما صرح
به ابن الناظم وذهب الجوهري الى ان
ثمان منسوب حقيقة الى الثمن لانه
جزء صير السبعة ثمانية فهو ثمنها
ثم فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسب
كما قالوا دهري وسهلي بضم اوله انسبة
الى دهر وسهل بفتحه وحذفوا منه
احدى ياءي النسب وعوضوا منها ه
الالف كما فعلوا في المنسوب الى اليمن

قوله

قوله الى بفعل اي بفتح العين او بفعل ٢٢
بسكونها وذلك لانه غير معلوم قوله
او ما يلي الالف الخ عطف على قوله واوله
مفتوح وكذا اما سيأتي فذين قوله كسر
ككابا لهمز والمد الثبات من الحرب و
مراده انه ليس من صيغ منتهى الجموع
وان كان ممنوعا من الصرف لالف التأنيث
الممدودة قوله كثدان وثوان اصلهما
ثواني وثواني بضم النون قلبت الضمة
كسرة لمناسبة الياء وحذفت ضمة الياء
للثقل ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
قوله ومن ثم اي من اجل كون الحروف
عن صيغ الاحاد المقتضي لمنع الصرف
يعتبر فيه كون الثالث الجمع مكسور الامالة
صرفه الخ ويحتمل ان يكون المراد ومن
اجل كون عدم الكسر بالاصالة من
خواص المفرد صرف وهذا اقرب الى كلامه
كما لا يخفى قوله لو حط له في الحركة اي
لانه ليس له اصل يرجع اليه في ذلك
بخلاف نحو دواب فانه من دبب والماضي
اصل عينه التحريك قوله متحرك الوسط

الاولى اسقاط الوسط لان الثاني هو
عين الوسط كما لا يخفى لا يثنى له وسط
قوله ومن ثم اي من اجل كونه تحرك الثاني
من خواص العقود صرف نحو ملائكة الى
قوله او هوائي الثاني وقوله متوفي حينما
الانفصال صفة لازمة للعارض وقوله
وضابطه اي العروض ان لا يسبق الالف
في الوجود وذكر صادق بصورتين الاولى
ان تكون الالف سابقة في الوجود
عليهما والثانية ان يوجدا معا بان
تكون الكلمة بنيت عليهما كما نبه
الشارح قوله كرباحي نسبة لبلدة
يجلب منها الكمون يقال لها رباح و
ظفاري نسبة لبلد باليمن يقال لها
ظفار قوله او غير منفكين اي عن
الكلمة لكونها وضعت عليهما فلا سبق
قوله كحواري الى اليا فيهما ملحقة بيا
النسب لانها قد سمعا مصروفين فقدر
فيهما الانتساب وان لم يكونا منسوبين
حقيقة قوله بخلاف نحو مداري ومعاني
اي فان الثانية والثالثة فيهما سابقتان

في الوجود

في الوجود على الالف لوجودهما في المفرد
وهو مدري وتحية فلو سميت به
مداري ومعاني صرفت لانك تحذف اليا
المشددة منهما لاجل يائي النسب فتصير
الالف سابقة في الوجود قوله فانه
بمنزلة مصابيح اي من كون الثاني و
الثالث سابقتين على الالف في الوجود
قوله وقد ظهر من هذا اي من كونه
العروض لا يكون مستوفيا للقيود
المذكورة فيها الخ ان ينتفي الاوزان
مفاعيل ومفاعيل الخ قوله كمسابيح
اي في قوله وان به سمي فهو راجع
للثاني تدبر قوله لا توقف في منع ما جا
الى علم ذلك من اعتبارهم في الاول كونه
متعلقا بالسبب الا انه يعلم منه انه
لا يعتبر فيه كونه مبنيا او غيرها
قوله فما جاز في تكسير هيبى اي بفتح
اليا وسكون اليا الاولى وهو التصغير
والاتثنية هيبية قوله ولولا ذلك لا
ظهرتها اي الحركة وقلت هبايي بكسر
اليا الاولى ورد بان اجتماع المثلين

في كلمة موجب للادغام ولو كان الاول هـ
منهما متحركا والجواب عن ذلك بان الخفة
شرطية لا تستلزم الوقوع لا يجيب نفعا
لانه يؤدي في الصحاح هو ١٥ الجملة و
كونها وقفت عينا من هذا الامام نور
قوله وهو اي كون العلة الثانية
هي الخروج المذكور معنى قولهم الجر ما
مثلا انهم نزلوا ذلك منزلة علة ثانية
كما تقدم نظيره في الفاء الثانية قوله
منه اول وهلة اي من اول الامر يقال
لقيته اول وهلة اي اول كل شيء كما في
المصباح قوله ولا نظير لهما في الاحاد
اي فيكونان خارجين عن صيغ الاحاد
فلو كانت العلة ما ذكره ابو علي لكانا
ممنوعين من الصرف وليس كذلك قوله
جمعات اي فليسا خارجين عن صيغ الا
حاد حكما لان جمعها يقتضي انها في
حكم المفرد وعليه فالمراد خروجها عن
صيغ الاحاد خروجها حقيقة او حكما
قوله فقد جرى افعال وافعل اي موازنهما
مجرى الاحاد فلم يخرجا عن صيغ الاحاد

حكما

حكما كما علمت قوله على ان الجمع مقتبس منهما
اي من افعال وافعل وذلك مؤيد كونهما
في حكم المفرد قوله انها بصفر ان والتصغير
انما يكون في المفرد فهما في حكمه فيتحقق
انهما مفردان حكما قوله او الى جمع القلة
اي فحواه انا نعم اي فانه يؤدي الى انعام فيقال
انعمام كما سبق قوله الثالث ان كلا من
افعال وافعل الخ هذا جواب بالمنع
اي لا نسلم خروجها عن صيغ الاحاد لما
ذكر والجواب ان قبله بالتسليم اي
تسليم انهما لا نظير لهما في الاحاد
اي حقيقة لكن لهما نظير فيها حكما
والمراد ان علي الخروج عن صيغ الاحاد
حقيقة وحكما انتهى قوله نحو تجوال
وتطواف مصدرا جال وطاف كما في المصباح
وفي كلام غيره انهما مصدران لتجول
وتطوف قوله نحو سباط وخاتام الاول
شقيقة ببغداد يقال تحتها طريق
والثاني لغة في خاتم قوله عن هـ
ملصال وحوعال الاول الطين يا لحل
يجعل حرفا والثاني المرج يقال ناقة

خز عالامي عوض قوله نحو تنقل وتنصب
الاول ولد الثعلب والثاني شجر تتخذ
منه الرماح قوله نحو مكرم ومهلك ده
مصدرا لكرم وهلك ويجوز في لام الثاني
الفتح والكسر ايضا قوله لما امكنه
ان يبطل صوفه الخ اي لا يمكنه تعليله
بعدم التكرار وقد يقال يمكنه ذلك
لعدم تكراره حقيقة وهو ظاهرا
اذ هو جمع مهلك من اول وهلته وتقديرا
لانه لسبق على وزن المكرو الذي هو
مفاعل او مفاعيل لتحرك وسط الثلاثة
قوله وذا الاعتلال مفعول فعل محذوف
يفسره المذكور ومنه اي من الجمع المذكور
حال منه ذا او كساري صفة موصوف محذوف
اي اجوا كا بياكساري او حال موضع
الحال من اليها قوله يعني ما كان الخ كلامه
او لا يقتضي دخول الفتوي نعني في النظم
بمقتضي يعني وكلامه اخرا من نحو وخروج
الصور نعني الثالثة منه وهو كذلك
فيبقى طرفي كلامه تناف فكان الاولى
حذف يعني تدبر قوله نحو عذاري

جمع

عوزا بالمد وهو البكر ومداري جمع مدري
بكسر الميم والقصر وهي التي تحك بها
المراة راسها مثل الشوكة واصلها عواري
ومداري بالكسرة ابدلت الكسرة فتحة ثم
قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها والذي في شرح الاشموني على
التوضيح ان مداري هي المتفتحة الجيم
قوله في حذف يائه وثبوت تنوينه اي
في سائر الاحكام فان جوهذا بفتحة
مقدرة وجر نحو قاض بكسرة مقدرة
كما سياتي قوله في سلامة اخره اي من
الحذف وقولا ولا تنوين بحال اي لكونه
مقصورا ممنوعا من الصرف وقوله
وهذا اخرج الخ اي فلا اعتراض بشمول
قوله ذا الاعتلال له قوله عوضا عن اليا
المحذوفة اي بنا على ان الاعلال مقدم
على منع الصرف واصله جواري بالتنوين
لان سبب الاعلال قوي وهو الثقل
الظاهر في الكلمة وسبب منع الصرف
ضعيف لانه المشابهة وهي غير ظاهرة
فحذفت اليا للساكنين بعد حذف حركتها

للثقل ثم حذف تنوين الصرف لصيغة
منتهى الجموع تعذ يوائم التي بتنوين العوض
مخافة عود اليا باشباع الكسرة وكلام
الشارح في السوال والجواب لا ينبغي تقتضي
ان اصله على هذا جوادي من غير
تنوين والا فلا معنى للسوال عن سبب
الحذف لان سببه التقا الساكنين كما
علمت الا ان يقال السوال متجاسيا في عن
سبب الوجوب فقط لا عن سبب الجواز
وتنبيه ما فيه ايضا ثم بي قوله عوض
عن حركة اليا اي وحصل التعويض به
قبل حذف اليا بدليل ما بعده وهذا
مبني على ان منع الصرف مقدم على
الاعلال قوله لكان التعويض عن حركة
الالف الخ وجه هذه العلة ان العامل
في كل من المنقوص والمقصور طالب
لاثره ولا بد وقد وجد الاثر مع المنقوص
في الجملة كحالة النصب والمقصور لم يوجد
فيه الاثر بالمرة فكان هو اولى بالتعويض
قال البهوتي وبهذا التقرير يسقط
ما يقال كان الظاهر عكس الاولوية لان

التعويض

التعويض يقتضي حذف شي واقامة ٢٢٤
غيره مقامه والمقصور لم يوجد فيه
اثر حتى يقال حذف وعوض عنه التنوين
بخلاف المنقوص فان الحركات تظهر
في لفظه لكن تستثقل بعضها فترك وعوض
عنه التنوين فتدبر قوله ولا يلحق مع
الالف واللام لا يلحق الخ اي ان كلا من
التنوينين على مذهب المبرد عوض
عن شي فتنوين الترنم عوض عن مدة
الاطلاق وتنوين جوار ونحوه عوض
عن حركته وكان الاولى ان يقول الشارح
ولا يلحق مع الالف واللام لانه عنده عوض
عن حركته والحركة تجامع ال وقد يقال
هذا اللازم جار على القول بانها عوض
عن اليا بل هو الظاهر فيه بان يقال لو
كان عوضا عن اليا لا يلحق مع الالف واللام
كما الحق معها تنوين الترنم بجامع ان
كلا منهما عن حرف فتدبر قوله واللازم
كما لا يخفى منتف اي لظهور ان الاعراب
على الحرف المحذوف قوله فان قلت اذا اصل
الخ الظاهر ان هذا السوال مبني على

اخذ التوقيف عن سيبويه وهو ان منع
الصرف مقدم على الاعلال لا على المذهب
الثاني لان سبب الحذف عليه ظاهر وهو
التقاء الساكنين ويدل عليه كون محصل
الجواب ان سبب الحذف التخفيف استثقالا
بالكسرة ولو كان مبنيا على المذهب الثاني
لوجه سبب الحذف بالتقاء الساكنين
قوله فما سبب حذفها مقتضى الجواب
الاتي فما سبب حذفها وما سبب وجوبه
لان محصل الجواب ان سبب الحذف
الاستثقال بالكسرة وسبب الوجوب مزيد
الثقل فتامل وقوله اولا اي قبل التعويض
قوله قد تحذف تخفيفا الخ يفيد ان له
حذف يا المنقوص المنصرف غير واجب
وسيصرح به ذكره وليس كذلك بل حذفها
واجب فان اراد حذف يا المنقوص من
المحلى بال فليس الكلام فيه على ان ه
المنصرف مثله في ذلك تدبر قوله وانه
يجر بفتحة ظاهرة اي ويرفع بضمة
مقدرة على اليا الموجودة فيقال جا
جواري برايت كنه وعقوله وانا قالوا

ذكرا

ذكرا في العلم اي كقاض علم امرأة وقوله
وسيأتي بيانه اي في شرح قول الناظم
وما يكون منه منقوصا الخ قوله مع حذف
الفتحة لا يقال هذا من وضع الظاهر
موضع المضمر لانا نقول لو رجع الضمير ه
لخصوص الفتحة المتقدمة وهي
النائبة عن الكسرة لتدافع مع قوله
بعد لانها نائبة عن الكسرة فالظاهر ان
المراد بالفتحة جنسها فليس من وضع
الظاهر موضع المضمر قوله لانه غير
المنصرف اي فهو مخالف من وجهين
قوله ولسراويل خبر مقدم وشبه مبتدا
مؤخر وجهة الجمع متعلق بشبه قدم
للضرورة لان معمول المصدر لا يتقدم
عليه في السعة وجملة اقتضى عموم
المنع صفة لشبه اي اقتضى المنع العلم
في سراويل الاستعمال كما سيأتي قوله اسم مفرد
اخذه من قوله شبه بهذا الجمع لان
مشابهته لهذا الجمع تقتضي انه لا يكون
منه بان يكون جمعا غيره او مثنى او مفردا
والاول منتف لوجود ذلك معا على

والثاني لكن لان علامة التانيث مفقودة
فتقتضي ان يكون مفردا او اعجميا حتى يصح
سبق منا انا لا نجد مفردا اعجميا مستكملا
للقيود المتقدمة فتدبر قوله لما عرفت
علته من الحقيقة لكون هذا الاسم اعجميا
قوله وذلك لانه تمام الشبه مشروطا بان لا
تكون الفا الجمع لتخرج نحو نبات وشام ولا
كسرة ما يلي الجمع لتخرج نحو تواف ونوات
ولا بعد الفه ليخرج نحو رباحي وطغاوي
وقد تقدم تفصيل ذلك قوله خلافا لمن
زعم انه عربي وجمعه هو ابن الحاجب حيث
قال اذا لم ينصرف وهو الاكثر الخ قوله وانه
في التقدير جمع سروالة اي قدر بان
له مفردا وهو سروالة لانه لم يوجد له
مفرد حقيقة وقوله سمي به المفرد اي
اطلق اسم جنس على هذه الالة
المفردة قوله ورد بان سروالة لم يسمع
غير ملايم للمدعي اذ ليس فيه دعوى
سماعه تمام او بقوله في التقدير اي
في الوصف لكونه في الحال اسم جنس
استقام الرد المذكور فتدبر قوله عليه

صف

من اللزوم سروالة تمام موغليس بوف
لمستقطف وقوله مصنوع اي من كلام
المولدين وقوله وذكر الاخفش انه سمع
الخ رد للمورد المذكور قوله ويرد هذا
القول الخ اي لقوله علمت ان القول
بانه عربي وانه في التقدير جمع سروالة
لا يصح رده بعدم سماع سروالة لكون
الاخفش نقل انها مسموعة ويرده
امران اخوان حاصل الامر الاول ان
سماع سروالة لا يستلزم انها مفرد سراويل
بل هي لغة فيه فجعله في التقدير جمع
سروالة غير صحيح وحاصل الامر
الثاني ان الجمع لا ينقل ويجعل اسم جنس
بل اذا نقل جعل علما كمدائن فالورود بالامر
الثاني مبني على تسليم انه جمع لسروالة
او جالعناق وكانه قال سلمنا انه جمع
سروالة لكن لا نسلم انه سمي به لان النقل
لم يثبت في اسماء الاجناس بل في الاعلام
كما فهم ذلك ولا تغتر بما ارتكبه في عبارة
الشارح فوتيقها وكم عليه فيلي ولم يرد حيها
قوله اسم مؤنث منطر لم تؤذ التاخيت

في تصغيرها تقدم رمية قال المصنف في باب
التأنيث تا او الف • وفي اسام قدروا التا
كالكتف • ويعرف التقدير بالضمير • ونحوه
كالرد في التصغير افاده البهوتي • قال
بعض الفضلا وهو غفلة عن شرط
المسالة اذ شرط الرد ان يكون المونث
ثلاثيا كما اشار الى ذلك بقوله • واختم
بتا التانيث ما صغرت • من مونث عار
ثلاثي كسن • ثم قال وندر • لحاق تا فيما
ثلاثيا كثر انتهى قوله سويبيل اصله
سويويل اجتمعت الواو واليا وسبقت
احداهما بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت
في اليا واما الالف التي كانت في المكبر
فحذفت لوجود يا التصغير قوله للتا
نيث اي يكون اللفظ مونثا في الوضع
كزينب وقوله لزوال صيغة الجمع ولم
يخلفها علة اخرى تقتضي المنع كما في
الاول قوله جحيد وانما اتى بمولعا لمقابلتها
الجحيد من الجحد وهو سوق الابل
والقنا لها ومولعا بفتح اللام من اولع
بالشيء اذا اغري به واللقاح بفتح

اللام

اللام ما الفحل والزنيقة بفتح الزاي المعجمة
والازناح بالكسر من ازخت الناقة
اذا علقت رحمها على ما الفحل قوله
او لفظ ارتجل الخ هكذا في النسخ بالجر
والصواب او لفظا بالنصب عطفا على
منقولا اذ لا تظهر الملايمة بين النقل
والارتجال فان المعنى على الجر او منقولا
من لفظ ارتجل تدبر قوله مثل كشاجم
الصواب التمثيل بهوازن علم على ابي
قبيلة لان كشاجم مضموم الكاف كما في
القاموس الا ان يقال الذي في القاموس
بالنسبة الى الشاعر المعروف وليس في
عبارته ما يقتضي انه ليس هنا كشاجم
بفتح الكاف تدبر قوله والعلة في منع
صرفه الخ ظاهر عبارته قصور هذه
العلة على ما سمي به من الجمع او من المنزل
من الجمع حيث قال على اصالة الجمعية
او مع قيام العلمية مقامها وحينئذ يكون
ساكتا عن علة منع صرف نحو كشاجم
ونحو اجدل سمي به وعلته فيه وجود
صيغة الجمع المتناهي اذ هي المقتضية

لشبه صورته قبل العلمية وقد استعمرت
بعدها قوله على مقتضى التعليل الثاني
اي مانعيته من الصيغة مع قيام العلمية
مقام الجمعية وقوله دون الاول اي مانعيته
من الصيغة مع اصالة الجمعية قوله
صورته لزوال الجمعية اي ولم تخلفها علة
اخرى بخلافه مع العلمية قوله مركبا
تركيب مزج اي غير عددي وغير مختوم
بويه ولا اقال نحو معديكرب او مثله
قالي قلا اسم موضع قوله ما لا ينصرف
في تعريف الجزء اي وهو ما احدى علتيه
الوصفية وما منع صرفه لعلة واحدة قوله
والثاني ما لا ينصرف اي وهو ما احدى علتيه
العلمية قوله منزلة تاء التانيث اي
في ان الاعراب على العجز وان الصدر
ملازم لحالة واحدة وقوله ولا كذا اي
للتنوين المؤكد وقوله فانه يسكن اي
يدوم على تسكينه قوله بان سكون الجزء اي
بسبب التسكين وذلك لان السكون اخف
من الفتح قوله وقد يضاف اول جزئي المركب
الجزئي وحينئذ يخرج عن كونه مركبا مزجيا

لان

لان الاضافي قسيمه يرشد الى ذلك قول
الشارح المركب ولم يقيده بالمزجي وينبغي
ان يعلم ان الاضافة حينئذ لفظية لا معنوية
لان بكا مثلا ليس اسما اضيف الى بعل حتى
تظهر ثمرة الاضافة المعنوية وانما هو
بمنزلة الزاي من زيد فلا فرق فيه الخ
بين الاضافة وعدمها ولا فائدة لها
الا التنبيه على شدة امتزاج الكلمتين
وفرط اتحادهما قوله فيستصحب سكون
الجزء اي في الاحوال الثلاثة وقيل يفتح
في النصب ويسكن في الرفع والجر قوله
تشبيها بياء دردبيس اي في ان كلا منهما
وسطا لكن دردبيس كلمة تحقيقا ومعدي
كرب كلمة تنزيلا قوله مع الافراد في
اي عدم التركيب كما في قوله ولو ان واش
باليمامة داره وقوله تشبيها بالالف
اي في نحو العصا بجامع ان كلا حرف علة
قوله ما كان جائزا في الافراد قال البهوتي
اعلم انه تلخص من كلامهم ان في العلم
المفرد كالقاضي لغتين الفتح وهي الفصحى
والتسكين وهي واردة عن بعض العرب

وكل منهما واجب عند اهله فتعين كون
السكون جايزا في الافراد لانه احد لغتين
فيه بمعني ان الكلمة لفظ المنطر عند التكلم
بها من العرب يجوز النطق بها على احدي
اللغتين لان كلا من الوجهين جايز
عند اهل اللغتين فاحفظه **قوله** معا
ملته اي معاملة نفسه في الصرف وعدمه
كما يدل عليه ما بعده وذكر لان جوازه
المعرفة هنا كالمعرفة **قوله** عجمة موثرة
اي لزيادة الكلمة على الثلاث **قوله**
وبعض العرب لا يصرفه حينيذ اي حين اذ
اضيف اليه اي باعتبار تقديره كونه اسما
للكورة قال الخبيصي من قدره اسما للكورة
لا يصرفه ومن قدره اسما للحرف صرفه ومن
قدر بكا وقلان بعلبك وقالي قلا اسما
للبقعة منعه من الصرف ومن قدره
اسما لموضع او مكان صرفه **قوله** فيجعله
مونثا لو قال يجعله مونثا لكان اولي لان جعله
مونثا لا يتفرع على ما قبله بل المراد التعليل
كما في شرح ابن الناظم افاده البهوتي **قوله**
تشبيها بخمسة عشر علة لبنايهما

على الفتح وكلامه هنا وفيما ياتي يوهم
ان خمسة عشر ليس من المركب المزجي وقد
صرح جمع بانه منه فوجه اخراجه انه
مبني والكلام في المعربات **قوله** وقد يقالها
الانثيان اي الثقلان فكلا الثقلين لمن
انكرها **قوله** لانه مبني اي على الكسر
اما البنا فلانه اسم صوت واما الكسر
اما البنا فلانه اسم صوت واما الكسر
فعلي اصل التقا الساكنين ولا يجوز فيه
عند سيبويه الا الكسر **قوله** ليدخل على
لغة من يعربه قال ابو حيان وهو مشكل
الا ان يستند الى سماع لان القياس البنا
لاختلاط الاسم بالصوت وصيرورتهما
اسما واحدا **قوله** وقد تقدم حكمها في
باب العلم اما الاول فحكمه المتقدم اعرابه
صدره بحسب العوامل والثاني فعلا زم
لحالة واحدة وهي الجر بالاضافة و
اما الثاني فاعرابه تقديري لانه محكي
وقيل محلي لانه مبني وقد تقدم تمام
الكلام فيه **قوله** ففيه ثلاثة اوجه
لعل المراد في كل اللغات والا فهذه ه

الثلاثة تخرج من عبرة العدد في بحسب
تفاوت اللغات **قوله** على شغر بغر بيت
بيت مثالان للمركب من الاحوال تقول
تفرق العلمية جاء القوم شغر بغر اي
متفرقين وهو احاري بيت بيت
اي ملاصقا واصله بيتا ملاصقا لبيت
بحذف الجار وهو اللام وركب الاسمان
وعامل الحال اما فعل فعله جاري من معنى
الفعل فانه بمعنى مجاوري وجوزوا
ان يكون الجار المقدر الى وان لا يقدر
جارا اصلا بل العاطف **قوله** وصباح مسا
هذا امثال للمركب من الظروف وهو ظرف
زمان تقول فيه جعلته علما فلان يأتينا
صباح مسا اي كل صباح ومسا بحذف العا
طف وركب الاسمان قصدا للتخفيف ولو
اضفت فقلت صباح مسا لجاز اي صباحا
مقترنا بمسا ومثال المركب من الظروف
المكانية قولهم سهلت الهمزة بين بين
واصله بينها وبين حرف حركتها فحذف
ما اضيف اليه بين الاولى والثانية وحذف
العاطف وركب الظرفان **قوله** وقيل يجوز

فيه

فيه التركيب والبنا اي التركيب المذكور
وهو تركيب النفابعين ومن المجهوبين
ما يقتضي ان المراد بالتركيب الاعم من الاضافة
والمزجي المعرب اعراب ما لا ينصرف بقرينة
جعله قسيما للبنا ونص عبارته **قوله**
وقيل يجوز الى فعل هذا ان يكون فيه
الاوجه الثلاثة المتقدمة في خمسة
عشر اذا سمي به **قوله** كذا ان حاويا اي علم
حاوي الى وقعلان مضاف اليه ممنوع
من الصرف لكونه علما على الوزن ومزيدا
فيه الالف والنون **قوله** كمطغان بفتح
العين والطا اسم قبيلة من العرب سميت
باسم ابيها وكان صيها بفتح الهمزة و
كسرها واليا المفتوحة عند اهل الغرب
وبالفا عند اهل الشرق وهي مدينة ب
فارس سميت باسم اول من نزلها وهو
اصبهان بن فلوج **قوله** سقوطها في
بعض النسخ اي التثنية قالدال
على زيادة الف ضارب مثلا سقوطها
في نحو ضرب ويضرب ومضروب وقس على
ذلك **قوله** فعلامة الزيادة ان يكون

الى قال الحمى بعلم اصالتهما قبلهما او زيادته
فسيبويه والخليل بمنعان الصرف الحاقا
بالاكثر وعيسى لا يحتم المنع الا بدليل
قوله ان قدرت اصالة التضعيف اي ما
حصل به التضعيف وهو الحرف الثاني ولذا
قيل لبعضهم القرف عثمان فقال ان
هجوته لان مدحته اي لانه على الا
ول باخذه من العفونة فلا يكون
التضعيف اصليا وعلى الثاني باخذه
من العفة فيكون اصليا قوله ان جعل
من الحسن الى المناسب لقوله ان قدرت
الى ان يقول ان جعل وزنه فعلان او ان
جعل وزنه فعال الى باسقاط من الحسن
وايضا الكلام فيما لا ينصرف فلا يلايمه
قوله من الحسن ومن الحس هذا وظا
هر قوله ان جعل الى ان المتكلم بالخيار
ان شاء صرف وان شاء لم يصرف نظرا الاعتبار بين
وظاهر ما يأتي في رمان ان ذلك مقيد
بما اذا لم يدل دليل على ما ترجيح احد
الاعتبارين قوله وشيطان الى هذا
استطراد لانه من الصفات والكلام في

في الاعلام

في الاعلام وقوله من شطن اي بعد عن
الحق قوله ارض مرمنة الذي يحيطه
الشارح دممنة اي فلو كان رمان ممنوعا
من الصرف لقيل مرمنة قوله فان اصله
اصيلا اي تصغير اصيل على غير قياس
وقوله ولو ابدل الى اي فلا ينظر اليه
في المنع وعدمه الا للاصل لا الطاري وقوله
من حناء اي يسمى به قوله كذا مونث اي
علم مونث وجزء العلم المونث مثله كابي
هريرة وابي قحافة قوله منع العار اي
منع المونث المجرد من التا وقوله فوق
الثلاث اي فوق ذي الثلاث لان اللفظ
لا يرتقي فوق الاحرف الثلاثة وانما
يرتقي فوق ما هو على ثلاثة احرف
وقوله وجهان مبتدأ او سوغ الابتدا
به كونه في معرض التقسيم وفي العادم
خبره وتذكيرا مفعول العادم وعجمة
معطوف عليه وكان عليه ان يزيد و
نحوه الوسط الا ان يقال هو معلوم
من قوله كهند قوله في معناه اي فيه
بحسب الوضع لمعناه ففيه مسامحة

قوله ولزوم علامة التأنيث الخ هذا
مناف للتقدم من ان الالف استقلت
بالمنع لانها لازمة بخلاف التاء اجيب
بان مرادهم ان الالف لازمة مطلقا
والتاء ليست كذلك وان لزمت في العلم
قوله بخلافها في الصفة اي فوصلة
وقائمة فاستحقت سبق الانفصال
فتقول مسلم وقائم وقوله المسمى
اي لان الكلام في اللفظ قوله
واما المؤنث المعنوي اي ما ليس علامته
لفظية والا فالتأنيث مطلقا راجع
للفظ كما تقدم لان علامته الملفوظة
او المقدرة لفظية قوله فشرطه
تحتم منعه من الصرف اي مع العلمية
كما لا يخفى لان الكلام في العلم قوله لان
الحركة قامت مقام الرابع اي في
خروج الاسم بها عن اخف الاسماء وهو
الثلاثي الساكن الوسط فصار كالرباعي
في الثقل ولان الحركة في النسب
نزلت منزلة حرف خامس كما في جمزى
فانه قيل في النسب اليه جمزي

بحذف

بحذف الالف لا غير ولو كان الوسط ٢٣٢
ساكنا لجاز حذف الالف وقلب
واو كحبلى فعلى كجمزى بفتح الجيم قوله
الى انه ذو وجهين اي الصرف وعدمه
واستدلوا بقوله تعالى اهبطوا مصرا
مع قوله ادخلوا مصر بان مصر في الاصل
اسم لمذكر وهو ابن نوح ثم نقل لمؤنث
وهو البلدة فصار كزيد المذكور واجيب
بانا لا نسلم علمية المنصرف سلمنا لكن
لا نسلم انه منقول الى مؤنث لجواز ان
يكون منقولا الى المكان فيذكر قوله
فقال المنع احق اي لوجود السببين و
قوله الصرف افصح اي لكون الخفة قاومت
احد السببين مع الصرف هو الاصل فير
جع اليه بادنى سبب قوله لانهم لا
يردون اسم الابنة على غيرها
اي لا يوقعون فيه الاشتراك اللفظي
بخلاف اسما الاناسي فانها يقع فيها
الاشتراك كثيرا فاحتاجت الى التعيين
قوله كدار اصله دور تحركت الواو وانفتح
ما قبلها قلبت الفا قوله وبه صرح في

في التسهيل هو ظاهر كلامه هنا ايضا اذ
في ثلاثي تقديرا ساكن الوسط واصله
يدي باسكان كما في الصحاح قوله نحو حرب
تصغير حرب وهي مؤنثة وقوله وهي اي
حريب ونحوها قوله انصرف لعل المراد
جواز الكونه كهند اي بالنظر لما قبل
التصغير ولم تظهر التاء في التصغير
لم يعتبروا ابها في تصغيره وباعيا والا
لتحتم منعه اتفاقا فتدبر قوله مطلقا
اي سواء كان متحرك الوسط ام لا بقرينة
التفصيل بعده والظاهر سواء كان اعجميا
او لا ايضا وانما لم يكتفوا هنا بتحرك الوسط
لضعف معنى التانيث بكون اللفظ و
المعنى مذكرين قوله كالملفوظ صفة لمقدرا
اي تقديرا كائنا كالملفوظ ومنزلته بان
كان حذفه على طريقة القياس فان حذف
الهمزة بعد نقل حركتها قياسي واحترز
عما هو خلاف القياس كما في حر اي فليس
المحذوف فيه كالملفوظ قوله اسم
للضبع اي الانثى ويقال للمذكر ضبعان
وقوله بالنقل متعلق بمخفف قوله اذا سمي

رجل

رجل بينت واخت صرف الجاهل مثل ذكرا
ما اذا سمي رجل بما هو اسم علم لغة ووصف
علم لغة كجنوب وشمال ودبور فانها اسما
عند بعض العرب للريح وصفات لها عند
بعض اخر قال الدماميني ليس مثله في شيء
الوجهان التي كزينب والصرف كحائض قوله
وسكن ما قبلها اي فليست للتانيث والا
لفتح قوله جنت راجع لبنت وهو اسم صنم
وسحت راجع لاخت وهو اسم للحرام قوله
وقياس قول سيبويه اي من ان التاء فيهما
ليست للتانيث انه اذا سمي بهما مؤنث
ان يكونا على الوجهين اي الصرف وعدمه
لكونهما ثلاثيين ساكني الوسط كهند
قوله للاحتراز من تاء بنت واخت اي لا
معنى لا بد لانه هنا ولو عبر بالتاء لتوهم
دخولها فتدبر قوله والا اي ان لا يكن
المراد ما ذكر بل اريد التقاؤهما لفظا و
تقديرا فلا يصح لانه ما من مؤنث الخ
قوله والعجمي اي العلم العجمي مفردا او
اضافته لفظية اي العجمي وصفه وتقريبه
ومنع في موضع الحال من العجمي وقيل في

موضع الحال من الهاء في صوفه وحينا حال
الصدر موصوفا وقيل في موضع الحال من ضمير
المنسوب وقوله زيد على الثلاث اي بغير
يا التصغير كما سيأتي واما لم يعتبر حركة
الوسط هاهنا مقام الزيادة كما اعتبروه
كذلك مع المؤنث لان العجمة لا علامة
يستد سدها ما ذكر بخلاف التانيث وجملة
صوفه امتنع خبرا للمبتدا **قوله** من
الاوضاع اي الموضوعات وقوله اي بكونه
علما في لغتهم يعني وان نقلته العرب الى
علمية اخرى كان سميت باسماعيل شخصا
اخر **قوله** كلجام هو آلة تجعل في فم
الفرس فان العجم وضعوه اسم جنس على
ما ذكر ومثله فرند بكسر الفا وفتح الرا
الرا وسكون النون اسم للسيف **قوله**
الى العلمية ابتدا اي بان نقلته علما
ولم تستعمله اسم جنس كقنبر فانه اسم
جنس في لغة العجم للتاجر الذي يلزم
العادة ولعله بحرف البضايع للعقلا
وجعله نادره ثم نقلته الى العلمية ولم
يستعمله غير علم **قوله** وهو لا اشتراطه

الا

٢٣٤ الا اي بل الشرط عندهم احد الامرين
اما كونه علما في لغة العجم او كونه منقولا
عند العرب الى العلمية ابتدا **قوله** لمجيه
عن اصل ما تبنى عليه الاحاد العربية
اي بخلاف الاحاد العجمية فان الاصل فيها
والاكثر البنا على ما زاد على الثلاثة
لانهم يراعون في كلامهم الطول ولانه
يراعون الاوزان الخفيفة **قوله** نحو نوح
ولوط اي من كل ثلاثي ساكن الوسط دال
على مذكر اما المؤنث كماه وجور فممنوع
من الصرف كما مر والفرق زيادة التانيث
في الثاني **قوله** نحو شتر بفتح الشين و
التا اسم قلعة هكذا قيل ويعكر عليه
ما مر قريبا فالاولى جعله اسما لمكان
او موضع وقوله ولك هو جلا يكتحل
به **قوله** لان العجمة سبب ضعيف علة
لا فنعم ما صنع الكلام من عدم التفرقة
بين ساكن الوسط ومتحركه ولا يصح ان
يكون علة لعدم الالتفات المذكور لان
هذا حقه ان يعلل بعدم النقل عن
العرب المفهوم من قوله قولا واحدا

من لغة جميع العرب قوله قوله بالفاء
عجمة الثلاثي اي عدم اعتبارها في منع
الصرف وقوله مطلقا اي سواء كان ساكن
الوسط او متحركه قوله وتحصل اي من
كلام النحاة هنا وليس المراد ما تقدم
لان القول الثالث لم يتقدم كما لا يخفى
قوله مصدر زاد يزيد زيدا الخ كان
الظاهر ان يقول مصدر زاد يقال
زاد يزيد زيدا قوله ولا يعتد بالبنا
اي بالتصغير وعليه فنوح منصرف
وان قيل انه عجمي وخالف في ذلك بعضهم
قوله عروه اي خلوه من حروف الذلاقة
الخ وعليه ما فيه حرف من احرف الذلاقة
عربي وينبغي ان يقال حيث لم تنقل
عجمية كيوسف ولم يكن فيه سبب اخر
قوله فان كان في الرباعي اي العاري
من حروف الذلاقة وهذا كالاستثناء
من عموم ما اسلفه من ان العاري
من حروف الذلاقة اذا كان خماسيا او رباعيا
يكون اعجميا سواء كان فيه السين او لا
واعلم ان استثنا عسجد مبني على انه عربي

وبعضهم

وبعضهم قال هو عجمي والعسجد الذهب
والجوهر والبعير الضخم كما في القاموس
قوله بغير فاصل لم يشترطه بعضهم ومثل
لما فيه الفاصل بالجرموق قوله نحو الصولجان
اي المحجن وجمعه صوالجة ومثله الجص
والصنجة قوله نحو اسكرجة بسكون السين
وضم الكاف وتشديد الرا المضمومة اسم
لوعاء خاص قوله مصدر بالزاي اي المعجمة
على صيغة اسم الفاعل وقد تبدل زايه
سينا قوله ذو وزن اي علم ذو وزن و
قوله يخص الفعل جملته في موضع جر
نعت لوزن واو غالب معطوف على محل
يخص عطف اسم شبيه بالفعل على الفعل
والاولى التاويل في الاول لان الاصل
في الوصف الافراد قوله كاحمد ويصلي
مثالان للغالب الاول منقول من مضارع
او اسم تفضيل والثاني منقول من
مضارع قوله الا في نادر اي في لفظ نادر
غير علم الا تكرر مع ما بعده وقوله كصيغة
الماضي الخ مثال للمختص قوله وما سوي
افعل الخ اي ما سوى هذه الاوزان

الاربعة لانها من الغالب كما سياتي وقوله من
اوزان المضارع بيان لما قوله وما سلمت من
صيغته الخ عطف على مدخول الكاف فيكون
مثالا للمختص واحترز به عن المغير
نحو رد وقيل وسياتي الكلام عليه في
التنبيه الثالث وقوله من مصوغ
الخ بيان لما وقوله وبنا فعل معطوف
على مدخول الكاف ايضا وكذا قوله
وما صيغ قوله من غير فاعل اي لان
ما صيغ للاموية فاعل كضارب بكسر
الرا ومن ضارب بفتحها ليس من المختص
ولا من الغالب بل هو بالاسم اولى فلا يوثر
وقوله والثلاثي اي وغير الثلاثي لان
المصوغ من الثلاثي من الغالب لا من
المختص كما سياتي قوله مجرد فيدل
من الضمير اما اذا سمي بها غير مجردة
بل مع الضمير فمحلها الحكاية قوله فقيل
هذا التطلق اي بقطع الهمزة لان
المنقول من فعل مبدو بهمزة وصل
حكمه القطع لبعده عن اصله بخلاف
المنقول عن اسم كابن اذا سمي فان همزته

تبقى

٢٣٦ تبقى على وصلها لعدم بعده عن
اصله بدليل صحة الاسناد اليه وبقائه
على اعرابه والمراد مدلوله قوله نحو
نحو دئل على صيغة الماضي المبني للمجهول
وقوله لدويبة اي شبيهة بابن عرس
والظاهر ان قوله لدويبة ولعودة و
لطائر المراد منه لانواعها فهي اسما
اجناس فلو جعلت اعلاما منعت الصرف
وكذا ما بعده وايضا لو كانت اعلاما
لزم تكرار قوله لها دوله تاد مع قوله
او علم كما تقدم قوله وتبشر بفتح البا
كما في الصحاح وبضمها كما في القاموس
قوله بقم بفتح البا وتشديد القاف م
مفتوحة صبغ معروف وهو العندم والا
ستبرق الديباج الغليظ كما في القاموس
قوله والمراد بالغالب ما كان الفعل
به اولى اما قسم الغالب فيذكره لانه
اذا حمل الغالب على الاكثر خاصة
ورد عليه نحو افكل فانه في الاسما
اكثر منه في الافعال مع انه ممنوع
من الصرف لاقتضا حرف زيادة تدل على

معنى في الفعل دون الاسم قوله اما ه
لكثرته فيه او ورد عليه ان وزن فاعل
بفتح العين كقارب وقاتل الكثر في الا
فعال مع انها على وزنه من الاسما كخاتم
بالفتح مصروف الا ان يكون قد اطلق بنا
على ان الغالبات الكثرتية الوزن في الفعل
بقيتقضي لسع اي ومن غير الغالب قد لا
تقتضيه وقوله كانمذ بكسر اوله وثالثه
وسكون ما بينهما وهو نحو الكحل وقوله
واصبع بكسر الهمزة وفتح البا واحد
الاصابع وفيها عشر لغات حاصلة من
ضرب ثلاثة احوال الهمزة في ثلاثة احوال
البا والعاشرة اصبوع وقوله وابلم بضم
الهمزة في ثلاثة واللام بينهما موحدة
ساكنة سعف المقل والمرادات هذه المذكورات
جعلت اعلاما ومنه كما قال الجوهري فتح
الهمزة واللام وكسرهما قوله واسالات
او له زيادة اي احترز به عما لو كان اصله
اصليا فلا تاثير له واما بائل حروف الصا
دعة كاجي موجب ومحتسل واعلم انه لا دخل
في كلامه نحو يجاب ونشو فلم يجعل ذلك

نص

من المختص نظرا الى الصيغة بتمامها
وهو اولى من جعله من الغالب نظرا الى
جوهرها وقوله كافكل هو على وزن اكرم
ارعد فوا كلب جمع كلب والواد اذ اجعلا
علمين كما تقدم نظيره قوله فان نظا
يرهما تكثر الخ فنظير الاول من الاسما
ابيض واسود وافضل واعدل ونحوها
ومن الافعال اذهب واسمع واعلم ونظير
الثاني من الاسما يجد واوجه واعين
ونحوها ومن الافعال انصر وادخل ونحو
هما قوله باحدهما اي بهمزة احدهما قوله
وقد يجتمع الامران اي الاكثرية والاولوية
وقوله نحو يرمع وتنضب الاول على وزن
يضرب حجارة بيض دقاق تلمع والثاني
على وزن ينصر اسم شجر والتا زايدة لانه
ليس في كلام العرب فعلل قوله قد
اتضح بما ذكرته من كون التعويل على كون
الفعل به اولى انه اصل للقسمين اعني المتعدية
لا على الغلبة المقصورة على احد القسمين
وقوله عن هذا النوع اي التعبير عنه بالغالب
قوله اجود من التعبير عنه بالغالب اي

لانه قد بان ان هذا النوع قسمان ما نقل
عن الفعل وما يكون فيه اولى وان لم ينقل فيه
وخذ فعال مواده بالقالب الغالب حقيقة
لكثرته في الفعل او حكما بان يكون القياس
يقتضي كثرته فيه لكونه اوله يدل على
معنى فيه دون الاسم قوله فيما نقل من
فعل اي من موازن فعل كاكل وضرب وسنا
حمو عليه هكذا قال بعضهم وهو يقتضي
ان عيسى بن عمر انما خالف الجمهور في
المنقول من فعل خاصة وكلام غيره
يقتضي انه خالفهم في المنقول من الماضي
مطلقا وهو الاقرب الى كلامه فانه قال
كل فعل ماض اذا سمي به فانه لا ينصرف قوله
لجلا جملة الخ اي في موضع خفض صفة
لمحذوف ورد بان الموصوف بالجملة لا
يحذف الا اذا كان بعض اسم مجرور بمن
او في كما مر في النعت قوله فهو محكي الخ
في تفريع هذا على ما تقدم نظر لانه
انما يتفرع على كون الجملة مسمى بها لا
على انها صفة لمحذوف لان الجملة المسمى
بها لا تسمى محكية لبقائها على اصلها

بل

بل هما احتمالان كما تقدح به عبارة التصريح
فكان الظاهر ان يقول او هو محكي الخ تامل
قوله والذي يدل على ذكره اي يدل على عدم
الحجة في البيت وعلى عدم الحمل المذكور
اجماع الخ وارد عليه ان هذا لا يدل ولانه
يظهر في الزام عيسى ابن عمر على ما
اقتضاه كلامهم من انه خالف للجمهور
انما هي في المنقول من فعل خاصة فكيف
يلزم بما هو موافق على صرفه وهو
المنقول من فعل اما على ما نقله غيره
فالدلالة والالزام ظاهران فتدبر
قوله وقد ذهب بعضهم الخ يشير الى انا
وان سلمنا ان جلا مجرد عن الفاعل سمي
به لا نسلم دلالته على منع الصرف الذي
ادعاه عيسى لاحتمال ان يكون محكيا بناء
على هذا المذهب وقوله بهذا البيت
اي قوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا قوله
ما يجوب من مذهب عيسى انما لم يكن عينه
لمخالفته لوضع اللفظ الذي غلب استعماله
في الاسماء واما الغالب في الافعال فقد
صرح فيه بالموافقة وبعضهم منه بالاولى

موافقته فيما لم يستعمل الا استعمال الفعل
كاكلّ تذنيب قوله فلا يجره اي بالكسرة
والضمير البارز راجع للامثلة تنبا ويليها
بالمذكور قوله فان هذا اللفظ اي المركب
من ضرب كما يدل عليه ما بعده والا فقد
تقدم ان هذا الوزن وهو فعل من
المشترك لا من الاشهر في الفعل وقوله
فاجره في المعرفة والنكرة اي بالكسرة
كما تقدم ان يكون لازما هذا هو
الشرط انما هو بالنسبة للوزن المختص
لوجوب الموازنة في اللفظ والتقدير
لا بالنسبة للغالب لعدم اشتراطه
الموازنة في اللفظ ادعي اوله زيادة
تنبه على الوزن ولو امتنع صرف
اهب واشد عليهن قوله الثاني ان لا
يخرج لا حاجة الى هذا الشرط فان
ما اخرجه به من نحو رد وقيل لم يدخل
في الاوزان الخاصة للاحتراز عنه
فيما سبق بقوله وما سلمت صيغته
من مصوغ لما لم يسم فاعله اذ المراد با
لسالم عندهم ما سلمت حروفه الاصلية

من

من حروف العلة والتضعيف فكان الا ٢٣٩
ولى الاقتصار على الشرط الاول وايضا
ضابط المختص السابق يخرج ما خرج
بهذا الشرط الثاني قوله نحو رد بالاول
نحو امر اي على لغة الاشباع فان سمي به
على لغة من يلتزم فتح عينه منع من
الصرف لكون الوزن لازما حينئذ قوله
وفي الرفع شبيها بالامر من حيث
ان همزته مكسورة كما كانت قبل
التسمية وهمزة اخرج مضمومة فلا
مشابهة فينتفي حينئذ الصرف
لمباينته للفعل في الوزن ويجب صرفه
في الحالين الوجوب وان لم يباين الفعل
لئلا يلزم عدم النظير وهو وزن
لا يتصرف في النصب والجر ويتصرف في
الرفع قوله لا تلزم حركته واحدة
اي فليس الوزن لازما للكلمة في سائر
احوالها قوله ولكن الادغام اي في
الاول والاعلال اي في الثاني بالنقل
والقلب قوله لانه بابي الفعل اي
فعله الذي هو لا الفعل مطلقا فانه

بوزن اكتب واقتل قوله الى مثال نادر
ليس المراد انه نادر في الاسم غالب في
الفعل والا لكان من اوزان الفعل ولكان
ممنوعا من الصرف بل المراد انه من اوزان
الاسم القاصرة في الا انه نادر فيه قوله
ولم يخرجه الى وزن الاسم اي نحو يزيد
فانه فعل اذ اصله يزيد بسكون ثانيه
وكسر ثالثه ولم يخرج الى مثال الاسم
فمنع من الصرف فان قلت يزيد على وزن
بريد قلت نعم لكن يزيد مفتتح بيا تدل
على معنى في الفعل هو الغيبة قوله
فينصرف اي لان الوزن قد زال والاصل
الصرف وقوله ممتنع الصرف اي لعروض
السكون فالوزن باق حكما اذ لا اعتداد با
لعارض قوله زيدت لالحاق الزيادة للالحاق
زيادة الحرف في الكلمة لتصير على هيئة
كلمة اخرى اصلية الحروف لتعامل
معاملتها نحو ارطى وعلقى وعزهى و
دفرى فالاولان ملحقان بجعفر والاخيران
بدرهم والزيادة لغير الالحاق زيادة الحرف
لغرض التعدية كفرح او التكثير كقطع

او لغير

٢٤٠ او لغير ذلك مما سيأتي في التعريف قوله
المقصورة هذا القيد اخل به الناظم كما
نبه عليه الشارح فيما يأتي قوله مع
العلمية اما لم تستقل بالمنع كالف التانيث
لان الملحق بغيره احط رتبة قوله من
وجهين اشار به الى انهما تفترقان في
بعض الوجوه وهو كذلك فان ما فيه
تا التانيث لا يقبل التنوين ولا تاء
التانيث وما فيه الف الالحاق يقبلهما
او يقبل احدهما اي يقبل العلمية كما لا يخفى
فان كان علما فلا يقبلهما ولا احدهما قوله
بخلاف الممدودة اي من الف الالحاق فانها
لا تؤثر منع الصرف لعدم شبهها بالف
التانيث الممدودة لان همزة الالحاق هي
منقلبة عن يا وهمزة التانيث منقلبة
عن الف فافترقا في الحكم وذلك لان
همزة الالحاق التانيث منقلبة عما
مانع وهو الالف وهمزة الالحاق منقلبة
عن غير مانع وهو اليا قوله في مثال
اي وزن كفعلى وليس المراد خصوص
المثال كارطى تدبر والارطى شجره

والف للالحاق بجعفر كما تقدم ولا يجوز
ان يكون الفه للتانيث لقولهم ارطاه
وقيل ان ارطى افعل فالفه العلمية
ووزن الفعل قوله بخلاف الممدودة
اي منه الملحقات فانها لا تمنع من مثال
صالح لالف التانيث نحو علباء فانه فعلاء
لا تكسر اوله عني صالح لها وهمزة
علباء للالحاق بقرطاس قوله لشبهه
بهابيل اي فيكون مانعه من الصرف
العلمية وشبه العجمة قوله للتعريف
والعجمة اي غير المحضة كما يوخذ مما
ياتي وهو المعبر عنه بشبه العجمة قوله
حكم الف التكسير كحكم الف الالحاق
فرق بعضهم بينهما بان الف الالحاق
زيدت لمقابلة اصل بخلاف الف التكثير
وفرق بين الف التانيث والفي الالحاق
والتكثير بانهم الحقوها تا التانيث فقالوا
ارطاة وقبعثراة بخلاف الف التانيث
وبعضهم ادخل الف التكثير في الف
الالحاق وهو سهو منه اذ ليس في
اصول الاسم سداسي فيلحق به

فالف

فالف الالحاق انما تكون من ثلاثي لالحاقه
برباعي او من رباعي لالحاقه بخماسي قوله ٢٤١
نحو قبعثرى هو الجمل العظيم والفصيل
المهزول كما في القاموس كفعل التوكيد
قال البهوتي الاضافة على معنى اللام
اي كفعل المستعمل للتوكيد اي للدلالة
عليه وحل الشارح يوهم ان الاضافة
على معنى في مع ان الظرفية هنا لا تاتي
الا على تقدير ان المعنى كفعل المستعمل
في باب التوكيد واعلم ان الكاف في قوله
كفعل تحتمل التمثيل والتنظير اما
التنظير فظاهر وعليه حمل م الشارح
كما يوخذ من كلامه واما التمثيل فيتوقف
على التعميم في قوله والعلم بان يراد
العلم حقيقة او حكما لان ابقاءه على
ظاهره يوهم جري المصنف على القول
بان المانع لصيغ التوكيد من الصرف
العلمية والعدل مع ان هذا مردود
عند الناظم كما في شرح الكافية واقول
حمله على ظاهره وادعاء التنظير بالنسبة
لقوله او كفعلا على ما قبله فلا من التعميم

تدبر والنقل علم جنس للثعلب قوله ملتفا
بجوابي مانعا صوفه قوله اذ ابه التعميه
قصد ايعتبر به متعلق بيعتبر والتعيين
نائب فاعل فعل محذوف يفسره المذكور
وقصدا اي مقصودا حال من نائب الفاعل
ودخوله اذا على المضارع قليل والكثير
دخولها على الماضي وقد اجتمعا في قوله
* والنفس راغبة اذا رغبتها * واذا ترد الى
قليل تقنع * قوله احدها فعل اي بوزنه
قوله بنية الاضافة الى ضمير المؤكد اي
والاصل في رايت النساء جمع جمعهن فحذف
الضمير للعلم به واستغني بنية الاضافة
ورد هذا القول بان الاضافة لو نويت
مقدرة لتقتضي الصرف لا عدمه تدبر قوله
بذلك اي بكونها معارف بنية الاضافة
قوله وهو ظاهر مذهب سيبويه قيل
هو ضعيف لان تعريف الاضافة غير معتبر
في منع الصرف اذ لم يعتبروا اهنا من
انواع التعريف سوى العلمية ولذا
يقول الالم يعتبر مع وجود المضاف اليه
لان حكم منع الصرف لا ينبغي فيه واما مع

حرفه

حرفه في المانع من اعتباره قوله وقيل با
لعلمية اي بمعنى الاحاطة وايده بعضهم
بجمعها بالواو والنون مع انها ليست بصفات
فهي علم جنس للمعنى كسبحان قوله وهو ظا
هر كلامه هنا انما قال ظاهر لامكان حمل
العلم في كلامه على ما يشمل العلم حكما قوله
وابطله الخ حيث قال وليس بمعنى جمع
بعلم لان العلم اما شخصي او جنسي فالشخصي
مخصوص ببعض الاشخاص فلا يصلح لغيره
والجنسي مخصوص ببعض الاجناس فلا
يصلح لغيره وجمع بخلاف ذلك فالحكم بعلميته
باطل ونقوم بكد دوة بانه من قبيل علم
الجنس كسبحان وان موضوعه الاحاطة
والشمول تدبر قوله بشبه العلمية
او الوصفية وجهوا شبه العلمية بكونه
معرفا بغير اداة ظاهرة وانه يجمع بالواو
والنون وشبه الوصفية بكونه مذكره
افعل ومؤنثه فعلا وهذا شان الصفات
قوله ومعدولة عن فعلاوات عطف
على معارف قوله اذا كان اسماء لا صفة
فان قياس جمعه حينئذ فعل لا فعلا

وان كان يأتي مؤنثا **قوله** لان مذكره جمع
بالواو والنون قال سم تأمل هذا التعليل
مع التمثيل بصحرا وصحراوات مع انه ليس له
مذكر كما ذكر وكتب البهوتي ما نصه قوله
وانما قياس الخ هو ما علل به ابن هشام وقوله
لان مذكره الخ تعليل اخر وهو اختيار الناظم
والسيوطي التعليل بانهما قالا لان جمعا مؤنثا
اجرى مجرى جمع المذكر بالواو والنون فحق مؤنثه
ان يجمع بالالف والتاء وكلام الشارح يوهم
انهما تعليل واحد وان صحراء له مذكر
وليس كذلك فيهما مع انه سيصرح بان صحرا
لا مذكر له انتهى فكان الظاهر ان يقول
ولانه الخ **قوله** عن فعل اي بضم الفاء وسكون
العين وقوله عن فعالي اي بجمع مثلا
معدول عن جماعي **قوله** لان فعلا لا يجمع
على فعل هذا رد للثاني وقوله صفة
حال من افعل وقوله ولا على فعالي رد به
للثالث وقوله لا مذكر له بيان لقوله
محضا **قوله** وجمعا ليس كذلك اي ليس اسما
لا فعل صفة وليس اسما محضا لا مذكر له
كما هو ظاهر **قوله** وجمعا ليس نحو عمر الخ

دخل

دخل تحت نحو خمسة الفاظ كما يؤخذ
من التصريح وغيره وهي هذل وعصم
وبلع ومضر وجمع فتكون جملة الاعلام
المسموعة على وزن فعل خمسة عشر فقط
واما المعدول الى فعل للوصفية والعدل
فجمع واحد وقد نظمت ذلك فقلت
ان رمت الضبط لما نقلوا • الى فعل عمر زحل •
وزفر جشم ثم جمح • قزح دلف عصم ثعل •
بلع مضر وجمح هبل • وقثم باذكر واهدل •
هذا علم لمذكرهم • جمع اخر وصف عدلوا •
قوله وزفر عن زافر اي قاصر واما
زفر بمعنى كثير العطا فمصروف بدليل
دخول ال عليه في قوله يا بن الظلامة
منه النوى والزفر **قوله** وهو ثعل اي لان
ثاعلا غير مستعمل وانما المستعمل اثعل
كما في الصحاح يقال رجل اثعل وامرأة
ثعلاء والثعل زوائد في الانسان ويطلق
على اختلاف منابتها وانما قالوا اثعل
الفتح عليا اذا كانوا ثعل ابو حي
من طي ايضا **قوله** عن سائر الموانع اي
ما بقيتها غير العلمية لان الكلام في العلم

قوله عن عامر العلم المنقول الخ هذا مرتج
في ان العدول عن عامر العلم لا الصفة قوله
فان ورد عمر منصرفا الخ يتقي ما لم يسمع له
صرفه ولا عدمه ونبه منه هبان نسيبه
يصرفه حملا على الاصل مع ان الاسما وغيره
يمنع صرفه حملا على الغالب في نقل
علما قال ابن هشام وليس بجيد قوله
فان منعه للتانيث اي المعنوي كان جعل
اسما للمكان فقد منعه العدل قوله ونحو
فقتل هو اسم من اسما عظما الترك وقوله
عند من يري منع الثلاثي الخ اي واما
عند من يري عدم منعه فيعتقد عدله
وقوله اذ لا وجه الخ علة لقوله لم
يجعل معدولا قوله لان عدله متحقق
الخ اي لان عمر معدول عن عامر وفسق
عن فاسق وهذا بالنظر لحاله قبل
العلمية واما بعدها فالمانع لصرفه العلمية
وبقا اعتبار عدله هكذا قال بعضهم
فتامله قوله سحر اذا اريد به سحر يوم
بعينه الخ كان يكفي في بيان المراد من
المتن ان يقول سحر اذا اريد به سحر

يوم

٢٤٤
يوم بعينه غير منصرف للعلمية والعدل
وكانه انما زاد قوله فالاصل ان يعرف
بال او بالاضافة لبيان وجه العدل وكان
حقه ان يوخره عنه قوله اما العدل
فعن الخ قوله نحو جيت يوم الجمعة
سحرا في بحث اداة المعنى وعمل العامل
في زمان يجوز اذا كان احدهما اعم نحو
اتيتك يوم الجمعة سحرا والعموم باعتبار
اطلاق السحر على اول الفجر لقربه منه
او على ان يراد باليوم ما يشمل ما قبل الفجر
بقليل والا فالسحر هو الوقت الواقع
قبل الفجر بقليل واليوم ما بين طلوع
الشمس وغروبها او ما بين الفجر
والغروب قوله فعن اللفظ بال اي
عن لفظ سحر المقرون بال وذكره لانه
اسم جنس اريد به معين فلا بد ان
يكون مع ال او الاضافة وقد انتفى
الثاني فتعين الاول وللقائل ان يقول
كل منهما من الاضافة وال مفقود فلم حكمتم
بانه معدول عن ذي ال دون المضاف
والجواب ان هذا التعريف يحصل بامر

من التعريف الاضافي والضرورة داعية
الى اعتبار التعريف ومعها انما يعتبر قدر
الحاجة واعلم ان هذا العدل اعني عدل
سحر تحقيقي لا تقديري لانه يدل
عليه دليل غير منع الصرف وهو انه
اسم جنس اريد به معين فحقه ان يعرف
بال اذ ليس المراد بالتحقيقي ما نطقوا
باصله كما لا يخفى تدبر **قوله** بالعلمية
اي الشخصية ويلزم عليه تعدد الوضع
بتعدد الاسحار المعينة والعدل فيه
حينئذ باعتبار انهم جردوه عما كان
يستحقه وهو التعريف بال وجعلوه
علما وقيل عدله باعتبار ما كان قبل
العلمية **قوله** الى انه مبني هذا هو
القول الثاني من اقوال اربعة فيه
ثالثها انه معرب منصرف رابعها انه
لا معرب ولا مبني وهي معروفة في
سحر المراد به معين المجعول ظرفا
فان نكر صرف وان لم يجعل ظرفا عرف
بال او اضيف او نون **قوله** لتضمنه معنى
حرف التعريف الفرق بين التضمن

والعدل

والعدل ان التضمن استعمال الكلمة في
معناها الاصلي مزيدا عليه معنى اخر مثلا ٢٤٥
من بمعنى انسان ثم ضمنت مع هذا المعنى
معنى الشرط والعدل تغيير صيغة اللفظ
مع بقاء معناه نحو المذكور وعند الجمهور
معبر عن لفظ السحر من غير تغيير
لمعناه وعند صدر الافاضل وارد على
صيغته الاصلية ومعناها وهو التنكير
مزيدا عليه معنى حرف التعريف كذا
في التصريح **قوله** لكن ما ادعيناه اولى
لانه الخ قال البهوتي ان كان ذلك مع
تسليم وجود علة البنا فلا يخفى
الخروج المذكور لانه لمعارض راجح وان
كان مع منع وجود علته فحق الرد ان
يقال ما ادعاه من البنا لا وجه له لعدم
المقتضي **قوله** لكان جائز الاعراب ر
جواز اعراب حين اقول الفرق بين
سحر وحين ظاهر لان سبب بنا حين
اضافته لمبني وهي مجوزة للبنا لا موجبة
وسبب بنا سحر تضمنه معنى الحروف
وهو موجب لا مجوز كما لا يخفى فتدبر

قوله لكونه عارضا وجد العروض ان نحو
قد سبق له الاعراب اذ قد تقدم انه
يستعمل معرفا بال واستعمالها لمجودا عنها
متضمن لها عارض قوله ومن عدم
ذلك اي التنوين لان البنا متوقف علي
جواز الاعراب مع التنوين في بعض
المواضع كما يوخذ من قوله السابق لو
كان مبنيا فكان حايز الاعراب الخ فاذا
انتفي جواز الاعراب مع الصرف لعدم
وجود التنوين في بعض المواضع انتفي
البنا فثبت وجوب الاعراب مع عدم
الصرف قوله فلو نكر سحر هذا مقابل
قوله وقصد به التعيين قوله الي انه
معرب قال البهوتي فيه ان الممنوع من
الصرف فكان حق المقابلة ان يقول الي
انه منصرف ويدل علي ذلك قوله وانما
حذف تنوينه الخ والخلاف بين السهيلي
والشلوبين انما هو في علة حذف التنوين
كما يوخذ من اخر العبارة قوله نظير
سحر في امتناعه من الصرف امس الخ
مثل ذلك البنا رجب وصفر فان كلا منهما

علم

٢٢٦ علم جنس علي الشهر المخصوص ومعدول
عن ذي ال فيهما كعمر وهما وكسحر عدلا قوله
فانهم من يعربه الخ انظر ما وجه التفرقة
بين حالة الرفع وغيرها قوله ومنهم من
يعربه اعراب ما لا ينصرف الخ قال البهوتي
انظر هل هذا القول مخصوص بما بين
اي من تخصيص الجر بمذ او منذ فان
لم يجر بهما كان مصروفا او عام وما يأتي لغة
لفرقة من بني تميم سلك العلامة
ابن عبد الحق طريق التخصيص ولا
ينبغي ذلك الا لدليل قوله وغير
بني تميم يبنونه علي الكسر اي بالشروط
الخمسة الماخوذة من قوله فيما يأتي
ولا خلاف في اعراب امس الخ وهو
لغة الحجازيين وبناوه عندهم لتضمنه
معني حرف التعريف قوله اني رايت
عجبا مذ امسا عجايزا مثل
السعالي خمسا • ياكلن ما في رحلهن
همسا • لا ترك الله لهن ضرسا • وزعم
بعضهم ان امس فيه فعل ماض وفاعله
مستتر والتقدير امسي المسا قوله

لامتناع الفتح في موضع الرفع اي لعدم و
جواز الفتح في سابع في موضع الرفع
الرفع فقالوا يعني امس بالرفع ولم يفتحوه
ولو كان مبنيا على الفتح في الاحوال كلها
لسمع يعني امس بالفتح قوله فتح اعرابه
اي بدلية عن الكسرة لكونه ممنوعا من
الصرف قوله او لفظ معه بالالف واللام
ورد بان من العرب من يستصحب البنا مع ال
كقوله اني وقفت اليوم والامس قبله
ببابك حتى كادت الشمس تغرب بكسر
السين مع كونه في موضع نصب عطفا على
اليوم واجيب بان الزائدة او جر على
اضمار البا قوله او نكر اي بان اريد به
يوم ما من الايام الماضية بعني ما اذا اريد
به معين غير اليوم الذي يليه يومك هـ
والظاهر ان حكمه كذلك والتعيين باليوم
الذي يليه يومك لكونه الغالب قوله
او صغر اي على مذهب المبرد ونص
سيبويه على انه لا يصغر قوله او كسر
اي جمع جمع تكسير بان قيل اموس قوله
علما مونثا حال من فعال وقوله مطلقا

اي

اي سوا اختتم بالرا اولا والحاصل ان فيه
لغات ثلاثا بناؤه على الكسر مطلقا و
اعرابه اعراب ما لا ينصرف مطلقا والتفصيل
بين ما اخره را فيبنى وما لا فيمنع من
الصرف قوله لتشبهه بنزال علة لانبني
ولا ينافي ما سبق من حصر سبب البنا في
شبه الحرف لان الشبه بالحرف صادق ولو
بالواسطة كما هنا وبدونها وقوله و
تعريفا اي باعتبار كونه نزال علما للفظ
الفعل او باعتبار كونه بمعنى النزول
او النزلة وقوله وتانيثا اي باعتبار
كون نزال معدولا عن النزلة او انزال
كما قاله عبد الغفور لديه قوله وقيل
لتوالي العلل اي العلمية والتانيث
والعدل ورد بان اذربيجان نقدت فيه
العلل وهي العلمية والعجمة والتانيث
وزيادة الالف والنون ومع ذلك اعرب
واجيب بانهم بنوا جوابهم على ان
اجتماع الاسباب مجوز للبنا لا موجب
قوله فتقول هذه حذام الخ تتمته
صلاح اسما لمكة وسكاب علما لفرس

وحذام معدول عن حاذمة من الحذم
وهو القطع قوله عند تميم متعلق
بنظير قوله وهو قريب على ما لا يخفى
اي لان التانيث محقق قوله وبار معدول
عن وابرة وهو اسم لارض كانت لعاد
وظفار معدول عن ظافرة اسم مدينة
وسفار معدول عن سافرة اسم ما قوله
لان لغتهم الامالة اي لغة جميعهم كما
هو جوابه وحينئذ لا يطابق تغييره بالا
كثر ثم الامالة لا توجب بناء ما لم يوجد فيه
سبب البناء فان كان للبناء سبب عندهم
فهو المقتضي له والا فلا يصح البناء قوله
وقد جمع الاعيشي اورد عليه ان الاعشى
ان كان غير تميمي فليس عنده الا البناء
على الكسر وكذا ان كان من الاكثر بني تميم
وان كان من القليل فليس عنده الاعراب
قوله فهلكت جملة وبار وقيل لا دليل
فيه على الاعراب بالاحتمال ان تكون
الواو عاطفة وباروا بمعنى هلكوا فعل
وفاعل والواو عائدة على القبيلة وفيه
ان ما رايناه من النسخ ليس فيه واو بعد الرا

ولوكان

ولو كان نقلا لوجب اثباتها لتذكير قوله
والنقل عن مونث كان الاولى والتانيث
بحسب الاصل لان النقل ليس من اسباب
منع الصرف قوله نحو حماد معدول عن
المحمدة وقوله بداد معدول عن
متبددة اي متفرقة قوله جري الا
علام اي في انها تستعمل من غير موصوف
وقوله نحو خلاق معدول عن خالقة و
المنية الموت قوله معدولة عن مونث
هذا يفيد ان نزال معدول عن النزلة
كما قاله المبرد لا عن النزول كما قال الجمهور
وعند القاهري انه معدول عن انزلي
وقد يحمله كلام الشارح قوله لعناق اي
في الاعراب والمنع من الصرف وقوله كصباح
اي في الاعراب والانصراف قوله وان
سمي به مونث مغايرة هذا لما في النظم
لحمل كلام الناظم على ما سمي به مونث ابتدا
وما في الشارح على ما سمي به بعد النقل من
مذكر ويدل له قوله كحذام فان الكاف
للتنظير فيسقط اعتراض سم قوله
فهو كحذام ولا يجوز البناء فيه لتناقض

لان قضية التشبيه عدم جواز البنا فلو
ذكره عقب قوله وان سمي به مونث كما فعل
المرادي لكان صوابا قوله من كل ما التعريف
فيه اثر اي مما يمكن فيه التنكير فهو
عام مخصوص او اريد به الخصوص او كل مستعمل
بمعنى الغالب كما ذهب اليه بعضهم وعلى
هذا فلا يرد ما يقال في التوكيد نقضا
لانه معرفة بنية الاضافة فلو
نكرت لم يصح تبعيتها لما قبلها لانها
تقتضي عليه المؤكد والتوكيد يستدعي
الاتحاد ولعل هذا هو السر في حمل الشارح
التعريف على خصوص العلمية لان فعل
التوكيد لا علمية فيه عند المصنف على
ما تقدم عن شرح الكافية فليتنبه
للمقام افاده البهوتي قوله لا تنصرف
نكرة اي لوجود العلمية او ما يقوم
مقامها وقوله لم ينصرف ايضا اي لان
الوصفية وان زالت في بعضها فقد
خلفتها العلمية كما سننبه عليه قوله
ووهم اي غلط ووجه غلطه ان الف
التانيث كافية كما علمت فلا معنى لاعتبار

العلمية

العلمية قوله الا سحر وامس اي لان
ال لا تجامع العلمية من مثل ذلك وحاصل
ما فرق به بينهما ما يتعين فيه العدل بعد
التسمية وما يزول فيه بعدها ان الاول
فيه ما يشعر بالعدل وهو تغيير الحركات
بخلاف الثاني وذلك لان سحر قبل العلمية
فيه تغيير الحركات لانه قبل العدل
يصرف وبعده يمنع الصرف فاذا جعل علما
لم تتغير حركاته عن حالته التي كان عليها
قبل العلمية ومثلها امس ويحتمل ان يراد
ان نحو اخر وثلاث ومثلث تغييره باق
بخلاف نحو سحر وامس تامل قوله في لغة
تميم راجع لامس فقط وقوله فان عدلها
يزول بالتسمية اي لان ال لا تجامع العلمية
كما علمت وقوله بعد ذلك بالتسمية
اي معها متعلق بباق قوله عددا اي
كثنى وثلاث وقوله او غيره اي كاخر
قوله هذا الكلام بلفظه انما قال ذلك
تبريا من التكرار الذي فيه لان قوله
وهو خلاف مذهب سيبويه يغني عنه
التنصيص على مذهبه اول العبارة

افاده البصريين قوله او مع العدل الوفعال
ومفعل هكذا عبر المرادي ايضا وانظر
لم لم يعتبروا الاخر مع ان حكمه كذلك قوله
شابهت حالها قبل التسمية اما قال شابهت
حالها ولم يقل كغيره عاد الوصف لان
معنى افضل قبل التسمية ذات ما اتصفت
بالفضل وبعد التسمية ذات معينة
غير ملاحظ فيها الوصف وبعد التنكير
ذات ما اتصفت بالتسمية ولا يلزم من
الاتصاف بالتسمية الاتصاف بمعنى ذلك
الوصف ووجه المشابهة ان في كل منهما
الدلالة على غير معين تدبر قوله
الاول منع الصرف اي لوزن الفعل وشبه
الوصف قوله والثاني الصرف اي لان
الوصف قد زال بالعلمية فلا يعود بعد
التنكير قوله لم ينصرف بعد التنكير
اي لملاحظة الوصف حال العلمية فا
لمراد به بعد التنكير ذات ما ثبت لها
الحمرة قوله انه يجوز صرفه اي نظرا
الى ان الوصفية بالعلمية ثم العلمية قد
زالت ايضا فليس بوصف ولا علم الان

وقوله

وقوله وترك صرفه اي نظرا الى الاصل
فعلى الان وزن الفعل وشبه الوصفية
قوله ثم صرف احمر بعد التسمية اي اذا
نكره بعدها صرفه لان الوصف قد زال
بالعلمية فلا يعود بالتنكير كما مر قوله
مجرد امس اي لفظا وتقديرا كالمبني
لما بعده وذلك كما اذا سمي شخص بامس
قوله لانه لا يعود الى مثل الحال الاولى يعني
فليس مثل فعال ومفعل في العود الى
شبه الحال التي كان عليها لان افعل متى
اذا كان وصفا معناه ذات معينة ثبت
لها الزيادة على ذات اخرى معينة واذا
سمي به صار دالا على الذات فقط واذا
نكر صار دالا على ذات ما ثبت لها الزيادة
ولم ينظر الى كون الزيادة على ذات
اخرى فلم ترجع الصفة الاولى ولا
شبهها لان شبهها يكون مركبا ايضا
من مفضل ومفضل عليه وان كان فيه
افادة البهوتي وهذا اخلاف ما اذا
سمي به مع من لفظا او تقديرا فانه اذا
نكر يعود الى شبه الحال التي كان عليها

لوجود التركيب المتقدم كما لا يخفى تدبر
قوله في مخاصر متعلق بالحلاق و قوله
فيه متعلق باجرا قوله فلا وجه لما حمل
عليه المرادي كلام الناظم اي من حيث
المعنى لا بجامع اختصاص الحكم كما يدل عليه
تعليله لبعيد وان كان له وجه من حيث
التركيب لرجوع الضمير حينئذ الى اقرب
مذكور وهو ما التعريف فيه اثر التأثير
قوله والوزن اي وزن الفعل الخاص به
وهو افيعل قوله الى ان حوقاص الى اية
من كل ما جعل علما من المنقوص ولعلهم
يقولون بخفة العلم فاحتملت الحركة
على اليا قوله قد عجبت مني ومن يعيليا
الى الشاهد في يعيليا حيث اظهر الفتحة
فيه والخلق بفتح الحا واللام العتيق
البالي ولعله من قبيل التشبيه اي دعو
ضعيفا غير متماسك العقوى كالثوب الخلق
البالي والمقلولي بضم الميم المتجافي المنكمش
اسم فاعل من اقلولى وضبطه في التصريح
بفتح الميم قال البهوتي والبيطار هو
اسم عيني على كلامه او لغة قوله ولا ضطرار

متعلق

متعلق بصرف والمراد بالتناسب ما يشمل
التناسب لكلمات منصرفة انضم اليها
غير منصرف نحو سلاسلا واغلالا او التناسب
لرؤوس الاي كقوارير الثاني في الاية واما
الاول فقوله لمناسبته الثانية وقوله صرف
اي وجوبا في الاضطرار لان الضرورة
ترد الشي الى اصله واصل الاسم الصرف
وجوازا في التناسب ومما اتفق قول
ابن الوردي • صرف الشاعر فضاعة لا
عند حياة قبل ان عرف • قال هذا زغل
قال نعم • يصرف الشاعر ما لا ينصرف • وقول
ابن حجة • قد صنعتم صرف الدنانير عني •
ولكم في الورى هبات كثيرة • وانا شاعر
وفي شرع نظمي • صرفها واجب لاجل
الضرورة • قوله انك موجل اي مصيرة
واجلة يعني ماشية قوله واتاها احيمر
الى الضمير لناقة صالح عليه الصلاة
والسلام واحيمر هو الذي عقرها
وكان احمر اللون والعضب السيف وقوله
كاخي السهم من اضافة المعنى الى به
المشبه قوله اذ يريد تقدر ما ينقص

اي لان التنوين قد زال الالف المحذوفة اذ
كل ساكنة فالنظم مستقيم بكل فلا ضرورة
للتنوين واجيب بانه قد يكون فيه فايدة
بان يكون فيلتقي ساكنان فيكسر ويكون
المقام محتاجا الى ذكره قوله ورد قال الصعدي
وضعف الرد بمنع الدليل لان تنوينه
المونث بالالف كذبيا لغة فلعل الشارح
من اهل هذه اللغة تدبر قوله ومذهب
البصريين جوازه اي بدليل قول امرئ القيس
• الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح وما
الاصباح منك بامثل • فصرف امثل للضرورة
مع وجود من المقدمة عليه قوله اجاز
بعضهم صرف الجمع الخ اي لانهم اجروه مجرى
الاحاد لجمعوه جمع سلامة نحو صواحبات
قوله في الكلام اي النثر قوله واباه
اي منعه سايبر البصريين لكونه خروجا
عن الاصل قوله طلب الازارق بالكتايب
اذ هوت الخ الازارق اصله الازارقة
حذف التا للضرورة وهم فرقة من
الخوارج والكتايب جمع كتيبة وهي
الجيش وهوت اي سقطت وعدوره

مبالغة

مبالغة قادرة قوله فصل بعض التاوية
الخ ظاهر قول الشارح في مذهب احمد
بن يحيى اختيار ان هذا التفصيل خاص
بالضرورة وهو ظاهر صنيع المرادي
لكن صنيع شرح التوضيح ان القول بالفصل
بالتفصيل غير خاص بالضرورة قوله
لوجود احدى العلتين اي وتكون الضرورة
اجرت السبب مجرى السببين وهذه
العلة تقتضي عدم الفرق بين ما فيه
العلمية وغيره فكان الظاهر التعليل
بما ابديه فكان يقول لانه لم يسمع الا في
العلم تدبر قوله ما لا ينصرف مكبرا ولا
مصغرا اي لوجود العلتين في الحالتين
فالمدار على وجودهما فيهما او في احدهما
تدبر قوله وسرحان اي خلاف سكران
لانك تقول في تصغيره سكيران فتبقى
الزيادتان بحالهما قوله بزوال الخ اي
لان العدل في عمر تقديري فلا يصار
اليه الا عند سماع الاسم غير مصروف
ولم يسمع عمير الا مصروفا فادعا العدل
فيه مناقض لكلامهم قوله نحو تحلي

بكسر التاء الفوقية وسكون الحاء المهملة
وكسر اللام وبالحاء القنو الذي على
وجه الاديم مما يلي منبت الشعر وقيل
شعر وجه الاديم ووسخه وسواده
وما افسده السكين من الجلد اذا
قشر والتوسط مصدر توسط وهو
التخبيط بكسرات مشدد الباء اسم
طاير وترتب كتقعد الشيء المقيم
الثابت قوله كحل لها سبب التوابع
بوجود وزن الفعل الخاص به مضموما
الى العلمية وقوله فيه اي في التعبير
قوله مما حذف اي وهو احد المثلين
في توسط وتخبط بان يقال توسيط
وتخبيط اما ترتب وتحلى فلم يحذف
منهما شي فكلامه بالنظر للمجموع
قوله وليس فيه مصغرا الامتنع الصرف
اي لوجود التا لفظا ونحو اعراب
الفعل قوله اذا اجود دخول اذا على
المضارع قليل والكثير دخولها على
الماضي كما تقدم قوله حينئذ اي حين
اذ جود مما ذكر قوله والرافع له التجرد

اي

اي لان الرفع دائما يوجد وجودا وعدما
والوجدان مشعر بالعلية اذ هو منه مسا
لكها قوله ولانعني المضارعة اي المشا
بهة للاسم لانها انما اقتضت اعرابه
من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع من
انواع الاعراب الى عامل يقتضيه واجيب
بان الكوفيين يزعمون ان اعراب المضا
رع بالاصالة لا بالحمل على الاسم ومضارعته
اياه قوله ولاحروف المضارعة كما
نسب للكسائي وحجته حدوث الرفع
بحدوث حروف المضارعة فيحال عليها وانما
غولها عامل النصب والجزم لضعفها
ورد بان جزء الشيء لا يعمل فيه قوله مع
ان الاسم لا يقع بينها اما في الاول فلان
ادوات التحضيض مختصة بالفعل
كما سياتي فلا يليها الاسم واما في الثاني
فلان افعال الشروع لا يقع خبرها اسما
مفردا الا شذوذا كما تقدم في قوله
وندر غير مضارع لهذين خبرا واما في
الثالث فلعدم سماع الاسم بعدما لكن
وان كانت الجملة في تاويله لانها حال

اي اي شي ثبت لك كونك غير فاعل واما في
الرافع فلان صلة الموصول غير ال لا تكون
اسما كما تقدم قوله وصح القول بان رافعه
التجرد ان حير بان تجرد ابطال ان
الرافع وقوعه موقع الاسم لا يقتضي صحة
ان الرافع التجرد وانما يقتضي ذلك ابطال
الاقوال الثلاثة قوله واجاب الشارح
بانا لا نسلم الخ هذا جواب بالمنع ولك ان
تجيب بالتسليم بان تقول سلمنا انه
عدمي ولا نسلم ان العدمي لا يكون علة
للوجودي على الاطلاق بل ذاك مختص با
لاعلام المطلقة اما المقيدة بامر وجودي
فهو في حكم الوجودي كما هنا تدبر قوله
ما اثبت بحرف التنفيس اي وهو الحرف
الاستقبالي لما علمت منه ان لن تخلص
المضارع للاستقبال قوله ولا تقييد تابيد
النفي اي لانها لو افادت ذلك للزم التناقض
بذكر اليوم في قوله تعالى فلن اكلم اليوم
انسيا وللزم التكرار في قوله تعالى ولن
يتمنوه ابدا واما التابيد في قوله
لن يخلقوا ذبابا وقوله لن تراني فلامر

خارجي

خارجي لامن مقتضيات لن واجيب عن
التناقض بانا نقابل بانا نريد انما يقول
به عند اطلاق متعلقها وطول المقام عنه
بتقييد انه وعن التكرار بان هذا ليس
تكرارا باللفظ وهو ظاهر ولا بالمرادف لان
الاسم لا يرادف الحرف وبان التابيد
نفس معنى ابدا وجزء معنى لن فلا يكون
تكرارا انما هو تصريح بما دل عليه بالمطابقة
على ما فهم بالتضمن قوله خلافا للفرا
محتجة انهما حرفان نافيان ثنائيان ولا اكثر
استعمالا ويرده ان الابدال لا يغير حكم
المهمل ولان المعهود ابدال النون الفا
لا عكسه قوله على جواز تقديم معمول الخ
اي ما عدا التمييز فانه لا يتقدم على
عامله مطلقا عند الجمهور والمصنف
على جوازه اذا كان العامل فعلا متصرفا
كما تقدم قوله وبه استدل سيبويه على
بساطتها وجه الاستدلال انه يمتنع
تقديم معمول ان عليها ونوقش في
الدليل بانه يجوز ان يتغير حكم الشيء بالتركيب
قوله ومع ذلك الاخفش الخ اي لان النفي

له صدر الكلام ورد بان ذلك مختص بما
واما لن فليس لها الصدر كما يدل له قوله
مه غاد لي انها لن ابرحا فلن يحل للعينين
بعدك منظر يحل بفتح اللام من حليت
المراة في عيني بالكسر واما حلا الشي ء
فمضارعه يحلو قوله لن يخيب الان من
رجايك من حرك التشاهد من يخيب فانه مجزوم
بالسكون والكسرة للتخلص من السا
كنين والبيت من المنسرح وكانه سقط
من قلم الناسخ لفظ من بعد حرك قوله
قوله اسما مختصرا من كيف اي والاصلي
السوال عن الاحوال قوله كي تجنحون
الي السلم وما تثورت الى تجنحون اي تميلون
والسلم الصلح وتثورت بالبنا للمفعول اي
احتد نارها والهيجا الحرب تمد وتقصر
ولظاها نارها وتضطرم اي تشتعل قوله
كيما يضر وينفع اي للضر والنفع وقوله
وقبل ما كافة اي لكي المصدرية عن نصب
المضارع قوله ويتعين ذلك اي كونها
مصدرية كما يتعين كونها جارة اذا جاءت
قبل اللام قوله لا دخول حرف الجر عليها

اي

اي وحرف الجر لا يدخل على مثله في
الفصيح وقد نقل انه لم يجز ذلك ويكون
موكدة كما لو وقع بعد هات واجيب بان
الضرورة داعية للتوكيد هناك وفيه
نظر لا يخفى قوله لا يكون موكدا الغيره
ظاهره انه لا يجوز ذلك ومقتضاه ء
امتناع الاول لا جوازه بوجوبه ء
قوله تنبيهات انما لم يلتفت بالترجمة
بالتنبيهات السابقة فكان يقول الرابع
ما سبق الى اشارة الى ان بعض هذه
التنبيهات ليس متعلقا بالمتن كالتنبيه
الاول منها بل متعلق بما ذكره الشارح
من قوله واما كي فعلي ثلاثة اوجه قوله
واخراج ما الاستفهامية عن الصدر
ذهب بعضهم الى انه لا يلزم صدرية
مستدلا بما وقع في الصحيح اقول ماذا
قال ابن مالك فيه شاهد على ان ما الا
ستفهامية اذا ركبت مع ذا لا يجب تصد
يرها قوله كي لتقضيني رقية ما الخ تقضي
باسكان اليا للضرورة لان البيت من
المديد وتختلس بفتح اللام تسلب بعيني ء

الاختلاس قوله لان لام الجحود لاتفصيل الخ
اي فينبغي كون كي جارة موكدة باللام فبطل
قولهم انها ناصبة للفعل دايما قوله حرف
جر دايما اي والنصب بان مضمرة او ظاهرة
ورد بقوله لكيلا تاسوا فان ادعي انها
موكدة للام كقوله ولا للما بهم ابدا دوا ورد
بان الفصيح القياس لايجوز على الشاذ قوله
ومنعه الجمهور اي لان كي موصول حرفي
ومعمول الصلة لايتقدم على الموصول
فان جعلت جارة فان مضمرة بعدها وهي
موصولة قوله خلافا للكسائي كما هو ان
الكسائي قايل بجواز الفصل بين كي والفعل
مطلقا مع بطلان العمل وليس كذلك بل هو
مخصوص عنده بمعمول الفعل الذي هو
دخلت عليه وبالقسم والشرط ولم يجوز
الفصل بغير ذلك ما عدا لا النافية وما
الزايدة فان النحاة اجمعوا على جواز هذا
الفصل مع بقاء العمل تدبر قوله لا يجوز
في الاختيار اي سواء رفعت الفعل او نصبته
وذكر في غيرها ولا ما عملت واختار ابن
مالك وولده جواز الفصل بالمعمول والقسم

والشروط

والشروط مع بقاء الاعمال قوله وطرفك اما
جئتنا فاحبسنه الخ الطرف العين ولا
يجمع لانه في الاصل مصدر وهو مبتدا
خبره جملة الشرط والجزاء واحبسنه اي عن
النظر قوله وينصب بها اي بكي وعليه
تكون اللام مقدرة قبلها قوله فنصبت
اي الكاف ونسبة النصب اليها تجوز لان
الناصب حقيقة ان مضمرة بعدها وه
الظاهر ان هذا تكلف وان الظاهر
ما زعمه الفارسي ويؤيده رواية بكي
يجيبوا ويحتمل ان الناصب ما حملا على
ان اختها كقوله كما تكونوا يول عليكم
قوله وذلك قليل اي النصب بالكاف
يعني بان مضمرة بعدها قوله كذا باب
اي الذي هو ام الباب لانها تعمل ظاهرة
ومضمرة وانما عملت النصب لشبهها
بان المخففة من الثقيلة من جهة
اللفظ والمعنى والاختصاص بنوع ولم
ترفع لعدم ظهور العمل لان الفعل مرفوع
قبل دخولها واخرتها لطول الكلام
عليها قوله اي وعمره الخ لا حاجة

اليه لان مواده الناظم لا بعد معتبد علم ولذا
يقال في قوله والتي من بعد ظن قوله
توصي عنه الا ان الناس قد علموا الى معنيه
الوصي عنه الله تعالى الوصي باحكم به سوا
كان فضلا او عدلا وان كان الواقع هنا
فضلا وهو عدم مقابلة الشر للمتكلم
في الزوايا اذا لعاجزوا وتقاعد وتفوقه
عليهم وجملة ان الناس استيقان بانى
وبدا بيننا اي بقاد بانى العاجز قوله مما
شذ ابدا ويقال هو محمول على التاويل
الاتي قوله اذ اول العلم بغيره اي كالاشارة
المذكورة او كان يراد بالعلم الظن قوله
ولذلك اي لجواز النصب اذا وجد التاويل
المذكور وقوله خرج مخرج الاشارة اي
وقع موقع العقد الدال على الاشارة قوله
والجمهور على المنع ان منع الجواز المذكور
واوجبوا رفع الفعل بعد العلم مطلقا
لان الناصبة تدخل على ما لم يثبت لما
لتخليصها المضارع للاستقبال فلذلك
لا تقع بعد افعال التحقيق قوله ونحوه
من افعال الرجحان كحسب وخال واما

الواقعة

الواقعة بعد الشك فليس فيها الا النصب
قوله هو الارجح عند عدم الفصل الخ اي
لان ان الناصبة اكثر وقوعا في الكلام اما
عند الفصل فالارجح الرفع لان الفصل بين
المخففة ومدخولها اكثر من الفصل بين
الناصبة ومدخولها قوله بجوا هاعيه
العلم اي اذا تنفي المحقق اما عند عدم
تيقنه فيجب النصب قوله اخاف اذا ما
مت ان لا اذوقها صده ولا تدفنني في
الفلاة فانني وقبله اذا مت فادفني الى
جنب كرمة تروي عظامي بعد موتي ه
عروقها قوله عتعددا اي اشتقت معلقة
وتقويته وهو كناية عن كبره قوله وشجله
اي الجار والمجرور قوله لمر ابيت ابا يزيد
مقاتلة الخ هو لعتر يقال فيه ابيت ه
جواب لما وبالتصادع والجواب
ان الاصل لن ما ادغمت الميم في النون
للتقارب وما ظرفية مصدرية وقد
فصل بها وبصلتها بين لن والفعل
واشهد منصوبان والمصدر المسبك
معطوف على القتال قوله اللحيان بكسر

اللام نسبة الي لحيان ابي قبيلة وبنوا
صباح بتشديد الباء الموحدة ابو قبيلة وضبة
اسم قبيلة قوله يخطب بكسر الطاء
مضارع خطب اي جمع الحطب جواب الا
موو الشاهد في ان حيث جزمو باب
قوله تاتي ان مفسرة اي لتعلق الفعل
قبلها فاذا قلت كتبت اليه ان افعل فا
فعل تفسير للشي المكتوب وقس على
ذلك قال الرضي ولا تفسر ان الا
مفعولا مقدرا نحو كتبت اليه ان قم اي
كتبت اليه شيا هو قم او ظاهرا نحو اوحينا
الي امك ما يوحي ان اقذفيه قوله هي
المسبوقة بجملة الخ يعني فيه ان وهما ان
يتاخر عنها جملة وان لا تقترن بجار
تخرج بقيد تقدم الجملة نحو واخر
دعواهم ان الحمد لله رب العالمين فليست
مفسرة حقيقة بل مخففة من الثقيلة
ولتقييد كونها فيها معنى الفعل دون
حروفه نحو قلت له ان افعل لان صريح
القول لا يحتاج الي مفسر اذا الجملة تقع
مفعولا لصالح القول فتكون ان زايدة

وبقيد

٢٥٨

وبقيد تاخر الجملة نحو ذكرت عسجدا ان
ذهبا فلا يجوز النطق بها بل يتعين الاتيان
باي وبقيد عدم الاقتران بالجار نحو
كتبت اليه بان افعل فان مصدرية لا تفسيرية
لان حرف الجر لا يدخل الا على اسم صريح
او موول قوله نحو فا وحينا اليه ان اصنع
الفلك اي شيا هو قولنا اصنع الفلك و
قال الكافيجي الظاهر ان الايحا متعلق
بالجملة تعلق مفعولية فتكون منصوبة
المحل اي فتكون ان زايدة قوله وانطلق
الملا منهم ان امشوا ليس المراد بالانطلاق
المشي بل انطلاق السنتهم بهذا الكلام
كما انه ليس المراد بالمشي المتعارف بل الا
ستمرار على الشي فالمعنى وانطلقت السنة
الملا منهم بشي هو قولهم ان امشوا قوله
الثالثة كلما اي الحينية دون النافية
والجازمة والتي بمعنى الا الايجابية
قوله في رواية الجواب اما في رواية
النصب والرفع فان مخففة من الثقيلة
قوله وما التالية لا تفتعل قد يقال ليست
هذه من مواضع الزيادة المتقدمة

واجيب بان الاخفش لا يخص الزيادة بما
تقدم بل يزعم انها تزاد في غير ذلك ووجه
زيادتها في الاية ان ما لنا ونحوه كما لك لا
يقع بعده الا الفعل الصريح ولا يقع بعده
المؤول بالاسم قوله اعمال الجار والمجرور اي
وهو لنا في المفعول وهو ان لا نقاتل و
قوله ان لا تكون لا زائدة اي كما لزم على
هذا القول لان العطف عليه وما منعنا
ان نقاتل وقوله ان لا تكون لا زائدة
اي كما لزم على هذا القول لانه المعطوف
عليه قوله والصواب قول بعضهم مقابل
لقول الاخفش وعليه فتكون ان مصدرية
منسبكة مع ما بعدها بمصدر مجرور بحرف
جر محذوف متعلق بما تعلق به لنا
قوله والفرق بينها وبين حرف الجر
الخ هذا رد لقياس الاخفش السابق
وحاصله انه قياس مع الفارق قوله
حملا على ما اختها اي بجامع ان كلا منهما
حرف مصدري ثنائي وبعضهم اعملها
المصدرية حملا على ان المصدرية نحو كما
تكونوا يولى عليكم قيل لا حاجة الى جعل

ما هنا ناصبة لان فيه اثبات حكم لها لم
يثبت في غير هذا المحل بل الفعل مرفوع
ونون الرفع محذوفة تخفيفا وقد ورد
ذلك نثرا ونظما قوله حيث استحقت عملا
اي واجبا بدليل ما بعده والظرف متعلق
باهمل قوله ان تقرآن الخ هو اما في محل
نصب بدل من حاجة في قوله تحملا حاجة
في حق محلها • او تفسيرها فهو عندية بها
وبدا • واما في محل رفع خبر مبتدأ محذوف
اي هو ان تقرآن قوله مخفي عندهم
مخففة من الثقيلة اي ولا يضر في
ذلك عطفها الناصبة ومثلها عليها
لانه من عطف مصدر على مصدر قوله
انما اهملها مقتصر اي لانه في كلامه ما هو
يشعر بالشذوذ وظاهره ايضا اقتصار صحها
هذا الحكم وهو كذلك لانها ام الباب
وهم يتوسعون في الامهات ويخصونها
بمزيد احكام لكن قد يقال هذا الحكم
يقتضي ضعفها عن غيرها فلا يناسبه
كونها اما تدبر قوله وتنصب اي جوازا
كما سبقه عليه الشارح وقوله والفعل بعد

جملة حالية وموصلا حال من الضمير في
الظرف وقوله او قبله اليمين اما معطوف
علي بعد واليمين فاعل الظرف لاعتماده
علي المبتدا واما جملته معطوفة علي خبر
المبتدا قوله فيجب الرفع في اذا تصدق
اي لانه حال ومن شان الناصب ان يخلص
المضارع للاستقبال قوله اهملت اي و
جوبا بلا خلاف لان الفعل المنصوب لا يتقدم
علي ناصبه قوله لئن عاد لي عبد
العزيز بمثلها اي بمثل مقالته سابقا
علي وقوله لا اقيلها اي لا اترك مقالتي التي
عليك اي ان اكون كاتبا عندك والشاهد
في اذا حيث اهملها متوسطها بين القسم
المقدر وجوابه اذ التقدير والله اذا لا
اقيلها قوله تشطيرا بالشين المعجمة اي
غريبا قوله ان لا يفصل بينها وبين الفعل
اي لضعفها في العمل بسبب عدم اختصاصها
بالفعل قال تعالي ولن تفلحوا اذا ابدا
ورد بان اذا في الاية ظرف وتنوينه عوض
عن الجملة فليس مما نحن فيه قوله ويغتفر
الفصل بالقسم اي لانه مؤكد لربط اذا

ومثله

ومثل لا النافية لانه لم يعتد بها فاصلة
مع ان فكها مع اذا قوله الفصل بالنداء نحو
اذا يا زيد اكرمك والدعاء نحو اذا غفر الله
لك يا زيد فلك الجنة وقوله بالظرف نحو اذا
غدا اكرمك قوله الفصل بمعمول الفعل
نحو اذا فيك ارغب فلو تقدم معمول الفعل
علي اذا فذهب الفراء الي بطلان العمل و
اجاز الكسائي الرفع والنصب قوله عند
الكسائي النصب وعليه فيفرق بين
ما ذكره هنا وما ذكره في كي من بطلان
العمل بشدة افتقار كي المصدر وشدة الاتصال
بالفعل لكونهما في تاويل اسم واحد قوله
وعند هشام الرفع اي لضعف عملها
بالفصل قوله والنصب والرفع اي لانك اذا
عطفت جملة مستقلة علي جملة مستقلة
من حيث كون اذا في جملة مستقلة فهو
متصدر فينتصب الفعل بعده ومن
حيث كون ما بعد العاطف من تمام
ما قبله بسبب ربط حرف العطف بعض
الكلام ببعض فهو متوسط فيلغي وهو
اجود كما اشار الي ذلك بالتاكيد في قوله

وارتفعا قوله على ما له محل كان الاولى ان
يقول على ما له اعراب ليشمل اللفظ والمحلي
تقريبية التمثيل وقوله الفعيت اي وجوبا
لشدة الربط حينئذ قوله لوقوعهما
حشوا اي بين جزئي الجواب وقوله
جاز الرفع والنصب اي لما تقدم من
التعليل قوله وقيل يتعين النصب ليس
المراد وقيل ان قدرت العطف على الجملتين
معا يتعين الخ لانه لا يلايمه قوله لان
ما بعدها مستانف بل المراد وقيل ان لم
تعطف على الجواب اعم ان تقدر العاو
عاطفة او استينافية بقرينة التعليل
وهذا القيل اما يناسب القول بان
شروط النصب باذا الوجوب الاعمال
اما على اللغة النادرة الاتية التي
تلقاها البصريون بالقبول المفيدة ان
الشروط لجواز الاعمال فيجوز الغاوها
مع استيفايها فلا يناسب التعبير بالتعين
فتدبر قوله فالمذهبان اي القول بجوازه
الامرين والقول بتعين النصب قوله
الى انها اسم اي غير ناصب للمضارع ❀

وانما

وانما الناصب ان مضمرة بعدها قوله
واضمرت ان قال بعضهم ولعل المعود الموول
بان والفعل عنده فاعل فعل محذوف و
التقدير اذا اجيئني وقع اكرامك لا مبتدا
خبره محذوف والا وجبت الفا الرابطة
كما تقول اذا اجيئني فاكرامك حاصل قوله
من اذ ان اي ونقلت حركة الهمزة
للذال ثم حذفت قوله لا ان مضمرة بعدها
اي لا ان لا تضمر الا بعد عاطف او جار
قوله كما انهم كلامه اي حيث قال ونصبوا
باذا المستقبلا فانه يفيد ان العامل اذا
قوله الجواب اي لكلام اخر ملفوظ او
مقدر والجزا اي المجازاة لمضمون كلام
اخر قوله اذ لا مجازاة هنا اي لان الذي
يصلح جزاء للمحبة انما هو التصديق لا ظن
الصدق وقال بعضهم لان الشرط والجزا
اما في الاستقبال او في الماضي ولا مدخل
للجزاء في الحال وقضيته قوله ولا مدخل
للجزاء في الحال ان الطلب مرفوع قوله
والجمهور يكتبونها بالنون المناسب
التعبير بالنا بدل الواو كما لا يخفى قوله

تلقاها البصريون بالقبول اي فلا التفات
الى قول من انكرها وقوله لانها غير مختصة
تقدم ما فيه قوله وبين لا اي سواء كانت
تعليلية كما مثل او للعاقبة نحو ليكون لهم
عدوا وحزنا او زائدة مؤكدة وهي الواقعة
بعد فعل متعد نحو وامرنا لنسلم لرب
العالمين ولا يجوز الفصل بين لام كي والفعل
الا بها وانما ساغ ذلك لان اللام حرف جر
ولا قد يفصل بها بين الجار والمجرور في
فصيح الكلام نحو غضبت من لا شيء وجئت
بلا زاد قوله ناصبة حال مؤكدة لما علم
من ان الكلام في الناصبة قوله نحو لئلا
يكون الخ لا في الاية الاولى نافية وفي
الاية الثانية مؤكدة زائدة قوله
اذا لم يسبقها كون ناقص ماض اي لفظا
ومعنى او معنى فقط قوله وبعد
نفي كان حتما اضمر الالف للاطلاق ونائب
فاعل اضمر ضمير ان اي اضمر ان اضمارا حتما
بعد كان المنفية قال بعضهم ما لم ينتقض
النفي بالا نحو ما كان زيد الا ليضرب عمرا
وانظر حكمه اذا انتقض هل يمتنع التركيب

او

او يجوز الاظهار والاضمار وهذا بخلاف
لام كي فانه يجوز ما جاء زيد الا ليضرب
عمرا والفرق ان النفي مع لام الجحود سلط
على ما قبلها وهو متعلق اللام المحذوف
فيلزم منه تقييد نفيها بعدها ومع لام كي
سلط على ما بعدها فقط تدبر قوله
لام الجحود اي النفي تسمية للعام باسم
الخاص لان الجحود انكار الحق لا مطلق
النفي قوله وهو الصواب قد يقال الاول
صواب ايضا بالاعتبار المتقدم تدبر
قوله وجوب اظهار اي كراهة اجتماع
اللامين قوله ووجوب اضمار بعد نفي كان
اي لان اثبات ما كان زيد ليفعل كان زيد
سيفعل فاللام معادلة للسين فكما لا يجمع
بين ان والسين لا يجمع بين ان واللام
قوله ليست لام الجحود اي بل هي لام
كي نحو ما كان زيد ليلعب اي ما وجد
للعب قوله خلافا لمن اجازه في اخواتها
اي نحو ما اصبح زيد ليضرب وقوله ولمن
اجازه في ظننت اي نحو ما ظننت زيدا
ليقوم والحق ان اللام فيما ذكر لام كي

لالام الجحود كما يظهر بالنظر في المعنى
تدبر قوله ناصبة بنفسها اي بذاتها احتجوا
لذلك بقولــه لقد عذلتني ام عمرو
ولم اكن مقالتها ما كنت حيا لاسمعا ووجه
ذلك ان لو كانت هي الناصبة للزم
تقديم معمول صلتها عليها وذلك
ممتنع فتعين ان يكون الناصب اللام
ورد بان مقالتها معمول لمحذوف يفسره
المذكور ونظير ما تقدم في قوله كان
جزائي بالعصا ان اجلدا قوله اي انه
اي الفعل مع فاعله قوله واللام للتاكيد
اي ناصبة للفعل زائدة لتاكيد النفي
وتقويته ووجه التوكيد ان اصل ما
كان زيد ليفعل ما كان زيد يفعل ثم دخلت
اللام لتاكيد النفي كما دخلت الباء في ما
زيد بقائم لذلك ورد قولهم بان اللام
الزائدة تعمل في الاسماء وعوامل الاسماء
لا تعمل في الافعال قوله واللام متعلقة
بذلك المحذوف مقتضاه انها ليست
زائدة ومقتضى تقديرهم مريدا انها
زائدة لتقوية العامل الا ان يقال ه

المعنوية

المعنوية ليست زيادتها محضة بل هي
٦٣ بين الزائدة والمعدية كما في المغني قوله
وتقديره ما كان زيد مريدا ليفعل الدليل
على هذا التقدير انه قد جاء مصرحا به
في بعض كلام العرب كقوله سموت ولم
تكن اهلا للسمو قال بعضهم وللكوفيين
ان يقولوا ان ذلك شاذ او ضرورة او
يخصصون كون الفعل خبرا بما اذا لم
يوجد خبر اخر قوله لان اللام جارة
عندهم اي والجار عندهم لا بد له
من متعلق قوله الا ان الناصب عنده
ان مضمرة اورد عليه انه يلزمه الاخبار
بالمصدر عن الجثة وهو لا يجوز كما تقدم
واجيب بان الاخبار بالفعل المقدر بالمصدر
عن الجثة جائز وان لم يجز بصريح المصدر
لدلالة الفعل بصيغته على الفاعل
والزمان لكن قال اي الشارح في شرحه
الخ وعليه ما قالوا لا يخالف قول البصريين
قوله لم يكن لمنصب الفعل الخ اي لما يلزم
عليه من الاخبار بالمصدر عن الجثة
اذ التقدير على ما كان زيد لخروج ما كان

زلزلته خروجا وهو لا يصح وتقدير مثبتا بتمام
الكلام فيه قوله اي ما كان جواب جمع قال
سم اي صيرورة الي هذا التقدير قوله ما
ان لا دعهما اي ما كنت فلما حذف الفعل
انفصل الضمير قوله اطلاق النافي اي هو
المذكور في ضمن قوله وقد كان قوله لان
نفي غير المستقبل بها قليل اي فتكون
للمستقبل غالبا قوله وان كان مكرهم الخ
عبارة البيضاوي وعند الله مكرهم ومكتوب
عند الله فعلهم فهو مجازيهم عليه او عنده
ما يمكرهم به جزاء لمكرهم وابطالا له وان كان
مكرهم في العظم والشدة لتزول منه
الجبال مسوى لازالة الجبال ومعدا
وقيل ان نافية واللام مؤكدة لها كقوله
تعالى وما كان الله ليعذبهم على ان الجبال
مثل لامر النبي صلى الله عليه وسلم
ونحوه وقيل مخففة من الثقيلة والمعنى
انهم مكروا ليزيلوا ما هو كالجبال الرا
سية ثباتا وتمكنا من ايات الله وشرائعه
وقرا الكسائي لتزول بالفتح والرفع
على انها المخففة واللام هي الفاصلة

ومعناها

ومعناها تعظيم مكرهم وقرئ بالفتح و
النصب على لغة من يفتح لام كي قوله
الا ضمير الاسم السابق اي الذي اسند
اليه الكون المنفي كما في الاية بخلاف
الفعل بعد لام كي قوله لاجل زوال الامور
المعبر لتقدير اجل الاشارة الي جعل
اللام لام كي كما هو مرضي البالغة والافصح
كون اللام للتعدية كما لا يخفى قوله
لان ان يفترى في تاويل مصدر اي و
القران مصدر يفترى فاخبر بمصدر عن
مصدر فان قيل القران بمعنى المقرو لا
القراءة قلنا الافترا بمعنى المفترى ايضا
فالخبر مطابق للخبر قوله اي لكن الحسب
اصحاب الخ هذا بيان لحاصل المعنى والا
فالتقدير ان حقق بعد او اذا يصلح في
موضعها حتى او الا لكنها بعد نفي كان
في كونه واجبا وانما وجب لتجانس
المتعاطفين صورة اذ لو قلت لم يضرب
اللاوات بعقولهم يتجانسا في الصورة
لذكران في المعطوف دون المعطوف عليه
قوله اذا يصلح اي من حيث المعنى كما يأتي

في الشرو صلاحية حتى في موضعها بان
كان الفعل قبلها مما يتطاول امده قوله
لا لزمنك او تقضيني حقي لا يتقضيه هذا
المثال لحتى بل هو صالح للتقديرات
الثلاث حتى والا وكي وكذا يقال في المثال
بعده قوله او الادرك المنى بان كان الفعل
قبلها مما لا يتطاول امده قوله وكنت
اذا غمزت قناة قوم الخ غمزت بالغين
والزاي المعجمتين اي هززت والقناة
الرمح والكعوب ما في اطراف الانابيب
وفي البيت استعارة تمثيلية حيث شبه
حاله في الاخذ في اصلاح قوم اتصفوا
بالشر وعدم الكف عنهم الا ان يقيموا او
رجوعهم بحال من هز الرمح من الثعيان
ولم يرجع عنه الا اذا انكسر او استقام قوله
ولولا رجال من رزام اعزة الخ رزام بكسر
الراء بالزاي المعجمة وال سبيع بالتصغير
قبيلتان واعزة صفة رجال والشاهد في
قوله او اسوءك علقمها فان او لا يصلح في
موضعها هنا لحتى لان المعنى لولا رجال
والسائك علقمها موجودة لكان كذا الخ

قوله

قوله المرتب على اللفظ اي المقتضي كون
المعطوف مصدرا بواسطة تقديران
وكونه اولا حد الشيئين قوله ان يقيد وقيل
او مصدرا اي مصيدرا من الكلام السابق
وانما قدر لان الفعل بعدها مؤول باسم وهو
ايضا مصدر ولا يصح عطف الاسم على
الفعل في نحو ذلك لعدم تاويله بالاسم
كما سبق في باب العطف قوله وكذا الفعل
وغيرهما اي غير الثالث المذكورين قوله
النصب بالمخالفة اي مخالفة الثاني
للاول حيث لم يكن شريكا له في المعنى ولم
يختلف الاعراب عليه ونقض بنحو
ما جاء زيد لكن عمرو وجاء زيد لا عمرو فان
الثاني خالف الاول في المعنى ولم يختلف
الاعراب فان خصوا ذلك بالفعل لضعف
الاعراب فيه بكونه فرعا فالامر ظاهر
قوله ومن ثم اي من اجل انها عطفت
مصدرا مقدرا على مصدر متقدم ا متوهم
لزم الخ والاولى ان يقال ومن ثم اضمرت
ان بعدها لان عطفها ما ذكر يقتضي لزوم
اضمار ان قوله احسن الخ اي لعموم وشموله

وقوع او موقع كي والسلامة منه من الاعتراض
الوارد على التسهيل في قوله موقع الى ان
او الا ان او واقعة موقع الى او الا وحدها
ولا مدخل لان قوله بمعنى كي يتفرق اي
ولا يناسب هنا معنى الى ولا معنى الا لانه
يوهم انقطاع الارشاد اذا حصل الغفران
وليس مرادا قوله وقد بان لك اي من
ان العموم مرادا لادخال الصورة المتقدمة
قوله فانه يوهم اي ايهاما قويا والا فاصل
الايهام موجود في العبارتين ايضا
قوله ويعد حتى هكذا متعلقان باضمار
او بحتم ولفظ هكذا حشو لان المعنى
كهذا الذي سبق في وجوب الاضمار وهو
معلوم من حتم تدبر قوله والغالب
وحتى حينئذ اي حين اذ اضمرت ان
بعدها ان تكون للغاية اي بمعنى الى و
هذا مخالف لقول الجامي الاغلب فيها
ان تستعمل بمعنى كي قوله كجد حتى تسر
الى هذا المثال صالح للغاية ايضا قوله
بمعنى الا ان الصواب اسقاط ان لانه لا تقدم
ولا فرق في الا بين ان تكون للاستثنا

المنقطع

٢٦٦

المنقطع كما في البيت اذ المعنى ليس العطا
من حال الفنا سماحة الا في حال العسر و
الفاقة ممكنة منه كما قاله الفاكهي وللا
ستثنا المتصل كقولك والله لا افعل الا ان
تفعل فهو استثنا متصل مفرغ الى
الظرف اذ المعنى لا افعل وقتا من الاوقات
الا وقت فعلك ولا يضر كونها جارة
للمصدر المسبك مع كونها بمعنى الا لان
عمل الجر ثبت مع افادة الاستثنا لخلا
وحاشا عند الجر بهما قوله على غوايته
اي ضعفها وقوله ظاهر من قول سيبويه اي
حيث فسر الا حتى فانه يقتضي ان حتى
تكون بمعنى الا ان قوله حتى يقولا ه
قال بعضهم المعنى الا ان يقولا وحينئذ
فيكون استثنا مفرغا من الظروف كما سبق
والمعنى وما يعلمان احدا في وقت من
الاوقات الا وقت ان يقولا قوله وان
المراد بمعنى الغاية بيان للعلاقة والمعنى
يمتد انتفا تعليمهما الى وقت قولهما
وهو ممكن الا انه لم يظهر وجه لترجيحه
على الاول حتى يكون القول به ظاهرا

بل الظاهر انها احتمالات متساويات قوله
نعم هو ظاهر اي الاستثنائية قوله والله
الخ والمعنى لا اترك الا حقد ثأر وشجى اي
الحسين بن علي باطلا الان فقلت هدية
الحسين فهو استثناء منقطع وقد يقال
هو متصل لان قتل الحسين فيه احذ
بالثار ويحتمل الغاية والتعليل ايضا اما
الغاية فبان المعنى لا اترك الاخذ بالثار
تنتهي الى ان اقتل هدية الحسين واما
التعليل فبان يكون المعنى لا اترك الا
خذ بالثار لاجل ان اقتل هدية الحسين
وابير مضارع ابار اي اهلك قوله لان
ما بعدها ليس غاية الخ اي بحسب ه
الظاهر والا فيصح كونه تعليلا للظهور
المذكور قوله وتلو حتى اي تاليها مفعول
مقدم لارفعن وحالا او مولا بين حال
من تلو وقوله ارفعن اي وجوبا لان
نصبه يودي الى تقدير ان وهي للاستقبال
والحال ينافيه قوله وانصب المستقبلا
اي وجوبا ان كان مستقبلا حقيقة و
جوازا ان كان الاستقبال غير حقيقي

قوله

قوله بالنسبة الى زمن التكلم اي بالجملة
الواقعة هي فيها قوله وكالاية السابقة
اي وهي لن نبرح اي بالنسبة للمحكي لا الحكاية
ولا شك ان رجوع موسى مستقبل بالنسبة
لزمن التكلم بالمحكي وهو قول قوم موسى
لن نبرح الخ قوله بان كان بالنسبة لما قبلها
اي لزمن الفعل الواقع قبلها لا بالنسبة
لزمن التكلم قوله وزلزلوا اي ازعجوا
شديدا شبيها بالزلزلة قوله لا بالنسبة
الى زمن فقص ذلك علينا اي الذي هو
زمن التكلم بالجملة فان زمن كل من الفعلين
سابق عليه كما لا يخفى قوله على تاويله
بالحال اي بان يقدر الفعل الواقع في
الماضي واقعا في الحال اي في زمن التكلم
لاجل استحضار صورته قوله على تاويله
بالمستقبل اي بان يقدر الواقع في الحال
عزمهم على الفعل فيكون الفعل
مستقبلا قوله بالدخول في القول كانت
الاولى ان يقول بالقول وقوله فهو اي
الفعل الواقع بعد حتى وقوله بالنسبة
الى تلك الحال اي حال تقدير اتصافهم

بالقول زمن التكلم فحاصله ان حال بواسطة
فرض الماضي حاصلا في الحال تقديرا قوله
يقول اتصافه بالعزم عليه اي التكلم القول
في زمن التكلم فالمقدر حاصلا في زمن
التكلم الاتصاف بالعزم على الفعل فيلزم
ان يكون الفعل مستقبلا بالنسبة لزمن
التكلم ولا اعتراض عليه قوله فهو اي القول
مستقبل بالنسبة الى تلك الحال اي حال
تقديرا اتصافهم بالعزم وهو زمن التكلم
قال بعضهم والاولى ان يكتفي في ذلك
بانه مستقبل بالنظر لما قبله فقط ولا
يحتاج لتقدير زمن وقع منهم القول الماضي
متصفين بالعزم عليه الان هكذا ينبغي
ان يفهم هذا المقام فتامل وتمهل قوله
والرفع حينئذ واجب قال بعضهم ما لم
يؤول بالمستقبل قوله والرفع حينئذ
جائز حكى الجرمي انه من العرب من
ينصب بحتى في كل حالة قال ابو حيان
وهي لغة شاذة قوله ان يكون سببا
عما قبلها اي ولابد ان يكون السبب
محقق الوقوع ايضا لا يوجد ما بعدها

واما

واما اشترط ما ذكر ليحصل الربط معنى ٦٨
اذ لا ربط بين اللفظ لعدم اتصال ما بعدها
بما قبلها لفظا قوله وما سرت حتى ادخلها
اي ما لم يتحقق السير بالا فان انتقض نحو
ما سرت الا يوما حتى ادخلها جاز الرفع
لعدم انتفاء السببية فاذا قلت قلما سرت
حتى ادخلها فاذا اردت النفي وهو الاغلب
وجب النصب واذا اردت التقليل جاز الرفع
قوله لانتفاء السببية اي وجودها او تحققها
كما يفهم مما بعده قوله فلان السبب لم
يتحقق اي لوجود الاستفهام فلو رفع
لزم وقوع المسبب مع الشك في السبب
وذلك لا يصح قوله ولعوز اي الرفع وقوله
في عين الفاعل اي في المثال الاول وقوله
او في عين الزمان اي في المثال الثالث
قوله على ان يكون اصل الكلام ايجابا الخ
الظاهر او ان تكون الاستفهام ايضا
بان يقيد الكلام خاليا عنه ثم ادخلت
اداته على الكلام باسره بان تقول شخص
سرت حتى ادخلها فتشككت في صدقه
فتقول هل سرت حتى تدخلها اي هل

ما اخبرت به صحيح قوله ثم ادخلت اداة
النفي على الكلام باسره اي وحينئذ يكون
المعنى ما سرت فان لا ادخلها وعدم السير
يتسبب عنه عدم الدخول قوله
لم يمتنع الرفع فيها اي لعدم انتفاء السببية
فالشرط موجود قوله فيتجه النصب
من نحو الخ اي لانه لو رفع لبقي المبتدا
او كان بلا خبر لان حتى حرف ابتداء حينئذ
فالجملة بعدها مستانفة قوله ان قدرت
كان ناقصة ولم تقدر الخ اما اذا قدرت
كان تامة او قدر الظرف وهو امس خبرا
رفعت اذ ما بعد حتى فضلة حينئذ قوله
ما زالت القتلى تمج دماها الخ اي تقذف
ودجلة بكسر الدال وفتحها نهر العراق
والاشكل الابيض الذي يخالطه حمرة
قوله يغشون حتى ما تهر كلابهم هـ
يغشون مبني للمجهول اي يوقفون وتهر
اي تصوت قوله ان حتى هذه اي هـ
الداخلة على الماضي وقوله جارة اي هـ
للمصدر المسبك من ان المقدرة والفعل
قوله وبعد فا جواب نفي او طلب اما

سميا

269 سمي ما دخلت عليه الفا جوابا لان الاشيا
المذكورة قبل لما كانت غير ثابتة المعنى
اشبهت الشرط الذي ليس بمتحقق به
الوقوع فكان ما بعد الفا كالجواب والجزا
للشرط وهذه الفا فا السببية لان المقصود
بها سببية ما قبلها لما بعدها لان العدول
عن العطف الى النصب للتنصيص على
السببية اذ تغيير اللفظ يدل على تغيير
المعنى فلو لم تقصد السببية لم يحتج له
للدلالة عليها والمراد بالنفي ما يشمل النفي
بالحرف والفعل والاسم والتقليل الذي
اريد به النفي كالنفي نحو قلما تاتينا فتحدثنا
وكذلك قد اذا اريد بها النفي نحو قد كنت
في خير فتعرفه قوله فحسبت يوهم
ان ذلك القيد راجع لكل من انواع الطلب
والسبعة كذلك بل هو خاص بالامر والنهي
والدعا كما صرح به في التسهيل قوله
وبعد متعلق بنصب ويصح ان يكون حال
من مفعوله المحذوف ايضا والتقدير
نصب الفعل حالة كونه واقعا بعدها قوله
نحو لا يقضى عليهم فيموتوا اي لا يقضى

عليهم مبتنيًا او فكيف يموتون اذ الموت انما
يتسبب عن القضا اي الحكم اي لا يكون
قضا عليهم ثم تتم قوله وهو اي الطلب
اما امر الى تراد على ذلك الترجي كما بيانه
فالجملة مع النفي المتقدم شعت نظمها
بعضهم في قوله • • •
• مروانه وادع وسل عرض لحضهم • تمني
وادخ كذاك النفي قد كملا • قوله او استفهام
اي حقيقي او انكاري واما التقديري فلا
ينصب جوابه لانه يتضمن ثبوت الفعل
فلم يتمحض للنفي وما ورد من النصب في
جواب التقديري فلوجود صورة النفي
واما قوله تعالى الم تر ان الله انزل من
السما ما فتصبح الارض مخضرة فالرفع
لكون الرؤية لا تكون سببا لاخضرار الا
رض قوله يا ناق سيري عنقا فسيحا الخ
ناق مرخم ناقة والعنق ضرب من
السير اي لكن منك سير فاستراحة
من قوله فيسحتكم بضم اليا وكسر الحا
او بفتحها اي يهلككم اي لا يكن منكم افترا
فاسحات او سحت وقس على ذلك قوله

لا يخدعنك

٧

لا يخدعنك ما تور الى الماثور الى المتورك
والتواتر الوارثون قوله فيا رب عجل ما
اومل منهم الى اومل اي ارجو والعنود والبر دان
والمراد بالمرمل العالم للعقوب قوله فهل
لنا من شفعا الخ مثل هل غيرها من ادوات
الاستفهام وقد يحذف السبب بعده
لوضوح المعنى وقيام الجواب مقامه نحو
متى فاسير معك اي متى تسير فاذا قلت
ما باتيه حاجة فيطلبه جاز النصب على
معنى فكيف يطلبها والرفع على العطف
وان المعنى فما يطلبه واذا قلت ما يحكم الله
بحكم فيجوز نعتب النصب على معنى ما يحكم
الله سبحانه بحكم جايرا قوله ليا ناتي اي
حاجاتي قوله والعرض اي الطلب برفق
ولين والتحضيض الطلب بحث وازعاج
قوله تقوحين اي تقطعين قوله عن
الفا التي لمجرد القطع فهو التقييد ان
فا الجواب عاطفة ايضا وهو كذلك كما
تقدم واحترز ايضا بها عن الفا الاستينا فيه
كقوله • الم تسال الربع القوا فينطق • وهل
يخبرنك اليوم بيدا سملق • اي فهو

يتعلق وليست للعطف ولا للسببية اذ
العطف يقتضي الجزم والسببية تقتضي
النصب وهو مرفوع ولو نصب لجاز لكنه
القراة مرفوعة والعقوا الحالي والبعد العقو
والسملق الوصف التي لا تنبت شيا قوله
ويعني ما تاتينا فانت اي ما تاتينا والمستقبل
فانت تحدثنا الان والا فظاهره مشكل اذ
لا يمكن ان تحدثه مع عدم الاتيان هكذا
قيل وفيه انه يمكن ان تحدثه مع عدم
الاتيان بان يكون احدهما على شغلة والاخر
على شغله الاخر قوله فيكون المقصود
نفي اجتماعهما اي بسبب كونه للنفي حينئذ
منصبا على المعطوف دون المعطوف عليه
اي لا يكون منك اتيان يعقبه تحديث
قوله وهو الطلب باسم الفعل انما لم يكن
محضا لكونه ليس موضوعا للطلب وهذا
ظاهر على القول بانه موضوع للحدث
او للفظ الفعل اما على القول بانه موضوع
لمعنى الفعل فمشكل تدبر قوله وبالمصدر
اي الواقع بدلا من التلفظ بالفعل والحق
ان المقصود المصدر الصريح اذا كان للطلب

ينصب



ينصب ما بعده قوله وحسبك الحديث كان
الاولى تاخير هذا المثال على ما بعده لان
حسبك الحديث مبتدا وخبر بمعنى الامر بـ
الكف كما يوخذ من كلام الشارح الاتي في شرح
قوله والاصوات كان بغير افعل الخ وصرح
به في التصريح مقومة فيبل زيرتهم الله ما لا
لا من قبيل اسم فعل الامر خلافا لما يوهمه
كلامه كلامه لان حسبه انما يستعمل اسم فعل
مضارع او بمعنى اسم الفاعل تدبر قوله ما تاتينا
فتحدثنا الا طعامه نفته ملام ان النفي في حالة
النصب ينصب على المعطوف فقط ان قصد
نفيه لا نفيا الاول والتفصيل بالاهو النفي
فيه كما هو ظاهر قوله في لقينا المدبر
مجلس القوم وتحدثهم قوله جاز النصب
اي يكون الاقتضاض المذكور ناجيا بعد
استحقاق الفعل النصب كما سيقف تطبيره
وتتفرع عليه ما اذا قلت ما جاني احد الا زيد
فاكرمه فان جعلت الهالاحد نصب لتقدم
الفعل في التقدير على انتقاض النفي وان
جعلتها لزيد رفعت لتاخره عنه في التقدير
قوله فقد تقرر ان الحسياتي في الجوازم

بسط ذلك عند قول الناظم والفعل من
بعد الجزا ان يقترن بالفا او الواو بتثليث
نمى الخ قوله في قراءة من نصب الخ وبعضهم
جعله جواب الامر وجعله وان لم يكن
امرا حقيقة لانه كناية عن سرعة بروز
الشي عند تعلق الارادة به قوله اضطرارا
راجع للامرين قبله عن قوله نحو ما انت
الخ تعليل للحاق بوزن الشعر لا امتثال قوله
فيقال غير قايم الزيدان اي ما قايم الزيدان
وليس غير بمعنى مغاير كما لا يخفى قوله با
لمخالفة عبارة غيره بالخلاف لان الثاني
خبر والاول ليس بخبر اذ هو اما نفي او طلب
فلما خالفه في المعنى خالفه في الاعراب
ونقض بما تقدم وفيه ما مر تحقيقه قوله
وكذا يتقدم في جميع المواضع اي بشرط ان لا
يكون المتقدم جملة اسمية خبرها
جامد فان كان كذلك نحو ما انت زيد فتكرمه
امتنع النصب وتعين القطع او العطف
والقطع احسن لضعف العطف لعدم
التشاكل من حيث انه عطف فعلية
على اسمية قوله وقوع الفعل اي تحققه

وثبوته

وثبوته في الزمن الماضي قوله اعلام
بذهاب زيد كان الظاهر ان يقول بمكان
ذهاب زيد معلوم فكيف يطلب الاعلام
به وانما المجهول مكان ذهابه ولذا وقع الا
ستفهام عنه حيث قال اين والتقدير في
المثال الاول لكن منك اعلام بسبب
ضرب زيد فمجازاة لك منه قوله والنهي كالنفي
الحق بها بعضهم ثم في قوله صلى الله
عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الراكد
ثم يغتسل منه ورد بانه يصير المعنى على
النصب النهي عن الجمع بين البول والاغتسال
فيقتضي انه لو بال في الماء فقط لم يكن داخلا
تحت النهي وليس كذلك تدبر قوله ان تعقد
مفهوم مع اي مع العطف بان لم يقصد بها
الاشتراك بين الفعلين وذلك يقتضي
ان النصب بعدها ليس على معنى الجواب
كما هو بعد الفا وهو كذلك خلافا لمن زعمه
قوله نحو ولما يعلم الله الخ قال في شرح
الشذور المعنى انكم تجاهدون ولا تصبرون
وتطمعون ان تدخلوا الجنة وانما ينبغي
لكم الطمع في ذلك اذا اجتمع مع جهادكم

الصبر على ما يصيبكم فيه فيعلم الله حينئذ
ذلك واقعا منكم والتقدير بل حسبتم ان تدخلوا
الجنة الحينية وحالتكم هذه الحالة اوقفا
لتنفي حينئذ علم الله بوقوع الصبر مصاحبا
للجهاد ونفي علم الله بهذا المعنى صحيح
لان علم غير الواقع واقعا جهل تعالى الله
عنه قوله فقلت ادعي وادعوا اي ادعي
فعل امر مبني على حذف النون واصله
ادعويي وادعي من الندى بالقصر
وهو بعيد ذهاب الصوت واللام في الصوت
زايدة للتقوية قوله اتيت زبان الجفوت
من الكرب اي الثاني الفعلين لام الكلمة
والخطاب في الاول مستفاد من تا المضارعة
والتكلم في الثاني من الهمزة والكرى النوم
وفيه تشبيه الكرى بالما والجامع ان كلا
طريق لراحة النفس ولذا قال ربان
الجفون وليلة المسموع كناية عن ليلة
السهر قوله الم اك جاركم اي الاستفهام
للتقرير والمعنى قد كنت جاركم وكان ينبغي
ان تعرفوا ما فيه قوله ولا نكذب بالنصب
لان حمزة وحفصا يقرآن بنصب الفعلين

وانما

وانما عامر يرفعهما في الثانية قوله من
حيث ان اي في الامكنة التي اقتضيتها
ما بعد الفا فهو كالصفة الكاشفة لقوله
غير الموجب قوله عطف الفعل على تقدير
مضاف اي مصدر الفعل قوله بمعنى مع فقط
اي للمصاحبة المجردة على معنى الاستقرار
بين الفعلين والاخرى للعطف ايضا كما
سبق قوله هذا معلوم من قول ابن ده
السراج وارادت عطف مصدر الفعل الخ وكلمه
ليستقيم زيادته عليه وكونه لم تستعمله
فتقدير قوله على ذلك المعنى اي بنا الفعل
بعد الواو على مبتدا محذوف وعليه
فلا معنى للاستدراك فكان الاولى اسقاطه
او تبديل لكن بقوله وهو الخ قوله وبعد
غير النفي الظرف متعلق باعتمد والمراد
بغير النفي الطلب بانواعه وينبغي ان
يستثنى منه لو التي للتمني في قوله فلو
ان لنا كرة فنكون وتوجيهه ان اشرابها
معنى التمني طارد عليها فلذلك لم يجمع
الجزم بعدها والواو في قوله والحوا
فتو مضد للحال وقوله ان تسقط الفا

اي لم توجد والسقوط بهذا المعنى لا يستدعي
سبق الوجود قوله بعد الطلب اي دال
قوله ولذا انجزمت الامثلة اي نحو لا تقعد ه
الله يدخلك الجنة ويارب وفقني اطعك
وهل تزور في ازرك وليت لي مالا انفقه
والا تنزل تصب خيرا ولو لا تجيء اكرمك ه
قوله لانه يقتضي تحقق عدم الوقوع
اي ولانه لا يصلح ان يكون سببا للتعليق
شيء عليه قوله كما لا جزم بعد الايجاب اي
لاقتضا كل منهما التحقق وان اختلف متعلقه
فعليه حمل الشيء علي نقيضه قوله اما مقصودا
به الوصف اي ان وقع بعد نكرة لا تصلح لمجيء
الحال منها وقوله او الحال اي ان وقع بعد
معرفة او بعد نكرة تصلح لمجيء الحال منها
فقوله ولمحتملها اي الحال والاستئناف قوله
كروا الي حرتيكم تعمرونهما الي كروا من الكر
وهو الرجوع وحرتيكم بفتح الحا تثنية حرة
وهي ارض ذات حجارة سود والشاهد في
تعمرونهما فانه يحتمل ان يكون حالا من الواو
وان يكون مستانفا قوله باجماع معناه
انهم اجمعوا علي جواز الجزم وان اختلفوا

في عامله

في عامله كما يجي قدمه قوله الثاني اختلف
الخ قوله ضمن بعض حرف الشرط اي اديت به
معناه وهو التعليق كما ان اسما الشرط انما
عملت لذلك واورد عليه ان تضمن الفعل
معنى الحرف غير واقع او غير كثير بخلاف
تضمن الاسم معنى الحرف قوله نابت عن
الشرط اي كما ناب ضربا في ضربا زيدا اعني
اضرب فعمل ورد بان نايب الشي يودي معناه
والطلب لا يودي معنى الشرط اذ لا تعليق
في الطلب بخلاف الشرط والا دخل في ضربا
زيدا انه معمول للفعل المحذوف لا للمصدر
قوله جملة الشرط اي اداته وفعله وقوله
مجزومة اي لنيابتها عما هو جازم منها
وهو اداة الشرط قوله شرط مقدر اي
بعد الطلب مدلول عليه به وانظر هل
يتعين تقدير بان الظاهر نعم لا جازم ه
الاداة وان بل صرحوا بانه لا يجوز منها غيرها
قوله ولا يطرد اي لا ينقاس في سائر
المواضع لان اللام لا تعمل محذوفة اختيارا
الا اذا كان قبلها قول ويكثر ذلك ان كان

العقل امرا بان لم يكن قبلها قول لم تجزم
محذوفة الا في الضرورة فقط نحو محمد
تفد نفسك كل نفس وسياتي بسط ذلك في
الجوازم وكان الصواب حذف قوله الا
بتجوز و تكلف لانه لا معنى له فتامله
قوله والمختار القول الثالث اي وهو
ان الجزم بشرط مقدر ناب عنه الطلب
الطلب المصدق بقوله تعالى قل لعبادي
الذين امنوا يقيموا الصلاة فان تقديرا
اداة الشرط يلزم انه لا يتخلف احد عن
القول واللازم باطل لوقوع التخلف وهذا
مبني على ان الملازمة بين الشرط والجزا
عقلية وهو ممنوع بل يكفي فيها توقف
الجزا على الشرط في الجملة وان توقف
على شيء اخر نحو ان توضات صحت صلاتك
واجاب ابن الناظم عن الابطال بان هـ
الحكم مسند الجميع على سبيل الاجمال والا
صل يقيم الشرع ثم حذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه فارتفع واتصل او
بان الموصول بالايمان الخلصوص وكل هـ

مخلص

٢٧٥ مخلص قال له الرسول اقم الصلاة فانا
مها قوله لان الشرط اي اداته لا يدوله
من فعل فقد يقال هذا في الشرط الحقيقي
لا المتضمن لذلك قوله ولا جايز ان يكون
هو اي فعل الشرط الطلب بنفسه لانه
لا يصلح لذلك وقوله ولا متضمنا عطف على
محل بنفسه اي ولا هو الطلب متضمنا
الفعل مع معنى حرف الشرط لما فيه من
زيادة مخالفة الاصل وذلك لان تضمن
الطلب معنى الحرف خلاف الاصل فتضمنه
مع ذلك فعل الشرط فيه زيادة مخالفة
للاصل قوله بدون حرف الشرط اي
لان الطلب قد تضمنه فلا يتاتى هـ
اظهاره معه قوله ولانه اي ما ذهب
اليه الناظم يلزم ان يكون العامل
جملة اي جملة الطلب هذا وارد على
الثاني ايضا كما لا يخفى قوله فيما مر
اي فيما اذا سقطت الفا والجزا قوله وقصد
قوله ان يصح ان تضع الخ اشار به الى
تقدير مضاف في الكلام ولهذا الشرط
اجمع السبعة على الرفع في قوله تعالى

ولا تمنعن تتنكشو واما قراءة الحسن البصري
فا تنكشو بالجزم فعلى الابدال من تمنعن قوله
قبل لا الناهية اي باعتبار وقوعها بعد ان
ومن اطلق عليها الناهية فباعتبار حالها
قبل ان فلا تنافي قوله دون تخالف في المعنى
حال من ان والمراد بالتخالف بطلان المعنى
قوله خلافا للكسائي اي فانه لا يشترط ذكر
وجوز الجزم في نحو لا تدن من الاسد
يأكلك بتقدير ان تدن بغير نفي قوله
على الابدال اي بدل اشتمال قوله بعد
الاسم كان الاولى التعميم لان غير الامر من
انواع الطلب مثله في ذلك نحو ايتني بمكان
اذ ذكره اي ان تعرفنيه او ذكر الخلاف اي فهو
بيتك اضرب زيدا اي السوق اذ لا يصح
تقديره ان تعرفنيه اضرب زيد اي السوق
وقس على ذلك باقيها قوله نحو هم امرا
خلافا الكسائي فيه اي يجوز عنده اسلم
تدخل النار على معنى ان لا تسلم تدخل
النار قوله او باسم غيره اي كالمصدر
كما تقدم قوله فلا تنصب جوابه اي
عند الاكثرين لانه يلزم من النصب

عطف

عطف المصدر على صريح الاسماء وهي هنا
جامدة غالبا وقوله مع الفاء مثلها الواو
كما لا يخفى وقد يقال قيد به لاجل قوله
وجزمه اتفاقا فان ذكره خاص بالفاء كما مر
قوله يغفر لكم جزم جوابا لتؤمنون وتجا
هدون لانهما بمعنى الامر اي امنوا وجا
هدوا ولا يصح ان يكون جوابا للاستفهام
لان غفران الذنوب لا يتسبب عن
عن الدلالة قوله مكانك تحمدي او
تستريحي صدره وقولي كلما جشأت
وجاشت جشأت اي اضطربت وجاشت
اي حاقت وقوله مكانك الخ اي الزمي
مكانك تحمدي بالشجاعة او تستريحي من
الام الدنيا بالقتل قوله والعطف تفسير للمراد
من الجملة لا للفظ حسب حتى يكون
اسم فعل امر لا من اما يشتمل اسم فعل
مضارع او بمعنى اسم الفاعل كما تقدم قوله
ونحوه من اسم الفعل المشتق اي وما هو
على وزن فعال كضراب زيدا فيستقيم
والاحتراز بالمشتق عن نحو صه فانه كمكانك
فانه لا يجيز النصب فيه قوله بعد الفا

فتيه فيه فكذا لعدم سماع النصب بعد الواو
فيه **قوله** كقراءة حفص فقد يقال لا حجة
فيها لجواز نصب اطلع جوابا لقوله ابلغ
او عطفا على الاسباب على حد ولبس عباءة
وتقر عيني او عطفا على المعنى وهو لعلي
ان ابلغ فان خبر لعل نقيقون بان كثيرا ما
فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته والا
حتمال الثالث باق في الاية الثانيه
قوله على صروف الدهر او دولا تمها
الخ صروف الدهر حوادثه والدولات جمع
دولة بضم الدال في المال وبفتحها في
الحرب وقد تتاصف الاداله وهي الغلبة
واللمة بفتح اللام الشدة وهي مفعول ثان
لتدليتنا والزفرات جمع زفرة وهي الشدة
وسكنت الفا للضرورة **قوله** وثاو ولو اذ تكذ
ياحيه بعد تقدم تكذ فرتيبا تاويليه فلا
عود ولا اعادة **قوله** يقتضي تفصيلا اي
وهو ان التوجيه ان استوجب معنى الشرط
نصب الفعل في جوابه والا فلا **قوله** على
صحة ما ذهب اليه الفراء من نصب الفعل
في جواب الترجي لان الجزم فرع النصب

قوله

بنصبه ان بالباء التحتية لانه اعتبر تذكير ان
بدليل قوله شائقا او متحرق وقطاهو كلامه
ان النصب حينئذ واجب وهو كذلك و لا
يرد قراءة الرفع فيه او يرسل لانه مستانف
لا معطوف على الاسم قاله بعضهم ويلزمه
ان او ثابت للاستئناف **قوله** وبنصبه جوابه
الشرط انما رفع حينئذ لان فعل الشرط ما
ض كما سياتي في قوله وبعد ماض رفعك
الجزا حسن **قوله** على اسم خالص اي من شائبة
الفعلية بان لا يكون موولا بالفعل وهو
الجامد **قوله** للبس عباءة وتقر عيني الخ
الرواية الصحيح ولبس بالواو والشفوف بضم
الشين الثياب الرقيقة **قوله** لولا توقع
معتر معترفا وهنيه الخ المعترض للسوال
وترقب الرجل معروفا فقصد العمر **قوله** اي و
قتلى سليكا ثم اعقله الخ سليك اسم رجل
واعقله اي اعطي ديته وعاقت كرهت **قوله**
في تاويل الاسم بطيرا اي لكونه صلة ال
قوله فتعول لولا زيد وبحيف الي الخ بدل
لذلك قوله ولولا رجال من رزام اعزة وال
سبيع او اسوءك علقمها **قوله** في سموك

ما سواه وفي سوى ما بابه من الباب الاول
من جواز نصب الفعل المقرون بالفاء والواو
بعد الشروط والجزاء وسوى الفعل بعد كي
التعليلية قوله اعبد اي ان اعبد واه
انتصاب عبد في هذه القراءة بل وفي
قراءة الرفع بنا مرو في وان اعبد بدل
اشتمال منه او باعبد لان الحرف المصدرية
محذوف اما مع بقاء اثره او مع ذهاب
والصلة لا فعل فيما قبل الموصول قوله
وتضمنت تقتضي بعد ما كان افعلنه
تضمنت اي زحوق وما مصدرية اي
بعد قرب والشاهد في افعله وقال
المبرد اراد افعلها فنقل حركة الهاء الى
اللام وحينئذ فلا شاهد فيه قوله
الثاني اجاز الى كان الاولى والظاهر
ان يقول فقد اجاز ويعطف قوله الثاني
قوله كلامه شيء الى اي حيث فتيه بقوله
ونصب قوله وهذا اي الرفع هو هذا
القياس قد يقال لا دلالة في هذا على
المدعي وهو عدم تقدير الحرف لان
معناه انه بعد ارتكاب الحرف يكون

القياس

القياس رفع الفعل وكون الرفع قياسيا يقتضي
كون الحذف كذلك وبهذا استوجه قول الشارح
سابقا وهو ظاهر كلامه في التسهيل ولم
يقل مع نحيه قوله مطلقا اي سواء اراد المتكلم
رفع الفعل او نصبه بعد الحذف عوامل الجزم
الجزم في اللغة القطع سميت هذه العوامل
جوازم لانها تقطع من الفعل حركة او حرفا
وانما عملت الجزم لان ان واخواتها لما جزم
فعلين لما طال مقتضاها احتاجت للتخفيف
والجزم اسقاط فيكون احق من غيره وحمل
عليها لم لان كلا ينقل الفعل فان تنقله
للاستقبال ولم تنقله الى المضي وشبهها لما
واما لام الامر فجزمت لان امر المخاطب مبني
مبني فجعل لفظ المعرب كلفظ المبني لانه
مثله في المعنى وحملها عليها لا في النهي
من حيث دلالة كل على الطلب ولا يفيد حمل
الدعاء عليها لبنائهما ذكره لكونه فرعا عنه
في الفعل تدبر قوله منع جزمان الفعل
اي اصله فيه وطالبا اي اي امرا متناهيا
او دعائيا كما نبه عليه الشارح قوله الطلبيات
اي اصالة والا فاللام قد ترد لغير طلب

ويدخولها الخبر نحو فليمد له الرحمن مدا
والتهديد نحو من شا فليكفر ولا تستعمل
في التهديد كقولك العبدك لا تقطعني ومن
المعلوم ان اللام لطلب الفعل ولا الطلب
الكف فقد اشتركا في مطلق الطلب وان
اختلف متعلقه قوله واللام التي ينتصب
بعدها المضارع هي لام كي ولام الجحود
فان الاولي للتعليل والثانية لتوكيد
النفي فلا دلالة لها علي الطلب قوله
وقد اشعر كلامه اي حيث قال طالبا فان
الشخص لا يطلب من نفسه اي بتنا نه وه
الغالب ومن ذلك تدبر قوله فعل المتكلم
اي المبدو بالهمزة والمبدو بالنون قوله
ونذر اي قل وهو مختص بالضرورة كما هو
مقتضيه قوله الاتي واما اللام الخ قوله
لا تعرفن ربربا الخ الربرب القطيع من
بقر الوحش شبه به النساء في حسن العيون
وسكون المشي والحور جمع حورا من الحور
وهو شدة سواد العين مع شدة بياضها
ومدامعها مرفوع بحور لانه صفة مشبهة
واراد بها العيون لانها محل الدمع والانصباب

جمع عقبي بمعني اخر والاكوار جمع كور بضم الكاف
وهو الرحل باداته قوله الجراضم بضم الجيم
وبالضاد المعجمة وهو الاكول الواسع البطن
وهو معرض بها ببني رضي الله عنه لانه
كان كذلك قوله قوموا فلاصل لكم الفا زائدة
واللام لام الاجل قوله واقل منه الخ اي
لان للمخاطب صيغة تخصه وهي فعل الامر
واختص بها وكان امر غيره باللام لان امر
المخاطب اكثر استعمالا فاحتاج للتخفيف وقوله
فعل الفاعل اما فعل المفعول مجزوما له كثير
لان المنهي غير المخاطب قوله فانفتحت
اي وحدث لها بسبب ذلك معني لم يكن
قبل وهو طلب الكف قوله مقصورة قبلها
اي لكون الامر مسلطا علي النفي ثابتها
لو قدرت بعدها لافاد التركيب نفي الطلب
لا طلب النفي قوله وهما ضعيفان اي
القولان المذكوران اما الاول فلان الاصل
عدم حدوث ما لم يكن واما الثاني فلانه يفاد
التركيب حينئذ طلب النفي وهو غير
النهي لانه طلب كف النفس تدبر قوله
وقالوا اقانا الخ اقا منادي وتخشع اي تجنس

تحذف احدى التائين والتا هذه

قوله ولا اذا حق قومك تطلع فانه فصل
بين لا والفعل بمعموليه فالا اذا معمول اول
وحق قومك معمول ثان قوله نحو لا اليوم
تقوم اي من كل تركيب فصل فيه بين لا
والفعل بالظرف ومثله عد اليه قوله وفتحها
لغة اي لغة سليم والما تفتح عندهم اذا
فتح تاليها اما اذا كسر نحو لتنجن او ضم
نحو لتكرم فانها تكسر قوله وليه اي
الاسكان يقصى بعدتم اي وان كان الكسر
اجود منه قوله ليقيموا الصلاة اي ليقيموا
هذا اختيار المصنف ومذهب الجمهور ان
الجزم فيما ذكر مشروط بتقدير قوله فيجزم اصله
لتاذن فحذف اللام وكسر حرف المضارعة
فانقلبت الواو يا قوله وليس تضطروا
التكلفة الى هذا الباب الا على قول المصنف
ان الضرورة ما ليس للشاعر عنه مندوحة
اي مخلص اما على ما ذهب اليه الجمهور من
ان الضرورة ما وقع في الشعر مطلقا فلا باية
قوله لتقصل اليه مستقتبا الى كلامه الاعلى
لتوصل الي بحوف التا كما لا يخفى قوله

نبا

نبا لا بفتح البا الفساد وقيل الحقد والعداوة
قوله وهكذا بلم ولا اشا وتتعلق بالواو الى
ان قوله بلم ولا معطوف على قوله بلا ولام
وقوله هكذا اي كهذا المتقدم في جزم
الجزم ولا حاجة اليه كما هو ظاهر قوله بعضا
حتف الشرط اي بجوازه كذا قوله وجوازه
انقطاع نفي الخ اي نفي الجملة فلم يرد نحو
لم يزل ولم يبرح او يقال ان عدم الانقطاع
فيما ذكر ليس من كون النفي فيما ذكر بلم بل
لو حل كون المنفي خصوص هذه الافعال تدبر
قوله فان كنت ماكولا الخ قيل كتبه عثمان
بن عفان رضي الله عنه حين حاصره الخوارج
الى علي ابن ابي طالب لتوهمه ان ذلك باغرا علي
رضي الله عنهما قوله ومن ثم اي من اجل
عدم وجوب اتصال ما ذكر في لم دون لما
جاز الخ قوله فذا كر ولم ادالعفا الخ الشاهد
فيه حيث فصل بين لم و يكن بالظرف واستريا
اي جادلنا والمرا الجدال وحملة تدبر كل المراضيع
نكن نذ بر قوله فاضحت مغانيها الخ المغاني
المغاني المعهودة جمع مغنى وهو الموضع الذي
كان غنيا باهله والقفار جمع قفر وهو المفازة

التي لا نبات بها ولا ماء والرسوم جمع رسم وهو
ما كان من آثار الديار لاصقا بالارض والشاهد
في لم توهل حيث فصل بينهما بمعمول الفعل
وهو سوى الى قوله بخلاف لا اي فانه الغالب
نفيها للاستقبال فقياس لم عليها قياس
مع الفارق قوله لولا فوارس من ذهل واسرتهم
الى فوارس جمع فارس وذهل حي من بكر
واسرة الرجل بالضم رهطه والصليفا بضم
الصاد المهملة وبالفاء والمد اسم موضع قوله
بجواز حذف مجزومها اي لو لم دليل وقوله كقوله
فجئت قبورهم دليل لجواز حذف مجزومها
لا للوقف كما هو ظاهر ولذا احتاج لقوله وقول
الى وبدا حال من التاء والهاء في جئته بها
السلت قوله وان كلا لما اي لما يهملوا والدليل
تقدم ذكر السعداء والاشقياء ومجازاتهم
والاحسن ان يقدر لما يوفوا اعمالهم بدليل
قوله بعد ليوفينهم ولان منفي لما متوقع
الثبوت والاهمال غير متوقع بخلاف التوفية
وقد يقال الاهمال متوقع الثبوت للكفار بدليل
استمرارهم في الافعال القبيحة فلنا منعهم
ان يتركوا سدى قوله يوم الاعاذب بالعين

المهملة

المهملة والزاي المعجمة وبردى بالغين
المعجمة والراء المهملة اي التباعد والشاهد
في قوله وان لم اي وان لم تصل قوله يكون
قريبا من الحال اي بالنظر لابتدائه والا فقد
عرفت انه يجب ان يكون متصلا بالحال تدبر
قوله ولما يدخل الايمان في قلوبكم جملة
مستأنفة او حال من الضمير في قولوا ولا
تكرار مع قوله لم تؤمنوا لان فائدة قوله لم تؤمنوا
تكذيب دعواهم وفائدة قوله ولما يدخل
الايمان توقيت ما امروا ان يقولوه قوله
من معنى التوقع اي الانتظار ولذلك لما قال
ابو حيان ولا ادري من اي وجه يكون المنفي
بلما واقعا بعد قوله احتجها اي تطيرتها
في الامور الحسنة المتقدمة قوله لا يلي
المضارع اي وكلامنا هنا فيما يليه المضارع
فلا حاجة الى الاحتراز عنه قوله الا فعلك
اي الواقع في المستقبل بدليل قول الشارح
الماضي لفظا لا معنى قوله اي انها ظرف
الزمن هنا علمتان فقوله فيما تقدم من
حرف وجودية مسامحة قوله تدخل همزة
الاستفهام الى قال الساطعي والاكثر كونها

للتقرير اي حمل المخاطب على الاقرار بثبوت
ما بعدها ولذا عطف عليه الموجب وقد
تاتي للابطال نحو الم يات للمذنب اسوا وللتوبيخ
نحو او لم نعمركم ودخولها على لم اكثر قوله
الاصح ان الهمزة ههنا للتوبيخ وجملة
والتشبيه والزرع حالية قوله الى ما يجزم
فعليين اي غالبا والا فقد يجزم فعلا و
جملة وقد يجزم فعلا واحدا على ما
قيل كان الواقعة في مقام التوكيد مع
واو الحال نحو زيد وان كثر ماله بخيل قوله
وما تفعلوا من خير اي او من شر فحذفه
اكتفاء قوله وقالوا مهما تاتنا به من اية
الضمير في به وبها عائد على مهما باعتبار
اللفظ في الاول والمعنى في الثاني وقيل
ضميرها للاية ومن اية نصب على الحال
من الهاء في به قوله خليقة اي طبيعة
فاعل يكن ان جعلت تامة واسمها ان جعلت
ناقصة والاحسن جعل الجار والمجرور
بيانا لمهما لئلا تخلو الجملة عن رابط و
خالها اي حسبها وتعلم جواب مهما قوله
اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى اي اي

اسم

اسم تدعوا فاي واقعة على الاسما مفعول
ثان مقدم لتدعوا بمعنى تسموا وما زائدة
والمفعول الاول محذوف اي تدعوه قوله
في اي نحو اي جهة متعلق بتميلوا قوله
تفتتنوا الى صوت داعي اي تابعة والجملة حال
من فاعل تات قوله صرف الفتى اي الابل
البيض التي في بياضها شقرة قوله صعدة
نابتة في حائر الصعدة الرمح المستوية
شبه بها المراة في الاعتدال اي هي كصعدة
والحائر بالحاء والراء المهملتين مجتمع الماء
والريح فاعل فعل محذوف يفسره المذكور
قوله معنى اي من جهة المعنى فمعناها
نحو التعليقية كان قوله وباقي الادوات
اسماء حال القول في اعرابها كالادوات الا
ستفهام الاسمية اسمان وقعت على زمان
او مكان متوضعها نصب على الظرفية او
على حدث فموضعها نصب على
المفعولية المطلقة والا فان وقع بعدها
فعل لازم فمبتدا خبره فعل الشرط وقيل
هو والجواب او متعد واقع عليها فمفعول
به او واقع على ضميرها او ملابسها فاشتغال

فيجوز رفعها بالابتدا ونصبها بمحذوف يفسره
المذكور قوله لتعميم اولي العلم اي لاولي العلم
عموما وكذا يقال فيما بعده قوله وهي
موصولة حال من فاعل تقول وليس
استئنافا لانه يدل على انها حال الشرطية
موصولة وليس كذلك قوله مجردة عن
ازمان الربط اي لا تدل على زمن معين
من ازمان ربط الجواب بالشرط قوله
ومهما بمعنى ما اي موضوعة لغير العاقل
وقيل بمعنى اعم منها قوله خلافا لمن زعم
انها تكون حرفا زاعم ذلك السهيلي و
استدل بقوله ومهما يكن عند امرئ
من خليقة قال فهي حرف بدليل انها لا محل
لها ولم يعد عليها ضمير ورد بانها اما
خبر يكن وخليقة اسمه واما مبتدا واسم
يكن ضمير يعود عليها والظرف خبر
قوله خلافا لمن زعم انها تكون استفهاما
اي اداة استفهام زاعم ذلك المصنف واستدل
بقوله مهما لي الليلة مهما ليه اودى بنعلي
وسربالية وزعم انها اسم استفهام مبتدا
ولي الخبر اي ما لي واعيدت الجملة تأكيدا

واودى

واودى بهلك وفعلي فاعل والبا زائدة ولا
دليل فيه لانه يحتمل ان تكون مه اسم فعل
ثم استانف الشاعر استفهاما بما وحدها
قوله ولا تختص بالاضافة اي فلا يقال حينه
مهما تكلت اكلت قوله لانه يصح تقديرها بالاضافة اي فلا
يقال حينه لعدم ...
وجوه من غير تقدير بالظرف فالتقدير
اي حياة يحيى وابي عطا لعطا واي عيشة
تعيشه موضع ما ومهما في هذه الابيات
نصب على المفعولية المطلقة قوله وقيل
انها بسيطة هو المختار لانه لم يقم دليل
على التركيب قال دم وينبغي لمن قال
بالبساطة ان يكتبها بالبا ولمن قال
اصلها ما ما ان يكتبها بالالف قوله وهو
حينئذ واذ انما وجب اقترانها بالتعويض
عن الاضافة مناسبة الجزم بحيث وانما
لم يجز اجتماع الاضافة والجزم لان المضاف
اليه حال محل الاسم فهو واجب الجر فكيف
يجزم فكيف يجزم وقيل زيدت ما لتكون
عوضا عن الجملة التي تضاف اليها اذ قوله

قوله وجلا اسيفة اي كثير الاسف وقوله
لايسمع الناس اي لكثرة بكائه قوله انها
لا يجزم بها اي لانها موضوعة لزمن معين
واجب الوقوع والشرط المقتضي للجزم انما
يكون فيما يحتمل الوقوع وعدمه وفي كونها
مضافة للجملة بعدها اذا اعملت قولان
ينبني عليهما الخلاف في عاملها فمن
قال بالاضافة قال العامل الجواب ومن
قال بعدمها قال العامل الشرط قوله
ترفع لي خندق الخ ترفع مبني للمفعول
وخندق بالخاء المفتوحة والقاف اسم امراة
نايب الفاعل وفي بعض النسخ خندق بكسر
الخا وبالفا قوله خصاصة اي فقر وتجمل بالحا
المهملة ويروى بالجيم اي تجمل بالصبر
قوله فيجازى بجامعي لا عملا اي يجعل كادوات
الشرط في طلب الجزا من جهة المعنى فقط
لمخالفتها لها في وجوب موافقة شرطها
لجوابها قوله فيما سوا اي على غيرها من
ادوات الشرط بجامع التعليق وردها في
التعليق على ادوات الشرط تعليق فعل
بفعل وفي كيف تعليق حال فاعل او مفعول

بجال

بجال احرى او الفعل يمكن الوقوف عليه
لظهوره فيمكن التعليق منه والحال لا
يمكن ذلك فيها لخفائها وقوله مطلقا اي
سوا اقترنت بما او لا قوله زنا ول في شرحها
قوله الخ اي بابن جاعل لقنو من يقول
من شيا بالمد شابا بلا الف بين البدلين همزة
ساكنة كما قيل العالم والخاتم بالهمز والميعة
النشاط ويطلق على اول جري الفرس و
اللاحق الضامر والاطال جمع اطل بكسر
فسكون الخاصرة والنهد بفتح النون و
سكون الها الجسيم وخصل بضم الخا المعجمة
وفتح الصاد المهملة هي القطع من الشعر
قوله وقوله تامت الخ اي تاوله بان حركة
الاعراب فيه سكنت تخفيفا كقراة ابي
عمرو ببعض الحكم ويشعركم يامركم فوادك اي
عمدته و تلبسه قام ونيتم بمعنى واحد
قوله مطلقا اي في النثر والشعر قوله
فعلين مفعول لاجزم وجملته يقتضي
الى الادوات المذكورة نعت له والعائد
محذوف اي يقتضيهما ولا يجيز ان
يكون الجملة نعتا لقوله اسما وفعلين

مفعوله لابهامه اذ اداما وان لا يقتضيان
شرطا ولا جوابا وشرطا خبر مبتدا محذوف
وجملة فيلزم الجزا نعته اي يتلوه الجزا
وفي بعض النسخ شرطا بالنصب على انه
مفعول يقتضي ولا يصح ان يكون له لانه
تعليل لعدم استغنايه بالمتبوع **قوله**
ويسمى الجزا جوابا ايضا قال بعضهم التسمية
بها مجاز لان حقيقة الجزا الثواب او
العقاب المترتب على فعل وهو مفقود
لكن لما اشبه الفعل هنا الجزا في ترتبه على
فعل اخر سمي به وحقيقة الجواب ما وقع
في مقابلة كلام السايل وهو مفقود ايضا
لكن لما لزم الثاني الاول صار كالجواب له
فسمي به تدبر وهذا كله بالنظر للغة
والا فالظاهر ان ذلك حقيقة اصطلاحية
قوله انه لا يتقدم مثله معموله الا اذا
كان الجوا مرفوعا نحو جبرا ان اتيتني ه
تقبيه وسوع ذلك ان الفعل حينئذ ليس
جوابا بل في نية التقديم والجواب محذوف
قوله وان تقدم شرطا وقوله فهو دليل
عليه جوابه **قوله** واما الجزا ففيه اقوال

حاصلها

حاصلها اربعة ويزاد عليها قولان احدهما
ان الشرط والجزا مبنيان مطلقا حتى في نحو
ان تقم اقم لان المضارع انما اعرب لوقوعه
موقع الاسم وهو متعذر هنا والبه ذهب
المازني ونقض بلبنا ضرب اذ لا يقع الاسم
هنا ايضا مع انه معرب الثاني انهما
مجازما **قوله** هو الجار وصفه له ايضا اي كما
جوزت الشرط ورد بان الجازم كالجار
لا يعمل في شيء وبانه ليس لنا ما يفقد
عمله الا ويختلف كرفع ونصب واجيب
بالفرق بين الجازم والجار فانه الاول لما
كان لتعليق حكم على اخر عمل فيهما بخلاف
الجار وبان تعدد العمل قد عهد منه في
اختلاف كمفعولي ظننا ومفاعيل اعلم
قوله وبفعل الجزم بفعل الشرط اي لانه
طالب له بسبب ما احدثته فيه الاداة من
معنى الاستلزام ورد باستغراب عمل الفعل
الجزم **قوله** وقيل بالاداة والفعل معا اي
لارتباطهما وحرف الشرط ضعيف لا يقدر
على عملين ورد بان حرف الشرط قوي
باقتضائهما لكونه لتعليق حكم على اخر

قوله بالجوار ودبانه قد يكون بينهما فاصل
بمعمولات العقل الاول فلا جوار قوله وما
صنيعنا اي لفظا لا معنى لا معنى لان هذه الا
دوات تقلب الماضي للاستقبال سوا عند ذكر
كان وغيرها وقيل ان كان تبقى على المضي
ويدل له ان كنت قلته فقد علمته ثم كون
الاول ماضيا لان فيه الخروج من الاضعف
الى الاقوى اعني الانتقال من عدم
التاثير الى التاثير واما عكسه فخصه
الجمهور بالضرورة كما سياتي في الشرح قالوا
لانا لما اعملنا الاداة في الشرط ثم جيناه
بالجواب ماضيا كان ذلك كتهيئة العامل
للعمل ثم قطعه قوله ايمانا اي تصديقا
بانه حق وطاعة واحتسابا اي طلبا لرضى
الله وثوابه قوله لان تابع الجواب جواب
علة لقوله وصح وفي تعاليل يغتفر في التابع
ما لا يغتفر في المتبوع ورد بان ذلك خلاف
الاصل ولذا لم يغتفروا مطلقا بل في مواضع
مخصوصة قوله من يكد في بشيء كنت منه
الى اللنا للخطاب لانه يجوز تخصيصا باذكر
والتعاظم يستنبع في الحلق او غيره

والوليد

والوليد عرق عليه في العنق قوله ان
يصرمونا اي يقطعونا والارهاب الاخافة
قوله في نو صحيحه هو اسم لكتاب ابي العوفي
اعراب البخاري قوله وبعد ما هو متعلق
بحيف او برفع ويلزم على الاول تقديم
معمول الصفة المشبهة عليها وعلى
الثاني تقديم معمول المصدر بانه والفعل
ويجاب بان المعمول هنا ظرف ويغتفر
فيه ما لا يغتفر في غيره قوله وان اتاه
خليل يوم مسالة الخليل من الخلة
بفتح الخا اي الحاجة وقوله ولا حرم بفتح
الحا وكسر الرا المهملتين اي ولا ممنوع
قوله ورفعه عند سيبويه على تقديره
تقديمه قال دم ان قلت هل يظهر لهذا
الخلاف اثر قلت نعم وذلك انا اذا جعلناه
على نية التقديم والتاخير يكون المرفوع
دليل الجواب لا عينه وحينئذ فلا يجوز
ان يعطف عليه ويجوز ان يفسر ماضيا
قبل الاداة وان جعلته على تقدير الفا
فالمرفوع نفسه هو الجواب فيجوز جزم
المعطوف حينئذ ويمتنع التفسير ضرورة

ان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها فلا يفسر
عاملا فيه قوله الراية على تقدير الفاء اي
ويكون المرفوع هو الجواب كما قاله المرادي
وسيأتي ان التحقيق انه خبر مبتدأ محذوف
والجملة جواب الشرط قوله بل لما لم يظهر
لاداة الشرط الخ تقتضي ان المضارع
المبني كالماضي وقد يفرق بان شان المضارع
التاثر لفظا بخلاف الماضي اه قوله
ضعفه على العمل في الجواب قال الحفيد
يلزم عليه ان لا يكون الجزاء معمولا لاداة
الشرط لا لفظا ولا تقديرا قوله وقد تحمله
كلامه اي بان يراد الماضي لفظا او معنى قوله
كما استغربه كلامه اي لان التعبير يحسن بتعبير
بان الجزم احسن قوله بعد مضارع اي
غير منفي بلم لما تقدم وستنبه عليه اه
الشارح قوله وهذا اي ان لم يتقدم على
اداة الشرط ما يطلب الجزاء قوله فقلت
تحمل فوق طوقك الخ الخطاب للجمل والطوق
الطاقة والضمير في انها للقربة ومطيقة
اي مملوءة من الطعام قوله مطلقا اي سواء
كان قبل اداة الشرط ما يطلبه او لا قوله

فالاولى

فالاولى ان يكون على التقديم والتاخير اي لضعف
طلب اداة الشرط للفعل بسبب وقوعه وقوله
وجوز العكس يقرئ بما علم من لفظ الاولى
لا تخيير قوله مقلل اضمار الفاء اي لقوة طلب
الاداة بكونها اسما قوله ما يطلب الجواب مع
الجزاء ونصبه وعلى الاول يقرأ طعامك با
لنصب وعلى الثاني يقرأ بالرفع هكذا
قيل وهو غير متعين لان المعمول يطلب
العامل لان يعمل فيه كما لا يخفى تدبر قوله
واقترن بها حتما الخ انما اختصت الفاء بذلك
لا فيها من معنى السببية ولمناسبتها للجزاء
لان معناها التعقيب وهو مناسب لترتيب
الجزاء على الشرط لان الجزاء لكونه مسببا عن
الشرط يعقبه ويستثنى من ذلك ما اذا كان
الجواب مصدرا بهمزة الاستفهام فانه
لا يقترن بها قوله وذلك الجملة الاسمية
اورد عليه قوله وان اطعتموهم انكم لمشركون
واجيب بان القسم مقدر قبل الشرط والجواب
له وحليق القسم وجوابه جواب الشرط
او يكون جواب القسم دالا على جواب الشرط
اي من غير اعتبار لوجود الفاء وعدمه

قوله وقد اجتمعا اي كون جملة الجواب اسمية
وطلبية قوله من يفعل الحسنات الله يشكرها
تمامه والشر بالشر عند الله مثلان قوله
والا استمتع بها اي بالمقطعة وفي رواية
والا استنفقها قوله بني ثعل من يتلوه
العتر طالما صدره بني ثعل لا تنكعوا العتر
شربها تنكعوا من تلك العتر جهدا نهلا
حلبا والشرب بكسر الشين المعجمة الحظ منه
الماء اي لا تمنعوا العتر حظها من الماء وقوله
من ينكع العتر اي يجهدها طلبا قوله مع
الاتصال اي باداة الشرط بان يقع شرطا
قوله وغيرها اي كالناسخ وقوله او مستقبلا
بلا اي التي اريد بها نفي المستقبل اما اذا اريد
بها مجرد النفي فتمتنع الفا لامكان مجا
معتها لحرف الشرط تدبر قوله ويجوز اقترانه
اي الجواب الصالح لان يكون شرطا بها
اي بالفا قوله ونحو اي ان لم يكن مقرونا بلم
كما لا يخفى قوله وينبغي اي يجب كما يقتضيه
السياق قوله على ذكر التقدير اي تقدير
كونه معمولها هو الجواب قوله كما تدخل
على مبتدا مصرح به اي وان كانت الفا هنا

واجبة

واجبة وفي المغني جائزة نظرا لظاهر
اللفظ وهو صلاحية الفعل لاقترانه
بالاداة قوله جواز اقترانها الماضي اي المتصرف
وقوله مطلقا اي سوا كان مستقبلا معنى
اولا قصد به وعد او وعيد او لا الى اخر
التفصيل الاتي قوله وهو ما كان مستقبلا
معنى الخ الحق به الماضي المضارع المقرون
بلم قوله يجب اقترانه بالفا وهو ما كان
ماضيا لفظا ومعنى انت خبير بان وجوب
الاقتران بالفا فيما ذكر لعدم صلاحيته
لان يجعل شرطا وكلام الشارح فيما يصلح
لان يجعل شرطا غاية الامر ان تمثيله
بالاية معترض تدبر وتسمية الجزاء عن
الشرط فيما ذكر باعتبار الاصطلاح لا باعتبار
مضمونه فلا اشكال قوله وقد معه
مقدرة اي لتقربه من الحال الاقرب الى
الاستقبال من الماضي قوله وقصد به وعدا
او وعيدا اما كان الاقتران فيما ذكر جائزا
لان سياق الوعد والوعيد يعرف قوله
حسنه ان يقدر ماضي المعنى قال سم قد
يقال التناسب لكونه وعدا او وعيدا انما

انما هو الاستقبال معنى اهـ قلت بل المناسب
تقديره ماضي المعنى مبالغة في تحققه وقوعه
قوله انه مثل ما يجوز الى قوله فيقال الجواز في
كلامه المراد به ما قابل الامتناع فيصدق بـ
لوجوب قوله فا السببية اي التي تقطع الجمل
وقوله لا للتشريك اي في الاعراب والاحوطية
ما بعدها الفعل اذا كان مضارعا تخلف
الفالى معمول تخلف واذا فاعله والخاجاة
مضاف اليه او نعت اذا قوله لنا اي منا قوله
لانها مثلها في عدم الابتدا بها اي وفي
اقتضائها التعقيب وما ذكر علة لتخلف
قوله ان الربط باذا نفسها اي والا لم تكف
خلفا عن الفا في الربط وقوله وانه لا يجوز
الجمع بينهما اي لانها بدل منها ولا يجمع
بين البدل والمبدل واجاز بعضهم الجمع بينهما
توكيدا قوله لكنه لا يعطي اشتراطها اي بل
يعطي انها معتبرة اعم من ان يكون على
جهة الوجوب او الكمال لكنه قد يقال ان
المصنف كثيرا ما يكتفي بالمثال عن الاشتراط
قوله وفي بعض نسخ التسهيل وقد تنوب
الى قوله فكلام التسهيل في الشروط اهـ

الجازمة

الجازمة فلا يرد عليه ان ورود الربط باذا الفجائية
بعد اداة الشرط غير الجازمة وهذا جواب عن اعتراض
ابي حيان قوله وورود السماع ان وقد جاءت
الى قوله ان الاية ليست مورد السماع
وهذا التعقيب منه لان كلام الله سبحانه
انه ان لم يكن مورد السماع فما مورده عنده
هذا ان كان قوله وقد جاءت من مقول
ابي حيان ويحتمل ان يكون من كلام الشارح
متوركا به على تخصيص ابي حيان بانه على
الاول يحتمل ان مراده وورود السماع ان
واذا ابدليل ما بعده قوله فلا اعتراض به
قوله تحت خبر المبتدا وجواب الشرط يحذفون
للضرورة لما سياتي من ان شرط حذف الجواب
ان يكون الشرط ماضيا لفظا او مضارعا
مقرونا بلم قوله والرفع على الاستيناف اهـ
مر نحيه ان الفا بيستانف بها كالواو وفي المغني
رد ذلك وحينئذ فيكون مراده بالاستيناف
عدم العطف على الجواز بل على مجموع الشرط
والجواب قوله فان يهلك الى تقدم الكلام
عليه في الصفة المشبهة مستوفى قوله
فانتبه الراقع بعده الى اي في عدم تحقق

الوقوع كما لا يخفى قوله فانه يمتنع النصب
اي عند البصريين لان قياس ما يأتي عن
الكوفيين من جوازه بعدها فيما اذا وقع المضارع
بين الشرط والجزاء جوازه هنا ايضا وان لم
يسمع قوله الكثير بالبنا للمفعول وهو الصواب
خلافا لما هو كلام الشاطبي من انه مبني
للفاعل قوله ومن يقترب منا ويخضع نؤوه
تمامه ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما قوله
لانه لا يصح الاستيناف الخ قد يقال هلا جاز
على الاعتراض بالجملة بين الشرط والجزا
وان صدرت بالفا او الواو كما صرح به في
المغني وانظر لم امتنع الاستيناف بين
الشرط والجزا دون الاعتراض قوله
وزاد بعضهم اولم يذكر مثل ذلك في وقوع
الفعل بعد الجزا وظاهر كلام الشاطبي
عدم الفرق قوله والشرط يغني الخ اي
ان كان ماضيا لفظا او مضارعا منفيا
بلم كما يأتي في الشارح قوله فقد يأتي قليلا
اي بعد ان او غيرها من ادوات الشرط كما
يؤخذ من كلام الشارح تبعا للشاطبي قوله
مغرفة بفتح اوله مع فتح ثالثه او كسره

وهو

وهو وسط الراس قوله متى يؤخذوا قسرا
بظلمة عامر الخ قسرا اي قهرا والظلمة بكسر
الظا المعجمة والصعاد بكسر الصاد ما
يوثق به الاسير قوله في الجملة اي في بعض
الصور وهو ما عدا المنفي بلا التالية ان
قوله وبعضه فان الخ قد يبقى حرف الاداة
وحدها والاصح ان ذلك غير جائز ولو كانت
الاداة ان وجوز بعضهم حذفها غير تقع [?]
الفعل وقد تدخل الفا اشعارا به كلا [?] قوله
اذ احذف وحده كلمة الخ كلمة تاكيد للضمير
في حذف والمراد اذا حذف جميع اجزائه
الشرط وشبهه ما يأتي قوله وان احد من
المشركين استجارك رأيته ان المحذوف في هذا
المثال الشرط بتمامه لا بعضه لان الفعل
لا جملة الفعل والفاعل ومن التمثيل
بالاية المذكورة يعلم ان المراد بالكثير في
قوله فهو كثير ما يصدق بالواجب فان
الحذف فيها واجب كما لا يخفى قوله واحذف
لدى اجتماع الخ اي سواء كان القسم ملفوظا
او مقدرا ويستثنى من الشرط لو ولولا فانه
يتعين ذكر جوابهما تقدما او تاخرا وقد

وقد يقال لا حاجة للاستثناء في كلام الناظم
فانه ذكر هذا الحكم قبل لو ولولا ومثل القسم
المقدر وان اطعتموهم انكم لمشركون فان
القسم مقدر وقيل ان قوله عن امتناع اي
عن وجود الي امتناع لامتناع كلو وعلى امتناع
لوجود كلولا قوله ملتزم اي غالبا بقرينة
قوله وربما رجح بعد قسم الخ وسيأتي ما
يتعلق به كذا ثم قوله يكون مؤكدا باللام
الخ هذا في المضارع اما الماضي فتارة يقرن
باللام وحدها او مع قد وتارة يجرد قوله
او منفيا اي بما او ان او لم وشذت اللام في
النفي بها كقوله اما والذي لو شاء لم يخلق
النوى لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي
وشذ النفي بلن او لم ومن الثاني قوله والله
لن يصلوا اليك بجمعهم قوله مقرونة بالفا
اي او اذا الفجائية بشروطها المتقدمة
قوله فالقسم لوا بدي الذي سواده الخ
الذي اي اظهر والذي يجمع القوم
والسواد الجيش والمراد الرجال المسالة
والشاهد فيه حيث ذكر جواب الشرط مع
تاخره قوله وقيد اي عصفور الخ اي

فالشرط

٢٩١

فالشرط الامتناع عنده لعمري قوله ولزوم
كونه ماضيا مثبتا اخبره قوله لانه معنى
الخ وهو جواب عن سؤال مقدر تقديره اذا
كان الجواب للقسم فلم التزم كونه ماضيا فا
جاب بما ذكر قوله يقتضي ان لولا اي ولا
حذف في الكلام فيعارض ما نص عليه في
الكافية والتسهيل في موضع اخر تدبر قوله
لا يميتون لولا شرط اي فيحتمل ان الناظم
جرى على ذلك فلا حاجة للتنبيه المذكور
قوله وهذا الذي ذكره اي من حذف جواب
المتاخر عند الاجتماع قوله مطلقا اي
تقدم او تاخر كان امتناعيا او لا قوله وقيل
ذو خبر حال من الضمير في تواليا او جملة
معترضة بين الشرط وجوابه قوله لانه
سقوطه اي الشرط محل بمعنى الجملة الخ
وذلك لانه خبر المبتدا فحذفه يختل
الكلام قوله وربما رجح بعد قسم الخ هذا
تقييد لقوله السابق فهو ملتزم فكانه
قال ملتزم غالبا ويحتمل ان يكون ذكره حكاية
لمذهب الغير فيبقى قوله ملتزم على اطلاقه
وربما حرف تقليل قوله لئن منيت بنا عن

عن معركة الخ منيت اي ابتليت وغب
الثني بكسر العين المعجمة عاقبته وتستقل
بالغاء او بالقاف بما خط الشارح قوله لعمري كان
ما حوشته اليوم مما دقوا الخ قال الشاعر
اعتقوا اللهم طب من ذنب حكى عنه ولكنا
ذلك بعقبه هو الصوم الثاني معلقا على
صدق الحديث الذي نقل عنه والغيظ با
لقاف والظا المعجمة شدة الحر وباديا اي
ظاهرا حال من فاعل اصم وبعده ه واركب
حمارا دون سرج وفروة ه واعرى من الخاتام
صغر شماليا والخاتام لغة في الخاتم وصغر
اي خال قوله على جعل اللام زائدة اي او صورة
كما في التوضيح قوله كلا موضع الخ تاسل
لاجتماع الشرط والقسم ولا انفراد به الماد
في قوله والشرط يغني عن جواب قد علم
قوله الا ماضيا لفظا الخ اي ليكون على
وجه لا يظهر فيه عمل اداة الشرط كما
في الجامي قوله ولا يجوز ان تعطل الخ ان تفعل
اي بل يتعين ان تفعلن قوله ان هو يستبرئ
في بعض النسخ ان هو يستغفر ذلك فعلية حذف
جواب الشرط مع كون الشرط مضارعا مجردا

من لم

من لم لان هو فاعل فعل محذوف يفسره
المذكور قوله والجملة القسمية اي مع جوابها
قوله ما اعطيه مع اللفظ بها اي من كون
الجواب للقسم والجملة القسمية هي الجواب
قوله ولم يذكرنا هذا الا من كلام العرب قوله
اذا توالي الخ استيناف بياني كان سائلا سال
فقال ما بيان ذكره مختصرا فقال اذا توالي
الخ ونقل عن خط الشاعر انه اثبت فيقول
قبل قوله اذا قوله فالجواب لاولهما هو الا
صح وجواب الثاني محذوف لدلالة الاول
وجوابه عليه قوله ان تستغيثوا بنا ان
تذعروا الخ وا الخ الذعر هو الفزع و
المعاقل جمع معقل وهو الملجا اي ان
تستغيثوا بنا مذعورين تجدوا واكد او كذا
ومن توالي الشرطين من القران قوله تعالى
ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان
يغويكم وقوله تعالى ان وهبت نفسها
للنبي صلى الله عليه ان اراد النبي ان
يستنكحها قوله ومثل له بقوله تعالى
وان تؤمنوا الخ هذا التمثيل والتمثيل
الاتي والتسوية بينهما يفيد انه لا فرق

فيما ذكر بين تكرر الادوات وعدم تكررها
هكذا قيل والظاهر انه عند عدم تكرر
الادوات كما في الاية لم يتوال اداتان
لان العطف ليس على نية تكرار العامل نعم
قوله فالجواب لهما فيه انه يلزم اجتماع
مؤثرين على اثر واحد الا ان يقال هما في
حكم المؤثر الواحد كما لا يخفى قوله كما طلاق
الصغاني في قوله في شرح الكافية
وان توالياً بعطف فالجواب لهما معا فصل
قوله على خمسة اقسام اي بل ستة
بزيادة التخصيص نحو لو تأمر فتطاع
كذا في جمع الجوامع وشرحه قوله تصدق نحو
ولو بظلف محرق اي ولو كان التصديق
بشي قليل كالظلف المحرق والظلف بكسر
الظا المعجمة للبقر والغنم كالحافر للفرس
والخف للجمل وتقيده بالاحراق اي الشي
كما هو عادة العرب في الظلف لان النيي
قد لا يوخذ وقد يرميه احد قوله
لو ان لنا كرة اي رجعة الى الدنيا قوله
ولهذا نصب فنكون الخ قد يقال لا دليل
فيه لجواز ان يكون نصب نكون مثله
فيا

٢٩٢
في وليس عباءة وتقر عيني احب من لبس الشفوف معطوف على
لوة ولذلك قال قيل ومعنى اي وح فتكون
مصدرية كما ذهب اليه الناظم قوله واختلف
في لو هذه اي المفيدة للتمني وقوله فذهب
قسم برأسها اي مغايرة للشرطية قوله
ولكنه قد يوتي لها بجواب منصوب هذه
العبارة مشعرة بانها قد لا يكون لها جواب
منصوب والظاهر انها متى كانت للتمني
لا بد لها من هذا الجواب فتامل هكذا
قيل واقول تاملناه فوجدناه غير صحيح لان
الشارح صرح في اخر الباب بان لو في قوله
تعالى ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من
عند الله خير للتمني ولا جواب لها اصلا
وان قوله لمثوبة الخ جملة مستانفة او جواب
لقسم محذوف قوله فلو نبش المقابر عن كليب
الخ قاله مهلهل حين اخذ بثار اخيه كليب
وخير مبني للمفعول والذنائب بمعجمة
مفتوحة واخره موحدة اسم موضع والزير
المراد به كليب وهو ظاهر اقيم مقام المضمر
واصله الذي يكثر زيارة النساء ويوم الشعثمين
اشارة لحرب وقع في الذنائب

قوله في معنى التمني في بعض اللام والمعنى
التمني وقوله فقال اي المصنف وهذا موضع
احتج كونها اي التي للتمني مصدرية كما لا
يخفى قوله او انها حرف وضع للتمني قال الدم
الظاهر ان هذا مراد الزمخشري وما
علل به المنع من استلزامه منع الجمع
بينها وبين فعل التمني لا يرد عليه لانها
عنده بجامعتها الفعل التمني تكون مسلوبة
الدلالة على التمني فلا يمتنع الجمع فلا
اشكال قوله لاستلزامه منع الجمع بينهما
الخ اي وليس كذلك فانها تقع معه نحو يود
احدهم لو يعمر الخ قوله وقال في التسهيل
الخ انما احتاج لنقل كلام التسهيل لكونه
صريحا في انها مصدرية بخلاف ما تقدم
فانه يستفاد منه اتحادها عند عدم فعل
التمني من غير تعرض للتصريح بانها
مصدرية وانما استفيد منه ذلك لان
الشرطية لا تقع بعد ود ويود على الراجح
قوله شرودي اسم موضع وتصدوا منه
قصد الى العدو اي نهض قوله انشائيه
صيغة كاشفة لتمنه لان التمني لا يكون

الا انشا

الا انشائيا قوله دون لعل مراده به
ان لعلها غير موضوع للتمني قوله بل
من باب العطف على المصدر اي مجرد العطف
والا فالفا الواقعة في الجواب لعطف المصدر
ايضا لكنه مع كونها فا الجواب قوله في تاويل
مصدر اي والتقدير في البيت ووددنا اعا
نتها فقصودها اي نهوضها قوله ان هو
التقدير لو ثبت ان اي فلا جمع في الحقيقة
قوله والا حوالج سيات في الشارح رده قوله
قتيلة بتصغير قتلة بالقاف والتا الفوقية
تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم حين
قتل اباها فلما سمعها صلى الله عليه وسلم
قال لو سمعتها قبل ان اقتله ما قتلته واطلقته
قتيلة يوم الفتح وما نافية او استفهامية
والمغيظ بفتح الميم اسم مفعول والمحنق اسم
مفعول من احنقه بمعنى اغاظه فهو توكيد
لما قبله قوله والكثير لم يثبته ورود لو
مصدرية اي ويقولون في نحو يود احدهم
لو يعمر الف سنة انها شرطية وان مفعول
يود وجواب لو محذوفان والتقدير يود احدهم
التعمير لو يعمر الف سنة لسره ذلك ولا يخفى

ما فيه من التكلف قوله لما كان معناه ان
تتوهمن اي موضوعة العطف على المعنى ورد
بان يدهنوا منصوب بان مضمرة جوازا
والمصدر المسبك معطوف على المصدر
المسبك من لو وما بعدها اي ودوا ادهانا
لك فادهانهم قوله دخولها على ان اي و
الحرف المصدري لا يدخل على مثله قوله
لان توكيد المصدر عبارة المعنى الموصول
وهو او منع وقوله قبل مجيء صلته قال
سم انظر معناه فان ما بعد ان انما يصلح
لها لا للوقاية صلة لو الثنائي الكون لو قبل
مجيئها الا ان يقال التوكيد قبل مجي الصلة
صادق مع عدمها قوله والذين من قبلهم
اي فان الذين الكريم قبل مجيء صلته
وهو قبلهم قوله التي للتعليق في الماضي
اي التعليق حصول مضمون الجواب على
حصول مضمون الشرط في الماضي معنى الما
ضي ظرف للحصولين واما نفس التعليق
فهو في الحال وقد يشكل كونه في الحال مع
كون المعلق والمعلق عليه في الماضي الا ان
يراد بالتعليق بيان انه كان معلقا قوله

من تقديره حصول شرطها اي من حصول
شرطها المقدر اذ حصول الجواب انما يلزم
حصول الشرط لا تقديره كما لا يخفى قوله
ويلزم كون شرطها الخ اي من كونها للتعليق
كما يوضحه ما بعده وقوله اذ لو فقد حصوله
الاولى بل الصواب اذ لو حصل وقوله ولم
تكن للتعليق الخ اي لان الثابت والحاصل
لا يعلق ثبوته قوله على كل تقدير اي سواء
كان له سبب غير الشرط اولا وقوله نعم الاكثر
كونه ممتنعا اي لان الغالب كون المسبب
له سبب واحد قوله لزم امتناعه اي لانه
يلزم من انتفا السبب المنفرد انتفا مسببه
قوله لكان النهار اي العرفي وهو من طلوع
الشمس الى غروبها قوله ومنه نعم المرء صهيب
لو لم يخف الله لم يعصه مروي عن عمر ومن
نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم فهذا
اللفظ فقد وهم ولا دلالة للوصية على انتفا
الجواب حتى يلزم ثبوت المعصية مع ثبوت
الخوف وهو عكس المراد فالمراد بلو فيه تقدير
الجواب والشرط او فقد لكن مع فقده
او في فقد المفهوم الموافقة لانه اذا انتفت

العصبية مع عدم الخوف فعند الخوف اولى
ومن المعلوم ان عدم الخوف كناية عن
الاجلال او الحيا او المحبة الذي هو خلي
عن الخوف في ترتب عدم العصيان عليه
والا فنفس عدم الخوف لا يقتضي كونه
سببا لعدم المعصية تدبر قوله والعبارة
الجيدة في لو ان يقال الخ اقول يقال هذه
العبارة لا تفيد ان اقتضاها الامتناع في
الماضي فاجود العبارات ان يقال حرف يقتضي
في الماضي امتناع ما يليه واستلزامه لثبوته
لثبوت تاليه قوله وكونه مستلزما الخ اي
ومحكوم بكونه الخ قوله لما كان سيقع قال المحشي
فالظاهر في انه لم يقع فكانه قال لو انتفا ما كان
يقع وهو الجواب وتعلله لوقوع متعلق هو
بسيقع قوله لا على مطلق الامتناع اي سوا
كان ناشيا عن فقد السبب اولا قوله على
انه مراد العبارة الاولى اي وهي قولهم حرف
امتناع لامتناع وحينئذ فلا تقتضي كون
الجواب ممتنعا في كل موضع فلا فساد قوله
ولو تلتقي اصداونا بعد موتنا الى الاصدا
بالمرجع صديه وهو الذي يجيبك مثل ه

صونكرا

٢٩٦

في الجبال وغيرها والرمس القبر او ترابه
السبسب بمهملتين وموحدتين المفازة و
الرمة بكسر الرا العظام البالية وتعش ه
ترتاح والطرب خفة لسرور او حزن والمراد
الاول قوله واذا وليها حينئذ اي حين
اذ كانت بمعنى ان قوله لو تركوا اي لو هم
شارفوا ان يتركوا وانما اولنا الترك بمشار فته
لان الخطاب للاوصيا وانما يتوجه اليهم قبل
الترك لانهم بعده اموات وجواب لو في
الاية خافوا عليهم قوله ولو ان ليلى الا ه
خيلية سلمت الخ بعده لسلمت تسليم ه
البشاشة او زقا اليها صدا من جانب القبر
صايح الولوع وجد مع للعال والجندل الحجارة
والصفايح الحجارة تكون على وجه القبر
وزقا بمعنى الزان او عاطفة وزقي اي صاح
والمعنى على الاول لوددت السلام اليها وصاح
اليها صدا والصدا على هذا ما يجيبك
مثل صوتك من الجبال والكهوف ونحوها وعلى
صفة صدا ومن اللطايف ما حكي عن مجنون
ليلى انها ماتت وتزوجت برجل من اقاربها
مرا على قبره فقال لها هذا قبر الكذاب

فقالت حاشى لله انه لم يكذب فقال لها النبي
هو القايل ولو ان ليلى الخ فقالت له اتاذن لي
في ان اسلم عليه فقال نعم فقالت السلام عليك
يا قتيل الغرام وحليف الوجد والهيام فغشي
الصوت من القبر فسقطت ميتة ودفنت
عنده فطلع بعد موتها شجرتان يلتف بعضها
على بعض فسبحان من حارت الافكار في عجايب
قدرته قوله لصحة حمله على المضي بان
يراد في الاية لو علموا فيما مضى انهم يخلفون
ذرية ضعافا لخافوا عليهم لكنهم لم
يعلموا ذلك وانظر كيف الحمل على المضي في
البيت السابق وهو ولو ان ليلى الخ قوله وما
انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين اي انك لم يكن
منك التصديق لنا اذ يراد ولو كنا صادقين فيما
مضى ما انت بمصدق لنا لكننا لم نصدق
قوله ولو كره المشركون عدم الامكان فيما
ذكر لان قوله قبله ليظهره على الدين كله
يدل على ارادة الاستقبال لان الاظهار
مستقبل فكذا الكراهة لانها متاخرة
عنه قوله ولو اعجبك كثرة الخبيث
اي يعجبك بدليل عطفه على يستوي قوله

ولو

ولو جا على منوس اي لو يجي بدليل وقوعه
غاية لا عطوا وهو مستقبل قوله شدوا ما
ازرهم جمع مئزر وهو الازار وشد المئزر
هنا كناية عن ترك الجماع وقوله ولو باتت
باطهار اي بتيقن بدليل وقوعه في خبر
اذا التي للمستقبل قوله وهي الحكي اي لو
مطلقا في الاختصاص الخ وقوله مصير
اي معدود قوله لو غيرك قالها الضمير هو
المنصوب يعود الى كلمة ابي عبيدة وذلك
ان عمر رضي الله عنه لما توجه في زمن
خلافته بالجيش الى الشام بلغه في اثناء
الطريق بلغه انه وقع بها الوبا فاجمع رايه على
الرجوع بعد ان استشار جمعا من الصحابة
فقال له ابو عبيدة افرارا من قدر الله
فقال له عمر رضي الله عنه لو غيرك قالها
يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر
الله وجواب لو محذوف اي لعددتها
ولا مجال للتمني هنا قوله اخلاي لو غير
الحمام اصابكم الخ اخلاي بيا مفتوحة فهو
من قصر الممدود للضرورة والاجود من
ذلك ان ينشد اخلاء بهمزة مكسورة ونونه

وحذفت يا التكلم اجتزا بالكسرة والي م
الوقت عشيت وجواب لو قوله كقول حاتم
اي حين لطمته جارية وهو ماسور في
بعض احيا العرب وسبب اللطمة ان صا
حبة النزل امرته ان يفصد ناقة لها تاكل
دمها فنحرها فقيل له في ذلك فقال
هذا فصدي فلطمته الجارية فقال لو
ذات سوار لطمتني وذات السوار الحرة
لان الاما عند العرب لا تلبس السوار وجواب
لو محذوف تقديره لهان علي ذلك قوله
حذف الفعل الخ اي والاصل تكلموني ما تكلموني
قوله لو بغير الما حلقي شرق الخ اي لو شرقته
بغير الما اسيغه سوقت بالما فان غصصت بالما
فبم اسيغه قوله واعتصاري اي نجاتي والجار
قوله هو على اضمار كان الشانية اي وجملته
حلقي شرق من المبتدا والخبر في موضع
نصب خبر لكان قوله بحذف الفعل اولا
اي من الاول بدليل جعل القايل اضمار ذوت
ثانيا تقديرا كذا ذه البهوتي قوله ولو
انهما سعرا اي ولو ان سعيها الخ قوله ومع
هها اي مع صلتها عند الجميع رفع والمراد

انهم

انهم اتفقوا على الرفع واختلفوا في توجيهه
على اقوال قوله على حد وايته لهم انا حملنا
اي على طريقته في تقديم الخبر على ان وصلتها
قوله وذلك اي تقديره الخبر موحدا الا ان الفعل
الخ وبيانه ان وجوب تقديم الخبر عليها
انما هو لدفع اشتباه ان المفتوحة المؤكدة
بالتي هي لغة في لعل وذلك مفقود هنا لان
لعل لا تقع بعد لو كما لا تقع بعدا اما قوله فاعل
ثبت مقدرا اي والدال عليه ان فانها
تعطيه معنى الثبوت ورجح بانه فيه ابقا
الاختصاص لو بالفعل وضعف بان الفعل لا يجيء
بعدها مع ان الشرط لا معنى الفعل
بعد الا اذا كان المحذوف كان نحو التمس
ولو خاتما من حديد قوله كما قال الجميع
في ما وصلتها قال ثم قد يفرق بان الموصول
المعرفي احوج الي الفعل من الشرط فاقدر
معه الفعل تدبر قوله ومن ثم اي من
اجل كونه فاعل ثبت مقدرا قوله ان
يكون خبران اي الواقعة بعد لو فعلا
اي جملة فعلية كما في الايات السابقة
قوله وقالوا اي ابن الحاجب وغيره انما

وذلك اي ما زعمه الزمخشري من وجوب
كون خبران فعلا في الخبر المشتق يعني اذا
اريد الاتيان بخبران مشتقا وجب ان يكون
فعلا قوله تنبو الحوادث عنه اي تبتعد
عنه مصائب الدهر قوله مسومة اي
اي مرسلة منتشرة وقوله عبيد ابنهم هو
العين وازيما بفتح الهمزة وسكون الزاي
وفتح النون اسما شخصين قوله تام هو
بضم التاء نبت ضعيف وتناوله اعوج قوله
ولو ان حيا فائت الموت الخ فائت الموت من
اضافة الوصف لفاعله اي فائته الموت
والقارح الفرس الذي عمره خمس سنين
والعدوان شديد العدو قوله اما ماض
معنى اي بان يكون مضارعا مقرونا بلم وجب
تجرده حينئذ من اللام قوله فاقترانه
باللام الخ فان بعضهم وتسمى هذه اللام
لام التسويف لانها تدل على تاخير وقوع
الجواب عن الشرط كما ان اسقاطها يدل
على التعجيل اي وقوع الجواب عقب الشرط
بلا مهلة ولهذا دخلت في لجعلناه
حطاما وحذفت في جعلناه اجاجا والفا

ملاقي

ملاقي تاخير جعله حطاما تستدعي العقوبة
وقد يقترن جوابها باذن ويذكرونه تعجبا
ومصدرا برب وورد جوابها الماضي مقرونا
بقد وهو غريب كقوله لو شئت قد نقع
الفؤاد بشربة تدع الحوائم لا يجدن غليلا
واما قوله عليه الصلاة والسلام اي
الذي لم يقع فيه الجواب ماضيا لفظا
ومعنى وقوله ما يسرني الحما ناصية وقد ابطل
نعيمها لو وموقع التعجب في ان لا يرد العقيد
فيدل التركيب على سروره بورود الثلاثة
وليس عنده شيء وهو المراد قوله لمثوبة
من عند الله خير اي مما شروا به انفسهم
قوله مستانفة اي فاللام لام الابتدا
قوله للتمني قال دم لا يجوز حملها على التمني
لاستحالته حقيقة على الله تعالى الا حكاية
على معنى انهم بحال اي صفة يتمنى العارف
ايمانهم واتقاءهم تلهفا عليهم ويحتمل
انها شرطية وجوابها محذوف اي لاثيبوا
ثم ابتدا على طريق الاخبار لا على طريق
تعليقه بايمانهم وتقواهم وهذا قول
الزمخشري قوله فلا جواب لها اي مطلقا

كما تقدم اما ولولا ولوما قوله حرف بسيط
كان الاولى اسقاطها اذ لا يستفاد ذلك
من التشبيه المذكور حتى يصح وقوعه بعد
اي التشبيه قوله فيه معنى الشرط
اورد عليه انها لو كانت شرطا لكان جوابها
متوقفا على شرطها وليس كذلك لانك اذا
قلت اما علي فعالم فهو عالم ان ذكرته
او لم تذكره واجيب بانه قد يقع الشرط
غير متوقف جوابه عليه لقصد منه للمبالغة
فهذا ابين والاحسن في الجواب ان يقال
هذا مما اقيم فيه السبب مقام المسبب
والمعنى في المثال مهما تذكر عليا فذكري له
حق لانه عالم وفي البيت من كان ذا بيت فاني
لا اخوانه لان هذا اتي قوله والتفصيل
والتوكيد فيه ما تقدم في قوله حرف
بسيط قوله فيه دليل لزوم الفا بعدها
اي غالبا وجه الدلالة ان الفا في الاية
التي ذكرها لا تصلح عاطفة اذ لا يعطف
الخبر على مبتدايه ولا زائدة لعدم الا
ستغنا عنها فتعين انها فا الجزا وقد
يقال العموم وعدم الاستغنا لا ينافي الزيادة

كالباقي

كالباقي اعمل به في التعجب قوله والي ذلك
اي لزوم الفا بعدها لان قول الناظم وفا الخ
استدراك على قوله اما كمهما الخ لان جواب
مهما لا تلزمه الفا اذا كان صالحا لمباشرة
الاداة كما تقدم بخلاف اما فان الفا لازمة
لجوابها مطلقا لانها لما وجب حذف شرطها
فلم تعمل فيه فقبح ان تهمل في الجواب بل هو ابعد
منه فوجبت الفا قوله ووجوبا حال من
الضمير اي على تاويله باسم الفاعل او على حذف
مضاف اي واجبا او ذا وجوب قوله يجب
حذفها معه اي مع القول فان لم يحذف
القول لم تحذف الفا نحو واما الذين كفروا
فيقولون قوله فاما القتال لا قتال لديكم
الخ لا يصح تقدير القول هنا لان المعنى ليس
عليه ولعدم صحة الاخبار حينئذ والعرا صه
بالعين المهملة والضاد المعجمة الشق والنا
حية والمواكب جمع موكب وهم القوم الركوب
على الابل للزينة وكذا جماعة الفرسان قوله
اما بعد ما بال رجال اي ما شانهم قال ابن
قد يقال انا لنقدر يرفا قوله ما بال فيكون
مما دخلت فيه على قول قوله في اية

البقرة اي المتقدمة وهي قوله تعالى
فاما الذين امنوا فيعلمون الخ وقوله وقد
يترك تكرارها اي في مقام التفصيل **قوله**
ويدل على ذلك اي القسيم المحذوف ما ذكر
في موضعه وهو قوله والراسخون الخ **قوله**
وعلى هذا اي كون قوله والراسخون في
العلم واقعا في موضع القسيم الثاني قائما
مقامه فالوقف على الا الله لان الراسخين
عليه لا يقولون قال السعد والحق انه ان
اريد بالمتشابه ما لا سبيل اليه للمخلوق
فالوقف على قوله الا الله وان اريد به ما لا
يتضح بحيث يتناول المجمل والمؤول فالظاهر
العطف **قوله** وهذا المعنى اي كون الذين
في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه منه
وكون غيرهم يؤمنون بانه من عند الله
واما ما كتبه بعضهم حيث قال وهذا المعنى
اي التفصيل المذكور وقوله هو المشار
اليه لعله اراد بالاشارة الذكر لما يقابل
الصريح والا فاية البقرة مصرحة بذلك فغير
سديد اذ مع هذا التعلق الذي ذكره يكون
مكررا مع قول الشارح السابق واما التفصيل

فهو

فهو غالب احوالها كما تقدم في اية البقرة
فافهم **قوله** وقد احكم اي اتقن الزمخشري
شرحه اي بيانه **قوله** فضل توكيد اي توكيدا
فاضلا وقوله وانه منه عزيمة اي لا بد
منه **قوله** مهما يكن من شيء فزيد ذاهب
شيء عام اريد به خاص وهو ما يتوهم من مصد
حوا ايجابا بمعنى انه لا يتبعه من الذهاب
شيء ومن هذا افادت التوكيد وقيل افادته
لانه معلق على محقق فهو هو في بدليل
ويكن تامة وفاعلها اما من شيء واما ضمير
عائد على اسم الشرط ومن لبيان الجنس
ويشكل عليه انه لم يجيء على جنس بعينه
واجيب بان المقصود من البيان هنا هو
التعميم ودفع ارادة نوع بعينه **قوله**
صدر اي مفتتح **قوله** وانما المرادات موضعها
صالح لها اي فالمعنى اما لكلها بدلا من شيء في
وقوعها في موضع صالح لها **قوله** اكثر من
اسم واحد اي او ما نزل منزلته لجملة الشرط
قوله لا يفصل بين اما والفاء جملة تامة
هذا مفهوم مما تقدم وانما ذكره لاجل
استثناء الدعائية واحترز بالتامة عن

جملة الشرط قوله يشترط ان يتقدم الجملة
فاصل اي لان اما قايمة مقام الفعل فلا يليها
الفعل وفيه ان الدماميني لا يحصر في الفعلية
قوله تاليتها جملة الشرط اي لانها في معنى
الاسم الواحد لعدم استقلالها فلا يشكل
على قوله السابق لا يجوز ان يتقدم على الفا
اكثر من اسم واحد وكذا يقال في الجار والمجرور
قوله فروح وريحان جواب اما وجواب الشرط
الفاصل محذوف مدلول عليه بجملة او اما هو
ارتكب ذلك لوجهين احدهما ان القاعدة
انه اذا اجتمع شرطان كان الجواب لاسبقهما
كما مر الثاني ان شرط اما قد حذف فلو
حذف جوابها لحصل من ذلك اجحاف بها
قوله اسم منصوب الخ اي مفعول به او
مفعول مطلق او مفعول له وانما عمل ما بعد
الفا السببية فيما قبلها في هذا الموضع
لانها مزحلقة عن محلها فاصل فاصل
اما زيد فقايم مهما يكن من شي فزيد
قايم فكرهوا بعد حذف مهما يكن من شي
الجمع بين اما والفا فزحلقوا اللام الى الخبر
قوله بعد الفا وقبل ما دخلت عليه قد
يقال

٣٠٢
يقال ما المانع من تقدير العامل بعد المعمول
والاكتفا بالفصل بالمعمول وقد يقال لعله
لكون العامل في الحقيقة هو الجواب فوجب
ان يقع بعد الفا قوله لان اما نائبة عن
الفعل علة للتقدير بعد الفا واما التقديم
على مدخولها فتعلل بانها للفصل بفتح الصاد
لا بد وان يكون متقدما على المفصول بفصلها
قوله والفصل لا يلي الفعل لا يرد عليه
اما زيد فكان يفعل لان في كان ضميرا فاصلا
قوله ظرف معمول لاما اي بالمعنى الشامل
للمجرور كما مثل قوله وعلى ذلك اي جواز
تقديم ما يليق بالمحل قوله او مفعول لاجله
ان كان معرفا اي مهما ذكرت احدا لاجل العلم
وقوله وحال ان كان منكرا اي مهما ذكرت شيئا
حالة كونه علما قوله انتهى في قوله اسم ليس
لا نعت لاما قوله الاولى نعت لسيم لا لاما
قوله وان رجلا ايا اذا الشمس عارضت الخ
عارضت اي ارتفعت وبضحى بفتح الحا
المهملة اي يبرز ويخصر بالحا المهملة والصاد
المهملة اي يولمه البرد في اطرافه قال
المعرب لو اختصر ثم من الاحسان ونكس

الرد الجوهر [illegible] بالخا المعجمة

والعذاب يعجله لا مراط في المعصي قوله يلزمانه
الابتدا اي المبتدا وقوله اذا امتنعا بوجود
عقدا اي اذا ربطا امتناع الجواب بوجود
الشرط قوله ولا زما بينهما عطف تفسير على
ربطا قوله لولا الاصاخة للوشاة الخ الاصاخة
الاستماع والوشاة العذال اي لولا استماعك
لمن يعذل في وجبا اي امل وفي الرضا متعلق
به وهو من هذا المقصور للضرورة قوله وان
كان منفيا اي بغير لم فان كان منفيا بها
امتنعت اللام قوله نحو لولا فضل الله
عليكم ورحمته الخ تقدير الجواب لفضحكم
وعاجلكم بالعقوبة قوله التحضيض هو
مبالغة الحض وتوكيده يقال حضه حضا
وحضضه تحضيضا ومرادف منه قوله او
ماض تاويلا اي الماضي الاول بنحو لولا انزل
علينا الملائكة قوله بفعل مضمر اي
محذوف متعلق تعلق وقوله او بظاهر
اي مذكور قوله للتوبيخ مصدر وبخه على كذا
اي لامه على وقوعه والتنديم مصدر ندمه
اي اوقعه في الندم فعطف التنديم على
التوبيخ عطف لازم على ملزوم قوله

تعدون

تعدون عقر النيب افضل مجدكم الخ تعدون
اي تحسبون عقر مفعوله الاول وافضل
مفعوله الثاني والنيب بكسر النون جمع ناب
وهي المسنة من النوق وبني ضوطرى
منادى حذف منه حرف النداء والضوطرى
المرأة الحمقاء والشاهد في لولا الكمي حيث
نصب بالفعل المقدر بعد لولا والكمي المغطى
بالسلاح والمقنع الذي عليه مغفر او بيضة
قوله في العقد هو بكسر القاف سير من
جلد غير مدبوغ قوله اي مهلا كان نفسي
بليلى شغفتها نفس ليلى خبر مقدم و
شغفتها مبتدأ مؤخر او بالعكس والجملة
خبر كان وكان هنا بمعنى يكون لوقوعها
بعد حرف التحضيض وقيل التقدير فهلا
شغفت نفس ليلى وعليه فشغفتها خبر
مبتدأ محذوف قوله ويحتمل ان يكون
الخ قد يقال هو مشكل مع تسلط قوله
من عليها وقد يقال مراده من التحقيقها
مجموعها والمجموع صادق بالبعض وحينئذ
فتوافق ما هنا ما له في غير هذا الكتاب
قوله وقرب معناها من معنا هلا اي لاجتماع

العوض والتخصيص في مطلق الطلب قوله
مع لا وما اي النافيتين قوله قال ولم يلو لم
اي فهي لولا الامتناعية قوله او تعمل المختص
بالاسما اي فهي لولا الدالة علي امتناع
الجواب لمكان المجرور الذي تجمع الفهوم
والسعاد الجيش والمسلا لانه لولا ما السالة
والشاهد فيه حيث ذكر جواب الشرط مع
تاخره قوله وذهب ابن عصفور الي انه
فالشرط الامتناعي عنه كغيره قوله
ولزوم كونه ماضيا مبتدا خبره قوله
لانه معني الي وهو جواب عن سوال مقدر
تقديره اذا كان الجواب للقسم فلم التزم
كونه ماضيا فاجيب بما ذكر قوله فتقتضي
ان لولا الي اي ولا حذف في الكلام فيعارض
ما نص عليه في الكافية والتفصيل في موضع
اخر تدبر قوله لا يسمون لولا شرط اي فيحمل
ان الناظم جري علي ذلك فلا حاجة للتنبيه
المذكور قوله وهذا الذي ذكره اي من
حذف جواب التاخر عنه الاجتماع قوله
مطلقا اي تقدم او تاخر كان امتناعيا
اولا قوله وقيل ذو خبر حال من الضمير اليها

الجواب

الجواب لوجود الشرط والدليل علي تاويلها
باحد التاويلين وانها ليست للتحضيض
الاتيان لها بجواب مقرون باللام والسياق
قوله والفعل صلة لان الي اي لان لولا
الامتناعية لا يليها الا مبتدا الاخبار با
لذي والالف واللام مثلها التي ومثني
الذي والتي وجمعها واما غير ذلك من
الموصولات فلا يخبر به قوله بالسببية
اي وصلة الاخبار محذوفة اي الاخبار
عن مسمي الخبر بواسطة تعبيرك عنه
بالذي وقال ابو حيان البا بمعني عن قوله
للتدريب في الاحكام اي التجريب وهو
التمرين قوله سابل التدريب الي اي المعبر
عنها بكتبهم بالابنية كقولهم علي جهة
الامتحان للطالب كيف تبني من قرا
مثل جعفر وما اشبه ذلك فكما انه لا ينبغي
ان يبني من الكلمة غيرها الا من بسرع
في التصريف كذلك لا يخبر بحقيقة الا
خبار بالذي او نحوه الا من برع في علم
النحو قوله باب الابتدا اي مبتدا النحو
لان المسؤل يبتدا من الكلام الاول كلاما

اخر قوله لقصد الاختصاص اي الحصر
كقولك الذي قام زيد ردا على من اعتقد
قيام زيد وعمرو او قيام عمرو وقوله او تقوية
الحكم اي لان في الاخبار بالذي اسنادين
فهو اقوى مما فيه اسناد واحد لانه اسند
الى الضمير والى الظاهر وقوله او تشويق
السامع اي كقوله في صفة ناقة صالح عليه
الصلاة والسلام: والذي حارت البرية فيه:
حيوان مستحدث من جماد: قوله قيل يقتضي
ان حكم باب الاخبار بالذي ونحوه وجوب
تقديم المبتدا وفي البسيط انه اولى
لا واجب فيصح زيدا الذي ضرب عمرا
فتجعل زيدا خبرا عن الذي اما متقدما
او متاخرا وهو الظاهر لانه لو وجب للوجوب
قوله وما سواهما اي من بقية الجملة
قوله خلف معطي التكملة اي خلف الاسم
الذي تكمل به الكلام بعد الاخبار وقوله
قيا كان متعلق بخلف وقوله او غيرهما
اي كمبتدئية وخبرية قوله اخبر عنه
زيدا اي عن مسماه معبرا عنه بالذي
قوله فتصور الجملة الحاصلة حتى

اعمال

اعمال اشار اليها الشارح بتصدير الجملة
بالذي وتاخير ما قبل اخبر عنه وجعله
خبرا مرفوعا وجعله ما بينهما صلة والاتيان
بضمير في موضع الاسم الواقع يكون عائدا
للموصول قوله قلت الذي هو زيد ابوك
صوابه الذي زيد هو ابوك اذ تاخير هو
ليكون في موضع المخبر عنه قوله وبا
للذي والعقب الخ كلام الناظم والشارح
لا يفيد جواز الاخبار بالمثنى واللاتي
وهو جائز كما تقدم قوله في التثنية والجمع
متعلق بقول الناظم وفاق والمراد بالتثنية
المخبر عنه قوله فيقول تاخيرا اي ليكون
خبرا لان الخبر هنا واجب التاخير
عند الجمهور وقد جعلنا خبر فيقول والفه
للاطلاق قوله فلا يخبر عما ابهم اي
كما لا يخبر عن ضمير الفصل لئلا يخرج
عما له من لزوم التوسط قوله من وجوب
الصدرية قد يقال هلا اخبر عنه وقدم
كما يتقدم الخبر في اين زيد ورد بان الخبر
في هذا الباب واجب التاخير عند
الجمهور كما تقدم وقد قال ابن عصفور

بجواز الاخبار والتقديم بناء على عدم ال
تدبر قوله وضمير الشان في جعله من
لازم الصدر نظر لانه يقتضي ان المعمول
لا يتقدم عليه وليس كذلك فان امتناع الاخبار
عنه انما هو لما يلزم عليه من تقدم مفسره
الذي هو مرجعه عليه مع انه يجب تاخيره
عنه اذ هو مما يعود على متاخر لفظا
ورتبة قوله لما ذكره اي من خروج ماله
الصدارة عما يستحقه وثم مانع اخر وهو
ان الضمير الحال محل المخبر عنه لا يتضمن
معناه ولا يعمل عمله اذ الضمير لا يتقدم
به ولا يجزم ولا ينصب ولا يخبر عنه بافعل
في التعجب قوله فلا يخبر عنه الحال والتمييز
مثلها الاسماء العاملة عمل الفعل كاسم
الفاعل والمفعول وامثلة المبالغة والمصا
در والصفات المشبهة واسماء الافعال
لان الضمير لان الضمير لا ينوب عنها اذ لا
يعمل عملها قوله لانه ملازم للتعريف ان
قلت هل يجوز ذلك على مذهب من جوز
تعريفها قال بعضهم والظاهر نعم لان
الحكم يدور مع العلة وجودا وعدما قوله

باجنبي

باجنبي المراد به ما لا يصلح رابطا كما يدل
عليه كلامه قوله بخلاف الموصول فلا عائد
اليه الا محذوفة قاعدة الباب المتقدمة قوله
وان قدرته عائدا على الموصول جاز الخبر
بلا رابط اي وذلك غير جائز ولا يجوز عوده
لهما لان الضمير الواحد لا يعود لشيئين
ولا عوده لاحدهما ويقدر عائدا اخر
لئلا يلزم ان الفعل الذي لا ينصب
الا مفعولا واحدا الكف نصب المثال ناصب
لمفعولين وهو غير صحيح قوله والظاهر
اي الذي هو القسم الثاني كاسم الاشارة
قوله وغيره اي غير اسم الاشارة مما
يصلح للربط كزيد بعد زيدا من ضربت زيدا
فلا يقال الذي زيد ضربت زيد لان
زيد رابط ولا يقوم الاجنبي مقامه
قوله التي هي على النحو الخلاف كان الظاهر
ان يقول التي اباها لان الخلاف منصوب
قوله لا شك لا يجوز الا الظاهر غير
ظاهر في ذي لا احتمال الضمير والتحقيق
انه لا يجوز الاخبار ايضا لان الضمير حينئذ
يعود على ما قبل ذي وهو الموصول على

على ما هو قاعدة الباب وضمير به انما يعود
على التمييز بعده كما تقدم قوله لصحة الا
ستغنا حينئذ بالضمير الخ اي لانه لا يلزم
عليه شي مما تقدم قوله الذي سوا ابا زيد
الخ في سوا ضمير مستتر خلفا عن المخبر عنه
قوله فلا يخبر عن لازم النصب قال المرادي
ولا عن لازم الرفع نحو ايمن الله وذلك لانه
ما لزم حالا واحدا وهو الرفع على وجه
مخصوص كان غير متصرف والاخبار يقتضي
تصرفه لانه وان وقع على الخبرية الا انه
ليس خبرا في القسم قوله ان يكون في
جملة خبرية اي ليتاتى الاتيان بصلته
للموصول كما ذكره الشارح فلا يخبر عن
اسم ليت ولعل اي ان لم يتفاق جملة
خبرية والاصح الاخبار نحو قال زيد ليتني
قايم او لعلي فاضل فتقول الذي قال زيد
ليتني هو قايم او لعلي هو فاضل فيما لا يتصور
الاخبار عنه معمول لكن لان لكن لا تقع صلة
وان كانت خبرية لسبالا يلزم الاستدراك
من غير مستدرك عليه قوله مسبلتين
اي لا ضابط لاحوالها) بالاخرى بما سياتي

قوله

قوله عطف ما ليس صلة الخ كان الاولى ان
يزيد او العطف على ما ليس صلة ليشملهما
اذ الخبر عن الاسم في الجملة الثانية قوله
بغير الفا هذا ان لم تجعل الواو للحال والاجاز
قوله لانتفا المحذور المذكور اي وهو لزوم
عطف ما ليس صلة على الذي استغرق اسم
الصلة قوله وعن عمرو الذي قايم الخ ه
كان الصواب اسقاطه لان المحذور موجود
فيه وهو عطف ما يصلح للصلة على ما لا
يصلح لها لان الجملة الاولى ليس فيها
عايد قوله ومن نحو ضربني وضربت زيدا
هذا وما بعده من امثلة كون الجملتين
في حكم الجملة الواحدة لان ما فيهما من
التنازع صير الجملتين كالجملة الواحدة
وانت خبير بان الصواب اسقاطها لان
كلا من الجملتين بعد الاخبار فيه عايد
كما لا يخفى فلا يكون مما نحن فيه تدبر
قوله معرفة عن اشتراط التنكير اي عدمه
لانه اخص منه وثبوت الاخص يستلزم
ثبوت الاعم بخلاف العكس قوله لان
ما لا يقبل التعريف الخ قد يقال المناسب

للتعليل ان يقول لان ما يقبل الاعتماد
يقبل التعريف **قوله** يعني الواو التي والقرينة
على ذلك معنوية وهي التلفظ الغير ان
الحادث بكل منهما غير الحادث بالاخر فيعلم
ان احدهما لا يغني عن الاخر **قوله** عن
بعض ما اي تركيب يكون فيه الخ **قوله**
فيتقدم فيها الفعل الخ اي فلو تقدم
في الفعلية معمول الفعل نحو زيدا ضرب
عمرو ولم يجز الاخبار للزوم الفصل بين
ال والوصف المصوغ من الفعل بذلك
المعمول وهو غير جائز تدبر **قوله** قلت
الواقي السطل الخ بنصب السطل على انه
معمول الواقي وبجره على انه مضاف اليه
كما علم من باب الاضافة **قوله** ما رفعته اي
الاسم الذي رفعته صلة ال وقوله وانفصل
عطف تفسير لا يبني **قوله** واما رفعته ضمير
ال وجب استتاره بيان لمفهوم قوله ضمير
غيرها وسكت عن محترز الضمير وهو
الظاهر قال الشاطبي اما اذا كان ظاهرا
فلا ضمير فيها كما اذا اردت ان تخبر عن
عمرو من ضرب زيد عمرا فتقول الضارب

زيد

زيد عمرو فال هنا لغير الضارب لانها ٣٠٨
لصاحب الضمير المنصوب وهو عمرو فقد
جرت الصلة على غير من هي له وهذا تما
تفاد الرفعت الظاهر ولا يلزم فيه ذلك ولو
اوعن زيد من ضرب اخوه زيد عمرا قلت
الضارب اخوه عمرا زيد **قوله** لانه المبلغ
بمعنى الحدث المستفاد منه وهو التبليغ
فعل المتكلم اي الحدث الواقع منه تدبره
قوله زيد الضاربها هو جاء دينارا قلت
هذا مخالف لظاهر كلامهم من وجهين
احدهما اشتراطهم تقدم ثانيهما قولهم
ان المخبر به يكون مبتدأ والمخبر عنه يكون
يكون خبرا وقد نقاه لا محالة لانه بمعنى
تقدم الفعل تقدمه في الجملة التي
يقع فيها الاخبار لا تقدمه في اول الكلام
مطلقا وكون الضاربها من جملة المخبر
لا يخرجه عن كونه مبتدأ ولا يخرج الخبر
عنه عن كونه خبرا تدبر **قوله** والصحيح
الجواز اي جواز الاخبار عنه مطلقا مشتقا
او جامدا **العدد** فيتحتني وهو اللفظ
الدال على العدد **قوله** ثلاثة مفعول

قل وضوح به واحد اثنان وواحدة واثنتان
فانها خارجة عن القياس فتذكر للمذكر
وتونث للمونث والباقي بالتاء بالملابسة
وانما اثبتت في عدد المذكر وحذفت من
عدد المونث في هذا القسم لان الثلاثة
واخواتها اسماء جماعات كزمرة وامة و
فرقة فالاصل ان يكون بالتاء لتوافق
نظايرها فاستصحب الاصل مع المذكر لتقدم
مرتبته وحذفت مع المونث فرقا بينه
وبين المذكر وقوله للعشرة اللام بمعنى
الى والغاية داخلة قوله في عد ما
اي معدود احاده مذكره قوله ولو معا زا
اي كثلاث شموس وسبع ليال وقوله جرد
اي مع تركيب سبع عشر نحو ليال عشر
قوله ويجوز ان تحذف التاء في المذكر اي في
حالة عدم ذكر المعدود واذا اقصد وانظر
هل يجوز اثباتها حينئذ في المونث صرح
بعضهم بامتناعه قوله لانها اعلام
اي مونثة والظاهر انها اعلام اجناس
قوله فهذه لم يشملها كلامه اي لانه اضاف
العدد للمعدود حيث قال في عد ما احاده

الخ

٣٠٩ الخ قوله ويشمل الاولين اي حيث لم يقيد
المعدود بالذكر قوله وقال الكسائي الى كان
الاحسن خلافا للبغداديين والكسائي
لانه موافق لهم ولعله قصد حكاية
كلامهم لهم واحسن في المراد قوله وقاس عليه
اي على المذكور من التاليين ما كان مثله
في تذكير الواحد وتانيث الجمع قوله
اعتبارا التانيث اي والتذكير بقرينة
التمثيل وقوله ان كان اسما اي جامدا
قوله فبلفظه ظاهره ان ذلك على سبيل
الوجوب وقال ابن هشام ما لفظه مذكر
ومعناه مونث او بالعكس يجوز فيه الو
جهان وبماذكره الشارح يرد ما استدل به
بعض العلماء في قوله تعالى ثلاثة قروء
وفي قوله باربعة شهداء على ان الاقرا
الاطهار لا الحيض وعلى ان شهادة النسا
غير مقبولة لان الحيض جمع حيضة
فلو اريد لقيل ثلاث ولو اريد النساء في
الاية الثانية لقيل اربع ووجه الرد
ان المعتبر هنا اللفظ ولفظ قرء وشهيد
مذكر قوله قاصد شيوخ اي كالاوفضل

ذكره ولم ينبه عليه لانه على الاصل اذ
هو جار على اللفظ والمعنى معا قوله قاصد
رجال اي كما اذا قصدت به نسوة لا عرفته
قوله ما لم يتصل بالكلام المراد به ما يشمل لفظ
العدد بدليل ثلاثة انفس وقوله او يكثر
معطوف على يقوي قوله فان اتصل به
ذلك اي ما يقوي المعنى او يكثر فيه مراعاة
المعنى بدليل التفصيل وقوله جاز مراعاة
المعنى اي مع كونه غير قياسي خلافا للناظم
قوله كقوله ثلاثة شخوص الخ اي فانه
راعى المعنى وذكر العدد لانه اتصل به
به ما يقوي المعنى وهو كاعبان ومعصر
والكاعب الجارية حين يبدو ثديها للنهود
والمعصر الجارية اول زمان بلوغها سميت
بذلك لدخولها في عصر الشباب قوله وان
كلابا هذه عشر ابطن الخ ذكر العدد
مراعاة للمعنى نظرا للقول من قبائلها
العشر فانه مما يقوي جانب المعنى وهو
التانيث قوله وحيل منه الخ فصله
عما قبله للتنبيه بما ذكره في شرح
التسهيل من ان انسا طايا لا اي والتمييز

محذوف

تقديره فوقه اذ عليه لا يكون ما الكلام
فيه لان المعدود المحذوف مؤنث اللفظ
والمعنى على ان جعله تمييزا مشكل لان
تمييز نحو اثني عشرة يشترط فيه الافراد
قوله وهو الوحيد اي لما يلزم على جعله
تمييزا من جمع تمييز هذا العدد مع انه
واجب الافراد وقوله كما سياتي اي
عند قول الناظم وميز واميز كبا بمثل ما
ميز عشرون وسياتي هناك الجواب
عنه قوله ثلاثة انفس وثلاث ذود
الشاهد في الاول خلافا لمن توهم خلافه
والذود من الابل من الثلاثة الى العشرة
وهو مؤنث لا واحد له من لفظه والكثير
اذواد قوله وان كان صفة هذا
مقابل قوله فيما تقدم ان كان اسما قوله
لان الدابة صفة في الاصل الخ وان جرت
مجرى الاسماء الجامدة وبعض العرب
ينظر لذلك فيقول ثلاث دواب قوله
فالعبرة بحالها اي تذكيرا وتانيثا وحاصل
ما ذكره في اسم الجنس انه ثلاثة انواع
نوع يتحقق التذكير ونوع يتحقق التانيث

وقوع يجوز فيه الامران وهو يخالف ما ذكره
في اسم الجنس في بحث الكلام من ان اسم
الجنس مطلقا يجوز في ضميره التانيث
ملاحظة للجمعية والتذكير علي الاصل
فمن يرد ظاهر كلامه ان اسم الجمع مذكر
دايما وفصل فيه ابن عصفور فقال ان
كان لمن يعقل فحكمه حكم المذكر كالقوم
والرهط وان كان لما لا يعقل فحكمه حكم
المونث كالجامل والباقر قوله من الغنم اسم
جنس وقيل اسم جمع قوله بالتا كذا عبر في
التوضيح وقال ابن الناظم فتقول عندي
ثلاث من الغنم بحذف التا لان الغنم
مونث وهو ما ذكره الجوهري وغيره
وفيه يرد كلام الشارح كالتوضيح هكذا قال
بعضهم قوله ما لم يفصل بينه اي بين
كل من اسم الجمع واسم الجنس وقوله او يكن
عطف علي يفصل قوله ولا اثر للوصف
المتاخر اي كما لا اثر للوصف المقدم لانه
يعتبر جانب المعنى نحو ثلاث حسان
من البط لان حسانا مشترك بين الذكور
والاناث قوله ثلاث رجلة اي مشاة

قوله

٣١١

قوله وخمس الصدات تقدم قال هذا فيه
مراعاة اللفظ والمعنى معا قوله والمميز
اجود اي انه يجعل موصوفا نحو اثواب خمسة
او عطف بيان نحو خمسة اثواب ووجه الجود
ايثار التحقيق لكثرة الاستعمال وكان جمعا
للمطابقة بين العدد والمعدود وللقلة
ايضا القلة المعدود قوله فان كان اسم
جنس او اسم جمع قال سم فيه يقتضي هو
دخول هذا في المتن وفيه نظر لانه وان
امكن حمل الجمع علي معنى الجمع ليشمل ذلك
لكن قوله بلفظ قلة لا يناسب الا الجمع قوله
مكسرا اي لان الفاظ العدد اقرب الي جمع
التكسير لفظا فتحصل المطابقة قوله من
ابنية القلة اي الاربعة الاتية وجمعا
التصحيح حكمهما حكم جمع القلة الذي هنا
الوضع قوله وثلاث ام بمد الهمزة و
تخفيف الميم جمع امة واصله اامي علي
زنة افعل تثليث الهمزة التاء وضمة
الميم كسرة ثم اعل اعلال قاض قوله نحو
ثلاثة احوذ وثلاث رتيبات اي والكثير
احامد وزيانب قوله ولكنه شاذ قياسا

او سماعا الشاذ قياسا ما خالف القواعد
والشاذ استعمالا هو ما قل في لسان العرب
قوله فان جمع قرو بالفتح على اقرا شاذ فيه
ان القرو بفتح قلته مطردا وهو اقرو فان
افعلا مطرد في فعل بفتح الفا وسكون العين
اذا كان صحيحها قوله نحو ثلاث شسوع
جمع شسع بكسر اوله وسكون ثانيه احد
سيور النعل قوله ومائة والالف مفردين
او مثنيين او مجموعين ولذا امثل شبه
امثلة وانما ميزا بمفرد مخفوض لان هو
المائة جمعت العشرة والعشرين مثلا
فاخذت من الاول خفض تمييزه ومن
الثاني افراده والالف عوض عن عشر
مائة وهي تميز بمفرد مخفوض فعوملت
الالف معاملته قوله مركبا بكسر الكاف
حال من الفاعل وبفتحها حال من عشر
اي مركبا معه والى الاول امال الشارح
لكونه انسب بما بعده قوله وهمزة احد
اي وكذا همزة احدى الا ان الاول شاذ
لازم غالبا والثاني مطرد على الاصح كاشاح
واكاف قوله احدى عشرة مفعول القول

ولا تستعمل

ولا تستعمل احدى الا مركبة كما في هو او
معطوفا عليها نحو احدى وعشرون او مضافا
نحو انها لاحدى الكبر قوله وقد تسكن
عين عشر اي في المذكر قوله واما مع غير
احد واحدى اي من اثنين واثنتين
الى تسعة وتسع وقد بين بعدها حكم العشرة
اذا ركبت مع التسعة فما دونها ثم بين
بقوله الاتي والثلاثة والتسعة الى حكم
التسعة وما تحتها اذا ركبت معها العشرة
واحوج الشارح الى تقدير اما الاتيان بالفا
في قوله فافعل قوله فقصدا حال بمعنى
مقتصدا اي عادلا قوله واول عشرة
الى هذا البيت فقد علم من قوله ومع
غير احد واحدى الى الان من جملة الغير
اثنين واثنتين فقد ذكر فيما تقدم انه
يفعل بعشر معه ما فعل به مع احد واحدى.
وقد فعل بعشر مع احد التذكير ومع
احدى التانيث فيفعل ذلك به مع اثنين
واثنتين لانهما من افراد الغير واذا علم
ذلك علم ايضا عشر لاثنين وعشرة لاثنتين
وهو ظاهر لا يخفى على المتامل قوله

مطلقا اي في حالة الرفع وغيره قوله
فعلة بنايه لتضمنه معنى حرف العطف قد
يقال هذه العلة جارية في اثنى عشر
واحد عشر واخواته اذ لا فرق قوله
وقوع العجز منه الخ اورد عليه ان سبب
البنا منحصر في شبه الحرف فلا يصح ما ذكره
واجيب بان المنحصر في ذلك البنا الاصلي
الواجب لا العارض الجايز ثم يرد عليه
ان اخر الكلمة الاولى صار وسطا بالتركيب
والوسط ليس محلا للاعراب ولا للبنا
لانهما من احوال الاخر وبني على حركة
لان له اصلا في التمكن ورد بان كل اسم
له اصل في التمكن فالاحسن ان يقال
بني على حركة لان له حالة اعراب وكانت
الحركة فتحة لتعادل خفتها ثقل التركيب
قوله اعرب صدر اثنى عشر الخ على القول
الراجح وقيل هو مبني كصدر اخواته ويرده
اختلاف اخره باختلاف العوامل وذكرا
ابن اعرابه قوله لوقوع العجز منها
موقع النون انظر كيف يجعل هذا علة
الاعراب مع تعليله اياه بقوله ولذلك

من

من غير اتيان بحرف العطف مع ان ذلك
غير جايز قوله توهم من كلامه حيث
اقتصر على عشرين في قوله وصلته بعشر
وسكت عن غيره والسكوت في مقام البيان
يقتضي الحصر قوله لا يجوز تركيب النيف
اي من واحد الى تسعة بادخال المبدا
والعاقبة واصله الواو من ثان ببوف اذا
زاد قوله بواحد منكر منصوب انما كان نكرة
لانه ذكر لبيان حقيقة المعدود وهو
يحصل بالنكرة ونصب لتعذر الاضافة
مع النون ولا تحذف لانها في الحقيقة
ليست نون جمع قوله معطوف على النيف
قال دم لا يستقيم العطف بالواو اذ يحصل
اختصاصه بالواو في عطف العقد على
النيف اذا اريد وقوعهما دفعة واحدة
والا فلا مانع من ان تقول قبضت ثلاثة
فعشرين او ثم عشرين اذا اقصد الترتيب
مع الفور او التراخي قوله فاسباطا بدل
اي بدل كل من كل وهو مشكل على قولهم ان
المبدل منه في نية الطرح غالبا ولو قيل
وقطعناهم اسباطا لفاتت فايدة كمية

العدد وحمله على غير الغالب لا يجب تخريج
القرآن عليه لكنه قد خرج عليه قراءة التنوين
في ثلاث مائة سنين كما قوله وافرد التمييز
قال الناظم بتمييز هذا النوع قد يقع جمعا
اذا كان صادقا على كل واحد من العدد كما ان
لان المراد وقطعناهم اثنتي عشرة قبيلة
قبيلة اسباطا لا سبطا واجاز الحوفي ان
يكون اسباطا صفة فرقة محذوفة لان
تمييز العشرين وبابه يجوز فيه الحمل على
اللفظ والمعنى كقوله اذ في مبها اثنتان
واربعون حلوبة سودا قوله لان السبط
مذكر علة لقوله وذكر العددان قوله
منها اي من المركب وباب عشرين ومقتضاه
ان تمييز غيرها لا يجوز فيه لغة مراعاة
المعنى وهو كذلك فتقول ذكريا في بنيه وهي
الف وستمائة رجل بعد ادية يكون بعد لاية
فيه موقوفا بعد الالف وستمائة قوله فيها
اثنتان واربعون حلوبة الى الضمير
للركائب والشاهد فيه سودا فانه راعى
فيه جانب المعنى والحاشية اسودية والاسحم
الاسود قوله فيستغني عن التمييز اي لانه

اذا

اذا قلت عشرون فقد خاطبته من يعرف
العشرينية المميزة النية واذا قلت عشرون
زيد فقد قلت لمن يعرف زيدا وعشرين فلا
حاجة الى التمييز قوله المركبة ليس قيدا
بل مثلهما نحو زيد ونحوه قوله ولا يقال
اثنا كذا الخ اي انه لم يجعل اثنا عشر علما
والاجاز اذا قصد تنكير العلم لفتح العلة
تنوين في المعرفة قوله في التركيب مثله العدد
المعطوف فتقول عندي احد وعشرون
عبدا وامة بتغليب السابق واحدى
وعشرون بين جمل وناقة بتغليب المؤنث
قوله مطلقا اي سواء سبق المذكر او لا وسواء
اتصل التمييز ايضا قوله ان وجد العقل
اي في الشيئين او احدهما فالاول نحو عندي
خمسة عشر عبدا وامة او امة وعبدا
او بين عبد وامة والثاني نحو عندي هو
خمسة عشر عبدا وناقة الخ وكلامه
يقتضي ان المعتبر في التغليب الذكورة
اذا وجد العقل ولو كان العاقل هو المؤنث
والقياس يقتضي تغليب العاقل مطلقا
لان وصف الانوثة مع العقل ارجح من

وصف الذكورة مع عدم العقل قوله فلما
تقدم اي فالحكم للسابق مذكرا او مؤنثا بشرط
الاتصال اي اتصال التمييز بالعدد وقوله
وللمؤنث معطوف على قوله للسابق وقوله
مابين الخ الظاهر ان ما زائدة وبين
منصوب على الظرفية قوله لسابقهما
مطلقا اي عاقلا كان او غيره مذكرا او
مؤنثا لان المتضايفين كالشي الواحد
فلا ينبغي ان يختلف حالهما وإن تأخر وان
كان مضافا اليه ايضا لكن الاضافة
اليه بواسطة والى الاول بلا واسطة
فكان اولى بالاعتبار قوله لا يجوز فصل
هذا التمييز اي من مميزه ولا بالظرف
كما يدل عليه المثال قوله وان اضيف عدد
مركب اي غير اثني عشر واثنتي عشرة لما
مر من ان عشر فانه في مقام نون المثنى
فيمنع من الاضافة كما مر وقوله يبقى
البنا جواب الشرط ويصح جزمه ورفعه
كما علم مما مر قوله فكلها مع الاضافة اي لان
الاضافة كالال في الاختصاص بالاسما فاذا
بقي البنا مع ال بقي مع الاضافة اذ لا فرق

وفي

وفي هذه الحالة تستغني عنه التمييز كما
سبق قوله تبعلبك اي في حال التركيب
وان كان بعلبك معربا اعراب ما لا ينصرف لوجود
العلتين بخلاف احد عشر فانه لم يعلم
قوله ونحو مسند اخبره قد يجوز وسوغ
الابتدا بالنكرة قصد التفصيل قوله
ترد الاشيا الى اصلها الخ قال بعض ارباب
الحواشي قد يقال هذا يقتضي اعراب الجزء
الاول ايضا فلا وجه لاعراب الثاني وبقا
الاول على البنا تأمل واقول تأملناه فوجدناه
غير ظاهر لان الاول لم يضف بل هو جزء
المضاف الذي هو مجموع الشيئين تدبر قوله
ومنع من التفصيل القياس عليه قد اثبت
سيبويه كون ذلك لغة صحيحة وعليه
فلا يمتنع القياس تدبر قوله لان المبني قد
يضاف الخ قال في التصريح قد يفرق بين ما بناؤه
اصلي فلا يرد اليه الاعراب وما بناؤه
عارض بالتركيب فيرد اليه بادنى ملابسة
قوله كلف من عنايته وشغفه الخ كلف
مبني للمفعول ومن للتعليل والعنا التعب
والشغفة بكسر الشين الشغا وبنيته مفعول

ثمان لكلف والثناء هدى ثماني عشرة حيث
اضيف الصدر الى العجز من غير اضافة المجموع
لشي اخر قوله مطلقا اي سوا كان المجموع
مضافا اولا وقوله كما سبق التنبيه عليه
اي قبيل قوله ومميز العشرين للتسعينا
قوله اذا ركبت اي في عدد المونث قوله
ويجعل اعرابها على النون اي وحينيذ
تكون جاريه في الاعراب مجرى المنقوص
المصروف قوله لبضعة وبضع بكسر
الوحدة على المشهور وبعض العرب
بفتحها قوله ويراد ببضعة الخ هذا
هو الراجح من اقوال وقيل يطلق على الا
ربعة والثمانية وما بينهما فقط وقيل
هو من الثلاثة الى خمس وقيل من الواحد
الى الاربعة وقيل من الواحد الى العشرة
وقيل غير ذلك واختلف في ما يصاحبه في
مذهب الجمهور انه يصاحب العشرة وما
العشرين الى التسعين وقيل لا يصاحب
الا العشرة ورد بقوله عليه الصلاة والسلام
الايمان بضع وستون شعبة قوله اي
فوقها الانسب فوقه اي لفظ اثني لان

الصوغ

الصوغ من اللفظ قوله الى عشرة انما ذكره
مع قوله بما فوق لتعلم الغاية وذكر قوله
بما فوق ولم يكتف بالغاية لتكون العبارة
حينيذ نصا في دخول كل مرتبة من المتوسطات
قوله كفاعل مفعول صنع على حذف موصوف
كما قدره الشارح ويحتمل ان الكاف اسم بمعنى
مثل اي صنع مثل فاعل من فعلا اي من
مصدره الا ان صوغ اسم العدد سماعي
لانه من قبيل الصوغ من اسما الاجناس
كترّبت من التراب واستحجر من الحجر وفايدة
قوله من فعلا بيان انه وصف لا اسم جامد
ولم يتق بعضهم ذلك من الصوغ لانه قد
يراد به مجرد اثنان المتاسبة والاحد
قوله واما واحد الخ بيان لمفهوم قول
المصنف من اثنين وقوله فليس بوصف
تبع فيه التوضيح وذكر الرضي انه اسم
فاعل من وحد يحد وحدا اي انفرد فا
لواحد بمعنى العدد المنفرد قوله لئلا يتوهم
انه يستلزم الخ اي في اثنان التاسع التذكير
وهو مفهم التانيث قوله بعض الذي
منه بنيا اي واحد من العدد الذي صيغ

مبني زنة فاعل ومفعول تصف مفعوله بحرف
والنعت بي تصفه اي اسم الفاعل اليه اي الى
العدد المذكور حالة كونه مثل بعض بيني
اي في معناه او في اضافته الى كله والبيه
بي من كلام الشارح ومفهوم كلامه ابدا اذا لم
ترد بالوصف بعض ما بني منه لم تضفه اليه
بل تستعمله مفردا وهو كذلك قوله اي بما
يضاف البعض الى كله فيفيد حينئذ ان الموصوف
به بعض تلك العدة المعينة لا غير كرابع
اربعة اي بعض جماعة منحصرة في اربعة قوله
وتقول اي حينئذ اذا اريد بالوصف مؤنثه قوله
واتما لم يضف حينئذ اي حين اذا اريد به بعض
ما بني منه وقول بعض ارباب الحواشي اي حينئذ
اضيف قوله ليس في معنى ما عمل اي ليس من
في معنى وصف مشتق من المصدر كضارب وجاعل
حتى يعمل بل بمعنى واحد قوله ولا معنى عامل
فعل اي ولا ماخوذا من فعل بمعنى بعض اذ لم
يسمع تثنية الاثنين فلا يرد انه سمع فعل
لا يكون بمعنى بعض نحو ثلثت الاثنين قوله
لان المراد احد اثنين اي باعتبار وقوعه
في المرتبة الثانية او الثالثة مثلا كما في قد

من

من العنوان لا مطلقا قوله فيقع لو ثنيته ثاني اثنين
الخ اي على معنى متمم اثنين ومتمم ثلاثة قوله
والى هذا ذهب في التسهيل فقيده ابو حيان
فقال ثنيت الرجلين مخالف لنقل النحاة على
انه ليس لضارب ثنيت الاثنين حتى يبني عليه
جواز ثاني اثنين ورد عليه الموضح بان ما نقله
ابن مالك عن العرب قاله ابن القطاع في كتاب
الافعال واذا اجاز ثنيت الرجلين جاز ثني
الاثنين ولا يتوقف فيه الا ظاهري جامد
قوله لانه لا فعل له اي بهذا المعنى واما
بمعنى صير فله فعل كما سياتي قريبا وقد
ينافي ذلك قول الجوهري ثلثت القوم اثلثهم
بالكسر اذا كنت ثالثهم واكملتهم ثلاثة بنفسك
وثلثت الثلاثة بالتضعيف ايضا قوله
تنبيه قال في الكافية الخ غرضه من هذا
التنبيه على ان كلام المصنف في الكافية
وشرحها مخالف لكلامه في التسهيل من
وجهين الاول انه عمم المنع في الكافية
وشرحها وفصل في التسهيل بين ثاني
ثان وغيره والثاني انه خص في الكافية
الجواز بثعلب ونقله في التسهيل عن

الاخفش ثم انه يعترض عليه ايضا بانه منقول
عن غيرهما وهو الكسائي وقطرب قوله
فعمم المنع اي حيث قال ولا يجوز تنوينه اي
ثالث رابع ولم يخصه بغير ثان وقوله وقد
فصل في التسهيل اي بين ثان وغيره
كما تقدم وقوله وقد نقله اي المحقق
الموازيني اي في التسهيل قوله بالوصف
المصوغ من العدد هذا مناف لقوله الاتي
الوصف حينئذ ليس مصوغا من الفاظ
العدد الا ان يقال ما ذكره هنا متابعة
لظاهر المتن وما سياتي استدراك عليه
قوله ما هو تحت ما اشتق منه اي بدرجة
واحدة اذ لا يقال اذ لا يقال رابع اثنين قوله
فحكم جاعل معمول مطلق لا علما وانما خص
جاعل بالذكر للاشارة الى ان الوصف حينئذ
بمعنى جاعل فاذا قلت رابع ثلاثة فمعناه
جاعل الثلاثة اربعة قوله جازت اضافته
اي وهي هنا اولى من النصب بخلاف باب
اسم الفاعل فان الاضافة والنصب فيه
مستويان او النصب اكثر وانما قل النصب
هنا لان ثاني الوصف عن المفعول لا يظهر

الا بتاويل

الا بتاويل وذلك لان نفس الاثنين لا تصير
ثلاثة اصلا وان انضم اليها واحد بل الثلاثة
هي مجموع المنضم والمنضم اليه والتاويل انه
اسقط عن المجموع الاول اسم الاثنين بانضمام
ذلك الواحد وصار يطلق على المجموع الثاني فكان
المجموع الاول صار هو الثاني قوله حينئذ اي
حين اذ اريد به ما ذكر قوله فان الاتي هو
في معناه اي فان فاعلا الذي هو بمعنى احد
ما اضيف اليه وبهذا علمت ان الحل للتصيير
تدبر لا يستعمل هذا الاستعمال ثان وبابه
لا مانع من قولك زيد ثان واحدا اي مصيرا
لواحد اثنين بنفسه قوله اتبع كلامه الخ
اي اطلق ولم يقيد بغير ما ذكر وقوله للتعقيب
المذكور فيه اي كونه بمعنى بعض وكونه بمعنى
جاعل قوله مثل ثاني اثنين معمول او دثه
ومركبا حالا او بالعكس والثاني احسن ويؤيد
الاول كلام الشارح والمعنى ان اردت صوغ
وصف مركب بان اخذته من العدد المركب
مثل ثاني اثنين في كونه بمعنى بعض اصله
الخ قوله من العدد المركب اي بمن صدره
كما يدل عليه ما بعده قوله باربع كلمات

مبنيتين اي بالنظر لغير اثني عشر وانتفت بما
تقدم من انهما معربان ومثل ذلك يقال في
قوله بعد باقيا بناؤهما قوله اضافة ثاني الى
اثنين اي لحذف الاضافة من ان المضاف
بعض ما اضيف اليه قوله فيجوز لعدم
التركيب اي في اللفظ وانظر هل يجوز بناؤه
بتقدير ذلك المحذوف وينبغي الظاهر نعم
تدبر قوله ويضاف الى المركب الخ قال ابو حيان
وقياس من اجاز الاعمال في ثاني اثنين ان
يجيزه هنا على معنى متمم قوله بقي جواب
اضف الخ يحتمل ان يكون ويضاف المركب
اي مركب وان يا توبيته بان يكون من جنس
فاعل المذكور قوله بالمعنى الاول الذي
توبيته وهو كون المضاف بعض ما اضيف
اليه والظاهر انه لا يفي بتمام المعنى [illegible]
المقام لان المستفاد من ثاني اثني عشر
مثلا احد اثني عشر كاينا في المرتبة الثانية
مع ان المراد الكاين في المرتبة الثانية عشر
تدبر قوله وفي التانيث حادية عشرة الخ اسم
تقول لحادية عشرة الخ اشارة الى دخوله في النظم
فيكون شمولا لكلام الناظم قوله وفيه حينئذ

اي

اي حيث اذا استغني بعجز التركيب الاول
وبصدر الثاني قوله وتنبني الثاني اي تبقيه
على ما كان عليه من البناء على الفتح قوله لحلول
كل منهما محل المحذوف اي فكانه لم يحذف شي
وكان التركيبين باقيان وقوله وهذا مردود
اي جواز بنائهما قوله فقد وا حذف عجز الاول
الخ كان الاولى حذفه لان الكلام فيه كما
لا يخفى قوله لانحصاري ما قبلها اي مع وقف
عما طرقها لان تا التانيث في حكم الانفصال
وتقول حادي بالاعلال كالقاضي فيقال حادية لتحرك
اليا قوله لم يذكر هنا صوغ اسم الفاعل الخ هذا
يتعلق بمفهوم قوله السابق مثل ثاني اثنين
قوله للالتباس اي الباس الوصف الذي بمعنى
فاعل بالوصف الذي بمعنى بعض قال سم
وهذا اولى من قول التصريح للالتباس بما
ليس اصله تركيبين فان الالتباس على تقدير
يزول باعراب الجزء الاول فقط لان
ذلك جاير فيه كما تقدم فلو لم يكن اصله
تركيبين لم يجز ذلك فيه تدبر قوله في
موضع خفض اي باضافة الاول اليه وهو
مخالف لما تقدم في باب العلم فيما اذا كان

الاسم واللقب مركبين او الاول فقط تنوين
قوله وهو مصادم لحكاية الاجماع قد يقال
ان الاجماع مخصوص بما اذا جيئ بتركيبين
لان عملي فاعل انما يأتي مع تنوينه وهو منتف
مع التركيب وكلام التوضيح يدل على ذلك
قوله وقيل عشرين متعلق باذكر وباين
معطوف على عشرين والفاعل مفعول
اذكر وقيل واو حال من الفاعل وبعيد صفة
واو اي معتمد عليها دون غيرها من حروف
العطف قوله ولا يجوز ان تحذف الواو وتركب
اي لفظ الفاعل مع العشرين وباين فلا تقول
حادي عشرين ولذا قال ابن هشام في قول
الشهود حادي عشرين شهر جمادي مثلا
ثلاث لحنات حذف الواو واثبات النون
وذكر لفظ الشهر وهو لا يذكر الا مع رمضان
والربيعين قال السيوطي والمنقول عن
سيبويه جواز اضافة الشهر الى كل الشهور
قال الدماميني وهو قول اكثر النحويين
قوله يورخ بالهمز وبالواو مضارع ارخ و
ورخ وقوله لسبقها اي باعتبار ان الشهر
العربي قمرية والقمر انما يطلع ليلا قوله

لاول

لاول ليلة اللام بمعنى في او عند قوله او مهلة
او مستهلة بضم الميم وفتح الهاء فيهما على صيغة
اسم المفعول من اهل الهلال واستهل مبنيين
للمفعول فالمراد كتبته لوقت اهلال هلال الشهر
او استهلاله وقد كسرها بعض المتاخرين هـ
موريا فقال لا تسلني عن اول العشق اني • •
انا فيه قديم هجره وهجره • انا منه ادمعي و
وجهك ارخت ثم اني مستهل وغيره • ووجه
ذلك اني جعل المستهل اسم فاعل من قولهم
استهل الهلال بمعنى تبين قوله وهو اجود
اي لكونه احصر قوله الى ليلة بقيت هذا
انما يقال في ليلة التاسع والعشرين ويومها
والعشي لاستقبال ليلة بقيت قوله لا حتى
ليلته هذا انما يقال في ليلة الثلاثين
فان كان في يومها قيل لاضو يوم منه قوله
او سواره او سوره اي انقطاعه قوله او
سلخه او انسلاخه هذا يقال بحسب الليالي
والايام لان كلا منهما انسلخ بالاضو عليه
فيحصل بالتاريخ بهما اشتباه وانتصابهما
في قولك كتب سلخ كذا او انسلاخه على الظرفية
اي وقت كذا بخلاف مهله ومستهل فانهما

ظرفا له من غير تقدير الا لاحقيقي قوله وقد
تحلف النون التاء وبالعكس اي في خلت وخلون
ونقيتي ونقين فتعبيرا فتنه وحي مع الثلاث الي
العشر بخلون ومع ما فوقها الي النصف بخلت
انما هو على سبيل الاولوية لما تقدم من ان
الافصح في جمع القلة لغير العاقل المطابقة
وفي جمع الكثرة الافراد كم وكاين وكذا قوله
فاسم لعدد مبهم الجنس والمقدار اي مبهم
جنسه المقدار جنسه ومقداره عند
المتكلم ويبين ابهام الاول بالتمييز وابهام
الثاني بالبدل التفصيلي نحو كم عبدا ملكت
اعشرين ام ثلاثين قوله بمعنى اي عدد اي
فيكون السؤال بها عن كمية الشيء قوله وخبرية
من الخبر فتسمية الطلب نسبة اليه لانها
هي صيغة خبرية تحتمل للصدق والكذب
قوله في الافراد والنصب اي لانه لم يسمع
الا كذا فالعلة فيه السماع قوله كم تخصصا
سما كم مبتدا او تخصصا تمييز وجملته سما خبر
قوله فلازم مطلقا اي سواء ادخل به لا من
او لا قوله خلافا للكوفيين اي فانهم اجازوا
كونه جمعا نحو كم عبيدا ملكت وجعله البصرية

حالا

حالا او التمييز محذوف او التقدير كم نفسا
ملكت حالة كونهم عبيدا اي مملوكين
قوله اذا اردت اصنافا الخ اي السؤال عن
الاصناف وحينئذ فليس السؤال عن عدد
احاد الغلمان قوله انه لازم مطلقا اي
سواء دخل على كم حرف جر او لا قوله مفردا
اي مجرورا وجوبا على المشهور لان الجار
الداخل على كم عوض عنها وذهب اليه
الحاجبي الي ان من تدخل على التمييز معها
اما مع الخبرية فبكثرة نحو وكم من ملك في
السموات قال واما مع الاستفهامية فلم اعثر
عليه مجرورا بمن ولا دل عليه كتاب من
كتب النحو ولا ادري صحته قال في المطول
بعد نقله واقول سل بني اسرائيل كم اتيناهم
من اية بينة ولا يخفى ما فيه من اللطافة
قوله وقد اشار الي ذلك الي المذكور من
الامرين قوله لكم رجال او مرة كم مبتدا
والخبر محذوف اي عندي مثلا او مفعول
فعل محذوف اي ملكت مثلا قوله بادملكهم
اي هلك وقوله عنجا اثم اي سكران قوله
متقبل ان الغة تمييز الخ اي والبيت للفرزدق

وقال تميمي وقوله اذا كان مفرد الاولى حذفه
لان الصحيح انه يجوز فيه الافراد والجمع على
هذه اللغة كما في شرح الكافية قوله وعليها
اي على النصب والجر قوله لا حد منك الخ
اي وعلى ذلك فقس البيت احترازا قوله المراد
تمييز الخبرية الكثير الخ دفع به ما يتوهم من
ظاهر المتن من رجحان جمعه حيث قدمه
وقوله وليس الجمع بشاذ صرح به مع علمه
مما قبله للرد على من زعم شذوذه قوله
الجر هنا باضافة كم الخ دفع به ما يتوهم
من كونها كالاستفهامية في كون الجر بمن
ارجح قوله فان فعل نصب اي برجحان وقوله
وقوله فان ذكر جاز فيها اي في الاستفهامية
بموجبه قوله كم دون فيه موماة يهال
لها الخ موماة بفتح الميم اي مفازة وهي
تمييز كم فصل بينه وبينها بالظرف
ويهال اي يفزع ويتهمها اي يقصدها
والخريت الحاذق الماهر قوله كم بجود
مقرف نال العلا الخ مقرف اي دني الاصل
تمييز كم قوله كم في بني بكر ابن سعد
سيد تمييز كم وضخم الدسيعة اي عظيم

العطية

العطية قوله والصحيح اختصاصه اي
الفصل كما يدل عليه قوله ومثله الخ ويحتمل
عود الضمير للمجموع الفصل باذكر قوله
ان كان الفصل يناقض المراد به ما لا يستفاد
المعنى منه الا بذكر متعلق خاص قوله
كم نالني منهم فضلا على عدم بنصبه فضلا
على التمييز وتمام البيت اذ لا اكاد من الا
قتار احتمل قوله عارها اي عايرها تائب
فاعل بحمد وديا قوله تعين النصب اي
حيث لم يحتمل طلب الفعل للمميز مفعولا
والا وجب لئلا يلتبس بمفعول ذلك الفعل
نحو كم تركوا من جنات وكم اهلكنا من قرية
ومحل كم هنا نصب على المفعولية قوله
وهو اي تعين النصب مذهب سيبويه
واما غيره كالمبرد فظاهر كلامه جواز جر
المفصول بجملة في الشعر وحكى عن الكو
فيين جوازه في الكلام وقد روي بخفض
فضلا في البيت قوله تشتان في سبعة
امور اي بحسب ما ذكره والا فيتفقان
في البساطة وفي ان تمييزهما
لا يكون منفيا على الراجح نعم يجوز العطف

عليه بالنفي مع الاستفهامية قوله ودليله
واضح اي وهو الجر بالحرف او بالاضافة قوله
وانها مبنيات اي لشبهها بالحرف في الوضع
على مذهب غير الشاطبي وفي المعنى هو
لتضمنها معنى الهمزة ورب على مذهبه
قوله وانه يجوز حذف مميزها نحو كم
صمت اي كم يوما او يوم ما حذف للعلم بان
الصوم لا يكون الا نهارا قوله وانها بلزومها
الصدر اما الاستفهامية فواضح واما الخبرية
فبالحمل على رب ووجهه كونها لانشاء التكثير
ولا تنافي بين كونها خبرية وكونها لانشاء
التكثير لان خبريتها انما هو باعتبار دلالتها
على الكثرة وانشائيتها من جهة التكثير
القائم بنفس المتكلم ولا وجود له في الخارج
ونقل الاخفش عن بعض العرب انه يقدم
العامل على كم الخبرية فقيل لا يقاس عليه
وقيل يقاس وهو الصحيح لانه لغة بخلاف
كم الاستفهامية فان اعمال ما قبلها فيها
ليس بلغة بل شاذ لا يقاس عليه كقولهم
كان ماذا وانكره بعضهم ورد عليه بعض
الشعرا بقوله • فعار قوم كان ماذا • ليت شعري

لم هذا

لم هذا • واذا اعانوه جهلا ليت شعري كان ماذا •
قوله ان تقدم عليها حرف جر نحو بكم درهم
اشتريت هذا وقوله او مضاف نحو كم غلام
رجل ملكت وقوله فان كانت كناية عن مصدر
نحو كم ضربة ضربت او ظرف نحو كم يوم صمت
قوله فان لم يليها فعل اي نحو كم رجل في الدار
وقوله او وليها وهو لازم اي نحو كم رجل
قام وقوله او رافع اي متعد رافع ضميرها
نحو ضرب زيد عمرا او سببيها اي المضاف
الى ضميرها نحو كم رجل ضرب اخوه عمرا
قوله وان اخوه اي نحو كم رجل ضاربه زيد
عمرا عنده وقوله الا ان يكون ضميرا يعود
عليها اي نحو كم رجل ضربته قوله الا في
الضرورة اي اذا كان المميز مجرورا بالاضافة
فلا يرد نحو كم تركوا من جنات قوله لا يقترن
بالهمزة اي لعدم تضمن المبدل له اياه بخلاف
في الاستفهامية قوله اي الخبرية لا
حاجة لهذا التقييد مع قوله الاتي والا
ستفهام احرى ويجاب بانه قيد به لموافقة
التسهيل والكافية ولكون مجيئها للا
ستفهام نادرا وايضا التقييد بالخبرية

يكون كذا في الشرح لا يكون استفهامية
قوله في الولد له تعلق بكثير الى مسائل كاين
واما كذا فليس كذلك لانها للابهام فقط ولا
دلالة لها على التكثير فلك ان تكني بها عن
واحد وعن اثنين وعن ثلاثة فيكنى بها عن
العدد القليل والكثير قوله وينتصب الخ
كان حقه ان يضاف اليه كما تضاف كم اليه
لكن منع من ذلك تنوين كاين المستحق ثبوته
لاجل الحكاية واسم الاشارة في كذا
قوله اولية الخ اي بالنظر لمجموعهما وهو
تمييز كاين فقط لان تمييز كذا لا يجر بمن
قوله بخلاف تمييز كم الخبرية اي فانه
مجرور عند غير بني تميم وجائز النصب
عندهم فان فصل فعلى ما تقدم قوله كاين
رجلا رايت كاين مفعول رايت مبني على السكون
ورجلا تمييز قوله وكاين لنا فضلا عليكم
ومنه كاين مبتدا خبره الظرف وفضلا
تمييز قوله اطرد الياس بالرجا الخ الياس
القنوط والرجا الامل وكاين مبتدا والما
بوزنه اسم الفاعل اي موجعا تمييز وحم اي ق
قدر وخبر المبتدا قوله وكاين من نبي الخ كاين

مبتدا

مبتدا او فتل الى خبره قال في جمع الجوامع
وشرحه ولا يخبر عنها اي كاين اذا وقعت
مبتدا الا بجملة فعلية مصدرة بماض
اي كالاية الاولى او بمضارع اي كالاية
الثانية قال ابو حيان وقد استقريت ما
وقعت عليه فوجدت الخبر فيه لا يكون الا
كذلك ولم نقف على كونه اسما مفردا او جملة
اسمية او فعلية مصدرة بمستقبل او ظرفا
او مجرورا فينبغي ان لا يقدم على شيء منه
الا بسماع من العرب ويرد عليه وكاين من
دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها فان الخبر
جملة اسمية الا ان يجعل الخبر جملة لا تحمل
رزقها والاسمية استينافا على انه قد وقع الخبر
ظرفا في قول الشاعر المتقدم وكاين لنا
فضلا عليكم ومنة قديما قوله وتقول رايت
كذا رجلا كذا مفعول ورجلا تمييز قوله
كاين تقرا سورة الاحزاب اية الظاهر
ان كاين في موضع الحال من سورة ويحتمل
ان يكون مفعولا ثانيا لتقرا بتضمينه معنى
تعد واية تمييز ويوخذ منه جواز الفصل
بين كاين الاستفهامية ومميزها بجملة

قوله على الصحيح تقابله انهما مركبة من كاف
التشبيه وما الاستفهامية وحذفت الفها
لدخول الكاف عليها ثم سكنت الميم تخفيفها
تخفيفا ويرده ان الالف لم يبق ما يدل عليها
قوله واي المنونة اي الا انها منه واذا
استعملت خبرية فقد حدث لها بالتركيب
معنى اخر قوله ولهذا اي لكون التركيب
من اي المنونة قوله لان التنوين الخ انظر
ما ذا انفلق فان كان مجاز وهو الظاهر
فهذا العقل فقد ذكرت علته اولا بقوله
ولهذا انما هذه الثانية والعامل الواحد
لا يتعدى الى معمولين من نوع واحد
الا بالتباع ويجاب بانه تعليل للجواز مع
علته السابقة وكانه قال انما اقتضى
تركيبها ما ذكر جواز الوقف عليها بال
نون لان التنوين الخ قوله ولهذا اي لشبهه
بالنون الاصلية قوله ويرده ما سبق اي
من البيتين قوله وافادة التكثير فيه
ما مر قوله لم يقولوا كذا درهما اي
بلا عطف قوله اجازوا غير تكرار الخ رد
بان مجرورها اسم اشارة لا حظ له في الاضافة

وقد

٣٠٥

وقد يقال لما صار مع الكاف كلمة واحدة حدث
له تمييز لم يكن موجودا قبل ذلك فجازت اضا
فته ويقول بعضهم ان المجرور بدل من اسم
الاشارة مردود بانه جزء كلمة قوله ولهذا
اي للقياس على العدد الصريح قوله حملا
على المحقق اي وهو اول المراتب من كل من
العدد الصريح الذي يميز بما ذكر قوله و
فيها خمس لغات نظمها في الكافية في
بيت واحد فقال • وكائن كائن قبل كاين وكائن •
وهكذا كاين وكيئن فاستبن قوله تلعب
بهذه الكلمة اي باختلاف اللغات فيها
المؤدي الى التخفيف لكثرة الاستعمال قوله
اعني المركبة اي لا الباقية على اصلها
من عدم التركيب قوله بفتح التاء وكسرها
اي وضمها قوله وليس فيها حينئذ اي حين
اذ شددنا فسقط قول بعضهم لا وجه لهما
الحصر اذ فيها الضم والكسر كما عرفت لان
العدول فيما تقدم انما هو في المحققتين تدبر
قوله بل لابد من تكرارها اي فقبلا كان من
الاصل كيت وكيت وكان شاذة غيرها كيت
وكيت لانه نائب عن الجملة ولا يكون كيت

وكيف اسما لكان كما لا يكون اسمها جملة لكن
يلزم عليه تفسير ضمير الشان بغير جملة مصرح
بجزئيها او الظاهر انه من الامر تبيين متعلق
باعني معه ولا **الحكاية** هي لغة المماثلة
واصطلاحا ايراد لفظ المتكلم على هيئته
من غير تغيير كمن زيدا اذا قيل كذا رايت
زيدا او ايراده لمعناه نحو قال زيد قائم عمرا
وارتد صفة للفظه نحو ايا لمن قال رايت
زيدا **قوله** احكى باي اي الاستفهامية وبا
وها للدلالة او ظرفية وحركاتها قيل اعرابية
فهي في الرفع مبتدا خبره محذوف وفي
النصب مفعول فعل محذوف وفي الجر مجرورة
بحرف جر مقدر وقيل حركاتها وحروفها
للحكاية فهي معربة باعراب مقدر منع من
ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية وفي
حالة النصب يقدر العامل موخرا اي ايا ضربت
وفي حالة الجر يقدر المتعلق كذلك اي
باي مررت لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله
واعترض على الاول بانه يلزمه اضمار حرف
الجر وقد يرد بقوله ما المنكور اي يكون مطلقا
مفردة او مثناة او مجموعة وقوله في الوقف

متعلق

٣٢٦
متعلق باحكى **قوله** مذكور اي في كلام
غيرك واحترز به عن المسوول بها ابتداءا
فانها على حسب العوامل وقوله من اعراب
بيان لما **قوله** ايا وايي الالف وتشمو منتهي
وايات مكسورة التاء اذا قال قائل رايت
رجلا وامراة قيل في السوال ايا وايه وهل
يجوز التثنية بتغليب المذكر ذكر فيه احتمالين
حيان احتماليين **قوله** او صالحا له وصالا ان يوصف
به اي او لم يكن جمع التصحيح موجودا في
المسوول عنه لكنه كان صالحا هو اي الجمع
لا بقيد كونه تصحيحا لان يوصف به اي بجمع
التصحيح فانه لم يصلح له كذا نحو عندي صبيرا
او رايت ضمير الم يعكس بها فلا يقال ايون
او ايين **قوله** ولا بنتين ولا بجمع اي لفظ
اي **قوله** وقفا منصوب على الحال او على
انه مفعول لاجله او ظرف اعتبار عن
والعامل فيه على كل احكى **قوله** بالمنكور
انما اشترط لحاق العلامة المذكورة لمن
كونها سوالا عن نكرة لان المعارف اذا سيل
عنها بمن ذكرت بعدها في الاغلب اما
محكية او غير محكية لان الاستفهام عنه

عن المعارف ليس من الكثرة مثل الاستفهام
عن النكرات علم بطلب التحقيق بجواز السؤال
عنه كما في النكرات قوله والنون حركة مطلقا
عطف تفسير على قوله احكه اذ الحكاية هي
التحركة والاشباع وقوله مطلقا اي رفعا ونصبا
وجرا قوله واشبعن قال ابن غازي نونه
تعلية حققت للوقف اذ لو كانت حقيقية
اصالة لوجب ابدالها الفا قوله منان ومنين
الظاهر انهما ليسا معربين وانما هما لفظا
من وهي مبنية لكن زيد عليها هذه الحروف
دلالة على حال المسؤول عنه وكذا يقال فيما
ياتي فمنون الجميع اسم مبني في محل رفع ولا
تثنية ولا جمع في الحقيقة بل في الصورة قوله
تعدل اي تتم العدول لان هذا حكم المعرب
قوله سكنن اي ليكون اسكانها سببا على
ان التاليست تانيث ما هي فيه بل لتانيث
كلمة اخرى قوله لئلا يلتقي ساكنان اي
وان كان جائزا في الوقف قوله اعراب
المسؤول عنه فقط اي دون افراده وتذكيره
وفروعهما قوله وان تصل الخ هذا مفهوم
قوله وقفا قوله وتشير اي بحركة من التي

حركة

حركة المحكي المسؤول عنه فغير من متعلقه
بتشير والمعنى تشير في منت اي بحركته التي
الحركة في المحكي قوله وكسرا اي نصبا وجرا
قوله انه حكي مقدرا غير مذكور تقديره
قالوا اتينا فقلت منون انتم وليس حكاية
للضمير في اتوا خلافا لصاحب التصريح
لان اتوا حكاية لما وقع له مع الجن بعد تكلمه
بقوله منون انتم فيتعين ان يكون حكاية
للفظ وقع من الجن فتدبر وتغليط المنتو
الخ اي تغليطه من لم يدر انهما روايتان قوله
وتار قد حصانا بعيد وهن الخ حصان
بالحا والصاد المهملتين بعدهما همزة اي ان
اقرب وبعيد تصغير بعد والوهن
بسكون الهاء من اول الليل الى ثلثه مشتق
من وهن يهن اذا فتر وضعف والمراد
بالدار المكان الذي عرس فيه قوله فقد
يغشى الحيا اي الظلمة المشبهة به
قوله والعلم احكينه اي اسما او كنية او
لقبا واشار بتقديم المعمول الى ان غير العلم
من المعارف لا يحكى لان الاعلام لما كانت
كثيرة الاستعمال جاز فيها ما لم يجز في

غيرها قوله من بعد من اي لا بعد اي فاذا
قيل رايت زيدا او مررت بزيد قلت اييا او باي
لوقع لا غير لان الاعراب يظهر في اي فكرهوا
ان يجعلوه التابع اي ما بعدها بخلاف
من قوله من بعد عاطف اي صورة لان
للاستغراق فتقتضي الواو وتدبر قوله
وهذه لغة الحجازيين هي احدى لغتين
عندهم فانهم يجوزون الحكاية والاعراب
بل يرجحون الاعراب وعلل ابن الناظم الحكاية
بدفع توهم ان المسؤول عنه غير الاول وفي
حالة الرفع اي والحركة الحركة حكاية
واعرابا لان وقوع الاسم عقيب ذكر المحكي
بصورته يدل على ارادة حكاية هذا
المذكور قوله يقتضي الرفع الى قال ثم كان
وجهه ان المقصود من الحكاية بيان المراد
والعطف يشعر بذلك قوله يشترط للحكاية
العلم ان لا يكون عدم الاشتراك فيه متيقنا
صادق بصورتين ان يكون الاشتراك متيقنا
وان لا يتيقن اشتراك وعدمه ويشترط
ايضا ان يكون علما لعاقل وان لا يتبع بنعت
غير ما بابنا او بتوكيد او بدل وفي العطف خلاف

قوله

٣٢٨

ومن قال رايت اخا زيد وعمرا الى هكذا في
بعض النسخ وهو غير صحيح لان المعطوف عليه
اعني اخا زيد لا يحكى وفي بعض النسخ الثانية
تمثيل كلامه العلم المعطوف والمعطوف عليه
وفيه خلاف ذهب يونس وجماعة الى ان
عطف احد الاسمين على الاخر يبطل الحكاية
وذهب غيرهم الى خلافه فيحكيان اذا كان
مما يحكى فتقول من زيدا وعمرا او اذا كان
احدهما فقط مما يحكى يحكى على ما تقدم
واستثنى الاخر فاذا قيل رايت صاحب
عمرو وزيدا فلا حكاية وان عكس حكيت
وكذا الحكم لو قيل رايت رجلا وزيدا او
زيدا ورجلا فلا يحكى في الاول ويحكى في
الثاني وهذه النسخة هي الصواب قوله
والصحيح المنع اي منع رفع غلام نحو غلام
زيد رفعا ونصبا وجرا قوله لا يحكى العلم
موصوفا بغير ابن الخ اي لا يحكى بصفته
بل ان حكي حكي بدون صفته قوله الجمهور
على ان من مبتدا الخ تابعا لما قبله مع
افادة ان من هي المبتدا او ما بعدها خبر
في الاحوال الثلاثة قوله وحركته

اعرابه مقدرة اي للتعذر وقيل ضمته
اعراب قوله انه من تحقق بحكاية العاقل الخ
انتظومت الابيات هذا وقد قيل بانه من هنا
ومن باب الموصول لانه علم فيه ان اصل
وضعه للعاقل وان ان بحسب ما تضاف اليه
قوله على ما سبق اي من ان الفتح في المفرد
اشهر وفي المثنى قليل قوله سمعت الناس
ينتجعون غيثا الخ برفع الناس لانه من
الحكي وينتجعون اي يطلبون وصيدح
اسمها ناقة قوله تعجب العياب صونا عنه
ارتكاب اللحن ولئلا يتوهم ان اللحن نشا من
الحاكي فقلي هذا اذا قيل جاء زيد بالجر وردت
حكاية قلته قال فلان جاء زيد بالرفع ولكنه
خفض زيدا المحكي بالاستدراك على لحنه
وقيل لتجويزات يحكي ملحونا قوله ويسمى الا
ستثبات اي في اصطلاحهم وكذا لا السؤال
عن شي سبق ذكره لان المقصود منه طلب
الاثبات فان سيل باي عن غير مذكور فلا
تكاد فوحيد الا معدودة مذكوره وشذ قوله
باي كتاب ام باية سنة ترى حبهم عارا علي
وتحسب قوله وسال عن رجل جاء تحاليه

بتقدير

بتقدير فقد وقوله فقال ليسا الخ كان الاولى
حذف الفا لا يخفى وقوله قال لبيبي تقول شيا
كان الصواب اسقاطها قال لان الجملة بعده
معمول ليقول تدبر قوله التانيث علامة
التانيث اي في الاسم المتمكن اما المبني
بطريق الاصالة فقد جعلوا علامة تانيثه
غير ذلك كالكسر في انت والنون في هن
والمراد علامة التانيث فيما مدلوله مونث
اما ما مدلوله مذكر كطلحة ونحوه اسما برجلين
فلا علامة له وشذ قوله ابوكا طليحة ولدته
اخوين قوله تا او الف اشار به الى انهما
لا يجتمعان فلا يقال في ذكرى ذكراه واما
علقاه فالفه مع التا للالحاق بجعفر ومع
عدمها للتانيث قوله وتختص بالاسماء اي
اي اذا لحقت الاخر فلا يرد ان المتحركة
تلحق اول المضارع للدلالة على تانيث الفا
عل قوله واعلم ان التا اكثر واظهر الخ اي
ولذا قال الناظم ان التا اصل للالف وقيل
بالعكس لان التانيث بالالف لازم قال
ابي ابا زيد العرب ادري ان كلا منهما اصل على
حدته وقوله لانها الخ علة للاظهرية.

وقوله فانها للتنبيه بتغييرها اي كالف الالحاق
والتكثير **قوله** وعكس الكوفيون اي جعلوا
الهاء اصلا والتاء فرعا وليس بشيء لان التاء في
الوصل والهاء في الوقف والاصل الوصل لا الوقف
قوله وفي اسام متعلق بعد وا وهو جمع
اسما التي هي اسم جمع في جمع الجمع بحذف
الزيادة وقوله وما حدده اي تعدد بالتاء السماع
من العرب **قوله** بالضمير اي بعود الضمير
على الكلمة مؤنثا نحو النار وعدها الله
الذين كفروا حتى تضع الحرب اوزارها وان
جنحوا للسلم فاجنح لها فالنار والحرب
والسلم مؤنثات لعود الضمير عليها مؤنثا
كما امتثل في التوضيح قال شارحه ولا يخفى ما
في ترتيب الايات من المناسبة وما في مقابلة
الحرب بالسلم من الطباق **قوله** كالوصف
التصغير اي لان التصغير كثيرا ما يرد
الاشياء الى اصولها وهذه العلامة مختصة
بالثلاثي وبالرباعي المصغر تصغير ترخيم
نحو عتيقة في عناق وذريعة في ذراع
فاعدة ما لا يتميز مذكره من مؤنثه ان
كان فيه التاء فهو مؤنث مطلقا كالنملة

والنملة

والنملة للمذكر والمؤنث وان كان مجردا من
التاء فهو مذكر مطلقا كالبرغوث للمذكر
والمؤنث قاله ابو حيان **قوله** اي ما هو فيه
متعلق بالود الخفي اي اسم هو فيه حسا مثلا
اذا صغرت يدا قلت يدية فعند رد ذاته الى
ما فيه التاء حسا نحو فاطمة **قوله** وما في معناها
اي معنى ذي من كل ما يشار به الى المؤنث **قوله**
ووجودها في فعله نحو لما فصلت العير
وقوله وسقوطها من عدده نحو ثلاث اذرع
قوله ولا تلي فارقة اي فارقة حال من فاعل
تلي العائد الى التاء واصلا حال من فعولا
قوله ومهذار بالذال المعجمة اي كثير
الهذيان في منطقه **قوله** ملولة من
الملل وهو السامة وفروقة من الفرق
بفتح الراء وهو الخوف **قوله** للمبالغة وقيل
للنقل من الوصفية الى الاسمية **قوله**
والدالة اي لكونها للمبالغة لا للتانيث
تلحق المؤنث والمذكر فيقال رجل ملولة
وفروقة وامراة ملولة وفروقة **قوله**
لا تبنيه الفاعل اصلا اي لا تعلقت سابقه
ان بنية الفعول بحولة **قوله** مفتتح بكسر

الميم وهو الذي لا ينثني شيء عما يريده و
يهواه لشجاعته قوله فشذوذ مبتدا خبره
فيه وسوغ الابتداء به وقوعه بعد الفا
قوله نحو عدو وعدوة المراد من عدوة تسميته
العداوة فان اريد به من وقعت عليه العداوة
فلا شذوذ فيه وسيقان وميقانة من
اليقين وهو عدم التردد ويقال رجل سماع
اي لا يسمع شيئا الا ايقنه قوله ومن فعيل
متعلق بتمتنع وكقتيل حال من فعيل وقوله
ان تبع موصوفه اي المعنوي لا الصناعي ليدخل
في نحو هند قتيل لا تلحق التاء مع كون قتيل خبر
لا نعتا قوله غير جار حال مؤكدة وقوله لدليل
متعلق بمنوي النفي قوله فرارا من اللبس
قد يقال هذا التعليل موجود في بقية الصفات
كقولك رايت صبورا وشكورا او نحو ذلك ولم
يفرقوا فيها بين الجري على موصوف وعدم
الجري عليه فان كان ذكره بالقياس فالجميع
سوا وان كان بالسماع وهو الظاهر فلا
اشكال قاله ابن هشام قوله وكان اجود
الخ قد يجاب عنه بان المراد بالتبعية هـ
التبعية في المعنى لا في اللفظ قوله

ولهذا



ولهذا اي لكون المعول عليه العلم بالموصوف
لا التبعية قوله وهي رميم مبني على ان رميم
فعيل بمعنى فاعل وقيل هو بمعنى مفعول
اي مرموم قوله واكثر ما يلحق ذلك من
الصفات اي التي قصد بها معنى الحدوث
لان الغالب في الصفات المختصة بالمؤنث
التي لم يقصد بها معنى الحدوث ان لا
تلحقها التا كحائض وطالق ومرضع قال
الكسائي لامن اللبس وقال سيبويه لانها
في الاصل لمذكر اي شخص حائض وقال الخليل
لانها تؤدي معنى النسب قوله وهو
في الاسماء الجامدة قليل وشاذ لا يقاس
عليه قوله واسانة قال في الصحاح ليس بعربي
قوله في المخلوقات المراد بها ما ليس للا
نسان صنع فيها واكتساب والا فالاشيا
كلها مخلوقة قوله نحو جباة بفتح الجيم
وسكون الموحدة ضرب من الكماة احمر والكماة
بفتح الكاف وسكون الميم التي تميل الى
الغبرة والسواد قوله وقلنسوة الذي بخط
الشارح في شرح التوضيح وقلنسي واصله
قلنسو بكسرة السين وقلبت الواو يا ثم حذفت

لالتقاء الساكنين تدبر قوله كداود ونحوها
انثوه مع كونه مذكرا لانهم ارادوا انه
عابثة في ذلك والعابثة مونثة قوله معاقبة
للياء اي ما تاتي بها في موضعها والجحاجحة
جمع جحجاح وهو السيد قوله اشعثي واشاعثة
اي فان التاء للدلالة على ان الواحد هذا
الجمع منسوب لانهم لما ارادوا ان يجمعوا
المنسوب جمع تكسير اضطروا الى حذف يا
النسب لان يا النسب والجمع لا يجتمعان ف
حذفوا يا النسب وجمعوه بالتاء فصارت
التاء كالبدل من اليا واختاروا التاء لشبهها
بالياء في كون كل قد يجيء للوحدة كتمرة و
تمري وللمبالغة كعلامة ودواري وفي
الزيادة لا لمعنى كطلحة وكرسي قوله على
تعريب الاسما الخ قال في التصريح العرق
بينها العرب وغيره ان العرب اذا استعملت
الاعجمي فان خالفت بينه الفاظه فقد
عربته والا فلا قوله وكيالجة في التاء لمي
ان كيالجة جمع كيلجة قوله وموزج
بفتح الميم وسكون الواو وفتح الزاي بعدها
جيم واصله بالفارسية موزه بالهاء

قوله

قوله لمجوز كثيرا الخ قد يقال انها دالة
على تانيث الكلمة ايضا قوله لرجل بجمة
انما جاز فيه ذلك لانه صفة لمونث معذورا
اذ الاصل نفس عجمة قوله لتاكيد التانيث
اللاحق للجمع فيه نظر لان وجوه ولة وعومة
مصنوران لا جماعات قوله وذات مد مقتضاه
ان الف التانيث في نحو حمرا الالف الاولى
لانها التي توصف بالمد ولم يقل به احد
لان الخلاف منحصر في ثلاثة اقوال الاول
ان الالف والهمزة معا للتانيث وهو قول
الاخفش الثاني ان الهمزة وحدها للتانيث
والالف زائدة وهو قول الزجاج والكوفيين
الثالث ان الالف زائدة والهمزة منقلبة
عن الف التانيث وهو قول البصريين قوله
نحو اثني عشر العوامل اسم اثني العدد وهو
عوافي الكلام مضاف محذوف قوله والا
شتهاد مبتدا خبره يفيد به الخ وفي
كون هذه الاوزان كلها مشهورة نظر
ففي التوضيح ان وزن اربعا نادر وقد شذا
شاذ وفي شرح العمدة ان سعدي وخليطي
وشقادي من الابنية الشاذة وارادة

يباينها ما يكون لها اعم من ان يكون له
لغيرها ايضا اولا فلا ينافي الاشتراك امره
ببعضها قاده سم قوله وجنى لموضع وهم
تبع فيه الجوهري والصواب انه اسم
ما القرارة قوله لعظام اي للملاي للنمول عه
العظام فعظام جمع عظيم لا اعظم قوله
والطولى انثى الاطول قوله بوردي لبهر
بو مشتق من ذلك قوله بوردي يصفق بالرحيق
السلسل قوله لحيدي اي من قولهم
حمار حيدي اي يحيد عن ظله لنشاطه قوله
قد راتقاى وراء وحنفا بالفا لغة في حيقى
السابق وفيه لغة ثالثة وهي جنفا
كجمزا قوله وبما فيه الوجهان اي كون الفه
للتانيث وكونها للالحاق وهما مبنيان على
الصرف وعدمه فمن صرف جعل الالف للالحاق
ومن منع جعلها للتانيث والارطى شجر
ينبت في الرمل يدبغ به الاديم والعلقى
نبت قوله لطايرين الاول لطير صغير
الجسم والثاني لطير كبير هو اشد من
الطير طيرانا ويسمى ولد النهار كما يسمى
فرخ الكروان للليل وكل منها يطلق على

المذكر والمونث المفرد والمثنى والمجموع قوله
جمل علادى بالدال المهملة اي شديد وفي
بعض النسخ بالواو وهو تحريف من الناسخ قوله
لضوبي من المثنى الاول لمشتق منها
تمحو والثاني لمشتق منها توقق واسراع
قوله جمع جلة بفتحات اسم طاير قوله نحو
ذفرى بالذال المعجمة قوله نحو هجيرى للعادة
من ذلك هجيرا ابي بكر لا اله الا الله قوله
وحثيثى اي وخليفى وهي الخلافة قال عمر
رضي الله عنه لو امكنني الاذان مع الخليفى
لاذنت وحثيثى مصدر حث على غير قياس
قوله مثل جماة اي فانه ورد بالتاء مع ان
الفه للتانيث كما تقدم في الوزن الثاني
قوله للنا طق بالفانوع من الحلوى قوله
واعز لغير هذه استبدادا اي يذوا قال
سم ينبغي حمل هذه الاضافة لثبوت المدة
لكل من افراد الغير واما لم يذكر نظيره لذلك
في الممدودة لكثرة النادر هنا او للتنبيه
بعد على نظيره هناك قوله كشيصوصى
تقال امرأة شصوصى يجمع بالقصر والمد
اي يتبصر كل منهما بال الاحد وفوضى

كنكوهو البيضا ونقيل نوم فوضى اي متساوون
لا رئيس لهم او متفرقون او مختلط بعضهم
ببعض وعلى الاول قول الافوه الاودي
لا تصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا
جهالهم سادوا قوله للتعجب اي الكبر وقيل
للتعجب قال عبد القادر ولم يجي غيرها
على وزنها قوله كاربعاوي لصوب الى عني
في كلامي خلل لان الصوب منه شي الا
ربي انما يقال اربعي واما اربعاوي بفتح
الهمزة وضم الباء او بضمهما فحكي فقده
الترتيب قوله لحفد فوقي بفتح الحاء وفيه
الشاهد وقد تكسر مع فتح الدال او كسرها
وقوله لبيت هو معنى قوله في القاموس
اسم قبيلة ويطلق على الرجل الطويل
الاحمق وكلام الشارح مبني على ان نونه
اصلية اما على القول بانها زائدة فوزنها
فعلوتي قوله لحل يتت بكسر الحاء وسكون
الميم والذي في القاموس انه اسم لنبات
ينبت على الشجر او التمر له حب كالسمسم
قوله كوحيا بفتح الميم والراء الحاء المهملة
بعدها تاء تحتية مشددة للمدح الذي

هو

٢٢٤

هو شدة الفرح والنشاط وقيل هو موضع
ولم يات الا اسما وهو قليل قوله كيرد دايا
بمثناة تحتية مفتوحة فرا مهملة ساكنة
فدال مفتوحة فرا مهملة اسم موضع و
ذكر بعضهم ان وزنه فعلعايا قوله لدها
اي للمهد ودستها فهو من اضافة النوع
الى جنسه ويحتمل ان يكون من اضافة
الصفة للموصوف والبيت من حل الشارح
قوله كرعبا مصدر رعب البيان اي اراد ما
عنوه قوله اوجماعا المعنى الخ هذا مبني
على ان طرفا اسم جمع لانه ليس من
ابنية جموع التكسير وهو تابع في ذلك
لابن الناظم وقيل انه جمع حقيقة وطرفا
بالطا والرا المهملتين وبالفا شجر وفي
القاموس الطرفا وبعضه اصناف منها
الاثل والواحدة طرفاة وطرفة وبه
يتضح قول الشارح في المعنى قوله ولتيره
اي او صفة لغير انثى افعل كديمة هطلى
فانه لا يقال اهطل وانما يقال هطل بكسر
الطا او هطال بتشديدها والديمة
المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق

وهطلا اي متتابعة المطر قوله اجفلي
لدعوة الجماعة يقال دعوتهم الجفلى بفتحات
والاجفلى وهو ان تدعو الناس الي طعامك عموما
وضده النقرى بفتحات اي الدعوة خصوصا
قال طرفة نحن في المشتاة ندعو الجفلى
لا ترى الادب فينا ينتقر قوله ويكون في
تاليته الجن نسخة ويجوز وهي الاولي
لان ثبوت الفتح والضم في تاليته لم يبلغ
مما ذكره قبل تدبر قوله لكبريا هي العظمة
التي ليست الا لله عز وجل وله الكبريا
في السموات والارض قوله ومطلق العين
بالنصب حال من فعالا وفعلا معطوف علي
ما قبله وفي بعض النسخ مطلق بالرفع ف
فيكون خبرا مقدما وفعالا مبتدا مؤخرا
والاول احسن قوله للعذرة بفتح العين
وكسر الذال المعجمة قوله تنسب اليه
الحرورية طايفة من الخوارج قوله كسلا
متعلق باخذ او مطلق حال من الضمير
في اخذ العايد الي فعلا وفعلا مبتدا و
اخذ خبره والتقدير وفعال اخذ كذا
حالة كونه مطلق الفا قوله بجل من

العز

العز نوع من الحمو يرد بي قوله كلامه
يوهم حصر الخ اي حيث تقدم قوله لمدها ويجاب
بان تقديم الظرف للاهتمام او للوزن لا
للحصر وقد يقال تقديم الخبر انما يقتضي
يقتضي حصر المبتدا فيه لا حصره في
المبتدا فلا ايهام تدبر قوله نحو دبسا بكسر
الدال وفتح المثناة التحتية بعدها كاف
مفتوحة فسين مهملة فالف تانيث ممدودة
قوله لقطعة من الغنم الذي في القاموس
انه اسم لقطعة عظيمة من النعم والغنم
ففي كلام الشارح قصور قوله تتركضا بفتح
التا المثناة الفوقية وسكون الراء وضم
الكاف بعدها ضاد معجمة فالف تانيث ممدودة
ويقال فيه ثم كضا بكسر التا والكاف وفي
القاموس انها بالضبطين الركض تذبذب
قوله والجلبة بفتحات ارتفاع الاصوات
قوله فعلي بفتحتين كجمزى بالقصر والمد
قوله وفعلى بضم الخ كانه في بالقصر وعشرا
بالمد قوله وفعلا كعرضنا بالقصر وعرضيا
بالمد قوله وفعيلا بفتح الاول الخ كلكثيري با
لقصر وبرسيا بالمد قوله وفعيلا بضم

الاول الخ كحلبطي بالقصر وحبلاد بالمد
قوله وحعولاكد بوفي بالقصر والمد قوله
وقد تقدم التنبيه عليه اي المذكور من
الاوزان من جهة قصره ومده قوله نحو
جخادب بضم الجيم بعدها خا معجمة فا
لف فدال مهملة مكسورة فموحدة وقوله
لضرب من الجراد هو الاخضر الطويل
الرجلين ويقال له ابو جخادب ايضا
قوله واما فعلا الخ يشير به الي ان ما مضا
لف الاوزان السابقة مشهورها وغيره
تكون الفه للالحاق وعلا منها فيعول السوبيب
قوله وهو التشبص اي ددب النمو قوله
نقوطاس وقوناس علي اللف والنشر المرتب
الاول اسم للموكف والثاني اسم لقطعة
من الجبل ثابتة تشبيهه بالالف المقصور
والممدود ذكر هذا الباب عقب ما قبله
بمنزلة ذكر العام بعد الخاص فانه تقدم
ذكرها بالنسبة لكونها علامتي تانيث قوله
الذي حرفا اعرابه الخ اي الاسم الذي فلا
يرد نحو حبشي وقد يقال هو خارج ايضا
بقوله لازمة لان الفه تحذف للجازم ونحو

بحرف

بحرف اعرابه الف نحو مثني وبلازمة نحو
اباكم قوله قبلها الف زايدة خرج نحو ماء اذا
اصله موه قلبت الواو الفا والها همزة فلا
يسمي ممدودا ولا نبنا ولا لحد الفعل اذ لا
يوجد فعل اخره همزة تلي الفا زايدة و
انما تلي الفا منقلبة نحو جثي فذكر الاسم في
حد الممدود مستغني عنه ولهذا لم يذكره
الشارح قوله استوجب اي استحق بمقتضي
القواعد قوله جوجي هو الحرقة من حزن
او عشق قوله نحوه اي المصادر الثلاثة
وما اشبهها من كل مصدر معتل اللام لفعل
اللازم المكسور العين قوله لان نظيرها
من الصحيح الخ اي في كون كل مصدر الفعل
اللازم المكسور العين فليس المراد كونه
نظيره في الوزن فقط كما لا يخفي قوله لما
علمت علة لقوله مستوجب فتح ما قبل ا
خره قوله نحو امصدر غازيت الخ اي فيكون
نحو من الممدود القياسي لان له نظيرا
من الصحيح يجب قبل اخره الف نحو قاتلت
قتالا وقوله لا مصدر غزيت اي كما يوجد
ذلك منه وقوعه مصدر الفاذت تذبر قوله

كفعل كان الاولى ان يقول وفعل بالواو
عطف على لاسق قال ابن هشام وكانه بتقدير
وكفعل بحذف العاطف قال سم وفيه
نظر لان قوله كفعل تمثيل للمعتل الاخر
وقوله كلاسق مثال للصحيح كما قال الشارح
فكيف يعطف احدهما على الاخر قوله نحو
غوية اي كذبة وموبة اي جدال قوله
نحو دمية هي الصورة المنقوشة في المحاريب
وتطلق على الصورة الجميلة على سبيل
التشبيه قوله وكذلك اسم مفعول الخ اي
اسم المفعول لمتعدي لمفعول المذكور كما هو
المتقدم في ثبوت القصر قياسا لكونه له
نظير له نظير من الصحيح بفتح فتح ما
قبل اخره وكذا يقال فيما بعده قوله الا
بعد راجع للافعل لا للتفضيل على التفضيل
والا عنى راجع للاعمى والاعمى الان كلا
لغير تفضيل قوله انثى الافعل اخترز به
عن نحو حبلى لبنت ونحو حبلى فان ما حده
فقرها السماع قوله كانبا على وزن فعل حال
من الضمير ذا لا تذبر قوله ومد دبفتحات
التراب المتلبد قوله نحو ملهى ومسعى

للهو

للهو والسعي او زمانهما او مكانهما قوله وما
استحق الخ يريد ان الممدود قياسا هو اسم
مهموز له نظير من الصحيح اي غير المهموز
يستحق قبل اخره الف وقوله الف اسم مفعول
استحق وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
وقوله كالزناء من الرابي وهو الذي يزني قوله
وكمصدر فعل بفتح العين ومضارعه يفعل
بضمها قوله كالرغاء بضم الراء صوت ذوات
الخف والثغاء بضم الثاء صوت الشاة من
الضان والمعز والمشاء بضم الميم الاسهال
في الاولان للصوت والثالث للمرض والفعل
رغى وثغى ومشى قوله البغام بضم الباء صوت
الظبية والدوار مثله دوران الراس قوله
حوار واحوزة كذا في بعض النسخ والذي ضبط
الشارح في شرح التوضيح حمار واحمرة و
سلاح واسلحة قوله ومن ثم اي من
اجل ان مجيء افعلة من المعتل يمد ودقياسا
قوله من كلام العرب اي الذي عرفت
غير محصنة قوله في ليلة من جمادى ذات
اندية تماما لا يبصر الكلب من ظلمائها
الطنبا قوله ومنه الصفات على فعال

او مفعال احترازا من مفعال للالة فانه
قليل والكثير فيه مفعل **قوله** كالحجا بالحاء
للعقل على الاصل وليس فيه المد وكالحذا بالقصر
للضرورة فانه في الاصل ممدود وليس فيه
القصر هكذا ذكره الموضح وما يوجد في نسخ
هذا الشرح من ذكر الحجا والحذا بالذال المعجمة
في المقصور والممدود من تصرف النساخ **قوله**
ممن المقصور سماعي العنب الخ اي لان هذه
الالفاظ وان كان لها موازن من الصحيح كعنب
وبطل فليس هذا الموازن نظيرها اذ لم يجر
بينهما قياس في مصدرية او بنا او جمع او
نحو ذلك وكذا يقال فيما بعده تدبر **قوله** وقصر
ذي المد اي بحذف الالف الزائدة ورجوع
الهمزة الى اصلها من الالف في نحو حمرا
ومن الواو والياء في نحو كسا وحيا ثم تقلب الفا
وقوله مجمع عليه اي على جوازه **قوله** اذ الاصل
القصر اي بدليل ان الممدود لا تكون الفه
الا زائدة والف المقصور قد تكون اصلية
والزيادة خلاف الاصل **قوله** والقارح العدا
الخ تقدم معنى القارح والعدا صفة على فعال
من العدو وتقدم انه من الممدود **قوله** مطلقا

اي

اي سوا اخرجه المد الى عدم النظير او لا
كما بعده **قوله** والظاهر جوازه مطلقا
اي وان اخرجه المد الى عدم النظير **قوله** سلا
السوابل بكسر الباء هو المقصور الذي يمد
للضرورة واما بالفتح فهو ممدود دائما **قوله**
وليس هو منعا بينه الخ اي كما يقول جمهور
البصريين وعبارة التوضيح ومنعه
البصريون وقدروا الغنا في البيت مصدر
لغانيت لا لغنيت وهو تعسف **قوله** لا تنزنه
بالقصر علة للنفي **قوله** يا لك من تمر ومن
شيشاء الخ الشيشاء الشيص وكذا الشيصاء و
ينشب اي يعلق والمسعل موضع السعال من
الحلق والشاهد في اللها جمع لهاة وهي قطعة
لحم في اقصى سقف الحلق **قوله** وربما مدوا
فقالوا منابير اي في منابر جمع منبر **قوله**
كزيادة هذه اليا اي فتثبت جواز مد المقصور
بالقياس على زيادة هذه اليا فان اشباع
الحركات للضرورة جائز باجماع وقد تاول
البصريون الابيات السابقة ورموها بجهالة
القائلين والانصاف حمل قائلها على
الصدق والتاويل البعيد **قوله** هو الكلام

في صرف ما لا ينصرف الخ اي فصرف ما لا ينصرف
في النثر اجماعا ومثله قصر الممدود ومنع صرف
المنصرف ففيه ثلاثة اقوال الجواز مطلقا والمنع
مطلقا والتفصيل بين ما يخرج الى عدم
النظير فيمتنع وما لا فيجوز ومثله مد
المقصور كيفية تثنية المقصور والممدود
وجمعهما تصحيحا تمييز محول عن المضاف
اي تصحيح جمعهما او حال من جمع اي حالة
كون الجمع مصححا قوله انما اقتصر عليهما
الخ اي على التثنية وجمع التصحيح ولم
يجمعهما تكسيرا لانه عقد لجمع التكسير بابا
يخصه فتناسب ذكره فيه قوله ان كان عن
ثلاثة مرتقيا اي وان كان من ذوات الواو
لان ما زاد على الثلاثة منها يرد الفعل فيه
الى اليا نحو المحبت واستدعيت واصطفيت
ومعطي ومستدعي ومصطفي من ذوات
الواو لان فعل معطي عطوت قبل الزوائد
وفعل مستدعي دعوت ومصطفي من الصفو
واما حبلى وحبارى وقبعثرى فهل اصله
اليا او الواو لم يعلم ذلك اذ لا ماخذ لها ولا
فعل يعلم به ذلك قوله او سادسا الخ اي

سابعا

سابعا نحو اربعاوي قوله وقبعثرى هو
الجمل الضخم والفصيل المهزول قوله مذرو
ان بالذال المعجمة اما المدري بالمهملة فهو
شي كالمسلة تصلح به النسا شعورهن
فانه ورد بصيغة الافراد فاذا ثنيتها قلت
مذروان على القياس قوله في التقدير اي
لانه لا مفرد له في اللفظ وانما نطقوا به
على صيغة المثنى قوله نحو الصحى لغة اي فان
اصله فتي ولا يرد الفتوة لان اليا قلبت فيها
واوا لانضمام ما قبلها قوله في حمى تكسر
الحا من حميت المكان حماية فالقياس حميان
قوله والجامد المراد به ما ليس له اصل يرد
اليه لا ما قابل المشتق وقوله الذي اميل اي
قبل الامالة وصح لها لا الذي اميل بالفعل
قوله اذا سمي بهما اي ليصح تثنيتهما وليتصفا
بالقصر اذ لا يتصف به الا الاسما المتمكنة
كما مر قوله تقلب واوا الالف اي اعتبارا
بالاصل حقيقة كما في القسم الاول او حكما كما في
الثاني قوله ولم تمل اي لم تقبل الامالة قوله
ما كانت في حروف كبلى او تشبه كمتى قوله و
المجهولة الاصل اي التي لا يدرى هل هي

منقلبة عن يا او واو نحو ددا للهو قوله
الالف الاصلية والمجهولة الاولى اسقاط
ذلك لان المذهبين الاولين فيهما لا فيما هو
بتثنيتهما وغيرهما حتى يحتاج هنا للتنصيص
عليهما وقوله مطلقا اي سوا اميلا ولاه
قلبت الفهما يا في موضع اولا قوله وحيث
اي اردت الوجه قوله قبل متعلق بالف اي
ما فيه الف قبل في باب المثنى قوله اي اول
الواو المنقلبة اليها الف الخ انت خبير بان
هذا الحكم لا يختص بالواو بل يجري في اليا
المنقلبة اليها الالف فكان الاولى ان يقول
اي اول اللفظة المنقلبة اليها الالف منه
يا او واوا قاده سم قوله في عشوا بفتح العين
وسكون المعجمة وهي التي لا تبصر ليلا قوله
وهما اي العصيتان المدلول عليهما بقوله
عصية قوله نعم الارجح في الاول اي نحو
علبا الاعلال لشبه همزته بهمزة حمرا
في ان كلا بدل من حرف زايد بخلاف اصلي
قوله وفي الحبو بنا اي نحو كسا وحباه
التصحيح لان الهمزة فيها اقرب الى الاصلية
بكونها بدلا عنها قوله الا ان سيبويه الخ الا

بمعنى

بمعنى لكن دفع بها توهم ان القلب في الثلاثة
على حد سوا في القلة قوله تعتذر برا محمول
تثنية واشار به الى انه لم يسمع له معود
قوله والعفوا الناسك اي المتعبد والوضا
الوضي اي حسن الوجه قوله وعلة تصحيحه
اي عدم تغييره عما نطقوا به الى ما هو
القياس والاعلال تصحيح به تؤذن قوله
صارت الواو كانها من حشو الكلمة اي فلا
تبالي ان الواو اذا وقعت رابعة تقلب في
التثنية قوله ومثله اي في انه لا معود له
وفي مخالفة للقياس قوله تصحيح شقاوة
ضبطها في شرح التوضيح بالشين المعجمة
والقياس ابدال واوها ويا استقاية همزة
لولا تا التانيث ولذلك اذا حذفوا التا قالوا
شقا وشقا قوله فلم يبالوا اي بقلب الواو يا
في مذ ولبن وبقلب اليا واوا وهمزة في
ثنايين وبقلب الواو واليا همزة في شقاوة
وشقاية قوله حكى ابو عبيدة بلا تا الخ
اي عبيدة الاتي قالوا بتانيثهما اثنتان
قوله المكسور الاول الخ نعت لقوله الواو
والعايد محذوف اي منها وقوله باليا متعلق

بتثنيته قوله من جمع اي من حال ارادة
جمع اسم منه وقوله على حد المثنى اي
طريقه في الاعراب حرفين وماي تكملا
مفعول احذف قوله لالتقا الساكنين اي
الالف المقصورة و واو الجمع او يايه قوله
مشعرا حال من الفتح او من فاعل ابق قوله
وانتم الاعلون اصله الاعلوون قلبت
واوه الفا ثم حذفت لالتقا الساكنين وقوله
لمن المصطفين اصله المصطفوين فقل
به ما تقدم قوله مطلقا اي سوا كانت الالف
زايدة او غير زايدة قوله من ذي الالف
الزايدة اي بخلاف الاصلية فيجب بقا الفتح
قبلها عندهم لان الاعتنا بالاصلي اشد من
من الاعتنا بالزايد قوله فان الحكم فيهما
اي في التثنية والجمع فيه اي في الممدود قوله
ويجوز الوجهان اي الجمع بالواو او بالهمز وقوله
علمي مذكر اي ليصح الجمع المذكور قوله كان ينبغي
ان يبينه الخ فقد يقال وجه تركه ذكره انه لم يتكلم
في هذا الباب لغير المقصور والممدود قوله
وكسرها عطفا على الضمير المستتر في تحذف
لوجود الفصل بقوله في هذا الجمع والاضافة

في كسرها

في كسرها لا دي فلا ينبغي لان الكسر قبلها لا
فيها اذ هي قوله ويكسر ما قبل اليا اي ينبغي ه
الكسر والاماي فايدة لحذف الكسر الذي
كان واجتلاب كسر اخر قوله اي المقصور فيه
قصور لان الحكم الاتي لا يختص به فكان الاولى
ان يقول اي الاسم المختتم بالالف مطلقا ليشمل
المقصور والممدود قوله مثل قلبها اذا ثني
اي بان تقلب يا ان زاد على ثلاثة وفي
الثلاثي الذي اصله اليا او كان جامدا و
اميل واوا في غيره ذلك كما عرفت قوله دنيا انا
بالقصر للضرورة قوله لئلا يجمع بين علا
متي تانيث بدل على ان التا في جمع المونث
علامة تانيث قوله نحو تباة بفتح النون واليا
الموحدة بعدها الف زايدة فهمزة بدل من
واو وهي ما ارتفع من الارض وقال غيره النباة
بفتح النون وسكون الموحدة بعدها همزة
الصوت الخفي قال في التصريح وفيه نظر
وجهه انه لو كان كذلك لما جاز فيه ابدال ه
الهمزة واوا اذن قوله والسالم العين اي
من الاعلال والتضعيف وهو مفعول اول
لانل ومفعوله الثاني اتباع و الثلاثي بدل

واسما حال واتباع مصدر مضاف لمفعوله الاول
وفاؤه مفعوله الثاني والباقي بما بمعني في اي
اعطا الاسم السالم العين الثلاثي اتباعك
عينه لفائه فيما تشكل اي حركته والمراد باعطا
ذلك اجازته فيه قوله مونثا قيل لا حاجة لهذا
القيد لان الكلام في المونث اذ هو المقسم
قوله مطلقا اي بفتحة او ضمة او كسرة لكن
وجوبا في الاول وجوازا في الاخيرتين كما
يوخذ مما ياتي قوله حسنة بل سنة باعتبار
ان السالم العين تحته شرطان ان لا يكون
معتل العين وان لا يكون مضعفا قوله نحو
جنة بالفتح البستان وجنة بالكسر الجنون
وجنة بالضم الوقاية قوله فليس فيه الا
التسكين اي لان تحريك العين يستلزم الفك
فيورث الثقل قوله و جلفة بالكسر مونث
جلف وهو الرجل الجافي قوله فليس فيها
الا التسكين اي ان لم تكن العين محركة
في المفرد والا حركت في الجمع كما سياتي نحو
قوله فانه لا يغير اي بل تبقي عينه علي حركتها
الثابتة في المفرد وانما جاز الاسكان
في نحو عمرات وثمرات لجواز ذلك في المفرد

تخفيفا

تخفيفا من ثقل الضمة والكسرة لان ذلك
حكم ثابت في الجمع قوله غير الفتح بالنصب علي
الاستثنا والجر علي الاضافة قوله ورده البصريون
بقولهم ثلاث غرفات وحينئذ لو انه لو كان غرفات
بفتح الرا جمع الجمع وان الفتح فيه لكونه في مفرده
لا للتخفيف لما اضيف اليه ثلاث لان اقل ما
يصدق عليه جمع الجمع تسعة قوله انه نحو جفنة
ودعد اي مما استكمل الشروط وكان مفتوح
الاول لا يجوز تسكينه مطلقا اي سوا كان
معتل اللام اولا شبيها بالصفة اولا كما يوخذ
مما بعده واما الصفة فلا يليق بها السكون
لثقلها باقتضايها الموصوف وشابهتها
للفعل ولذلك كانت احدي علل منع الصرف
قوله وشبه الصفة اي في الجري علي موصوف
قال الفارسي وتسكن العين ايضا في شبه
الصفة نحو امراة كلبة ونساء كلبات قوله كما
في نحو ذروة وزبية الذروة قيل اعلي السنام
وقيل اعلي الشي مطلقا وهو المشهور والزبية
حفرة الاسد قوله وشذ كسر جروة هي الانثي
من ولد الكلب والسبع والصغيرة من
القثا وليس في جميعها الا الكسر وهم من

قال بكسر الجيم على احسن اللغات تدبر قوله
شروطا اخر وهو ان لا تكون اللام واوا بعد كسرة
ولا ياء بعد ضمة قوله في نحو غزوة وجبية اي
من كل اسم وقعت اللام فيه واوا بعد ضمة
او ياء بعد كسرة قوله اتباع الكسر مطلقا اي
سواء قبل اليا او قبل غيرها قوله والصحيح
الجواز مطلقا اي فيما سمع وفيما لم يسمع قوله
لكالم يجعلوا الكسر الغالب لم يبالوا قال في
القاموس ما حفله وبه يحفله وما احتفل
بهما بالي قوله ونادر اي قليل وشاذ خبر
مقدم وقوله او ذوا اضطرار او لاناس انتمى
معطوفان عليه وغير ما قدمته مبتداه
موخر قوله كهلات بالفتح جمع كهلة وهي التي
جاوزت الثلاثين سنة قوله في جمع لجبة
هي الشاة التي قل لبنها والربعة المعتدلة
او المعتدلة القامة قوله نقل جميع العرب
عيرات فيه شذوذ من وجهين احدهما
جمعه بالالف والتاء والثاني فتح عينه فان
القياس تسكينها لكونه مكسور الفا قوله العيرة
هي الطعام قوله جمع عير وهو الحمار اي يكون
في غاية الشذوذ لعدم التانيث قوله

الذي

الذي في الكتف او القدم اي العظم الناتئ
في وسطها قوله وهو سونث اي فيكون
من المنتمي لقوم من العرب كبجفة قوله
وهي الصورة الحسنة لان العين قد تسكن
للضرورة مع الافراد والتذكير ففي الجمع و
التانيث اولى لثقلهما قوله وحملت زفرات
الضحى الخ الزفرات جمع زفرة وهي خروج
النفس بامتداد قوله اخو بينات رائح متاوبه
تمامه رفيق بمسح المنكبين سبوح اي جلي
في سرعة مشبه لذكر النعام الذي له بيضاه
يسير ليلا ونهارا المتصل اليها ورفيق من
الرفق اي عالم بتحريك المنكبين في السير و
سبوح اي حسن الجري قوله من المحذوف اللام
بيان لما مقدم عليه والمراد ان محذوف
اللام ان تم في الاضافة يرد لامه اليه ثم كذا
في التثنية والجمع وما لا فلا كما يظهر في
الامثلة قوله عمة محلم بضم الميم وفتح الحا
المهملة وكسر اللام المشددة جمع التكسير
قوله هو الاسم الدال على اكثر من اثنين
الخ قد يقال هذا التعريف شامل للجمع المذكر
السالم فلا يكون مانعا فان اخرج بان ده

تغييره لا حرو واحده لا لصيغته ورد صنوان
الا ان يقال تغيير الجمع السالم في بنية الانفصال
لانه اعراب الكلمة بخلاف صنوان ومع هذا
فالتعريف صادق على جمع المؤنث السالم وقوله
على الكثرة من اثنين شامل لجمع القلة والكثرة
لان الاكثرية يصدق بالثلاثة فما فوقها و
بالعشرة فما فوقها على ان جمع الكثرة عند
السعد محمول على الثلاثة الى ما لا نهاية
له كما سياتي قوله التغيير الظاهر اي اللفظي
قوله كصنو وصنوان اذا خرج نخلتان او اكثر
من اصل واحد فقيل للواحدة صنو وللاثنين
صنوان وللاكثر صنوان والفرق بين المثنى
والجمع كسر نون المثنى وحركة نون الجمع بحسب
العوامل قوله لان الحركات التي في الجمع غير
الحركات التي في الجمع غير الحركات التي في
المفرد اي فليس التغيير حقيقيا بل في
الصورة لانه انما يكون حقيقيا لو كانت
الحركات فيهما واحدة وتبدلت في الجمع كما
هو معنى التغيير تدبر قوله والتغيير المقدر
مبتدا خبره في نحو فلك قوله ودلاص اي
براق يقال للواحد والجمع من الدروع وهجان

يقال

يقال للواحد والجمع من الابل وشمال بكسر
الشين للخليقة اي الطبيعة قوله من ذلك
عفتان زاد ابن كنازا يقال ناقة كناز ونوق
كناز اي مكتنزة اللحم وزاد ابن هشام اماما
يقال هذا امام وهولاء امام قوله ومذهب
سيبويه انها جموع تكسير اي كما هو مقتضى
التعريف قوله لفقد اي في ان حركاته لا دلالة
لها على الجمعية وقوله لكون اي في ان حركاته
لها دلالة على الجمعية وكذا يقال فيما بعده
قوله ولذا يا فتيها اي تأنيثها في حالة الا
فراد نظير لجام وفي حالة الجمع نظير كرام
قوله ودعاه اي سيبويه الى ذلك اي الى
كونها جموع تكسير ولم تكن مما اشترك فيه
الواحد وغيره قوله انهم ثنوها اي وتثنيتها
تدل على ان الواضع اعتبر لها حالة افراد اذ
لو وضعها صالحة للمفرد وغيره بلفظ واحد
لم يصح تثنيتها تدبر قوله مما اشترك فيه
الواحد وغيره اي مما اشترك في الدلالة
عليه بلفظ واحد المفرد وغيره هـ قوله
مستغنيا عن تقدير التغيير اي لان اسم
الجمع لم يعتبر فيه التغيير حتى يقدر قوله

كان التقبيح اي بتحريك العين في الاول و
بحذف الف المقصور في الثاني قوله كان
تعدد بوحده مع غيره لا يخل بالجمعية اي لانك لو
قلت جفنات بسكون الفا وحبليين لتحققت
الجمعية ايضا لكن في كلام ابن هشام ما يفيد
ان نحو جفنات وحبليات من جموع التكسير قوله
ما فوق العشرة الخ اي على المشهور وذهب
السعد الى ان مدلوله في الحقيقة ما فوق الا
ثنين الى ما لا نهاية فالفرق بينهما من جهة
النهاية لا من جهة المبدا قوله ويستعمل
كل منهما موضع الاخر مجازا اي ان كان للمفرد
الجمعان اما اذا لم يكن له الا جمع قلة او جمع
كثرة فلا تجوز لانه حقيقة من قبيل المشترك
كما اشار الى ذلك الناظم فيما ياتي بقوله وبعض
ذي بكثرة وضعا يفي تدبر قوله افعلة نوّن
للضرورة لانه غير منصرف للعلمية على
الوزن والتانيث وافعل غير منصرف للعلمية
ووزن الفعل وانما اختصت هذه الاوزان
الاربعة بالقلة لانها تصغر على لفظها نحو
اذليب واجيمال واجيمزة وصبية بخلاف
غيرها من الجموع وتصغير الجمع يدل على التقليل

وعلل

وعلل الرضي بقلتها استعمالها في تمييز الثلاثة
وايثارها فيه على سائر الجموع اه وجدت
وبقوله ثم فعلة تم فيه ببعضها الواو وثمة لغة
فيه ثم قوله جموع قلة اورد عليه ان المناسب
التعبير بسنا القلة لان جموع واقع على ده
اربعة الفاظ واجاب ابن هشام بان مفرد
جموع لم يجمع جمع قلة فصار التعبير به كالتعبير
بقلوب ورجال مع ارادة القلة اي في ان الا
ستعمال حقيقي كما مر وبان القليل انما هو هذه
الالفاظ واما موزونها فكثيرة فالتعبير
بجمع الكثرة بهذا الاعتبار تدبر قوله انه لم
يطرد اي في مفرد بخصوصه كبقية اخواته
قوله يشاركها هذه الابنية الخ ظاهره
ان استعمالها في القلة حقيقي وفي الكثرة
مجازي كهذه الابنية وذهب ابن خروف
الى ان جمعي السلامة مشترك بين القلة
والكثرة قال الرضي والظاهر انهما لمطلق
الجمع من غير نظر الى القلة والكثرة فيصلح
لهما والظاهر ما اشار اليه الشارح لان اللفظ
عند الاصوليين اذا دار بين المجاز والا
شتراك كان المجاز اولى قوله او اضيفا الى

ما يدل على الكثرة اولى او اضيف بمذكر
العبيد المذكور لان اضافة الفرد تفيد العموم
مطلقا هكذا قيل وقد يقال ما يفيد العموم
هو الاضافة الى معرفة مفرد او جمع تدبر قوله
المضوف يؤذن الى الكثرة اورد عليه ان ال والا
ضافة انما يفيدان الاستغراق لافراد ما وضع
له اللفظ لا لما زاد فجمع القلة بعد احتماله لما
دون العشرة يصير بهما متعينا للعشرة و
اجيب بانه وضع مع ذلك بوضع اخر للكثرة وقد
تبدل دلالته على الكثرة حينئذ بالوضع لا بال
والاضافة وهو خلاف ما تدل عليه عباراتهم
تدبر قوله وبعض ذي اي الابنية الاربعة مبتدا
خبره يغني وبكثرة متعلق به ووضعا تمييز
قوله كاشخص لم يجمعوه على مثال كثرة اي يكون
هذا الجمع مشتركا بين القلة والكثرة كما
عرفت قوله جا وضعا كان الاولى ان لا يقيد
بذلك ويعمم بان يقول وضعا او استعمالا وحينئذ
فيسقط ما ذكره في التنبيه الثاني تدبر
قوله كالصفي اصله صفوي اجتمعت الواو
والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو
ياء وقلبت الضمة كسرة لتسلم الياء قوله كما وادغمت في الياء صح

يغني

٣٤٦ كما يغني احدهما عن الاخر وضعا الخ الفرق
بينهما ان الاغنا في الوضع ان تضع العرب
احد البنائين وتستغني به عن الاخر والاغنا
استعمالا ان تضعهما معا وتستغني في بعض
المواضع عن احدهما بالاخر قوله لقرينة اي
كاضافة الثلاثة في المثال الى مفرد قوله
ليس الصفي مما اغنى الخ تقدم لك الجواب
عما للناظم فتدبر قوله وعكس المصنف اي
في الغالب كما تعلمه بالاطلاع عليه قوله و
لكل وجه وجه الاول ان المفرد سابق على
الجمع في الوجود ووجه الثاني ان الجمع هو المقصود
بالذات لان الكلام فيه تدبر قوله وقد شرع
في ذلك اي في الكلام على طريقته المذكورة اي
في ذكر الجمع اولا قوله لفعل اسما الخ افعل
مبتدا ولفعل خبر واسما حال وعينا تمييز
محول عن الفاعل اي صحت عينه وللرباعي
متعلق بيجعل واسما حال منه قوله فتقفوه
في هذه اي المفردات المذكورة وقوله افعل
الخ مفعول القول قوله واكف اصلها اكفف
وعلته النقل والادغام قوله وادل واظب
اصل الاول ادلو قلبت الضمة كسرة والواو

يائم اعل اعلال قاض واصل الثاني اظبي
قلبت الضمة كسرة ثم اعل اعلال قاض قوله
فلغلبة الاسمية فيه اشارة الي ان كل وصف
غلبت عليه الاسمية وكان علي هذا الوزن
اطرد فيه هذا الجمع وليس بشاذ قوله وشذ
قياسا اي لا استعمالا لوروده في القران قال
تعالي واعينهم تفيض من الدمع قوله لكل
دهر قد لبست اثوبا تامة حتي اكتسي
الراس قناعا اشيبا قوله كانهم اسيف بيض
يمانية تامة عضب مضاربها باق بها الاثر
والعضب القاطع قوله كالعناق انثي المعز
معا قوله فيقال فيها اي في جمعها قوله واشبه
في التمثيل به نظر فانه خماسي والكلام في
الرباعي والا يثوب من الغضبة والرمح كيعلي
قوله ونحوها اي كشهاب واشهب قوله وغيرها
اي كالاطلاق في حركة الاول والاطلاق في
المثل قوله عنق فرط وافرط صوابه نحو
عنق واعنق لان فرطا ساكن الرا الا مضمومها
وفي نسخة فطو وافطو وهي غير صحيحة ايضا
لان فطوا ساكن الطا قوله نحو الكمة هو ماارتفع
من الارض قوله الا قولهم ربع واربع وارجع

للثاني

للثاني تدبر قوله ولاما قبله اي ولا فيما قبل
فعل كضلع والذيب فلهم اربعة اشار اليها
بالامثلة قوله وغير مبتدا او ما مضاف و
جملة افعل فيه مطرد صلة ما وفيه متعلق
بمطرد ومن الثلاثي حال من ما واسمي حال
من الثلاثي وجرد خبر غير وبافعال متعلق
به قوله وهو اي الذي اطرد فيه افعل
قوله فدخل في ذلك اي فيما لم يطرد فيه
افعل قوله نحو باب الخ من النحو يوم فانه
يجمع علي ايام واصله ايوام قلبت الواو يا لسبق
اليا بالسكون وادغمت في اليا قوله وغير
فعل من اوزان الثلاثي حاصل ما ذكره هـ
تسعة اوزان تجمع علي افعال والاولي اسقاط
فعل بضم الاول وفتح الثاني كرطب فان جمعه
علي افعال شاذ كما سياتي قوله نحو وعل
هو التيس الجبلي قوله فانه لا تجمع علي
افعال اي بل علي فعال كضخم وضخام وصعب
وصعاب كما سيذكره المصنف بقوله فعل
وفعلة فعال لهما قوله بما يات التنبيه عليه
اي في التنبيه الثالث قوله جعل في التسهيل
افعالا قليلا الخ اشار به الي ان افعالا اربعة

اقسام قليل ونادر اي شاذ ولازم وغالب
قوله لايبرح من كلامه نصا الخ اي صريحا والا
فكلامه يفيد المنع بمفهوم المخالفة قوله ماذا
تقول لافراخ بذي مرخ الخ اي ماذا تقول في
اولاد صغار لا ماء عندهم ولا شجر اذا شكوا اليك
حالهم ومرخ بفتح الميم والراء بالخاء المعجمة اسم
واد وزغب بضم فسكون جمع ازغب بمعجمتين
وهو اول ما ينبت من الريش والشعر قوله وزندا
بالزاي المفتوحة والنون الساكنة العود
الاعلى الذي تقدح به النار والاسفل يقال له
زندة بالتا قوله اكثر من افعل اي كثير با
لنسبة اليه فلا ينافي قوله في اخر العبارة كذلك
شذ فيها فاره واوجه قوله ووغد هو
الدني الذي يخدم بطعام بطنه قوله كما
عدلوا اليه فيما عينه معتلة اي لثقل الضمة
على حرف العلة قوله اوجه تخصيصه انه يجمع
على افعال وليس كذلك بل المسموع وجوه قوله
ان المضاعف اي الذي عينه ولامه من
جنس واحد كالمثلثة الاتية قوله وفذ هو
الفرد يقال جاء القوم فذاذا بالتخفيف و
التشديد وافذاذا اي فرادى قوله وفعلة

باسكان

باسكان العين نحو هضبة وهي الجبل المنبسط
على وجه الارض والاكمة القليلة النبات و
المطمئن يجمع على هضاب ايضا قوله نحو نصوة
بكسر فسكون الهويلة من النوق قوله نحو
برمة بضم فسكون قوله نحو نمرة بفتح فكسر
نوع من السباع قوله وغثا بضم الغين وبالثا
المثلثة الهالك من ورق شجر يجاء به السيل
قوله وخريدة هي الحسان من النسا واللولؤة
التي لم تثقب قوله ودوطلة بكسر الذال المعجمة
وفتح الواو قوله اغناهم فعلان اي عن افعال
قوله في فعل اي في موازنه وانظر هل يشمل
نحو عمر وواد فيجمعان على عمران وودان وانما
ذكر هذا الجمع هنا مع انه من جموع الكثرة لكونه
مطردا في هذا الوزن فعلون كالاستدراك على
قوله وغير ما افعل الخ قوله في صرد هو
طاير ضخم الراس يصطاد العصافير وقيل
هو اول طير صام لله قوله وفي جرذ بالجيم
والرا والذال المعجمة ضرب من الفار قوله وفي
نغر قال زكريا هو العصفور وقال في الصحاح
جمع نغرة كهمزة طاير كالعصافير حمر
المناقير قوله نحو رطب وارطاب اي قال

النتياس رطبان كصودان قوله غير
موفق بذلك اي لان الاغنا في الغالب لانه
يستلزم الاطراد قوله في اسم مذكر يتناول
نحو قضيب قوله وثالث صفة لمد يحتمل ان
يكون مضافا اليه وهو الاقرب قوله
وبالمد للثالث مقتضى كلامه فيما تقدم ان
يقول وبالمد الثالث قوله شحيح واشحة
قياسه اشحا وقوله وعقاب واعقبة قياسه
عقبان قوله وقدح بكسر القاف وسكون الدال
وهو السهم قبل ان يراش وقوله واقدحة
قياسه قداح قوله نحو ما ارتفع من الارض وقوله
ورمضان اي لان مده ليس ثالثا قوله
وعيل واحد العيال اي لخلوه عن مد ثالثه
وقوله وجود بكسر الجيم قوله ونصيحة
بنون وصاد بين مهملتين اي لزيادته على
اربعة احرف قوله من فعالا وفعال اي موازنهما
ماكان ذا الف وقوله مصاحبي تضعيف الخ
حال من فعال وفعال فتقييد كلامه ان المضاعف
من ذي اليا كسرير ومن ذي الواو كذلول
لا يجمع على افعلة بل على فعل بضمتين فلا حاجة
لقول الشارح الاتي وسيأتي تقييد كلامه

الخ

الخ لان هذا هو الذي يشير به فيما ياتي وكلام
الناظم صريح فيه تدبر قوله نحو تبات هو التاء
وجاز الشين وابتوا اصله ابتتوا رجله
الثقل والادغام وكذا انفعال عنها بعد قوله
وشذ من الاول اي المضاعف سواكان مفتوح
الاول او مكسوره قوله عنان بكسر العين
لما يقال لجام الفرس وبفتحها السحاب ولذا قيل
فيه تناسب الاعلا للاعلا والاسفل للاسفل
قوله وحجاج بفتح الاول وكسره وجيمين هو
العظم الذي ينبت عليه الحاجب قوله ومن
الثاني اي المعتل وقوله سمي بضم السين
وكسر الميم وتشديد اليا واصله سموي فعل
به ما تقدم في صبي قوله نحو احمر وحمرا
يستثني منه اجمع واكتع وابصع فانهم التزموا
في جمعها جمع السلامة ولم يستثنها المصنف
لقلتها قوله وصفين متفقا بلين اي في
الوجود من غير مانع مطلقا احدهما هو
للمذكر والاخر للمؤنث وبقيا بلبهما المفردات
في الوجود بان يكون للمذكر افعل وليس للمؤنث
فعلا او بالعكس لما سياتي قوله لمانع في
الخلقة اي بان يكون المذكر او المؤنث غير

قابل للاتصاف قوله للعظيم الكمرة بفتح
الكاف اي حشفة الذكر قوله واد رمبد الهمزة
لعظيم الادرة وهي الخصية المنتفخة قوله
ورتقاء من الرتق بفتح التا وهو انسداد
الفرج باللحم وعفلا بالعين المهملة والفاء من
العفل بفتح العين والفا وهو شي يخرج من
قبل المراة يشبه الادرة للرجل قوله فيهما
اي في جمعهما قوله دخل االي بعد الهمزة
اي كسر الدالة واصلها الي بهمزتين تحوصة
فساكنة قلبت الساكنة الفا كادم قوله لامراة
عجزا اي كبيرة كالعجوز قوله من اشهر اللغات
اشارة الي ما حكي في لغة قليلة من قولهم
امراة البا و رجل اعجز فعلي هذا اتفاق رجال
الي ونسا الي ورجال عجز ونسا عجز قوله حسبي
اي حسبي اذ كانا معدودين من الاستعمال قوله
يوافق الاول اي في اقتضا الاطراد حيث
اجاب عن المثل فدخل فيه كل ما يشابه هو
المتقابلين في الوصف والوزن فان خص بالمتقا
بلين لخصوص المثال لم يستقم لخروج هو
المفرد بيا لما نحن في الخلق منع من التعميم
هكذا قال المرادي وما ادعاه من عدم الا

ستقامة

الاستقامة منه ممنوع لانه اذا خص بالمتقابلين
كان في المخصوم تفصيل وذلك جائز افاده سم
قوله صم عميه اي عمي مقل بالاسكات قوله
وانكر تين ذوات الاعين النجل صدره طوين
الحديدات ما قد كنت انشره الجديد ان الليل
والنهار والنجل جمع نجلا وهي الواسعة قوله
وبازل يقال للذكر والانثى من الابل وهو
الذي انشق نابه بان تكون في السنة التا
سعة وبازل في التاسعة وفي التمثيل به
نظر لان جمعه بزل ككتب وقد تسكن عينه
للتخفيف قوله وعائذ بالذال المعجمة قوله
واطلق ضبطه الشارح بتشديد اللام مفتوحة
ولا وجه للفتح تدبر قوله ونيرة اصله نورة
قلبت واوه ياء لانكسار ما قبلها قوله هو
الناشي في السيادة اي كالوزير بالنسبة
للسلطان قوله ومفعل مبتدا والاسم خبره
ورباعي وبعد نعتان له والبا للمصاحبة
وقد زيد نعت له وجملة فقد اعلا لا نعت
للاسم والمراد بالرباعي ما يحمل المذكر والمؤنث
وقوله في الاعم اي الاستعمال الغالب وهو
الاطراد قوله وعمد وعمد فالاسم منه



هنا نقلم ان نحو يمود ديطرد فيه كل منا انعله
كما تقدم وفعل لما هنا قوله نحو فذال هو مجامع
موضع الراس ومعقد الازار من الفرس خلف
الناصية قوله نحو صفاع بفتح الصاد وهي
المراة الحاذقة المتقنة لما تصنع قوله
ويرد عليه فعول الخ اجيب عنه بان مفهوم
قول المصنف لاسم فيه تفصيل وهو لا يعترض
به قوله وسابق التنبيه عليه اي في
التنبيه الرابع قوله من نحو دانق اي فان
مده قبل العين وقوله وعيسى وموسى اي
فان المد فيهما اما نفس عين الكلمة او قبلها
قوله ووطاط بفتح الواو وبمهملتين الضعيف
قوله نحو اتان هو انثى الحمر وقلوص هي الشابة
من النوق قوله وتقدم تمثيلها اي بقذ
ال وقذل وحمار وحمر قوله فظاهر اطلاقه
اي في قوله دون الالف وقوله فانه مثال اي
للمطرد من فعال المضموم الاول قوله ان
كانت واوا اي لثقل الضمة عليها قوله ابو
الثنايا يا اصم الثنايا الخ اعرابي ابيض والثنا
يا جمع ثنية والثنايا اللحمة التي فيها
الاسنان والا تعل بكسر الهمزة تحريك

منه

